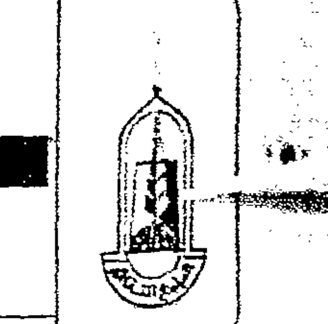


اليــــوم
عــرض سينمائـــي
فيلـــم
« راسبوتين »
إخراج: أولي إيديل
العرض الأول: الساعة ٥,٠٠ مساءً
العرض الثاني: الساعة ٨,٠٠ مساءً
http://WWW. Cultural. org.ae

AL ITTIHAD

الاتحاد

٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٥٣) الاربعاء ٤ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٨م ISSUE 8353 WEDNESDAY APRIL 1, 1998



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس اللبناني وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اثناء جلسة المحادثات امس. (وام)



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يستقبل فخامة الرئيس اللبناني. (وام)

زايد ومكتوم وخليفة في مقدمة مستقبلي الرئيس اللبناني

رئيس الدولة والهراوي يبحثان الصعوبات التي تواجه عملية السلام
زايد يؤكد حق لبنان في انسحاب شامل غير مشروط من أراضيه

■ عقد بقصر المشرف مساء امس اجتماع بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

وكان فخامة الرئيس اللبناني قد وصل الى البلاد مساء امس وفي مقدمة مستقبليه صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وعدد من الشيوخ.

وصرح مصدر مسؤول عقب الاجتماع الذي حضره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بأنه جرى خلاله بحث الوضع العربي الراهن والتطورات التي شهدتها منطقة الخليج والشرق الاوسط في الفترة الاخيرة وعملية السلام والصعوبات التي تواجهها وضرورة توافر الجهود لتحقيق تقدم ملموس في مسيرة السلام.

واضاف المصدر ان صاحب السمو رئيس الدولة أكد دعم حق لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وفق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب شامل غير مشروط.

كما أكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاجتماع على ضرورة السعي لاقامة علاقات عربية عربية سليمة تؤهل الامة العربية لمواجهة التحديات والتعامل مع مختلف القضايا وفق منطلقات ترتكز على عوامل الثقة والتفاهم والمصالح المشتركة.

واختتم المصدر تصريحه بأن الاجتماع تناول العلاقات الاخوية والتعاون الثنائي بما يخدم المنفعة المتبادلة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

(طالع ص ٩)

دور مهم للامارات في تقريب وجهات النظر

أوبك تقر اتفاق خفض الانتاج النفطي بين ١,٦ ومليوني برميل يوميا

أقرت منظمة أوبك بالاجماع في اجتماعها الطارئ الذي انتهى في الثالثة من فجر أمس اتفاقا يقضي بتخفيض دول منتجة في أوبك وخارجها انتاجها من النفط الخام بنحو ١,٦ الى مليوني برميل يوميا لدعم أسعار النفط التي شهدت تدهورا بنسبة ٤٠٪ في الشهور القليلة الماضية.

وقد أكد معالي عبيد بن سيف الناصري الذي رأس الاجتماع بصفته رئيس الدورة الحالية لأوبك، ان اتفاق الرياض ولد روحا جديدة للتعاون بين أوبك ودول منتجة أخرى انعكست في ارتفاع ملحوظ في أسعار النفط في الأسبوع الأخير.

وقد مهدت أوبك الاتفاقية بمشاورات واتصالات قاد معظمها معالي عبيد بن سيف الناصري لتقريب وجهات النظر المتباعدة بين فريقين رئيسيين في المنظمة.

أما في السوق التي كانت تأمل خفضا أكبر، فقد حدث هبوط طفيف في سعر نفط برنت.

فقبيل ظهر أمس بلغ سعر برميل نفط برنت تسليم مايو المقبل ١٤,٢٠ دولار مقابل ١٤,٤٥ دولار عند افتتاح الجلسة و١٤,٧٩ دولار عند الاغلاق أول أمس.

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

أحيل إلى مبارك والأسد

خلاف مصري - سوري حول القمة العربية المقترحة

■ القاهرة - الرياض - الاتحاد:

■ علم مندوب «الاتحاد» في الدوائر الدبلوماسية بالقاهرة ان التقرير الذي قدمه عمرو موسى وزير الخارجية أمس إلى الرئيس المصري حسني مبارك عن نتائج المشاورات المهمة لوزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية في الرياض أمس الأول. قد كشف عن وجود اختلاف في وجهات النظر بين مصر وسوريا حول الدول العربية التي تشارك في القمة المقترحة ومكان انعقادها.

ففي الوقت الذي طلبت فيه سوريا قصر القمة التي تقترح عقدها في دمشق على كل من سوريا ومصر والسعودية، رأت مصر ان غياب الجانب الفلسطيني عن حضور هذه القمة ليس في صالح المسار الفلسطيني.

وركز الاقتراح المصري على ان تشمل القمة كل الدول المعنية بعملية السلام وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن والسلطة الفلسطينية بالاضافة الى كل من السعودية والمغرب بصفتها الدولة التي ترأس «لجنة القدس».

وعلمت «الاتحاد» ان مشاورات وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية والتي استهدفت تحديد الخطوات المقبلة التي يقوم بها الجانب العربي لانهاء المأزق الذي تواجهه عملية السلام في ظل فشل المبادرة الامريكية الاخيرة. انتهت الى قرار العودة الى كل من الرئيسين المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد لحسم الخلاف في وجهات النظر بما يخدم القضية الفلسطينية.

ويلتقي الرئيس المصري اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة ترتيبات عقد القمة العربية خاصة وان الرئيس الفلسطيني كان صاحب دعوة عقد هذه القمة في خطابه امام مجلس وزراء الخارجية العرب في الاسبوع الماضي في القاهرة.

وصرح الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري لـ «الاتحاد» بأن فكرة عقد القمة قائمة في أي توقيت لكن اختيار التوقيت ومكان الانعقاد يجب ان يكونا محلا للتشاور بين الزعماء والقادة العرب. وأن نجاح أي قمة مرهون بالاعداد الجيد لها.

بعد تعثر مساعي الوفاق بين الوزراء ورئيسهم

توقع تشكيل حكومة يمنية جديدة برئاسة الارياني

■ صنعاء - الاتحاد:

■ لاتزال الاوساط السياسية في اليمن تتحدث عن وجود خلافات بين رئيس الوزراء الدكتور فرج سعيد بن غانم وعدد من الوزراء الامر الذي تسبب في حدوث ما يشبه الازمة التي ادت الى اعتكافه بمنزله قبل سفره الليلة قبل الماضية الى العاصمة السويسرية جنيف لاجراء فحوصات طبية حسب ما ذكرت مصادر في رئاسة الحكومة.

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي امس بدلا من اليوم الاربعاء برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ولا تستبعد المصادر ان يتم تشكيل حكومة جديدة خلال الايام المقبلة في حالة فشل مساعي التوفيق بين الدكتور بن غانم ووزرائه وتتوقع المصادر ان يراس الحكومة الجديدة في حال تشكيلها الدكتور الارياني كأقوى المرشحين الى جانب كونه الأمين العام للحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام).

وقالت صحيفة «الرأي العام» الصادرة امس ان الدكتور فرج بن غانم «وجد نفسه مؤخرا لوحده فأغلبية الوزراء ان لم يكن جميعهم يختلفون معه في الرؤى ووجهات النظر حيال مجمل مهام الحكومة وقضايا المواطنين»، واوضحت ان القيادة السياسية تحاول التوفيق بين رئيس الوزراء واعضاء حكومته وتقريب وجهات النظر بينهم الا انها قد تصل الى طريق مسدود وفقا لمن وصفتها الصحيفة بأنها «مصادر مطلعة».

الحكومة الاسرائيلية تقر اليوم الانسحاب من جنوب لبنان

■ معالي ادوميم: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان حكومته ستوافق على الانسحاب المشروط من جنوب لبنان الذي يقترحه.

وقال نتانياهو في ختام زيارة الى مستوطنة «معالي ادوميم» في الضفة الغربية المحتلة «نريد ان نوافق رسميا على القرار ٤٢٥. اننا في طريقنا الى ذلك».

ومن المقرر ان تبحث الحكومة الاسرائيلية المصغرة (تضم الوزراء الرئيسيين) اليوم الاربعاء في المصادقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو منذ عشرين عاما الى انسحاب اسرائيلي فوري من لبنان.

واذا أقرت الحكومة المصغرة كما هو متوقع. اقتراحات نتانياهو غدا فسيدعى مجلس الوزراء الى تبنيها رسميا خلال اجتماعه الاسبوعي الاحد المقبل.

واكد نتانياهو «يجب ان نغادر لبنان. نريد ان توسع حكومة لبنان سلطتها الى جنوب البلاد وان تتولى تموينه».

وكان نتانياهو قد اشترط للانسحاب من لبنان الحصول على ضمانات امنية لبنانية لمنع هجمات المقاومة على مناطق اسرائيل الشمالية.

ورفضت بيروت ودمشق هذا الاقتراح وطالبتا بتطبيق غير مشروط للقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الفوري من جنوب لبنان. (وكالات)

عمرها ٣ آلاف عام

اكتشاف مستوطنة بشرية وفلج في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ أعلنت ادارة الآثار والسياحة بالعين امس عن كشف اثري هام يعود تاريخه الى العصر الحديدي اي قبل الف سنة قبل الميلاد.

الكشف الجديد عبارة عن مستوطنة قديمة خارج مدينة العين بحوالي ١٥ كيلومترا في منطقة بدع بنت سعود وتضم المستوطنة فلجا للمياه وبيتا مصنوعا من اللبن والطين تبلغ مساحته ٣٠٠ متر، ومن تكويناته الداخلية يبدو وكأنه كان مركز ادارة لسيد القوم في ذلك الحين.

ويضم البيت في وسطه فناء كبيرا بمثابة مجلس لرئيس القبيلة او المركز الاداري للمنطقة وتم العثور في هذا المجلس على قواعد من الحجر لثلاثة صفوف تشكل اربعة اروقة وتحمل كل قاعدة عمودا مما يستدل بأن المبنى كان مسقوفا في الاصل.

وبعد اكتشاف المستوطنة عثرت فرقة التنقيب على فلج للمياه وبئر مرصوفة بالحجر ترتبط بقناة افقية ممتدة في جوف الارض.

سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي الوكيل المساعد لدائرة الآثار والسياحة بالعين قال بهذه المناسبة بأن الارث الحضاري الذي خلفته الاجيال المتعاقبة من ابناء الامارات يحظى باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خاصة الافلاج القديمة وما يتعلق بهندستها وتاريخها.

قرينة رئيس الدولة تتبرع بنصف مليون درهم لمجلس أمهات تعليمية أبوظبي

■ عبلة النويس:

■ تبرعت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بمبلغ نصف مليون درهم لمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية وذلك من اجل دعم المشروعات التعليمية والتربوية التي تبناها المجلس.

كما دعت سموها الى ضرورة تحقيق التواصل الفعال والمستمر بين المدرسة والمنزل وأن تعود الام الى دورها الاشرافي والتربوي لرعاية مستقبل الاجيال الجديدة.

(طالع ص ٣)

عطلة العيد تبدأ الاثنين والدوام السبت

■ ابوظبي: تقرر ان تكون العطلة الرسمية لعيد الاضحى المبارك للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة بالدولة لمدة اربعة ايام اعتبارا من يوم الاثنين القادم الموافق السادس من ابريل على ان يستأنف الدوام الرسمي يوم السبت الموافق الحادي عشر من شهر ابريل الجاري.

وأصدر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء تعميما بذلك امس قال فيه.. يسرنا بهذه المناسبة العظيمة ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات سائلين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموهم بالخير وموفور الصحة والعافية وان يرعى جهودهم لتحقيق امال شعبنا في التقدم والازدهار.

كما نهنئ الامة العربية والاسلامية عامة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة خاصة بهذه المناسبة المباركة سائلين الله العلي القدير ان يعيدها عليهم بمزيد من النصر والعزة والتقدم. (وام)

ضمان كامل لاموال المودعين

تأكيد استقرار الوضع المالي لبنك دبي الاسلامي

■ دبي: اعلنت اللجنة التنفيذية المكلفة من حكومة دبي لمتابعة قضية بنك دبي الاسلامي انها باشرت مهامها باجتماعها الاول في مقر بنك دبي الاسلامي واطلعت على المركز المالي لبنك دبي الاسلامي وسير العمليات والمرابحات المحليه والدولية وضماناتها واطمأنت على الوضع المالي للبنك واستقراره.

كما تؤكد اللجنة في بيان صحفي صادر عنها للجمهور الكريم على ما تم نشره في بيان المصرف المركزي على استقرار الوضع المالي لبنك دبي الاسلامي وكذلك تؤكد بضمان كافة اموال المودعين والمتعاملين مع البنك. واضاف البيان ان اللجنة على استعداد لاستقبال اية استفسارات بهذا الخصوص. (وام)

ترتفع بنسبة ١٠٪ سنويا حتي عام ٢٠٠٠

اليوم يبدأ العمل بقانون رفع الجمارك على التبغ إلى ٧٠٪

■ دبي - الاتحاد: يبدأ اليوم العمل بقانون رفع الضريبة المحصلة علي منتجات التبغ ومشتقاته الواردة إلي الامارات الي ٧٠٪ من سعر استيراد المنتجات في حالة استيرادها من الخارج علي ان يتم فرض ضريبة الـ٧٠٪ من قيمة تكلفة انتاج السلعة في حالة تصنيعها او استكمال تصنيعها داخل الدولة مع مراعاة الضرائب المفروضة مسبقا علي المواد الداخلة في التصنيع ويعفى من هذه الضريبة ما يتم تصديره من هذه السلع الي خارج الدولة.

صرح بذلك السيد عبدالله العويس امين سر مجلس جمارك الدولة. وقال ان الزيادة ستستمر بواقع ١٠٪ سنويا حتي تصل الي ١٠٠٪ في أول يوليو عام ٢٠٠٠ علي ان يعفى من الضريبة منتجات التبغ الواردة الى الدولة بغرض اعادة التصدير بشرط ايداع تأمين أو ضمان مصرفي بقيمة الضريبة وأن يتم اعادة تصديرها خلال ٦ أشهر.

وزير خارجية السودان يتحدث لـ «الاتحاد»

(طالع الاتحاد السياسي)

تنسيق مصري - ليبي لتحقيق المصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة

(ص ٢٥)

اليــوم مع

دبي تستضيف معرض «اوسكار الماس»

فوز «النسيم» لرئيس الدولة بلقب بطولة القدرة للهجن بدبي

سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٢٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

صقر يستقبل الحبتور

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم للسلام على سموه. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل سفير سويسرا

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه في الديوان ظهر امس سعادة كورت فيليه السفير السويسري لدى الدولة.
وجرى خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون والصداقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات. (وام)

مساعدات انسانية من الامارات لمنكوبي الزلازل في أفغانستان

■ اسلام أباد: قام سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في اسلام أباد امس بتسليم مساعدات الانسانية الى منسق مكتب الامم المتحدة لمساعدة منكوبي الزلزال في المناطق الشمالية من أفغانستان بأمر من سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية.
وصرح سعادته لوكالة أنباء الامارات بأن مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية قامت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستجابة لوازع الاخوة والاعتبارات الانسانية ومناشدة الامم المتحدة بارسال مساعدات انسانية عاجلة تقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ الف دولار وتشتمل مواد الاغاثه على البطانيات والخيام والادوية.
وقدم منسق مكتب الامم المتحدة لمساعدة افغانستان شكره لدولة الامارات قائلا إنها أول دولة تتجاوب مع مناشدة الامم المتحدة لانقاذ المتضررين في مقاطعة بكهار ورستك بالمناطق الشمالية ووعد بارسال مواد الاغاثة جوا في أسرع وقت ممكن. (وام)

اطلع على مسيرة المجلس الوطني
الشرقي يستقبل الحبتور

■ الفجيرة: اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على مسيرة المجلس الوطني الاتحادي واهم القضايا الوطنية التي تم طرحها ومناقشتها بين الاعضاء والمسؤولين من الوزارات الاتحادية بالدولة خلال الجلسات الخمس للمجلس منذ انعقاده وأبرز التوصيات التي تمخضت عنها وصولا الى الارتقاء بالعمل الوطني وتحسين الأداء وتفعيله في كافة المجالات.
جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس لسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وبحضور سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس وعدد من المسؤولين بالديوان الاميري بالفجيرة. (وام)

سيف ساعد يجتمع بسفير باكستان

■ أبوظبي: استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة مشتاق احمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وامكانيات عقد اجتماع للجنة المشتركة بين دولة الامارات وباكستان خلال العام الحالي. (وام)

اجتماع عمومية تكافل التربية

■ دبي - الاتحاد: دعت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية والنائبة الاولى لرئيس مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي بالتربية والمديرة العامة للصندوق، جميع المساهمين بالصندوق والمسددين للاشتراك خلال العام الدراسي الحالي ٩٧ - ٩٨ لحضور اجتماع الجمعية العمومية للصندوق لمناقشة تقرير الميزانية وتعديلات اللائحة المقترحة من قبل الاعضاء وانتخاب مجلس ادارة الصندوق. وسيعقد الاجتماع مساء السبت ١٨ ابريل الحالي بمكتبة هور العنز بالحمرية بدبي.

فاهم القاسمي يستقبل السفير الهندي

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس بمكتبه بمقر الوزارة في ابوظبي سعادة ام. بي. ام مينون السفير الهندي لدى الدولة.
وحضر المقابلة وفد المؤسسة الصناعية الاتحادية بالهند والسيد موهان جاشنمال رئيس المجموعة التجارية الهندية بالدولة.
وصرح سعادة السفير عقب المقابلة انه تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى مناقشة آخر المستجدات السياسية على الساحة الدولية وعلاقة هذه المستجدات بالجانب التجاري والاقتصادي.
واضاف سعادته انه تم تباحث وتبادل الاراء حول امكانية تعزيز التبادل التجاري بين البلدين من خلال فتح شركات استشارية هندية بالدولة وأخرى اماراتية بالهند.
وقال اننا ايضا تدارسنا فكرة انشاء مشاريع اقتصادية تجارية مشتركة بين الامارات والهند. (وام)

محمد بن راشد يعتمد برنامج جائزة دبي للأداء المتميز

■ اعتمد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة الاقتصادية البرنامج المتكامل لاعداد الدوائر والادارات الحكومية لبرنامج جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز.
وتضمن البرنامج عقد دورات تبدأ اعتبارا من شهر ابريل القادم وتستمر طوال العام وتركز على خدمة العملاء والقيادة واختصار الاجراءات والتخطيط الاستراتيجي وتنمية الموارد البشرية وتحليل المعلومات. ويحاضر في هذه الدورات متخصصون لهم خبرة في مجال الأداء الحكومي. (وام)

لجنة بالزراعة لدراسة ظاهرة الصيد السلبي لاسماك القباب

■ دبي: أصدر معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس قرارا بتشكيل لجنة من الوزارة لدراسة ظاهرة صيد كميات كبيرة من اسماك «القباب» بالطرق التي تؤدي الى استنزاف الثروة السمكية مما يؤثر سلبا على المخزون السمكي.
ويرأس اللجنة السيد عبدالله خلفان محمد مدير المنطقة الزراعية الشمالية وعضوية كل من المهندس عبدالرزاق عبدالله احمد مدير ادارة الثروة السمكية والمهندس احمد عبدالرحمن الجنلحي مدير مركز ابحاث الأحياء البحرية بالانافة والسيد محمد ابراهيم الزعابي مسؤول مكتب الثروة السمكية برأس الخيمة.
كما أمر معالي سعيد الرقباني بعدم منح المساعدات والقروض للصيادين المخالفين وعدم تصليح محركاتهم في الورش البحرية التابعة للوزارة خاصة للصيادين الذين يثبت قيامهم بممارسة مهنة الصيد بالطرق التي تؤدي الى تدمير واستنزاف الثروة السمكية واتخاذ أشد العقوبات ضد الصيادين المخالفين حتى تتم المحافظة على الثروة السمكية. (وام)

مواعيد العمل بمكاتب البريد خلال العيد

■ دبي: أصدرت الهيئه العامة للبريد امس تعميماً بشأن نظام العمل بالمكاتب البريدية بالدولة خلال ايام عطلة عيد الاضحى المبارك.
وجاء بالتعميم انه بالنسبه لشبابيك البريد فستفتح من الساعه الثامنة صباحا ولغاية الساعه ١٢ ظهرا وتقدم جميع الخدمات البريدية المتوفرة للجمهور خلال ايام العطلة ما عدا اليوم الاول للعيد حيث تغلق الشبابيك.
كما تضمن التعميم انه بالنسبة لاقسام الحركة البريدية تعطل اقسام الحركة الداخلية بجميع المكاتب البريدية بالدولة اول ايام العيد ويستمر العمل باقسام الحركة بالمكاتب البريدية كالمعتاد خلال بقية ايام العطلة حيث يتم جمع البريد من صناديق الرسائل والتوزيع بالصناديق الخصوصية اضافة الى عمليات استقبال وترحيل البريد. (وام)

اختتام ورشة عمل الدفاع الجوي والصاروخي في مركز الامارات للدراسات

■ أبوظبي: اختتمت امس جلسات ورشة عمل (الدفاع الجوي والصاروخي في مواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل) والتى نظمها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي واستمرت ثلاثة ايام.
وتضمن جدول أعمال امس جلستين ناقشت الاولى موضوع (التعاون في مجال الدفاع الجوي والصاروخي ومواجهة اسلحة الدمار الشامل) وتحدث في هذا الموضوع كل من السيدة الينا رومتاوسكي واللواء جوزيف جاريت والعميد بحري جون سيجلر.
بينما ناقشت الجلسة الثانية موضوع (الفرص والآليات المتاحة لتشجيع التعاون في مجال الدفاع الصاروخي الميداني - اتجاهات مستقبلية) وتحدث فيها الدكتور ديفيد مارتين.
ترأس الجلسة الاولى الدكتور تشارلز بيرى وتناول المتحدثون الاسباب القوية التي تدعو الى دعم التعاون والمزايا المتنوعة للتخطيط العسكري.
وقدمت السيدة الينا رومتاوسكى من جانبها رؤية مستمدة من عملية وضع السياسات حول التخطيط الدفاعي ومزايا التعاون بينما ناقش اللواء جوزيف جاريت مزايا برنامج دعم التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أما العميد بحري جون سيجلر فقد أكد على أهمية دعم التعاون في مجال الدفاع الجوي والصاروخي ودلالاته الايجابية لعمليات القوات المتضامنة.
وترأس الجلسة الثانية العقيد الركن/ فارس محمد أحمد المزروعي وتم خلالها استعراض السياسات الحالية للتعاون والاسباب المحددة لتعزيزه وتناول الدكتور ديفيد مارتن جوانب محددة لدعم التعاون في مجال الدفاع الجوي والصاروخي.
والقى الضوء على الدروس المستفادة حتى الآن من مشروعات التعاون والمبادرات التخطيطية بين الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ومنطقة آسيا والمحيط الهندى ملقيا الضوء على دلالاتها بالنسبة للتخطيط الامني لمنطقة الخليج العربي. (وام)

ثقافية الشارقة تبدأ اليوم برنامجها لشهر ابريل

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، يبدأ اليوم النشاط الثقافي لشهر ابريل تحت عنوان (كتاب الشهر) وهو عنوان التعليم العالي في دولة الامارات تأليف الدكتور عبدالرحيم شاهين من الامارات، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء بدار الندوة بساحة الآداب.
جاء ذلك ضمن البرنامج الثقافي الذي اقرته ادارة التخطيط بدائرة الثقافة والاعلام. والذي يتضمن ملتقى الشعراء (صالون أدبي مفتوح) يقام يوم الاحد ٥ ابريل في بيت الشعر عند الساعة الثامنة والنصف مساء.
الاحد ١٢ ابريل محاضرة ادبية للدكتور محمد رضوان الداية وتقام بدار الندوة في الساعة السابعة مساء.
من الثلاثاء ١٤ الى الثلاثاء ٢١ ابريل، يتم تنظيم معرض تشكيلي جماعي أوروبي في متحف الفنون بالشارقة، ويستقبل الزوار يوميا من ٩ - ١٢ صباحا ومن ٥ - ٨ مساء، اما الثلاثاء ١٤ ابريل فيقام نشاط ادبي للناشئين (مجموعة دورة الشعر) عند الساعة ٣٠ ,٥ مساء في بيت الشعر.
الاربعاء ١٥ ابريل يستضيف بيت الشعر شاعر الشهر في امسية للشاعر المنصف المزغني من تونس في الساعة السابعة مساء.
ويوم السبت ١٨ ابريل تقام امسية موسيقية في العزف على العود للموسيقي نزار حمص، في بيت الموسيقى في تمام الساعة السابعة مساء.
الاحد ١٩ ابريل يتم استعراض كتاب الشهر وهو بعنوان امال وطنية للمؤلف محمد المر، في دار الندوة عند الساعة السابعة مساء.
ويقام في نفس اليوم في بيت الشعر ملتقى الشعراء (صالون أدبي مفتوح) في الساعة الثامنة والنصف مساء.
وفي الفترة من ٢٠ وحتى ٣٠ ابريل تبدأ ايام الشارقة المسرحية بحفل في المركز الثقافي.
ومن الثلاثاء ٢١ الى الثلاثاء ٢٨ ابريل. يقام معرض تشكيلي للفنان جميل حمودي عبود من العراق (معرض اشعاري) في متحف الشارقة للفنون ويستقبل الجمهور صباحا ومساء.
اما يوم الخميس ٢٣ ابريل فيقام الاحتفال الوطني باليوم العالمي للقراءة وحق المؤلف وذلك في المركز الثقافي.
ويوم السبت ٢٥ ابريل تنظم امسية شعرية شعبية، للشاعر محمد بن علي الكوس (الامارات)، والشاعر فهد عافت (السعودية) تبدأ الامسية في الساعة السابعة في بيت الشعر.
يوم ٢٦ ابريل يعقد ملتقى الشعراء (صالون أدبي مفتوح) في بيت الشعر وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساء الاحد.
المعرض التشكيلي الجماعي يبدأ من الثلاثاء ٢٨ ابريل وحتى السبت ٩ مايو ٩٨.

١٠٤ مرشحين ومرشحات يبدأون اليوم امتحانات الترقية لوظيفة موجه تربوي

الشارقة - أنور محمود:

■ تبدأ اليوم الامتحانات الختامية لدورة المرشحين للترقية لوظيفة موجه تربوي للعام الدراسي ٩٨/٩٩، التي تطبقها ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي من ٢١ وحتى ٣٠ مارس الماضي في مركزين رئيسيين هما مركز ابوظبي الذي ضم المرشحين من مناطق ابوظبي والعين والغربية، ومركز التدريب بالشارقة الذي ضم المرشحين من مناطق دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي.
شارك في الدورة ١١٨ مرشحا ومرشحة على مستوى الدولة، واشرف على تنظيمها اساتذة من جامعة الامارات العربية المتحدة وموجهون اوائل من الوزارة.
تضم ورقة امتحان اليوم موضوعات: اساسيات البحث التربوي وتقنيات التعليم وملامح تربية الغد، فيما تضم ورقة امتحان يوم السبت القادم ٤ ابريل «وهو اليوم الاخير في الامتحانات» موضوعات: مهام وأدوار الموجه التربوي والتخطيط في عمل الموجه التربوي، اساليب التوجيه التربوي، التقويم في عمل الموجه التربوي.
يشارك في امتحانات هذه الدورة ١٠٤ مرشحين ومرشحات على مستوى الدولة منهم ٢٤ من منطقة ابوظبي، وخمسة من المنطقة الغربية و ١٧ من منطقة العين و ١٢ من منطقة دبي و ٨ من منطقة الشارقة و ٦ من منطقة عجمان وخمسة من منطقة أم القيوين و ١١ من منطقة رأس الخيمة و ٣ من منطقة الفجيرة و ١٣ من مكتب الشارقة التعليمي:
أما اسماؤهم فهي.. أولا، المنطقة الغربية:
● الذكور: محمد طلعت شهاب فضل البلخي - لغة انجليزية، محمد عبدالرزاق محمد كريزات - مواد عامة، مازن ربحي حسين صالح - تربية رياضية، عادل علي محمد الشاذلي - تربية خاصة.
● الاناث: ميسون سعيد سلمان دعلس - جغرافيا.
● ثانيا - منطقة ابوظبي:
● الذكور: عبدالمجيد ابراهيم محمد حسن - تربية اسلامية، ابراهيم محمد حسن علي - تربية اسلامية، سعود عبدالعزيز المنصوري - تربية اسلامية، هاني حافظ حسن الختام - تربية فنية.
● الاناث: بدرية عبدالله حاجي خوري - تربية اسلامية، نعيمة عبيد المهيري - لغة عربية، فاطمة عبدالرزاق كرستجي - لغة عربية، زينب عبدالله المنهالي - لغة عربية، ماجدة عبدالمجيد فياض الوجيه - لغة انجليزية، ايمان يحيى المضواحي - لغة انجليزية، سلمى عبدالله محمد يحيى - لغة انجليزية، هدى محمد علي شكري - رياضيات، مريم خليفة حميد خميس الظاهري - مواد عامة، آمنة محمد احمد يوسف - مواد عامة، علياء خليفة الخميري - مواد عامة، عيشة الخضر سالم البريكي - مواد عامة، هما السيد احمد - العلوم العامة، فاطمة عبدالله التميمي - الكيمياء - نائلة عتيق ماجد المهيري - جغرافيا، فاطمة خمد غانم مغاور - جغرافيا، جيهان حسن حافظ - خدمة اجتماعية، حنان احمد شبل احمد - تربية رياضية، مجدة محمد يوسف الدريني - تربية رياضية، منى وحيد عبدالحميد عامر - تربية رياضية.
● ثالثا - منطقة العين:
● الذكور: راشد نمر محمد حمد الله - تربية اسلامية، محمود كايد محمود خضر - لغة انجليزية، عبدالله محمد احمد يوسف - تاريخ، سمير رفعت سويدان - احياء، موفق عبدالعزيز عيدة النبش - احياء، علي محمد سالم محمد - مواد عامة، حنفي نبيه حنفي - خدمة اجتماعية، علي مصطفى المرسي ابوستيتة - تربية رياضية، ابراهيم عبدالعال سالم محمد - تربية خاصة.
● الاناث: فاطمة النبوية محمد حسين ابوكيلة - تاريخ، مها علي رفيق نظيف - رياضيات، عائشة علي عبيد السويدي - خدمة اجتماعية، فاطمة محمد سعد ماجد - خدمة اجتماعية، مريم علي دسمال - خدمة اجتماعية، نجاح محمود عبدالفتاح - خدمة اجتماعية، وفاء محمد توفيق - تربية موسيقية - امل منير عبدالجليل السعيد - تربية اسرية.
● رابعا - منطقة دبي:
● الذكور: عبدالكريم محمود سليمان عصفور - تربية اسلامية، ماهر فرح ابراهيم عمارة - تاريخ، ابراهيم يوسف مصطفى عبدالرزاق - جغرافيا.
● الاناث: فريدة محمود محمد آل شريف - لغة انجليزية، ليلى خليل محمد سميع المطوع - فيزياء، فاطمة عبدالله يوسف لوتاه - احياء، آمنة سعيد عبيد بن خليف - مواد عامة، امينة ابراهيم حسن راعي البوم - مواد عامة، مريم سالم عبدالله الشومي - مواد عامة، طيمة خليفة محمد الفقاعي - خدمة اجتماعية، علية زكي حسين احمد - تربية فنية، جلال محمد عيد - تربية موسيقية.
● خامسا - منطقة الشارقة:
● الذكور: عبدالمنعم العبد محمد الفيومي - جغرافيا، عمر سيف سعيد الجروان - خدمة اجتماعية.
● الاناث: الهام محمد صبري بيره جكلي - لغة عربية، عفاف حمزة شيران حاج - لغة انجليزية، سعاد ابراهيم فرج مبارك - تاريخ، شريفة محمد اسماعيل يوسف - مواد عامة، لطيفة ماجد عبدالله العويس - مواد عامة، عائشة احمد علي الحويدي - خدمة اجتماعية.
● سادسا - منطقة عجمان:
● الذكور: عمر عبد جمعة عبدالحي - لغة انجليزية، مصطفى محمد الفتوحي الجندي - رياضيات، عادل عبدالعال علي عبدالعال - تربية رياضية.
● الاناث: امينة خميس محمد خميس - رياضيات، ماجدة ميران يار محمد اشرف - مواد عامة، صديقة حاتم ابراهيم - خدمة اجتماعية.
● سابعا - منطقة أم القيوين:
● الذكور: صلاح الدين عبدالكريم عبدالرحمن سلانكي — لغة عربية، احمد محمد عرجة - تاريخ، هاشم امين عبدالله الشلبي - جغرافيا. مصطفى ابراهيم احمد ابوشيش - تربية خاصة.
● الاناث: نجاح عيسى خليل بلتاجي - تربية اسلامية.
● ثامنا - منطقة رأس الخيمة:
● الذكور: عماد صالح ابراهيم محمد - تربية اسلامية، مختار محمود عوض حسنين - رياضيات، راجح صلاح الدين محمد العبدالغني - كيمياء، السيد أحمد ابراهيم - تربية فنية، اشرف حسن اللقاني - تربية موسيقية، عصام محسن السباعي الزنفلي - تربية موسيقية، ناجي اسماعيل ناجي عثمان - تربية موسيقية.
● الاناث: ايمان محمود سليم ابوقوطة - لغة انجليزية، سعاد عيد محمد العشري - تربية رياضية، فاطمة محمد محمد البكر - تربية رياضية، حنان مصطفى عبدالعال - تربية موسيقية.
● تاسعا - منطقة الفجيرة:
● الذكور: سالم احمد سالم المجنون - خدمة اجتماعية، محمود هاشم قطب - تربية رياضية..
● الاناث: وفاء محمد هلال - تربية رياضية.
● عاشرا - مكتب الشارقة التعليمي:
● الذكور: عزت عبدالحميد السيد علي - تربية اسلامية، محمود طه محمد مرشحة - لغة عربية، علي محمد الاحمد المصطفى - لغة انجليزية، محمد فارس جواد - جغرافيا، فاروق مصطفى عبدالرحمن ابوليدة - رياضيات، عبدالله قمبر قاسم علي - مواد عامة، محمد كمال الحسيني السمنوري - خدمة اجتماعية.
● الاناث: ايمان يعقوب محمد الصباغ - تاريخ، سميرة محمد محمد ابومرزوق - احياء، عائشة ابراهيم احمد محمد - مواد عامة، فاطمة احمد عيد علاي - مواد عامة، نبيهة محمد حواس - تربية رياضية، اميمة سيد احمد حسن - تربية فنية.





خلال اجتماعها بمجلس أمهات تعليمية أبوظبي

قرينة رئيس الدولة تتبرع بنصف مليون درهم لدعم المشروعات التعليمية وتطالب الأم بالقيام بدورها الاشرافي والتربوي لرعاية مستقبل الأجيال

■ عبلة النويس:

■ تبرعت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بمبلغ ٥٠٠ ألف درهم (نصف مليون درهم) لمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية وذلك من أجل تدعيم المشروعات التعليمية والتربوية التي تبناها المجلس، كما دعت سموها الى ضرورة تحقيق التواصل الفعال والمستمر بين المدرسة والمنزل وأن تعود الأم الى دورها الاشرافي والتربوي الذي لا غنى عنه في رعاية مستقبل الأجيال الجديدة، كما طالبت الأمهات بضرورة المتابعة اليومية لبناتهن الطالبات دراسياً ونفسياً.

جاء ذلك خلال لقاء سموها بمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية حيث طالبت بضرورة دعم دور الاخصائية الاجتماعية باعتبارها همزة الوصل بين البيت والمدرسة، وقد ناقشت سموها خلال الاجتماع مشكلة تسرب الطالبات وأثر صعوبة المناهج على زيادة ظاهرة التسرب وتكرارها وطلبت سموها من مجلس الأمهات ضرورة الاسراع برفع مذكرة لوزير التربية والتعليم لايجاد حل سريع وحاسم لمشكلة التسرب الدراسي. وفيما يخص قضية زيادة الكثافة العددية للفصول الدراسية وبعض المعوقات التي تواجه المدرسات المواطنات أوضحت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ان وزارة التربية والتعليم بصدد تنفيذ خطة لتحسين أوضاع المدارس والمناهج، وطلبت من مجلس الأمهات تشكيل لجنة لعرض كافة المشاكل التي تواجه العملية التعليمية وخصوصاً المرحلة الثانوية على وزير التعليم.

وأكدت سموها خلال المناقشات المفتوحة مع الأمهات على ضرورة التمسك بالتقاليد والقيم الأصيلة وأشادت بالدور الذي كانت تلعبه الأم في السابق في رعاية أبنائها وطالبت بنات هذا الجيل بتتبع خطى الجيل السابق، كما دعت سموها الى ضرورة زيادة الاهتمام بالتعليم التكنولوجي وتطوير الأنشطة التربوية، والاسراع بإدخال التعليم الفني والمهني للبنات أسوة بالبنين وحل مشكلة تسرب البنات من المرحلة الثانوية وذلك خلال اجتماع قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية والذي تتولى سمو الشيخة فاطمة رئاسته الفخرية. وقد تم اللقاء في مدرسة أم عمار الثانوية للبنات، وقد حضر الاجتماع سمو الشيخات والهيئة الادارية للاتحاد النسائي ومديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والعاملات في مجال التربية والتعليم بمنطقة أبوظبي التعليمية وعضوات مجلس الأمهات، وقد كان في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها الى مدرسة أم عمار مديرة المدرسة السيدة سارة شهيل ورئيسة مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية حيث ألقت السيدة علياء الزعابي رئيسة المجلس كلمة ترحيب جاء فيها ان هذا الملتقى التربوي يستهدف في الأساس الاستنارة بآراء سموكم السديدة والحوار حول القضايا والمشكلات التي تهم واقعنا الاجتماعي والتربوي، والوقوف على نشاط مجلس الامهات والدور الذي يقوم به المجلس لدعم العملية التربوية والتعليمية.

ثم تم القاء كلمة ترحيب من مديرة مدرسة ام عمار جاء فيها، منذ عشرين عاما شرفت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة المدرسة بزيارة ولقاء واليوم يتجدد اللقاء ونتمنى ان يتواصل من اجل مستقبل ابنة الامارات والعملية التربوية.

ثم قدم اطفال مدرسة الغزالي لوحة فنية تعبر عن التراث الاصيل للامارات. ثم استعرضت السيدة علشة سعيد مقررة اللجنة التربوية بالمجلس انجازات المجلس التي تضمنت سوقا خيرية وتكريم المتفوقات والمشاركة في اعمال الخير وانشاء مركز صيفي استطاع في الصيف الماضي ان يستوعب الطالبات ويقوم بتعليمهن تجويد القرآن وعمل انشطة ثقافية كما تبنى مواهب الطالبات. وفي ختام اللقاء دارت مناقشات مفتوحة وحوار صريح حول المعوقات التي تعترض تعليم البنات وسبل مواجهة بعض هذه المشاكل في المرحلة القادمة.

وفي ختام اللقاء قدمت رئيسة مجلس الامهات لوحة قرآنية تمثل باب الكعبة. ولوحة فنية تمثل صاحب السمو رئيس الدولة من رسم الطالبة هند الحيربي وقد شكرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة المجلس ونائبة رئيسة المجلس ورئيسة اللجنة التربوية والعضوات وموجهات الخدمة الاجتماعية واكدت على ضرورة تدعيم دور الام في رعاية الابناء والبنات وضرورة ان يكون دور الام اكثر ايجابية وان تتمسك الاسرة بالتعاليم الدينية والتقاليد الاسلامية حتى نحافظ على هويتنا.

وأكدت مرة ثانية على أهمية التواصل بين البيت والمدرسة ودور مجلس الأمهات من أجل مستقبل الأبناء ولحماية البنات من بعض مستجدات العصر التي تمثل خطورة على الثقافة الوطنية، ولذلك فإن المتابعة الدقيقة والمسؤولة من الأمهات لبناتهن، والتعرف الى صديقاتهن يعدان البداية الحقيقية لايجاد حوار بناء بين الطرفين وامتداد الثقة بينهما، كما يعدان أيضا وقاية من أي خطر محتمل.

السفير الالماني يفتتح معرض لورا بيرت

■ افتتح سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية وبحضور عدد من السفراء والشخصيات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة مساء أمس معرض (أرض الضوء) للفنانة الألمانية التشكيلية لورا بيرت.

يشكل المعرض تجربة خاصة للفنانة بطريقة تعكس لغتها بأسلوب فني وتعبر عنه بوسائل وأساليب فنية عديدة.



نهيان يستقبل رئيس اتحاد الصناعات الهندية

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس السيد ن. كومار رئيس اتحاد الصناعات الهنديه نائب رئيس مجموعة سانار الهندية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة ام.بي.ام مينون السفير الهندي لدى الدولة بحث سبل التعاون بين كليات التقنية العليا واتحاد الصناعات الهندية من خلال ايفاد عدد من الطلاب للتدرب في بعض الشركات الهندسيه في الهند.

وقال السيد كومار ان معالي الشيخ نهيان وافق على ايفاد أربعة من طلاب كليات التقنية العليا خلال الصيف المقبل للتدريب العملي في عدد من المجالات الهندسيه المختلفه بمدينة بومباي لمدة شهرين تقريبا وذلك لاكتساب المهارات العمليه اللازمة لتخصصاتهم التي درسوها.

هذا ويضم اتحاد الصناعات الهندية اكثر من (٣٦٠٠) شركة هندية خاصة وحكومية يقدر رأسمالها الاستثماري بأكثر من ٦٥ مليار دولار أمريكي كما انه يقيم علاقات عمل ومذكرات تفاهم مع ١٤٨ مؤسسة مماثلة في ٦٦ دولة.

وتركز الجولة الحالية للمسؤولين في اتحاد الصناعات الهندية في كل من الامارات وسلطنة عمان على تقوية علاقات الشراكة الثنائية القائمة والعمل على بناء وتطوير علاقات جديدة في نفس الاتجاه. (وام)



وزير العدل العراقي يغادر البلاد

■ أبوظبي، غادر البلاد صباح امس معالي شبيب المالكي وزير العدل العراقي بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه في مطار ابوظبي الدولي معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. (وام)

جميلة القاسمي تستقبل وفدا نسائيا عمانيا

■ الشارقة - حليمة الملا

■ استقبلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة عموم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في مكتبها صباح أمس وفداً نسائيا من جمعية رعاية الاطفال المعوقين في عمان الذي اطلع من سعادتها على تجربة المدينة في رعاية وتعليم وتأهيل الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة، وقام الوفد بجولة شملت مركز التدخل المبكر ومعهد وروضة الأمل للصم ومعهد التربية الفكرية وقسم التأهيل المهني، وضم الوفد السيدة خديجة الساعاتي مديرة الجمعية والدكتورة سعاد محمد سليمان مشرفة البرامج التربوية والتأهيلية في الجمعية وعضو هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس، وتعد حاليا بالتعاون مع لجنة من الجامعة مجموعة من الدراسات لاعادة تقويم المناهج المقدمة للأطفال المعاقين، وتقول السيدة خديجة الساعاتي مديرة الجمعية والمشرفة على مركز القرم أحد مراكز اربعة تابعة للجمعية وهي مركز السيب وقريات وجعلان بني بوحسن، ان الجمعية تقوم برعاية (١٧٠) طفلاً معاقا اعاقات مختلفة من عمر ٦ الى ١٣ سنة ماعدا كف البصر، وتستعين على ذلك بعدد كبير من المتطوعات العمانيات بالاضافة الى اخصائيين في العلاج الطبيعي وعلاج النطق والسمع.

رئيس مجلس ادارة مركز الأمل في نابلس يزور المدينة

كما زار الدكتور عقيل الفارس صباح أمس مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز التدخل المبكر، وتهدف الزيارة الى التعرف على تجربة المدينة واطلاع المسؤولين فيها على تجربة مركز الأمل في نابلس، ويقول الدكتور عقيل الذي يشغل منصب رئيس مجلس ادارة مركز الأمل في نابلس ان المركز الذي يقوم بشكل رئيسي بتأهيل معاقي الانتفاضة والحوادث المرورية في نيته تطوير مركز للعلاج الطبيعي ليشمل مختلف الاعاقات.. ويضيف: وقد حصلنا على دعم مادي من جمعية الوادي في اسبانيا يغطي ٦٥٪ من تكاليف المشروع ونحاول تأمين القسم المتبقي على شكل تبرعات من الضفة الغربية ومن الدول العربية الاخرى.

وجدير بالذكر ان مركز الأمل في نابلس يتبع لاتحاد لجان الرعاية الصحية الذي يقدم العلاج الطبي بالمجان في مناطق الضفة الغربية من خلال عيادات اقامها لهذا الغرض.

ويشير الدكتور عقيل الفارس، لدينا برنامج اسمه «كنزة الشتاء» وهو مشروع خيري تصنع من خلاله ١٢٠٠ كنزة كل شهر ويقوم بتشغيل عدد كبير من المعاقين، ولكننا لانبيع انتاجنا كما هو معروف، ونبحث عن متبرعين نقدم من خلالهم هذه الكنزات الى الفقراء والمحتاجين عبر (٥٦) جمعية موجودة في كل المناطق اللبنانية وهي مسؤولة عن (١٢٣٠٠) يتيم و (٢٤٠٠) عاجز و (١٧٠٠) معاق و (١٥٠) سجينا حدثا و (١٦٧٠٠) مواطن محتاج.

الرحالة السعودي في زيارة للمدينة

من جانب آخر وصل الرحالة السعودي عبدالرحمن حمد الهزاع صباح أمس الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية قادما من أم القيوين ويشير الرحالة بأن الهدف من رحلته حشد التأييد والمساندة من أجل تنظيم حملة تضامن عالمية مع المعاقين وجمع التبرعات لدعم مراكزهم ومؤسساتهم.

في اطار سلسلة دراساته العالمية

اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات حول السياسة الخارجية الامريكية بعد انتهاء الحرب الباردة

■ أبوظبي، أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عدداً جديداً من سلسلة دراسات عالمية بعنوان «السياسة الخارجية الامريكية بعد انتهاء الحرب الباردة» لدانيال وارنر وهو عبارة عن محاولة في النقد الموضوعي لصورة الذات القائمة على فكرة التفرد والعهد المرتقب الذي يسونه السلام الامريكي لتبيان الخلل في العلاقة بين القدرات والاهداف الامريكية والتي تحتاج معالجته الى قدر كبير من النقد والتأمل الذاتي ويتناول فيها الباحث السياسة الامريكية الحالية والمستقبلية من خلال الاجابة على سؤال رئيسي يدور في أذهان الساسة الامريكيين ويواجه الولايات المتحدة الأمريكية منذ نهاية الحرب الباردة على الصعيدين الداخلي والخارجي وهو «هل تمر الولايات المتحدة الامريكية بمرحلة من الوهن والأفول».

ويركز الكتاب على الطرح الواضح والصريح للسؤال الذي جاء على لسان بول كينيدي في كتابه الذي صدر عام ١٩٨٧ والذي أثار ردود أفعال واسعة في الولايات المتحدة الامريكية وسلط الضوء على الشعور بالقلق داخلها فالتصور بأن الولايات المتحدة الامريكية هي «الدولة الاولى في العالم» يزكيه مخزون هائل من الافكار والمشاعر التي تجعل من المتشككين في هذه المقولة موضعا للاتهام بأنهم مغرضون او عديمو الوطنية.

يشير الباحث الى الاهمية الكبرى للسؤال بالنسبة للشؤون الدولية فعلى الصعيد الداخلي يسلط الاضواء على صورة الذات التي يحملها كل الامريكيين في نفوسهم وكيف يتأثرون بنظرة العالم اليهم وعلى الصعيد العالمي فان هذا التساؤل يلقى بظلاله على كيفية اسقاط الولايات المتحدة لصورتها على بقية دول العالم.

وفي هذا الصدد يقول المؤلف ان ضعف مكانة الولايات المتحدة الامريكية تمس صورة الذات الامريكية ولهذا فمن المهم ان نتعرف عليها للاجابة على السؤال الرئيسي للدراسة وهو مايقودنا الى معرفة عميقة في مستقبل السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية مشيرا الى اهمية أطروحة «أفول الولايات المتحدة الامريكية» كسؤال ظل يعتمل تحت السطح منذ الستينات عندما بدأت الانتقادات توجه لحرب فيتنام وبعد انتهاء الحرب اكتسب هذا السؤال دفعا جديدا مع ظهور بواعث قلق جديدة كالنمو الاقتصادي لليابان واتجاه كل من اليابان والمانيا لتحقيق معدلات نمو أسرع من الولايات المتحدة رغم مامنيتا به من هزيمة في الحرب العالمية الثانية.

ثم جاء السؤال على لسان كينيدي في كتابه الذي وجه به ضربة مباشرة للخصوصية الامريكية ويتحدى الجوهر الذي تقوم عليه هوية الولايات المتحدة الامريكية وينزع عنها الهالة الاسطورية التي طالما أحيطت بها حين قدم فرضيته التي تقوم على ان قيام الامبراطوريات بالمعنى المتعارف عليه حتمية تاريخية.

وعن الجدل الذي أثاره كينيدي يقول دانيال وارنر ان تطور هذا الجدل يعطينا لمحات محددة عن مستقبل السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة اكثر من مجرد الرد على السؤال وقد جاءت الردود على فرضية كينيدي في عدة صور منها المباشر كانكار عدد من الكتاب هذه الفرضية والجدل الكبير الذي ثار حولها واتخذ اشكالا مختلفة ومنها غير المباشر كسقوط حائط برلين وانهيار الشيوعية والاتحاد السوفييتي بسبب عوامل داخلية فقد فسرت الولايات المتحدة الاحداث التي هزت اوروبا الشرقية عام ١٩٨٩ على انها برهان ودليل مادي يثبت خطأ فرضية كينيدي ويؤكد وضعها كدولة مختارة على اساس ان الولايات المتحدة الامريكية لايمكن ان تكون في حالة من الوهن والأفول بعد سقوط القوة العظمى التي كانت تنافسها فالعالم ذو القطب الواحد لايمكن ان يكون في حالة من الوهن والضعف ثم ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي خرجت منتصرة من الحرب الباردة.

وفي هذا الصدد يشير المؤلف الى قول الباحثين الامريكيين كريستوفر لين وبنيامين شوارز «يبدو ان اختفاء الاتحاد السوفييتي قد أزال آخر العقبات التي تعترض طريق واشنطن نحو تحقيق طموحاتها كاملة بشأن النظام العالمي» فانهيار الشيوعية والاتحاد السوفييتي يؤكدان رؤية الولايات المتحدة كحاملة للواء السلام.

ويستمر الكاتب في عرض الردود المباشرة على فرضية كينيدي والجدل الذي أثارته هذه الفرضية والاراء شبه الرافضة لمقولة كينيدي والدلالات المترتبة على الفرضية ورفضها ويحاول محللا لوجهات النظر ومرورا بالأحداث السياسية التعرف على الواقع الحالي والدور المستقبلي للولايات المتحدة وأهم هذه الآراء.

فرانسيس فوكوياما وجوزيف ناي الباحثان الرافضان لما قاله كينيدي عن أفول مكانة الولايات المتحدة الامريكية ضمن أطر التصور الدائري للتاريخ والجغرافيا السياسية التقليدية وموازين القوى ولكن رفضهما ينطلق من مفهوم القوة الذي هو جوهر أطروحة كينيدي أي أنهما يرفضان واقعية كينيدي التي لاتعكس بدقة ماحدث في العالم من تغيرات جوهرية ورفضا فرضية صعود الامم وسقوطها فيما يتعلق بالولايات المتحدة الامريكية لأنهما يؤمنان بالمسلمة الاساسية وراء علم السياسة وهي «القوة» أي أن رأي كينيدي عن أفول مكانة الولايات المتحدة رأي مرفوض.

صمويل هنتنجتون وبيتر تارنوف يقدمان رأيا وسطا على اطروحة كينيدي اذ يتقبلان ما قاله عن فقدان الولايات المتحدة مركز الصدارة بينما يرفضان كل الدلالات المترتبة على فكرة أفولها ففي حين يرى تارنوف «وهو أحد مسؤولي الصف الثالث بوزارة الخارجية الامريكية وكان يرأس مجلس العلاقات الخارجية في عام ١٩٩٢» ان الولايات المتحدة لم تفقد مكانتها الا انه افترض انها لاتستطيع ممارسة نوعية السيطرة التي توقعها منها البعض مع انهيار الاتحاد السوفييتي والشيوعية انطلق هنتنجتون في تحليله الى منظور يختلف عن كينيدي وفوكوياما وناي حيث اهتم بمصادر الصراع منذ معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨ حتى الوقت الحاضر أي بدءا من الصراعات الحالية بين الثقافات والحضارات محذرا مما قد يحمله المستقبل من الصدام بين الحضارات.

ومن خلال الربط بين الردود على مقولة كينيدي يتطرق الكاتب الى تعريف المصالح الحيوية الامريكية وكيف يمكن للولايات المتحدة ان تتزعم العالم من خلال عرض الدراسة التي أعدها مؤخرا مسؤولون وخبراء سابقون في مواقع سياسية مختلفة بعنوان «المصالح القومية الامريكية» وقد وضعوا في بداية الدراسة العبارة العامة التالية.

تأسست اللجنة المعنية بالمصالح القومية الامريكية على أيدي مجموعة من الامريكيين الذين يؤمنون بأن غياب الزعامة الامريكية سيجعل المواطنين الامريكيين يشعرون بتهديد موجه لثرواتهم وقيمهم بل وحياتهم ان مايشغلنا الآن هو انه بعد اربعة عقود من الجهود المضنية شعر الكثيرون بالارهاق وانشغل البعض بالمصالح الخاصة فأصبحت السياسة الخارجية الامريكية سلبية ودون توجه محدد في عالم اليوم الحافل بالتغيرات السريعة والتقلبات المستمرة.

يعلق المؤلف على هذه العبارة قائلا انها تصور الولايات المتحدة الامريكية على أنها في مهب الريح الامر الذي سيهدد قيمنا وثرواتنا بل وحياتنا نفسها ويعنى اصحاب هذه الدراسة دون مواربة الاضطراب الذي تعاني منه الولايات المتحدة على مستوى العالم منذ نهاية الحرب الباردة وتوضح الدراسة انه بغياب التهديد السوفييتي فقدت الولايات المتحدة رؤيتها الواضحة لأولويات مصالحها القومية والمعروف طبعا ان سياستها الخارجية هذه يجب ان تقوم على دعائم راسخة من المصالح القومية الامريكية فما هي هذه المصالح.

وتشير اللجنة في تقريرها الى وجود خمسة تحديات أساسية يواجهها الرئيس الامريكي المقبل وهي التعامل مع الصين ومنع أسلحة الدمار الشامل والحفاظ على العلاقات الوثيقة مع اليابان وحلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين ومنع وقوع حرب اهلية او قيام نظام استبدادي في روسيا والمحافظة على القوة العسكرية الامريكية لحماية المصالح الحيوية.

كما يؤكد التقرير ضرورة منع خمسة تهديدات تواجه الولايات المتحدة الامريكية وتمثل اهم مصالحها وهي كما تراه اللجنة منع وقوع أي إعتداء على الولايات المتحدة بأسلحة الدمار الشامل ومنع ظهور قوة معادية للولايات المتحدة تهيمن على اوروبا وآسيا وايضا منع ظهور قوة معادية تسيطر على المياه او الحدود الامريكية وضمان بقاء حلفاء الولايات المتحدة ومنع انهيار التجارة الدولية او النظام البيئي او المالي أو موارد الطاقة العالمية.

وفي النهاية يشير المؤلف الى انه بعد ان تتبعنا الجدل حول مسألة الافول نخلص الى ان تاريخ الجدل هو نفسه الاجابة عن سؤال كينيدي فإن أي دولة تعجز عن مناقشة قدراتها بصراحة وعن مناقشة العلاقة بين قدراتها وأهدافها لابد من أنها تخفي شيئا عن الانظار.

وتعد الولايات المتحدة الامريكية في وضع أفول لانها فشلت في أن تدرك أن قدراتها تتقلص في ظل ظروف العالم المتغير اليوم واذا لم تكن السياسة الخارجية اليوم تمثل أولوية بالنسبة للولايات المتحدة فهذا أمر له دلالة كبيرة على عدم قدرتها على التكيف مع الواقع الخارجي بطريقة متسقة ولذلك فان انفرادها بالهيمنة نوع من الانعزالية التي تمنعها من الحوار مع الآخرين فالقوة العظمى المهيمنة التي لاتستطيع تقييم قدراتها قياسا لبقية دول العالم ليست شريكا يمكن التنبؤ بسلوكه ولايمكن الثقة فيها كضامن لأي شكل من اشكال النظام العالمي ان عدم القدرة على نقد الذات أحد الأسباب الرئيسية للانهيار والأفول. (وام)





توجيهات زايد وخليفة توجت أبوظبي لجائـزة المدن العربيـة للتخضيـر

محمد بن بطي: معدلات التشجير العالية تؤكد ريـادة الامـارات فـي التنميـة الزراعيـة

صاحب السمو رئيس الدولة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

▣ متابعة - أحمد هاشم

أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ان حصول مدينة أبوظبي على جائزة منظمة المدن العربية في مجال تخضير المدن يأتي تأكيداً جديداً على ماحققته ابوظبي من تقدم كبير في مجال نشر الزراعة واعمار البيئة والحفاظ على سلامتها وذلك بفضل التوجيهات الحكيمة والمتابعة الدائمة والعطاء السخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأعرب معاليه عن ثقته واعتزازه بهذا الفوز مؤكداً انه يضعنا أكثر فأكثر في عمق المسؤولية للحفاظ على هذه المرتبة المشرفة والاستمرار في انجاز العديد من المشروعات الطموحة التي تعمل دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على تحقيقها بدعم صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد اللذين لم يدخرا جهداً في سبيل دعم مشاريع التنمية والرخاء التي من شأنها تحقيق الازدهار والتقدم لعاصمة الخضرة والجمال.

وأشار معاليه الى ان معدلات التشجير العالية في أبوظبي تؤكد ذلك.

واضاف معاليه ان حصول مدينة أبوظبي على هذه الجائزة جاء من خلال التقرير والفيلم الوثائقي الذي قدمته دائرة البلدية لامانة المنظمة متضمنا تطور المساحات الخضراء داخل المدينة والتوسع الكبير الذي شهدته حدائقها ومتنزهاتها العامة والاحزمة الخضراء حولها والجزر الوسطية بالطرق.

حيث أكد التقرير ان المساحات الخضراء داخل مدينة أبوظبي تطورت من مساحة ٢٦،٣ هكتار عام ١٩٧٤ الى ٢٩٥٦ هكتاراً عام ١٩٩٦ وهي تشمل الحدائق والمتنزهات العامة والتخصصية والاحزمة الخضراء والجزر الوسطية بالطرق والمسطحات الخضراء الممتدة على جوانب الطرق بالاضافة الى ان هذه المساحة تشمل النوادي الرياضية والمساجد والمستشفيات وبعض المؤسسات الحكومية.

واشار التقرير الى انه نتيجة الاهتمام بتوفير الحدائق العامة والتخصصية في مدينة ابوظبي لايجاد اماكن ترويحية ومصادر للترفيه والتسلية للاطفال فقد تم تطوير وزيادة عدد الحدائق من عدد حديقة عامة واحدة على مساحة ٦٥،٠٠٠ متر٢ عام ١٩٧٤ الى ٣٥ حديقة ومتنزها على مساحة (٣،٤٥٤،٢٠٠) متر٢ عام ١٩٩٦ داخل مدينة ابوظبي وخارجها، منها عدد ٣ حدائق خاصة بالنساء والاطفال داخل مدينة ابوظبي وهي حديقة المشرف والخالدية للنساء والاطفال وشاطىء السيدات باجمالي مساحة ٢٢٧٠٠٠ متر٢. وقد زودت حديقتا المشرف والخالدية للنساء والاطفال بمجموعات متطورة مختلفة من العاب الاطفال اليدوية والكهربائية والتي تتناسب مع جميع الاعمار وكذلك كافتيريا وهذه الحدائق محاطة بالاسوار الخرسانية بارتفاعات تتناسب مع تخصيص هذه الحدائق للنساء. كما زودت هذه الحدائق بعدد من النوافير مختلفة الاشكال والاحجام منها ٣ نوافير في حديقة المشرف وعدد ٣ نوافير في حديقة الخالدية للنساء والاطفال.

معالي الشيخ محمد بن بطي

هذا بالاضافة الى انه تم انشاء العديد من الحدائق والمتنزهات العامة (غير التخصصية) المسموح للجميع بالدخول اليها ويبلغ عددها ١٦ حديقة ومتنزها عاما منتشرة في جميع انحاء مدينة ابوظبي بحيث يتوفر لجميع السكان في كل منطقة عدد من الحدائق موزعة توزيعاً جغرافياً طبقا لمناطق التجمع السكاني بالاضافة الى ٥ متنزهات مفتوحة داخل مدينة ابوظبي غير محاطة بأسوار خارجية. الهدف منها هو تجميل المناطق الواقعة بها وتوفير متنفسات ترويحية لسكان المناطق.

في اطار الاهتمام بتوفير هذه المتنزهات ذكر التقرير انه تم استكمال تنفيذ متنزه الكورنيش الشرقي (متنزه القرم) داخل مدينة ابوظبي على مساحة ٥٠ هكتار مسطحات خضراء و ٤٠ هكتار اشجار نخيل على شكل مجموعات مزروعة على هذه المسطحات تتكون كل مجموعة من عدد ٥ اشجار نخيل على شكل مظلة طبيعية تستعمل مكانا لجلوس رواد المتنزه.

كما تم انشاء العديد من النوافير على طول الكورنيش بأشكال متعددة (١٤) نافورة أهم هذه النوافير نافورة الدولفين التي تتوسط الكورنيش كما تم انشاء مظلات على امتداد الكورنيش صممت بحيث تمثل التراث البيئي للدولة كما تم انشاء سور يفصل حدائق الكورنيش عن مياه الخليج روعي في تصميمه التراث البيئي للدولة. ويعتبر هذا المشروع من اهم مشاريع المتنزهات داخل مدينة ابوظبي.

أما من حيث الصيانة ونظافة هذه الحدائق والمتنزهات فانه تم تخصيص مجموعات من العمال مع توفير المعدات والسيارات اللازمة لأعمال النظافة المستمرة بها كما تم توزيع سلال للمهملات للحدائق والمتنزهات وفي الطرق والشوارع مع وضع لوحات ارشادية تحث الجمهور على مراعاة النظافة العامة كما روعي وضع لوحات ارشادية موزعة في الحدائق والمتنزهات لتوعية الأفراد للمحافظة على المسطحات بعدم القاء المخلفات وعدم العبث بالزهور الحولية وعدم قطفها ولذلك فاننا نجد ان جميع الحدائق والمتنزهات بحالة جيدة جدا ويرجع ذلك لعمليات الصيانة والنظافة المستمرة.

استخدام النباتات الملائمة للبيئة المحلية

وأكد التقرير ان اهتمام الدائرة بزراعة النباتات المحلية يأتي في المرتبة الأولى في مشاريع التشجير وانشاء الحدائق حيث تأتي اهمية هذه النباتات في انها تتحمل الظروف المناخية والبيئية لمدينة ابوظبي. لذلك فقد تم التوسع في زراعة هذه الأنواع من الاشجار واهمها اشجار الغاف، القرض، السمر، السلم، السدر، النيم، الطلح، الكينيا (الكافور)، الارطا، الأشخر، غويف، اتريلكس. هذا بالاضافة الى اشجار المانجروف المنتشرة زراعتها بالجزر والشواطىء حيث انها تتحمل الملوحة المرتفعة وتساهم في نشر الرقعة الخضراء في هذه المناطق.

أما من ناحية المردود الاقتصادي فذكر التقرير ان هناك استخداما لبعض انواع الاشجار البيئية مثل شجرة الكينيا (الكافور) حيث يتم تصنيع بعض المنتجات الخشبية كمقاعد الجلوس بالحدائق وبعض المظلات كما يتم انتاج بعض الاخشاب التي تم حفرها على عدة أشكال لاستعمالها كديكور في الحدائق كما ان الطلب تزايد على استخدام هذه الاخشاب الناتجة من مختلف الاشجار البيئية بدلاً من المنتجات البترولية كما انه تم استخدام شجيرات الاتريلكس والتوسع في رقعة زراعتها من أجل الحصول على انتاج وفير للأعلاف اللازمة لتغذية الماشية لما تحتويه من نسبة مرتفعة من المواد الغذائية، كما انها تلائم الظروف البيئية.

ومن ناحية المردود البيئي فانه كما هو معلوم فان التوسع في زراعة هذه الاشجار يساعد الى حد كبير على تنقية الهواء المحيط بالغلاف الجوي وذلك بتوفير الاوكسجين النقي والتخلص من غاز ثاني اكسيد الكربون كما ان التوسع في زراعة هذه الاشجار يساعد على حماية المدينة من الرياح المحملة بالاتربة والغبار الذي يعمل ويساعد على نقل الامراض والأوبئة والميكروبات ومن فوائدها ايضا العمل على تخفيض درجة الحرارة المرتفعة وتلطيف الجو.

ولوجود هذه الاشجار البيئية المنتشرة في كل أرجاء المدينة من شوارع وطرقات وحدائق ومتنزهات واحزمة منتشرة حولها يضفي جمالاً ورونقا ذا طابع خاص لمدينة أبوظبي.

اظهار الطابع الفني والجمالي والتراثي للحدائق العامة

لقد روعي عند انشاء الحدائق العامة داخل مدينة ابوظبي ان يتوافر في تصميمها عدم التقيد بالنظم التقليدية المعروفة حيث ان تكرار هذه الاشكال والنظم يدعو الى الشعور بالملل لتكرار الاشكال الهندسية لذا فقد روعي عند تنفيذ مختلف الحدائق في مدينة ابوظبي الأخذ في الاعتبار ان تكون التصاميم ذات مرونة في الاشكال وطبيعية في نظم التنسيق لاظهار الطابع الفني والجمالي وبحيث لاتتشابه او تتداخل هذه الاشكال وعلى مستويات مختلفة تبرز قيمة المسطحات الخضراء ومن الأمثلة على ذلك في الحدائق التي تم انشاؤها في مدينة ابوظبي هي حديقة المشرف وحديقة العاصمة وحديقة البولينج.

أما من حيث التنويع في تخصصات الحدائق فقد تم تخصيص بعض الحدائق للنساء والاطفال فقط هذا بخلاف الحدائق العامة. وقد تم تزويد معظم الحدائق بالالعاب اليدوية والالعاب الكهربائية المتطورة بحيث تتناسب مع مختلف الاعمار وتساهم في تنمية معارف الاطفال واضفاء جو من البهجة لتمضية اوقات الاطفال. خاصة وانها توفر كذلك متنفسا لرحلات المدارس.

توفير مستلزمات الأمن للرواد

وتأميناً وحماية للاطفال داخل جدار الحدائق فقد روعي تعيين حراسة يمر افرادها بصفة مستمرة خاصة في الأماكن التي يوجد بها نوافير او مسطحات مائية حماية للاطفال بالاضافة الى احاطتها بأسوار معدنية.

كما يتم توفير الفنيين المتخصصين في ادارة الألعاب الكهربائية لتشغيلها وتأمينها بصفة مستمرة وارشاد الاطفال للاستخدام الصحيح لهذه الألعاب حماية لهم من المخاطر التي قد تنتج نتيجة الاستعمال الخطأ للألعاب.

كما تم التركيز على توزيع اللافتات الارشادية بالحدائق لتوعية وتوجيه الرواد للمحافظة على المزروعات والابتعاد عن الأماكن المحظورة.

أما من ناحية مستلزمات الأمن للرواد فقد روعي تعيين حراسة مستمرة خاصة للأماكن التي يوجد بها نوافير ومسطحات مائية حماية للأطفال اضافة الى احاطتها بأسوار معدنية.

واشار التقرير الى ان نصيب الفرد من المتر المربع من الحدائق والمسطحات في مدينة أبوظبي قد ارتفع من ٣،٩١ متر مربع عام ١٩٧٥ الى ان وصل ٦٧،٥٦ عام ١٩٩٥. كما بلغت احصائيات الحدائق بمدينة ابوظبي وخارجها الى ٣٥ حديقة ومتنزها بلغ عدد اشجار الزينة المتنوعة والنخيل والفواكه بداخلها ٤٦ الف شجرة.

وقد أظهر التقرير الذي قدم مع الفيلم الوثائقي الى منظمة المدن العربية الجهد الذي تبذله بلدية ابوظبي في المحافظة على الرقعة الخضراء والعمل على زيادتها الأمر الذي جعل الفوز حليفا لمدينة أبوظبي وحصولها على جائزة تخضير المدن.

فوز في مكانه

ومن جهة أخرى أعرب الدكتور أمين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة بدائرة بلدية أبوظبي عن بالغ سعادته لحصول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جائزة داعية البيئة من قبل منظمة المدن العربية ونرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات الى سموه بهذا الاختيار الموفق والذي يعكس اعتراف العالم بالانجازات التي حققتها الدولة في مجال الحفاظ على البيئة وتنميتها.. كما أعرب عن بالغ سروره واعتزازه بفوز مدينة أبوظبي بالمركز الأول في مجال «تخضير المدينة» وهو مايعكس جهود سنوات طويلة بذلتها دائرة بلدية ابوظبي تحت قيادة ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي وبتوجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

عادل خليفة: تثمين جديد لجهود الامارات في تنمية البيئة

مدينة الخضرة



عادل محفوظ







أمين يوسف

وأشار د. أمين يوسف مدير مركز الرقابة الى ان النهضة الخضراء في أبوظبي ماكان لها ان تتحقق بهذه الصورة الرائعة لولا تضافر جهود مختلف أقسام البلدية والتي توفر لها كل متطلباتها من أجل المحافظة على البيئة.. وانه ليس من الغريب ان تفوز مدينة أبوظبي بمثل هذه الجوائز حيث سبق وان قام مركز رقابة الأغذية والبيئة باعداد وثائق تقدمت بها البلدية لنيل جائزة ازدهار الأمم حيث تنافست بها مدينة أبوظبي مع مدن أخرى عالمية متقدمة وحصلت من خلالها على المركز الثالث.

وأعرب د. أمين يوسف عن ثقته بأن النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة في شتى المجالات خاصة التخضير والحفاظ على البيئة مستمرة طالما تضافرت الجهود واتحدت المسيرة تحت راية قائدها صاحب السمو رئيس الدولة.

ويقول السيد عادل محفوظ خليفة الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان حصول صاحب السمو رئيس الدولة على هذه الجائزة لم يأت الا تتويجا لمرحلة طويلة من الجهد والعمل الدؤوب في تحسين وخدمة البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة هذا الى جانب تقديم المساعدات لدول أخرى في هذا المجال.

ويؤكد على ان تكريم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لم يأت من فراغ فهو الذي أدرك منذ عشرات السنين بأن التنمية البشرية تجمع محورين من محاور التنمية فهي أكيد مجرد حاصل جمع التنمية البشرية والتنمية المستدامة لكونها تضيف الى عناصر التنمية ضرورة الاهتمام برأس المال الاجتماعي.

وتوسيع قدرات الناس لامعنى له الا اذا ارتبط بزيادة استعدادهم بالالتزام والوعي البيئي وبالتنازل عن بعض طموحاتهم من أجل الأجيال القادمة والحالية.. من هنا قال صاحب السمو رئيس الدولة نريد العلم والمعرفة والخبرة التي نحتاج اليها لتحقيق نهضة بلادنا لنجعل منها قيمة حضارية باقية للأجيال القادمة حتى لاتعود هذه الأجيال الى المعاناة من جديد وحتى لاتقول الاجيال لقد كان لنا وأضاعه الأجداد.. في ضوء منهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لايستعجب ان يحصل على هذا التكريم.. وانه لقليل من كثير لابد ان يمنح لسموه.

اما من ناحية حصول مدينة ابوظبي على جائزة تخضير المدن فالفضل يرجع لبلدية ابوظبي بقيادة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن والذي يترجم افكار وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ويلقى كل العون والمساعدة والمساندة من صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

والذي جعل مدينة ابوظبي تستحق هذا التقدير بماحققته من انجازات حتى أصبحت تقارن بمدينة منهاتن في نيويورك.

واختتم السيد عادل خليفة بأن هذا الانجاز لم يأت من فراغ لأن بلدية ابوظبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي يسعيان من خلال مشاريع مختلفة تنطلق من مجال تخطيط المدن ادخال الادارة البيئية الحديثة والتي استطاعت ان تقطع شوطاً من هذه الانجازات.

تضمن وضع سياسات العمل للادارات

مكتب المتابعة والتطوير لشؤون البيئة والصحة ببلدية دبي يصدر تقريره السنوي

■ دبي، اصدر مكتب المتابعة والتطوير لشئون البيئة والصحة العامة ببلدية دبي التقرير السنوى لعام ٩٧ المتضمن وضع سياسات العمل التابعة لادارات الصحة والصرف الصحي والرى والزراعة والحدائق العامة ومقصب دبي والتحقق من توافقها مع خطط البلدية واجراء دراسات ومراجعات الانجازات والمهام التي تقوم بها هذه الادارات.

وذكر التقرير ان المكتب قام خلال العام الماضي بمراجعة وتعديل الامر المحلي بشأن الصحة والسلامة العامة في امارة دبي والتخلص من النفايات الطبية ومراجعة وصف مهام قسم حماية البيئة والسلامة واجراء التعديلات اللازمة عليه ومراجعة مشروع القانون الاتحادي بشأن تنظيم الاستخدام السلمي للطاقة الذرية واعداد الشروط الصحية ونموذج المسح لمعامل ومصانع الاغذية بالاضافة الى اعداد وصف مهام مختبر الاغذية والبيئة ومراجعة تشكيل ادارتي الصحة العامة والبيئة ووضع وتعديل المهام للادارتين والاقسام والشعب التابعه لكل منهما واعداد وصف مهام اللجنة العليا للاغذية واعداد مشروع أمر محلي بالحجز المؤقت للمنتجات الغذائية المستوردة ومراجعة وهيكلة وصف مهام قسم رقابة الاغذية.

كما قام مكتب المتابعة والتطوير وبالتنسيق مع ادارة الصرف الصحي والري باعداد مشروع امر محلي بشأن الصرف الصحي وتصريف المياه ومراجعة وصف مهام قسم تطوير ورقابة المجاري وتدقيق وتعديل مسودة كتاب (ادارة الصرف والرى تاريخ وانجازات) ومراجعة اوراق العمل للمشاركة في المؤتمرات وورش العمل ومتابعة انجاز المشاريع الخاصة بالصرف الصحي والرى بشكل دوري.

واشار التقرير الى ان مكتب المتابعة والتطوير قام وبالتنسيق مع الادارة بمراجعة وتعديل الهيكل التنظيمي ووصف مهام ادارة الزراعة والاقسام التابعة لها كما قام بمراجعة رسوم الخدمات التي تقدمها ادارة الزراعة ودراسة انتاجية تكليف مزرعة الرودس بدبي ودراسة التقارير الدورية لعمل اقسام الادارة ووضع الملاحظات بشأنها بالاضافة الى اعداد مؤشرات الاداء لقسم الحدائق العامة بالتنسيق مع مكتب التطوير الاداري ودراسة نظام العمل في حديقة الحيوان واعداد تقرير بالتوصيات اللازمة للتطوير.

كما تمت مراجعة مسودة كتابين حول القطط المتوحشه والاشجار البرية في دولة الامارات ومتابعة المعوقات وبرنامج عمل اقسام الزراعة والتنسيق بين ادارة الزراعه وادارة الصرف الصحي بخصوص المشاريع الزراعية وعمل برنامج لمتابعة سير العمل في المشاريع الزراعية ومشاريع الري ونسبة انجازها.

وجاء في التقرير ان المكتب قام بمراجعة وصف مهام مقصب دبي واعداد مشروع امر محلي بشأن نظام المقاصب وشروط تجارة اللحوم في امارة دبي واجراء دراسة حول تشغيل وتكاليف عمليات الذبح ومراجعة التقارير الدورية مع وضع الملاحظات اللازمة من اجل تطوير العمل في المقاصب.

وقام مكتب التطوير والمتابعة لشؤون البيئة والصحة العامة خلال العام الماضي باعداد نظام تبسيط اجراءات العمل الاداري ومراجعة سير العمل في قسم عيادة الصحة العامة ومراجعة وتعديل جداول بدل عدوى للعاملين في الادارات والاقسام التابعة لمساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة وتنظيم العمل في قسم العيادة العامة والخدمات الطبية وتدقيق الميزانيه للعام الحالي ٩٨ ومراجعة ايرادات ادارة الصحة وادارة الزراعة . كما قام مكتب المتابعة والتطوير باعداد جدول ومحاضر اجتماعات لجنة الصحة العامة حيث بلغ عدد الاجتماعات خلال العام الماضي عشر اجتماعات انبثق عنها ٦٦ توصية بشأن البيئة والصحة العامة.

وذكر التقرير ان المكتب قام باعداد مشروع امر محلي بشأن حماية المياه الجوفية في امارة دبي واعداد مشروع امر محلي بشأن مزارع الدواجن ومراجعة الميزانية التقديرية لمختبر الصحة العامة للسنة المالية ٩٧ ومتابعة المواصفات القياسية الخليجية والرد على الامانة العامة للبلديات بشأن المواصفة الخليجية الخاصة بالادوات الصحية الخزفية وطابوق الرصف وحرق اختبار الملوثات الغازية والحدود المسموح بها من السيارات المزودة بمحركات الديزل بالاضافة الى تقييم برنامج الصحة العامة الذي ينفذ من قبل كليات التقنية ومراجعة وصف مهام مختبر دبي المركزي ومركز معاملات الجمهور بادارة الصحة. (وام)



الاتحاد AL ITTIHAD

يعود تاريخهما لألف عام قبل الميلاد

اكتشاف مستوطنة وفلج للمياه في منطقة بدع بنت سعود بالعين

■ العين : جميل رفيع
تصوير : ربحي سعد

■ أعلنت ادارة الآثار والسياحة في العين أمس عن كشف اثري هام يعود تاريخه الى العصر الحديدي اي قبل ألف عام قبل الميلاد وهو عبارة عن مستوطنة قديمة خارج مدينة العين في منطقة بدع بنت سعود تضم فلجا للمياه وبيتا مساحته ٣٠٠ متر.

وقال سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل دائرة الآثار والسياحة بالعين انه انطلاقا من اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالارث الحضاري الذي خلفته الاجيال المتعاقبة من أبناء الامارات واصلت ادارة الآثار والسياحة بالعين عملها التنقيبي في منطقة بدع بنت سعود والمناطق الاثرية والسياحية والمناطق الاثرية الأخرى كالهيلي وحفيت وغيرهما لبلورة اهتمام سموه بموضوع الافلاج القديمة وهندستها..

وأضاف بأنه انطلاقا من المسئولية التي أوكلت لهذه الدائرة وحرصها على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تمكنت الادارة حتى الآن من كشف العديد من الحقائق العلمية التي تلقي الضوء على الجذور الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تعود الى عصور موغلة في القدم.

وأضاف سعادته بأن من نشاطات الدائرة للموسم الحالي ٩٧/١٩٩٨م تقوم إدارة الآثار والسياحة بالتنقيب في منطقة «بدع بنت سعود» الكائنة على بعد ١٥ كيلومترا الى الشمال من مواقع الآثار في الهيلي.

وقد قام فريق العمل المحلي المكلف بالتنقيب في هذه المنطقة والذي يعمل بصمت منذ ثلاثة مواسم بتنقيب مبنى أثري له صفة إدارية تم اكتشاف وتنقيب فلج قديم معاصر لذلك المبنى.

وفي لقاء مع د.وليد ياسين خبير الآثار والمشرف الفني على عملية التنقيب وكل من السيدين أحمد عبدالله الحاج ومحمد عامر النيادي المسؤولين عن تنفيذ اعمال التنقيب في منطقة بدع بنت سعود أكدوا

ان منطقة بدع بنت سعود كانت مركز استيطان مهم منذ العصر الحديدي بحدود «١٠٠٠» سنة قبل الميلاد حيث كان قد سبق للبعثة الدنماركية ان أجرت تنقيبات في بعض أجزاء من المقبرة التي تعود الى ذلك العصر والموجودة فوق المرتفع الصخري الموجود في المنطقة والذي يسمى «جرن بنت سعود». كما قام فريق آخر في ادارة الآثار والسياحة في السبعينات بالتنقيب في مدافن أخرى من هذه المقبرة.

وفي عام ٨٥ بعد أن تعرضت المدافن الاثرية الى التلف قامت الادارة بإعادة بنائها وفق مخططاتها الأصلية.

وفي التسعينات وضعت خطة لاجراء تنقيب في المنطقة السكنيه التي تبعد بضع مئات من الامتار غرب المرتفع «الجرن». وهذه المنطقة كانت قد حددت منذ السبعينات من قبل الآثاريين ولكنها كانت معروفة من قبل اهل المنطقة قبل ذلك التاريخ وكانوا يسمونها بالسوق. وعلى مدى



دائرة الآثار تواصل جهودها لكشف الحقائق عن حضارة الامارات













خلفان محمد

عمير السبوسي

دكتور وليد ياسين

محمد عامر النيادي

موسمين كاملين من العمل المتواصل تم الكشف عن مبنى على قدر كبير من الاهمية تبلغ مساحته ٢٢٥م٢ يتكون من بضع غرف للتخزين ومطبخ. والجزء الاكثر أهمية من هذا المبنى هو الفسحة الكبيرة التي كانت تشغل معظم اجزاء هذا المنزل والتي أعتقد في البداية بأنها كانت فناء كبيرا. ولكن بالصبر والعمل الدؤوب للتعرف على هذه الساحة، وبعد ازالة الرمال الكثيرة تبين بأنها لم تكن فناء بل مجلسا كبيرا لكبير القوم، وربما يكون كذلك مركزا اداريا لمنطقة بنت سعود قبل ثلاثة الاف عام. وفي هذا المجلس تم العثور على قواعد من الحجر لثلاثة صفوف تشكل أربعة اروقة ان صح التعبير، اذ كانت كل قاعدة من هذه القواعد تحمل عمودا مما يدل على ان هذا المبنى كان مسقوفا في الأصل.

وبعد كشف جميع مرافق المبنى والذي اطلق عليه مبنى بنت سعود كان الهدف الثاني هو البحث عن مصدر الماء في المبنى كل زمان ومكان

في منطقة بنت سعود ثاني فلج بناه الاماراتيون قبل ثلاثة آلاف عام

قال فريق العمل المسؤول عن التنقيب في منطقة بدع بنت سعود كي تكتشف فلجا ربما يبدو الامر يسيرا للوهلة الاولى لكن الواقع عكس ذلك خاصة عندما نتحدث عن الافلاج القديمه التي تعود الى عدة الاف من السنين.

نعم. الافلاج التي بنيت في العصور الاسلامية وخاصة المتأخرة منها يمكن ان يكتشفها المرء ويحدد مسارها من خلال انقاض الاتربة التي تترك على جوانب الفلج وبالتالي تكون دليلا على وجود الفلج.

اما الافلاج الاثرية التي تعود الى عدة الاف من السنين فعوامل التعرية من امطار ورياح وتراكم رمال تجعل الامر في غاية الصعوبة. وحين بدأنا نفكر في الطريقة التي كان اهل منطقة بدع بنت سعود يعتمدون فيها في الحصول على الماء وضعنا في انحائنا في البداية اعتمادهم على الآبار معتقدين بأن الكثافة السكانية للمنطقة في بداية الالف الاول قبل الميلاد لم تكن تسمح بذلك لأن حفر الافلاج يتطلب يدا عاملة وزمنا طويلا. ورغم ذلك لم نستبعد فكرة الفلج من انحائنا بالكامل، بل قمنا بمسح ميداني للمنطقة وتعرفنا على امتداد المنطقة الاثرية التي تنتشر عليها كسر الفخار وقررنا فتح حفر اختبارية للتأكد من الامر دون استعمال اية الات أو معدات اليكترونية. وبفضل الله سبحانه وتعالى تمكنا من خلال اول خندق نحفره بل بعد ساعات معدودة فقط من كشف لغز الحياة في منطقة بدع بنت سعود.. انه الفلج، حيث عثرنا على بئر مبطنة من الاعلى بالحجر. وللتأكد من ان هذه البئر ليست الا ثقبة من ثقاب الفلج بدأنا بفتح خندق مجاور لهذه الثقبة لنتأكد من وجود القناة الافقية الممتدة في جوف الارض والتي تسمى محليا بـ «السل». وبالفعل عثرنا عليها فقطعنا الشك باليقين بأن هذه الثقبة ليست الا واحدة من سلسلة ثقاب كثيرة لابد من وجودها وبعد توسيع المنطقة المنقبة تعرفنا على مسار الفلج وتم الكشف عن رافدين لهذا الفلج يلتقيان عند الشريعة. والشريعة واحدة من أقسام الفلج الرئيسية وقد كان العثور عليها في غاية الاهمية لاننا قد تمكنا من التأكد من عمر هذا الفلج من خلال الكسر الفخارية المهشمة التي كانت تتناثر في هذا المكان بفعل الاستعمال اليومي للفلج وهذه الكسر الفخاريه تعاصر أواني الفخار الكاملة التي سبق العثور عليها في مبنى بنت سعود المجاور والتي تعود الى العصر الحديدي. اي قبل ثلاثة الاف عام.

ومعروف ان نظام الفلج يعتمد على جلب المياه من اماكن توفرها في جوف الارض الى المناطق السهلية الاقل ارتفاعا حيث ينساب الماء بانحدار بسيط في القناة السفلية التي تشبه النفق تحت الارض. ومن اجل تسهيل مهمة حفر القناة السفليه يعمد الحفارون الى حفر آبار عمودية تسمى بالثقاب تستخرج منها الاتربة الناتجة بفعل عملية حفر القناة الافقية، وكانت هذه الثقاب تسهل الامر على هؤلاء الحفارين وتزودهم بالاوكسجين المطلوب، بل وكانت تستعمل فيمابعد في إغراض صيانة الفلج.

أنشطة الادارة

وحول نشاط ادارة الآثار والسياحه بالعين يقول السيد عمير محمد السبوسي نائب المدير بأن الادارة لاتزال مستمرة في تنفيذ خطتها لهذا الموسم وهي التركيز على المصادر المائية القديمة. اذ ان هناك فريقا اخر يعمل في تنقيب بئر «طوي» كبيره في منطقة هيلي تعود الى بضعة مئات من السنين، اذ ترغب الدائرة في التعرف على منسوب المياه الجوفية آنذاك لعمل دراسه اركيولوجية / هايدرولوجية مشتركة.

وفيما يتعلق الأمر بمنطقة بدع بنت سعود يضيف السيد عمير بأن للدائرة خطة في تطوير هذه المنطقة من الناحيتين الآثرية والسياحية لما لها من أهمية سواء في المجال الحضاري للدولة أو المجال السياحي لما تتمتع به من مناظر سياحية جميلة.

هندسة الافلاج

وحول هندسة الافلاج يقول السيد خلفان محمد مفتاح الظاهري رئيس قسم الآثار في الادارة انها تتطلب الكثير من الجهد والوقت. وكنا نجهل تاريخها حيث انه توجد في مدينة العين وحدها افلاج كثيرة معظمها قديمة غير معروفة التاريخ. ولكن بعد اكتشاف فلج بدع بنت سعود ومن قبله فلج هيلي الاثري اصبح بالامكان تحديد البداية الاولى لهذه الافلاج والتي ترجع الى ثلاثة آلاف عام مضت.

ويضيف خلفان الظاهري بأن هناك شروطا يجب توفرها قبل حفر اى فلج حيث يقوم شخص خبير بتحديد المكان الذي تتوفر فيه المياه بكميات تسمح بانشاء فلج عليها. وبعد ذلك يقوم الحفارون بفتح بئر اختبارية تسمى بالبئر الام وان تأكد وفرزت الماء حفرت آبار أخرى تسمى «المهات» وبذلك تكون شبكة من هذه الآبار تتصل جميعها بنقطة واحدة ثم تنساب مياهها في القناة الافقية داخل الارض وتحفر الثقاب التي تسهل عمل الحفارين. وعندما تصل المياه الى مستوى سطح الارض تبنى الشريعة التي تخدم القوم كما ويخصص مكان لارواء الحيوانات.

وللفلج نظام محدد حيث تبدأ بعد انجازه وجريان الماء فيه مرحلة توزيع الحصص من الماء، إذ ان هناك احكاما خاصة لتقسيم المياه وضبط الوقت ليلا أو نهارا فتستخدم النجوم في تحديد الوقت في الليل بينما يكون ظل الشمس في النهار معيارا لتحديد الحصص.

ابتكره أبناء الامارات قبل غيرهم

وحول أصل نظام الفلج ومدلوله قال د. وليد ياسين خبير الآثار بالادارة بان فلج بنت سعود هو الثاني في سلسلة افلاج يتوقع الدكتور وليد ياسين اكتشافها في المستقبل. وكان قد سبق لنفس الفريق اكتشاف فلج من العصر الحديدي سمي بفلج هيلي ١٥ . ومن حيث المدلول فان اكتشاف فلج بنت سعود هو دليل آخر يعزز الدليل السابق وهو أن هذا النظام كان قد ابتكره ابناء الامارات قبل غيرهم منذ «٣٠٠٠» م ولم يكن دخيلا كما يعتقد البعض. وبالرغم من ان الافلاج معروفة في ايران والعراق وبلاد المغرب والاندلس واجزاء من الجزيرة العربية تحت مسميات مختلفة فان فلج بنت سعود ومن قبله فلج هيلي ١٥ يعتبران من أقدم الافلاج وقد بنيا قبل ان تعرف اقدم الافلاج الفارسية. وبهذا الخصوص يقول د.وليد إن البعض ممن كتبوا في موضوع الافلاج قد اعتمد للاسف على معلومات تاريخية غير دقيقه وأضافوا اليها معلومات اخرى بعيدة عن المنطق بل واجتهد بعضهم اجتهادا غير موفق ومن اجل جلي الحقيقة فإن النية متجهة نحو استصدار بحث علمي عن تاريخ الافلاج معتمدين لأول مرة على الدليل الآثاري الذي تم اغفاله بالكامل.

الفلج الاثري



سعادة سيف الضبع الدرمكي

انشطار جديد

■ كنت اعتقد ان حوادث انشطار السيارات التي أشبعناها كتابة ونقاشا قد انقرضت حتى طالعتنا مؤخرا حادثة السيارة التي انشطرت ولقى قائدها وهو للاسى الشديد شاب مواطن مصرعه وهو في طريقه بين رأس الخيمة وأم القيوين.

قيل لنا وقتها ونحن نتحدث عن قضية انشطار السيارات التي لا تقع الا عندنا، انها تحدث في حالة الاصطدام الشديد جراء السرعة الكبيرة وانه يتم أي الانشطار في اطار اسلوب جديد في التصنيع وانه ايضا من طرق الحفاظ لحماية ركاب السيارة، ولكن كل الحوادث التي جرت وانشطرت فيها العبارات لم يخرج منها أصحابها الا الى ثلاجات المستشفيات.

وسوف يقال ان السيارة التي انشطرت سيندب لها خبراء وفنيون لكي يحددوا الأسباب ورفع التقرير الذي سوف يكشف عن العوامل التي قادت الى الانشطار وبالتالي تسببت في وفاة السائق، وبعد الانتهاء من التحقيق سيحفظ لأن السرعة قاتلة حسب الشعار الذي ترفعه ادارات المرور وتحذر منه.

نحن نعد العدة لاستقبال اسبوع المرور الخليجي الذي يقام هذه المرة تحت شعار مكافحة السرعة ولا تمر مناسبة مرورية الا وتذكرنا ادارات المرور بخطورة السرعة والهلاك الذي تقود اليه.

وبعيدا عن الحملات والتحذيرات هل اتخذت ادارات المرور توصيات محددة لوقف هذه المجزرة التي تشهدها شوارعنا وطرقاتنا الداخلية والخارجية؟

قد يقول البعض في تلك الادارات وماذا نتوقع ان نفعل اكثر مما فعلنا فالرادارات في كل مكان والدوريات والطرق الحديثة العصرية، هل نضع شرطيا مع كل سائق مستهتر بلوائح وأنظمة المرور؟

والواقع ان الوقفة المطلوبة هي مع مصنعي تلك السيارات الذين يبالغون في وضع المواصفات «المنشطرة» بزعم حماية الركاب، وفي مبالغاتهم في تشجيع التنافس من اقتناء السيارة الأكثر سرعة على حساب المواصفات الأخرى المتعلقة بالسلامة.. وتحديدا السيارات الآسيوية التي تضع شعبية السيارة وكونها في متناول اليد.. على حساب السلامة!!

في ختام أعماله بدبي
ريهاب يوصي بدعم مراكز المعاقين وعدم تشجيع الزواج من الاقارب

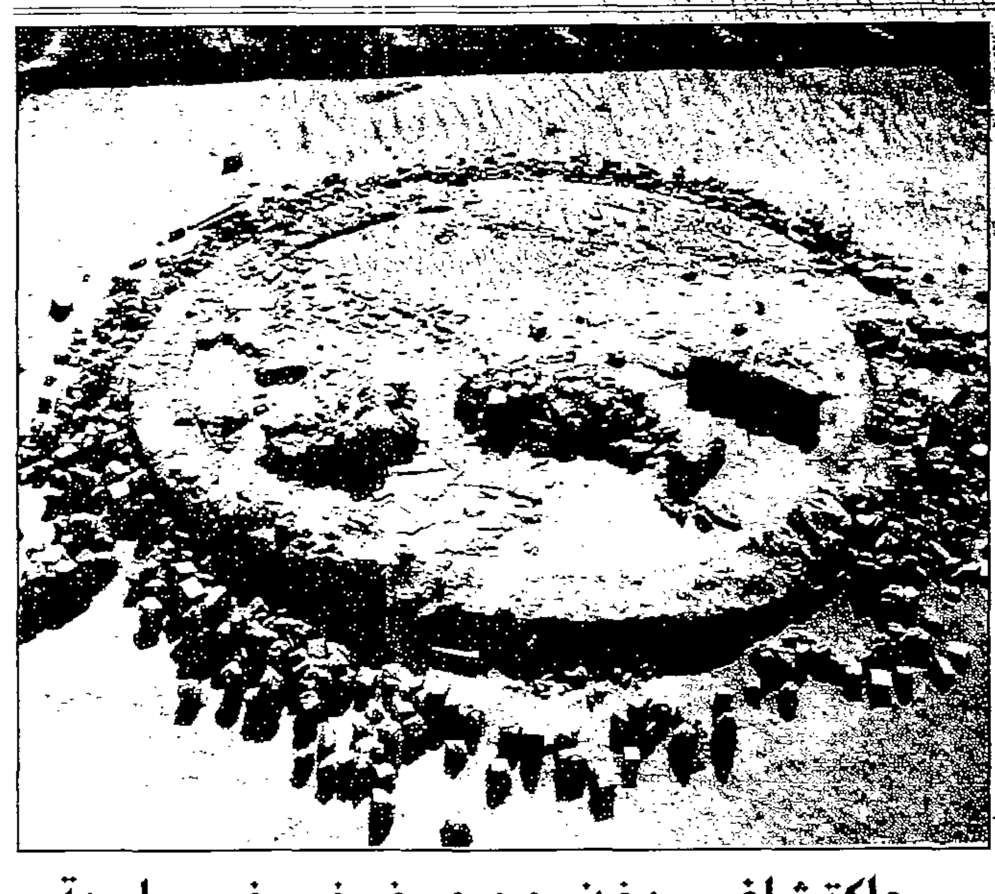
■ اختتمت مساء أمس بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات المعرض والمؤتمر الدولي الثاني للاعاقة واعادة التأهيل (ريهاب ٩٨) والذي شاركت فيه أكثر من ١١٤ شركة ومنظمة عالمية يمثلون ٢٥ دولة من مختلف دول العالم اضافة الى عدد كبير من الخبراء والمختصين العالميين المعنيين بمجال الاعاقة واعادة التأهيل.

وفي ختام جلسات المؤتمر أصدرت مجموعة المشاركين في فعالياته عددا من التوصيات كان أهمها ضرورة تضافر الجهود بين المراكز المختلفة في الدولة والتي تعتني بالمعاقين لتوحيد الجهود ووضع خطة عمل مشتركة تساعد على الوصول الى أفضل النتائج -- كما لابد للمسئولين في الدولة من أخذ دور أكبر في هذا المجال بتشجيعها انشاء مثل هذه المراكز ودعمها وتوحيد خطة العمل والمناهج لها.. اضافة الى تشكيل لجنة وطنية مشتركة في الدولة للتنسيق والمتابعة ومراقبة العمل في هذه المراكز المختلفة.

كما أوصى المؤتمرون بعدم تشجيع الزواج من الاقارب لما لهذا الأمر من انعكاسات خطيرة في المستقبل والعمل على تأسيس صندوق مشترك للمعاقين في الدولة تكون موارده من أبناء المجتمع وخاصة من تبرعات أصحاب الخير والعطاء من التجار.. وضرورة فرض قانون يلزم بوضع حزام الأمان سواء كان للمعاقين أو الأسوياء وتشجيع تعليم الطلبة المعاقين بنفس المدارس التي يتعلم بها الطلبة الأسوياء حتى يحدث الاندماج المنشود بينهم.

كما طالب المؤتمرون في توصياتهم بوضع خطة علمية لتعريف أفراد المجتمع بالاعاقة والمعاقين لتغيير نظرة المجتمع من نظرة العطف والحنان الى نظرة عملية علمية تضمن للمعاق المشاركة الفعلية في المجتمع وبطريقة تتناسب واعاقته .. اضافة الى التركيز على الاعلام ليلعب دوره الهام في هذا الموضوع.

وكذلك التركيز على دور وزارة الصحة والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية للاطلاع ودراسة الظروف البيئية المحيطة بالاعاقة واتخاذ كل مايمكن عمله ليتحمل كل مسؤوليته بدءا من الام فالاسرة والمدرسة والمجتمع حتى يتم التمكن من تطبيق الوسائل الوقائية التي تمنع بدورها من حدوث حالات الاعاقة. (وام)



.. واكتشاف مدفن حجري ضخم في مليحة

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تم العثور على مدفن حجري ضخم يعود الى العصر البرونزي الذي يؤرخ الى الالف الثالث قبل الميلاد، او الفترة التاريخية المسماه (أم النار) فقد استطاعت بعثة التنقيب الاثرية المحلية برئاسة، الدكتور صباح جاسم، التابعة الى دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ان تسجل هذا الاكتشاف الاثري الذي يعتبر على جانب كبير من الاهمية، وتم تحديد موقع المدفن في احدى مزارع منطقة مليحة الاثرية الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كم جنوب مدينة الذيد.

وجاء في التقرير ان المدفن يتكون من بناء كبير مشيد بالحجارة، ذو واجهة خارجية مكسوه باحجار مهندسة منتظمة الشكل وتقسمات داخلية تتكون من غرف عديدة استخدمت لاغراض الدفن الجماعي، عثر بداخلها على هياكل عظميه وهدايا دفنية عديدة تمثل اوعية فخارية ومواد زينة شخصية، وقد تم تشييد المبنى وفق تخطيط دائري الشكل يبلغ قطره ١٤ مترا، لذلك يعد من اكبر المدافن التي تعود الى هذه الفترة التاريخية. وتتجلى اهمية هذا الاكتشاف بانه القى ضوء جديد يتعلق بالحقبة التاريخية التي نشأت خلالها منطقة مليحة كمركز استيطاني يضم مجاميع بشرية عاشت حياة مستقرة نوعا ما. واعتمدت الزراعة وتدجين الحيوانات، ومارست نوع من المعتقدات الدينية والتنظيم الاجتماعي.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يتم فيها الكشف عن مدفن من هذا النوع في اراضي امارة الشارقة. ويتم حاليا اجراء دراسات معمارية وفنية من قبل البعثة لاعادة بناء المدفن على شكله الاصلي وتحويله الى معلم سياحي بارز.


أبوليلة يتفقد المعرض • تصوير: راميش •

افتتاح معرض التراث والثقافة بروضة الخران المشتركة

رأس الخيمة - حسن الشامسي

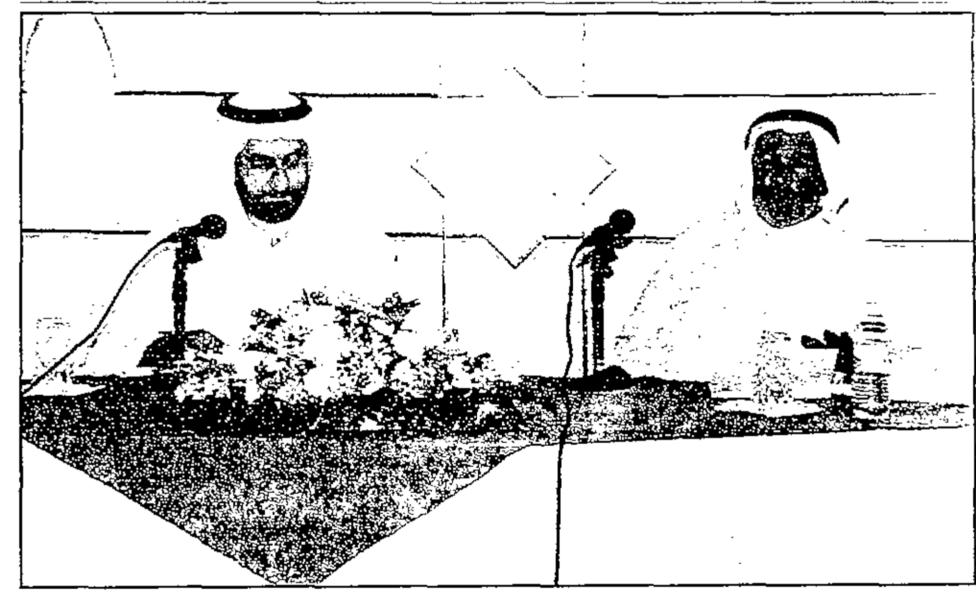
افتتح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس معرض التراث والثقافة الذي اقامته روضة الخران المختلطة ضمن خطة النشاط الاجتماعي للعام الحالي وبمشاركة مجلس امهات ومعلمات الروضة.

وقد شهد الحفل عدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وموجهو الخدمة الاجتماعية وذكرت السيدة آمال سالم ابراهيم مديرة الروضة بأن الهدف من اقامة هذا المعرض هو خدمة المؤسسات المجتمعية ويخصص ريعه الى دار المسنين والعجزة في مستشفى شعم وقام ابوليلة بتفقد محتويات المعرض واستمع الى شرح المعلمات ويتضمن المعرض عدة اجنحة منها المشغولات اليدوية والفخاريات وصناعات من سعف النخيل وكتب ثقافية وحلويات والعاب الاطفال.

وأشاد السيد محمد علي أبوليلة بعد جولته داخل المعرض بأهمية المعارض المدرسية في نشر الثقافة والوعي التربوي لدى طلبة وطالبات المدارس ورياض الاطفال.

وقال ان ماتقوم به مدارسنا ضمن انشطتها الاجتماعية من معارض للتراث الوطني وعرض الكتب المساعدة في العملية التعليمية ومساعدة المؤسسات الاجتماعية بالدولة يؤكد حرصها ودورها البارز في خدمة المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.

وتقدم بالشكر لادارة الروضة على مساهماتها المتنوعة في المسابقات التربوية.


خلال المحاضرة • تصوير: محمد سليم •

التعاون في المجتمع الاسلامي في محاضرة بمركز محمد بن خالد بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين محاضرة دينية عن التعاون في المجتمع الاسلامي القاها الدكتور علي داود جفال وحضرها عدد من السيدات والدارسات بالمركز وتناولت المحاضرة اهمية التعاون والتكافل في الاسلام ومكانة التعاون والتضامن في بناء الأمة العربية الاسلامية.

وأكد د. علي جفال على ان الدين الاسلامي وضع الأسس الصحيحة لمفهوم التعاون في الاسلام كما وضع القوانين والنظم التي تدفع المسلم للتعاون وتأسيس المجتمع الاسلامي. مشيرا في هذا الصدد الى عدد من الصحابة والأئمة رضوان الله عليهم الذين كان لهم مواقف عظيمة في تطبيق مفهوم التعاون بشكل صحيح لدعم تضامن الدولة الاسلامية وتحقيق النصر للمسلمين.

كما قدم المحاضر لمحات تاريخية حول الدور العظيم الذي قامت به العقيدة الاسلامية لتوطيد التعاون بين افراد المجتمع الاسلامي واشار الى ضرورة ان تعي الأمة الاسلامية اهمية تعزيز مفهوم التعاون بين الدول العربية الاسلامية لتعزيز التضامن العربي وبناء أمة الاسلام.

كما استعرض المحاضر بعض الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي توضح المبادىء والقيم النبيلة من التآزر والتعاون في ظل الاسلام وذلك لخلق التلاحم الكامل بين ابناء المجتمع الاسلامي. وفي نهاية المحاضرة اشاد الدكتور علي جفال بدور المركز وانشطته المختلفة للنهوض بالمرأة دينيا وعلميا وثقافيا.

طالبات ذات الصواري يزرن جامعة البيان

■ قامت مجموعة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة ذات الصواري الثانوية في بني ياس امس بزيارة جامعة البيان في مقرها بأبوظبي.

وقد استمعت الطالبات الى تقرير تفصيلي عن مختلف التخصصات التي تطرحها الجامعة وقامت طالبات ذات الصواري ترافقهن الاخصائية سحاب الرفاعي بجولة في اقسام الجامعة وكلياتها ومرافقها ومختبراتها العلمية المختلفة.

وفي قاعة الرسم الهندسي التقت الطالبات مع طالبات الجامعة في حوار هادف عن التعليم العالي وسبل الالتحاق بالجامعة.

تمهيداً لتعميمها العام القادم

بدء تقييم تجربة رفع كفاءة أداء المعلم بأبوظبي

□ جمال أبوطالب

■ يبدأ السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية غداً عقد لقاءات تربوية مع ادارات مدارس تجربة رفع كفاءة اداء المعلم من خلال تخفيف الأعباء الادارية وذلك بهدف تقييم التجربة ومعرفة مدى امكانية تعميمها في العام القادم بعد اعتمادها من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وصرح السيد عيسى السويدي بأن التجربة استهدفت رفع كفاءة المعلم وتلبية احتياجاته واثارة الدافعية لديه للعمل المتجدد ورفع كفاءة المعلم واشراكه في صنع القرار وبناء جسور من التواصل بين القيادة التربوية والمعلمين.

وقال ان التجربة تضمنت ارتباط المعلم بالنسبة للدوام الرسمي في الحضور والمغادرة بجدوله المدرسي وتخفيف الأعباء الادارية عنه مثل ادارة الصف والمناوبة ومراعاة تفرغ المعلم ثلاث حصص متتالية في يوم من أيام الاسبوع وتنفيذ خطة الانشطة المدرسية في نفس حصص النشاط.

وأضاف انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مع مدارس التجربة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من غد الخميس معرفة آراء مديري ومعلمي مدارس التجربة وآراء الموجهين في مدى نجاحها.. والايجابيات التي تحققت في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وابراز المبادرات التربوية من قبل المعلمين في تدعيم العملية التعليمية والى أي مدى حققت هذه التجربة اهدافها.. وسوف يتم رفع تقرير كامل عن ايجابيات وسلبيات التجربة لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة.

اختتام فعاليات مهرجان «الضاد» بمدرسة الذيد الثانوية

□ الذيد - أنور محمود:

■ اختتمت امس فعاليات مهرجان «الضاد» الذي اقيم بمدرسة الذيد الثانوية على مدى ثلاثة ايام تحت رعاية الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والتي شهدت العديد من الانشطة التربوية والثقافية المتنوعة. وشارك فيها عدد كبير من طلاب ومعلمي المدرسة بحضور مجلس مادة اللغة العربية بالمنطقة واعضاء الهيئتين الادارية والتدريبية بالمدرسة واولياء امور الطلاب.

واشاد الدكتور الزري بالمهرجان وفعالياته المتنوعة. وبحرص مدرسة الذيد على اقامة مثل هذه الانشطة التربوية كل عام. وبجهود اسرة اللغة العربية بالمدرسة وتنسيقها مع مجلس المادة بالمنطقة على اخراج هذا المهرجان بهذه الصورة الطيبة متمنيا استمرار مثل هذه الانشطة لما لها من مردود ايجابي على المجتمع المدرسي كله.. فيما اكد الاستاذ سالم زايد خليفة مدير المدرسة على اهمية المهرجان في دعم الهدف التربوي والتنويري للمدرسة الذي يتجاوز حدود الدور التقليدي في التلقين الى بناء شخصية الطالب بناء تكامليا..

ومن جهته اوضح الاستاذ مشهور فواز مدرس اول اللغة العربية وعضو مجلس المادة بالمنطقة ان مهرجان «الضاد» يأتي للتأكيد على ان اللغة العربية ليست فقط مجرد اداة حوار او وسيلة تفاهم وتخاطب. وانما هي وعاء اجتماعي وثقافي وملمح هوية بها تتحدد خطى العربي وشخصيته وهدفه.. كونه يمارس الثقافة بأعتبارها سلوكا ونمط حياة.

كما ان المهرجان جاء ليلقي بالضوء حول ابعاد ما وراء اختيار الشارقة عاصمة للعرب الثقافية. تلك العاصمة التي تمارس اللغة ثقافة وفكرا في اخلص صورها.. من هنا جاء المهرجان ليؤكد على ان اللغة والثقافة هما ملمحان من ملامح الحياة. وكان المهرجان قد شهد في يومه الاول بانوراما شعرية قدمها ٢٠ طالبا تحت عنوان فلسطين القضية وظفت فيها بعض الاغنيات الوطنية لفيروز ومحمد عبدالوهاب وعلي الحجار عن القدس، ونحو اكثر من عشرين مقطوعة شعرية منتقاة.

يوم مفتوح للاطفال ذوي الحالات الخاصة بحديقة الخور

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي بالتعاون مع مؤسسات دعم مشروعات الاطفال المعاقين والشركة الكويتية للاغذية «امريكانا» تنظيم يوم مفتوح للاطفال ذوي الحالات الخاصة واطفال المدارس الحكومية والخاصة وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

ويستهدف اليوم توفير الفرصة لتشكيل المشاعر الطبيعية بين الاطفال وسيتخلل اليوم عروض للاطفال وبعض الالعاب السحرية والاغاني والرقصات وتوفير فرصة لابراز مواهب الاطفال وذلك في قرية المرح خلف مركز وافي وعلى فترتين صباحية ومسائية تبدأ من الخامسة عصرا وحتى العاشرة مساء وتشمل الفترة الثانية اولياء الامور واطفالهم ويشارك في اليوم اطفال مركز دبي لرعاية المعاقين ومركز ابوظبي للتأهيل الطبي ومراكز رأس الخيمة والعين والثقة.

ندوة تثقيفية اليوم حول هشاشة العظام

■ تعقد اليوم ندوة تثقيفية حول مرض هشاشة العظام في الدولة بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع الشهامة. وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التثقيفية التي تنظمها الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة حول هذا المرض. وتعقد الندوة بالتعاون مع جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع الشهامة.

ويحاضر في الندوة التي تعقد في التاسعة صباحا الدكتور ليث باقر استشاري عظام بمستشفى المفرق والسيد قائد الصوص اخصائي تغذية في مستشفى المفرق.


جانب من حفل المدارس والروضات • تصوير: صلاح البار •

تطبيقاً لمشروع التربية السلوكية

حفل مشترك بين ٦ مدارس وروضات بأبوظبي

■ نيابة عن سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة بوزارة التربية والتعليم والشباب شهدت امس السيدة ناعمة العريان مديرة رياض الاطفال والابتدائي حفل التربية السلوكية لغرس قيمة بر الوالدين بالمجمع الثقافي والذي نظمته مدرسة زبيدة الابتدائية بالاشتراك مع مدارس وروضات هي مدرسة الفجر وروضات الفيحاء والهداية والسلام والايمان، بحضور امهات اطفال هذه المدارس.

وأكدت السيدة مريم الأحمد مديرة مدرسة زبيدة الابتدائية ان هذا الاحتفال يعبر عن تعاون هذه المدارس والروضات في تحقيق اهداف التربية السلوكية في مجال بر الوالدين حيث تضمنت فقرات الاحتفال أهمية بر الوالدين وغرس هذه القيمة في نفوس الاطفال للتأكيد على اهمية الترابط الأسري واحترام الوالدين.

وأوضحت السيدة عفاف الهنداوي موجهة التربية السلوكية بالمنطقة التعليمية بأبوظبي على التعاون الكامل بين ادارات هذه المدارس والروضات ومعلمات التربية الموسيقية وغيرهن من المعلمات لانجاح هذا الحفل الذي يعبر عن التزام هذه المدارس والروضات في تنفيذ الخطة العامة للوزارة والمنطقة في المشاريع التربوية الهادفة.

للسيدات فقط

حفل باليه الفصول الاربعة في المجمع الثقافي يوم الأحد

□ هدى عزت

■ مع الدعم الكريم من قبل الشيخة موزة آل حامد وبحضور الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان والشيخة سلامة بنت هزاع بن زايد آل نهيان ينظم المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة الفرنسية والرابطة الفرنسية في أبوظبي الأحد القادم حفل رقص للباليه بعنوان «الفصول الأربعة» وذلك على خشبة مسرح المجمع الثقافي.

ويشكل الحفل المخصص للسيدات فقط حدثا منفردا حيث انها المرة الثانية فقط التي ترعى فيها الرابطة الفرنسية والسفارة الفرنسية حدثا (للسيدات فقط) وعلى غرار حفل جيزيل الذي اقيم خلال اكتوبر ١٩٩٦، علما ان جميع سيدات ابوظبي مدعوات لحضور هذا الحفل الغني المتميز لفرقة الرقص الفرنسية (الباليه اتلانتيك) التي تقوم السيدة ريجين شو بينون بادارتها وتصميم رقصاتها وسوف تقدم عرض (الفصول الأربعة) وهو آخر مبتكرات الفرقة على انغام موسيقى انطونيو فيفالدي وسوف يسبقه عرض منفرد (كولون) على انغام موسيقى ج. س. باخ الذي تؤديه ريجين شوبيتوت راقصة الباليه الشهيرة منذ نهاية السبعينات، والتي تعتبر بمثابة نموذج للناشئات في هذا المجال وهي من راقصات الباليه الشهيرات على المستويين الوطني والدولي.

التلميذات المشاركات في البطولة • تصوير: عمر دراز •

أندية الفتيات تستضيف بطولة مدارس المرحلة التأسيسية للجمباز

□ الشارقة - حليمة الملا

■ في اطار خطة ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب، اقيمت بطولة الدولة للجمباز للمرحلة التأسيسية لمدارس البنات والتي نظمت على مرحلتين بصالة اندية الفتيات بالشارقة، فالمرحلة الأولى كانت يوم الاربعاء الماضي وشهدتها سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية والاستاذة سلوى هادي منسقة التربية الرياضية والكشفية بالمنطقة وعدد من موجهات التربية الرياضية بالوزارة والمناطق التعليمية في الدولة ومدرسات التربية الرياضية، والمرحلة الثانية كانت صباح امس في صالة الاندية ايضا.. واشتركت في المرحلتين عشر مناطق تعليمية على مستوى الدولة تمثل كل منطقة اربع طالبات. وقد اسفرت بطولة الجملة الاجبارية في الجمباز عن فوز منطقة الشارقة التعليمية بالمركز الاول. وأبوظبي المركز الثاني وعجمان المركز الثالث، وجدير بالذكر ان هذه البطولة تقليد سنوي تنظمها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية.

وقد قام بالتحكيم طاقم حكام من جميع المناطق التعليمية وكان المستوى الفني للبطولة مرتفعا جدا مما كان له أكبر الاثر في تحديد المراكز الاولى للبطولة.. أما بالنسبة للبطولة للجملة الاختيارية ستعلن نتائجها في وقت لاحق.

خلال اللقاء التربوي

في اطار اسبوع العمل الاجتماعي

لقاء تربوى وورشة عمل بمدرسة الزهراء

□ الشارقة - مريم يوسف:

■ نظمت مدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة صباح امس «لقاء تربويا» شارك فيه الاستاذ احمد عيد موجه الخدمة النفسية بوزارة التربية والتعليم وبحضور الطالبات والمعلمات والأمهات. وذلك ضمن فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي الذي يقام تحت شعار «التربية قيم وسلوك» نحو شخصية أفضل.

وقد دار اللقاء التربوي «حول أهمية الفروق الفردية والتفكير والادراك والابتكار» حيث قدم الاستاذ احمد عيد موجه الخدمة النفسية عرضا نظريا لهذه المقدمات بقوله: ان الفروق الفردية بالنسبة لكل انسان تختلف عن الآخر بل ان الانسان يختلف مع نفسه مع بيان للتسلسل الهرمي للفروق الفردية بحيث اوضح هذه الفروق وعلى قمة الهرم يأتي الذكاء او القدرات العقلية ثم التحصيل الاكاديمي منتهيا بقاعدة الهرم (القدرات الخاصة للمواهب).

ثم تناول الانماط المختلفة للتفكير عند الانسان ووظائف المخ المسيطر على الانسان واثر ذلك على حركة اداء وتفكير كل شخص. اما عن الادراك والخداع البصري فقد تناول المشاكل (المواقف التي تتطلب حلولا) وعن الذكاء والابتكاريين قال: ان كل انسان لديه الاستعداد للابتكار والابداع. والبيئة التي يعيش فيها هي التي تساهم في ظهور هذه القدرات وتنميتها او العكس وان هناك اشخاصا يتمتعون بمستوى تفكير متصلب وان اخرين يتمتعون بمستوى مرن. وما الفرق بينهما واثر ذلك على الابتكارية.

وفي الختام اقيمت ورش عمل ساهمت فيها الامهات والمعلمات مع الطالبات.. والهدف منها هو توسيع دائرة تفكير الامهات والطالبات والمعلمات في عملية دراسة المشكلة وعملية حلها وتحديدها والاعداد لها. بالاضافة الى تنمية الابداع لدى الابناء للتعرف على حلول المشكلة. وتحريك الدافع للانجاز لدى الطالبات والتعرف على اخطائهن الشخصية عند ممارستهن كل المواقف المختلفة سواء اكان على مستوى علاقتهن بالآخرين او تحصيلهن الدراسي او استعدادهن للحياة العامة.

نتائج مسابقة التربية الموسيقية بمدارس العين

■ العين - الاتحاد: أعلنت ادارة منطقة العين التعليمية امس نتائج مسابقات التربية الموسيقية على مستوى مدارس المنطقة.

وقد كانت النتائج على النحو التالي: -

■ المرحلة الابتدائية العليا

المستوى المتميز: الشيماء - الجاهلي

المستوى الممتاز: المريجب - خولة بنت الأزور هيلي - أم سلمة

المستوى الجيد جداً: الاسراء - عمورية

المستوى الجيد: مكة - عائشة بنت أبي بكر

■ المرحلة الابتدائية العليا

المستوى الممتاز: آمنة بنت وهب

المستوى الجيد جداً: زاخر العليا - أم الشهداء - الهير

■ المرحلة التأسيسية

المستوى الممتاز: صفية بنت عبدالمطلب - زاخر التأسيسية

المستوى الجيد جداً: أم غافة - سويحان

المستوى الجيد: مدرسة المنار

وجه الشكر لرئيس الدولة
السويدي يشيد بجهود توفير فرص التعليم الجامعي والتقني لابناء الدولة

■ وجه معالي احمد خليفه السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاهتمام سموه بتربية ابناء الوطن وتوفير كل سبل التعليم لهم وخاصة فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة في التعليم العالي.

جاء ذلك خلال مقابلة اجرتها معه امس طالبات قسم الاعلام بكلية ابوظبي للطالبات بمناسبة اليوم السنوي المفتوح وجدد فيها الشكر الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لما يقوم به من جهود بارزة في تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بان يحصل طلبة وطالبات الامارات على كل فرص التعليم الجامعي والتقني وان يتم اعدادهم الاعداد الجيد والامثل في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا كي يساهموا في خدمة الوطن وتنويره.

وقال معاليه ان ما تشاهده في كلية ابوظبي للطالبات شيء مفرح ويبعث على الاعجاب والتقدير حيث وصلت ابنة الامارات الى مستوى جيد من العلم والمعرفة في مختلف التخصصات التقنية الحديثه في الوقت الذي تتمسك فيه بالاخلاق الاسلامية الحميدة والتقاليد العربية الاصيلة وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي تتبعها جامعة الامارات وكليات التقنية العليا في هذا المجال . وأضاف ان الجيل الحالي من ابناء وبنات الامارات من الذين تخرجوا من الجامعة والكليات اصبح مزودا بالعلوم الحديثة ومؤهلا التأهيل المناسب لخدمة الوطن بل ان خريجي كليات التقنية اصبحوا مثار اعجاب العديد من المؤسسات الخاصة التي التحقوا بها.

ودعا معالي احمد خليفة السويدي كذلك الى تضافر جهود كافة المؤسسات ذات الصلة لتفهم ودراسة احتياجات مجتمع الامارات خلال السنوات العشر المقبلة في مختلف المجالات مع التركيز على بعض التخصصات كالمحاسبة وغيرها من التخصصات المتعلقة بالمصارف والاعمال المالية والتجارية وذلك بهدف دعم المؤسسات العاملة في هذه المجالات بالطلبة والطالبات المؤهلين للعمل فيها.

وأكد ان ذلك لابد أن يسبقه توعية الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية بالتخصصات المتاحة لهم في الجامعه والكليات وبحاجة المجتمع لمثل هذه التخصصات وتشجيعهم بكل الوسائل على دراستها لخدمة ومنفعة الوطن بعد التخرج.

كما وجه في ختام لقائه بطالبات قسم الاعلام بالكلية الشكر للسفارات التي شاركت في اليوم السنوي المفتوح للطالبات معربا عن امله في ان يظل التعاون قائما باستمرار وان تدوم هذه المشاركة في المستقبل بين المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الحكومية وهذه السفارات لما فيه الفائدة والخير العام.

وكانت طالبات قسم الاعلام بالكلية قد وجهن خلال هذا اللقاء العديد من الاسئلة الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول كليات التقنية العليا بشكل عام وحول كلية ابوظبي للطالبات بشكل خاص.


جانب من الحضور • تصوير: محمد سمير •

خلال المحاضرة

معالي احمد خليفه السويدي وطالبات من الحضور

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال إلقاء كلمته

عبر عن ارتياحه للطابع الدولي في الأنشطة
نهيان يفتتح اليوم السنوي المفتوح بكلية طالبات التقنية في أبوظبي

■ أبوظبي: افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحضور معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة صباح امس بكلية الطالبات التابعة لكليات التقنية العليا اليوم السنوي المفتوح الذي نظمته طالبات الكلية بالتعاون مع عدد من السفارات المعتمدة لدى الدولة.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالاضافة الى السيد جور واطسون مدير عام مجمع كليات التقنية العليا وعدد من المسؤولين الى جانب العديد من الفعاليات الاقتصادية والصناعية بالدولة.

ووجه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمة الافتتاح الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما تلقاه كليات التقنية من دعم سموه.

وجدد التأكيد لصاحب السمو رئيس الدولة بأن المسيرة ماضية في الطريق الصحيح لتحقيق المزيد من العطاء والكثير من الانجاز حتى تظل صرحا تعليميا شامخا يستوعب ويسهم بجدية وصدق في دفع عجلة التنمية الشاملة في البلاد خطوات الى الامام.

كما وجه معاليه الشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لحرصه الدائم على توفير كل ماهو ضروري ولازم كي تستمر هذه الكليات في اداء رسالتها وتحقيق اهدافها بتفوق وامتياز.

وعبر معالي الشيخ نهيان عن ارتياحه للطابع الدولي الذى غلب على انشطة هذا اليوم السنوى المفتوح مشيرا الى ان العام اصبح بمثابة قرية صغيرة نتيجة التطورات الهائلة في تقنيات المعلومات والاتصال التى تنتقل عبر الحدود بسرعة كبيرة وكثافة مذهلة وهو مالم يكن متصورا حتى منذ سنوات قليلة مضت.

وقال ان هذا الامر يعتبر نوعا من التحدي الكبير الذى يتمثل في كيفية اعداد الطالب بكليات التقنية العليا الاعداد الجيد والامثل كي يعيش عصره ويعمل وينتج بكفاءة فائقة في عالم تتقارب ابعاده وتتلاشى حدوده ويصبح التنافس على القمة فيه محط الانظار ومطمح الجميع.

واشار الى ان ما يدعو الى التفاؤل ويبعث على الاطمئنان هو ان كليات التقنية العليا تبدى الاهتمام الضروري بهذه القضايا الهادفة وتولي عناية خاصة لهذه المستجدات والتحديات ايمانا منها برسالتها واهدافها نحو تعميق الفهم لدى الطالب ولدى المجتمع بالتطورات العالمية المتلاحقة بل ودعم قدرات الطالب بصفة عامة على التعامل مع هذه التطورات والافادة منها قدر الامكان.

واختتم معاليه مؤكدا ان كلية ابوظبي للطالبات اخذت مكانتها اللائقة في منظومة كليات التقنية العليا بالدولة التى حققت بعد عشر سنوات من تأسيسها اكثر مما كان متوقعا منها سواء في ذلك ماتم في مجال خدمة الطالب او في نطاق خدمة المجتمع او في دعم قدرات ابناء الوطن على التعامل الفعال مع معطيات العصر وانجازاته المتطورة.

وبعد ذلك القى الدكتور جرادون مدير الكلية واحدى الطالبات كلمتين بهذه المناسبة وتوجه الجميع لزيارة اجنحة الدول المشاركة والتى تم تخصيصها لعرض ما تتميز به من معالم وتراث وخصوصية في المأكل والملبس والتقاليد وغير ذلك . كما زاروا مكتبة الكلية واطلعوا على سير العمل فيها ثم توجهوا الى الاستوديو التلفزيوني الخاص بطالبات قسم الاعلام في الكلية والى بعض الفصول واطلعوا على نشاط الطالبات في مختلف التخصصات. (وام)

المشاركون في ملتقى الجامعات الأول يتبرعون بالدم للأطفال

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات ملتقى الجامعات العربيه الأول الذي يعقد تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يقوم الطلبة المشاركون من الكليات المختلفة غدا بالتبرع بالدم في مستشفى الوصل بدبي. وقال مراد عبدالله رئيس الملتقى أن التبرع بالدم سيكون لصالح الاطفال المرضى المصابين بمرض الثلاثيميا وسيبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر الى التاسعة مساء. وأضاف ان الطلبة أبدوا حماسا كبيرا للمشاركة في هذا العمل الانساني لتأكيد دورهم كشباب في خدمة المجتمع. وناشد مراد عبدالله الجمهور للمشاركة في هذه البادرة الانسانية بجانب الطلبة لأن عمل الخير لا يقتصر على فئة أو مناسبة معينة. وينظم الملتقى في اسبوعه الثالث يوم السبت القادم يوما رياضيا بنادي دبي للمعاقين حيث تجري مباراة في كرة القدم يديرها الحكم العالمي الاماراتي علي بوجسيم بين منتخب طلبة الكليات الجامعية وفريق نادي دبي للمعاقين ويشارك معهم محسن مصبح حارس منتخب الامارات .

في أسبوع «آهات تحت الحصار»
الاتحاد الوطني لطلبة الامارات بالجامعة ينظم ندوة معاناة شعب العراق بين الحقيقة والخيال

■ تغطية: أحمد الخشن

ضمن فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب العراقي، والذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات تحت شعار «آهات تحت الحصار» اقيمت مساء أمس الاول ندوة شارك فيها كل من فضيلة الشيخ طايس الجميلي مدير ادارة التدقيق الشرعي في مصرف قطر الاسلامي، ود. داود الموصلي الاستاذ في الاكاديمية العربية في واشنطن وادار الندوة التي حضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطلبة في مسرح المعهد الاسلامي بالجامعة علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

وبدأ الحديث في الندوة الشيخ طايس الجميلي والذي اشاد بنداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق، والذي عانى ماعانى خلال سنوات الحصار، مؤكدا ان هذا النداء انما ينبع من حس عربي اسلامي مخلص، ونظرة ثاقبة توضح اخطار هذا الحصار على شعب العراق الشقيق، وعلى التلاحم العربي.

واشار المحاضر الى ان مايجب ان نهتم به هو المبادىء والقيم والروابط التي تربطنا بشعب العراق، فالشعب هو المستهدف من الحصار وخير دليل ان الولايات المتحدة الامريكية، حين أرادت فعلاً النيل من بعض القيادات ببعض البلدان، تمكنت من الامساك بتلك القيادات وتكبيلها، ولكن المقصود هنا هو شعب العراق المسلم.

واضاف المحاضر ان هذه الحقيقة قد تبلورت بشكل واضح وجلي امام الجميع الآن، حتى ان كثيرا من ابناء الشعب الكويتي نفسه صار يشاركنا الرأي بضرورة رفع الحصار، ولكن لايكفي ان ننظر للخطأ، ولانعمل شيئا على ايقافه. ولنترك السياسة لاهلها ورجالاتها، ولنقل بعالي الصوت ان هناك بعداً انسانياً للقضية، وعربيا، واقليميا..

واضاف الشيخ طايس الجميلي ان استعراضاً بسيطاً لبعض ماأنزله الله تعالى في محكم آياته ومانذكر فيه مثل قوله تعالى «إنما المؤمنون إخوة» (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، وأولئك هم المفلحون) وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم «من لايرحم الناس، لايرحمه الله».

والتأكيد على ان من سعى لقضاء حاجة أخيه كان ذلك خيرا له من الاعتكاف لزمن في المسجد.

كل ذلك يؤكد ضرورة رفع الحصار، والمعاناة، ومد يد العون الى شعب العراق الشقيق المسلم، والتخفيف مما عاناه خلال الحصار.. من انخفاض الطاقة الكهربائية لاقل حد ممكن، وشح المياه لدرجة اختلطت مياه المجاري مع الانهار، مما جلب العديد من الاوبئة والامراض، ونقص الدواء والغذاء.

نتائج الحصار

واستعرض فضيلة الشيخ الجميلي بعضاً من نتائج الحصار ومنها:

- تفشي الفساد لدى العائلات الفقيرة، التي لاتجد اقل احتياجاتها من الغذاء.
- الانطوائية والحقد، وحدة المزاج لدى افراد الشعب.
- كثرة المشاكل ضمن الكيان العائلي، وتفشي مشكلة الطلاق لضيق ذات اليد.
- العزوف عن الزواج، وتفشي العنوسة لدى النساء، والانحراف لدى الشباب.
- شيوع ظاهرة القتل نتيجة الحاجة.
- انتشار ظاهرة الرشوة نتيجة العوز.

ونادى الشيخ الجميلي بضرورة التعاطف مع الشعب العراقي، واعانته، وحبذا لو يقوم مشروع التوأمة والتكافل بأن تتكفل بعض العائلات بعائلة عراقية بتقديم مساعدة تنقذها مما تعانيه، ويكون الثواب عند الله.

وانتقل الحديث للدكتور داود الموصلي فأشار الى ان حصار الشعب العراقي، هو نوع من اسلحة الدمار الشامل، وهو موت بطيء دون ضجيج القنابل وهو دمار لكل شيء للانسان والبيئة، والارض والمياه وحتى الكائنات البرية والبحرية، فبعد ثماني سنين عجاف من الحصار لم يعد أمام الشعب العراقي الا استقبال الأقدار، بالصبر، والتوكل على الله، لأن لكل محنة نهاية. ولأن الله قد جعل المحن من سننه الكونية، ليمتحن ايماننا فامتحن الانبياء. ومن ذلك ماامتحن به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فالله أراد من امتحاننا ان ينشىء أمة قوية قادرة على نشر رسالة ديننا الاسلامي الحنيف.

وأشار د. داود الموصلي الى ان ... ابتليت منذ قرن بابتلاءات عديدة، من احتلال عسكري، وغزو ثقافي استهدف الفصل بينها وبين دينها وقرآنها، ودعوات للعامية، وغيرها.

واضاف ان محنة العراق اشد من تلك المحن جميعا فكيف لشعب الحضارات العريقة ان يغدو هكذا. وأشار الى ان التاريخ يعيد نفسه بعد ٨٥٠ عاما حيث هاجم التتار بغداد عام ٦٥٦ هـ ليتركوها ارضا قاحلة. ولتصطبغ مياه دجلة بالازرق من لون أحبار الكتب التي القيت فيه.

وأشار المحاضر الى ماورد في كتاب «رمزي كلارك» وزير العدل الامريكي السابق الذي زار العراق في فترة الحرب، وشهد بعينيه ملحل بها. ومما ذكره في كتابه «إنه القي على العراق ٧ اضعاف قنبلة هيروشيما» فلنتصور حجم الدمار الذي اصاب العراق.

وأشار د. الموصلي الى ان لحصار العراق أبعادا كبيرة، ونتائج مؤلمة. ولنترك جميع هذه الجوانب ولنرى اثر الحصار على الناحية العلمية حيث لم تصل لجامعات العراق اي من الابحاث العلمية العالمية في مختلف مجالات العلم منذ ثماني سنوات. مما جعلها في عزلة عن الجديد بالعالم. كما توقفت العديد من الفروع العلمية مثل فروع الكيمياء التي تعتمد على المختبرات، وكذلك بعض الاقسام الهندسية.

وضرب المحاضر مثلاً على مدى تشدد الولايات المتحدة الامريكية بالحصار، عندما أراد البعض ارسال مليون قلم رصاص للعراق. وماتطلبه ذلك الأمر من رفع كتب ومخاطبات تجاوزت النصف عام ليرفض الطلب بدعوى وجود مادة بأقلام الرصاص يمكن استخدامها لأغراض اخرى. واشار المحاضر الى الوضع المزري الذي آل اليه حال عدد كبير من أعيان الفكر، وإساتذة الجامعات المرموقين، وغيرهم.

وأضاف المحاضر ان للانتاج عنصرين اساسيين هما الانسان والموارد، وان انتهى الانسان فلانفع للموارد. وان مايحل بالعراق من الناحية العلمية هو قتل للانسان من الداخل، فتقرير اليونيسيف يشير الى ان ٢٠٪ من طلبة المدارس تركوا الدراسة ليعينوا عائلاتهم في تحصيل لقمة العيش، هذا عار علينا كشعوب مسلمة ان لم تسع لمؤازرة شعب العراق، ورفع المعاناة عنه بأي شكل.

وأعقب المحاضرة حوار ثري اعرب فيه الطلبة عن مؤازرتهم لشعب العراق، واعتزازهم بنداء صاحب السمو رئيس الدولة لرفع الحصار، ومساعدة الشعب العراقي لتجاوز محنته.

تجربة الديمقراطية في الأردن في محاضرة بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: أكد د. ايمن المشاقبة استاذ العلوم السياسية بجامعة اليرموك ورئيس الجمعية الاردنية للعلوم السياسية امس الاول على ان التجربة الديمقراطية الاردنية تندرج تحت مصطلح الديمقراطية المنضبطة التي يوجهها النظام مؤكدا ان الديمقراطية بكل متاعبها غدت احدى ركائز الاستقرار في الاردن، وانها اداة لامتصاص ردود فعل الجماهير من خلال سياسة الاحتواء والتنفيس المتمثل في حرية التعبير، وحرية الصحافة.

جاء ذلك في محاضرته التي القاها مساء امس الاول في كليات طلبة جامعة الامارات بالمويجعي وأدارها د. حسن العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

واشار المحاضر الى ان التجربة الديمقراطية في الاردن تمثل حالة فريدة في المحيط العربي، مؤكدا انها مسيرة وليست تجربة محدودة بفترة، لان الديمقراطية غدت خيارا شعبيا لا يمكن التخلي عنه.

واشار المحاضر الى ان الديمقراطية الاردنية قد برزت نتيجة عدة عوامل داخلية وخارجية اثرت بها في مستوى الوعي المجتمعي مما عزز التوجه نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية.

وأكد المحاضر على ان الديمقراطية وجدت في الاردن بموجب الدستور منذ عام ١٩٥٢، مشيرا الى وجود البعد الليبرالي ايضا، حيث كان لهذا البعد منحنى يتغير ارتفاعا وانخفاضا حسب الظروف الداخلية والخارجية، فالاردن قد شهد ازمة اقتصادية عام ١٩٨٩ نجم عنها ما يعرف بأحداث الجنوب التي اتخذت طابعا سياسيا وتحركا شعبيا ادى لانهيار حكومة زيد الرفاعي وتكليف زيد بن شاكر بتشكيل وزارة جديدة، جاءت معها الانتخابات النيابية.

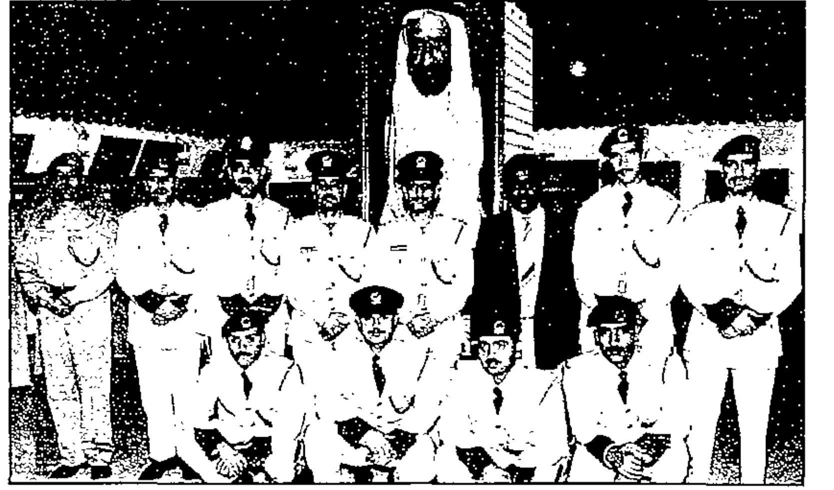
واضاف د. ايمن المشاقبة ان المرحلة الجديدة من الديمقراطية الاردنية، تزامنت مع بعض المتغيرات الهامة في الملامح الدولية، ابرزها تمثل بانهيار الكتلة الشرقية، وما تركه من آثار كبيرة على الساحة الدولية تم بروز ملامح النظام الدولي الجديد وتفشي ظاهرة الحديث عن حقوق الانسان والديمقراطية وثورة المعلومات والتقنيات مما جعل من العالم قرية صغيرة.

وكانت حرب الخليج الثانية، وما خلفته من آثار سلبية والتوجه لمؤتمر الهسوية في مدريد، كل ذلك اضافة للعديد من العوامل الاخرى، التي اذا ما اضفنا اليها شخصية الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ورؤيته السياسية واستشرافه للمستقبل مما لعب دورا هاما في التوجه نحو الديمقراطية بالاردن.

وكان لانتشار التعليم اثره ايضا بارساء دعائم التجربة الديمقراطية بالاردن. حيث يذهب ٣٦٪ من مجموع سكان الاردن للمدارس والجامعات. مما يعني زيادة الوعي بدولة انخفضت فيها الامية لحوالي ١٤٪ من السكان.

واشار د. امين المشاقبة الى ان الديمقراطية بالاردن قد افرزت عددا من التيارات السياسية المختلفة.


خلال توزيع الجوائز


المشاركون في الدورة

ضاحي خلفان يشهد ختام دورة مناهج البحث العلمي:
استعراض ٦ أبحاث لضباط مشاركين

■ دبي - عيسى حميد:

■ شهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس ختام دورة مناهج البحث العلمي للضباط والتي استمرت شهرا وشارك فيها ١٥ ضابطا من شرطة دبي ووزارة الداخلية.

وقد تم استعراض ستة بحوث قام باعدادها الضباط المشاركون في الدورة وهي.. جريمة الاحتيال باستخدام الشعوذه والدجل في امارة دبي، والانترنت واستخداماته الأمنية، والآثار الناجمة عن غسيل الأموال، ومشكلة اللقيط في امارة دبي من منظور أمني، والاعلام الأمني والتوعية المرورية..

وقد استعرض الملازم سعيد سالم بحثه عن جريمة الاحتيال بطريقة الدجل والشعوذة، وقال، ان الجنسيات الأفريقية هي الغالبية العظمي المرتكبة لهذه الجرائم ويتركزون في المناطق التجارية بالامارة ويلجأ كثير من المتهمين الي خلط الدجل بالدين ليضمنوا سهولة التأثير علي الناس.

واشار الباحث الي ان اهداف المترددين علي الدجالين هي الشفاء من الامراض ومضاعفة الاموال وكشف الغيب، وأشار الباحث انه تم القبض علي ٢٧ شخصا متهمين في قضايا الاحتيال والدجل والشعوذة في عام ٩٧ وجميع المتهمين من الذكور وقال الباحث ان زيادة هذه الجرائم ناتج عن طمع المجني عليه في طلب مضاعفة امواله وتسليمها الي اناس لا يعرفهم وكذلك عدم الابلاغ عن هذه النوعية من الجرائم لخوف المجني عليه من اعتباره مغفلا والاستهزاء به في المجتمع.

وأوصى الباحث بتوعية الجمهور وتعريفهم باساليب الجناة وكيفية مواجهتها وتدريب رجال الامن علي كيفية التعامل مع هذه الجرائم، ومناطق انتشارها ودعا المواطنين الذين لديهم معلومات عن تلك العناصر الاجرامية الي سرعة الابلاغ عنهم وقيام رجال الدين بارشاد الناس في المساجد وتوضيح اساليب الدجل لهم واظهار تعارضها مع الدين.

واستعرض الملازم عمر عبدالعزيز بحثه حول الانترنت واستخداماته الأمنية وتحدث عن ايجابيات الشبكة في تقديم الخدمات الأمنية والرد علي الاستفسارات وتقديم معلومات يري الجمهور انها تهم الشرطة وتقديم مقترحات تهدف الي رفع مستوي الاداء وتقديم الشكاوي والبلاغات وتشجيع الجمهور علي التعامل مع الشرطة والحصول علي المساندة الشرطية في المواقف الصعبة، واشار الي ان توفير هذه الخدمات الامنية عبر شبكة الانترنت سيخفف الضغط علي دوائر الشرطة.

وتحدث الملازم اول جمال خليفة عن الآثار الناجمة عن غسيل الاموال وقال ان هنالك آثارا اقتصادية واجتماعية وسياسية. وقال ان القيمة النقدية للكميات المتداولة لمخدر الهيروين خلال ٩ سنوات بلغت نصف مليار درهم وقيمة الكمية المتداولة لمخدر الافيون في نفس الفترة هي (١٥) مليون درهم وأوصي الباحث بتفعيل التعاون الدولي لتحقيق النجاح في مكافحة هذه الجريمة والسرعة في اصدار قانون غسيل الاموال واعداد ضباط متخصصين في الكشف عن المخدرات.

واستعرض الملازم بدران سعيد بحثا عن مشكلة اللقيط من منظور أمني وأشار الباحث الي انه تم تسجيل ٢٥ بلاغا عن وجود لقطاء في دبي في عام ٩٧ وأشار الباحث الي ان اسباب وجود اللقيط هي خشية الفضيحة من علاقة غير شرعية او نتيجة علاقة زوجيه غير مقبولة لدي الاهل او لأسباب الفقر حيث تلجأ بعض الاسر الفقيرة الي التخلص من أبنائها وكذلك لوجود عيوب خلقية للأطفال تهربا من الانفاق المرتفع، وأشار الباحث الي ان اجراءات الشرطة مع اللقطاء تتعامل مع البلاغات التي ترد عن وجود لقيط حيث تنتقل الي مكان البلاغ ويتم نقل اللقيط الي المستشفي وفتح بلاغ وابلاغ كافة المراكز للتأكد من ألا يكون الطفل مفقودا او مخطوفا ويتم اخذ بصماته ويودع المستشفي، واشار الباحث الي ان اغلب الاوقات التي يعثر فيها علي الاطفال تكون في الليل او الصباح الباكر.. ويقوم الشخص الذي يرغب في الابقاء علي حياة الطفل بوضعه امام باب المنزل ومن يرغب في التخلص منه يضعه في حقيبه او في دورة مياه او بالقرب من القمامة.

وتحدث الملازم راشد ناصر عن الاعلام الأمني ودوره في التوعية المرورية وطالب بتبسيط البرامج التلفزيونية للمشاهدين بلغة سهله خالية من التعقيد، وطالب بأن يقدم برامج التوعية منيع محبوب من قبل الجمهور بدلا من رجل شرطة وطالب كذلك باختيار الاوقات المناسبة لعرض تلك البرامج بحيث يكون لكل فئة عمرية وقت معين.

بحث تعزيز التعاون القانوني مع وفد الداخلية الكويتية



■ أبوظبي، بحث العقيد عبدالرحمن سالم الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية امس مع وفد ادارة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية الكويتية الذي يزور البلاد حاليا برئاسة المقدم عبدالله خميس سالم التعاون المشترك ما بين ادارتي الشؤون القانونية بالبلدين الشقيقين واستعراض القوانين والقرارات المتعلقة بالمخالفات المسلكية والمطبقة حاليا بوزارة الداخلية.

وصرح العقيد عبدالرحمن سالم الهاجري بأن هنالك تنسيق واتصال دائم مع الاخوة الاشقاء بدولة الكويت للتشاور وان الزيارة تأتي ترجمة لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول التعاون لدول الخليج العربية لتبادل الزيارات والخبرات المشتركة بين جهات الاختصاص والاطلاع على القضايا المستجدة خاصة في المجالات القانونية بجهاز الشرطة والأمن.

وقال انه قد تم الاتفاق خلال الاجتماع على تبادل الزيارات المشتركة حيث تعتزم ادارتنا في المستقبل القريب ابتعاث مجموعة من الباحثين والاختصاصيين القانونيين للاستفادة من الخبرات فيما يتعلق بالجوانب القانونية المشتركة ما بين ادارتي الشؤون القانونية بوزارتي الداخلية بالامارات ودولة الكويت الشقيقة. (وام)



شرطة عجمان تنظم حملة للتبرع بالدم

■ عجمان - الاتحاد: نظمت الادارة العامة لشرطة عجمان بالتعاون مع ادارة بنوك الدم والمختبرات امس حملة للتبرع بالدم بمقر الادارة العامة وادارة المرور والترخيص بعجمان.

وأوضحت السيدة منتهى أحمد عيتاني مسؤولة بنك الدم المتنقل ان الغرض من هذه الحملات هو توعية الناس بأهمية التبرع بالدم، اضافة لدعم الأعمال الانسانية وانقاذ حياة المرضى والمحتاجين للدم، وتوفير الدم بمستشفيات الدولة العديدة، مشيرة الى ان هنك تجاوبا كبيرا خلال هذه الحملات عبر مؤسسات الدولة المختلفة موضحة ان هذه هي الحملة الثانية التي تنظم بشرطة عجمان والتي وجدت تجاوبا كبيرا من قبل العاملين بالشرطة.

وفد حرس الحدود يغادر للمملكة المتحدة

■ أبوظبي: غادر البلاد يوم أمس الاول وفد من قيادة حرس الحدود والسواحل برئاسة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل متوجها الى المملكة المتحدة وذلك للاطلاع على احدث الآليات والمعدات بالبحرية البريطانية.

كما تهدف الزيارة التي تستمر لمدة ستة ايام تبادل الخبرات والمعلومات في مجال التدريب وزيارة بعض المواقع والتعرف عليها تمهيداً لابتعاث عدد من الضباط وضباط الصف بالقيادة للدراسة في بريطانيا.

ويضم الوفد في عضويته كلاً من المقدم عوض مبارك راشد والرائد سلطان محمد الميل والملازم محسن عباس النقيب. (وام)

لجنة للتأكد من تشديد الرقابة ومنع مرور المخدرات عبر الموانىء

■ دبي - الاتحاد: أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية أمر بتشكيل لجنة للمرور علي الموانيء بالدولة للتأكد من عدم مرور المخدرات عبرها وتشديد الرقابة علي المنافذ وخاصة في المرافيء الصغيرة بالدولة.

قوات الأمن الخاصة تحتفل اليوم بتخريج دورة أسلحة خفيفة

■ الفجيرة: يشهد المقدم خلف عبدالله الحوسني القائم بأعمال مدير معهد قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة صباح اليوم الاربعاء حفل تخريج دورة الاسلحة الخفيفة والرماية الاولى والتي عقدت بالمعهد وشارك فيها ١٣ متدربا من ضباط الصف والافراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية. واستغرقت الدورة شهرين تلقى خلالها المتدربون دروسا نظرية وعملية في الاسلحة والرماية وأساليب التعليم الحديثة واللياقة البدنية والتأمين الاداري والثقافة الاسلامية والاسعافات الأولية. (وام)

قاسم سلطان يجتمع بمستشار رئيس جمهورية الاديفية

■ دبي: اجتمع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمكتبه امس مع السيد اصلان بانيش كبير المستشارين الاقتصاديين لرئيس جمهورية الاديفية في روسيا الاتحادية والوفد المرافق له.

ورحب مدير عام بلدية دبي بالسيد اصلان بانيش وقدم له شرحا وافيا عن البلدية ومشاريعها القائمة والمستقبلية.

ومن جانبه اعرب السيد اصلان عن اعجابه بالتطور الذي تشهده دبي وخاصة في مجال الانشاءات والطرق والزراعة والتشجير والمحافظة على البيئة والتراث العمراني كما اثنى على الدور الكبير الذي تقوم به البلدية في تهيئة الجو والاماكن المناسبة لاستقبال زوار مهرجان دبي.. (وام)

٥٢٦٠ اضحية من هيئة الأعمال الخيرية لفلسطين والاردن ولبنان

■ عجمان - الاتحاد، بلغ اجمالي عدد قطع القماش المعدة لخياطة كسوة العيد التي قامت هيئة الأعمال الخيرية بتوزيعها على الاسر والطلبة المحتاجين داخل الدولة خلال الاسبوعين الماضيين نحو ٤١٠٠ قطعة.

صرح بذلك السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية وقال: ان قسم المساعدات الداخلية بادارة المشروعات المحلية قام بتوزيع كسوة العيد على الأسر المحتاجة وطلبة المدارس ومراكز تحفيظ القرآن عبر مكاتبها في دبي وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين.

واضاف بأن اللجنة النسائية قامت من جهتها بتوزيع كسوة العيد على الطالبات ذوات الحالات الصعبة بالتعاون مع بعض ادارات المدارس في عجمان والشارقة ودبي حيث بلغ عددها ١٥٧٦كسوة تم توزيعها في ١٩ مدرسة بمختلف مراحلها الدراسية.

كما استمرت حملة اضاحي العيد وقد خصص ٢٦٦٠ أضحية لارسالها الى فلسطين و١٣٠٠ اضحية مجمدة لارسالها إلى لبنان و١٣٠٠ أضحية مجمدة أخرى إلى الأردن.

واضاف المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية بأن بداية حملات التمويل للمشروعات قد تمت من خلال حملات الحج التي توجهت إلى الديار المقدسة لابراز دور الهيئة ومشروعاتها لدى أهل الخير ولحثهم على المساهمة في تمويل المشروعات التي تحتاجها مناطق متعددة في العالمين الاسلامي والعربي لاقامة مساجد ومدارس وآبار مياه ومشروعات رعاية وغيرها.

الدفاع المدني بأم القيوين يشهد تنفيذ تجربة حريق وهمي

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تنفذ ادارة الدفاع المدني بأم القيوين تجربة عملية لحريق وهمي باحدى المنشآت الحيوية بأم القيوين.

وذكر النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بالادارة ان تجربة الحريق الوهمي تأتي تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حول حماية المنشآت الحيوية مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة برئاسته وعضوية النقيب مكتوم جمعة رئيس قسم الوقاية والسلامة والملازم أول عبدالله عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية والملازم حسن بن صرم ضابط مركز الادارة وماهر قنديل مقررا.

وأوضح ان هذه اللجنة ستقوم بالاعداد لتنفيذ العملية الوهمية التي تأتي في اطار برنامج التدريب المستمر بضباط وافراد الدفاع المدني.

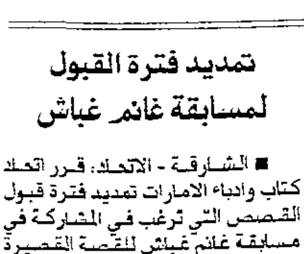
وقال النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا انه تم عقد اجتماع في هذا الاطار برئاسة العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني بأم القيوين بمشاركة كافة الجهات المعنية وذلك للتنسيق لوضع سيناريوهات الحوادث الوهمية التي سيتم تنفيذها ضمن برنامج سنوي ستقوم الادارة بتنفيذه بالتعاون مع الجهات المعنية.


النقيب الشيخ سعود بن حميد المعلا

رياح متوسطة اليوم والأيام الثلاثة المقبلة

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الطقس اليوم إلي وجود رياح شمالية شرقية إلي جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ٨ إلي ١٦ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٢ الي ٤ اقدام وتكون درجات الحرارة الصغري ٢٣ درجة مئوية والعظمي ٣٥ درجة.

وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الي وجود رياح شمالية شرقية الي جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ٨ الي ١٦ عقدة تتحول الي شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٤ الي ٢٢ عقدة يوم الجمعة، ثم تتحول الي شمالية شرقية الي جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ٧ الي ١٥ عقدة يوم السبت المقبل ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الي ٤ اقدام يرتفع يوم الجمعة يتراوح من ٥ الي ٧ اقدام.



تمديد فترة القبول لمسابقة غانم غباش

■ الشارقة - الاتحاد: قرر اتحاد كتاب وادباء الامارات تمديد فترة قبول القصص التي ترغب في المشاركة في مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة في دورتها الثامنة، لغاية ١٩٩٨/٤/٣٠. وذلك نظرا للاقبال المتزايد، وتلبية لطلب عدد من الذين يرغبون في المشاركة.

زيارة طلابية لمتحف شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد، قام وفد من طلبة دورة الجامعيين السابقة - بكلية شرطة دبي - صباح امس بزيارة الى متحف شرطة دبي للتعرف على تاريخ شرطة دبي والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الشرطة وحتى الآن.

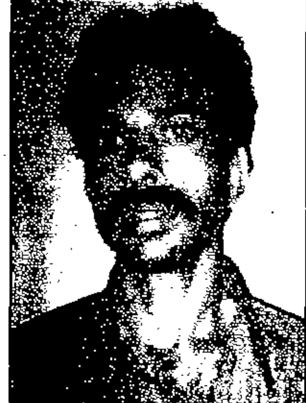
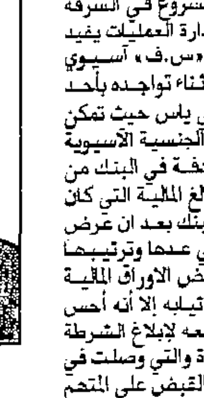
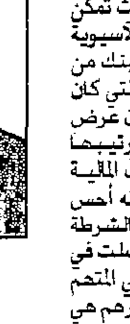
وفي بداية الزيارة استقبلهم الملازم أول محمد راشد رئيس قسم العلاقات العامة وشكرهم على حضورهم لمتحف شرطة دبي، وذلك من اجل الاستفادة والتعرف على تاريخ شرطة دبي.

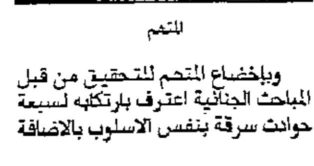
وقد شملت الزيارة جميع اقسام المتحف حيث استمعوا الى نبذة تعريفية عن نشأة شرطة دبي.

حوادث وقضايا

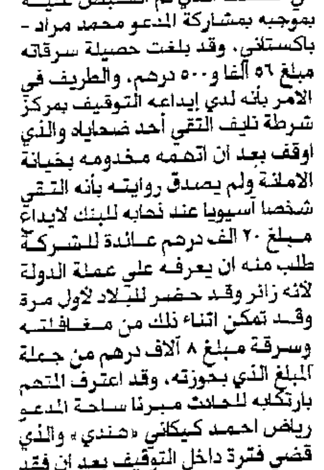
سرق ٥٦ الف درهم بالحيلة من ضحاياه في صالات البنوك

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض علي المدعو عبد الغفور أرباب علي - باكستاني الجنسية وذلك بتهمتي السرقة والشروع في السرقة بعد ورود بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن تعرض المدعو «س.ف» آسيوي للسرقة بالحيلة أثناء تواجده بأحد البنوك في شارع بني ياس حيث تمكن أحد الاشخاص من الجنسية الآسيوية والذي قابله مصادفة في البنك من سرقة جزء من المبالغ المالية التي كان يعتزم ايداعها بالبنك بعد ان عرض عليه مساعدته في عدها وترتيبها وغافله وسحب بعض الاوراق المالية واخفاها بين طيات ثيابه إلا أنه أحس بذلك الامر الذي دفعه لإبلاغ الشرطة عبر هاتف النجدة والتي وصلت في زمن قياسي وألقت القبض علي المتهم وبتفتيشه تم ضبط ١٩ الف درهم هي جملة المبلغ الذي قام بسرقته بعد مغافلة المجني عليه.




المتهم



وبإخضاع المتهم للتحقيق من قبل المباحث الجنائية اعترف بارتكابه لسبعة حوادث سرقة بنفس الاسلوب بالاضافة الي الحادث الذي تم القبض عليه بموجبه بمشاركة المدعو محمد مراد - باكستاني. وقد بلغت حصيلة سرقاته مبلغ ٥٦ ألفا و٥٠٠ درهم. والطريف في الامر بأنه لدي إيداعه التوقيف بمركز شرطة نايف التقي أحد ضحاياه والذي اوقف بعد أن اتهمه مخدومه بخيانة الامانة ولم يصدق روايته بأنه التقي شخصا آسيويا عند ذهابه للبنك لايداع مبلغ ٢٠ الف درهم عائدة للشركة طلب منه ان يعرفه علي عملة الدولة لأنه زائر وقد حضر للبلاد لأول مرة وقد تمكن اثناء ذلك من مغافلته وسرقة مبلغ ٨ آلاف درهم من جملة المبلغ الذي بحوزته، وقد اعترف المتهم بارتكابه للحادث مبرئا ساحة المدعو رياض احمد كيكاني «هندي» والذي قضي فترة داخل التوقيف بعد ان فقد ثقة مخدومه واتهمه بسرقة النقود وقد اوقف المتهم علي ذمة القضية ومازال البحث جاريا عن شريكه.






صاحب السمو رئيس الدولة يصافح فخامة الرئيس اللبناني اليس الهراوي لدى وصوله الى البلاد أمس.


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس اللبناني يتلقى باقة ورد عقب وصوله.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس اللبناني.

صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس اللبناني يتبادلان الاحاديث الودية.

رئيس الدولة ومكتوم وخليفة في استقبال الرئيس اللبناني

الرئيسان يتبادلان الاوسمة: وسام الاستحقاق لزايد والاتحاد للهراوي

■ تبادل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية الاوسمة بمناسبة الزيارة الحالية لفخامته للدولة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

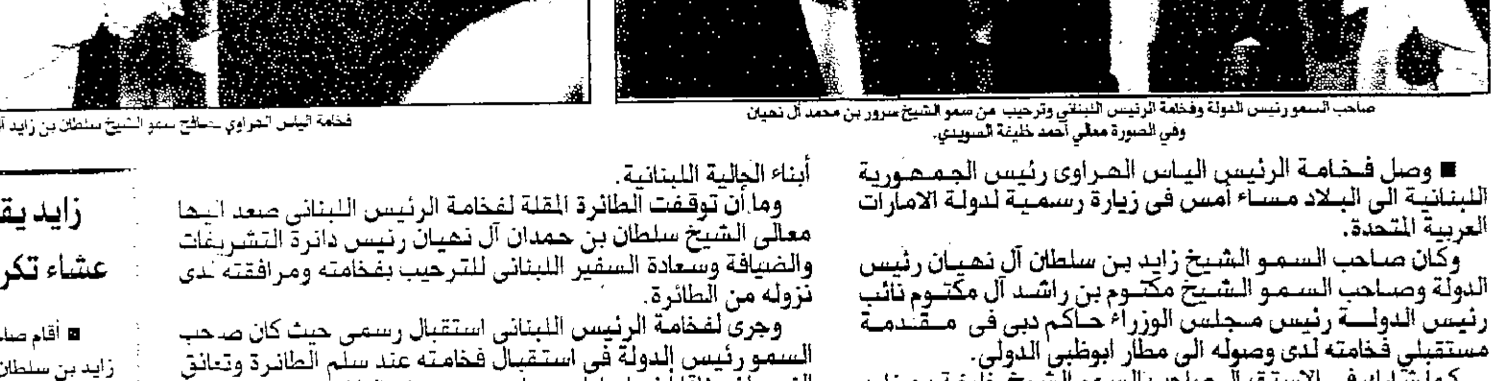
فقد قلد صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس اللبناني وسام الاتحاد وهو ارفع الاوسمة التي تمنح لقادة الدول تقديرا للدور الكبير الذي قام به فخامته من أجل اقرار الامن والاستقرار في لبنان.

كما قام الرئيس اللبناني بتقليد صاحب السمو رئيس الدولة وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية تقديرا للسياسة الحكيمة والقيادة الواعية لسموه ومواقفه القومية تجاه لبنان وشعبه.

وحضر تبادل الاوسمة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من الشيوخ والمسؤولين.


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الياس الهراوي عقب تقلدهما الأوسمة.


فخامة الرئيس اللبناني لدى وصوله وفي استقباله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس اللبناني وترحيب من سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وفي الصورة معالي أحمد خليفة السويدي.



فخامة الياس الهراوي يصافح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.


.. ويصافح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

■ وصل فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية الى البلاد مساء أمس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مقدمة مستقبلي فخامته لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي.

كما شارك في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

كما كان في الاستقبال أصحاب السمو الشيوخ ومعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة والمسؤولين وسعادة محمد حمد عمران الزعابي سفير دولة الامارات لدى لبنان وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وأعضاء السفارة وعدد من أبناء الجالية اللبنانية.

وما أن توقفت الطائرة المقلة لفخامة الرئيس اللبناني صعد اليها معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة السفير اللبناني للترحيب بفخامته ومرافقته لدى نزوله من الطائرة.

وجرى لفخامة الرئيس اللبناني استقبال رسمي حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال فخامته عند سلم الطائرة وتعانق الزعيمان عناقا أخويا حارا مرحبا سموه بضيف البلاد ومتمنيا له زيارة موفقة واقامة طيبة.

وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لمقدم فخامته بعدها توجه صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس اللبناني الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الوطنيين للجمهورية اللبنانية ولدولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد ذلك قام فخامة الرئيس الياس الهراوي يرافقه صاحب السمو رئيس الدولة بمصافحة المستقبلين.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه موكب الزعيمين الى قصر المشرف حيث يقيم فخامته خلال زيارته للدولة.

وترافق فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية بعثة شرف برئاسة معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

ويرافق الرئيس الهراوي وفد رسمي يضم معالي شوقي فاخوري وزير الخارجية بالوكالة وزير الزراعة ومعالي محسن دلول وزير الدفاع الوطني. (وام)

زايد يقيم مأدبة عشاء تكريما للهراوي

■ أقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء بقصر المشرف الليلة الماضية تكريما لفخامة ضيف البلاد والوفد المرافق حضرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وعدد من الشيوخ أثناء الاستقبال

جواهر الأشعار

أرى الدهر بالأقدار يبدي عجايبه   عسى الله يكفي كل خيّر مصايبه
سريع التحول لو حلا بعض حاله   محال يدوم الحال مع من يصاحبه
دهتنا صروفه بالحوادث وشوشت   قلوب جريحة من مواضي حرايبه
وما المرء في دنياه الا مسافر   يجدّ السرى والدهر تحدو ركايبه

صقر بن خالد القاسمي

عجيب أمري

وش اللي جابك البارح على دربي وتفكيري
تخيلتك معي تمشي وتفتح صفحة أوهامي
حضنتك في هدب عيني قريتك في مشاويري
سهرتك ليلة البارح عشقتك لذة أحلامي
أحبك ليه؟.. لا تسأل يخون إحساس تعبيري
أعرف اني أنا المغرم تزايد شوقي وهيامي
تهجيتك أبي عيبك تبين فيني تقصيري
في جرحك غلطتي تكبر وتغضب ضحكة أيامي
خطاي اني أصدق فيك عبث شكي وتصويري
وخطاك انك تصدقيني.. وتكذب لهفة اقدامي
أنا لولاك في عروقي وفي نبضي وتقديري
وش اللي حدني اللهث على درب السهر ظامي
مسافة رحلتي طالت وخوفي تستوي لغيري
أموت من القهر غيرة ويكبر حزني الدامي
علي من الخطر لكن عجيب أمري وتفسيري
أحبك وأهجرك ما دري الزمن وش يخفي قدامي

شعر: محمد الخضيري - الرياض

قالوا دنا العيد..قلت العيد له مسرى   في عين طفل غرير بالفرح طاير
في البسمة اللي سرت فوق الثغر عذرا   من قلب للقلب تسري والفرح داير
قالوا متى العيد؟ قلت العيد لو يبرا   في دار لاسلام جرح في الصدر غاير
لي رفرفت في سمانا الراية الخضرا   في كف ذاك الشباب الطامح الثاير
قالوا مواعيد... قلت مواعد القمرا   اسرى مع العيد نمسح دمعة الحاير
والناس والعيد.. مثل الغيم والصحرا   على مواعيد يرويها الفرح زاير

شعر: سالم الزمر

الذكرى...

مسافر بس للذكرى   تعالي سافري وياي
أنا والليل والقمرا   وحبري ودفتري والناي
ونجمه بالسماء عذرا   ونسمة صوتها مغناي
وفكره توها تطرا   وحلمي وآخري ومبداي
وسكه ما بها غدرا   ورحلة تنتظر مسراي
تعالى والسفر بكره   تجيني ماتجيني جاي

شعر: رايد العمري - جدة

عيونك الخجلى

أحس بعيونك الخجلى كلام   يستحي يحكي به لسانك
مرّة أشوف فيها اتهام   ومرّة أشوف فيها حنانك
حسنك فريد بين لارام   نادر وجوده في زمانك
لي ينظره بيعيش باحلام   تكفيه نظرة من اعيانك
هاذي حقيقة ما هي أوهام   صدقني واحكم بوجدانك
قلبي تعذب منك متضام   يسهر الليل كله عشانك
إيطرشلك مع النسمة سلام   امعطرة من وجد خلانك
تحمل أسى وأحزان وآلام   والسبايب طول كتمانك

شعر: صقر عبيد صقر

يالج قلبي

الناس تدله يريش العين وتسج   وانا بصدري لاهب الشوق وهاج
ماريت لي من قبضة الشوق مخرج   ونشهد اني صرت في موقف احراج
بركان في يوفي يرج الحشا رج   رج السفن من عاصفة بين لمواج
من حر مابي اصورّ الشعر منهج   واصّخر بنات الفكر في كل منهاج
لجل الحبيب اللي بلاماه محرج   حبه تحت لظلاع بأقصى الحشا لاج
ياللي فراقه يشهد الله مزعج   فرقاه جابت لي هواجيس وازعاج
ابغي وصاله لكن الدرب معوج   احاول اقرب وانحنا الدرب نعاج
وحسادنا حالوا على فجٍ اوفج   وبيني وبينه سكروا كل لفواج
هل كيف بوصل ما على خيليه سرج   وش فايده من لا على خيله اسراج
وين الذي بشكي له الحال واهرج   واخاف انا من هرج واشي وهراج
من كثر مابه من غرامة توهج   علي وليفٍ في ملاقاه محتاج
وانا كذلك علتي متعالج   ولا غير وصله يشفي الجرح بعلاج

شعر: درع الجزيرة - القوع

سبران القبيسي: لم لا نعلم الطلاب هذا الفن؟

العيالة عرضة كل المناسبات

حوار: خالد العيسى

■ تركة السلف للخلف كنز نفيس لا يقدر بثمن سواء كان الموروث مادياً أو معنوياً وسواء كان هذا المادي من ذهب أو حطب.. فالقيمة الحقيقية تكمن في عمق الأثر وروحه وتاريخه.. فالتراث النهر الخالد الذي يعطي بسخاء لا متناه.. والواجب ان نحافظ على هذا النهر الذي طالما روانا.. وان لا نسمح ان تمتد اليه يد العبث وان لا يمر عليه من يلوث ضفافه فهو مصدرنا الذي يمثل تاريخنا وحضارتنا والذي نرى فيه ملامح أجدادنا ونشتم منه روائح وعبق ذكراهم، تؤكد ذلك مقولة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله «لقد ترك لنا الأسلاف من أجدادنا الكثير من التراث الشعبي الذي يحق لنا ان نفخر به ونحافظ عليه ونطوره ليبقى ذخراً لهذا الوطن وللأجيال القادمة».

التقينا بالسيد سبران عبيد القبيسي رئيس جمعية أبوظبي للفنون الشعبية وتحدثنا معه حول احد الفنون المتوارثة الأصيلة في دولة الامارات.. وهو فن العيالة والتي عرفت في بعض دول الخليج باسم (العرضة) يقول: يمارس هذا الفن في المناسبات المتعلقة بالأفراح والمهرجانات.. حيث تعتبر احدى أجمل الفنون الخليجية العريقة التي تتسم بالحماس وتجسد الروح البطولية في طريقة عرضها وأدائها.. وكان يؤدي هذا الفن الموروث في الماضي فئات عمرية مختلفة فمثلاً: الشباب الأقوياء السواعد يحملون السيوف في وسط الصفوف ومنهم من يقفون الى جانب كبار السن فالعيالة استعراض عدد وقوة ومهارة حيث تعد تعبئة نفسية للمقاتلين في الماضي.. وكان حضورها وممارسوها من الهواة والمحبين لهذا الفن.. فاليوم وبصراحة ان اكثر الحاضرين لأجل الدافع المادي ولولاه لتوانوا عن المشاركة والحق يقال لولا تواجد جمعيات احياء التراث.. لا نعدم كثير من الفنون الشعبية منذ فترة طويلة اي برحيل كبار السن الذين يتقنون هذا الفن ويحفظون أشعاره.. والذي نريده الآن هو انخراط الشباب في سلك التراث وفنونه.

وعن كيفية جذب الشباب الى هذا الفن وتقديم الفن التراثي اليهم بشكل مستساغ، قال القبيسي: هناك فكرة قد نستطيع من خلالها ضمان انتقال الفنون التراثية الى المستقبل وهي ان تتيح لنا وزارة التربية والتعليم والشباب فرصة تدريب طلاب المدارس على أداء هذه الفنون ولو حصة أسبوعية يتعلم الطلاب خلالها على أداء العيالة مثلاً وبعض القصائد التي ترد خلال ممارستها.. فالشاب اذا ما اقترب من تراثه وفهمه احبه وبالتالي اقترب اليه أكثر واتقنه وحافظ عليه.. وكل جيل يسلم الراية (الامانة) الى الجيل الذي يليه وهذه سنة الحياة..

وعن دور الجمعيات في المحافظة على التراث وتطويره واحيائه قال السيد سبران القبيسي:

ان ايمان صاحب [illegible] رئيس الدولة بمكانة التراث وأهميته [illegible] احياء التراث من خلال جمعيات [illegible] في انحاء الدولة.. والجمعيات [illegible] في استمرار هذا الموروث وبعثه [illegible] الى واقع الحياة.. فالجمعيات [illegible] بتنظيم واعداد الفرق المشاركة في جميع المحافل لمختلف المناسبات وتقوم بتدريب الراغبين في تعلم هذا الفن.. أما مسألة التطوير فهي بحاجة الى متخصصين يقومون باجراء دراسات حول التراث وطرق تطويره.. وتطوير التراث مهمة ليست بالسهلة لأنها تتطلب اطلاعاً واسعاً على كل ما هو تراثي قديم وعلى ما هو حديث ايضا.

وعن اسباب اقتصار اداء الفنون الشعبية على مناسبات سنوية معدودة قال: نحن معك في ان الفنون الشعبية يجب ان تأخذ انتشارا أوسع وهناك خطة سنحاول تطبيقها بعد عيد الأضحى ان شاء الله وهي ان نواصل تقديم مختلف الفنون التراثية اسبوعيا في الحدائق العامة والكورنيش والأماكن التي يكثر فيها تواجد السياح..

وأشاد السيد سبران القبيسي بالدور الكبير الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في احياء التراث وقال ان جزيرة السمالية لخير دليل على الاهتمام والدور الكبير الذي يقوم به سموه.. وقال لا يخفى علينا جهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في احياء التراث وتطويره من خلال وزارة الاعلام والثقافة.

وعن (الشلات) التي ترد خلال عرضة العيالة فان من أهمها واجملها قصائد صاحب السمو رئيس الدولة مثل قصيدته «يا نسيم هب جدواكم» التي هي على مقام (الاميري) يقول فيها:

يا نسيم هب جدواكم
اسهر [illegible] خطاريكم
ما سخيت [illegible]
فرحتي [illegible] لاقيكم
تبكي [illegible] نفسي برؤياكم
من مزايا تلتقي فيكم
مثل ما تهوون نهواكم
يعل تتحقق مناويكم
ياعجيد اريوم [illegible]
يعل رب العرش يحميكم
كل ما حاولت انساكم
عادت الذكرى تناجيكم

وعن مقامات عرضة العيالة وتقسيماتها وأوقاتها قال السيد سبران القبيسي مشيرا الى تعرض الأستاذ سعيد بن خلفان ابو ميان في كتابه (عرضة العيالة والآه هله) الذي ذكر مقامات العيالة وفنونها بشكل مفصل وحسب الترتيب الزمني ونقدمه هنا لأجل من اراد التزود أكثر



[illegible] فعرضة العيالة معروف [illegible] الى اربع مقامات:
١- مقام الاميري ويسمى بالعا[illegible] (العميري) ٢- مقام البداوي ٣- [illegible] العشوري ٤- مقام «الليلي او المشي».

وتبدأ العيالة بالمقام الأول وهو (الاميري) حيث يبدأ من بعد صلاة العصر مباشرة وتغنى فيه قصيدتان ثم يبدأ بعد ذلك مقام (البداوي) ويستمر الى ما قبل غروب الشمس بربع ساعة وتستأنف بعده مباشرة مقام (التعوشير) الى ان تغرب الشمس وهو وقت اذان المغرب، وبعد صلاة المغرب يبدأ المقام الليلي ولا يتجاوز عادة قصيدتين. أما مقام (المشي) فانه يكون في الافراح وهو يكون بعد العشاء. ومن المقامات نورد قصيدة مثالا لكل مقام مثلما ورد في كتاب ابو ميان وذلك اتماما للفائدة..

ونبدأ بالمقام الأول وهو مقام (الاميري) وهو مقام يختلف عن المقامات الأخرى.. فالمقام الاميري سمي بهذا الاسم لأن اداءه يتسم بالحماس والحيوية.. فالفترة الزمنية التي تشدوا فيها الفرقة الشعبية المقام الاميري غالبا ما يحضرها شيوخ القبائل - وهذا الحضور يبث الحماس في الفرقة للقيام بأداء المقام الاميري بشيء من القوة والصرامة ومن امثلة هذا المقام قصيدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التي أوردتها سابقا وقصيدة (هيه يا راكب):

هية يا راكب من فوق مامونه
منوة للذي شيج يعنيها
تطلب اللي جميع الناس يرجونه
لابتي من بلا بقعا تنجيها
[illegible] مشيها يروب لخونه
مثل نار على حرب يصاليها
كل صبي بتالي الجمع ينخونه
والفريجي على النصر ايلاهيها
وكم جواد زهت باللبس مزيونه
تكتب الخط وحبره دم راعيها

ويأتي بعده المقام (البداوي) وهو مقام [illegible] على شبه النمط [illegible] (ربنا بالفخر):
[illegible] مثاليها
[illegible] الله الذي بالعز علاها
بو خليفة [illegible] في معاليها
هو ملكها ورب الكون يحميها
دارنا ما نطوع بالسوال فيها
ترخص المال بالأرواح نفديها

اما المقام الثالث فهو (التعوشير) ويختلف عن المقامين السابقين حيث يعتبر من اجمل مقامات العيالة فالأداء في هذا المقام يمثل خاتمة عرضة العيالة قبل صلاة المغرب وقبل انتقال افراد الفرقة على المقام الرابع (الليلي او المشي) ومن اناشيد مقام التعوشير هذه القصيدة:

يا راكبين الهين يا طرشان
هين تدوس البعد دون اولوم
سيروا عليهن ضمرن وسمان
يا لابتي خلوا لكم جيدوم
ليمين وصلتوا دار شيخ عمان
انصى جبين سعيد بن مكتوم

وتعتبر قصائد (الونه) من اجمل القصائد في (التعوشير) ومثلما قلنا بأن مقام التعوشير لا ينشد الا قبل المغرب او قبل صلاة العشاء.. والونه لها مكانة خاصة للمؤدين لعرضة العيالة في الامارات فهي تختلف عن بقية الأناشيد وهذه قصيدة من قصائد الونه:

البارحة ساهر واجر انا الونه
وانحي كما الورق والعي كنه اهاذيبه
يا ذيب يللي كلام البدو تهذيبه
ريح وبنشدك عن حلو التعاذيبه
ريحة ثياب لها سوت لعاينه
من عنبر الزرق تيري مرازيبه
يا هيه وياهيه ويا بو قذيلة مله
لا تاخذين الردي يغريج بمواله

أما المقام الأول (الليلي) او (المشي) فالمقصود به هو زفة (العريس) حيث يمشي افراد الفرقة الشعبية خلف المعرس بعد صلاة العشاء متجهين الى بيت العروس... يتميز اداء هذا المقام بالتفاف افراد قبيلة المعرس بعريسهم.. ويخبرون قبيلة العروس بأنهم قد جاءوا بزين الشباب الذي رفع راية القبيلة.. ولا غرو ان يستقبل اهل العروس وقبيلتها (العريس) استقبالا حافلا ينشدون اناشيد الفرح حاملين السيوف والبنادق ومن قصائد المقام (الليلي) هذا النشيد:

يابن علي ما نرتضيه
توب القصير ما يا علينا
نحرب وندعي الجنب سيبه
ما من حساقه لي غدينا

ونشيدة أخرى:

يا سعيد قلبي وشحلنه
غزلان في الديرة ولايف
يوم سرحن قلبي خذنه
يوم اعطنن يثني ولايف

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

ونّــاس

ونّاس يا صـوت المحبّين ونّاس
تشفق عليّه من على البعد وتعين
هيّجتني بالليل في وقت لنعاس
وذكّـرتني بأيّام كنّا جـريبين
وأنا الذي أهواك يا بهجـة النّاس
وشوقي عليك إيزيد وآخافه إيبين
متْولّه وابغيك واصبر على الْباس
واشره على جفني اذا غضّت العين
الرّيمْ من وصّاك تسقيني الكاس
واسقيتني برضاي يا ترف ليدين
ريّاك تسـعدني اذا هب نسناس
ويامـا سعدتْ أوياك والناس لاهين
لجلك بعاند منيتي كل وسواس
ولجل الوصل بصبر مدار الميازين

من أشعار المرحوم: محمـد الجراح

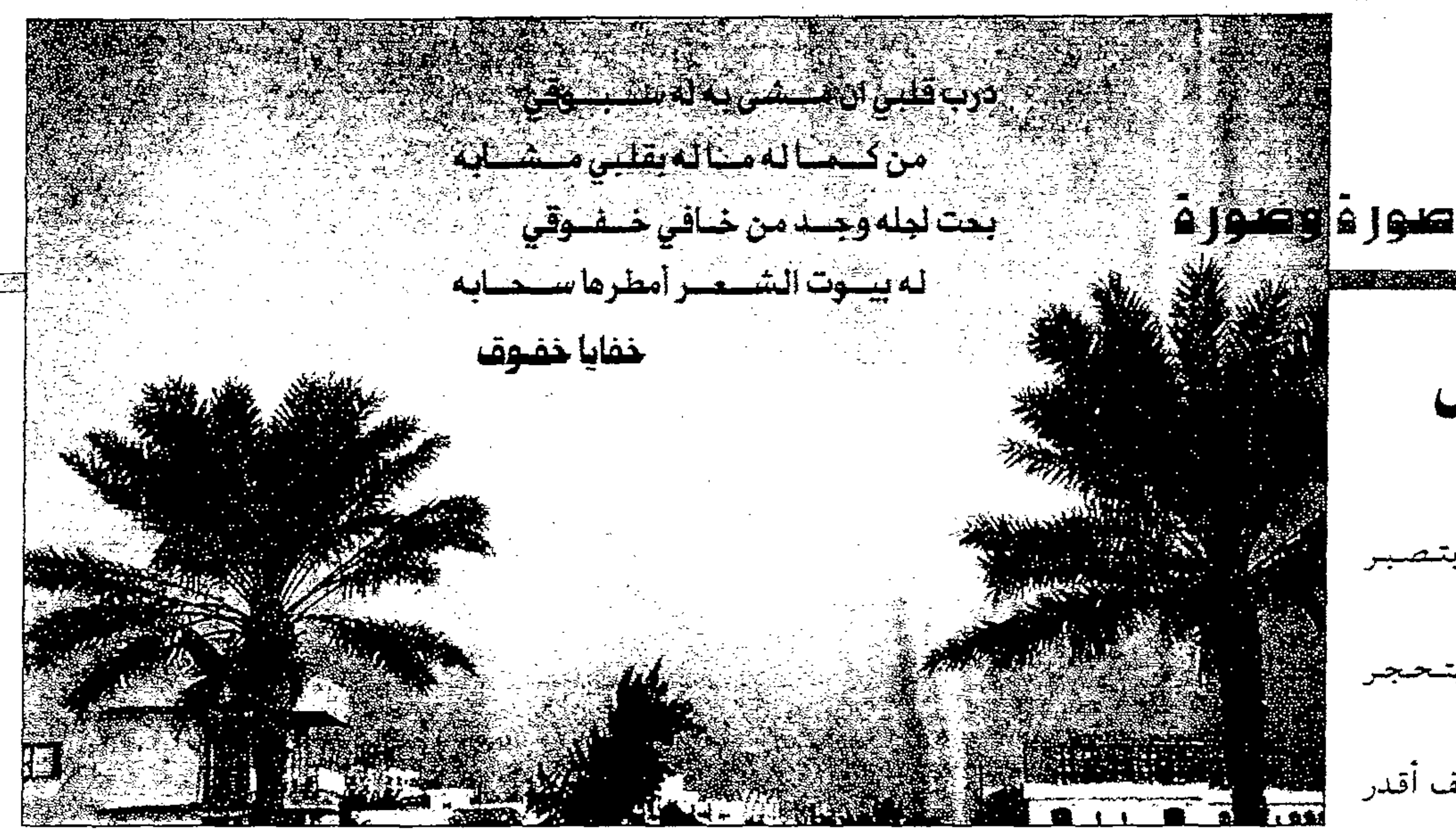


القمــر

قالوا القمر يبعد عن الأرض بسنين
لو شفت نوره كوكبه ما يبيني
قلت القمر مني على بعد مترين
واحيان تتلامس يدينه بيديني
يفرح بنوره كوكب الأرض ويزين
وان غاب نوره كوكب الأرض شيني
ما كنت أصدق يستوي قمر من طين
إلا بعد ما شافت القمر عيني
سبحان ربي كمّله بحسن ويزين
زاده على زين المزايين زيني
(ع) الراس تاج وفوق صدري نياشين
وأغلى من الغالي النفيس الثميني
أخاطبه من منطق العين للعين
وأغض طرفي ان ركّز العين فيني
واشوف يوم اتصافح وياه بليدين
شمس بيساري والقمر من يميني
يا شوق شوف الشوق غيّر موازين
وأصبح خفوقي عندكم ما يجيني
يوم الصخر من حسنك يذوب ويلين
كيف القلوب القاسية ما تليني؟
والعمر واحد ماحد يعيش عمرين
إلاّ أنا بلقياك زادت اسنيني
يا الله عسى ما نفترق قول آمين
تصبح وتمسي وأنت قدام عيني

شعر: حمدان الكعبي

صورة وصورة



لو بعزّي النفس

كم شكيتْ من الألم لوعـة
وكم على الآهات بتصبر
في فـؤادي همهم روعـة
وفي عيوني دمعي يتحجر
لو بعزّي النفس مطبوعـة
صورته في القلب كيف أقدر
يا فـريد في البشـر نوعـه
يا شفى روحي وبعد أكثر
في غياب الروح منشوعـه
أرقب السـاعـات وفكّر
من سمعني قال مفجوعة
ومن رآني قلت ذا مظهـر..!
حبهم في القلب له صوعه
اكتب الأبيـات واسطر
من خفايا الروح مطلوعـة
ومن صميم القلب باعبر

شعر: شمس الغروب
رأس الخيمة

لا يـا حبيــب

لا يا حبيب الروح ما يصير
تهجر محبٍ فيك مجبور
الطير دون أجناح ما يطير
وأنا كذلك طير مكسور
مالي ارادة في هوى الغير
لو طال بي هجرانك ادهور
بصبر عسى لي عاقبة خير
لني بغرامك صرت ماسور
غالي ولك يا زين تقدير
على جدران القلب محفور
اسمك وحبك دون تغيير
يا سلوتي عن كل غندور
بالله عليك لا تغير السير
لا تستوي لي محب مغرور
أهواك ولك ع القلب تأثير
لي غبت عني أفقد أشعوري
عقلي وفكري والتكدير
لي زاد وملـ...
رحماك يكفي م التكبير
يكفي الهجر والصد والجور
يكفي الجرح والدمع لمثير
يكفي التغلي يا مها الحور
الحب يا سيد الغنادير
عند العرب له حشمة وقدر
بينت لك موجز وتعبير
عن ما أعاني ومنه مخطور
وسلام لك مني وتقدير
على الوفاء لي صار مدثور
واعذر وسامح كان تقصير
يا من ملكت الأمر والشور

شعر: حجي محمد سالم الكعبي

حيّ من شفته

حيّ من شفته صباح الله
والتقيته ظاهر من بيته
حين شفته قلت ما شاالله
حي هذا الفال لي ريته
قلت: له يا زد خلق الله
وين تبغي قلي: بصيته
قال أنا أبغي (المدرسة) والله
قلت له اركب ووديته
ما اقدرت افارجه والله
ليت طال الدرب يا ليته
يوم حول قال في أمان الله
لا تقول للناس شليته
وحلفت له والله ثم والله
لو ذبحوني السر ما افضيته
يا حبيّبي بس خاف الله
لا تعذب قلب وليته
ارحم فؤادي هداك الله
شوف حالي كيف خليته

شعر: خلف حمد ثاني
عجمان

هـذا جوابـي

رد على قصيدة الشاعر حاكم المنهالي

سلام لك يا من جزايل مشايله
شاعر فهيم بالمثل والتعابير
حكيم ان قال الشعر من جزايله
معروف من ناس قروم مناعير
حاكم ابن مبخوت جتنا رسايله
منظومة بالشعر يا زين تعبير
ما خصنا لكن عمم مسايله
وقدم لاهل الحل شكر وتقدير
وارسل نسخ ما لشعر لهو قايله
ثم خصني بنسخة مع جملة الغير
وباسم الصداقة مرسل له بدايله
نظماً منقى من حصابي غزر هير
جواب السؤال اللي لنا صار سايله
يا صاحبي ردي لك بدون تأخير
الرجل لي تعنيه تحمد خصايله
راعي الفضل والجود ذا زايد الخير
الشيخ يللي كاسيتنا فضايله
شيخ تحدر من شيوخ مشاهير
أما الفتاة اللي لها لحسن شايله
ماهي فتاة مثل كل الغنادير
هذي العروسة، دولة المجد طايله
الامارات يا فخر العرب وين ماسير
سيسها زايد وهاذي فعايله
والله يجازي فاعل الخير بالخير
يحميه رب الكون عن كل مايله
الواحد المعبود بيده التدابير
واما الركن لي تستظل بظلايله
يا الله عسى في جنة الخلد بيصير
والرجل يللي تفتخر به قبايله
لابد له فرع يفيء لو هو صغير
والغيث لا امر الهي مخايله
يروي بحر وبرور ورمل دعاثير
يا زم دفوق السيل وشلاً همايله
يعله على الدوله من العين للصير
هذا جوابي والعفو منك سايله
اعذر وسامح كان بالقول تقصير

شعر: حمد بن حمدان البلوشي

آه .. لـو تـدري

هام قلبي في هواكم.. كيف اقدر أمنعه؟
ما هو بيدي.. ذا شعور لو منعته يستسيل
ما حكمني حكم عادة.. ولا جبرني أتبعه
ذاق قلبي شهد حبه مالقى لذوقه مثيل
لا تظن اني أفكر صوتي عنك أقطعه
ولا تظن اني أجامل همسك الدافي الجميل
ولا تظن آتي على طرف حرفك وادمعه
لا وربك.. لون قلبي من حياتي يستقيل
هاك حرفي جس نبضه نبض قلبي اسمعه
كل حرف يا عذاب من عذابي لي دليل
هاك ... فؤادي اسجعه
هاك ... في يا وجد قلب عليل
آه لو تدري مكانك في حياتي ... تقعه!
وآه لو تدري همسك كيف يشعلني ...
وآه من جرح حرفك في فؤادي مروعه!
زيدني حرف وجرح وخلي اشواقي تسيل
يا كبر شوقي وحبي يا حبيبي مقطعه
ويا صبر قلبي عليه كن لي شاله قليل
من قصيدك يا غلايا كل حرف انسعه
مير يبقى كل معنى من احاسيسي ضئيل

شعر: معاني



اغنية الارض والعرض

مداخلة على مقال الاخت (فتاة العين) امحلت خلف الاسلاك الذي نشر في تاريخ ٢٨ مارس ١٩٩٨ اود اولا ان اشكرك شكرا كبيرا على مقالك القيم والثمين فقد استطعت فعلا ان تحركي مشاعر القارىء العربي الذي ما اكثر همومه واحزانه هذه الايام والذي لم يترك طريقا الا سلكه باحثا عن الفرحة ولكن دون جدوى مع الاسف. فقد اصبحت الفرحة مفقودة. انها الفرحة التي يتطلع الجميع اليها وينتظرها. فرحة عودة الارض والحقوق لاصحابها، فرحة عناق الاهل والاحبة، فرحة الانتصار، فرحة الشعور بالكرامة التي اصبحت سلعة تباع وتشترى بابخس الاثمان مع الاسف.

واود ان احييك على ما تتمتعين به من بعد نظر حينما دعوت العالم العربي لان يعرف ابناءه بكل الاراضي العربية المغتصبة، ودعوتك للشعراء نلتقي بالارض وحب الارض بدلا من القشور والسفاسف التي لاتسمن ولاتغني من جوع، فانا بدوري اضم صوتي الى صوتك واوجه دعوة لفضائياتنا العربية جميعها كي تساهم مساهمة اكبر واكثر فاعلية في نشر الحقيقة وتوضيحها وان تعطي الارض والحقوق المغتصبة القسط الاكبر من اهتمامها. فهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتقها لانها اكثر الوسائل قدرة على توعية المشاهد واخباره بالحقيقة كذلك اوجه نداء الى كل القراء والكتاب والشعراء والادباء بان يساهموا في نشر هذه الحقيقة وهذه مسؤولية العرب جميعا لقد علمنا اهلنا ان الارض حي العرض.. وويل لمن لا ارض له.

فيا ارضنا العربية الحبيبة نحن منك وانت منا
وستعودين الينا مهما غبت او طال بعدك عنا

معن حمد عريج - ابوظبي

خرابيط لغوية

اثار القارىء ابراهيم عبدالعال من دبي في العدد ٨٣٤٠ يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٣/١٧ الشجون حول التعدي على اللغة العربية وانا معه فيما قاله ولكن اللوم والعتب ليس على من يرتكب الاخطاء في حق لغتنا من الاجانب وانما يقع اللوم على البلديات حيث ان البلديات في الدولة هي التي تعطي التصاريح وتدقق على اللافتات واللوحات والاسماء التي تطلق على المحال والاعلانات وهي اولى من غيرها لحسم الامر وهي المسؤولة عما يجري ضد اللغة العربية ويجب عليها ان تدقق التدقيق المطلوب.

الملاحظ ان اقسام او ادارات التدقيق واعطاء التصاريح للوحات والاعلانات والدعاية يتولاها من لايلمون الماما مطلوبا باللغة العربية فلو كانوا يجيدون العربية ومفرداتها ما حدث هذا الخلط وهذا التعدي على لغة الضاد.. لغة الاجداد ولغة القرآن.

فلو كان هناك موظفون متخصصون ومتبحرون في اعماق بحور اللغة العربية ولديهم الخبرة والوقت والنفس الطويل لتم القضاء على اللوحات المبهمة وغير المفهومة والقضاء على الاسماء الاجنبية والمعاني غير العربية في لافتات المحال التجارية.

وهناك سؤال لماذا لايمنع منعا باتا اي اسم غير عربي من لافتات المحال التجارية وتجبر هذه المحال على ان تكون اسماؤها عربية بدلا من هذه الخرابيط والاسماء القادمة من الشرق والغرب منها الياباني والهندي والافريقي والانجليزي والفرنسي.

احمد خميس المربحاني الكعبي

.. ولات ساعة مندم

«وان تدع مثقلة إلى حملها لايحمل منه شيء ولو كان ذا قربى».

انها صورة من الصور البيانية جد بليغة وفريدة وانت تتخيل الجهد والاعياء الذي حاق بالنفس المظلمة لما تحمله وتتحمله من جرائم وجرائر وتأتي به كاملا غير منقوص في يوم الدين، انه حمل، ولا يتصور الحمل الا على الظهر واي حمل؟! انه امتزاج الماديات بالمعنويات وتصوير الخطيئة على انها حمل مادي بل احمال تنوء بها الجبال الراسيات فكيف بطاقة الانسان وامكانية تحمله مع لزوم حمله؟!.

فهناك الحمل ذو الوزن الموزون، وهناك الطاقة والاستيعاب، وهناك الجهد والاعياء، وهناك التوسل والاستغاثة، وهناك اليأس والخزي، وهناك اللهفة والحسرة، انها مجموعة الى بعضها في مزيج لا مثيل له ولا فكاك منه.

ان الخطيئة وزر، وان الوزر ثقل، وان الثقل حمل، حمل ينوء بحمله صاحبه ويستغيث ولا مغيث ويندم ولات ساعة مندم، وكيف والخلة يومئذ عداوة وقد نزل على كل امرىء ما يلهيه من الكرب والمسؤولية التي لامفر منها الساعة وقد كان يفر منها زمنا طويلا.

انها حزينة تلكم النفس التي تجتر آلامها وتحتز آمالها وتستجر مظالمها في صور مادية تحملها على ظهرها وفي اعناقها لتواجه بها مصيرها الابدي المحتوم «إنا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الى الاذقان فهم مقمحون» وتصور ان يكون لا غنى لك عن العون ولا أمل لك به؟.. فكم يتسم مثل هذا الموقف بالرهبة والهول ومع ذلك فانت لاتفتأ تسأل وتبحث عن المخرج ولكنه سؤال المحزون. وحيرة المكروب، وبحث من اغلقت عليه النوافذ والابواب وسدت امامه المنافذ والسبل وقد كان المطلوب منك اقل من هذا في غير هذه اللحظة.. انه الامل القاتل والخادع معا.

اني لفي تلك الصورة من اللهفة في الطلب، والاشفاق من الموقف، والاعياء من الجلب، والعزلة عن النجدة، وجها لوجه امام القضاء الالهي العادل. ولا مهلة للشهود لانهم منك وفيك، ولاارخاء في الحكم لانه اسرع الحاسبين ولا انتظار لمخرج لانقطاع المدد ولا امل في نقض ولا استئناف!! انه يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله.

مع تمنياتنا بحسن الخاتمة؟

ابراهيم خليل شباط

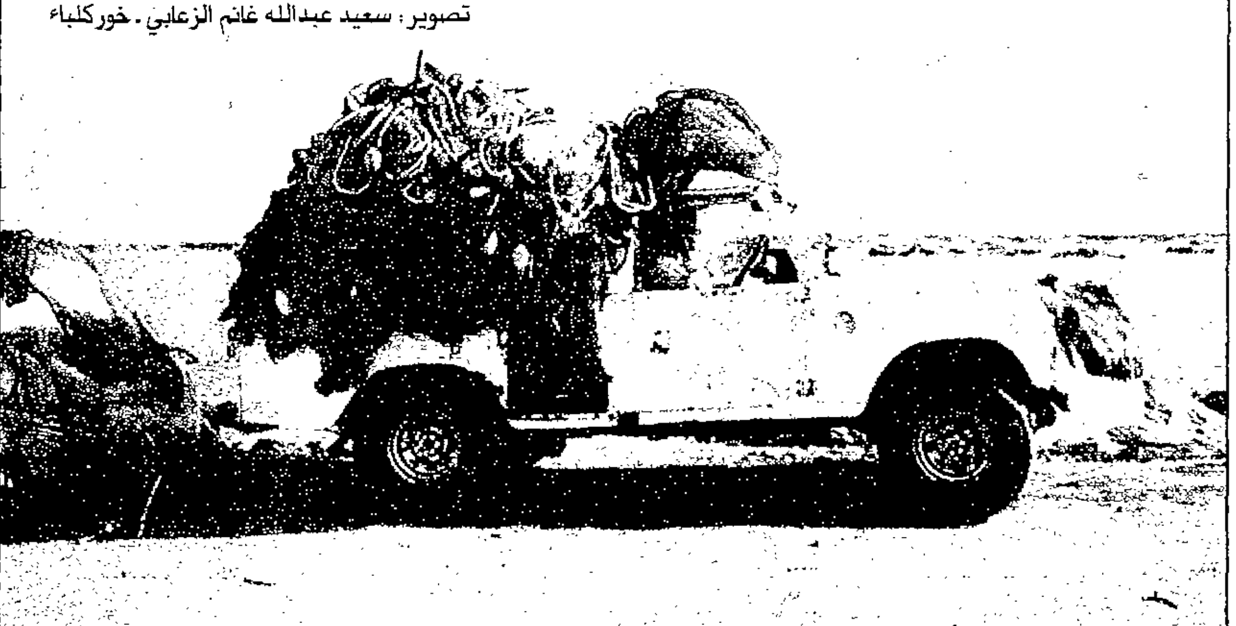
نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مايصير!!

قنابل على الطريق

رجال المرور لايكفون عن تحذير السائقين الذين يبالغون في تكديس السيارة بالاحمال والاثقال حتى ان السائق لايتمكن من الرؤية او تبين معالم الطريق.. وهذا يؤدي لحوادث مروعة وازهاق ارواح بريئة.. ورغم التحذيرات فان بعض هؤلاء المستهترين لايريدون الالتزام ويعرضون انفسهم وغيرهم لأوخم العواقب.. وليس بعد التحذير والتوعية الا العقاب الصارم ليرتدع المهملون.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء





عصر النينو!!

حتى المناخ قرر ان يخرج على النص ويتحرر من العادة والمألوف ويتجاوز الخطوط الحمراء.. ويبدو ان المناخ ايضا اصابه الملل من هذه الرتابة والتكرار واحس بانه صار مهملا وانصرفت عنه الانظار ولم يعد الناس يهتمون به او يلتفتون اليه.. اصابه القرف من عدم التجديد.. فهو اما حار واما بارد واما معتدل مع بعض الرياح والعواصف والامطار المألوفة.. لاجديد ولا شيء يشد الانتباه ويدعو للاندهاش.

المناخ ايضا قرر ان يكون مثلنا مجنونا صارخا مثيرا سائرا في الاتجاه المعاكس.. قرر ان يكون مثل الشباب الذين يقودون السيارات على الطرق السريعة.. قرر ان يكون عاديا مثل فتيات الاسواق والسكيك.. قرر ان يكون مناخا فضائيا بعد ان كان مناخا ارضيا.. قرر ان يكون مناخ الفيديو كليب.. صاخبا صارخا راقصا ماجنا ضاربا عرض الحائط بالمألوف والمعتاد.. فنحن في زمن يهلك فيه الهادئون ويداس بالاقدام هؤلاء الهادئون الودودون الصامتون السائرون على الصراط المستقيم.

وظاهرة النينو او التي ينطقها البعض احيانا النينيو هي احدث صيحة في موضة المناخ.. او هي مناخ الفيديو كليب.. فالرياح والعواصف لم تعد مثل عواصف ورياح زمان.. فنحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين وينبغي ان يكون هناك جيل جديد من العواصف والرياح.. جيل مجنون لايكتفي بمداعبة اوراق الاشجار او حتى هزها بعنف وانما هو جيل من الرياح والعواصف يهوى اقتلاع كل شيء من جذوره.. بل انه جيل يكره ان يكون لاي شيء جذور في الارض فالجذور دليل التخلف والرجعية والجهل.. لذلك يجب الا تكون هناك جذور او اسس.. ولابد ان تنهار المباني (وتطيح) الاشجار وتتطاير الاحجار وتغزو الانهار والبحار البيوت والشوارع وتخرج مياه البحار والانهار من سجنها الروتين بين ضفتين او بين ساحلين لتطغى وتبغي وتغرق كل من يقابلها وما يقابلها.

المناخ صار مثلنا يريد الاثارة ولفت الانظار اليه حتى لو القى بنفسه في التهلكة وحتى لو مارس افعالا شاذة وعجيبة ومجنونة.. المناخ ايضا على مايبدو صار من المعاكسين فهو لم يعد مثل جده المناخ القديم يعاكس بهدوء بمجرد مداعبة خصلة شعر او مراقصة عباءة.. وانما صار يعاكس على الطريقة الحديثة وخصوصا اننا على اعتاب القرن الواحد والعشرين!.. فهو يدفع فتاته ليسقطها على وجهها ويموت من الضحك عليها لانه يحبها ولانه لن يستطيع لفت انتباهها الا بهذه الطريقة.. وهو يقتحم بيتها ويهدمه على رأسها لتلتفت اليه وتعيره انتباهها وتذوب في هواه.

المألوف لم يعد يجدي والمعتاد لايحرك ساكنا والنص لايمكن الالتزام به طول الوقت فهذا امر لايطاق والناس صاروا مثل النينو والمناخ صار مثل الناس.. كل منهما يعطي الآخر ويأخذ منه.. المناخ تأثر بطبائعنا ونحن تأثرنا بطبيعة المناخ.

المناخ ايضا يريد ان يعلن عن نفسه.. يريد ان يصرخ فينا بكل ما اوتي من قوة: انا هنا.. اهتموا بي.. صفقوا لي.. خافوا مني.. اهربوا مني.. انا مرعب انا جبار.. انا خارق للعادة.

المناخ يصرخ فينا.. انتهى عهد الحر والبرد والعواصف العادية.. لدي اختراعات جديدة ومثيرة.. سأقتلكم رعبا وفزعا لتهتموا بي وتعيروني اهتماما.

اعلانات.. اعلانات.. حتى المناخ ادرك انه لاحياة بلادعاية ولا نجاح بلا اعلانات.. المناخ مثل الناس.. ادرك ان الموهبة لاتعني شيئا وان الاجادة لاقيمة لها وان الاخلاص تحت الصفر مادامت لاتوجد دعاية ولا اعلانات.

ليس مهما ان تكون جبلا او جملا بالفعل والحق والصدق.. المهم ان تنجح في اقناع الناس بذلك حتى اذا كنت حجرا على قارعة الطريق او فأرا في جحر.. وقد قيل ان المعلن الناجح او خبير الدعاية الحاذق ليس ذلك الذي يخبر الناس بمواصفات موجودة بالفعل وانما هو ذلك الذي يقنع الناس بما ليس موجودا او يقنع الناس بعكس ونقيض ما هو موجود ومتاح فعلا.

وقيل ان المعلن العادي وخبير الدعاية المألوف هو ذلك الذي يصنع من الحبة قبة.. اما المعلن الناجح وخبير الدعاية الحاذق فهو الذي يصنع القبة من العدم ويقنع الناس بان العدم قبة.

وقالوا: لم يعد مهما ان تلعب في السلعة او الفكرة او القضية لتغير من مواصفاتها وتجودها وانما المهم ان تلعب في رؤوس الناس.. لتجعل في هذه الرؤوس وتزرع فيها سلعا وافكارا مخالفة تماما للواقع المعاش فعلا.. فلا قيمة ان تدعو لما هو موجود بالفعل وانما التحدي الحقيقي ان تدعو لما هو معدوم.

وقالوا أكثر من ذلك: قالوا ان التحدي الأكبر في فن الدعاية والاعلان ليس اقناع الناس بان هذه السلعة اوتلك هي الافضل لاشباع حاجتهم.. ولكن التحدي هو خلق الحاجة الى السلعة لدى الناس.. في الماضي كانت الحاجة موجودة والسلعة غير متوفرة لكن في الحاضر صرنا تصنع السلع لحاجات غير موجودة وبالتالي صار الفن والابداع هو فن صنع الحاجة لا فن صنع السلعة.

المنتج ينتج السلعة لكن المعلن ينتج او يصنع الحاجة اليها.. لم يعد مهما ان تربط الانتاج بالحاجات الحقيقية للناس لاننا صرنا في ظل عصر الدعاية قادرين على صنع الحاجات.. وبالتالي فلن تبور سلعة مادمنا نستطيع ان نخلق حاجة اليها في نفوس الناس.

حتى الناس ومواهبهم وقدراتهم لم يعد ممكنا ان تقنع بها الآخرين بلادعاية ولا اعلان.. ولم يعد مهما ان تكون موهوبا او عبقريا.. لاقيمة لذلك على الاطلاق وانما المهم ان تجيد تقديم نفسك او يجيد غيرك تقديمك.. المهم ان تقنع الآخرين بانك لاغنى عنك.. المهم ان تخلق في نفوسهم حاجة اليك.. قد لا اكون مهمة وربما لن اضيف الى العمل او الموقع اي جديد.. وغالبا ما اكون مجرد زيادة عددية ليس الا.. لكني استطعت ان اقنع صاحب العمل بانني لاغنى عني وتمكنت بفن الدعاية ان اخلق في اعماقه حاجة ماسة الي.

ونحن نعيش عصر النينو لا في المناخ فقط وانما في العلاقات الانسانية والفن والثقافة والحب والاعلام وعلاقات العمل.. عصر الاثارة والتهويل والمبالغة مثل ظاهرة النينو تماما.. لا احد يقتنع بك وبقدراتك الا اذا بالغت واستخدمت التهويل والهياج والاثارة.. وقد قالها كثيرون بصراحة: ان ما يستحق مائة درهم اقول انه يستحق الف درهم ليقتنع الناس باهمية الامر واهميتي.. ولن يحترمني الآخرون اذا قلت ما استحق فعلا.. لابد الا ارضى باقل من هذا المبلغ او ذاك لينبهر الآخرون واسحرهم بمغالاتي.

الناس في عصر النينو لايبحثون عن موهوبين او مجيدين او عباقرة وانما يبحثون عن مثيرين ومدهشين ومرعبين ومطبلين ومزمرين.. فاذا ظهرت لهم هادئا ساكنا وديعا مثل النسيم فسوف تضيع ولن يعبأ بك احد ولن يهتم بك.. لابد ان تكون (نينو) ليلتفت اليك الناس ويثبتوا انظارهم عليك.. فلا مكان للنسيم في عالم النينو والصراخ والهدير والعويل والعواء.

وفي عصر النينو يكره الناس الهدوء والسكينة ويعشقون كل ما هو مثير وساخن وملتهب.. لدرجة ان الناس وهذا امر في غاية العجب يقبلون افواجا على كل ما هو غالي الثمن ومبالغ في سعره.

الناس لايبحثون عن ضروريات واشباع حاجات فطرية.. وانما ظهرت لديهم في عصر النينو حاجة جديدة جدا.. هي الحاجة الى الزهو والافتخار والمنظرة.. حتى صارت تلك الحاجة من اشد الضروريات الحاحا على الناس.

والحاجة الى المنظرة والتباهي ابنة صلبية لعصر النينو.. عصر الاثارة والهياج وهي حاجة لم يعد بمقدور احد ان يقاومها او يسيطر عليها.. فالناس لايريدون ان يسدوا جوعهم فقط في هذا العصر.. عصر النينو.. وانما صارت حاجتهم الى القاء الطعام في القمامة اقوى من حاجتهم الى تناول الطعام.. وكل ما يعنيهم ان يقال انهم يلقون في القمامة ما يشبع مائة اسرة ولايعنيهم ان يقال انهم يشترون الطعام ليأكلوه.. فهذا امر عادي ويفعله كل الناس وليس خبرا يستحق النشر كما يقول اهل الصحافة.. وانما الخبر الذي يستحق الابراز والنشر هو انهم يشترون الطعام ليلقوه في القمامة.. هذا هو المثير في الامر والناس يبحثون عن المثير ولو ادى الى الموت.

الشباب يقترضون ليركبوا احدث انواع السيارات ويقودونها بجنون فتهوى بهم الى القبر.. وكأن الشاب منهم استدان من البنوك ليموت.. هل سمعتم عن اثارة اكثر من الاستدانة بفوائد باهظة من اجل شراء الموت؟!!

لا احد يستطيع مقاومة الحاجة الى التباهي والمنظرة التي صاحبت عصر النينو.. انها حاجة حتى الموت وحتى السجن وحتى بيع الشرف والكرامة واراقة ماء الوجه والرضا بالدنية.. فالذي يكلف حفل زفافه مثلا مليونين من الدراهم.. ما حاجته وما ضرورياته؟ وما الزيادة في سعادته اكثر من سعادة اي فقير يتزوج ويكلف حفل زفافه عشرين الفا او حتى عشرة آلاف؟..

لا شيء سوى الحاجة الملعونة.. الحاجة الى التباهي.. الحاجة الى ان يتكلم الناس عنه وان يصبح هو الشاطر حسن.. وان يصبح اغنية كل فم.. هوبعد ذلك يقول ان الناس حسدوه ونكدوا عليه واصابته عيونهم في مقتل.. فنحن نبذل قصارى جهدنا ليحسدنا الناس وبعد ذلك نملأ الدنيا شكوى من حسدهم.. اننا في الحالتين.. حالة الرغبة في ان يحسدنا الناس.. وحالة الشكوى من حسدهم نمارس الحاجة الى التباهي ونشبع النهم الى المنظرة.. ومازال هناك الكثير من العجائب في جعبة عصر النينو.

نظرة:

ويسأل في الحوادث ذو صواب
فهل ترك الجمال له صوابا
وكنت اذا سألت القلب يوما
تولى الدمع عن قلبي الجوابا

نور - العين

نداء انساني

مدوا يد المساعدة لمريض السرطان

يخضع هذا المريض العربي الذي يبلغ من العمر واحدا وثلاثين عاما للعلاج في عيادة الاورام بمستشفى توام منذ شهر نوفمبر عام سبعة وتسعين وهو يعاني من لوكيميا حادة (سرطان في الدم) وقد خضع للتحاليل والعلاجات الاولية المتبعة في هذه الحالات.. لكنه يحتاج الى العلاج السريع والحاسم لهذه الحالة وهو زرع النخاع.. وهي جراحة لاتتوفر داخل الدولة وينبغي ان يسافر الى الخارج على وجه السرعة لاجرائها.

وحالة المريض العربي تسوء يوما بعد يوم وامكانياته المادية لاتسمح له بتوفير نفقات السفر للعلاج بالخارج ونفقات العملية الجراحية الدقيقة.

وها نحن مع اخينا العربي المريض نلجأ الى اهل الخير نناشدهم مد يد العون والمساعدة من اجل اجراء هذه الجراحة وكلنا ثقة بان هذه الدعوة ستجد استجابة كبيرة.. وتسلم التبرعات باليد الى قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد او ترسل على صندوق بريد ٧٩١.. وجزاكم الله خير الجزاء.

جراح امة

وطننا العربي الكبير هذا الوطن العزيز الذي صعدت الكلاب المسعورة والفئران على جثث ابنائه الابرياء لترفع رايات النصر.. هذا الوطن الذي تحولت فيه السعادة الى شقاء والنصر الى هزيمة والامل الى يأس.. لان طغاة العالم داسوا على جثث العرب وصعدوا فوقها لتحقيق مآربهم لم يستثنوا في سبيل ذلك طفلا او شيخا او امرأة.. الكل في نظرهم سواسية وتهون من اجل مصالحهم انسانية الانسان وحقه الشرعي في الحياة حرا كريما.. القوى الغاشمة بالامس وبهمجية سوداء كسواد تاريخها المليء بالخزي والعار والانتهاكات جعلت من ارض العراق الشقيق ميدانا لتجاربها في الاسلحة فازهقت بذلك ارواحا لاذنب لهم عن قصد وتعمد وقتلت الامان والفرحة في قلب شعب من اعظم شعوب العالم حضارة.. وهي نفسها وجهت بالامس القريب ايضا تهديداتها واستفزازاتها القاتلة بيجاحة لامثيل لها لكل عربي من المحيط الى الخليج وهي تقول لنا انظروا ايها العرب وأنا امزق اخاكم العراقي امام اعينكم وانتم عاجزون عن انقاذه.. هذه هي النظرة للعرب نظرة سوداء قاتمة يشوبها القصور.

لاتعرف هذه القوى ماذا سيفعل العرب لو تم بالفعل ضرب العراق!! فهي ترى من العرب جانبهم الضعيف الذليل الخانع والخاضع ولكنها نسيت وتناست ان هناك جانبا آخر هو في غفوة ولكن لابد ان يستيقظ يوما وان طالت المدة.. واعتقد انها نسيت كذلك ان للشهداء الذين يموتون بسبب غطرستها وغرورها ليس في العراق فحسب بل في اي بلد منكوب ابناء لابد ان يكبروا يوما ويوجهوا نيران غضبهم تجاهها وما ادراها فقد يكون هذا الجيل الجديد جيلا غاضبا ثائرا لايعرف التراجع او الخضوع.

ولنعد للعراق الحبيب ونرى ماذا فعلت الغطرسة باهلنا الصابرين في العراق؟ لقد ارتكبت من الوقاحات والحماقات ما لن يغفره العرب الذين طالما تعمدت قوى الشر ان تمرغ كرامتهم في الوحل.. لقد جعلت هذه القوى من الانسان العراقي الشامخ مجرد بقايا انسان مجروح في آدميته محزوز في كرامته.. جعلت من الطفل العراقي مجرد روح تتحشرج انفاسها في الحلوق.

هذه القوى موصومة بالعار والوحشية والانانية.. انا لم اسمع او ارى يوما ان الثلج تحول الى نار او ان العين يمكن ان تذرف دموعا سوداء ولكني لا استبعد ان يحدث شيء من هذا القبيل في هذا الوطن المكبل بالجراح والمحاط بالحقد والكراهية من كل اتجاه.. لان المهانة قد وصلت الى حد لايمكن السكوت عليه ووصلت الى درجة استحالة العيش بكرامة عربية محزوزة وولاء عربي منهار بحجم انهيار امتنا وبحجم مآسي واوجاع العرب هنا وهناك.

فلابد من ان نرد على الطغاة برد يكون بحجم جرائمهم فهم قتلونا مئات المرات وحرمونا من السعادة والطمأنينة.. وصدق من قال ان شجاعة الشر لاتظهر الا في قتل المدنيين من العرب الابرياء.. شجاعة الامم المتحدة لاتظهر الا في الوقت الخطأ وتوجه دائما في الاتجاه الخاطىء.

اليس من العيب ان يكون عددنا اكثر من مائتي مليون عربي واكثر من مليار مسلم ولانتجرأ على الوقوف في وجه قوى الشر وايقاف استفزازاتها الوقحة وتحدياتها وحشودها المجنونة في المنطقة.. ولكني لا املك الا ان اقول عسى ان ترتد قذائف الطغاة اليهم.. عساها ان تدمرهم عن بكرة ابيهم قبل ان تصاب شعرة واحدة من رأس طفل عراقي بريء.. عساها ان تحرق وجوههم وتفحمها سوادا قبل ان توجه الى صدر شيخ عراقي كبير.. ولاني احبك ياعراقي سأظل اهتف دائما باسمك عربي الارض والشعب والهوية.. لاني احبك ياعراق ستظل شغلي الشاغل وهمي الاوحد وأملي الاكبر.. لاني احبك ياعراق ستظل قصيدة قومية يرددها لساني.

مريم حمدان جامعة الامارات

ساقط ولاقط

تعقيبا على موضوع القارىء (ابو محمد من رأس الخيمة) تحت عنوان لايستحي المنشور في العدد ٨٣٣٦ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٢.

ما ذكره الاخ القارىء عن ذاك المقدم للبرامج في تلك القناة الفضائية ما هو الا نقطة من بحر، والذي وددت قوله هو ان الفضائيات جميعها في رأيي بلا هدف، ولم نلاحظ على اي قناة فضائية ما يستحق الاشادة وفي الوقت نفسه لانستطيع الحكم عليها بانها فاشلة حيث لكل ساقط لاقط.

كما اننا لانستطيع ايضا تمييز محطة على اخرى سواء كانت رياضية او عارضة للازياء المهم اننا نأخذ ما يعجبنا ونترك ما لايعجبنا لغيرنا.. ولانعمم او نخصص او نشيد وكفانا اشادة وشجبا واستنكارا وللذي يقول ان القناة الفضائية.. هي الافضل نقول له هذا رأيك وانت حر فيه لكن ابعد رجال العلم الافاضل عن موضوع الفضائيات. وهنا تحضرني مقولة لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم حين قال: ماكل من اطال لحيته وقصر ثوبه نطلق عليه عالما.. العلماء لهم شأن وهم ورثة الانبياء، اعني بذلك العلماء وليس.. ولنترك ما لايعنينا.

اما عن اي تافه يغزو الفضاء فما هو الا قزم من الاقزام التي تعيش في الاماكن الوعرة ولاتستطيع مفارقة مكانها وان اصطيدت ونقلت لاماكن اخرى حيث الرفاهية.. فماذا في تصوركم يكون رد فعلها؟ الاجابة واضحة، التنطط من مكان لآخر ولا هدف لها سوى الجري والاختباء دون فائدة او جدوى.

أبوعلي

خط ساخن

● اشتريت من اتصالات بطاقتين سريتين وعند استخدامهما تبين لي ان احداهما فارغة وغير صالحة للاستعمال وهي بقيمة مائة درهم وعندما راجعت اتصالات قالوا لي اكتب طلبا بالواقعة وراجعنا بعد شهر لمعرفة النتيجة.. هل هذا معقول؟ ما معنى ان يستمر بحث امر كهذا شهرا.. وكم سيستغرق بحث امور اكبر واكثر اهمية؟

ناصر راشد صالح

● هناك شركات كبرى وجمعيات تعاونية ومعارض تعمل كوبونات تسمى كوبونات الحظ والسحب والكوبون من نسختين.. احداهما تحفظ لدى المشتري والاخرى توضع في صندوق الحظ وكنا نرجو لو حوت هذه الكوبونات المحفوظة في الصناديق معلومات عن المشتري وعنوانه ورقم هاتفه لمراجعته اذا فاز باحدى الجوائز.

ماجد عبدالله آل علي

● نرجو من وزارة التربية والتعليم والشباب اعادة النظر في الزمن المخصص لامتحانات آخر العام للاول الثانوي خصوصا للمواد العلمية كالاحياء والفيزياء والكيمياء.. حيث نطالب بزيادة وقت الامتحان الى ساعتين للمادة بدلا من ساعة ونصف.

طلاب اول ثانوي بابوظبي

● تلقيت الرسالة التالية من مدرسة ابتدائية للبنات برأس الخيمة، يسرنا ان نوجه لكم خالص الشكر والتقدير وذلك لتعاونكم الصادق معنا من اجل نجاح وتطور العملية التعليمية.. وعليه فان ادارة المدرسة تلجأ اليكم دائما للمساهمة معها من اجل سداد ما عليها من التزامات مالية.. وحتى نتمكن من ذلك.. نرجو التكرم بالمساهمة معنا بمبلغ وقدره عشرة دراهم.. حتى يمكن تجاوز وسداد هذه الالتزامات.

لم تحدد المدرسة البند الذي ستصرف فيه العشرة دراهم ولاندري هذه الطلبات قانونية ام انها تجاوز تعليمات وزارة التربية والتعليم والشباب.. وهل الوزارة مقصرة في الصرف على المدارس؟

ولي امر

الآن هو سعيد

كان سعيد طفلا في الثامنة من عمره عندما تعرض للنطق الاول في حياته فقد تفجر الخلاف بين الاب والام فارتسمت آلام الحزن والغضب والصراخ في صفحات ذاكرته الطفولية وزرعت البغضاء والكراهية بين الام والاب في مخيلته وسرعان ما انتهت تلك الاحقاد والضغائن بطلاق امه وابيه ثم أفاق على الحقيقة المرة وهي زواج ابيه من ناحية وزواج امه من ناحية اخرى فاحاط به الحرمان والضياع من كل الجوانب فهو اذا ذهب الى امه واجهه زوج الام بكرهه له وما ان يقوم بعمل خاطئ حتى تنهال عليه سياط الشتم والسب من زوج امه فلجأ الى ابيه ليواجه زوجة الاب هي تحول ابعاده عن المنزل بالمعاملة السيئة.

وعاش سعيد الطفل البريء آلام الضياع وكان في حيرة من امره ومن الطريف انه كان دائما الحاضر الغائب فعندما يغيب عن امه يدعي انه كان عند ابيه والعكس صحيح فكان يخرج من المنزل ليبحث عن متنفس بعيد عن ضوضاء زوجة الاب وجبروت زوج الام فكان دائما يلجأ الى البحر وينظر الى زرقته الجميلة فتزول احزانه الصغيرة ويسافر مع افكاره عبر نظرته للامواج التي ما ان تصل الى الشاطئ وترتطم به حتى يعود من جديد ولكن اصدقاء السوء وذئاب المخدرات لايألون جهدا في البحث عن مثل سعيد ليلقوا حوله شباكهم.

وننتقل الى صفحة جديدة من حياة سعيد صفحة لجأ فيها الى الاصدقاء ووجد معهم ضالته المنشودة حتى قادوه الى هوة المخدرات والسموم البيضاء والضياع بشتى صوره وفي احد الايام واثناء قيادة احد الرفقاء للسيارة انقلبت بهم السيارة عدة مرات وادى ذلك الحادث الى موت بعضهم والبعض الآخر نقل الى المستشفى وكان منهم سعيد واستغرق علاجه شهرا كاملا من اثر الحادث وجروحه العميقة حينها تأكد سعيد ان طريق هؤلاء الاصدقاء ليس هو طريق السعادة واثناء تواجده في المستشفى التقى باحد الشباب الصالحين الذي لم يدخر جهدا في تقديم النصح والارشاد لسعيد تلك المواعظ والتربية الصحيحة التي افتقدها سعيد واستعاد شريط حياته وتفكر فيه واراد ان يبدأ صفحة جديدة بيضاء من حياته بعد ان نجاه الله من هذا الحادث المفجع وخرج من المستشفى الى المسجد ليبدأ الصفحة الجديدة من حياته بالصلاة والوقوف بين يدي بارئه ولسان حاله يقول رب اني لك عدت من سراب فيه تهت.

عبدالله حميد راشد

أم القيوين



أصدقاء الريشة

فكرة - محمد خلفان صندل

ريشة - عمر البخاري

زلزال في ضلوعي

وتسألين عن وجعي الآخر وتهمسين لي برغم طول السنين وقرب المسافات بين قلبينا وتقولين.. لم الغموض يلف عالمك الصغير؟

او تعلمين؟.. او تسمعين عن الاثنين؟ هي ذا انا.. نعم انا انين.. ايامي.. ساعاتي كلها انين، لكن لاتسمعين؟! ولايحس بي احد.

الحزن ياصديقتي متأصل في داخلي في اعماقي. تلفه السعادة الكاذبة في اطار خارجي خادع لاتبصره سوى عين خبيرة بالمعاناة وقلب يحس.

انا ياعزيزتي اصرخ بأعلى صوتي كل ليلة، حتى ظننت ان النيام قد صحوا على صراخي واكتشف ان صرخاتي زلزلت ضلوعي.. فقد كانت صرخاتي مكبوتة في اعماقي.

لاتهتمي فقد تعودت على ان تمضي حياتي على هذه الوتيرة.. فلا تظني انني بلا مآس ولا هموم.. لكني اصهرها في هموم واحزان احبتي وانسلها في افراحهم ولحظات سعادتهم.. ويزول همي لحظة ابتسامة طفل.. في زمن ماتت فيه المشاعر النبيلة والطيبة اصبحت من البلاهة في زمن الصخور.

امل ضامي

الغزو الناعم

الى كل الرجال في العالم العربي.. الى الجالسين خلف مكاتبهم والراكضين وراء مصالحهم والى رجال الاعمال العرب وعمال البلديات واخيرا الى رجال المرور لقد تم تعديل قانون المرور في العالم العربي وبدأ الامر من المغرب الشقيق.. لقد بدأ زحف الايادي الناعمة لتحرير المخالفات لكل سائقي السيارات.. وسوف تمتلئ الشوارع العربية بشرطة ناعمة ولا استطيع ان احصي عدد المخالفات التي سوف تحرر سواء عن قصد او عن خطأ.. لقد بدأت قمة التطور في العالم العربي وها نحن نسابق العالم بعلومنا ومنجزاتنا الخاصة ونبدأ بها من شرطة المرور.. هل هذا ما كان ينقصنا؟ الا يكفينا ما فينا.. نرى الشوارع قد غصت بشرطة من نوع خاص له مشيته الخاصة ولكن اللبس والقبعة لايختلفان عن شرطي المرور القديم.. وبالفرحة اخواننا الشباب اذا سار الامر على هذا المنوال.. فسوف يخترعون المخالفة اختراعا حتى يغوزوا بنظرة ناعمة.. اقصد مخالفة ناعمة من شرطة المرور الرقيقة هل هذا هو المطلوب من نسائنا المسلمات؟ وهل هذا ما امرهن به ديننا الحنيف؟ ان تقف ليلها ونهارها امام الناس والرجال ينظرون اليها وهي تنظر اليهم.. هل هذا هو التطور في نظر العرب؟ ان هذا لتخلف وضياع واهانة لانوثة المرأة ولا اعرف كيف قبلت به بعض النساء لانه عمل ليس من اختصاصهن.. هل هذه هي الحرية التي تطالب بها المرأة الشرقية اذا كان الامر كذلك فعلى رجال المرور ان يتقدموا باستقالاتهم لان الحكومات لم تعد بحاجة لهم لان هناك اجمل منهم وافهم وسامحونا.

الاخ زيد السويد:

اذا اردت ان تقول رأيك فلا تتكلم بصيغة الجمع لان للاخوة القراء آراءهم الخاصة بهم فهناك معارض ومؤيد.. فهذه الصفحة صفحة رأي كما تناولها ليست ملكا لاحد بل للجميع؟..

محمد ابراهيم خليل

هوى وهوان

في لقاء مثير رتبه القدر.. التقى الشاب الوسيم بالفتاة الجميلة.. ومن اول نظرة احبته واعجبت به وسقطت فريسة في شباك حبه وكذلك فعلت هي به.. فكان امير احلامها.. وكان وردة ايامها وعشقا طار بقلبها الى جنة العشاق.. لانه اول حب في حياتها.. واول من ايقظ مشاعر الحب في قلبها واول من اشعرها بالحنان وفتح في روحها بذور الامل لتنسج من هذه اللحظات قصور الاماني.

وبعد ان ذوبها في الغرام.. ذاب من امامها في لحظة الم اصابت مشاعرها.. لحظة انكسار لذاتها وشموخها.. لحظة تحطيم وتدمير لاحساسها وكبريائها.. لا لشيء انما ليوقع بغيرها.. حيث سيجد عندها ما ابت كرامة هذه الفتاة ان تعطيه.

في لحظة استعدادها ان تهب له حياتها وروحها وقلبها.. طار من امامها كعصفور كره المكان.. كغيمة صيف هاربة وفوق كل هذه الجراح التي فتحها في قلب هذه المسكينة وجد متعة في تعذيبها واهانتها بتنقيل فؤاده حيث شاء من الهوى وتقبيل يد التحضر الغربي من تفسخ ورقص فما كان منها بعد كل هذا الا ان اعلنت الاستسلام ورفعت يد السقوط وشيعت روح الحب الذي في قلبها له الى مثواه الاخير.

واعلنت انتهاء مسرحية الحب الاولى في حياتها بفشل ذريع.

على مبارك - ابوظبي

من الواقع

«طبيخ ونفيخ»

الكاتبة شيخة الجابري في زاويتها «احوال» المنشورة في صحيفة الاتحاد بتاريخ ٩/٣/٩٨ تحدثت عن الفارس صائد الخادمات الذي (يبات يحوط في انصاف الليالي) وزوجته قابعة في مخدعها (كالتنبل).. لقد عرضت المشكلة ولم تعرض الحل.. وتساءلت عن سبب انحراف الرجال المتزوجين؟ شخصت الداء ولم تصف الدواء..؟ ورمت الكرة في ملعب الزوجة لتتساءل ما هو سبب انحراف زوجها؟

لا ابرر تصرفه ذلك، بل ما فعله امر مشين ومخز وستنعكس آثار تلك (الفعلة) على ابنائه اولا.. وعلى نظرة الآخرين له.. وايضا تعقيبي على الكاتبة ليس دفاعا عن الازواج ومحاولة ايجاد تبريرات لخيانتهم، وليس ادانة للزوجات على اعتبار انهن سبب الخيانة الزوجية. ولكنها محاولة لتشخيص الداء، ووصف الدواء اذن هناك خلل ما، وهناك خطأ ما. وهناك نار لذلك تصاعد الدخان. وربما كانت الزوجة هي التي اججت النار. وزادت النار حطبا. وقربت الشاة من الذئب؟. لنكن واقعيين في نظرتنا للامور، ومن وجهة نظري ارى ان الرجل السعيد في بيته لن يبحث عن السعادة خارجه. واذا كان المنزل مبنيا على الحب والتفاهم، ومبنيا على التزام كل واحد من الزوجين بواجباته اولا، ثم حقوقه ثانيا. فلا اظن انه سيكون هناك وجود للخيانة الزوجية.

للاسف الشديد اصبحت معظم الخادمات سببا لكثير من المشاكل في البيوت. وسببا من اسباب خراب وتشتت كثير من الاسر، لان البعض اعتبر وجود الخادمات في المنزل دونما ضرورة ملحة نوعا من الوجاهة والتفاخر. ونوعا من الكماليات التي تكمل عناصر (الايتيكيت) لذا فقد اصبحت الخادمة هي الراعية والمسؤولة عن البيت وشؤونه من (طبيخ ونفيخ) ورعاية الاطفال.

اما الزوجة الام فتقضي مجمل اوقاتها اما في الثرثرة على الهاتف (والحش) في فلانة واخبار سفرات فلانة.. او التسكع في الاسواق والجري خلف محال الازياء والعطور وآخر صرعات الموضة، وابتكارات غير المأسوف عليه فيرساتشي. والبقية الباقية من جماعة ايف سان لوران ونينا ريتشي وشلتهم. هذا سلوك بعض النساء، وقد نجد امرأة مهملة في مظهرها متخلية عن اناقتها لزوجها في بيتها، لا اهتمام بشؤون زوجها ولا بفراشه ولا طعامه ولا نومه ولا راحته.. واذا طلب منها زوجها شيئا تقدمه له.. قالت (اوه .. انا تعبانة عندك الشغالة) فاذا كانت الشغالة هي التي تطبخ، وهي التي تغسل الملابس وهي التي تقرب له الطعام.. وهي التي تسأله: ماذا تريد ان تأكل وتشرب، وتلبس.. اذن ما دور الزوجة؟ اذا كانت الخادمة تقوم بجميع طلبات رب البيت فما لزوم الزوجة؟.. (اعود واكرر انني لا ابرر سلوك الفارس). اذن بعد ذلك وكما قالت شيخة الجابري لتسأل الزوجة نفسها الف مرة لماذا خانني زوجي؟! وليس شرطا ان تكون الخيانة مع خادمة، بل مع امرأة اخرى ربما وجد عندها ومنها ما لم يجده من زوجته.. فعليها ان تلوم نفسها قبل ان يلومها الآخرون وتعي دورها قبل ان تنعي بختها وتندب حظها.

وهناك في المقابل. ايضا ازواج لايعجبهم العجب ولو تزوجوا اربعا لظلت عيونهم زائغة.. والسنتهم تلهث.. ولعابهم يسيل.. هؤلاء فئة تحولوا من البشرية الى البهيمية. هؤلاء هم الاستثناء، اما القاعدة فهم على الصراط المستقيم ولكن لابد من الانصاف، وليس من طبعي التعميم ولكن دائما اؤمن بان (لكل قاعدة شواذا)، وحتى ننقذ ما يمكن انقاذه وقبل ان يستفحل المرض، وتنتشر الظاهرة ويخرج لنا الف فارس.. نقدم لكل المتزوجات واللاتي سيتزوجن هذه النصيحة التي اهدتها امامه بنت الحارث لابنتها ليلة زواجها:

اي بنية. ان الوصية لو تركت لفضل ادب تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ولو ان امرأة استغنت عن الزواج لغنى ابويها، وشدة حاجتهما اليها كنت اغنى الناس عنه ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال. اي بنية، انك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه، فاصبح بملكه عليك رقيبا ومليكا، فكوني له امة يكن لك عبدا وشيكا، واحفظي له خصالا عشرا، يكن لك ذخرا.

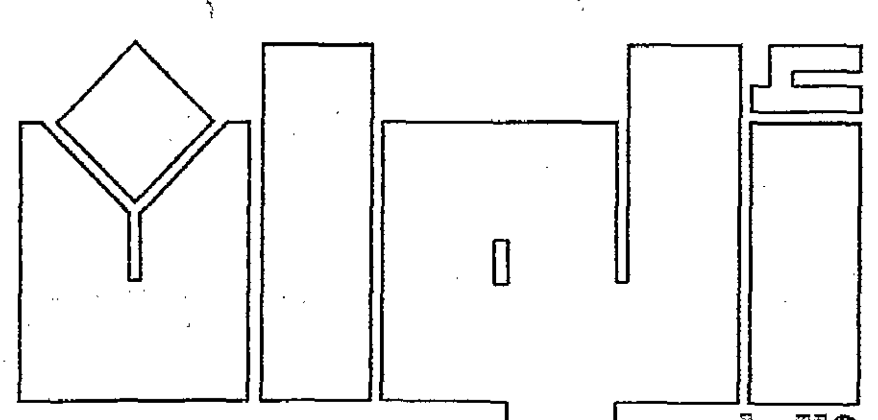
اما الاولى والثانية: فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.

واما الثالثة والرابعة: فالتفقد لمواضع عينه وانفه. فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح.

واما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه. فان تواتر الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة. واما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله، والارعاء على حشمه وعياله وملاك الامر في المال حسن التقدير. وفي العيال حسن التدبير. واما التاسعة والعاشرة: فلا تعصي له امرا، ولا تفشي له سرا، فانك ان خالفت امره اوغرت صدره، وان افشيت سره لم تأمني غدره. ثم اياك والفرح بين يديه ان كان مهما والكآبة بين يديه ان كان فرحا.

زيد سويد



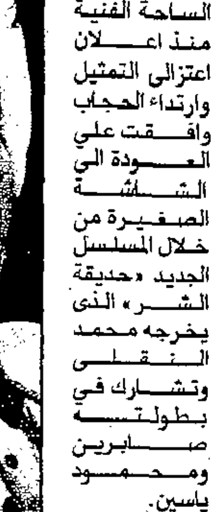


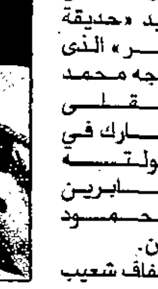
الاربعاء ٤ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٨م

تيسير فهمي رومانسية جدا!

تشارك الفنانة تيسير فهمي في بطولة مسلسلين الاول بعنوان «حبيبي.. حبيبتي» والذي تدور احداثه في اطار من الرومانسية.. المسلسل يخرجه احمد السبعاوي.

اما المسلسل الثاني فهو بعنوان «نهر العطاء».. وتؤدي فيه دور سيدة امية تحب عمل الخير وتصر على ان تتعلم وتقيم مدرسة لمحو الامية، والمسلسل من اخراج محسن فكري.





■■ أزور بصفة مستمرة «بيت الأمة» الذي كان يعيش فيه سعد زغلول وزوجته أم المصريين صفية زغلول، من أجل دراسة المكان وذلك بعد ترشيح المخرج أحمد النحاس لي للقيام بدور صفية في مسلسل «طائر العنق» عن رواية للكاتب ثروت أباظة.

مديحة يسري

■■ بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية منذ اعلان اعتزالي التمثيل وارتداء الحجاب وافقت على العودة الى الشاشة الصغيرة من خلال المسلسل الجديد «حديقة الشر» الذى يخرجه محمد النقلى وتشارك في بطولته صابرين ومحمود ياسين.

عفاف شعيب



عفاف شعيب



مصطفى فهمي:

ابتعدت عن السينما بسبب الكوميديا وأفلام المخدرات!

القاهرة
مجدي شمس الدين:

■ مصطفى فهمي نجم متألق من نجوم الدراما التليفزيونية المرموقين بينه وبين استديوهاتها ود غريب وعشق فريد.. اتاح له الحضور شبه الدائم على شاشته.. وأبعده عن شاشة السينما منذ السبعينات.. بحيث ندرت أو كادت تنعدم مشاركات مصطفى فهمي السينمائية.

«الاتحاد» أمضت يوما كاملا مع مصطفى فهمي في بلاتوه مسلسل «شمس منتصف الليل» الذي يصوره حاليا في ستديو الجيب من اخراج شويكار زكريا وسيناريو وحوار حنيفة فتحى.

عندما دخلنا البلاتوه كان مصطفى فهمي يمثل مشهدا مع الفنان أسامة عباس وكان من السهل على كل من يراه يمثل المشهد ان يلاحظ فهمه واستيعابه الشديد لحركة الكاميرا سألته:

■ هل صحيح انك تنوي العودة الي مهنتك السابقة كمصور سينمائى بعد اعتزال التمثيل ؟

- فأجاب: بالطبع لا فأنا لن أعتزل التمثيل أبدا.

■ لكن ماهي حكايتك مع التصوير ؟

- الحكاية انني في الاساس مصور وبدأت حياتى الفنية كمصور لأن دراستى في معهد السينما وكذلك بعثتى في امريكا كانت للتصوير فقط، وبالفعل صورت أربعة افلام هى «أميرة حبى أنا» و«النداهة»، و«الجنس الناعم» و«الكداب».. بعد ذلك عرض على المخرج عاطف سالم العمل في السينما ولم يكن التمثيل يخطر ببالى ابدا ولكنى قررت ان اخوض التجربة وطرأت فكرة تغيير المكان من وراء الكاميرا الى امامها حتى استطيع معرفة العلاقة بين الممثل والكاميرا واذا فشلت في التمثيل أعود للتصوير وتكون خبرتى زادت كمصور لكننى نجحت ومن هنا جاءت حكاية اعتزالي وعودتى للتصوير.

■ وعندما ابتعدت عن السينما قلت ان السبب انها اتجهت للكوميديا وانك لاتصلح لها ؟

- بالفعل في أوائل السبعينات اتجهت السينما للافلام الكوميدية التي تعتمد على ممثل كوميدى وليس كوميديا الموقف التي يستطيع أي ممثل تأديتها واتمنى بالفعل ان اقدمها.

■ وفي الثمانينات ؟

- دخلت السينما من مسار آخر لم أحبه ايضا وهو افلام العنف والمخدرات وبالفعل عرضت علي أدوار كثيرة لكنى فضلت ان اظل مبتعدا كمبدأ لان هذه النوعية من الافلام لم تكن تعالج قضية انتشار المخدرات بقدر ما كانت تساعد على الاقبال عليها والاستمرار فيها.. فقد كانت تقدم البطل المتعاطى وليس الذى يكافحها عكس كل افلام العالم ونجد البطل طوال الفيلم في حالة نشوة وسعادة ثم نقول في آخر الفيلم ان المخدرات خطأ فادح بالطبع هذا لم يستهويني بالمرة واتحدي ان كان هناك فيلم واحد عن المخدرات عالجها بشكل صحيح.

■ والآن ؟

- هل توجد سينما الآن فسينما التسعينات تعتمد على ان ينتج الممثل لنفسه أو ينتج له أحد معارفه وطبعا أنا بعيد عن كل ذلك ثم مع حبى واحترامى السينما الآن تحتضر ولن يمكن انعاشها مرة اخرى مادمنا نفكر بعقلية الخمسينات والستينات فكيف اقدم نفس الموضوعات الاجتماعية التي يقدمها لي التليفزيون ؟ فالسينما في العالم كله تعتمد حاليا على الابهار واستخدام التكنولوجيا المتقدمة جدا.. كما تقدم موضوعات لم نحسها حتى الآن بشكل واضح مثل افلام الحروب والافلام التاريخية والاستعراضية والبوليسية.

ويضحك مصطفى ثم يستطرد قائلا: الافلام البوليسية المصرية ساذجة والانتاج المصرى عاجز عن الانفاق على هذه النوعية من الافلام بشكل جيد لو اردنا مثلا ان نقلب عربة من فوق كوبرى فلن يستطيع أي مخرج تنفيذ ذلك في حين ان العالم قدمها منذ اربعين سنة.. نحن مازلنا نعيش سينما الكلام وهذا بالطبع تخلف.

■ اذن انت تعتبر نفسك ممثلا تليفزيونيا ؟

- انا اعتبر نفسى ممثلا فقط وان كنت لا أحب العمل في المسرح وأرفض السينما برغم انى قدمت بعض الافلام التي جذبتنى مثل «فرسان آخر زمن» و«خادمة ولكن» لانها كانت تستحق.

■ هل من الممكن ان يكون الانتاج سببا في عدم نجاح العمل ؟

- بالطبع يتسبب الانتاج في اعمال كثيرة في ايجاد سلبيات بالعمل الدرامى، وماذكرته مثل لذلك برغم ان الوجه الجيد لن يكلفهم كثيرا بالاضافة الى بعض الاسباب الاخرى مثل الديكور واماكن التصوير الخارجى.

■ بالرغم من انك من نجوم التليفزيون الا انك تشترك احيانا في مسلسلات دون المستوى ؟

- احيانا عندما أقرأ الورق يكون مكتوبا بشكل جيد بنسبة ٨٠٪ ويكون على المخرج ان يرفعه الى ٩٠٪ لكن يحدث العكس فالمهمة الثقيلة تقع على عاتق المخرج وأنا كممثل ليس أمامى سوى الورق ثم انى بعد توقيع العقد لا أستطيع التراجع عندما ألاحظ ضعف الاخراج، وعلى سبيل المثال مسلسل «الحفار» مكتوب بشكل ممتاز ومصروف عليه ببذخ فلأول مرة نسافر السنغال وباريس وجزر الأزوريس لتكملة التصوير الخارجى لكن اثناء التصوير شعرنا بالمط والتطويل ونبهنا له ولم يستمع الينا أحد.. لذلك نستسلم في النهاية طالما ان مسئولية العمل تقع على المخرج.. وأنا لست مسئولا سوى عن الورق الذي قرأته.

وبصراحة هناك وجه آخر للقضية ففى بعض الاحيان أجلس في منزلى اكثر من شهر اقرأ في سيناريوهات كلها دون المستوى لكنى لا أستطيع الاستمرار في الرفض وأضطر لقبول أفضلها لأنني مثل أي مواطن مصرى لدي مسئوليات ومنزل وأسرة ومدارس ودروس خصوصية لذا لا استطيع الانتظار سبعة أشهر مثلا في انتظار السيناريو الممتاز.

■ ولماذا تصر دائما على أداء دور الشرير ؟

- انا بالفعل أصر على اداء دور الشرير العصرى لان الطيب عادة ما تكون شخصيته مكتوبة بشكل سطحى لايتيح للممثل ابراز قدراته وينحصر دوره على المواعظ والجمل الخطابية لكن الشخصية الشريرة متلونة ويمكن ان يتغير الاداء في المشهد الواحد ويمكن لانى طيب في الحقيقة اضافة الي احتمال انني أحاول من خلال أدائي لهذه الادوار تفريغ شحنة الشر بداخلى في التمثيل لانني شخص طيب في الحقيقة.

■ لكنك لعبت شخصية طيبة جدا وسطحية جدا في فيلم «أيام في الحلال» ؟

- لقد قبلت هذا الدور من أجل مشهد واحد فقط وفعلا وافق على رأيى حسين كمال وهو مشهد الطلاق فلأول مرة أجد اثنين يتم انفصالهما بمثل هذه الرومانسية والحب، فعادة ما تكون مشاهد الطلاق عنيفة وتحتوي على مشاجرات ومشادات كلامية، لكن في هذا الفيلم البطل يطلب من زوجته ان ترتدي أجمل ما لديها ويسهر معها في مكان شيك وهو يرقص معها ويضمها لصدره ويقول لها «انت طالق» هذا المشهد سحرنى ومن أجله قبلت الدور.

■ كيف تمضى يومك داخل الاستديو ؟

- عندما يكون الديكور خاصا بى مثل شقتى او مكتبى أكون أنا الاساس وباقى الزملاء يتغيرون على وعموما أنا أعمل من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء.. بعد ذلك أفقد القدرة على التركيز لأن المكياج والاضاءة يجهدان الممثل.

■ هل تجد وقتا تقضيه مع أسرتك اثناء تصويرك لأى مسلسل ؟

- ليس كثيرا لكن يوم الجمعة مقدس بالنسبة لى واخصصه لعائلتي فقط حيث نذهب معا للنادي او الى اى مكان مفتوح نلعب رياضة ونتناول الغداء ثم نذهب للسينما حتى الثامنة ليعود الاولاد للنوم لاستئناف دراستهم في اليوم التالى وعموما ابنى وابنتاي الان اصبح لهما دنياهما الخاصة فالابن يفضل صحبة الاصدقاء اكثر فأضطر لتمضية اجازتي بعيدا عنهما وأنزل بعد الظهر لمشاهدة فيلم أجنبي بالسينما.

■ هل تمارس رياضة معينة ؟

- أمارس التنس منذ أن كان عمرى عشر سنوات ولعبت في فريق المدرسة والنادى لكننى لم أفكر أبدا في احتراف الرياضة.

■ هل تشعر ان ممارستك للرياضة أفادتك كممثل ؟

- نعم فقد أفادتني جدا فقد لعبت تنس واسكواش وسباحة وركوب خيل وكل هذا يفيدنى اذا تطلب الدور ان أودي مشهدا رياضيا ناهيك عن ان ذلك يكسبنى صلابة أمام ارهاق العمل.

■ اصدقاؤك من خارج الوسط الفنى أم داخله ؟

- أغلب اصدقائى من خارج الوسط الفنى وأمضى معهم معظم وقتى عندما أكون بلا عمل لانى أعيش معهم حياتى الاجتماعية وأمارس رياضتى، وعموما فإن ابتعادي عن السهر جعلني بعيدا عن اصدقاء الوسط الفنى فأنا لا [illegible] يحرمني من النهار الذي أفضله وأحب الاستمتاع به. فطبيعتي تفضل الشمس. ويضحك مصطفى فهمي. أنا [illegible] وطواطا من وطاويط الليل.

■ وهل أفادتك تجربتك كمصور في التمثيل ؟

- أفادتنى وأفادت المخرجين ومديرى التصوير الذين عملت معهم لانني اعرف نوع العدسة التي أمثل امامها فأستطيع ان أعرف حجمي أمام العدسة المستخدمة فأتحكم في حركتي وفي هذا فائدة للمخرج كما أعرف مصدر الضوء فيستريح المصور.

■ شخصية «سيد غنيم» في مسلسل حياة الجوهري هل سببت لك مشاكل مع الناس ؟

- انقسم الجمهور الى فريقين فريق تعاطف معي وآخر كرهني وهنا يكمن محور الشخصية وبالتالى حمدت الله انني نجحت في توصيل الشخصية بشكل جيد للناس.



مصطفى فهمي وعماد رشاد في مسلسل «بريق في السحاب».

مصطفى فهمي في مسلسل «الحفار»

(الأيكم)... أول فيلم روائي يمني

■ صنعاء: محمد محيى الدين: تجري الاستعدادات للبدء في انتاج وتصوير اول فيلم روائي يمني ينتجه ويموله المركز اليمني للانتاج الروائي والفني والذي انشىء حديثا.

وقال الدكتور عبد الرحمن الحداد مدير المركز ان احداث الفيلم والذي يحمل اسم (الأيكم) مستوحاة من واقع المشاكل الاجتماعية والبيئية اليمنية.. وتحكى قصته عن وفاء وحب بين طفل يتيم أصم وأبكم تبناه مزارع عجوز، وحماه من بطش شرير كان يريد قتله والاستيلاء على أرضه.

ويضم الفيلم نخبة من الممثلين منهم عبد الكريم الاشموري ومحمود خليل ويقود طاقم الممثلين الفنان عبد الكريم المتوكل مدير الانتاج.

يذكر ان المركز اليمني للانتاج الروائي والفني يعد الأول من نوعه وقد تم تزويده بأحدث اجهزة الانتاج والمكساج.

نساء... نساء يمثل المغرب في مهرجان الفيلم الافريقي بمونتريال

■ الرباط - الاتحاد: يمثل الفيلم السينمائي (نساء... نساء) لسعد الشرايبي المغرب في مهرجان الفيلم الافريقي المقرر تنظيمه ما بين ٢٤ ابريل و ٣ مايو المقبلين.

كما يشارك شريط (أيام من حياة عادية) لنفس المخرج ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، ويأتي هذا الاختيار بعد اعلان منظمي المهرجان الأفريقي بميلان (إيطاليا) عن مشاركة فيلم (نساء... ونساء) الي جانب الفيلم الطويل (مكتوب) لنبيل عيوش.

وقال المخرج سعد الشرايبي في تصريح له ان فيلم (نساء... نساء) لم يسجل طيلة اليومين الاولين من الاسبوع الثالث لعرضه أي انخفاض على مستوى الاقبال ذلك ان القاعات السبع كانت تستنفد تذاكرها طيلة هذه الأيام على الرغم من منافسة فيلم (تيتانيك) لجون كاميرون الذي حصل على عدد من الأوسكارات.

ومن المقرر ان يعرض شريط (نساء... نساء) في الثاني من ابريل بمدينة تطوان وطنجة و ٩ ابريل بفاس ومكناس وسوف يقوم نجوم الفيلم بجولة في هذه المدن حيث سيتم تنظيم عروض للفيلم بمشاركة عدد من الأندية السينمائية.

المخرج ادريس شويكة:

« زراع الريح » .. ابتعد بالدراما المغربية عن التهميش!

■ الرباط- أسماء المعلومي:

■ «زراع الريح» فيلم تلفزيوني مغربي يضاف الى سلسلة الاعمال التلفزيونية المغربية الناجحة. وهو للمخرج «ادريس شويكة» الذي يؤكد من خلال هذه المبادرة محاولة الخروج من التقوقع والتهميش الذي تعاني منه الأعمال الفنية الدرامية المغربية. مركزا بذلك على ملامح الفن والتراث الأصيل الذي يبحث له عن أفق.

وفيما يلي سنحاول اعطاء لمحة موجزة عن مضامين «زراع الريح»:

في البداية يسلط الاضواء على شخصية أحمد) عمر السيد) وهو موظف باحدى الشركات الحرة. ورجل ذو ثقافة ومحايدة مع الاشياء. وهو علاوة على ذلك يعيش حياة منظمة وهادئة مع عائلته المكونة من زوجته نعيمة (رجاء صبحي) ربة البيت المتعلمة والرزينة. وابنته أمال التي جسدت دورها (سعاد الحمومي) وولده علي (أشرف بومدير)

المخرج المغربي ادريس شويكة

فأحمد ونعيمة يحاولان تربية طفليهما بشكل متكامل ومتوازن دون اغفال أي جانب الدراسة، الأخلاق والقيم، الرياضة والذوق الفني.

وبالموازاة تعيش عائلة حمو الميكانيكي (عبدالله فركوس) في جو عشوائي متفكك وعنيف و «حمو» يتعامل مع زوجته زهرة (خديجة عدلي)، غير المتعلمة والمغلوبة على أمرها، بشكل غليظ وقاس. ويطال هذا العنف ابنه «سعيد (يوسف البرجاوي)، بل حتى ابنه الصغير (محمد بنزبير) والجدة نفسها (خديجة أبو عريس)، العجوز ذات اللسان السليط. ترسخ هذا الجو المشحون.

في البداية احمد ونعيمة يعتبران المسألة مجرد شجار عابر بين طفلين. كما يحدث عادة، لكن اعتداءات «سعيد» تتوالى وتزداد عنفا ويتطور الأمر الى خلخلة حياة عائلة «أحمد» الذي تفزعه التغيرات السلبية التي تطرأ على نفسية سلوك ابنته، ويمتد تأثيرها الى حياته العملية حيث يصبح عاجزا عن القيام بعمله بصورة طبيعية.

هكذا يجد أحمد نفسه في وضعية عصبية، خصوصا بعد فشل كل محاولات المعلمة ومدير المدرسة. وبعد تأكده بأن «حمو» لا يعيد المسألة أدنى اهتمام. بل ساهم في تفاقم المشكل وزيادة حدة التوتر..

والقصة في خطوطها العريضة لن تقول انها جديدة. فلقد حاولت أن تنقل واقعا ما على الشاشة مستفيدة من ظاهرة تكاد تخيم على جميع الأسر المغربية خاصة تلك التي تسكن في الأحياء الشعبية.

والمخرج ادريس شويكة يتجاوز حدود ما هو كائن الى تصور آخر يكمن أن نموقعه في اتجاهات متعددة. ضمنها تصوير حالة التناقض التي تعيشها الأسر المغربية. وذلك يفسر على واجهات يمكن أن يكون تناقضا معيشيا على واجهات يمكن أن يكون تناقضا معيشيا تنعم فيه أسربالاستقرار المادي والمعنوي المتوسط مستفيدة من ثقافة الأب والأم وتكوينهم (أحمد ونعيمة) وأسر أخرى ترزح تحت وابل الانفصال والشقاق والاختلاف تتحكم فيها ثقافة بسيطة لا تعترف بالتربية كمفهوم وكمبدأ (حمو خديجة).

فالصراع الطفولي هو في الحقيقة صراع بين عوالم شتى عالم الرفاهية والفقر، عالم التربية الخ.

والمشاهد تعكس الواقع المعيشي وتندرج ضمن الرؤية الواقعية التي صارت تتبناها معظم الأفلام والمسلسلات التلفزيونية المغربية.

نقد سينمائي

«صياد الشمس»

صراع القيم المادية والذوبان في منهل الأضواء

: صلاح صلاح:

a film by
MICHAEL CIMINO
SUNCHASER

■ بعد غيبة ست سنوات عن السينما، يعود المخرج الموهوب سيء الحظ مايكل شيمينو إلينا بفيلم يخاطب بواطن النفس والأفئدة والروح. ولا يبتعد عن هواجسه الدائمة في تحليل تناقضات المجتمع الامريكي ومشاكله العميقة، لا ما يبدو على السطح من توافه الامور.

بعد نجاحه الهائل في «صياد الايل» الذي ناقش فيه احد المنعطفات التاريخية في امريكا المعاصرة. أعني تورطها في حرب فيتنام وما تركته من ظلال سلبية على روح الفرد الامريكي، عاد مايكل شيمينو وبنفس ملحمي ايضا ليغوص في مرحلة تأسيس الولايات المتحدة في أحد أكبر نكبات هوليوود التجارية «بوابة السماء» الذي لم يعرف فيلم في تاريخ السينما ظلما قدر ما عرف هذا العمل الرائع. لكن من الواضح أن المخرج الامريكي لا يحب رؤية ماضيه إلا بصورة وردية ناصعة البياض، ويرفض كل من يحاول فتح عيونه عما حدث في هذا الماضي من مظالم بحق الرواد من المهاجرين.

اما عمله الملحمي الرائع أيضا «سنة التنين» فقد أثار الجالية الصينية في امريكا التي اتهمت الفيلم بالعنصرية وتشويه سمعتها.

بعد ذلك حسب مايكل شيمينو أن العودة الى بلده الاصلي صقلية في قصة مافيا بلغة التعقيد والحركة والروعة فقد تعيده الى نجاحاته الأولى التجارية ورضى مدراء الاستوديوهات. لكن ذلك لم يفلح أيضا فغاب، وعاد بعد هذه المدة الطويلة بفيلم يرفضه النقاد مرة أخرى، غير انه لا يختلف من حيث العمق والروعة عن كل أعماله السابقة وربما يبزها ببساطته وفنيته وملامسته للقلب. لكن على المتفرج ان يكون طويل الصبر ليتابع تطور وتفجر القصة حتى الربع الأخير من القصة ليكتشف رسالة الفيلم النبيلة. وجرأة المغامرة التي يقدم عليها أحد أكبر ملوك المغامرة في السينما الامريكية في رواية قصة عميقة في كثافتها وتكثيفها التدريجي المبنية على سياق الاعمال الكبيرة في الرواية. علاوة على بنائها الدرامي دائم التفجر حتى لحظة الانفجار الاخير.

رجلان تضعهما الظروف وجها لوجه ليس في تناقض خلفياتهما الاجتماعية بل والفكرية والروحية. طبيب في مستشفى كبير ثمن بيته مليوني دولار وعربته ١٧٠ ألف دولار يجد نفسه مخطوفا من قبل شاب في السادسة عشرة من عمره قادم من اسفل السلم الاجتماعي ومتهم بقتل زوج أمه. علاوة على مرضه بالسرطان الذي لن يبقى له من العمر سوى شهرين فقط. عندما يكتشف الشاب هذه الحقيقة يخطف الطبيب ويطلب منه ان يأخذه رغم معارضته الى جبل في ولاية أريزونا لطبيب قبيلة هندي حتى يشفيه في بحيرة جبلية هناك.

الصدام الرمزي، طبعا، يقبع في خلفية الطبيب العلمية التي لا تؤمن بهذه الخرافات. وروحانية الشاب، نصف الهندي الاحمر، الذي يعتقد أن الشفاء الحقيقي يكمن في شفاء الروح.

تسمح القصة لتحويل الفيلم في معظم لحظاته الى فيلم طريق على الطريقة الأمريكية وشحنه بالحركة ومواقف العنف. احدى سمات سينما مايكل شيمينو، سينما القوة الجسدية. على أن جديد الفيلم في عالم هذا المبدع هو ابتعاده عن السينما الملحمية ضخمة الانتاج. وميل واضح متعمد لتغيير أسلوبه من اللقطات الطويلة، الى اللقطات المقربة جدا، وربما المبالغ فيها أحيانا وذلك للتركيز على العيون لكشف بواطن النفس.

مغامرة أخرى يقدم عليها مايكل شيمينو تذكر في عناوين الفيلم الاخيرة ان الفيلم قد منتج أثناء التصوير، أي ليس بتصوير لقطات عديدة من زوايا مختلفة وتقطيعها لاحقا في المعمل، بل حسم اللقطة في مكان التصوير، مما يقربه من اسلوب فيلم البيت العائلي.

تذكر اللقطة الاخيرة ببيت شعر لأبي القاسم الشابي من قصيدة نشيد برميثيوس الذي يقول انه اذا مات فانه السعيد لانه سيذوب في فجر الجمال السرمدي ويرتوي من منهل الأضواء «هل سيموت الشاب في النهاية؟ أم يذوب في منهل الجمال؟ مفاجأة لمن سيشاهد الفيلم.

لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس

ابتسام وسلمى مواطنتان كفيفتان تضربان المثل في تحدي الاعاقة

حصلتا على الشهادة الجامعية وتعملان في التدريس لاثبات قدرتهما على العطاء

حوار وتصوير: حليمة الملا

لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.. فالأمل هو وجه الحياة المشرق، وقلبها النابض، هو دائما وراء كل نجاح وسر كل تفوق.. وبدونه تفقد الحياة كل معنى وبه يتجلى الأمل في الغد الأفضل في الحياة الكريمة في تلك الابتسامة التي يواجه بها أبناؤنا وبناتنا المعوقون ما حرمهم منه القدر ليثبتوا أنهم قادرون على العمل والعطاء وأنهم قوة منتجة وليسوا بعالة على المجتمع، ولكنهم يحتاجون فقط الى الثقة والفرصة والتشجيع والقلب المفتوح من المجتمع.. وتؤكد هذه المعاني النماذج المشرفة من أبنائنا وبناتنا المعاقين والمعاقات الذين برزوا بأعمالهم ونتاجاتهم في المجتمع.. من هؤلاء الأستاذة ابتسام علي بوزنجال معلمة اعاقة بصرية في مركز التدخل المبكر بالشارقة، والاستاذة سلمى علي سعيد معلمة في مركز رعاية المعاقين بالفجيرة..

المؤهلات الدراسية

قالت سلمى: أنا وابتسام كفيفتان.. درسنا في طفولتنا في مدارس داخلية بدولة البحرين (معهد النور) منذ عام ١٩٨٠ وسبقتني ابتسام بخمس سنوات ودرست هناك حتى الصف الثالث الاعدادي ثم انتقلت الى بلدي الامارات حيث أكملت دراستي في مدرسة عادية حتى المرحلة الثانوية وبعدها سافرت الى القاهرة ودرست المرحلة الجامعية في جامعة حلوان بمصر وتخرجت في عام ١٩٩٧ أي العام الماضي وحصلت على شهادة بكالوريوس في التربية تخصص التاريخ.

وكذلك ابتسام درست في جامعة القاهرة بكلية الآداب تخصص تاريخ.

وعن طريقة دراستهما قالتا: منذ الصغر تعلمنا على طريقة «برايل» في القراءة والكتابة وكذلك «الابيتكون» وكان المنهج المقرر هو نفسه منهج وزارة التربية.

● أهم المشاكل التي واجهتكما؟

- اتفقتا في القول وقالتا: ان من أهم الصعوبات التي تواجه المعوق في البلاد العربية ان مشكلته تنقسم الى قسمين: مشكلته الشخصية وهي حرمانه من احدى حواسه ومشكلة أسرته التي تعتبر الفرد المعوق أقل قدرة من غيره على الحياة الطبيعية وبالتالي فهي إما تخصه باهتمام زائد أو تهمله دون محاولة مساعدته على الاعتماد على نفسه مما قد يؤدي الى تدمير البعض نفسيا وعلميا، ولاتزال بعض الاسر - عن جهل منها - تصر على عدم مساواتهم ببقية أفراد الأسرة باعطائهم فرصة التعليم أو التدريب المهني وهذا يقلل من قدرة الأسرة أمام المجتمع..

وقالت ابتسام بوزنجال: ان الناس في نظرتهم للمعوق بصفة عامة وللكفيف بصفة خاصة ينقسمون الى قسمين.. فمنهم من يرى ان المعوق عنده من الذكاء والقدرات والامكانيات الخارقة ما يتفوق به على السوي، والقسم الثاني ينظر اليهم على انهم فئة عاجزة لا حول لها ولا قوة ويستحقون العطف والشفقة..

نحن نقول لهم نحن أناس مثل باقي البشر منا المتفوق والمتوسط والعادي مثل الناس غير المعاقين.. واذا فقدنا احدى حواسنا نحاول أن نعوضها بالتركيز على الحواس الأخرى لانجاز مهامنا.. فمثلا اذا كان الشخص كفيفا يكون قد فقد نعمة البصر.. وهنا يحاول ان يطور من الحواس الأخرى ليعيش حياة طبيعية.. وأضافت: ان المعوق لايحتاج الى أي نظرة عطف وشفقة ولكن للتشجيع وتقديم العون.

ابتسام وسلمى

وأكدت سلمى علي ان المعوق ليس هو الانسان الذي يفقد حاسة من حواسه أو عضوا من أعضاء جسمه فقط، اذا كان يعمل وينتج، بل المعوق هو الانسان العاجز او الفرد غير المنتج العالة على المجتمع حتى لو كان من الأقوياء بدنيا.. وأضافت: لو فكرنا في سرد القائمة التي تضم معوقين قدموا الكثير للعالم سنجد أنها تضم الكثيرين أمثال أبي العلاء المعري وطه حسين وهيلين كيلر وبيتهوفن الذي ألف أجمل موسيقاه وهو مصاب بالصمم الكامل وغيرهم ملايين نسمع عن انجازاتهم وعبقرياتهم كل يوم رغم حرمانهم من بعض الحواس.

● وعن مشكلة خاصة بها قالت ابتسام:

- ان التحاقي بمدرسة داخلية في طفولتي أثر عليّ حتى الآن.. ففي شخصيتي أميل الى العزلة وعدم الاندماج وأحاول من خلال عملي الآن في المركز أن أغير هذا الطبع، وان كنت في محيط أسرتي مازلت أشكو من هذه المشكلة، وأميل الى الوحدة. وقالت ان وجود مشكلة في التكيف الاجتماعي عند الشخص الكفيف لاتكون نتيجة للاعاقة البصرية، ولاتكون مصاحبة لها، ولكن ذلك يكون بسبب اتجاهات المجتمع والأسر، لان شخصية الكفيف يمكن أن تتأثر بمن حوله سواء في الأسرة والمدرسة أو المجتمع وخاصة من حيث الاتجاهات الايجابية نحو الكفيف.. فهو بذلك يمكن أن يثبت وجوده ويعيش في المجتمع كأي فرد من أفراده له حقوقه وعليه واجبات معتمدا على نفسه وكذلك تزيد ثقته بنفسه وتشده روابط الانتماء الى مجتمعه وأسرته.. وعلى عكس ذلك لو عاش الكفيف في مجتمع لايعترف بقدراته وينظر اليه نظرة شفقة وعطف وعلى انه انسان عاجز بحاجة الى الاعتماد على الآخرين في تقديم المساعدة له. فكل ذلك يولد عنده مشكلات نفسية واجتماعية مثل احتقار الذات والنزوع الى العزلة وهو ما قد يخلق عنده سلوكيات مثل فقد الثقة بالنفس وبمن حوله ولايستطيع التكيف والعيش داخل المجتمع.. فمن هنا كان لابد لنا أن نركز على دور الأسرة ودور الوالدين والأخوة والأخوات الذين يجب أن يقوموا منذ ميلاد الطفل او المراحل الأولى لنشئة الطفل الكفيف بالعمل على صقل شخصية الطفل ومعاملته معاملة طبيعية عادية وتدريبه على كيفية الاعتماد على نفسه حتى يستطيع ان ينشأ فردا متكيفا داخل أسرته وداخل مجتمعه الذي يعيش فيه.

وأكدت ابتسام ان الوالدين حينما يحبان ابنتهما يجب ان يكون شعورهما نابعا من أن هذا الابن ابنهما بغض النظر عما اذا كان معاقا أو سويا.. أي تقول الأم لابنتها: «أحبك يابنتي كما أنت» لأنك ابنتي وأحيطك حنانا واهتماما لأنك جزء مني وليس لسبب الاعاقة.

● وعن رأيهما في نظرية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية قالت سلمى:

- من المؤكد ان لهذه العملية ايجابيات وسلبيات ولكن الايجابيات أكثر كثيرا، لكن الاهم من هذا هو أن سلبيات الدمج التربوي تعتبر بطبيعتها من النوع العادي الذي يمكن معالجته والتغلب عليه.. والدمج كما أثبتت النتائج اسلوب تربوي مهم تكمن أهميته في كونه يوفر للطفل المعوق بصريا البقاء مع أسرته في منزله ويمكنه من الدراسة مع أقرانه المبصرين حاصلا بذلك على جميع الخدمات التي تقدم لها، كما يضمن له نظاما مساندا يفي بجميع احتياجاته الأساسية الناجمة عن اعاقته البصرية.

وفي ختام حديثهما اكدت ابتسام وسلمى على ان للمعاق حقوقا مثل الأسوياء وذلك في شتى المجالات كالتعليم والعمل والزواج والأمومة، حقوق أخرى غير ذلك فلابد من مساعدتهم لنيل هذه الحقوق سواء من قبل المسؤولين أو الأسرة أو المجتمع.. وأشارت ابتسام الى ان الدولة ولله الحمد لم تقصر في حق أي فرد وهناك اهتمام كبير بالمعاقين في بعض الجوانب ومن جانبها قدمت كلمات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لاهتمام سموه ورعايته للمعاقين بصفة عامة والرعاية الخاصة التي أحاطها بها بحنان أبوي، كما وجهت الشكر والتقدير الى سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية لمواقفها العظيمة.

وقالت: تحياتي اليك ياشيخة جميلة وأهديك كل نجاح وانجاز نقوم به وهذا بفضل من الله ثم بفضل رعايتك الكريمة لي.

أعمال متميزة للدارسات بالجمعية



ملابس بتصاميم ابداعية من عمل الطالبات بالجمعية

معروضات مختلفة في المعرض الختامي للأنشطة بجمعية المرأة بالعين

العين - فاطمة المطوع. تصوير: محمد سليم

أشادت منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بالتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم مسيرة المرأة في الامارات والنهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الأخذ بأسباب النماء الشخصي والاجتماعي لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الحديثة بما يتناسب وطبيعتها مهتدية في ذلك بالقيم الدينية وفقا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

كما أشادت بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتوفير كافة الامكانيات التعليمية في مجال تعليم وتثقيف المرأة وذلك من خلال انشاء الجمعيات النسائية التي كان لها الأثر البالغ في رفع مستوى المرأة التعليمي، اضافة الى رفع مستواها المهني لتساهم في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها بمناسبة الاحتفال الختامي للنشاط التربوي والذي نظمته الجمعية وتضمن العديد من الاعمال التراثية والمشغولات اليدوية والأزياء الشعبية والتي أبرزت الانتاج المتميز للدارسات في مختلف المجالات الهامة.

وقد أشارت السيدات الى ان نجاح المعرض يؤكد على ان خطة العمل التربوي بالجمعية حققت أهدافها في مجال تعزيز القدرات والمهارات الابداعية واكتساب الخبرات العديدة في مجال العمل اليدوي المبدع.

ما كنتوا تعرفونه

لماذا ننام؟

النوم يزيد من مناعة الجسم ويشحذ القوى العقلية.

نقضي حوالي ثلث حياتنا ونحن نيام - لماذا نحتاج الى النوم؟

في الماضي اعتقد فلاسفة الاغريق ومنهم ارسطو ان النوم ينجم عن بخار دافىء ينبعث من المعدة - كتفسير للنعاس الذي يشعر به البعض بعد وجبة كبيرة، والبعض الآخر اعتبر أن النوم يساعد في حماية الانسان من الحيوانات الكاسرة.

يعمل العلماء حاليا على دراسة تأثير النوم على الوضع الصحي، فالنوم يقوي الجهاز المناعي ويشحذ الذاكرة - وأثناء وجودنا في الرحم ننام وهذا النوم يساعد في تعزيز وظيفة الدماغ.

لايستطيع الانسان ولا الحيوانات الحياة طويلا بدون نوم، وهناك حالات أرق وراثية تصيب البعض وتؤدي الى عطل في الدماغ والى الوفاة خلال عامين، ودلت التجارب على الجرذان التي منعت من النوم الى حدوث التهابات قاتلة في الدم - وهذه الالتهابات ناتجة عن قصور الجهاز المناعي بحيث فتكت به الجراثيم. وفي الانسان تبين ان الحرمان من النوم يؤدي الى نقص ٣٠ في المائة في قدرة الخلايا على محاربة الخلايا السرطانية.. ويساعدنا النوم على الشفاء من أمراض بسيطة كالرشوحات.

عندما حقنت الميكروبات في الارانب تبين ان الحيوانات التي أتيح لها النوم كانت أكثر قدرة على التخلص من هذه الميكروبات بخلاف الأرانب التي حرمت من النوم. هذه العلاقة بين النوم ومحاربة المرض تجعلنا نتساءل عن الضجيج والاجراءات التي تتبع في غرف العناية الفائقة حيث يحرم المريض من الراحة والنوم بسبب تدخلات يقوم بها الجهاز التمريضي والطبي بحيث ان بقاء المريض لفترة ثلاثة أيام في هذه العناية يزيد من تفاقم حالة المريض النفسية بسبب حرمانه من النوم.

ويعد الحرمان من النوم تضعف الذاكرة وتتعطل القدرة على التفكير السليم، وخلاف ما كنا نعتقد أن الدماغ ينام أثناء النوم، فهناك أدلة على ان خلايا الدماغ تنشط أثناء النوم للابقاء على جهوزيتها، اذ ان فترات النوم تتميز بحدوث حركات عيون سريعة REM خصوصا أثناء الاحلام وخلال وجودنا في الرحم وخصوصا في الأسابيع الأخيرة من الحمل يقضي الجنين ٥٠ - ٩٠ في المائة من ساعات النوم التي يصلحبها تحركات سريعة في العيون وتنخفض هذه الظاهرة الى ٢٥ في المائة من ساعات النوم عند البالغين والى ١٥ في المائة عند المسنين.

حقائق حول النوم

● تنام كل الحيوانات التي تتمتع بوجود دماغ متطور، فقط في الديدان وبعض الكائنات البحرية مثل قناديل البحر فانها ترتاح فقط ويظهر ان الحاجة الى النوم تظهر مع تطور الجهاز العصبي وخصوصا وجود عيون وحاسة نظر.

● ان توقيت النوم عند الانسان تضبطه ساعة داخلية في اسفل الدماغ تفرز هورمونا يؤدي الى النعاس، وهذه الساعة الداخلية تتأثر بالضوء، ولذا يشعر الناس بالنعاس أثناء الظلام.

● لايمكن البقاء بدون نوم لفترة طويلة لأن هناك مواد كيميائية تزداد في الدماغ بحيث تؤدي الى نوم رغم الضوضاء والأضواء.

● أثناء النوم تحدث تغييرات فيزيولوجية، فمرحلة الاحلام تتميز بحدوث حركات سريعة في العيون واجمالا يكون مستوى النوم غير عميق وغير مريح، اذ ان نبضات القلب تزداد كما يزداد معدل التنفس. كما ان العضلات الكبرى تصاب بشلل تام.

● ان النوم المريح هو في الفترة التي لاتتحرك فيها العيون، حيث ينخفض معدل نبضات القلب وعدد مرات التنفس، وتبلغ فترات هذا النوم المريح ٧٥ في المائة من ساعات النوم عند البالغين، بينما لاتصل الى ١٠ - ٥٠ في المائة من ساعات النوم عند الأجنة في الرحم.

قالوا

ومن لايحب صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر
(أبوالقاسم الشابي)

عاجل.. عاجل

ابنة الامارات.. نماذج مشرفة على طريق العطاء.
(...)

قناديل

الطالب المتوازن

فجر جلفار

فوجئت حين أبلغتني المعلمة بأن ترتيب ابنتي في الفصل قد تأخر من المركز الأول الى الثالث على الرغم من الفارق البسيط بينها وبين زميلتها في المركز الأول والذي لايتعدى الدرجتين، وأكثر ما حملت من هم كيف أبلغ ابنتي بذلك وأقنعها بأن ذلك أمر طارىء ومن الممكن أن تتلافاه في التقويم التالي وانني أثق بها وبقدراتها.. حتى لايصيبها الاحباط وتتعثر مسيرتها الدراسية فيما بعد.. تفهمت ابنتي الوضع إلا أنها أخذت على نفسها عهدا بأن تعود الى نفس المستوى في التقويم التالي وهذا ما حدث فعلا ولله الحمد.

لم يكن تأخر مستوى ابنتي عائدا الى ضعف قدراتها أو اهمالها لكن هناك سببا رئيسيا ربما لا نهتم به نحن كأولياء أمور في حين يشكل اهمية كبرى في حياة أبنائنا باعتباره المتنفس الوحيد خارج حجرة الدراسة ومكانا لاطلاق الطاقات وصقل الشخصيات ألا وهو النشاط المدرسي اللاصفي. ففي النشاط اللاصفي يخرج الطالب من بوتقة الروتين ويمارس ما يناسبه من أنشطة وهوايات فيعود الى حجرة الدراسة فيما بعد وقد أشبع رغبته فيتعلق أكثر بالدراسة.

ويمكن استغلال النشاط في هذه الحالة كأحد المعززات الرمزية من أجل تحفيز الطالب نحو الدراسة وتقدمه فيها، وحرمان الطالب من ممارسة ما يرغب فيه من نشاط قد يؤدي الى انصرافه عن الدراسة، وهذا ما حدث مع ابنتي وخوفها من المعلمة نتيجة لتأخرها في النشاط منعها من ممارسة ما ترغب به من أنشطة وهو ما انعكس سلبا على مستواها الدراسي.

وقد يغيب عن بعض المعلمات في بعض الأحيان ان مزاولة الطالب للأنشطة اللاصفية في اليوم الدراسي يصرفه عن الدراسة وهذا قد يحدث مع الطالب الكسول مثلا لكن حرمان الطفل المتميز من ذلك فانه قد يعيق نموه المتكامل جسميا وذهنيا وعقليا وغياب أحد هذه الأركان يؤثر على البقية والنتيجة في النهاية طالب غير متوازن.

صغر سن ابنتي أعاقها عن اقامة نوع من التوازن بين النشاط اللاصفي ودروسها وعدم تفهم معلمتها أوقعها في إشكالية. ذكرني موقفها بنفسي حين كنت في عمرها ومنعت من المشاركة في العرض الرياضي الذي أقامته المدرسة لعدم تمكني من شراء عصا تستخدم في العرض والتي لم يكن ثمنها يزيد على عشرة دراهم إلا أنني لم أتمكن من شرائها.. فما كان مني إلا أن سحبت عصا من نخلة في منزلنا ودهنتها بنفس اللون الذي ترغب فيه المعلمة ووضعتها أمام الأمر الواقع.

اذا كان هدف التربية السليمة هو بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالب فانه لابد ان توضع كافة الممارسات وتعد كل السبل من أجل تحقيق هذا الهدف وأولها تفهم معلماتنا لذلك ثم أولياء الأمور حتى لايصبح الهدف مجرد شعار.

■ آخر الوهج:

أبناؤنا عجينة سهلة التشكيل إلا انه ليس من الأخلاق أن نحرمهم من تشكيل جزء منها بذواتهم والا أصبحوا نسخا ممسوخة منا.

من الفقه

الأسماك والقلب!

ثمة ثلاث حقائق غذائية مقبولة من الجميع: الدهون سيئة والأسماك جيدة والخضار والفاكهة ضرورية.

دراسة جديدة في كلية الصحة العامة في هارفارد تسلط الأضواء على دقة الحقيقة الثانية، التي تتعلق بالأسماك، حيث قام الباحثون بمراقبة غذاء ٤٥ ألف أخصائي صحي ذكر طوال ستة أعوام فوجدوا أن كمية الأسماك التي تناولوها لا تأثير لها في حمايتهم أو تخفيف مستوى اصابتهم بأمراض الشرايين التاجية أو النوبات القلبية، أو في احتياجهم لجراحة في القلب.

شكل هذا الأمر صدمة لعديدين بسبب التقارير السابقة التي أكدت أن للسمك ميزة وقائية يستفيد منها القلب البشري.

وعلى سبيل المثال، فالاسكيمو الذين يتناولون الكثير من الأسماك وزيوت الأسماك الغنية بالأحماض الدهنية من فئة أوميغا - ٣ - لا يصابون بأمراض القلب إلا قليلا. وينسحب هذا المثل أيضا على اليابانيين الذين يكثرون من أكل التونا والسلمون.

أحماض أوميغا ٣ الدهنية تقلل من قابلية الدم الى التجلط في الشرايين تماما كما يفعل الاسبرين.

وفي دراسة أخرى هولندية تبين ان الرجال الذين يكثرون من تناول الأسماك يصابون بنسبة أقل بكثير بأمراض القلب. لكن دراسة هارفارد تؤكد أن لا فرق أبدا في تناول الأسماك مرة شهريا أو مرات عديدة أسبوعيا.

قبل أن تمتنعوا عن التونا والسلمون، تذكروا ان هذه الدراسة لم تقل أبدا ان السمك سيء.. ان امعنتم النظر في الأرقام ستجدون ان نسبة الوفاة من جراء أمراض الشرايين التاجية كانت أقل بمعدل ٢٥ في المائة بين أولئك الذين تناولوا الأسماك اذا قورنوا بالذين لم يتناولوا سمكا أبدا.

على كل حال أثبتت أحماض أوميغا - ٣ الدهنية محاسنها ولو بعيدا عن القلب.. فقد أكدت الأبحاث انها تلعب دورا مضادا للالتهابات في مرض الربو وتخفف حدة التهاب المفاصل وآلام الشقيقة وتقلل من الاصابة بالدهون الحيوانية والكوليسترول.



وادي التكنولوجيا بسيناء نموذج للتطور الحضاري

البدء بإقامة ٦ مشروعات استثمارية في الأقمار الصناعية والكمبيوتر واسطوانات الليزر والوسائط المتعددة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ باستثمارات قدرها ١٤ مليار جنيه، وعلى مساحة ١٦ ألفا و٣٧٩ فدانا.. تستعد مصر لتتربع على خريطة البلدان التي تستخدم وتصنع التكنولوجيا العلمية والدقيقة، وذلك من خلال مشروع وادي التكنولوجيا الذي يقع على بعد ١٤ كيلو مترا من مدينة الاسماعيلية داخل سيناء.

ويوفر مشروع وادي التكنولوجيا بسيناء في مرحلته الأولى ٢٥ ألف فرصة عمل، وما لايقل عن ١٢٠ ألف فرصة عمل خلال السنوات العشر القادمة، من خلال إقامة وحدات صناعية مختلفة، تقوم بصناعة التكنولوجيا البسيطة والعلمية وتضم كافة الصناعات الدقيقة التي تساهم في خلق قاعدة تكنولوجية قوية تتناسب مع احتياجات مصر المحلية. وتكون أساسا لتغذية كافة الصناعات الكبيرة.

ويهدف مشروع وادي التكنولوجيا بسيناء لخلق جيل صناعي قوي ومتمرس.. يستفيد من الخبرات العلمية، ولتدعيم الصناعات الدقيقة المنتشرة في المنطقة الحرة في جبل علي بدبي.

وكما يقول حلمي القصيفي سكرتير عام محافظة الاسماعيلية، فإن الاستثمارات بدأت تسعى للدخول الى أرض المشروع، ودخلت البنوك المصرية كأحد الأطراف المهمة في بدايات الاستثمار.. وتم تخصيص المساحات اللازمة لها للبدء في مشروعاتها، وتقوم الحكومة الكورية حاليا بدراسة المشروع تمهيدا للدخول في قطاعه الاستثماري والانتاجي، كما تقوم مقاطعة سوجو الصينية بدراسة المساهمة في الاستثمارات بعد توقيع اتفاقية التوأمة بينها وبين مدينة الاسماعيلية.

وأكد سكرتير عام محافظة الاسماعيلية أن المشروعات المتوقعة في مختلف التخصصات لن تقل عن ٣٥٠ مصنعا وأن مشروعات البنية الأساسية دخلت مراحل مهمة من التنفيذ مشيرا الى أن العام الحالي سيشهد الانتهاء من تنفيذ مشروعات البنية الأساسية على مساحة ٢١٥ فدانا ضمن إطار المرحلة العاجلة.

وأضاف أن المخططات التي تم إنجازها رسمت خطة عمل المشروع لتوفير احتياجات وخطط استثمار حتى عام ٢٠٥٠.

ومن جانبه يقول الدكتور رأفت عبد العظيم رئيس الفريق المكون من ٣٢ مهندسا قاموا بالتخطيط ورسم المشروع، إنه تم وضع تخطيط للمشروع بحيث يكون واحة للتكنولوجيا، وأن تحتل المساحة الخضراء والمياه ٦٠٪ من المساحة الكلية، وأن يقوم على ما اصطلح على تسميته «بنية أساسية سوبر» بالاضافة الى توفير كافة المرافق الخدمية والتعليمية والصحية، واتاحة الفرصة للسكن لراغبي الحياة في البقعة الخضراء الجديدة في سيناء بجانب من سيقيمون على أرض المشروع.

وأضاف أن المصانع ستكون على شكل وحدات صناعية تبدأ من ٥ آلاف الى ٧٥ ألف متر وسط مساحة خضراء وضخمة وأنهار صناعية وامكانيات تقنية عالية، وشوارع وطرق حديثة وطاقة كهربائية وشمسية متطورة وتحكم اليكتروني لكل مرافق وامكانات الواحة.

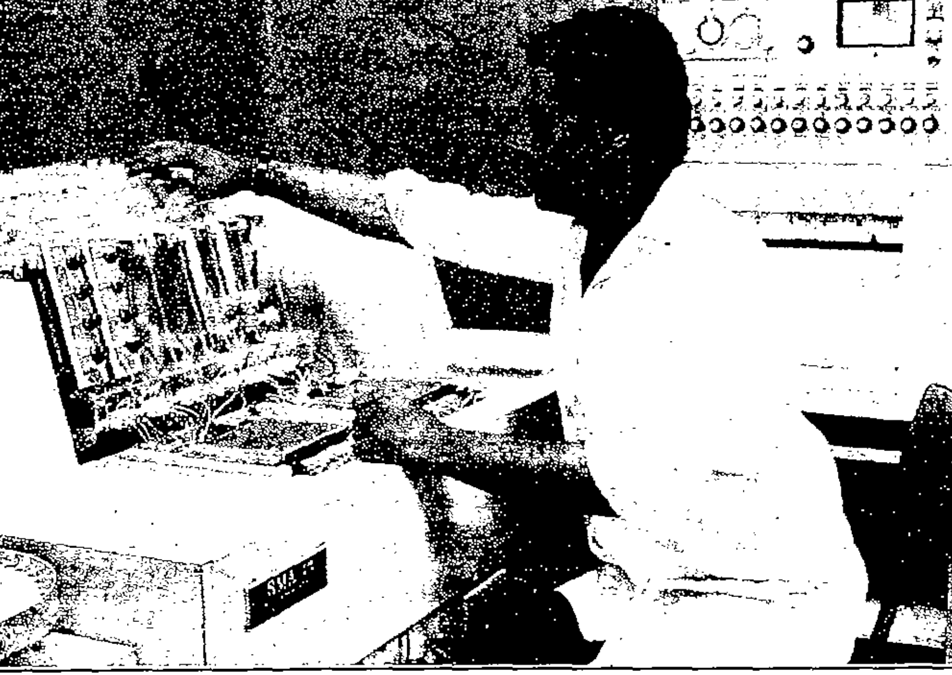
وأوضح أن المشروع يتكون من مرحلتين، يسبقهما مرحلة عاجلة لتوفير خدمات البنية الأساسية، وقال إن المرحلة الأولى تقوم على مساحة ١٣ ألفا و٢١ فدانا والمرحلة الثانية على بقية مساحة المشروع.

وتتكلف البنية الأساسية للمشروع بالكامل نحو ٤٠٠ مليون جنيه وتم تقسيم السنوات العشر للتنفيذ الى ست مراحل يمكن تنفيذها خلال السنوات العشر للتنفيذ، مع إمكانية دمج عدة مراحل في وقت واحد.

وأكد الدكتور رأفت عبدالعظيم أن اللجان الفنية الثلاث المنبثقة من اللجنة الوزارية العليا أوشكت على الانتهاء من وضع كل التصورات حول تحديد المرافق وتكلفتها، والصناعات التكنولوجية والتعليمية التي ستكون على أرض المشروع، وأضاف أن ٦ مشروعات استثمارية سوف تدخل أطر التنفيذ العملي ابتداء من شهر يونيو المقبل، حيث تقدمت شركات عالمية منها اثنتان من الولايات المتحدة الأمريكية وواحدة من بريطانيا والباقي من دول أخرى، وسوف تعمل هذه الشركات في المجالات الدقيقة مثل الأقمار الصناعية وأجهزة السنترالات وشاشات الكومبيوتر والوسائط المتعددة واسطوانات الليزر والبطاقات الممغنطة.

وحول مساهمة جامعة قناة السويس في المشروع يقول الدكتور أحمد شكري رئيس الجامعة إن الجامعة ستنشيء كلية جديدة للتكنولوجيا على مساحة ٢٠٠ فدان وأضاف أن مساهمة الجامعة في مشروع وادي التكنولوجيا ستبدأ مع أول طوبة يتم وضعها في هذا المشروع وأنها ستبدأ في إنشاء المعهد العالي للتقنية الحديثة بفروع ثلاثة، طبية وزراعية وبيئية، بحيث ترتبط الصناعات التي تبدأ في هذا الوادي بالبيئة المحيطة بها.

وأوضح أن مشروع وادي التكنولوجيا سيكون فرصة لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين للدخول في مشروعاته لأن المنطقة واعدة خاصة بعد أن وصلت اليها ترعة السلام، كما أن الأراضي التي حول هذه الترعة ستجذب كبار المستثمرين وستكون شركات ضخمة تستلزم وجود تكنولوجيا متقدمة.



موقع للتكنولوجيا في مصر

دعوة للتعرف على «جثة»..

«... تم العثور على صاحب الصورة متوفى غير معروف الاسم أو العنوان.. يرجى ممن يتعرف عليه تبليغ أقرب مركز أمني».

مثل هذا الخبر ينشر في الصحف من وقت الى آخر، وقد اصبح يتكرر مؤخرا بمعدل مرة او اكثر كل اسبوعين تقريبا.. مما قد يشير الى مدى التفكك الاجتماعي الذي بدأنا نصل اليه والذي يجعل الانسان لايدري عن موت جاره إلا بعد ان يشم رائحة تعفن جثته، أو يجعل القريب لايعرف بوفاة قريبه إلا بعد ان يرى صورته منشورة في الصحف مع اعلان يطلب التعرف اليها..!

لكن الموضوع ليس هنا.. ليس عن ذلك الجحود الذي قد يدفع الابن لالقاء «ابيه الى المحسنين» في الشارع.. حتى يأتيه اتصال من مستشفى يطلب منه استلام الجثمان ودفع النفقات فرغم اهمية ما سبق.. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو مدى اختلافنا نحن الذين مازلنا أحياء نرزق على تلك الجثث؟! فهل يتعرف علينا مثلا الأشخاص الذين يشاهدوننا ونشاهدهم في كل مكان بمناسبة وبلامناسبة، وهل يتعرف علينا زملاء عملنا ونحن نسير بينهم نسيء اليهم ويسيؤون الينا في منافسة ضارية على تسجيل أكبر قدر من الأنانية لبعضنا؟! بل هل تتعرف عائلاتنا على وجوهنا الكالحة التي نعود بها اليهم كل مساء؟! هل تتعرف علينا حقا؟!

والسؤال الأهم اذا كانوا لايتعرفون علينا.. هل يوجد أحد في هذا العالم ممن يرغب بالتعرف علينا؟!

اعتقد أن الاجابة الحاسمة عن ذلك يجب ان نوجهها الى أنفسنا الآن قبل فوات الأوان.. ولنتخيل ببساطة شديدة حالنا محل تلك الجثة الباردة في يوم ما.. منبوذين في ركن قصي من العالم.. بلادموع ولا عبرات.. ثم لنتخيل حياتنا الحالية ونقارن ونتأكد اذا ما كان الوضع مختلفا..

لان الحقيقة التي تغيب عن اذهاننا هي انه اذا لم يكن هناك شخص واحد يعرف «من نحن» في حياتنا فبالضرورة لن نجد من يعرفنا بعد موتنا!!

صحيفة «العرب اليوم» الأردنية

عُرضت على المستثمرين بالقطاع الخاص

خطة لإدخال مادة التمور في صناعات غذائية متعددة بعمان

■ مسقط ـ حمود الطوقي

■ تعتبر زراعة النخيل جزءا لا يتجزأ من تراث سلطنة عمان الزراعي العريق وتعتبر السلطنة من الاقطار العريقة في زراعة النخيل إذ توجد اصناف عمانية معروفة يصل عددها المئتين وتميز عدد منها على المستويين التجاري والصناعي مثل الفرض والمبسلي وام السلا والنغال، وعدد اخر بجودة ثمره كالخلاص والزيد والبونارنجة والخنيزي ويقدر عدد النخيل في السلطنة بحوالي ثمانية ملايين شجرة وتتركز زراعته في أربع مناطق رئيسية وهي : منطقة الباطنة وبنسبة ٤٢٪ والمنطقة الشرقية بنسبة ٢١٪ و المنطقة الداخلية بنسبة ١٥٪ ثم المنطقة الظاهرة بنسبة ١٤٪ والمناطق الاخرى بنسبة ٨٪.

واكتسبت النخيل في السلطنة اهمية كبيرة كشجرة بيئية اصيلة متأقلمة مع الظروف الجوية القاسية المحلية حيث اصبحت محمية طبيعية ومأوى لما يزرع تحتها من زراعات متنوعة تشغل حوالي ٣٦ ألف هكتار ويمثل ذلك حوالي ٦٠٪ من المساحة المزروعة ، ويبلغ متوسط الانتاج السنوي للتمور حوالي ١٥٠ الف طن وبهذا الوضع يكتسب قطاع النخيل ليس فقط اهمية تاريخية وتراثية بل يعد محصولا استراتيجيا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يجب المحافظة عليه، حيث يوفر جزءا من برنامج الامن الغذائي القومي ويتيح فرص عمل لجمهور كبير من المواطنين الزراعيين ويعمل على استقرار حياتهم .

ومن منطلق الاهمية الاستراتيجية لقطاع النخيل فقد أعدت وزارة الزراعة خططا وبرامج بحثية طموحة تنفذها دائرة متخصصة تتولى القيام بجميع الاعمال البحثية المتعلقة بالشجرة المباركة نخلة التمر بهدف تحسين الانتاج كما ونوعا وخفض نسبة الفاقد وحماية النخيل من الافات الحشرية والامراض بالتعاون مع الدوائر الاخرى ذات العلاقة وذلك من خلال تنفيذ برنامج الاحلال والتجديد لاشجار النخيل القائمة واكثار الاصناف الممتازة عن طريق الزراعة النسيجية كما قامت الوزارة بانشاء المزارع البحثية النموذجية في مختلف المناطق لدراسة عمليات خدمة ورعاية النخيل وزراعتها على احدث السبل العلمية واجراء البحوث المتعلقة باستعمال التقنيات الحديثة الخاصة بتحسين الانتاج كما ونوعا وتقييم العديد من الاصناف العمانية واهميتها الاقتصادية والتجارية والصناعية كما تم استيراد ثلاثة اصناف عالمية هي: البرحي العراقي والمجهول المغربي ودجلة نور التونسي وهذه الاصناف تقيم حاليا من ناحية مدى تأقلمها على الظروف المناخية في السلطنة ومن ثم سيتم تعميمها بعد اثبات نجاحها عن طريق اكثارها بالزراعة النسيجية . وهناك أيضا برامج بحثية تجري حاليا متعلقة بالمقننات المائية والتسميد للتوصل الى افضل النتائج لترشيد استخدام المياه وتحديد الكميات المناسبة من السماد .

تصنيع التمور

في مجال تصنيع التمور انجزت وزارة الزراعة والثروة السمكية دراسات فنية عديدة كان اهمها انتاج عسل التمور (الدبس) وانتاج الخل الطبيعي من التمر ومربى التمور والالياف الطبيعية من النواتج العرضية لصناعة الدبس والخل وهناك دراسة خاصة قيد التطوير تتعلق بادخال مادة التمور في صناعات غذائية عديدة وهذه الدراسات عرضت جميعها على المستثمرين في القطاع الخاص لتبني تنفيذها .

تصنيع مخلفات النخيل :

للاستفادة من مخلفات النخيل الناتجة عن عمليات الخدمة المختلفة، في صناعة انواع من الاخشاب والعلف الحيواني، تم انشاء مختبر اللجنوسليلوز لاغراض البحث العلمي وركزت التجارب على دراسة الصفات والخواص الطبيعية والميكانيكية والكيميائية للعديد من اخشاب الاصناف العمانية مثل الفرض والنغال والمبسلي والخصاب.. وقد اتضح ان خشب نخيل التمور يتميز بالقوة والصلابة واثبتت الدراسات التي اجريت حتى الان امكانية استخدام مخلفات النخيل كموارد اولية تدخل في انتاج الاخشاب والالواح وكذلك في الاثاث التقليدي وغير التقليدي وكعلف حيواني بعد خلطه مع مكونات اخرى ووزارة الزراعة والثروة السمكية حاليا بصدد الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة وحدة تصنيع الاخشاب من مخلفات النخيل .


التمور جزء من تراث سلطنة عمان

البث التليفزيوني في عيون مغربية

الفضائيات العربية .. هل ساهمت تعدديتها في إثراء البرامج وتحسين نوعيتها؟

■ الرباط، القنوات الفضائية العربية بتعددها الراهن واشتداد المنافسة فيما بينها لجذب إهتمام المشاهدين العرب في كل مكان، تمثل على الدوام منطلقا لتساؤلات عديدة يثيرها الوسط الإعلامي والفني. ومن خلال الإستطلاع التالي نتابع أهم الآراء التي تحملها عدة وجوه بارزة في الحقلين الإعلامي والفني بالمغرب في محاولة للإجابة على سؤال رئيسي يتفاعل باستمرار حول مدى مساهمة هذه «التعددية» الإعلامية في قنوات المحطات التلفزيونية الفضائية بالعالم العربي في تحقيق تطور حقيقي في هذا الميدان. يتوجه بالأساس لتقديم خدمة إعلامية راقية ومتميزة لفائدة عموم المشاهدين.

وقد شارك في هذا الإستطلاع إعلاميون وفنانون بالساحة المغربية في محاولة لتقديم إجابات متكاملة حول هذا السؤال الأساسي :(تعدد القنوات الفضائية العربية هل هو ظاهرة صحية، وكيف يمكن في رأيكم توظيف هذه القنوات لخدمة المشاهد العربي من المحيط الى الخليج؟).

وفيما يلي نص هذه الإجابات :

- د. زكي الجابر - الأستاذ بالمعهد العالي للإعلام والإتصال بالرباط : هل تملك الولايات المتحدة أو كندا أو فرنسا أو بريطانيا. وكلها دول متقدمة صناعيا وثقافيا، عددا من القنوات الفضائية يماثل عدد القنوات الفضائية العربية المتناسخة باستمرار ؟ هل ساهم تعدد هذه القنوات في إثراء البرامج وتحسين نوعيتها ؟ هل قامت الأقطار بتصنيع أقمار هذه القنوات أو لها صحونها الهوائية أو أجهزة إستقبالها؟، إذا كان الجواب بالنفي وهو كذلك، فلا مندوحة عن التساؤل عن سبب أو أسباب هذا التعدد. قد يكون في أن هذه السفن تسير على غير هدى، ومن غير تنسيق، وإنما هي ظاهرة كمالية إستهلاكية. إنه حال المرأة التي تلبس الأسمال البالية. وتضع على وجهها مساحيق التجميل الفاخرة. وقد يكون المنطلق ترسيخ الصورة القطرية، وبذلك لن تكون هذه القنوات في خدمة هدف التكامل العربي أو التقارب العربي ولانقول الوحدة العربية. إنها مكمل للفعل الدعائي /السياسي القطري. هذه القنوات تغدو صحية لو إستطاعت من خلال التنسيق الإرتفاع بمستوى البرامج، وتنوع الخدمات الإخبارية، وتزويد المواطن العربي بالمعلومات مما يجري في داخل الأقطار العربية. إن هذه القنوات بوصفها الحالي لاتساهم في إنسانية الإعلام، ولا تساعد على الإرتفاع بمستوى الذوق العام. المسلسلات الجيدة نادرة. والأفلام عفا عليها الزمن، والأخبار تركز على الجانب القطري. وفوازير، وفيديو كليب، وليس في الأفق بادرة للتنسيق، واجتذاب الكفاءات والوجوه الجديدة، والارتفاع بمستوى البرامج، وإزاء هذا الوضع أترك الحكم للمشاهد لعله يبدي رأيه واجتهاده في عبودية الإبتذال والهبوط بمستوى الذوق العام وإشاعة الأمية النفسية والفكرية. وعندي أن هذه القنوات على تعددها، وجدة معداتها لم تساعد على تكوين إنسان عربي حضاري متقدم ذوقا وعقلا.

د. محمد طلال / مدير الدراسات بالمعهد العالي للإعلام والإتصال بالرباط : - لاأعتقد أن تعدد القنوات الفضائية رغم أنه ظاهرة صحية. يقوم الآن بتقديم خدمات الى الشعوب العربية بمختلف شرائحها، لسبب بسيط هو أنه تعدد الى مجسم، يمكن تلخيصه في قناة واحدة، لأن البرامج تكاد تتشابه، ومصدر الأفلام والمسلسلات واحد، وطبيعة نشرات الأخبار رتيبة ومملة.

فامتلاك التكنولوجيا التي تسمح بالبث الفضائي ليس وحده هو المطلوب، ولكن المطلوب هو مضمون ما يبث عبر هذه الفضائيات. فالمجهود المالي الذي وضع لشراء الأجهزة وإدارة البث لايقابله إداء متطور لصياغة برامج تؤثر في المشاهد وتلعب دور التغيير.

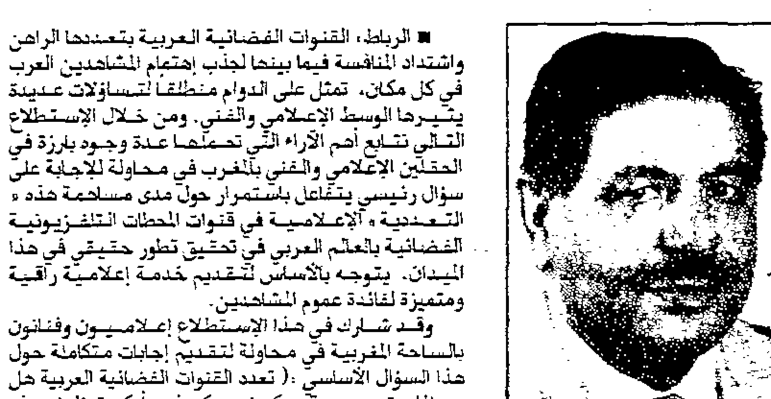
- الأستاذ/ شكيب العاصمي (ملحن) : - أنا أحبذ فكرة تعدد القنوات الفضائية العربية، دون أن نتأثر كثيرا بما هو غربي، خاصة أمام الصور الإباحية التي تعرضها القنوات الأجنبية. وبالنسبة لي فأنا أميل الى إلتقاط قنوات عربية أجدها مميزة خاصة (م ب سي) التي تقدم برامج دسمة سواء منها الدينية أو الثقافية، كذلك بعض المنوعات الخليجية الراقية، إضافة الى قناة (الجزيرة) التي أعدها جد مميزة ببرامجها السياسية، العلمية، والفكرية. وهي تسعى فعلا لخدمة المشاهد العربي، وتهذيب ذوقه وإفادته بكل ماهو جديد، وأنا أؤيد من جهة طابع التواصل والإنفتاح الذي يطبع قناة (راديو وتلفزيون العرب) الذي أخذ بادرة تقديم برامج عربية متنوعة. ثم القناة المغربية التي تحاول جاهدة تقديم الأحسن لديها، رغم رتابة بعض برامجها ولكنها عموما تسعى الى التطور والرقي بمستواها الفني.

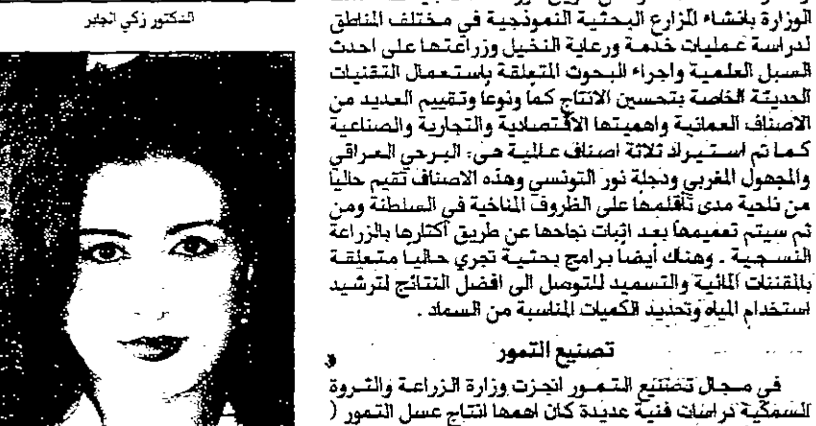
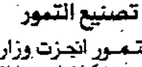
فاطمة الإفريقي (مذيعة) لايختلف إثنان بأن الإعلام في عصرنا الحالي أصبح أحد أهم ركائز الدول ومصادر قوتها وسلطتها وإشعاعها الحضاري والثقافي خصوصا إذا كان إعلاما مدروسا ومخططا وله أبعاد إستراتيجية لخدمة الوطن وتنميته.

ووعيا منا بهذا الدور خصوصا بعد حرب الخليج والتوجه الغربي الذي تحكم في مجرى الأخبار السياسية، تسابقت مجموعة من الدول العربية الى البث الفضائي وأصبحت لكل دولة واجهة تلفزيونية تجمل صورتها الداخلية وتبني الوجه الجميل لأحوالها السياسية والإجتماعية. وهكذا وجد المشاهد العربي نفسه أمام كم هائل من الفضائيات المتشابهة في توجهاتها وخطاباتها وبرامجها ورسائلها الإعلامية. قنوات تخدم الحكومات أكثر مما تخدم المشاهد العربي، باستثناء بعض القنوات المعدودة التي تمتلك هامشا من حرية التعبير وتبين الوجه الآخر للمواطن العربي.

بصفة عامة هناك نوعان من القنوات الفضائية العربية. قنوات تجارية غنية تمتلك صورة إعلامية مبهرة وتشغل كفاءات صحفية. لكن هدفها الأول والأخير هو الربح وهذا ما يجعل موادها الفنية أشبه بإعلانات تجارية. وهناك قنوات حكومية فقيرة، إنطلقت عبر الفضاء بطريقة مرتجلة وعشوائية وبفراغ فني على مستوى المواد والبرامج، وأصبحت تقتات بما تم بثه عبر القنوات الأخرى أو تعيد الأعمال القديمة.

وعموما.فنحن مع التعددية الإعلامية العربية إذا كانت مبنية على أسس علمية مدروسة وتهدف الى خدمة المشاهد العربي. وإعادة الإعتبار للعربي والمسلم في العالم الغربي. كما أنه من حق كل دولة أن تكون لها قناتها الفضائية لكن بشرط، أن تكون قناة تعكس الخصوصية الثقافية والحضارية لكل دولة.


الدكتور زكي الجابر



■ الذيعة فاطمة الافريقي


الدكتور محمد طلال

خلال ٥ أعوام من الانماء والاعمار في لبنان:

١٣٣٦ مشروعا بتكلفة ٤,٢ مليار دولار

■ بيروت - الاتحاد:

■ اصدر مجلس الانماء والاعمار في لبنان تقريرا حول تقييم العمل والمشاريع التي انجزت خلال الفترة الممتدة بين الاول من يناير من عام ١٩٩٢ الى نهاية عام ١٩٩٧. واشار التقرير الى انه تم انجاز ١٣٣٦ مشروعا خلال الفترة المذكورة بلغت تكلفتها ٤,٢٢ مليار دولار. أبرز هذه المشاريع هي:

- الكهرباء: تم تلزيم ٤٧ مشروعا كلفتها الاجمالية مليار و٢٨١ مليون دولار، منها ٢٨ مشروعا انجزت كلفتها ٣٨٢,٣ مليون دولار، ١٩ مشروعا قيد الانجاز.

- البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، عدد المشاريع ٨٨، كلفتها الاجمالية ٦٢٢,٤ مليون دولار.

- الطرق والاوتوسترادات والنقل العام: ٨٦ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣٧٦,٢ مليون دولار. انجز منها ٤٥ مشروعا بـ ٨١,٣ مليون دولار ويبقى ٤١ مشروعا كلفتها ٢٩٤,٩ مليون دولار، اما المشاريع قيد التحضير فكلفتها ٢١٦,٥ مليون دولار، التمويل الخارجي ٦٠ مليون دولار.

- تمديد مياه الشفة والصرف الصحي، عدد المشاريع ١٤٨، كلفتها ٣٩٢,٦ مليون دولار، انجز منها ٥١ مشروعا بـ ٥٥,٩ مليون وبقيت ٩٧ قيد الانجاز كلفتها ٣٤١,٧، اما العقود قيد التحضير فكلفتها ٥٩٣,٢ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٢٢٧,٨ مليون.

- الصحة العامة، عدد المشاريع ٦٨، كلفتها الاجمالية ١١٨,٢ مليون دولار نفذ منها ٢٤ مشروعا قيد الانجاز كلفتها ١١٤,٩ مليون دولار، اما العقود قيد التحضير فتبلغ كلفتها ٨٩,٩ مليون دولار، والتمويل الخارجي ٥٩,٩ مليون.

- الشؤون الاجتماعية: ١٧ مشروعا بـ ٣٠١ مليون دولار، نفذ منها ١٢ مشروعا بـ ١,٦ مليون دولار وهناك مشروعان قيد التنفيذ بـ ٤,٠ مليون دولار، اما العقود قيد التحضير فكلفتها ٢,٨ مليون دولار، والتمويل الخارجي ١,٢ مليون دولار.

- الاسكان واعادة المهجرين: ١٥ مشروعا بـ ٤,٢ مليون دولار نفذ منها ١٤ مشروعا بـ ٢,٥ مليون دولار، ومشروع قيد التنفيذ بـ ١,٧ مليون التمويل الخارجي ٣,٩ مليون دولار.

- الزراعة والري: ٤٢ مشروعا بـ ٣٩,١ مليون دولار.

- الصناعة والنفط: ١٤ مشروعا كلفتها الاجمالية ٣,١ مليون دولار، نفذ منها ١١ بـ ٠,٨ مليون، والعقود قيد التنفيذ ثلاثة كلفتها ٢,٣ مليون دولار. وتحتاج العقود قيد التحضير الى ١١ مليونا، والتمويل الخارجي ثلاثة ملايين دولار.

- ادارة المشاريع وغيرها: ٢٢٤ مشروعا كلفتها الاجمالية ١٢٨,٥ مليون دولار نفذ منها ١٨٤ مشروعا بـ ٨٩,٦ مليون وهناك ٤٠ مشروعا قيد التنفيذ كلفتها ٣٨,٨ مليون دولار. اما المشاريع قيد الاعداد فتحتاج الى ٩٤,١ مليون. التمويل الخارجي ٩٥ مليون دولار.

ويلاحظ ان كلفة تنفيذ المشروع الواحد هي ٣,١٦ ملايين دولار، وهي أعلى في قطاع الكهرباء اذ تبلغ ٢٧,٢٥ مليون.

لقد تم تنفيذ ٩٨٠ الف خط هاتفي، وبلغت قدرة معامل الانتاج الكهربائي ١٢٥٠ ميغاواط. وتهدف خطة الانماء مستقبلا الى «البدء باجراء تصحيح تدريجي للاختلال الانمائي المناطقي الذي تفاقم خلال الحرب (...)».

بعد ٣٠ عاماً من الغياب

ثائر.. لم يعرف شهيداً فيبكى أم أسيراً ليعود

■ عمان ـ الاتحاد:

■ تواصل اسرة المقاتل الفلسطيني محمود حسن تليه من بلدة بيتا شرقي نابلس البحث عن ابنها المفقود منذ ٣٠ عاما بعد ان اختفى اثر عملية قتالية نفذها ضد الاحتلال الاسرائيلي في نهاية العام ١٩٦٨ في وادي القلط القريب من مدينة اريحا.

وذكر شقيقه عزام ان العائلة تعرفت على ثلاثة اشخاص من مجموعته القتالية قائد الدورية مفيد بركات والذي استشهد فيما بعد، حيث كان نائبا له وحسين ابو حاشي مدير دائرة السير في نابلس وحسن القواسمي. وقد قام الجيش الاسرائيلي بمحاصرتهم داخل مغارة كان نادر يخفي مسدسه الشخصي فافرغ رصاصاته في رأس الحاكم العسكري الجنرال تسي عوفر. وارداه قتيلا. وهنا أصابت عناصر الجيش نادر بجروح، ونقل على متن طائرة مروحية الى جهة غير معروفة.

ومضى يقول اذا كان اخي شهيدا. ولنا الفخر في ذلك. نريد ان نصل الى حقيقة. الى نتيجة فلقد رفعت مذكرة قبل سنتين ولم اصل بعد الى جواب، ومنذ حوالي شهر ونصف الشهر تكلمت مع اذاعة المنارة حول هذا الموضوع. حيث استضافت المديرة التنفيذية لمؤسسة الضمير.

وقال انه سيرفع كتب مناشدة لرؤساء الوفود الفلسطينية المفاوضة ولاعضاء كنيست عرب مثل د. عزمي بشارة وعبدالوهاب دراوشة وهاشم محاميد.

واضاف كفى تجاهلا لمصير المفقودين، آن الاوان لأن نبحث بجدية عن هؤلاء العظماء الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الوطن. آن الوقت للبحث عنهم ربما يقبعون في زنازين تحت الارض، آن الاوان لخروجهم الى النور، يجب ان نرفع اصواتنا عاليا نتمنى ان يصل جميع اهالي المفقودين الى الحقيقة.

وعن ذلك تقول والدته، لقد ذهبت الى سجن عسقلان، ومعي صورة ومن ثم الى رام الله، وطلبت مقابلة الحاكم العسكري. وعندما رأى الجريدة الرسمية التي كتبت خبر العملية الفدائية قال لي: لو كان هنا لنريك اياه مرة اخرى.

واضافت تقول: ذهبت لمكاتب المنظمة واجابوني انه ليس مع قائمة الشهداء، وقد يكون اسيرا وطلبت منهم ان يتأكدوا ولم يبلغنا احد حتى اللحظة انه رآه داخل السجون. وعندما توجهت للصليب الاحمر قالوا لي، اننا لا نرى اي سجين الا بموافقة السلطات الاسرائيلية، ولم تستطع الحصول على اي معلومات.

ويقول عمه ابو عزت: في اواخر سنة ١٩٦٨ سمعت من راديو اسرائيل. في نشرة اخباره الرئيسية ان المحكمة العسكرية قد حكمت على نادر مدى الحياة مع الاعمال الشاقة ولهذا فان اسرة نادر ابو مازن لم تفتح بيتا للعزاء بابنها حتى اليوم.



أسير فلسطيني تحت تهديد سلاح جندي اسرائيلي

الاردن



٢٣ مليون دينار لدعم موازنات المجالس المحلية

■ قررت الحكومة الاردنية صرف مبلغ ٢٣ مليون دينار للمجالس البلدية والقروية لدعم موازنتها وتمكينها من تنفيذ مشروعات خدمية للمواطنين.

وقال وزير البلديات توفيق كريشان ان الاموال سيبدأ تسليمها للمجالس بداية نيسان القادم، فيما قدر حصة بلدية العاصمة بحوالي ٣٠ بالمئة من الاجمالي.

١٠٠ ألف دينار لتعبيد طرق زراعية

■ قال محافظ الطفيلة نايف النجادات ان ١٠٠ الف دينار خصصتها الاشغال العامة للطرق الزراعية في المحافظة لتعبيد ١٥ كيلو مترا منها توزعها لجنة الطرق الزراعية وفق اولويات محددة.

واشار الى ان طريق الطفيلة - العيص التي يجري العمل على توسعتها طرح عطاء لتعبيدها واضافة خلطة ساخنة لها بكلفة ٦٦ ألف دينار، فيما خصص مبلغ ٣٠٠ الف دينار لخلطات ساخنة للطريق النافذ وسط مدينة الطفيلة.

وقال لقد تم تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف دينار خصصت للصيانة والطرق الرئيسة والفرعية ولالاليات، وان العمل سيجري على تحسين طريق الطفيلة - العين البيضاء والقادسية وتحسين طريق العين البيضاء - بصيرا وازالة المنعطفات الخطرة على هذه الطرق وصيانة كافة الطرقات الرئيسة والثانوية في المحافظة.

الجمارك تشدد على ضرورة تركيب لوحات العبور على الشاحنات

■ شددت دائرة الجمارك العامة على ضرورة تقيد اصحاب الشاحنات الاردنية بتركيب لوحات العبور على شاحناتهم انسجاما مع التعليمات الصادرة عن جامعة الدول العربية والمتعلقة بتنظيم عمليات العبور «الترانزيت» بين الدول العربية.

وقال مدير عام الدائرة نظمي العبدالله في بلاغ اصدره لهذه الغاية انه لوحظ عدم التزام اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية بتركيب لوحات العبور على شاحناتهم وقيام موظفي بعض المراكز الجمركية بالاكتفاء بمشاهدة الوصل المالي الخاص بشراء هذه اللوحات دون التاكد من تركيبها على مقدمة وخلفية الشاحنات وحسب التعليمات الصادرة بذلك، تلافيا لدفع الغرامات المترتبة على السائق.

قررت الحكومة الاردنية صرف مبلغ ٢٣ مليون دينار للمجالس البلدية والقروية لدعم موازنتها وتمكينها من تنفيذ مشروعات خدمية للمواطنين.

وقال وزير البلديات توفيق كريشان ان الاموال سيبدأ تسليمها للمجالس بداية نيسان القادم، فيما قدر حصة بلدية العاصمة بحوالي ٣٠ بالمئة من الاجمالي.

البقاء لله

السلط - عزالدين حمدان القطيشات، اربد - محمد احمد الربابعة، ... كامل عبيد الكواملة، عمان - صبرية عبدالمطلب القواسمي، ام قيس - ... مصطفى السليتي، اربد - صالح محمد الغرايبة، عمان - سعاد محمد الحلواني، عمان - ميسون عدنان الدحلة، اربد - زبيدة مفلح محافظة، المفرق - نهار غدير البدارين، البويضة - زهلوي ابراهيم السعدي، اربد - سليمان فواز ابو الهيجاء، جرش - فهمي محمد الكايد العتوم، عمان - عبدالحافظ محمد معالي، النعيمة - نصري سعيد حلوش، المفرق - بلعاس عسكر الخميس، اربد - محمد عبدالله السودي، الزرقاء - رضية محمد القريوتي، الكرك - بديع عطية الصناع، صويلح - حمدة محمد بشير، عمان - جمال سعدالدين شكوكاني.

ضابط أمن مزيف يسطو على أموال أحد البنوك

■ سطا ضابط امن اردني مزيف على اموال تعود لاحد البنوك المحلية وبمساعدة شخصين اخرين تمكنا من سرقة (٢٥٠) الف دينار من داخل سيارة مخصصة لنقل النقود.

وتفيد التحقيقات الاولية ان لصا انتحل صفة ضابط امن وطلب من سائق سيارة معدة لنقل اموال البنك رخصة وفي تلك الاثناء اشهر بوجهه مآخران بسيارة سياحية تحمل لوحة مزورة وسلبا المبلغ ولاذا بالفرار. الشرطة باشرت تحقيقاتها بالبحث عن الجناة.

رأي...

تبسيط اجراءات استخراج البطاقة الأمنية !!

عندما قررت مديرية الأمن العام اصدار البطاقة الأمنية قلنا وقتها ان هذه البطاقة لها غاية معينة وان اصدارها يجب ان يتم بأسهل الطرق ودون اية تعقيدات.

للبطاقة الأمنية مهمة رئيسية وهي حصر الأجانب والوافدين، والزوار الذين يريدون قضاء وقت أطول، وتحديد أماكن اقامتهم، وان اشتراط تقديم الفحص الطبي والصورة الشعاعية للحصول على البطاقة الأمنية سيعقد من الامر خاصة وأن الازدحام الذي تشهده المراكز الصحية كان عائقا أمام الوافدين، او حتى الزوار الذين تزيد مدة اقامتهم على اسبوعين من أخذ الصورة الشعاعية للصدر ودفع مبلغ ٨ دنانير تصل في بعض الأحيان الى عشرين دينارا.

لقد جاءت اجراءات مديرية الأمن العام الأخيرة لتطور أساليب الخدمة المقدمة للمواطنين وتحديث الوسائل المستخدمة والمتمثلة بقيام ادارة الاقامة والحدود باستخدام الحاسب الآلي في اصدار بطاقة الاقامة السنوية للرعايا العرب والأجانب المقيمين في المملكة والزائرين الراغبين في قضاء فترة من الزمن مناسبة تماما وفي وقتها.

هذا الاجراء وكما قالت مديرية الأمن العام من شأنه تبسيط اسلوب العمل واختصار الوقت والجهد سواء بالنسبة للمراجعين أو بالنسبة للضباط والأفراد المكلفين بتقديم الخدمة، خاصة وأن الأسلوب التقليدي كان يستدعي بذل جهود كبيرة تأخذ وقتا كبيرا.

واذا كانت هنك أية اجراءات من شأنها تعقيد اصدار هذه البطاقة، فاننا نأمل ان يتم تجاوزها وان تسارع المراكز الأمنية الموزعة في انحاء العاصمة، وفي مدن المملكة المختلفة الى سرعة انجاز هذه المعاملات، لان البطاقة الأمنية لها غرض مقدس وهام ولان استمرار مراجعة الزائر أو الوافد للحصول على هذه البطاقة بعد الحصول على الكشوفات والفحوصات الطبية والصور الشعاعية فهذا ما لايجوز، لأن هذه البطاقة تتعلق بتحديد مكان الوافد او المقيم والذين زاد عددهم على ثلاثمئة ألف انسان.

أحمد جميل شاكر

عن «الدستور» الأردنية

مصر

محطة لفرز وتعبئة الخضروات لتشجيع تصديرها الى الخارج

■ القاهرة - الاتحاد - محمد أحمد:

■ أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري أنه تم تأسيس أكبر محطة لفرز وتعبئة الخضروات في بهتيم بمحافظة القليوبية برأسمال عربي مصري مشترك قدره ٤٠ مليون جنيه، ويمثل الجانب العربي فيه الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي ويعد هذا المشروع هو أول نشاط لها داخل مصر.

وقال: ان المشروع - الذي يبدأ العمل فيه بعد عدة شهور - يهدف الى اقامة محطة لتجميع وفرز وتدريج الخضروات لتشجيع القطاع الخاص من خلال البورصة الزراعية لتحقيق طفرات كبيرة في مجال تصدير الخضر.

الجنزوري أمام مجلس الشورى ومؤتمر المصريين في الخارج

٧٦٪ من الايرادات مخصصة للأجور والبعد الاجتماعي لم نفصل عاملا أثناء تنفيذ برنامج الخصخصة

■ أكد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان مصر الدولة الوحيدة التي لم تفكر في فصل عامل واحد أثناء تنفيذ برنامج الخصخصة في حين فصلت دول شرق أوروبا ٧٠٪ من حجم العمالة خلال الخصخصة.

وأضاف ان العاملين بقطاع الأعمال حصلوا على ٢٦٪ من حصيلة بيع الشركات العامة من خلال المعاش المبكر او الأسهم. وقال ان قيمة بيع مساهمات عامة في ٨٨ شركة بلغ ٨,٢ مليار جنيه منها ٧,٥ مليار للحكومة والباقي لاتحاد العمال المساهمين. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في افتتاح مؤتمر المصريين العاملين بالخارج.

واعلن د. الجنزوري امام مجلس الشورى ان الخريطة الانمائية الجديدة لمصر ستعلن قبل بداية القرن الجديد.

وقال ان الموازنة تؤكد ان مصر منحازة تماما لمحدودي الدخل والمواطن المصري بشكل عام موضحا انه رغم المحاولة الجادة خلال السنوات القليلة الماضية لرفع الأعباء وأيضا لفتح الأبواب أمام الاستثمار لم تغفل أبدا البعد الاجتماعي.. مشيرا الى ان الموجه للأجور والبعد الاجتماعي يمثل ٧٦٪ من اجمالي كل الايرادات السيادية والجارية وتبلغ ٧٥ مليار جنيه.

بحث تخفيض المصاريف الدراسية للطلاب العرب بالجامعات المصرية

الدكتور مفيد شهاب

■ القاهرة - الاتحاد: أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المصري أنه يتم حاليا بحث تخفيض المصاريف الدراسية للطلاب العرب لتشجيعهم على الدراسة بالجامعات المصرية.

وقال إنه سيبحث في اجتماعه القادم مع لجان القطاع بالمجلس الأعلى للجامعات الإسراع بإعداد اللوائح الداخلية والمواد التي تدرس بكل كلية من كليات الجامعات الخاصة وتقييم مستوى البرامج من خلال المتابعة الحقيقية، وكذلك تقييم مستوى أعضاء هيئة التدريس بها والاطلاع على الامتحانات السابقة والقادمة بها حتى يمكن معادلة الشهادات بكل كلية على حدة اعتبارا من بداية العام القادم، موضحا أن المعادلة لن تتم إلا بعد الاطمئنان الكامل على جدية الدراسة والبرامج ومستوى هيئة التدريس بكل جامعة.

وأكد شهاب أن وزارته تلقت ٢٠ طلبا لانشاء جامعات مصرية خاصة بالاضافة الى طلبات لجامعات أجنبية ترغب في إنشاء فروع لها بجانب طلبات للجامعات المشتركة مع مصر.

بمشاركة شركات من الامارات:

مؤتمر تكنولوجيا المعلومات يبدأ أعماله بالقاهرة ٢٣ مايو

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ بمصر ٢٣ مايو أعمال أكبر مؤتمر ومعرض عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لأول مرة في مصر والشرق الأوسط.

وسيشارك في المؤتمر أكثر من ١٠٠ شركة مصرية وعربية وعالمية في مقدمتها عدد من الشركات بدولة الامارات.

وسيناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام الفرص التسويقية للبرمجيات العربية، وتكنولوجيا الانترنت في المنطقة العربية، والمجتمع الألكتروني، بالإضافة الى جلسات تعليمية تتناول كيفية بناء المواقع على الانترنت، وطرق استخدام البريد الالكتروني.

اليوم آخر رحلات سفر الحجاج البعثة الرسمية تغادر ظهر اليوم

تنتهي اليوم رحلات الحجاج بالجو.. وتغادر ظهر اليوم بعثة الحج الرسمية برئاسة الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

وصرح علاء السعودي مدير صالة الحج بمصر للطيران بأنه ستغادر اليوم ٧ رحلات تقل ٢٥٠٠ حاج من الحج السريع. واشار الى انه تم حتى امس سفر ٤٧٥٠٠ حاج من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية والترانزيت نقلتهم ١٨٠ رحلة طيران من المطارات المختلفة.. وقال ان أولى رحلات العودة ستكون يوم ١٠ ابريل الحالي.

احباط محاولة لترويج طني حشيش وأفيون وبانجو

■ القاهرة - الاتحاد: أحبطت قوات مكافحة المخدرات بمصر محاولة لإغراق محافظات مصر بالسموم المخدرة، وذلك من خلال الترويج لنحو طنين من الحشيش والأفيون والبانجو، نجحت القوات في ضبط نحو ٥٠ متهما بمحافظتي سيناء والشرقية قبل ساعات من قيامهم بترويج تلك المخدرات في محافظات مصر.

كما تم ضبط ٤ قطع سلاح آلي، و١٥ دراجة بخارية، كان المتهمون يستعينون بها في تهريب المخدرات.

جاء ذلك في إطار حملات أمنية عديدة قامت بها قوات المخدرات المصرية بعدد من المحافظات على مدى الشهرين الماضيين.

وقد أحيل المتهمون الى النيابات المختصة، حيث تولت التحقيق معهم.

عن الاخبار المصرية

وزير الصحة يحذر جميع المستشفيات

ممنوع طرد المرضى غير القادرين أو احتجاز الجثث

■ اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قرارا بالزام جميع المستشفيات الخاصة والاستثمارية بعدم طرد أي مريض قبل استكمال علاجه لأسباب مالية.

وحذر من احتجاز جثة أي متوف او استغلال حالة الوفاة للحصول على مزايا مادية أو اجبار الأهالي على التوقيع على شيكات. وقال ان أي مخالفة ستواجه بكل شدة وحسم بما في ذلك الاغلاق وتقديم المخالف للنيابة العامة.. وأصدرت وزارة الصحة بيانا لجميع المستشفيات العامة والخاصة والاستثمارية بضرورة قبول كل الحالات الطارئة وتعريف المرضى بأسعار العلاج والاقامة.

أساليب زراعية حديثة بأراضي توشكى لمنع تلوثها بالمبيدات

■ القاهرة - الاتحاد: تقرر استخدام أساليب زراعية حديثة بمنطقة توشكى، وذلك لضمان المحافظة عليها خالية من التلوث بالمبيدات، لدورها المهم في زيادة رقعة الأراضي الزراعية في مصر بمساحة تصل الى حوالي ٥,٢ مليون فدان، اضافة الى إنشاء مجتمعات زراعية صناعية سياحية لحل المشكلة السكانية بمصر خلال الأعوام القادمة. وأكد الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن المركز سيجري عدة دراسات لتحديد أصناف المحاصيل المختلفة التي تتلاءم مع الظروف البيئية والمناخية لتلك المنطقة، وكذلك لتحديد نظم الري الحديثة والمقننات المائية اللازمة للمحاصيل المختلفة وتحليل عناصر الانتاج اقتصاديا والعمل على ترشيد مياه الري لاستخدامها للتوسع الأفقي. وقال أنه يجري العمل على اعداد برامج متكاملة للآفات للحد من استخدام المبيدات للمحاصيل الزراعية المختلفة، وتحليل النتائج الميدانية على نجاح استخدام بعض المحاصيل المهندسة وراثيا مثل البطاطس والطماطم والذرة للحد من استخدام المبيدات والمحافظة على البيئة.

مصر التي في خاطري

١٤ قرناً على الفتح الاسلامي لمصر

بحلول العاشر من ذي الحجة لسنة ١٤١٨ هجرية سيكون قد مضى على الفتح الاسلامي لمصر ١٤ قرنا من الزمان، ولعل التاريخ وهو يدور دورته يفتح لنا نوافذ نرى فيها أنفسنا، فنحن نؤمن أن قراءة التاريخ تبصر بالحاضر وتساعدنا في استشراف المستقبل.

ولكن ما الذي يمكن أن نقف عليه عند استحضار ذكرى الفتح الاسلامي لمصر؟ ان هذا السؤال يلزمنا بالرجوع الى أكثر من ألف سنة وأربعمئة، الى وضعية مصر في جغرافيتها وتاريخها قبيل دخول الاسلام لمصر.

لقد كانت مصر تحت حكم الروم البيزنطيين وذلك منذ عام ٣٠ ق.م عقب معركة اكتيوم البحرية وقد عانى القبط كثيرا من ظلم وعسف الرومان حتى أدى ذلك الى فرار الناس من بيوتهم ومزارعهم، وقد زاد هذا الظلم حتى بعد دخول المسيحية الى مصر حيث ازداد اضطهاد المسيحيين من قبل الأباطرة الرومان الوثنيين وذلك منذ بداية القرن الأول الميلادي.

ولما ظهر الاسلام في شبه الجزيرة العربية وبزغ نوره كان ذلك ايذانا بنشر الدعوة خارج حدود الجزيرة العربية الى العالم أجمع، فلما كانت السنة السادسة للهجرة أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابه الى المقوقس عظيم القبط.

لقد كانت مصر اذن محطة هامة في طريق نشر الدعوة الاسلامية، ولم لا وقد دخلها كثير من الأنبياء منهم ادريس وابراهيم الخليل ويعقوب ولوط وموسى وهارون ويوسف وعيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام.

ولم لا وقد ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين موضعا من ذلك قوله تعالى (اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم..) الآية. وقوله تعالى (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين..) الآية. ولقد أوصى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بأهل مصر خيرا عندما قال «استوصوا بالقبط خيرا» وقد وصفهم بقوله «ذلك الجند خير أجناد الأرض..».

وهكذا أراد الله سبحانه وتعالى ذلك الدور لمصر ان تكون (كنانة الله في أرضه) حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا على من يمسها بسوء عندما قال: «من أخرب خزائن الله فعليه لعنة الله» وقال، «خزائن الله هي مصر».

إن هذا الدور الذي صنع لمصر قد تأكدت معالمه بالفتح الاسلامي لها، وذلك في السنة الثامنة عشرة من الهجرة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما طلب عمرو بن العاص الاذن بالسير الى مصر وقد سار ومعه رجال وصفهم المقوقس عندئذ بقوله «لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها..».

ويقول أحمد شوقي عنهم:

وعمرو يسوق بمصر الصحا
ب ويزجي الكتاب ويحدو السور

ثم يقول شوقي أيضا،
يبنون لله الكنانة بالقنا
والله من حول البناء موفق

وهكذا دخل الاسلام مصر فأصبحت منارة للعلم الاسلامي، وامتد الاسلام منها الى قلب افريقيا وغربها كما أصبحت حصنا يذود عن الاسلام.

علي عبدالجليل علي

لبنان



هيئة تشريع القوانين تناقش اعفاء ارباب العمل من الضريبة لقاء مساعدات غذائية للعمال

■ بيروت - الاتحاد: بحثت هيئة تشريع وتحديث القوانين في موضوع اعفاء ارباب العمل الذين يوزعون لعمالهم قسائم غذائية، من ضريبة الدخل. وتطرق البحث الى امكانية توسيع هذه الفكرة لتشمل اصحاب المؤسسات الصناعية الذين يستبدلون هذه القسائم بعشاء للمسنين والمحرومين.

وقد عقدت هيئة تشريع وتحديث القوانين جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب السابق اوغست باخوس والاعضاء.

وقال باخوس اثر الجلسة، «عرض علي بعض العلماء افكارا محددة في دراسات وزعتها على الاعضاء وناقشناها مناقشة تمهيدية بانتظار البدء بمعالجة الموضوع في جلسات لاحقة. وخلاصة هذا الموضوع ان مجموعة كبيرة من بلاد العالم قد تتعدى ٤٠ او ٥٠ بلدا يعمل في بعض مؤسساتها الموظفون والعمال قبل الظهر وبعده، كما تنشئ بعض المؤسسات الكبيرة ما يسمى بالكانتين لتقديم وجبة الغذاء لهؤلاء الموظفين والعمال بسعر محدود، وبعض المؤسسات الوسط والصغيرة يوزع رب العمل فيها ما يسمى قسائم مقبولة من المطاعم التي تقدم له وجبة تتضمن الغذاء الكافي.

وفي لبنان بدأت بعض المؤسسات بدءا بمصرف لبنان بتشغيل الموظفين ويفترض ان تعتمد هذه الفكرة ويوزع على الموظفين قسيمة الغذاء المقبولة من مجموعة مطاعم.

اضاف قوله، «والسؤال المطروح اليوم هو موضوع جدل في دوائر وزارة المال وبعدها امام ديوان المحاسبة هل يحق لرب العمل ان يعفي نفسه من ضريبة الدخل نسبة لهذه التضحيات التي يقدمها؟

والسؤال الثاني: هل تعتبر هذه القسيمة وبالتالي الوجبة من صلب معاش الموظف بمعنى انها تصبح جزءا لا يتجزأ من معاشه ويتقاضى تعويضات الصرف من الخدمة على اساسها. هذا من جهة، ومن جهة ثانية طرحت انا شخصيا فكرة اخرى هل انه اذا اقدم رب العمل على توزيع بعض هذه البطاقات الى الطبقة الكادحة من الناس الذين قد يتعرضون للجوع فتستبدل ما يسمى (SUPOPULAIRE) بالعشاء الشعبي بهذه القسائم ويعفى رب العمل من الضريبة.

وانا شخصياً طرحت الموضوع على مؤسسات صناعية في اكبر منطقة صناعية في لبنان فتقبلوا الفكرة لكنهم يرغبون بأن تنظم بمواد محددة لجهة الاعفاءات ولجهة عدم ضم هذا التبرع الى صلب المعاش.

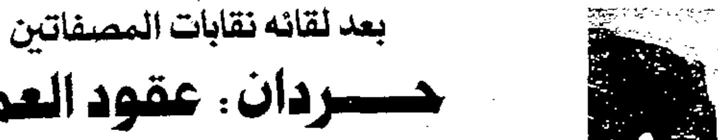
واضاف يقول: «لقد طلبت من اعضاء الهيئة مناقشة هذه الافكار، كما نطلب من باقي المواطنين ان يمدونا بآرائهم لهذه الجهة كي نسهم في تأمين الغذاء الكافي للموظفين والعاملين، كذلك ان نوسع اطار هذه التبرعات الى باقي المسنين او المحرومين فيبقى الانسان في بيته دون ان تمتهن كرامته، ونأتي به الى امكنة عامة يأكل فيها وجبة ويتعرض لاخذ الصور وامتهان الكرامات.

البقاء لله





... ليلى حكيم - لينا منير ابراهيم - محمود عبد الحليم غندور - الحاجة حميدة يوسف نكد - محمود محمود محمد حجازي - سلمى برهان الدين قريطم - فواز ضاهر كنعان



بعد لقائه نقابات المصفاتين

حردان: عقود العمل الجماعية واجبة التنفيذ

اسعد حردان

■ بيروت - الاتحاد: قال وزير العمل اسعد حردان ان عقود العمل الجماعية الموقعة قانونا وحسب الاصول هي عقود واجبة التنفيذ ولا يحق لاية جهة تعطيلها لانها اخذت فاعليتها من القانون.

كلام الوزير حردان جاء خلال استقباله لوفد من نقابات منشآت النفط في لبنان ضم رئيس نقابة المصفاة في طرابلس عبد الغني عيسى ورئيس نقابة المصب طوني منصور، رئيس نقابة المصفاة في الزهراني رضا البزري ورئيس نقابة المصب علي خليفة. وتناول اللقاء العقد الجماعي المعقود بين وزارة النفط والنقابات ومسألة العمال المتعاقدين. وحضر اللقاء نائب الشمال اسطفان الدويهي ومستشار الوزير المحامي سمير عون.

بعد اللقاء قال عيسى: «بحثنا مع الوزير حردان مسألة عقد العمل الجماعي المعقود مع وزارة النفط منذ شهر اكتوبر الماضي ولم ينفذ حتى اليوم. وبما ان وزير العمل معني مباشرة بهذا الامر فقد سمعنا منه كلاما مطمئنا بأن العقد اصبح واجب التنفيذ وهو مع هذا الطرح وسيبحث الموضوع مع الوزارات المعنية وهي وزارة النفط ووزارة المالية».

من جهته قال خليفة: «بحثنا كذلك مع الوزير حردان موضوع عمال مصب الزهراني المتعاقدين مع وزارة النفط والحاصلين على حكم قضائي بتثبيتهم كموظفين دائمين وحتى اليوم لم يتم تسجيلهم في الضمان الاجتماعي. وكان الوزير حردان متفهما للموضوع واعدا بمتابعته مع ادارة الضمان على ضوء كتاب رسمي سترفعه اليه نقابة عمال مصب الزهراني قريبا. ونحن نشكر معالي الوزير حردان على استقباله لنا وتفهمه ودعمه لما طرحناه عليه».



«أهالي الأوزاعي» يجددون رفضهم لمشروع «اليسار» ويطالبون بإلغائه

■ بيروت - الاتحاد: اصدر اهالي الاوزاعي بيانا جددوا فيه رفضهم لمشروع «اليسار» وطالبوا بإلغائه نهائيا وجاء في البيان:

«اننا نؤكد للرأي العام اللبناني واهالي منطقة الجناح والرمل العالي وتحديداً اهالي منطقة الاوزاعي الثوابت التي عملنا وتعهدنا نحن واياكم على الوفاء بها:

١ - الرفض المستمر لمشروع «اليسار» والعمل على الغائه نهائيا بأشكاله وتفرعاته كافة.

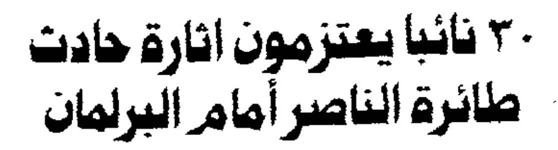
٢ - العمل الدؤوب على تثبيت الوضع العقاري القانوني للمالكين والقاطنين على حد سواء من خلال تحقيق عملية الضم والفرز.

٣ - رفض كل اشكال الاقتطاع المرحلي والمتتابع بطرق التوائية وخداعية للناس والمالكين. لقد كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن عملية بناء جسر على اوتوستراد الاوزاعي خلدة بطول ٢,٧كلم وكلفته ١٨ مليون دولار اميركي او اكثر والذي استعمل فزاعة لاصحاب المحلات وللحركة التجارية حول جانبي الطريق وكحصان طروادة لتمرير مشروع ازالة المحلات واصحابها عن جانبي الطريق فاصبح وكأن مشروع التوسعة الكبير للطريق هو الحل الامثل للناس ولمصالحهم وعليه نعقب ما يلي:

أ - لقد نجح تسويق مشروع الجسر في احداث صدمة لدى الناس في الاوزاعي واتبعت الصدمة باجتماعات متلاحقة كانت نتيجتها الغاء مشروع الجسر الخطير بمشروع التوسعة الاخطر الذي سيزيل قسماً كبيراً من محلات وبيوت الاوزاعي نهائيا وبتعويضات ستكون بخسة وخاسرة.

ب - ان ادعاء استحداث مشروع توسعة الطريق في منطقة الاوزاعي لتسهيل المرور بين بيروت والجنوب وبالعكس لا يحتاج الى طريق عرضها ستون متراً علماً ان الانفاق والاوتوستر ادات في آخر منطقة الاوزاعي تحت المخارج والمدرج الغربي في مطار بيروت الدولي انجزت بعرض اقل بكثير من الستين متراً ولماذا هذا التباين الحاصل ضمن الاوتوستراد نفسه؟ ان اللبيب من الاشارة يفهم..

ج - يتم الآن تنفيذ مشروع اوتوستراد المدينة الرياضية - رياض الصلح - الكوكودي - الغدير - الجنوب، فاذا كان هناك طريق تمتد من الكوكودي الى جسر الانفاق آخر الاوزاعي في اتجاه الجنوب فليتم شقها في اسرع وقت واذا لم يكن مخططا لذلك نطلب من المسؤولين والقيمين لتنفيذ الفكرة الواردة اعلاه لتسهيل عملية المرور بين بيروت والجبل والجنوب وبالعكس آملين في تعاونكم.



توقعات بحدوث فجوة غذائية في حلفا الجديدة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: توقع برلماني حدوث فجوة غذائية بمنطقة حلفا الجديدة بولاية كسلا في شرق السودان. نسبة للرسوم الكبيرة التي فرضت على المزارعين في مشروع حلفا الجديدة، وقال ان المزارعين يضطرون لتسليم كل انتاجهم وتصبح عليهم ديون بسبب تدني اسعار المحاصيل التي لا تغطي التكلفة الحقيقية للانتاج.

وقال علي يوسف عمارة عضو البرلمان السوداني من منطقة حلفا الجديدة، ان الرسوم التي فرضت مؤخرا على المزارعين وصلت الى ٦٥ الف جنيه لكل حواشة (٥ افدنة) و ٨٥ الف جنيه كرسوم لمياه الري، وان الانتاج كله اصبح بيد المؤسسة الزراعية لتسديد هذه الرسوم الكبيرة.

وعزا التدني الواضح في اسعار المحاصيل الى توقف الاهتمام بأمر التسويق وابتعاد المؤسسات التقليدية التي كانت تشترى هذه المحاصيل. فيما تبلغ تكلفة الحواشة الواحدة حوالى ٢٥٠ الف جنيه. واضاف ان ادارة المشروع تقوم باستلام الاستحقاقات دون اي اهتمام بالمزارعين ودون مراعاة للاسباب الطارئة المؤدية الى الفشل.

المغرب

مقتل ٣ قضاة في حادث مروري

■ الرباط - الاتحاد: قتل أربعة أشخاص من ضمنهم ثلاثة قضاة في حادثة سير على الطريق الرابطة بين تازة وأكنول عندما انحرفت السيارة التي كانوا يستقلونها عن الطريق عند احد المنعرجات وسقطت في هوة.

ويعمل اثنان من هؤلاء القضاة الثلاثة بالمحكمة الابتدائية بالحسيمة. بينما يعمل الثالث بالمحكمة الابتدائية بالناظور. أما الضحية الأخير فهو تاجر من الحسيمة. وتعتبر الطريق الرابطة بين الحسيمة وتازة عبر أكنول احدى أكثر الطرق المغربية خطورة بسبب ضيقها وكثرة منعرجاتها ما يؤدي الى الكثير من الحوادث بها وتكون في غالب الأحيان قاتلة.

٣٠ نائبا يعتزمون اثارة حادث طائرة الناصر أمام البرلمان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: يعتزم اكثر من ثلاثين نائبا بالمجلس الوطني (البرلمان) بالسودان اثارة مسألة مستعجلة امام المجلس تتعلق بالتحقيق حول حادث طائرة الناصر في يناير الماضي الذي راح ضحيته اكثر من ٢٦ شخصا بينهم الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول السابق للرئيس السوداني عمر البشير واروك طون اروك احد ابرز الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام.

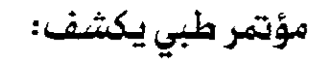
واوردت صحيفة الشارع السياسي ان النواب تقدموا بقائمة تحمل اسماءهم لرئاسة المجلس وانهم كانوا يعتزمون اثارة المسألة خلال الدورة الطارئة للمجلس الا ان ظروف الدورة الاستثنائية التي خصصت لمناقشة الدستور حالت دون ذلك وانهم ارجأوا ذلك لاثارته في بداية الدورة الجديدة في الرابع من مايو القادم.

واشارت الشارع السياسي الى انها لمست حماسا منقطع النظير لاثارة المسألة المستعجلة من قبل بعض النواب خاصة بعد جمود ذكرت انه لازم امر التحقيق في الحادث في الفترة الاخيرة.

وذكرت الصحيفة ان هناك بعض الاسباب التي حالت دون اجراء التحقيق من بينها التعديل الوزاري الاخير مشيرة الى انه تم اعفاء اطراف هامة في التحقيق من مناصبهم الامر الذي القى بظلاله على سير التحقيق.



عن الانباء السودانية



عن العلم المغربية

تدشين الخط الجوي المباشر بين «الدارالبيضاء و أبوظبي»

■ يشارك حالياً وفد اعلامي خليجي في الاحتفالات التي تقيمها شركة «طيران الخليج» في المغرب بمناسبة تدشين أول رحلة للخط المباشر الرابط بين الدارالبيضاء وأبوظبي، وذلك مرتان في الأسبوع. وقد انطلقت الرحلة الأولى يوم ٢٩ مارس الجاري.

ويضم الوفد صحفيين يمثلون الدول الأربع المالكة لشركة طيران الخليج وهي، الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

وفي هذا الاطار قام الوفد الاعلامي بزيارة لمسجد الحسن الثاني بالدارالبيضاء، حيث قدمت له شروحات وبيانات إضافية حول مراحل بناء هذا الصرح الحضاري الاسلامي الكبير.

البقاء لله

(الرباط) خدوج محماد (فاس) عبدالرحمان القرنفل (آسا) أحمد أطريبة (مراكش) عبدالله الجوهري (سلا) لحسن الكردودي (سطات) يونس اسماعيلي (مكناس) العلوي زهور (الدارالبيضاء) نبيغ بن موحى - فاطمة سري (خريبكة) محمد المستاري (بني ملال) ميموني عائشة (ورزازات) بوجندور الحسين

مؤتمر طبي يكشف:

أطفال الأنابيب في تزايد مستمر بالوطن العربي

■ انطلقت بمدينة مراكش الجمعة الماضي أعمال المؤتمر الدولي حول الخصوبة بمشاركة العديد من الأطباء والباحثين المغاربة وعدد كبير من الاخصائيين الأجانب من بريطانيا وفرنسا ومصر. وفي كلمة الافتتاح، أعلن رئيس الجمعية المغربية للخصوبة ومنع الحمل الدكتور محمد اليعقوبي أن تقنيات الاخصاب والانجاب الطبي بالمغرب، قد أصبحت تطبق بالعديد من المراكز وذلك في اطار احترام مبادىء الشريعة الاسلامية. مشيرا الى أن أول لقاء تكويني في هذا الاطار بالمغرب قد تم خلال شهر ديسمبر من السنة الماضية. وذلك من طرف هيئة طبية تنتمي للجامعة الحرة ببروكسيل، مضيفا أن مبادرة مماثلة ستتم خلال شهر مايو المقبل من طرف نفس الهيئة. مذكرا بأن الجمعية المغربية للخصوبة ومنع الحمل تعمل من أجل تطوير الأبحاث وتشجيع التطبيقات المرتبطة بهذا الميدان وتطلعها الى تنمية التكوين المستمر قصد تبادل التجارب وتحسين معلومات الأطباء المغاربة. وأكد البروفيسور البريطاني «روبيرت ادواردز» الذي يعتبر الأب الروحي لأول طفل ولد سنة ١٩٧٨ بفضل تقنيات الاخصاب والانجاب الطبي أن هذه التقنية قد أصبح بالامكان تطبيقها اليوم عبر مختلف بقاع المعمور، معربا عن أمله في أن تتطور التقنيات الجارية في هذا الميدان أكثر حتى تصبح تكاليفها اقل، وتصبح بالتالي امكانيات الاستفادة منها تتم على نطاق واسع موضحا أن ترجمة هذا الأمل على أرض الواقع تتوقف على تكثيف الأبحاث والتجارب العلمية من طرف رجال العلوم من جهة، والأطباء الاختصاصيين من جهة ثانية، مشيرا الى انه يعمل منذ سنة ١٩٦٥ في هذا المجال حيث أنجز خمسة أبحاث يمكنها أن تشكل مرجعا للأعمال المستقبلية المنتظر انجازها في مجال تقنيات الاخصاب

من جهة أخرى، أكد البروفيسور محمد أبو الغار أستاذ الطب بجامعة القاهرة أن تقنيات الانجاب الاصطناعي البشري، أصبح معمولا بها منذ سنة ١٩٨٦ بكل من مصر والسعودية، وأصبح معمولا بها الآن في جميع الدول العربية حيث تحكمها المبادىء والتقاليد الدينية. ملاحظا أن عدد أطفال الأنابيب في الوطن العربي أصبح في تزايد مستمر، وأن نسبة نجاح عمليات الاخصاب الاصطناعي بدول الشرق الأوسط على الخصوص تضاهي مثيلاتها في البلدان المتقدمة، مبرزا أن نسبة النجاح عند المحاولة تصل الى حدود ٢٥٪ وكلما كان عمر الزوجة صغيرا كانت فرص النجاح أكبر حيث يمكن أن تتجاوز نسبة النجاح ٣٠ ٪.

تدشين محطة جديدة للحج والعمرة

■ قام وزير النقل والملاحة التجارية المغربي مصطفى المنصوري بتدشين محطة جديدة للحج والعمرة بمطار محمد الخامس الدولي واعطاء الانطلاقة لاشغال بناء المركز الجديد لتكوين المراقبين الجويين وتقنيي الملاحة الجوية. وذكر مسؤولو مطار محمد الخامس الدولي، ان محطة الحجاج الجديدة التي تم انجازها من خلال تهيئة مطار النواصر السابق ستمكن هذا الموسم من تنظيم خمسين رحلة ذهابا (٢٢٠٠٠ مسافر) وخمسين رحلة حج ايابا (٢٢٠٠٠ مسافر).

وتشتمل المحطة الجديدة بالخصوص على جناح خاص بمرافقي الحجاج وفضاء يضم محلات تجارية ومقاهي ومرآب للسيارات يتسع ل ٤٠٠ سيارة كما تضم المحطة مصلحة للاجراءات الادارية وقاعة للصلاة. ويندرج انجاز هذه المحطة التي تتسع لطائرات من نوع البوينغ ٧٤٧ في اطار أعمال بناء أو تهيئة مطارات خاصة بالحج والعمرة التي قرر المكتب الوطني للمطارات القيام بها في عدة مدن. أما المركز الجديد لتكوين المراقبين الجويين وتقنيي الملاحة الجوية فدخل في اطار تدعيم عملية التكوين التي يقوم بها المكتب لفائدة التقنيين وفي مجال استغلال وتسيير المطارات وسلامة الملاحة الجوية.

اختتام مؤتمر للمأذونين الشرعيين

■ الرباط - الاتحاد: دعا عدول المغرب (المأذونون الشرعيون) في ختام مؤتمرهم العام السادس عشر الذي عقد بمدينة طنجة أخيرا تحت شعار «الوثيقة العدلية بيعة وولاء للعرش العلوي المجيد» الى تعديل عدد من فصول القانون رقم ٨١/١١ المنظم لخطة العدالة وتمكينهم من قانون على غرار هيئات المحامين والأطباء والمهندسين. ودعا السيد عبدالسلام البوريني نقيب الهيئة الوطنية لعدول المغرب الى العمل على تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس عشر بخصوص مراجعة الأتعاب المستخلصة عن الرسوم العدلية والتي تم اقرارها منذ خمسة عشرة سنة ومراجعة مشكل الضرائب الواجبة على العدول ازاء مديرية الضرائب.

وذكر السيد البوريني بأهمية الوثيقة العدلية في المجتمع الاسلامي نظرا لدورها في الحفاظ على حقوق الأفراد وأداة في خدمة الجهاز القضائي والعدالة بصفة عامة. مؤكدا أن هذا المؤتمر يهدف الى دراسة مشاكل المهنة «دراسة واعدة وواعية ومتأنية موسومة ببعد النظر وذلك من أجل التفتح على المحيط الخارجي وربط أواصر التعاون مع المتمهنين بميدان التوثيق الشرعي».

انتاجية عالية لمصنع سكر كنانة

■ الخرطوم - الاتحاد: حققت شركة سكر كنانة أكبر مصانع السكر في السودان انتاجية في هذا الموسم. فاقت الانتاجية العالمية. حيث بلغ انتاج الفدان ٤٤ طنا متجاوزة الانتاجية العالمية البالغة ٤٠ طنا للفدان.

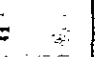
وقال فريد عمر مدني امين علم شركة سكر كنانة في تصريحات صحفية ان انتاج الشركة وصل حتى نهاية مارس الماضي ٣٠٠ الف طن سكر مما يبشر بأن الشركة ستحقق الانتاج المتوقع لهذا الموسم والبالغ ٣٥٤ الف طن. واضاف ان طاقة الطحن اليومي وصلت الى اكثر من ٢١ الف طن من القصب مما يفوق الطاقة التصنيعية للمصنع البالغ ١٧ الف طن في اليوم.

وتضيف «الاتحاد» ان موسم الانتاج لمصانع السكر في السودان يبدأ في نوفمبر من كل عام ويستمر حتى نهاية ابريل. وتخضع بعدها للصيانة استعدادا للموسم الجديد.

الترابي يتوسط في خلاف بين والي النيل الازرق والمواطنين

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ في أعقاب اتهامات وجهها وفد شعبي ضد والي ولاية النيل الازرق بالسودان المتاخمة للحدود مع اثيوبيا وصفه بانه جهوي وانه عين اقاربه في وظائف قيادية ويعمل دون تشاور مع الجهات المختصة. والتهديد بان ذلك سيؤدي الى تفجير الاوضاع الامنية بالولاية.


الدكتور حسن الترابي

أعلن الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) بانه سيقود الوفاق في الولاية لدى لقائه بالوفد الذي دفع له مذكرة ضد والي الولاية مؤخرا.

واوضح الرائد (معاش) فرح ابراهيم رئيس ابناء رابطة النيل الازرق بالخرطوم. في مؤتمر صحفي ان الترابي اشار الى انه سيذهب بنفسه الى النيل الازرق حتى يحسم النزاع هناك. وقال ان الوفد لا ينادي باقالة الوالي ولا يحل حكومته وانما يسعى لتحقيق الوفاق في الولاية.

وقال مختار محمد سعيد رئيس محلية الدمازين شمال وعضو الوفد ان الوفد جاء ليحمل المركز مسؤولية أي انفجار امنى قد يحدث في الولاية اذا لم يتدارك الموقف.

وذكر بابكر حمزة رئيس الوفد انه الوفد مكون من ١٧ قبيلة بالاضافة الى رئيس اتحاد عمال الولاية ورؤساء المحليات واعضاء مجلس الولاية واتحادات المزارعين والرعاة وممثلين للادارة الاهلية وامانة المؤتمر بالولاية. وقال ان الوفد جاء بناء على مشاورة مجلس الولاية.

ومن جهته نفى الطالب عامر محمد عبدالله من جامعة الدرمان الاسلامية وممثل طلاب الولاية نفى ان تكون هنك رابطة لابناء النيل الازرق بالجامعات والمعاهد العليا في اشارة الى بيان كان قد صدر تحت هذا الاسم مؤخرا مؤيدا لوالي الولاية عبدالرحمن ابو مدين ووصف الرابطة بانها وهمية ولا تمثل الطلاب بالولاية.

يرنيشن

الفوانيس

●● بالامس استبقت ما سيكون واشتريت فانوس الجاز من سوق سعد قشره وبدأ الاحفاد يستذكرون دروسهم على ضوء الفانوس ولضعف قواهم البصرية وفكرت ماذا افعل بالاجهزة الكهربائية من ثلاجات وتلفزيونات وراديو؟ العاب الاثارة الاتاري التي كانت تدخل في نفوس الاحفاد البهجة.. صممت على بيع الاجهزة الكهربائية ولكن من يشتريها وماذا يفعل بها وهي لا فائدة منها بلا كهرباء.

●● عدت بالامس خمسين علما للوراء فقد عرفت الكهرباء منذ ان دخلت المدارس واضطربت في الحياة بين اتبره والخرطوم وسألت نفسي. احذا المشروع الحضاري الذي كنت اسمعه واقرأ عنه.. المشروع الحضاري هو عودة للاصالة والاصالة السودانية هي الفانوس.

●● ورأيت صورة رئيس ادارة الكهرباء في الصحف وهو يوزع الكهرباء بالكمبيوتر.. الكمبيوتر صنعته عبقرية الانسان لتسهيل الحياة فكيف يستخدم في توزيع التيار الكهربائي الشحيح وقطعه عن الناس.. لن يفاجئني اظلام العاصمة اذ كنت اتوقعه منذ حين.

●● اقترح في خلال الفترة الباقية على الاظلام الكامل ان يحول الامر إلى اختصاص ادارة التموين بوزارة التجارة. فالتيار الكهربائي صار سلعة نادرة تتناقص كل يوم ومن العدل ان تديرها ادارة التموين بعدل بين الناس لا يستثني احد ولا ناد ولا وزارة من القطع وهي فترة لن تطول فالظلام الكامل في الطريق. ايها السودانيون.. عليكم بالفوانيس.

عن «الرأي الآخر» السودانية

تحديث أجهزة المناولة بميناء بورتسودان يهدد العمال بالبطالة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: ادخال آليات المناولة والشحن والتفريغ الحديثة في ميناء بورتسودان اكبر الموانيء السودانية على البحر الاحمر بات يشكل تهديدا للعمال بالبطالة. وقال هاشم احمد البشير احد قادة الاتحاد العام لنقابات عمال السودان ان ورشة عمل عقدت في بورتسودان مؤخرا تناولت اثار تحديث اجهزة المناولة في الميناء على عمال الشحن والتفريغ.

واضاف هاشم البشير في تصريح صحفي ان التطورات التي يشهدها العالم اقتضت ضرورة التحديث وادخال الآليات الحديثة.

واشار الى ان السودان ليس في معزل عن ذلك خاصة وانه مقبل على الدخول في اتفاقية التجارة الدولية. وذكر ان ذلك يحتم اهمية معالجة الآثار السلبية التي تترتب على العمال لفقدانهم فرص العمل من جراء التحديث واشار الى ان عدد عمال ولاية البحر الاحمر يقدر بحوالي ٣٦ الف عامل، وقال ان السفن كانت تستخدم العمال في الماضي وبدأت تدريجيا عملية التحديث بادخال الآليات والاجهزة مع تقليص فرص العمل للعمال مما ادى الى فقدان الكثيرين منهم وفرص عملهم.

واضاف هاشم البشير ان الورشة دعت الى ضرورة وضع برنامج يستهدف حجم المستهدفين والمتأثرين واجراء مسح اجتماعي ومسح لفرص العمل بالولاية بالهيئات والشركات لتحديد حاجتها من العمال لاستيعاب العمال بها بعد اعادة تدريبهم، واوصت الورشة بتخصيص اعانة مالية خلال فترة التدريب حتى لا تحدث فجوة مالية للعمال اثناء التدريب واوصت الورشة بايقاف تعيين العمال بالميناء.

معدلات عالية لـ «تيتانوس» حديثى الولادة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: كشفت تقارير طبية عن معدلات عالية لمرض «تيتانوس» حديثى الولادة في السودان. الذي يعد من بين ٢٥ قطرا من بين الاقطار التي لها معدلات عالية لهذا المرض تؤدي الاصابة به في كثير من الحالات (٩٠٪) للوفاة.

جاء ذلك ضمن أعمال ورشة العمل القومية للتخطيط على مستوى المنطقة للقضاء على «تيتانوس» حديثى الولادة، التي بدأت اعمالها بالخرطوم امس الاول وتستمر حتى يوم غد، وتنظمها ادارة التحصين الاتحادية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. ويشارك فيها ثلاثة خبراء من هيئة الصحة العالمية، اقليم شرق البحر الابيض المتوسط.

وقال مهدي بابو نمر وزير الصحة السوداني لدى مخاطبته الورشة انها تأتي في ظل السياسات القومية الرامية للقضاء على هذا المرض قبل حلول عام ٢٠٠٠م، وان المعدل لهذا المرض في السودان هو اربعة اطفال حديثى الولادة بين كل الف مولود، وانه يشارك في الورشة ١٩ ولاية من ولايات السودان. تم اختيارها على ضوء البيانات المتوفرة عن وجود هذا المرض ببعض مناطقها.

العائدون من التمرد فروا الى الغابة مجددا

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: كشفت تقارير صحفية ان أغلب العائدين من صفوف التمرد في محافظة ابي بولاية غرب كردفان والتي شهدت في الفترات السابقة عودة الآلاف منهم، قد فروا الى الغابة بعد تمرد كاربينو كوانين في واو ببحر الغزال.

وقال محمود محمد ساغة وزير المالية بولاية غرب كردفان ان المجموعات التي وفدت الى ابي كانت في الاصل متمردة وتكشفت نواياها الحقيقية وعادت دون المغامرة بنوايا عدوانية في المنطقة، لوجود القوات المسلحة والدفاع الشعبي.

فلسطين

بحث تنفيذ المخطط الهيكلي لمدينة خانيونس

■ بحث رئيس بلدية خانيونس د. اسامة الفرا في مقر البلدية في المحافظة مع السفير الأرجنتيني انجاز المخطط الهيكلي للمدينة، وتطرق الجانبان خلال اجتماعهما بحضور وفدي برنامج الامم المتحدة الانمائي. واطلع الفرا السفير والوفد المرافق له على الاساليب الاسرائيلية في المدينة. عهد الاحتلال والتي ادت الى تدمير البنية التحتية للمدينة. مثمنا الجهود الارجنتينية كذلك في اعداد المخطط الهيكلي لخانيونس، والذي سيكون له الدور البارز في احداث التطور الملائم لتاريخ المدينة.

مستشفى حكومي جديد في جنين

■ ذكر وكيل وزارة الصحة الدكتور منذر الشريف انه سيباشر خلال الشهور القليلة المقبلة ببناء مستشفى حكومي جديد بمدينة جنين تكلفته الاجمالية ٥,٨ مليون دولار، مقدمة من صندوق التنمية العربي من خلال المجلس الاقتصادي الفلسطيني «بكدار». وقال الشريف انه سيجري اتصالات حثيثة مع الجهات المعنية في السلطة الوطنية لاعفاء الاجهزة الطبية وحاضنات الاطفال الخدج التي تبرعت بها مؤسسة «سلتناسود» جمعية صحية الجنوب الفرنسية للمستشفى الحكومي. وقيمتها ١٥٠ الف دولار، من الضرائب والجمارك.

وكانت بلدية سيلة الحارثية تبرعت بمقر لاقامة مركز صحي متطور فيه وبلدية اليامون التي اخلت مبناها وهدمت الجدار الفاصل بينها وبين العيادة الصحية لاقامة مركز صحي مشابه. في حين تبرعت بلدية يعبد بقطعة ارض لاقامة مركز صحي من الدرجة الثالثة يقدم خدماته لاهالي البلدة والقرى والتجمعات السكانية المجاورة.

جسر على مدخل المغازي

■ شرعت وزارة الاشغال العامة مؤخراً باقامة جسر على مدخل المغازي الذي شهد حوادث سير متعددة اودت بحياة العديد من المواطنين.

وذكر وكيل وزارة الاشغال المهندس ضيف الله الاخرس ان عمال ومهندسي الاشغال العامة بدأوا في اقامة القواعد والاساسات التي سيتم تركيب الجسر عليها. كلفة اقامة الجسر تبلغ ٥٥ الف شيكل ستوفرها الوزارة اضافة الى العمال والفنيين.

ومن جانبها عبرت النائبة جميلة صيدم التي تابعت هذه القضية عن تثمينها لقرار البدء في هذا المشروع الحيوي مؤكدة انها تلقت العشرات من مكالمات الشكر من اهالي المغازي. وقالت ان المشروع سيوفر الكثير من المعاناة عن سكان المنطقة وخاصة الذين يقطع ابناؤهم الطريق يوميا ذهابا الى مدارسهم.

البقاء لله

... محمد ... عبدالرحيم زهد، ... نابلس. ... عبدالتاج ... محمد هاشم التشاويش، حوسان. عهد فوزي ... محمد عبدالله بدارنة

بلدية الحجر الاسود تتجاوز وتقطع اشجار البساتين!

■ قـامت امس الاول دورية من مخفر الحجر الاسود برفقة رئيس مجلس المدينة باقتلاع عدد لابأس به من اشجار الزيتون حديثة الغرس اضافة الى بعض اشجار الجوز المعمرة في منطقة طريق الاعلاف المؤدية الى منطقة القدم وتبقى من وراء ذلك تحويل المنطقة الى مقاسم للبناء لبيعها للتجار حيث حضر امس الاول الى مقر الجريدة المواطن مصطفى دريد مع مجموعة من ابناء منطقة القدم يطلبون رفع الظلم الذي لحق بهم من هذا الاجراء مشيرين الى ان البلدية لاتريد فقط قطعة الارض التي جرفتها آليات البلدية. بل اشار السكان عندما قمنا بزيارة المكان الى مساحات خضراء تغطيها اشجار الزيتون المعمرة التي قطعتها البلدية لكنها انسحبت لانها اكتشفت ان عملها هذا غير قانوني ومساحة الارض حوالي ٢٥٠ مترا مربعا والارض التي جرفت يوم امس اكثر من ٥٠٠ متر مربع علما ان المساحة التي يراد بيعها الى تجار البناء تزيد عن ٢٠ الف متر مربع.

ولتقصي الحقائق اكثر حاولنا معرفة رأي مجلس مدينة الحجر الاسود لكننا لم نجد أحدا من العاملين بسبب انتهاء الدوام.

ويشار ايضا ان الارض مستملكة من قبل وزارة الاسكان منذ عام ١٩٨٣ ولم تقم بعمليات التخمين حتى الآن، لكن في الوقت نفسه يجهل المواطنون ما اذا كان الاستملاك قد تحول من الوزارة الى بلدية الحجر الاسود.

وذكر المواطنون انهم لم يبلغوا بهذا الاجراء.

سوريا

السياحة أخذت موقعها على الانترنت

أكد المهندس انس الاسود مدير المعلوماتية في وزارة السياحة ان الوزارة اخذت موقعها على شبكة الانترنت الذي يحتوي على بنك معلومات سياحي. وبذلك تكون من اول الجهات الحكومية التي تأخذ موقعا رسميا على الشبكة.

عنوان الموقع، (sgria tourism org WWW.).

وأضاف الاسود انه يمكن للسائح الاطلاع على معلومات وافية عن سورية القديمة والمعاصرة من خلال استخدام هذا العنوان.



عن تشرين السورية

اليمن

نقابة الأطباء المصريين تكرم وزير الصحة اليمني

صنعاء - الاتحاد: تسلم الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة اليمني درع نقابة الاطباء في جمهورية مصر العربية تقديرا لجهوده في خدمة الطب والانسانية. وتضمنت الرسالة التي تلقاها الوزير اليمني من الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصريين «انه بمناسبة العيد العشرين ليوم الطب المصري تتشرف نقابة الاطباء بجمهورية مصر العربية بلهدائكم درع النقابة وشهادة تقدير اعترافا بفضلكم في رعاية صحة الاشقاء في الجمهورية اليمنية وتعميق العلاقات المشتركة بين الشعبين الشقيقين».

وتعد هذه المرة الاولى التي تكرم فيها نقابة الاطباء المصريين وزير صحة يمني.

عن الثورة اليمنية

بدء أعمال الدورات التدريبية حول الكثبان الرملية والارصاد

■ صنعاء - سبأ: بدأت بصنعاء اعمال الدورات التدريبية في جوانب الكثبان الرملية والارصاد الجوية والتقييم والمتابعة التي ينفذها مشروع الحفاظ على الارض والمياه التابع لوزارة الزراعة والري وتستمر لمدة اسبوعين.

وسيلتقي المشاركون في هذه الدورات والبالغ عددهم ٦٠ مشاركا يمثلون مشروع الحفاظ في مختلف محافظات الجمهورية.. معلومات نظرية وتطبيقية حول مسببات وعوامل زحف الرمال ومصادر الرمال والمكافحة الميكانيكية لزحف الرمال والمحاربة البيولوجية.. اضافة الى معلومات حول مكونات وتركيب الغلاف الجوي وعمليات التبادل الحراري في الغلاف الجوي ودرجة حرارة الهواء والضغط الجوي والهواء الرطب والرياح السطحية وعملية تصنيف السحاب والظواهر الجوية المائية والرياح المحلية والرادية.. الى جانب الاطلاع على طرق المتابعة والتقييم للمشاريع التي يتم تقنينها في الجانب الزراعي.

بحث سبل تطوير التعاون التربوي والثقافي مع فرنسا

■ استقبل محمد غسان الحلبي وزير التربية صباح أمس السيد ستيسلية فارانجيس الامين العام للمجلس الاعلى للفرانكوفونية بحضور الدكتور كمال طه معاون الوزير شارل هانري داراغون السفير الفرنسي بدمشق وجان بيير فيللجيه المستشار الثقافي في السفارة ومديري العلاقات الثقافية ومدير المناهج ومركز التوثيق التربوي. وجرى الحديث خلال اللقاء حول آفاق علاقات التعاون المشترك والسبل الكفيلة بتوسيع قاعدته في المجالات التربوية والثقافية بما يسهم في توثيق وتدعيم الصلات القائمة بين سورية وفرنسا ودول المجموعة الفرانكوفونية. وتحدث الوزير مشيدا بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين سوريا وفرنسا والتي شهدت تطورا وتقدما في مختلف المجالات مؤكدا الحرص المشترك على تبادل نشر اللغتين العربية والفرنسية واعداد وتأهيل المدرسين المختصين في تدريس اللغة الفرنسية والاسهام في تدعيم وتطوير العلاقات التربوية والثقافية وتحديث وتجديد المناهج والاهتمام بالمواد العلمية واعداد وتأهيل الاطر التربوية والتعاون في مجال التعليم الفني والمهني تنفيذا لبنود البرنامج الثقافي. واضاف بان الوزارة مستعدة لبذل المزيد من الجهود في اطار التعاون المشترك في المجال التربوي والثقافي والافادة من الخبرات المشتركة والتي تسهم في تعميق نشر الثقافة والمعارف وتبادل زيارات الوفود التربوية والثقافية والتلاميذ ورفع مسيرة العلاقات الثنائية نحو الأفضل.

من جهته اعرب فارانجيس عن سعادته لزيارة سورية التي تأتي في اطار التفاهم والتعاون المشترك لتدعيم العلاقات الثنائية وتطويرها والاسهام في تنشيطها وتوسيعها مع فرنسا ومجموعة الدول الفرانكوفونية نظرا لاهمية موقع سوريا في المنطقة وقال ان فرنسا مهتمة بنشر اللغة العربية واننا نسعى الى تعميق صلات التعاون المشترك في منطقة الشرق الاوسط وتبادل نشر الثقافات والمعارف مع مجموعة الدول الفرانكوفونية وسوريا.

وتم التأكيد خلال اللقاء على دفع مسيرة التعاون المشترك في المجال التربوي والثقافي الى الامام وتشجيع تبادل تعليم ونشر اللغتين العربية والفرنسية واقامة علاقات التوأمة وتبادل زيارات التلاميذ وتحفيزهم على اللغة الاجنبية وتحديث وتطوير عملية التعليم وتفريغ مدرسين مختصين واعتماد الاساليب والطرق الناجحة والمفيدة في عمليات اعداد وتأهيل المدرسين لمادة اللغة الفرنسية ودراسة امكانية اقامة مركز خاص لذلك بدمشق والعمل لتوثيق صلات التعاون بين المؤسسات التربوية والثقافية والتعاون في مجال التعاون عن بعد.

التوقيت الصيفي يبدأ اليوم

■ تذكر رئاسة مجلس الوزراء بمضمون بلاغها الصادر بشأن تحديد بدء العمل بالتوقيت الصيفي وذلك اليوم الاول من ابريل الجاري حيث تقدم الساعة ستين دقيقة في منتصف الليلة الماضية.

البقاء لله

علي الشعبي - دمشق، عادل محمد الطالطا - دمشق، ابومحمود شحاذي نوفل - دمشق، علي محمود سليمان - جبلة، ناصر شتيان - السلمية، نايف زهرة ابوتركي - دمشق.

تحديث مصنع إسمنت عمران لزيادة الانتاج وتغطية متطلبات السوق المحلية

■ صنعاء - الاتحاد: يشهد مصنع اسمنت عمران وهو واحد من مصانع الاسمنت الثلاثة التي تمتلكها الدولة جملة من التحديثات الهادفة الى زيادة الانتاج وتغطية متطلبات السوق المحلية ومواكبة النهضة العمرانية والانمائية التي تنظم في البلاد.

وفي هذا الاطار تم استبدال بعض القطع والمعدات القديمة بادخال بعض التجهيزات الحديثة وتركيب المنظومة التي تستخدم في عملية ضبط وتحسين الجودة.

ويقول مدير عام المصنع نعمان دودي، لقد تمكنا من تجاوز الطاقة الانتاجية المحددة التي وصلت الى اكثر من ٥٠٠ الف طن عام ٩٧ واصبح المصنع يغطي معظم المحافظات.

وعلى الرغم من الزيادة الانتاجية التي حققتها مصانع الاسمنت في اليمن خلال السنوات الاخيرة فانها لا تغطي سوى ٤٠٪ من احتياج الاستهلاك المحلي و٦٠٪ يتم تغطيتها من الاستيراد. ويقول دويد أن المصنع دعم خزينة الدولة بمبلغ مليارين و٦٠٠ مليون ريال عام ٩٧ بعد خصم كافة العوائد المالية الاخرى، واشار الى ان مجلس الوزراء اقر احالة خطط التوسع في المصنع الى وزارة الصناعة لتقوم بدورها باجراء المناقصات الخاصة بالتوسعة والبحث عن مستثمرين للاستثمار في هذا المجال.. ونحن نشعر باننا قد تجاوزنا معظم العراقيل والمشاكل التي واجهت المصنع من خلال جملة من المؤشرات والوسائل والامكانيات الحديثة التي ادت الى زيادة الانتاج وضبط الجودة وزيادة الايرادات وتغطية متطلبات الاستهلاك وهو الامر الذي جعلنا نخطط منذ بداية العام الحالي لان يكون علم ٩٨ عام البيئة وذلك من خلال التخلص من عملية التفجيرات في المحاجر باستخدام آلة جديدة وحديثة ومتطورة للتكسير دون الحاجة الى مادة الديناميت والتي كانت تشكل اضرارا خطيرة على البيئة، وبادخال هذه الآلة ستنتهي مشكلة الاتربة المتصاعدة.

واعلن مدير مصنع اسمنت عمران ان المؤسسة العامة للاسمنت استلمت في ٩ مارس الماضي شهادة افضل علاقة تجارية لعام ٩٨ بحضور ٣٩ دولة اوروبية وآسيوية وقام بتسليم الشهادة عمدة مدينة جنيف. وهذه الجائزة تتيح للمنتج اليمني من مادة الاسمنت بالدخول الى الاسواق العالمية والمنافسة فيها وتصديره لاي دولة تطلب ذلك والسبب يعود الى جودة الاسمنت اليمني من جميع الجوانب.

توقيع اتفاق تنظيم المؤتمر الدولي الاول للنفط

■ صنعاء - سبأ: وقع اليوم بوزارة النفط والثروات المعدنية على الاتفاقية الخاصة بتنظيم المؤتمر الدولي الاول للنفط والغاز في اليمن الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ من سبتمبر القادم والذي سيتزامن انعقاده مع احتفالات شعبنا باعياد الثورة اليمنية الخالدة وذلك بين الوزارة وشركة (ميدك) في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وبموجب الاتفاقية ستقوم الشركة بالتنظيم والمخاطبة والاتصال بالشركات التي ستشارك في المؤتمر وكذا طباعة كل الوثائق والادبيات المتعلقة به. وقع الاتفاقية الدكتور رشيد بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر فيما وقعها عن جانب الشركة فيكتور هوكن المدير التنفيذي للشركة.

اللجنة الوطنية لحقوق الانسان تنظم ورشة عمل حول عمل المرأة

■ عدن - سبأ: نظمت اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان امس الاول بمحافظة عدن ورشة عمل خاصة عن (عمل المرأة).

وشارك في الورشة التي عقدت بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان عدد من اساتذة العلوم السياسية بجامعتي صنعاء وعدن وعدد من الشخصيات القانونية والمحامين وقيادات القطاع النسائي في محافظة عدن.

ركزت الورشة على استعراض ومناقشة الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات والمواثيق الدولية.. اضافة الى واقع المرأة اليمنية التشريعي والقانوني وفقا للدستور اليمني والقوانين والتشريعات النافذة وما تميزت به المرأة اليمنية فيها من حقوق.. وكذا مستوى المشاركة السياسية والثقافية للمرأة اليمنية في مختلف مناحي الحياة.

وهدفت الورشة التي حضرتها الوف بالخبيره عضوة مجلس النواب وانساسيني فلادروز الخبيرة الدولية في حقوق الانسان وانجلاديكي مستشارة السفارة الامريكية بصنعاء الى تفسير الاطار القانوني والفلسفي للاعلان العالمي لحقوق الانسان والتشريعات اليمنية.. وكذا نشر ثقافة حقوق الانسان من خلال خلق وعي قانوني وسط شرائح المجتمع المختلفة.

لجنة معالجة آثار ارتفاع أسعار الديزل تعقد اجتماعا

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة الاشرافية على معالجة الآثار الناجمة عن تعديل سعر مادة الديزل اجتماعا امس الاول بصنعاء برئاسة احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري اللجنة.. جرى خلاله مناقشة عدد من المسائل المتعلقة بعمل اللجنة حيث تم اقرار تحليل عروض اسعار مخازن الحفظ والتبريد المزمع اقامتها في كل مكان من محافظتي مأرب والحديدة لتخزين وتجميع الخضراوات والفواكه.

كما اطلعت اللجنة على التقرير المقدم اليها من قبل كل من المؤسسة العامة للخدمات الزراعية والجمعية التعاونية العامة للمستلزمات الزراعية والذي تضمن آلية توزيع تقاوي البطاطا للمزارعين والجمعيات التعاونية حيث اشار التقرير الى ان اجمالي التقاوي التي جرى توزيعها باسعار مدعومة خلال الاربعين يوما الماضية بلغت خمسمائة طن شملت محافظات صنعاء وذمار واب والبيضاء في حين بلغ عدد المستفيدين ستمائة وتسعة اربعين مزارعا.

وقد وجهت اللجنة بسرعة تنفيذ تمويل كمية اضافية من تقاوي البطاطا للموسم الزراعي مارس/ابريل وبواقع مائة طن لمواجهة الطلب المتزايد عليها من قبل المزارعين والجهات التعاونية.

لقاء علمي حول مشكلة المياه في عدن

■ عدن - الاتحاد: أوضح المهندس سالم باشعيب مدير الهيئة العام للموارد المائية بعدن، بان الهيئة تقوم حاليا بدراسة جادة للاحواض المائية لكل من دلتا أبين ودلتا تبن بما فيها بئر ناصر وبئر أحمد كمصادر رئيسية لتموين عدن بالمياه النقية وذلك من خلال المراقبة الميدانية المستمرة (شهرية ونصف شهرية) لمنسوب المياه ونوعيتها مع اجراء التحاليل الكيميائية لها بالاضافة الى كمية الأمطار ومنسوب السيول وتدفقها، مشيرا الى ان تلك المراقبة تتم باستخدام تقنيات حديثة بأجهزة ذاتية القياس والمراقبة أو من حيث استخدام النتائج وتحليلها وتفسيرها من قبل كفاءات متخصصة بمساعدة الحاسوب الآلي وغيره.

جاء ذلك خلال انعقاد اللقاء العلمي امس بمناسبة اليوم العالمي للمياه ٢٢ مارس ١٩٩٨م الذي نظمته الهيئة العامة للموارد المائية بعدن بالتنسيق مع مركز الدراسات وعلوم البيئة بجامعة عدن والجمعية الجيولوجية اليمنية بعدن، وشارك فيه عدد من المرافق ذات العلاقة ممثلة بمؤسسة المياه ومكتب الزراعة والري ومركز علوم البحار والأمانة الفنية لمجلس حماية البيئة. وتم خلال اللقاء مناقشة سبعة ابحاث متعلقة بالمياه وحماية الثروة المائية ووضع المعالجات والمقترحات العلمية لتلافي الأخطار المحدقة بهذه الثروة الهامة. وقد اشارت كلمة الهيئة العامة للموارد المائية بأن القرن الحادي والعشرين سيكون زمن الصراع بين الدول من اجل تأمين هذه الثروة هدفا من أجل الحياة مع العلم ان هذه الدول لديها مخزون مائي كبير فكيف يكون الأمر في بلدان فاننا لاندرك مدى الخطورة من سوء استعمالنا لهذه الثروة، وأضاف بأن الهيئة في عدن وبالتنسيق مع مقرها الرئيسي بصنعاء لديها خطط وبرامج منها مايطبق حاليا فيما يتعلق بالترشيد من خلال التوعية الاعلامية عبر مختلف الوسائل، ولكن لابد من تلازم تلك التوعية بالنزول الميداني الى المزارعين وشرح أساليب الري الحديثة كنوع من انواع الترشيد في استهلاك المياه، مناشدا كل الجهات الاختصاصية تسهيل الامكانات. وأوضح مدير الهيئة العامة للموارد المائية بأن هناك عملية مراقبة للتغيرات من خلال بعض آبار مختارة في الأحواض المائية.


نتانياهو متمسك بمواقفه خلال لقائه روس. (أ.ب)

قلل من أهمية فشل الموفد الأمريكي

المعارضة تحمل نتانياهو مسؤولية فشل مهمة روس وتطالب بجلسة خاصة للكنيست لبحث الموقف

■ القدس المحتلة: دعت المعارضة الاسرائيلية امس الى عقد جلسة خاصة للبرلمان الاسرائيلي لبحث فشل المبادرة الامريكية الاخيرة للسلام التي تقدم بها المفوض الامريكي دينيس روس. وألقى حزبا العمل وميريتز مسؤولية الفشل في التوصل الى اتفاقية حول حجم الانسحاب من الضفة الغربية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال ممثلو المعارضة ان الوضع الراهن خطير ويمكن ان يفجر العنف على ايدي المتعصبين الفلسطينيين.

وكان روس قد غادر اسرائيل متوجها الى الولايات المتحدة مساء امس الأول بعد ان انهى مهمة استغرقت اربعة أيام فشل خلالها في تحقيق أية نتائج.

وقال مسؤول اسرائيلي بارز عقب اجتماع روس الاخير مع نتانياهو ان اسرائيل اعلنت ان مقترحات المفوض الامريكي للانسحاب من ١٣ في المائة اخرى من الضفة الغربية المحتلة غير مقبولة.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان روس لم يتمكن من التعرف على ما هو مقبول لدى اسرائيل لان التشدد الفلسطيني حال دون أن تصل المحادثات الى تلك المرحلة. وتدعو اسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أولا الى ضرب المعارضة الفلسطينية المسلحة وتخفيض سلطة الشرطة الفلسطينية وترحيل الفلسطينيين المشتبه في قيامهم بعمليات ارهابية الى اسرائيل.

ومن جانب آخر قلل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من اهمية فشل مهمة الموفد الامريكي الذي اختتم جولة جديدة في المنطقة من دون التوصل الى نتيجة ملموسة.

واعلن ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء ان «محادثات روس انتهت مع بعض التفاؤل وانه لا داعي للتحدث عن أزمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

واشار بار ايلان الى انه لم يتم التطرق الى مسألة تحديد مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية الذي تأخر اشهرا عدة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين اكد امس الأول انه من الواضح ان عملية السلام باتت «في خطر» في ختام اربعة ايام من المحادثات اجراها روس مع نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الامريكيين يقترحون انسحابا من ١٣,١ في المائة من الضفة الغربية تضاف الى ٢٧٪ تسيطر عليها السلطة الفلسطينية جزئيا او كليا.

واقترح نتانياهو انسحابا من ٩٪ مرفقا بشروط عدة في حين يطالب الفلسطينيون بـ ٣٠٪ من الضفة الغربية. واضاف بار ايلان ان «المحادثات لم تتطرق الى نسب مئوية بل الى مبادئ وخصوصا ما يجب على الفلسطينيين احترامه لاننا نرفض بدء عملية اعادة انتشار مقابل وعود غير جدية».

واكد ايلان ان روس قد يقوم بمهمة جديدة «لانجاح العمل الذي بدأه». وحذر الولايات المتحدة من «اقتراح مبادرة سلام على شكل انذار لان ذلك سيؤدي الى تفجير العملية السلمية».

وكان روبين قال انه اذا استمر المأزق «هناك امكانية» في ان تعلن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المقترحات الامريكية للتسوية، وهذا يعني ممارسة ضغط على اسرائيل. (وكالات)


ابن وابنة الشيخ عبدالكريم عبيد يشاهدان صورته على شاشة الكمبيوتر في شقتهما ببيروت ويتساءلان متى سيتم الافراج عنه؟ (رويترز)

تقرير اخباري

والدة سهى بشارة تعد طعامها يوميا «ربما أتت على غير موعد»!

المعتقلون اللبنانيون لدى اسرائيل احياء في عداد الموتى

■ بيروت: تقوم نجاة بشارة كل يوم باعمالها المنزلية المعتادة في بيتها الصغير في قلب بيروت لكنها عندما تعد الطعام تضيف لا شعوريا حصة ابنتها سهى القابعة في سجن الخيام في جنوب لبنان منذ عشر سنوات.

يعتبر معظم اللبنانيين سهى «بطلة قومية» لانها أطلقت الرصاص على صدر الجنرال أنطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في محاولة اغتيال كادت أن تنجح.

لكنها «ارهابية» بالنسبة الى اسرائيل مثل ١٦٠ لبنانيا في سجن الخيام الذي تديره ميليشيات لحد باشراف ضباط اسرائيليين والذين سجنوا دون محاكمة.

كانت سهى المقاتلة في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (الذراع المسلحة للحزب الشيوعي اللبناني في ذلك الحين) تبلغ ٢١ سنة عندما نفذت هجومها على لحد في السابع من نوفمبر من علم ١٩٨٨ داخل منزله في بلدة مرجعيون داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وهي من عائلة غالبيتها من الشيوعيين من قرية دير ميماس الواقعة داخل الشريط الحدودي وغالبية سكانها مسيحيون ارثوذكس.

تقول نجاة البالغة ٦٠ عاما «مرت سبع سنين على اعتقال سهى قبل ان نراها للمرة الاولى بفضل جهود كبيرة بذلها المخلصون في البلاد ومنظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر. لكن الزيارات توقفت مجددا في العام الماضي».

وكانت اسرائيل وللمرة الاولى منذ انشاء سجن الخيام في عام ١٩٨٤ سمحت في عام ١٩٩٥ لكل معتقل بزيارة من ثلاثة من اقاربه بمعدل مرة كل ثلاثة اشهر لكنها عادت ومنعت الزيارات عن المعتقلين في سبتمبر عام ١٩٩٧.

وتقلب نجاة رسائل وصلتها من سهى عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتقول بصوت متحشرج والدموع تنهمر من عينيها «فقدت القدرة على الشعور منذ زمن بعيد. كلما اعددت الطعام اضفت كمية لسهى فربما اتت على غير موعد».

عبدالكريم عبيد

ويتساءل ساجد (١٦ عاما) عن مصير والده الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته قوة كوماندوس اسرائيلية من بيته في بلدة جبشيت المتاخمة للشريط الحدودي في عام ١٩٨٩.

يقول «العالم يتذكر فقط رون اراد الذي كان يعتدي على شعبنا عندما اسقطت طائرته فيما لا احد يتذكر الشيخ والاسرى اللبنانيين الذين اختطفوا او اعتقلوا في ارضهم وسجنوا بلا محاكمة في دولة عدوة».

وكان الطيار الاسرائيلي اراد فقد بعد ان اسقطت طائرته الحربية اثناء اغارته على جنوب لبنان عام ١٩٨٦ ولم يعرف عنه شيء وتعتقد اسرائيل ان حزب الله وايران يعرفان مصيره وينفي الطرفان ذلك.

وكان الشيخ عبيد امام بلدته واحد زعماء حزب الله الاصولي الذي يشن مقاتلوه هجمات شبه يومية على القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد في محاولات دائمة لاجبارهم على ترك الشريط.

اما محمد صفا الذي امضى مئة يوم في معتقل اسرائيلي في جنوب لبنان عام ١٩٨٢ فقال «هناك ١٦٠ معتقلا في سجن الخيام من بينهم سهى بشارة وثلاث فتيات اخريات وهناك ٥٣ معتقلا في سجون عدة داخل اسرائيل من بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد».

صفا الذي يرأس «لجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» صنف هؤلاء المعتقلين في ثلاث فئات «منهم من هم اسرى حرب لانهم اعتقلوا اثناء مواجهات عسكرية مع جيش الاحتلال في جنوب لبنان وهؤلاء لا تجوز محاكمتهم لكنهم حوكموا وصدرت بحقهم احكام بالسجن لاماد طويلة كما هي حالة الاسير انور ياسين الذي حكم عليه بالسجن ٣٠ عاما بعد ان اسر في جنوب لبنان عام ١٩٨٨».

ويضيف صفا «ومنهم من اختطف من منزله من عمق الاراضي اللبنانية غير الخاضعة للاحتلال ولم تجر محاكمته مثل الشيخ عبد الكريم عبيد».

اما الفئة الثالثة فتضم «من حكم عليهم بالسجن لمدة معينة وانهوا مدة حكمهم لكنهم لا يزالون قيد الاعتقال كحالة الاسير خليل جعارة الذي اعتقل عام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن اربعة اعوام».

اسباب الاعتقال

وعن انتماءات المعتقلين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام يقول صفا «البعض مقاومون يساريون واسلاميون والبعض الاخر ليس لديهم اي انتماء سياسي ولكنهم رفضوا الانضمام الى الميليشيا العميلة لاسرائيل او رفضوا دفع اتاوات لهذه الميليشيا».

اما اطرف اسباب الاعتقال بالنسبة لصفا فهي الاشتباه بالعمل لصالح الجيش اللبناني.

يقول ساخرا ومتعجبا «جيش احتلال يتهم مواطنا على ارض وطنه بانه عميل لجيش هذا الوطن فهل هناك اغرب من هذه التهمة».

وامتنعت وزارة العدل الاسرائيلية عن التعليق ردا على اسئلة رويترز عن اوضاع المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

ويبدي صفا استغرابه لعدم قيام اي ضجة عالمية ردا على حكم صدر عن محكمة العدل العليا في اسرائيل في الشهر الماضي سمحت بموجبه بالاستمرار في اعتقال اللبنانيين الذين تعتبرهم اسرائيل ارهابيين كرهائن لدى اسرائيل للتفاوض عليهم من اجل المصالح الاسرائيلية.

واغضب هذا الامر منظمات انسانية عالمية ولا سيما منظمة العفو الدولية التي وصفت قرار المحكمة الاسرائيلية بانه «لا يحتمل».

ولم يثن القرار الاسرائيلي اهالي المعتقلين عن التظاهر عند باب مطار بيروت لدى وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي وقدموا له وثيقة تشرح اوضاع المعتقلين وتطالب بمساعدة المنظمة الدولية لاطلاق سراحهم.

وتتهم الوثيقة اسرائيل بانها تتحمل مسؤولية مقتل ١٤ معتقلا تحت التعذيب في سجن الخيام.

وعلى الرغم من هذه الاعتقالات فشلت اسرائيل في اخماد المقاومة اذ خسرت ٣٩ جنديا في معارك عام ١٩٩٧ جرح فيها أيضا ٩٩ جنديا.

ولا يخفي فواز بشارة /٦٨ عاما/ والد سهى فخره بما فعلت ابنته ويقول بلغة واثقة عند سؤاله عما اذا كان سيمنعها من القيام بما فعلت لو عاد التاريخ الى الوراء «ابنتي راشدة وهي صاحبة قرارها».

وحتى سهى نفسها التي قضت الكثير من سنوات شبابها خلف القضبان ليس في رسائلها ما يشير الى انها تراجعت عن قناعتها خاصة مع تلك الخطوط السوداء العريضة التي وضعها عليها المراقب السياسي للسجن وهي تعتذر في احدى الرسائل من احد الاقارب لعدم حضورها عمادة احد ابنائه قائلة له «جواز السفر ذهب ولم يعد» وتطلب من والدها بان يشتري هدية «لاجمل الامهات» في عيد الام.

اما عائلة الشيخ عبيد فقد انتقلت الى شقة متواضعة في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله.

وهي ايضا تامل بعودة الشيخ لكن ساجد يريد ان يتابع دراسته لمادة الكومبيوتر «لمحاربة اسرائيل بكل الاشكال. انا على استعداد لقتل اي اسرائيلي اراه امامي». (رويترز)

توقع تحريك ملف تبادل الاسرى باشلاء اسرائيليين قريبا

□ بيروت- الاتحاد:

■ توقعت اوساط متابعة لملف تبادل الاسرى والمعتقلين اللبنانيين باشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل في انصارية، ان تتم هذه العملية خلال الاسابيع المقبلة بعد ان أدت خلافات تقنية تتعلق بالعدد الذي سيفرج عنه. الى توقفها.

وكان الاتفاق المبدئي بين الاطراف ينصب على ان يكون ثلث المفرج عنهم من سجون الاحتلال داخل اسرائيل وان يكون الباقون من سجن الخيام واعطاء الاولوية للمرضى والمصابين وللذين أمضوا فترات طويلة في الاعتقال وقيام اسرائيل بتسليم رفات ما بين ٣٠ الى ٤٠ مقاوما وتسلم المقاومة اشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل في انصارية في سبتمبر ١٩٩٧.

حول العالم

حرية التنقل

■ فيينا: تدخل حرية التنقل برا بين النمسا وايطاليا والمانيا حيز التنفيذ اليوم الاربعاء مع انضمام النمسا كليا الى دول مجموعة شينغن اعتبارا من اليوم مما يؤدي الى وقف الرقابة عند الحدود البرية.

وخلال المرحلة الأولى من انضمام النمسا الى مجموعة شينغن في الاول من ديسمبر الماضي الغيت عمليات تفتيش المواطنين الذين ينتمون الى دول المجموعة في المطارات النمساوية فقط.

وقال وزير الخارجية النمساوي ولفغانغ شويسل امس الأول في بيان «مع انضمام النمسا كليا الى مجموعة شينغن في الاول من ابريل فان طوابير الانتظار والتباطؤ والازدحام عند الحدود مع المانيا وايطاليا اصبحت من الماضي».

ولهذه المناسبة سيشارك وزير الداخلية النمساوي كارل شلوغل ونظيره الايطالي جيورجيو نابوليتانو غدا في حفل عند مركز برينير الحدودي بين النمسا وايطاليا. وبعد الظهر سينظم حفل مماثل عند الحدود النمساوية-الالمانية في فالسربرغ يحضره وزير الداخلية الالماني غونتر بيكشتاين.

وقد انفقت النمسا، التي وقعت معاهدة الانضمام الى مجموعة شينغن في ٢٨ ابريل ١٩٩٥، ٢,٥ مليار شيلنغ (٢٠٠ مليون دولار) لتعزيز مراقبة حدودها. ومنذ ديسمبر الماضي اصبحت هذه الدولة متصلة بالكمبيوتر المركزي لمجموعة شينغن. (أ.ف.ب)

ترحيل

■ بوينس ايرس: بدأت الارجنتين عملية ترحيل توماس دراش (٣٧ عاما) المطلوب في المانيا بتهمة خطف مليونير التبغ الالماني ريمتسما عام ١٩٩٦. وقالت وكالة انباء «دي ان» الخاصة ان القاضي الفيدرالي جوريه لويز باليستيرو يتولى عملية الترحيل التي يتوقع ان تستغرق ٤٠ يوما. وكان دراش قد اعترف بهويته في وقت مبكر من صباح امس الاول لمسؤولين من مكتب الشرطة الفيدرالية الجنائية الالماني.

ويشتبه في ان دراش هو العقل المدبر وراء خطف المليونير الالماني جان فيليب ريمتسما في ٢٥ مارس ١٩٩٦ الذي اطلق سراحه بعد ٣٣ يوما من احتجازه بعد دفع فدية قدرها ٣٠ مليون مارك (١٧ مليون دولار).

وكان دراش قد سافر من الارجنتين الى اوروجوي مستخدما جواز سفر بريطاني مزور قبل عدة ايام لحضور حفلة لفرقة رولينج ستونز الموسيقية.

وقد تم اعتقاله يوم السبت الماضي واطلق سراح المرأة التي كانت بصحبته. (د.ب.أ)

غلطة مؤسفة

■ اوتاوا: كشف النقاب امس عن ان مستشفيات مدينة مونتريال الكندية وضعت في عطلة نهاية الاسبوع في حالة تأهب كامل بعد حصول الشرطة على معلومات تفيد بوجود مخطط للاعتداء بغاز سارين السام في محطات المترو.

وذكر راديو كندا ان الشرطة بدأت في التحقيق في هذه القضية الغامضة التي اعتبرتها غلطة مؤسفة أو خبرا كاذبا ذلك ان احد موظفي الاسعاف قد اساء فهم وثيقة تذكر الخطوات التي تجب اتخاذها في حالة اعتداء كيميائي واخبر المستشفيات التي اتخذت الاجراءات الوقائية اللازمة. (واخ)

أول رحلة

■ بكين: غادر رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي بكين امس متوجها الى لندن في اول رحلة له الى الخارج منذ توليه منصبه في ١٧ مارس.

ويصل زهو الى لندن حيث يقوم بزيارة رسمية غدا يشارك بعدها في العاصمة البريطانية في القمة الاوروبية الآسيوية الثانية قبل ان يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا بين الخامس والسابع من ابريل الجاري.

وتستقبل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية رئيس الوزراء الصيني يجري بعدها محادثات مع نظيره البريطاني توني بلير.

ويعكس اختيار لندن لاول رحلة الى الخارج لزهو رونغجي كرئيس للوزراء رغبة بكين في طي صفحة الخلاف الصيني-البريطاني حول هونغ كونغ المستعمرة البريطانية التي عادت الى سيادة الصين في الاول من يوليو الماضي. (أ.ف.ب)

عرفات في المتحف

■ امستردام: زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس متحف ان فرانك الذى اختبأت فيه فتاة يهودية من المحتل النازى خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان زيارة عرفات للمتحف فى امستردام تأتى فى اطار برنامج زيارة خاص. ووصل عرفات الى هولندا امس الأول لافتتاح ندوة دراسية فى جامعة ايراسموس فى روتردام. (رويترز)

٣ هجمات للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال

□ بيروت - الاتحاد:

إعتقلت القوات الاسرائيلية امس مواطناً من بلدة شبعا في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان يدعى قاسم حمدان حيث إقتيد الى سجن الخيام.

وأفادت المعلومات الواردة من البلدة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي سمحت للاهالي بالدخول والخروج من والى بلدتهم بعد ان كانت قد حوصرت منذ ١٧ فبراير الماضي وذلك لمن تتجاوز أعمارهم الاربعين سنة. وتأتي هذه الخطوة الاسرائيلية في أعقاب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على شبعا أوائل السنة الحالية واستمر شهرا. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنطقة الواقعة ما بين بلدة ميفدون وزوطر الغربية وأحراج سجد والريحان في أقليم التفاح.

عمان أكدت تطلعها للمزيد

الأردن يتسلم الدفعة الأخيرة من طائرات «أف ١٦»

■ عمان: تسلم الاردن امس الأول ثلاث طائرات حربية من نوع «اف ١٦» وهي الدفعة الاخيرة من اصل ١٦ طائرة من هذه الطائرات العسكرية المقاتلة الحديثة التي اقرتها الحكومة الامريكية للاردن ضمن برنامج صقر السلام للدعم الشامل الذي أعلن عنه وزير الدفاع الامريكي السابق وليم بيري خلال زيارته الى عمان في السابع من شهر يناير من عام ١٩٩٦م.

وجرى حفل تسليم هذه المقاتلات الحديثة بحضور رئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني اللواء الركن طيار محمد خير عبابنة والملحق العسكري الامريكي في عمان وعدد من كبار ضباط سلاح الجو الملكي الاردني.

وقال اللواء الركن طيار محمد خير العبابنة لصحيفة (الدستور) الصادرة أمس ان هذه الطائرات ذات قدرات دفاعية كبيرة جدا وتعزز القدرة الدفاعية لسلاح الجو الملكي الاردني للدفاع عن الادرن كما تعتبر هذه الطائرات نقلة نوعية من ناحية التقنية الحديثة التي تمتاز بها هذه الطائرات بالاضافة الى انها ستعمل عل رفع مستوى الطيارين والمهندسين والفنيين الاردنيين.

واضاف اللواء العبابنة ان سلاح الجو الملكي الاردني يتطلع للحصول على المزيد من هذه الطائرات في المستقبل مؤكدا ان جهود الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وزيارته واجتماعاته مع كبار المسؤولين الامريكيين في هذا الصدد يأتي لتحسين القدرات الدفاعية للقوات المسلحة الاردنية بكافة تشكيلاتها وبشكل خاص سلاح الجو الملكي الاردني.

وبين الطيار العبابنة ان القوات المسلحة الاردنية قد تسلمت ١٦ طائرة مقاتلة امريكية (اف ١٦) من ضمن برنامج المساعدات البالغ قيمتها ٢١٠ ملايين دولار ومائة مليون دولار مساعدات عينية اضافة الى المساعدات الاقتصادية والعسكرية البالغة ٢٢٥ مليون دولار. ويذكر ان برنامج صقر السلام يشتمل على ١٢ طائرة (اف ١٦ ايه) ذات مقعد واحد للدفاع الجوي و٤ طائرات (اف ١٦ بي) ذات المقعدين والتي يمكن استعمالها للتدريب وللدفاع الجوي.

وكانت الدفعة الأولى المؤلفة من اربع طائرات «اف ١٦» وصلت الى الاردن في السابع عشر من ديسمبر الماضي.

وتندرج هذه المساعدات العسكرية ضمن قرار اتخذه الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فبراير ١٩٩٦ في شأن مساعدات متنوعة للاردن بعد ان ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤م.

وقال رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي مساء أمس الأول ان كلينتون تعهد للملك حسين خلال القمة التي جمعتهما في واشنطن في ١٩ مارس بتقديم دعم عسكري واقتصادي عام ١٩٩٩ للاردن قدره ٢٢٥ مليون دولار، وهو السقف نفسه الذي التزمت به واشنطن للسنة الحالية.

(وكالات)

أمير منطقة مكة يقبل الحجر الاسود بعد غسل الكعبة المشرفة. (أ.ف.ب)

استعدادات سعودية مكثفة لتأمين سلامة وراحة الحجاج

■ مكة المكرمة: بدأت السلطات السعودية اقامة مخيم شاسع في مكة يضم اكثر من عشرة الاف خيمة مضادة للحريق للوقاية من حصول حرائق جديدة اثناء موسم الحج الحالي. وقالت السلطات ان حوالي مليون حاج وصلوا إلى الأراضي المقدسة حتى أمس.

ويقوم آلاف من العمال بنصب الخيام في مناطق المخيم المختلفة الموزعة حسب الجنسيات. واشار المشرفون على تنظيم المخيمات الى ان ١٠٨٣٠ خيمة مضادة للحريق ستنصب فوق مساحة تقارب ٦٢٥ الف متر مربع ويمكن ان تستوعب نصف مليون شخص اي ربع العدد المتوقع من الحجاج. فيما ينام مليون حاج آخرون في الهواء الطلق.

وقد جهزت هذه الخيام المبردة المصنوعة من قبل مجموعة تضم ١٨٠ شركة سعودية بما مجموعه ٢١٨٦٧ مطفأة للحريق متصلة بنظام آلي لاطفاء الحرائق كما يقول المشرفون.

وتهدف هذه الاحتياطات الى تفادي تكرار المأساة التي وقعت في العام الماضي والتي اودت بحياة ٣٤٣ حاجا في حريق اندلع بسبب انقلاب سخانة غاز. وقد منع استخدام سخانات الغاز هذا العام.

وسيقوم سرب من ١٢ مروحية من الدفاع المدني بالتحليق بانتظام فوق الاماكن المقدسة للانذار في حال وقوع حريق ولمراقبة الحشد البشري الهائل.

وقد زادت السلطات السعودية لهذا الغرض عدد مخارج المياه لاطفاء الحرائق وحشدت أكثر من مائة شاحنة للمطافىء وعددا مماثلا من سيارات الاسعاف في مكة المكرمة والمدينة. واستنفر اكثر من ٩١٠٠ طبيب وممرض في المشاعر المقدسة لمساعدة الحجاج المرضى او المصابين بامراض معدية.

وعلى مستوى الخدمات خصصت الحكومة السعودية نحو الف نقطة لبيع المواد الغذائية والوجبات الجاهزة لتفادي التزاحم والازدحام في الاماكن المقدسة.

وكان ١٤٢٦ حاجا قد لاقوا حتفهم عام ١٩٩٠ نتيجة التدافع كما أدى حادث مماثل عام ١٩٩٤ إلى مقتل ٢٧٠ شخصا.

ولتفادي اصابة الحجاج بالجفاف اثناء تأديتهم مناسك الحج في حرارة عالية يمكن ان تصل الى ٤٠ درجة عمدت السلطات هذا العام الى بناء سبع خزانات تبلغ سعة كل منها مليوني متر مكعب من مياه الشرب.

وستستخدم اكثر من ٥٠٠ شاحنة مبردة لتوزيع ١٥ مليون عبوة مياه على الحجاج.

واعلن وكيل بلدية مكة فؤاد الغزالي مؤخرا للصحافة ان ٢٤٥٠٠ شخص جندوا لتأمين التنظيم اثناء موسم الحج. وفي ايام التضحية خصصت سبعة مسالخ يمكنها تأمين ذبح مليون خروف.

وحددت السلطات السعودية يوم غد الخميس لدخول آخر الحجاج الى السعودية بحرا وجوا وبرا.

ويتوجب على الحجاج ان يغادروا السعودية عائدين الى بلدانهم قبل العاشر من ابريل الجاري تحت طائلة التعرض للملاحقة والطرد.

وبالنسبة للكثيرين من الحجاج الآتين من دول فقيرة يشكل موسم الحج مناسبة للبقاء في السعودية بشكل غير قانوني. وتطرد السلطات سنويا عدة الاف من هؤلاء لكن آلافا آخرين يفلتون من الملاحقة والابعاد.

وصرح الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة السعودي أمس بأن الحالة الصحية بين حجاج بيت الله الحرام ممتازة. مشيرا الى انه لاتوجد هناك اى حالات وبائية ولامحجرية.

وأضاف في مؤتمر صحفي ان حكومة خادم الحرمين الشريفين هيأت منظومة من المستشفيات والمراكز الصحية فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة زودت بأحدث اساليب التقنية الصحية العالمية تتشرف بخدمة ضيوف بيت الله الحرام فى كل مكان يحلون فيه او يرتحلون اليه.

وبين ان هذه المنظومة الصحية تضم واحدا وعشرين مستشفى و١٥٧ مركزا صحيا وتشتمل على اكثر من خمسة الاف وتسعمائة سرير بمعدل سرير واحد لكل ٢٨٦ حاجا بالاضافة الى مائة وخمس وحدات للتبريد.

وأكد أن المراكز الصحية موجودة على بعد ١٥٠ الى ٢٠٠ متر من كل حاج فى اى اتجاه في المشاعر وهناك مراكز صحية أكثر من الحاجة سواء فى مكة المكرمة أو منى أو مزدلفة وعرفات وبأعداد كبيرة جدا.

واشار الى ان الخدمات الصحية المقدمة للحجاج تشمل الى جانب الشق العلاجي الجوانب الوقائية والتوعية الصحية والبيئة وقد وفرت في جميع منافذ الدخول الى المملكة وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وفي جميع أماكن تواجد الحجاج.

وابان الوزير ان الوزارة جندت اكثر من احد عشر الفا وخمسمائة وسبعين من منسوبيها ما بين اطباء وممرضين وفنيين واداريين موزعين على كافة المستشفيات والمراكز.

وقال انه في اطار حرص وزارة الصحة الاخذ باساليب التقنية الحديثة بتنظيم أعمالها في المرافق الصحية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة فقد قامت هذا العام بتطوير وتجهيز نظام آلي تطبيقي خاص باحصائيات الحج يعتمد على قاعدة بيانات وباستخدام أحدث ما توصلت اليه أساليب النظم التطبيقية.



حجاج من داغستان احدى الجمهوريات الاسلامية التابعة لروسيا الاتحادية يبيعون السجاد في العاصمة الاردنية عمان حيث درجوا على التوقف في محطات للتجارة من أجل توفير نفقات مسيرتهم إلى الاراضي المقدسة التي تمتد ٥ آلاف كيلومتر. (رويترز)

خرازي أختتم زيارته لبيروت

الهراوي يجدد تحذيره من الطائفية وأزمة مشروع الزواج المدني مستمرة

□ بيروت - الاتحاد:

■ بقي مشروع الزواج المدني مطروحا في الساحة السياسية اللبنانية للبحث عن مخارج للازمة التي ولدت بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والتي لا زالت تدور في دائرة مفرغة من الاقتراحات إذ ما زالت معظم الوساطات تصطدم على أرض الواقع بتشبث كل من الفريقين المعنيين بموقفه مما جعل المصادر الوزارية تتخوف من أزمة دستورية مستحكمة تضع البلاد أمام خيار من أثنين إما استقالة رئيس الحكومة او الحكومة وأما توقف مجلس الوزراء عن الانعقاد فيما لم يستبعد آخرون خيارا ثالثا وهو الدخول في انتخابات رئاسية مبكرة.

ووسط هذه الاجواء المتشنجة جرت محاولات لتقريب وجهات النظر وإيجاد مخرج يراعي موقعي الرئاستين الأولى والثالثة من الوجهة المعنوية بطريقة «لا غالب ولا مغلوب» وفي هذا الاطار طرحت فكرة تأليف لجنة وزارية تعيد صياغة المشروع في ضوء الملاحظات التي سيبديها الوزراء ثم يصار الى طرحها في جلسة لمجلس الوزراء لدرس الصيغة الجديدة.

ولم يشأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يغادر لبنان الى الامارات العربية المتحدة دون ان يغمز من قناة الطائفية في الملاعب الرياضية حيث أبدى خشية عندما رأى مساء أمس الضجة التي أثيرت في مباراة كرة السلة حيث فاز نادي الحكمة ببطولة الاندية العربية.

وقد حذر الهراوي لدى استقباله وفدا من النادي سلمه كأس البطولة من العودة الى شيء مرفوض. وقال: انا سأبقى على رفضي للمذهبية والطائفية التي كادت ان تدخل الى الرياضة وتجعل منها ديانات عوضا عن ان تكون رياضة فعلية.

من جهته أكد وزير الزراعة شوقي فاخوري ان لا أفكار ولا إقتراحات متداولة بشأن المخرج من المأزق الذي وصل اليه موضوع مشروع الزواج المدني الاختياري.

وأضاف فاخوري أنه إذا كانت جلسة مجلس الوزراء ستعقد فإن الجلسة التالية في قصر بعبدا تنتظر بت المشروع الذي يصر رئيس الجمهورية على ان يوقع عليه الرئيس رفيق الحريري.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي اختتم زيارته لبيروت مساء امس، دعم بلاده للمقاومة والشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والاحتلال.



خرازي خلال لقائه البطريرك الماروني امس. (أ.ف.ب)

وجاء تصريح خرازي خلال استقباله الامين العام «لحزب الله» حسن نصر الله في مقر السفارة الايرانية في منطقة بئر حسن في العاصمة بيروت.

وشرح نصر الله لرئيس الدبلوماسية الايرانية مواقف الحزب تجاه التطورات على الساحة الجنوبية ودور المقاومة في التصدي للاحتلال، وكذلك الموقف من الطرح الاسرائيلي المشروط بالانسحاب من جنوب لبنان، واعتبره مناورة اسرائيلية ومؤامرات تستهدف لبنان وشعبه.

واكد نصر الله اهمية التعاون مع الدولة اللبنانية لمواجهة المخططات الاسرائيلية.

وكان خرازي قد التقى مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني صباحا في مقر دار الفتوى الاسلامية. والتقى أيضا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير.

كما اجتمع خرازي امس مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وعدد من القادة الحزبيين والسياسيين. وكان خرازي قد سلم الرئيس الياس الهراوي امس الاول رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

تعديل قانون الانتخابات التكميلية في ايران

■ طهران: قالت وكالة الانباء الايرانية أمس ان مجلس مراقبة الدستور أقر قانونا يسهل الانتخابات التكميلية في البرلمان ويقصر عملية الاقتراع على جولة واحدة.

واقترح البرلمان الايراني القانون الجديد قبل أسبوعين وسيطبق بأثر رجعي على شغل مقعدين شاغرين في انتخابات تكميلية في طهران جرت الشهر الماضي.

ويقضي القانون الجديد بأن يدخل البرلمان من يحصل على أكبر عدد من الأصوات وهو ما يعني حصول كل من علي عباسبور المحافظ وهو خبير طاقة تلقى تعليمه في الولايات المتحدة وفاطمة كروبي التي يؤيدها تيار معتدل مقرب من الرئيس محمد خاتمي على مقعد في البرلمان. ويضم مجلس مراقبة الدستور ١٢ عضوا. (رويترز)

واشنطن: التحقيقات في اعتداء الظهران مستمرة

■ واشنطن: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين امس الاول ان الحكومة الاميركية تعتبر ان التحقيق في اعتداء الظهران الذي استهدف جنودا اميركيين في ١٩٩٦ لم ينته بعد. وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اعلن ان المملكة السعودية تعرف «كل الحقائق» المتعلقة بهذا الاعتداء. وردا على اسئلة عن تصريحات الوزير السعودي قال روبين ان «التحقيق ما زال مستمرا ولا نعتقد انه انتهى».

لكنه رفض تقديم اي معلومات عن الاتصالات بين اجهزة الشرطة الاميركية والسعودية التي تجري التحقيق. وقد ادى الاعتداء الذي وقع في ٢٥ يونيو ١٩٩٦ الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا وجرى تنفيذه بواسطة شاحنة محملة بالمتفجرات ادى انفجارها الى تدمير معسكر للطيارين الاميركيين في الظهران في شرق السعودية. (أ.ف.ب)





الشرطة الباكستانية تتفحص موقع أحد الانفجارين في كراتشي. (أ.ف.ب)

أمريكا تجلي موظفي قنصليتها

مقتل واصابة ٢٢ شخصا بانفجارين في كراتشي

■ كراتشي: قالت الشرطة ان انفجارين هزا امس مدينة كراتشي الجنوبية في باكستان وقتل في الانفجارين شخصان على الاقل وجرح ٢٠ شخصا.

وذكرت الشرطة ان الانفجارين وقعا خلال ساعة الذروة الصباحية في متجرين صغيرين احدهما يقع اسفل مبنى سكني في ضاحية عيشة منزل والاخر يقع في منطقة كريم اباد في قلب كراتشي وفصل بين الانفجارين اقل من ٥٠ دقيقة.

وذكرت الشرطة ان المادة المتفجرة المستخدمة في العبوتين الناسفتين واحدة.

وقال مسؤول في فرقة ابطال مفعول القنابل تماثل النوع (المتفجرات) يوحي ان جهة واحدة هي التي زرعت القنبلتين. وقال شهود عيان ان معظم الضحايا اصحاب متاجر وعاملون في مكاتب.

وكان ٢٥ شخصا على الاقل قتلوا الاسبوع الماضي في كراتشي في أعمال عنف ردتها الشرطة الى الخصومة القائمة بين الحركة القومية والفصيل المنشق عنها «الحركة القومية المتحدة - حقيقي». وتتنازع الحركة والفصيل المنشق النفوذ في مقاطعة السند على المهاجرين المسلمين الناطقين بلغة الاوردو الذين غادروا الهند لدى تقسيم شبه القارة الهندية في عام ١٩٤٧. ومن جانب آخر اعلن في واشنطن ان الولايات المتحدة بادرت الى اتخاذ احتياطات امنية اضافية في مقار بعثاتها الدبلوماسية بباكستان.

واشار الناطق باسم الخارجية الامريكية (جيمس روبن) الى ان واشنطن اتخذت هذه الخطوة في ضوء بروز تهديدات في الاونة الاخيرة وتضمن اجلاء بعض من العاملين في القنصلية الامريكية بكراتشي الى بلادهم.

وقال روبن «تلقينا معلومات حول تهديد محتمل لبعثاتنا الدبلوماسية في باكستان.. ونأخذ هذه التهديدات بجدية».

واضاف في تصريحاته التي بثتها وكالة انباء (يونايتدنيوز) الهندية امس ان هذه الخطوة تأتي لتأمين سلامة مواطنينا ومنشآتنا. (وكالات)

قرارات أمريكية مهمة بشأن السلام بعد عودة كلينتون من جولته الافريقية

□ واشنطن - الاتحاد:

■ اكد مسؤول كبير بالخارجية الامريكية «للاتحاد» بأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يقرران هذا الاسبوع بعد عودة كلينتون من جولته الافريقية الخطوات التي يجب ان تتخذها الولايات المتحدة بشأن عملية السلام في ضوء استمرار الازمة، وفي ضوء نتائج مشاورات دنيس روس في اسرائيل ومع السلطة الفلسطينية.

وصرح المسؤول «للاتحاد» بان رسالة اولبرايت الى قادة المنظمات اليهودية الامريكية، اوضحت بكل قوة ان التدهور الراهن غير مقبول وان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تستمر الى الابد في محاولاتها لدى الاطراف لاتخاذ القرارات الضرورية.

وقال المسؤول «ان دنيس روس سوف يعرض على الرئيس الامريكي وعلى اولبرايت تفاصيل المناقشات التي اجراها بشأن المقترحات الامريكية».

وردا على سؤال حول مخاوف السلطة الفلسطينية بان يضغط نتانياهو على الادارة الامريكية لتعتبر مقترحاتها المتعلقة بوقف المستوطنات ووقف الاجراءات الاحادية. قال المسؤول «للاتحاد» ان المقترحات التي تطرحها امريكا تشكل افضل ما لدى الادارة كوسيلة لتحريك العملية التفاوضية بين الجانبين.

وقال المسؤول ان اطار المقترحات يرتكز على المبادىء التي سبق ان اعلنتها اولبرايت، ولجنتها في سبتمبر الماضي مع القيادتين في نيويورك وتشمل تحقيق اعادة انتشار من مساحة يكون لها مصداقية، ووقف الاجراءات الاحادية «تايم اوت» واجراءات امن من جانب الفلسطينيين، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية والدخول في مفاوضات الحل النهائي.

وقال المسؤول «ان امريكا لن تفرض شيئا على احد، وان دنيس روس اعلن في المنطقة بحث اللمسات على المقترحات.

واكد المسؤول للاتحاد «ان الادارة ليس لديها خطط في الوقت الراهن لعقد اجتماعات على غرار كامب ديفيد، او دعوة رؤساء دول للمشاركة في بحث الازمة». وكان عرفات قد صرح بانه يقبل دعوة امريكية للمشاركة في مؤتمر يحضره بعض رؤساء دول.

من جهة اخرى أكد المسؤول ان امريكا لن تتخلى عن عملية السلام، ولكنها ستقرر الخطوات التي تتخذها بعد عودة كلينتون من افريقيا.

يلتسين يبقي بريماكوف

البرلمان الروسي يناشد الرئيس تجميد ترشيح كيريينكو رئيسا للوزراء

■ موسكو: أعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس بموجب مرسوم رئاسي تعيين وزيري المالية والخارجية في منصبيهما كدليل على مواصلة السياسة الحكومية بالرغم من اقالته مجمل اعضاء الحكومة.

وقالت الوكالة ان يلتسين اعلن انه اعاد تعيين الاصلاحي ميخائيل زادورنوف (٣٤ عاما) وزيرا للمالية ويفغيني بريماكوف (٦٨ عاما) وزيرا للخارجية. وكان يلتسين نفى معلومات اوردها جهاز البروتوكول التابع للرئاسة بعد ان اكد ان زادورنوف وبريماكوف عينا وزيرين بالوكالة خلال حفل رسمي أمس في الكرملين.

واعلن يلتسين انه وقع للتو مرسومين يعيد بموجبهما تعيين الوزيرين في منصبيهما.

وقالت وكالة ايتار-تاس ان يلتسين اعلن شخصيا نبأ اعادة تعيين بريماكوف خلال حفل اقيم في الكرملين على شرف الرئيس الناميبي سام نوجوما.

وكان الرئيس يلتسين اقال في ٢٣ مارس الحالي مجمل اعضاء حكومته وقدم الى مجلس النواب اقتراحا بتعيين وزير الطاقة السابق سيرغي كيريينكو (٣٥ عاما) رئيسا للوزراء. ويتوقع ان يبحث مجلس النواب الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون والقوميون بعد غد الجمعة في هذا الترشيح. لكن الرئيس الروسي عين عددا من الشخصيات في مناصب حكومية مهمة من دون أن ينتظر الضوء الاخضر من البرلمانيين.

وستساهم اعادة تعيين زادورنوف في منصبه في طمأنة الاوساط المالية الدولية التي اعربت عن تأييدها لتعيينه وزيرا للمالية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وبريماكوف (٦٨ عاما) المسؤول السابق عن جهاز الاستخبارات الخارجية والخبير في شؤون العالم العربي يتولى حقيبة الخارجية منذ يناير ١٩٩٦.

والمح الكرملين الى انه سيتم اعادة تعيين وزير الدفاع السابق ايغور سيرغييف في منصبه في الحكومة الجديدة حتى وان لم يوقع بعد مرسوم رئاسي بهذا المعنى.

ومن المقرر ان يصوت اليوم مجلس النواب على توجيه نداء إلى يلتسين لحثه على تجميد ترشيح كيريينكو رئيسا للوزراء. (وكالات)



رئيس الوزراء الروسي المعين اثناء لقائه مع رئيس المصرف المركزي

شريط الأخبار

■ عمان: أوصت السلطات الاسرائيلية بنقل قبر السفاح باروخ جولدشتاين مرتكب المجزرة البشعة في الحرم الابراهيمي في الخليل من منتزه مستعمرة كريات أربع الى موقع آخر.

ولم يوضح راديو اسرائيل الذي اذاع هذا النبأ الموقع الجديد لقبر جولدشتاين.

وقال ان موقف سلطات الجيش يستند الى الافتراض بأن وجود قبر جولدشتاين في موقعه الحالي قد يثير المشاعر والاحتكاكات.

واضاف ان سلطات الجيش تنتظر ان يتخذ قرار على المستوى السياسي قبل ان يتسنى لها العمل بحزم على نقل القبر الى موقع بديل.

ويذكر ان المستوطنين يعارضون هذا القرار ويتحدون الجيش بتنفيذه. (واخ)

■ مدريد: اعلن سلاح الجو الاسباني ان عمليات البحث ستتواصل لمحاولة العثور على مقاتلة خاصة بالتدريب من طراز (أف ٥) كانت قد فقدت امس الأول اثناء تحليقها فوق محافظة طليطلة جنوبي مدريد.

وقالت وكالة الانباء الاسبانية (ايفيه) ان ضابطا واحدا هو المدرب خوان مانويل بلاو (٣٢ عاما) كان يقوم بقيادة الطائرة عند اختفائها من شاشات الرادار مساء أمس الأول اثناء تحليقها في رحلة من قاعدة تلافيرا لريال قرب الحدود البرتغالية الى قادة توريخون الواقعة على مسافة ١٤ كيلومترا شرقي مدريد.

وقامت فرق الانقاذ وقوات من الحرس المدني تساندها طائرة مروحية بالبحث عن الطائرة المفقودة في المناطق الجبلية القريبة من طيطلة وفي المحافظات المتاخمة لها إلا ان عمليات البحث اوقفت ثم استؤنفت صباح أمس. (كونا)

■ اسيوط: قالت مصادر امنية مصرية ان مسلحا واحدا على الاقل يشتبه انه من الارهابيين قتل برصاص قوات الأمن في صعيد مصر.

واضافت ان طفلا في العاشرة من عمره قتل ايضا اثناء تبادل اطلاق النار بين قوات الأمن المصرية وثلاثة مسلحين يشتبه انهم ارهابيون مساء أمس الأول في قرية العقال البحري التابعة لمركز البداري بمحافظة اسيوط على مسافة ٣٢٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة.

وقالت المصادر ان المتشدد القتيل يدعى ناصر حجازي وان قوات الأمن تمشط المنطقة بحثا عن «الارهابيين» الآخرين.

وقتل أكثر من ألف شخص منذ بدأ الاسلاميون المتشددون أعمال عنف لاسقاط الحكومة عام ١٩٩٢م. (رويتر)

■ جوهانسبرج: اعلنت السفارة الفرنسية في بريتوريا ان مكاتب قسمها التجاري في جنوب افريقيا الواقعة في جوهانسبرج تعرضت صباح امس لهجوم من قبل خمسة مسلحين احتجزوا الموظفين الموجودين رهائن ثم غادروا المكان من دون ان يتسببوا بأذية احد.

وتلقى الملحق التجاري في السفارة مارك بوتييه واحدى السكرتيرات ضربات على الوجه. واحتجز المسلحون ستة اشخاص رهائن لمدة نصف ساعة ثم حصلوا على مفاتيح الخزنة.

واوضح بوتييه ان المسلحين لم يجدوا في الخزنة سوى وثائق ومبلغ صغير من المال.

واطلق جهاز الانذار المتصل بواحدة من اكبر شركات ضمان الحماية الخاصة في جوهانسبرج فور مغادرة المجموعة المسلحة المكان. (أ.ف.ب)

■ أنقرة: أعلن أمس ان اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي سيبدأ اليوم (الاربعاء) جولة تشمل زيارة لكل من باكستان وتركمانستان.

وقال بيان للخارجية التركية ان جيم سيجري خلال زيارته لباكستان تبادلا للآراء في مواضيع ثنائية واقليمية وسيركز على سبل زيادة تعزيز التعاون بين البلدين. أما زيارة جيم لتركمانستان فسيبحث خلالها مع المسؤولين هناك العلاقات السياسية الثنائية والاقليمية وتبادل الآراء حول تعزيز التعاون بين البلدين. (ق.ن.ا)



الرئيس الفلسطيني لم يقدم موقفا نهائيا

روس نقل لعرفات وثيقة اسرائيلية تطالب بتنفيذ التزامات باتفاق الخليل

■ عمان - الاتحاد:

■ نقل المنسق الامريكي للعملية السلمية دنيس روس للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وثيقة اسرائيلية اطلق عليها اسم «تنفيذ الالتزامات الفلسطينية الواردة في اتفاق الخليل» تتضمن مطالب امنية تشترطها اسرائيل مقابل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات لم يقدم موقفه النهائي منها، وبادر بتوجيه عدد من الاسئلة لروس حول المبادرة الامريكية وتلقى اجابات على بعضها.

وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث كشف عن المحاور العامة للمبادرة الامريكية وقال انها تشمل عدة بنود اولها يتعلق بتنفيذ اسرائيل لمرحلتي اعادة الانتشار الاولى والثانية بنسبة تصل لقرابة ١٤ بالمئة من اراضي الضفة الغربية، والثاني يتعلق بتشكيل لجنة رباعية امريكية اوروبية فلسطينية اسرائيلية لبحث تنفيذ المرحلة الثالثة اعادة الانتشار، وبند يطالب بوقف الاجراءات احادية الجانب دون ان يشير بشكل واضح للاستيطان ويطالب بوقت مستقطع ضمن مفهوم Time Out الامريكي.

وقال شعث ان المبادرة الامريكية تتضمن عدة بنود تتعلق بالجوانب والاجراءات الامنية، ومنها ما يتعلق بتطبيق ما لم يطبق من بنود الاتفاق الانتقالي دون تحديد آلية او سقف زمني لذلك، واخر حول التقدم نحو مفاوضات الحل النهائي.

واوضح ان روس الذي اختتم جولته مساء الاثنين قدم ايضاحات واجوبة حول الاسئلة التي طرحها الجانب الفلسطيني بشأن الافكار التي يطرحها لكسر الجمود في المسيرة السلمية، واعتبر اللقاءات الفلسطينية مع روس ليست تفاوضا وتندرج في اطار السعي الامريكي لاستكشاف ما يمكن قبوله وما لا يمكن الموافقة عليه من الافكار الامريكية وتلك التي تحتاج لاجراء التعديلات عليها.

وقال ان الجهد الامريكي يتركز الان على محاولة اقناع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالعناصر الاساسية للافكار الامريكية، وفيما اكد شعث ان الامريكيين لم يتقدموا بعد بافكارهم رسمياً الا انه قال عنها انها ليست بعيدة عما نشرته وسائل الاعلام عن مضمونها.

وسبق وان نشرت وسائل الاعلام تفاصيل المبادرة الامريكية القاضية بانسحاب اسرائيل من ١٣,١ بالمئة من اراضي الضفة الغربية في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار تنفذ على ثلاث مراحل على امتداد ١٢ اسبوعا تلتزم خلالها السلطة الفلسطينية بتنفيذ مطالب امنية اسرائيلية.

وتوقع شعث ان تقدم الادارة الامريكية افكارها النهائية في وقت قريب. ورفض المسؤولون من كلا الجانبين الادلاء بمعلومات مفصلة عما جرى خلال الاجتماعات الا انه بحسب مصادر فلسطينية فان اللقاء الاول تناول قضايا عامة وقدم الجانب الفلسطيني بعض الاستفسارات وطلب من روس الاجابة عنها، غير انه لم يجلب اجابات شاملة عن كل الاسئلة لان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض تقديم ردود واضحة على بعض مفاصل المبادرة الامريكية.

وفي حال التوصل لموافقة الجانبين على المبادرة. تقول المصادر الفلسطينية - انه سيتم عقد لقاء موسع في واشنطن بمشاركة عرفات ونتانياهو والرئيس الامريكي بيل كلينتون وعدد من زعماء المنطقة وممثلين عن الاتحاد الاوروبي. وكان الرئيس عرفات قد رحب بعقد مثل هذه اللقاءات الموسعة بحضور عدد من قادة العالم غير انه قال، عندما سئل عن احتمال عقد لقاء منفرد بينه وبين نتانياهو: لقد عقدت عدة اجتماعات وانا مستعد لعقد اي اجتماعات اخرى لكن على اساس الخروج منها بنتائج ملموسة.

وبحث روس في تشكيل لجنة رباعية فلسطينية - اسرائيلية - امريكية - اوروبية بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار التي تريد اسرائيل بحثها ضمن الحل النهائي، ويرفض الفلسطينيون ذلك مطالبين بضمانات امريكية بعدم شملها بالحل النهائي.

ولم يتفق حتى الان على تشكيل والية عمل هذه اللجنة، وكذلك نفت مصادر اسرائيلية ان يكون نتانياهو بحث مع روس في موضوع وقف مؤقت للنشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية كما تطالب الادارة الامريكية.

دمشق تنتقد مسايرة واشنطن لنتانياهو

مصادر لـ «الاتحاد»: لقاء الرياض خطوة مهمة لبلورة موقف عربي

■ دمشق - عساف عبود:

■ جاء رد فعل سوريا أمس غاضبا على التصريحات الامريكية حول احتمال انسحاب الولايات المتحدة من جهود السلام في الشرق الأوسط، واتهمت واشنطن بالتساهل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في مقالها الافتتاحي «الشيء المثير للحيرة فعلاً هو الموقف الذي تتخذه واشنطن الآن تجاه تعنت بنيامين نتانياهو، فبدل السعي إلى ممارسة الضغوط لانقاذ المبادرة الامريكية وازالة الالغام الاسرائيلية من أمامها تهدد مادلين اولبرايت بالانسحاب نهائيا من العملية السلمية وانهاء الدور الامريكي فيها».

وكان الناطق باسم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد صرح بأن الادارة الامريكية ستنسحب من عملية السلام في حال استمرار الجمود الدبلوماسي.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في دمشق لـ «الاتحاد» ان كل الاجواء تدفع باتجاه العمل على ايجاد موقف عربي موحد يوجه رسالة الى العالم حول مأزق عملية السلام ومناورات الحكومة الاسرائيلية التي قتلت هذه العملية. فالعاصمة السورية تستشعر الخطر الناتج عن المناورات الاسرائيلية وجمود عملية السلام مما يهيئ - حسب رأي دمشق - لانفجار في الوضع يكون العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا عنوانه الرئيسي. وذلك في ظل فشل التحركات الامريكية لاحياء عملية السلام وابعاد أوروبا عن أي دور فاعل وتجميد متعمد لدور الأمم المتحدة في ظل هذه المناخات ستدفع باتجاه الفراغ الذي تسعى اسرائيل لاستغلاله للضغط على كل من بيروت ودمشق لابتزازهما سياسيا.

وهكذا الدبلوماسية السورية بكثافة خلال الايام الماضية، وذلك منذ اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية حيث دعا الوزير فاروق الشرع الى التنسيق وايجاد موقف عربي جماعي موحد يكون اكثر صلابة لمواجهة التطورات المحتملة وكشف المناورات الاسرائيلية عبر رسالة يوجهها العرب الى العالم.

ويقول المصدر الدبلوماسي العربي لـ «الاتحاد» إن دمشق ليس لديها مشكلة في صيغة لقمة عربية موسعة أو مصغرة بقدر ما يعنيها الخروج بموقف عربي صلب وموحد تجاه التردي الذي وصلت إليه عملية السلام. بعد تسلم نتانياهو للسلطة في اسرائيل ويبلغ لكل الاطراف المعنية بعملية السلام في المنطقة، خاصة وان التهديدات الاسرائيلية للبنان وعبره الى سوريا تعكس النوايا الاسرائيلية المبيتة وتجاه دول المنطقة، وهذا ما تراقبه دمشق بحذر وترقب. وتشير مصادر اعلامية سورية رسمية في حديث لها لـ «الاتحاد» بدمشق، إلى أن على العرب القيام بمبادرة وتحرك سريع وفعال لتنسيق مواقفهم، ووضع قرارات قمة القاهرة موضع التنفيذ، معتبرة ذلك ركيزة اساسية وقوية لانجاح أي تحرك دولي لاخراج عملية السلام من مأزقها الراهن. وأشارت الى ان لقاء سوريا ومصر والسعودية على مستوى وزراء الخارجية في الرياض جاء خطوة مهمة ومتميزة لبلورة موقف عربي مطلوب يحافظ على الحقوق والثوابت القومية.

استجواب مقربين من نتانياهو بشأن تسريب معلومات لوسائل الاعلام

■ القدس المحتلة: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس انه تم استجواب مقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار التحقيق حول تسريب معلومات الى وسائل الاعلام من مصادر في رئاسة مجلس الوزراء.

واضافت الاذاعة ان داني نافيه الامين العام للحكومة الاسرائيلية وعوزي اراد المستشار السياسي لنتانياهو وديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو بين الاشخاص الذين استجوبهم رجال جهاز الامن الداخلي (شين بيت).

واكد اراد للاذاعة انه اخضع لاستجواب استخدمت خلاله آلة لكشف الكذب. وقال ان «نتائج الفحص كانت جيدة لانه ليس لدي ما اخفيه».

وفي الثالث من مارس امر المدعي العام الياكيم روبنشتاين بفتح تحقيق لتحديد مصدر تسريب المعلومات المتعلقة بفشل عملية لاجهزة الاستخبارات (الموساد) في سويسرا.

وكانت الشرطة السويسرية اوقفت عميلا اسرائيليا في برن بينما كان يحاول زرع اجهزة تنصت في منزل في ١٩ فبراير الماضي.

وكان تسريب المعلومات سمح لوسائل الاعلام الاسرائيلية بكشف العملية الفاشلة في حين ان السلطات السويسرية احاطت القضية بتكتم لعدة ايام.

كما كلف الشين بيت بالتحقيق في تسريب معلومات اخرى عن زيارة سرية لباريس قام بها الشهر الفائت مساعدان لنتانياهو. (أ.ف.ب)

الجزائر تؤيد عقد قمة عربية

تونس: اعربت الجزائر عن تأييدها لعقد قمة عربية عاجلة لتنقية الاجواء وازالة النزاعات بين الدول العربية.

وقال السيد احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري فى تصريحات لصحيفة الشروق التونسية نشرتها امس ان الاوضاع العربية سيئة جدا وتتطلب عقد قمة عربية عاجلة مشيرا الى تعثر عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي والاوضاع فى منطقة الخليج فى ضوء الازمة العراقية الاخيرة.

واكد ان الوقت قد حان لان يجتمع القادة لتقييم ما التزمت به دولهم لنرى مدى تطبيق ما اتخذ من قرارات سابقة.

ومن جهة اخرى نفى الوزير الجزائرى المزاعم حول تورط السلطات فى الجزائر فى أعمال العنف في البلاده مؤكدا انه لا اساس لها من الصحة.

واعرب عن تفاؤله ازاء مستقبل بلاده وقال انها قطعت اشواطا كبيرة فى الخروج من الازمة بمختلف ابعادها السياسة والمؤسساتية والاقتصادية والامنية. (أ.ف.ب)

اختتم زيارته للسعودية

وزير الداخلية الكويتي يبحث مع نظيره السعودي القضايا الامنية

■ جدة: استقبل ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز أمس وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح الذي اختتم زيارة للسعودية استغرقت ٣ أيام.

وقبل مغادرته جدة وصف الوزير الكويتي لقاءه مع نظيره السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في الرياض الليلة قبل الماضية بانه «مثمر للغاية» موضحا انهما بحثا معظم القضايا الامنية التي تهم البلدين ضمن جهودهما لتنشيط قنوات الاتصال المتعلقة بالامور الامنية وتبادل الخبرات.

وقال ان التعاون الامني بين البلدين قائم على اساس ان الهموم الامنية بينهما مشتركة وان المشاورات المستمرة هي احد الاسس الهامة في محاربة الاخطار التي تحيط بالبلدين والمنطقة.

وكان الشيخ محمد الخالد قد اجتمع في الرياض الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث سلمه رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

كما عقد اجتماعا مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز كما التقى بأمير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز. «وكالات»

اليمن والبحرين يأملان رفع العقوبات الدولية عن العراق

■ صنعاء - المنامة: اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس مع نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل الذي يزور صنعاء حاليا واطلع فيه على التطورات في العراق وما يعانيه الشعب العراقي نتيجة الحصار الاقتصادي بالاضافة الى سير عمليات التفتيش وما تبديه بغداد من تعاون مع فرق الخبراء في اطار تنفيذ الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة.

وأكد الرئيس اليمني مجددا موقف بلاده بالتضامن مع الشعب العراقي ومطالبتها بانهاء معاناته ورفع الحظر الدولي.

وفي المنامة استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس وزير العدل العراقي شبيب المالكي. وأبدى ارتياحه لتعاون العراق الايجابي في تنفيذ الاتفاق الذي وقعه مع الأمم المتحدة والالتزام به مما ساعد على أن تسير الأمور دون أية عقبات. وتمنى بأن يكون الاسراع في تنفيذ هذا الاتفاق عاملا مساعدا في رفع العقوبات الدولية وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

سلطان بن عبدالعزيز يستقبل الحجيلان

الرياض: استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان، وتم خلال المقابلة استعراض الموضوعات التي تهم دول المجلس. «وكالات»

أمير مكة يجتمع بوزير داخلية ايران

■ جدة: اجتمع الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالمملكة العربية السعودية أمس مع عبدالله نوري وزير الداخلية الايراني الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث التي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وقد عبر نوري عن شكره وتقديره لما تقدمه الحكومة السعودية من جهود كبيرة في خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام. (ق ن أ)

بينما يتوجه مصارعون ايرانيون الى أمريكا

واشنطن تطور أنظمة صواريخ لمواجهة طهران

■ واشنطن: أقر مجلس النواب الأمريكي انفاق مبلغ ١٤٧ مليون دولار للمساعدة في تطوير أنظمة دفاع صاروخية أمريكية في مواجهة تطوير ايران صواريخ ذاتية الدفع.

وجاء اقرار مشروع القانون أمس بالاجماع وقال المؤيدون ان تطوير الصاروخ الايراني «شهاب - ٣» ونشر الصاروخ الكوري الشمالي «نو دونج - ١» تم بشكل أسرع مما توقعت أجهزة الاستخبارات مما استدعى ردا سريعا.

ومن جانب آخر نفت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول انها تنوي تعيين ملحق ثقافي في طهران.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين بأن واشنطن ترغب في «تسهيل التبادل» في هذا المجال بين البلدين لكنه أضاف ان «هذه الفكرة بالتحديد ليست مطروحة على طاولة البحث».

وكان وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني قال في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأمريكية ان حكومته ستأخذ في الاعتبار طلبا محتملا من الولايات المتحدة لتعيين ملحق ثقافي أمريكي في طهران.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت أمس وكالة الأنباء الايرانية ان فريق مصارعين ايرانيين توجه أمس للمشاركة في بطولة عالمية بالولايات المتحدة.

وعارض بعض النقاد المحافظين هذه المشاركة التي تأتي بعد قيام مصارعين أمريكيين بزيارة تاريخية لطهران في فبراير الماضي.

وأشارت الوكالة الى أن لاعبي المصارعة الحرة الذين سيتوجهون الى ألمانيا أولاً حيث سيطلبون تأشيرة دخول للولايات المتحدة للمشاركة في بطولة للمصارعة الحرة تقام في أوكلاهوما في أوائل ابريل الجاري.

وأضافت الوكالة انه من المقرر أن تشارك اليابان وألمانيا وروسيا وكوبا والولايات المتحدة في البطولة.

وكانت زيارة فريق المصارعين الأمريكي هي الأولى التي يقوم بها رياضيون أمريكيون لايران منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

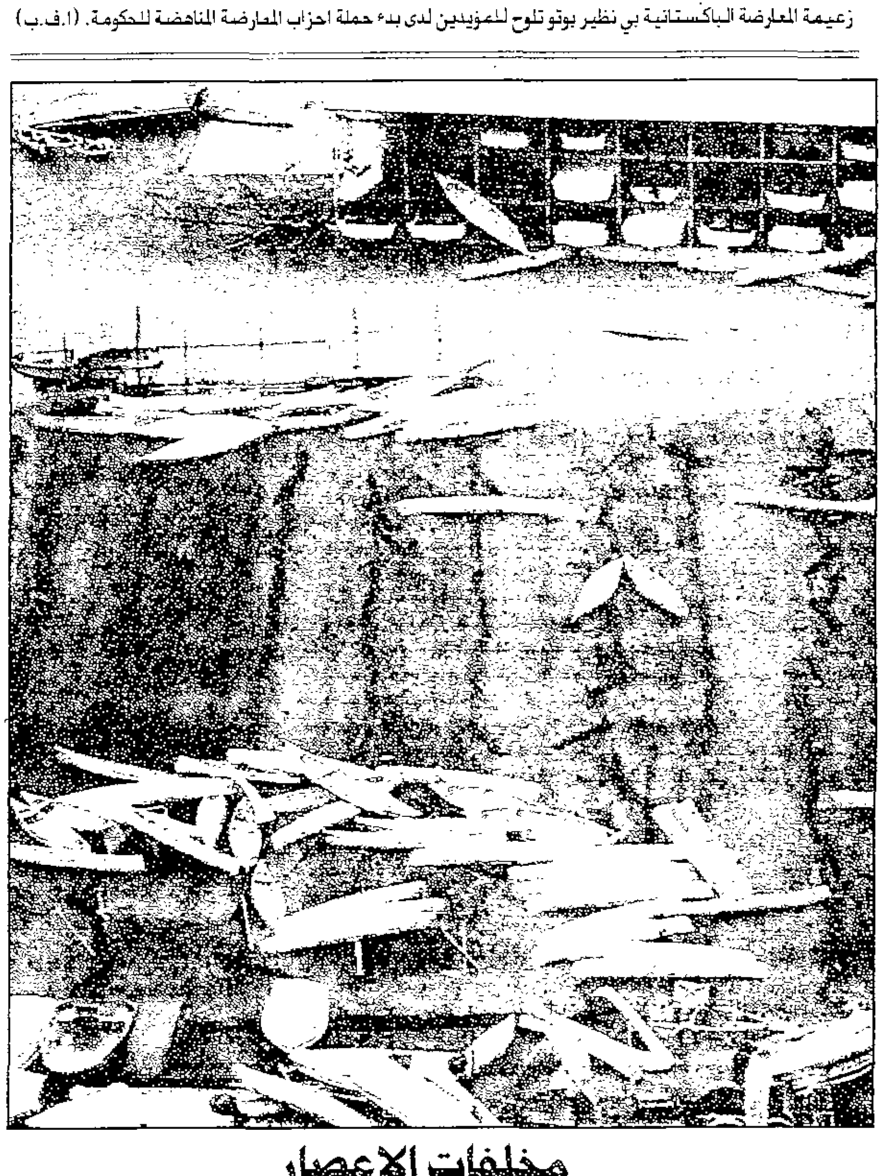
وانتقدت الصحف المتشددة زيارة فريق المصارعة الأمريكي الذي حظي بترحيب حار من جانب المشجعين الايرانيين.

وتحظى رياضة المصارعة بشعبية في ايران وتأتي في المرتبة الثانية في الشعبية بعد كرة القدم.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي استدعى نواب محافظون في البرلمان الايراني المسؤول الأول عن الرياضة في ايران لانتقاد خطة زيارة الولايات المتحدة. (وكالات)

بوتو تواصل معارضتها

زعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو تلوح لمؤيديها لدى بدء حملة احزاب المعارضة المناهضة للحكومة. (أ.ف.ب)



مخلفات الاعصار

حطام القوارب متناثرا في ولاية مينسوتا الامريكية التي ضربها الاعصار امس الاول. (أ.ب)

وحدها في العالم تشرّع التعذيب

اسرائيل قتلت ٢٠ فلسطينياً وهدمت ١٩٧ منزلاً خلال عام

■ عمان - سنان شقديح:

■ قتلت السلطات الاسرائيلية خلال العام الماضي ٢٠ فلسطينيا، وهدمت ١٩٧ منزلا، وصادرت ٣٤٩٣٨ دونما، وابقت في سجونها ٣٤٠٠ اسير فلسطيني منهم ٨٨٠ معتقلا اداريا، وست نساء، و٢٠٠ مضى على اعتقالهم اكثر من عشر سنوات و١٠٠ تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، و٢٠٠ اعمارهم اكبر من ٤٥ عاما.

ورصد تقرير سنوي للجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ارتفاعا ملحوظا في حدة الممارسات الاسرائيلية ضد الانسان الفلسطيني في المناطق الخاضعة للاحتلال وعلى الحواجز الاسرائيلية. بينما أشار الى ان هناك تحسنا قد طرأ على وجهة نظر اجهزة الأمن الفلسطينية تجاه جمعيات حقوق الانسان، والى ان آلية التعامل معها تحسنت وذلك رغم استمرارها بانتهاك حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية.

وجاء في التقرير الذي وزع أمس ان الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ازدادت حدة مع وصول حزب «الليكود» الإسرائيلي لسدة الحكم في اسرائيل مشيرا لمقتل ٢٠ فلسطينيا خلال العام الماضي. ولارتفاع عدد القتلى من الاطفال الفلسطينيين ليصبح عدد الذين قتلوا ممن تقل اعمارهم عن ١٦ عاما منذ توقيع اتفاق اوسلو ٣٨ طفلا.

واكد ان العديد من الذين قتلوا تم قتلهم من قبل قناصين وبشكل مقصود وليس خلال احداث عشوائية، وشاركت في تنفيذها مختلف اذرع الاحتلال الاسرائيلي من جيش ومستوطنين ومستعربين وشرطة ومحققين في السجون. وقال ان اسرائيل وجهت العام الماضي صفعة للمجتمع الدولي بتشريعها التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين عبر قرار المحكمة العليا فيها بالسماح للمخابرات الاسرائيلية بتعذيب المعتقلين لتكون اسرائيل بذلك اول دولة في العالم تشرع التعذيب علناء، وليمتد استخدام هذا الاسلوب لخارج السجون والمعتقلات لتصبح حالات تعذيب الفلسطينيين على الحواجز العسكرية الاسرائيلية عملا يوميا لهؤلاء الجنود.

وذكر التقرير ان اسرائيل هدمت خلال العام الماضي ١٩٧ بيتا منها ١٨١ في الضفة الغربية. موضحا انه تم هدم ٥٢٩ بيتا منذ توقيع اتفاق اوسلو، ولاحظ التقرير انه تم التركيز خلال العام الماضي على تفريغ المنطقة «ج» من الفلسطينيين بمنعهم من بناء اي بيت فيها وهدم البيوت التي تبنى هناك وكذلك استمر التركيز على هدم المنازل في القدس المحتلة.

وعلى صعيد النشاطات الاستيطانية واصلت اسرائيل سياساتها الاستيطانية في مختلف المناطق من خلال توسيع المستوطنات القائمة او مصادرة مساحات واسعة من الاراضي المحيطة بالمستوطنات وكذلك اغلاق الكثير من المساحات المحانية للخط الاخضر «اسرائيل» بينما بلغت مساحة الاراضي المصادرة خلال العام الماضي ٣٤٩٣٨ دونما.

وقال التقرير ان اسرائيل ما زالت ترفض تطبيق الاتفاقيات المتعلقة بالمعتقلين وتستمر باستخدام سياسة الاعتقال الاداري بدون محاكمة، وتواصل تمديد فتراته. واوضح ان هناك نحو ٣٤٠٠ فلسطيني يقبعون في ١٢ سجنا اسرائيليا منهم ٨٨٠ معتقلا اداريا و٦ نساء و٢٠٠ مضى على اعتقالهم اكثر من ١٠ سنوات و١٠٠ تقل اعمارهم عن ١٨ عاما و٢٠٠ اعمارهم اكبر من ٤٥ سنة. فيما تواصل سلطات السجون عرقلة زيارات اهالي المعتقلين وتحصرها باقرباء من الدرجة الاولى، وتمنع بعضهم من الزيارة بذرائع امنية. واشار التقرير الى استمرار اسرائيل بفرض سياسة الاغلاق على الاراضي الفلسطينية وانتهاكاتها للحقوق الاقتصادية للفلسطينيين، والاستمرار باجراءاتها العنصرية على الحواجز واهانات جنودها للمواطنين والاعتداءات على الصحفيين وضربهم واعتقالهم واطلاق النار عليهم.

وبالمقابل تطرق التقرير لانتهاكات حقوق الانسان من قبل الاجهزة والدوائر التابعة للسلطة الفلسطينية. وقال انها استمرت خلال العام الماضي وكانت اقل من العام الذي سبقه. معتبرا ان هناك تحولا للافضل في نظرة الاجهزة لجمعيات حقوق الانسان.

واشار الى ان ٩ مواطنين قتلوا خلال العام الماضي منهم ٢ جراء التعذيب و٢ على الحواجز الفلسطينية، فيما قتل الباقون اثناء اعتقالهم لاصابتهم بنوبات قلبية، او جلطة دموية، فيما قتل احدهم على يد سجين اخر، وتلقت الجمعية ٢٨٦ شكوى بانتهاكات لحقوق الانسان خلال العام الماضي منها ٨٧ ضد الشرطة و٥٥ ضد الامن و٥٠ ضد النائب العام و٤٥ ضد المخابرات العامة و٥ ضد الاستخبارات العسكرية و١٠ ضد وزارة الصحة، وشكوى واحدة ضد وزارة الشؤون المدنية، و٢٥ ضد وزارة الحكم المحلي والبلديات وثلاث شكاوى ضد جامعات، وشكويان ضد الهيئة العامة للبترول و٣ ضد هيئة الاذاعة والتلفزيون.

واكد التقرير ان الجمعية تلقت ردوداً من جهاز الأمن الوقائي ووزارتي الصحة والحكم المحلي بينما لم تتلق ردا من جهاز المخابرات العامة والنائب العام وهيئة البترول وهيئة الاذاعة والتلفزيون.

ولم يورد التقرير عدد المعتقلين في السجون الفلسطينية الا انه اشار الى ان حجم الاعتقالات كان اقل عما كان عليه في العام الذي سبقه. وقال أنه قد استمر احتجاز معتقلين دون تقديمهم للمحاكمة، كما تعرضت السلطات لضغوطات دفعتها لاغلاق ١٢ مؤسسة خيرية في قطاع غزة. ورفضت بعض البلديات وتحديدا في غزة والخليل تنفيذ قرارات صادرة عن محاكم.

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»:

تواصل الحوار الامريكي - الايراني يحيد تطبيق قانون داماتو

باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية لاتزال تبحث في كيفية الرد على العقد الذي وقعته شركة «توتال» النفطية الفرنسية بقيمة ملياري دولار مع ايران بالاشتراك مع شركتي «جازبروم» الروسية و«بتروناس» الماليزية.

وأفادت مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «قد ينتهز فرصة انعقاد قمة حلف شمال الاطلسي في مدينة برمنجهام في شهر مايو القادم ليعلن قرار بلاده في هذا الشأن».

ورغم مضي ستة شهور على توقيع الاتفاق الذي سبب حرجا بالغا لواشنطن لاتزال المشاورات مستمرة مع باريس التي تؤكد في كل مناسبة أن القرار أمريكي ويخص الشركات الامريكية وحدها ولا يعني الشركات الفرنسية.

وافادت مصادر «الاتحاد» ان الادارة الامريكية «تتعرض لضغوط من قبل شركات النفط الامريكية التي تبدى رغبة في العودة الى ايران».

وقد اثار اعلان طهران اثناء المشاركة في مؤتمر للنفط والغاز عقد في دبي في الثامن عشر من شهر مارس الماضي بانها تبحث امكانية فتح قطاع النفط امام الاجانب، حماسا متزايدا في أوساط الشركات الفرنسية والاوروبية والآسيوية العاملة في هذا المجال.

وذكرت مصادر «الاتحاد» ان الرئيس كلينتون «لا يريد الدخول في مواجهة جديدة مع فرنسا وروسيا بسبب النفط» بعد المواجهة التي وقعت منذ نحو شهر على أرضية الأزمة العراقية وانتهت بفرض المخرج السلمي للأزمة الذي اصرت عليه باريس وموسكو.

وذهبت المصادر الى ان كلينتون في طريقه للعثور على حل للمشكلة التي أدى اليها قانون داماتو لحظر الاستثمارات النفطية الضخمة في ايران «بحيث يحافظ على ماء الوجه امام العالم الخارجي من ناحية ويرضي الكونجرس المتمسك بالقانون من ناحية اخرى».

وأفادت المصادر أن المشاورات تتم على محور واشنطن - باريس وواشنطن - بروكسيل حيث مقر المفوضية الاوروبية.

وعلم ان الزيارة التي قام بها المفوض الأوروبي ليون بريتان الى العاصمة الامريكية منذ نحو عشرة أيام ركزت على التوصل الى سبل حل مرض لجميع الاطراف. واشارت المصادر الى ان واشنطن «تراهن على عنصر الوقت» أملا في ان تنسحب شركة «بتروناس» الماليزية من العقد المشترك مع «توتال» تحت وطأة الأزمة المالية التي عصفت باقتصاد الدول المسماة بالنمور الآسيوية.

وشددت المصادر على وجود «مفاوضات أخرى تدور بين (توتال) والجانب الايراني قد تجلب معها مفاجآت نفطية جديدة».

وقد نجحت ايران التي تمتلك احتياطيا نفطيا يبلغ تسعين مليار برميل بواقع تسعة في المائة من الاحتياطي العالمي، في جذب استثمارات نفطية غربية اخرى عبر عقد وقعته مشاركة شركتا «بوفالي انرجي» الكندية و«بكري ميناراك» الاندونيسية بقيمة مائة وثمانين مليون دولار كما اعلنت منذ نحو اسبوع شركة «مونومنت اويل آندجاز» البريطانية اتفاقا مبدئيا ستوقع بمقتضاه عقدا مع ايران.

وقالت مصادر «الاتحاد» أن قانون داماتو «يستهدف أصلاً ردع الشركات النفطية من الاستثمار في ايران وان اختراق هذا الردع يسبب حرجا على ارض الواقع امام الادارة الامريكية».

واضافت المصادر المطلعة ان «تواصل بوادر الحوار بين ايران والولايات المتحدة من شأنه ان يدفع الاخيرة الى عدم الالحاح على تطبيق «داماتو». كما قالت المصادر ان اي نجاح محتمل لـ «توتال» في توقيع عقد جديد مع ايران «سيضع كلينتون تحت ضغط جديد في الكونجرس».



وزير التجارة العراقي يتفقد معرضا تجاريا ايطاليا في بغداد. (أ.ف.ب)

تقرير الخبراء يتسلمه عنان الاسبوع المقبل

العراق يرفض تقييم الأمم المتحدة لوضع منشآته النفطية

■ بغداد: اكد العراق امس ان تقييم الامم المتحدة لوضع منشآته النفطية بهدف تحديد ما اذا كان بامكان بغداد زيادة صادراتها من النفط هو «اقل من الاحتياجات الفعلية» للعراق.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان فريق الامم المتحدة النفطي الذي زار العراق مؤخرا اقترح مبلغ لشراء قطع غيار للقطاع النفطي اقل مما يتطلبه هذا القطاع لاستعادة قدراته التصديرية بما يلبي الزيادة المقترحة في مبيعات النفط حسب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والمنظمة الدولية.

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان تقرير الخبراء النفطيين للامم المتحدة سيقدم الاسبوع المقبل الى الامين العام كوفي عنان.

وكان فريق من خبراء شركة سايبولت الهولندية قد غادر بغداد الاسبوع الماضي بعد ان قيم خلال اسبوعين وضع البنى التحتية العراقية لتحديد ما اذا كان بامكان بغداد زيادة صادراتها النفطية. واستنادا الى هذا التقرير سيقرر مجلس الامن ما اذا كان سيسمح للعراق باستيراد قطع غيار لاصلاح منشآته. وكان رئيس لجنة شؤون الطاقة في المجلس الوطني العراقي منذر الالوسي قد اعلن مؤخرا ان العراق يحتاج الى قطع غيار بحوالى ٦٩٠ مليون دولار لكي يتمكن من تصدير كميات النفط المسموح له ببيعها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وبموجب هذا الاتفاق الذي بدا تنفيذه في ديسمبر ١٩٩٦ اجيز للعراق ان يصدر نفطا لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى. وقد قرر مجلس الامن في فبراير الماضي رفع قيمة صادرات النفط التي يسمح للعراق ببيعها من ملياري دولار الى ٥٫٢ مليار دولار كل ستة اشهر.

واعلنت بغداد في حينه ان وضع منشآتها لا يتيح لها انتاج ما قيمته اكثر من اربعة مليارات دولار بسبب نقص قطع الغيار الضرورية. (أ.ف.ب)

محكمة التمييز الأردنية ترد قرارا لمحكمة أمن الدولة بسجن ٤ اسلاميين

■ عمان: ردت محكمة التمييز الاردنية قرارا لمحكمة امن الدولة قضى في ديسمبر الماضي بسجن اربعة اسلاميين اثر ادانتهم بالتخطيط لارتكاب اعتداءات ضد مصالح اسرائيلية.

وقال محمد حتتوش محامي المتهمين في تصريح اوردته صحيفة «جوردن تايمز» الصادرة بالانجليزية ان محكمة التمييز طلبت من محكمة امن الدولة اعادة محاكمة كل من سعود الخلايله وشقيقه عيسى ومجاهد طايح وعبد الرحيم سفاريني الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٥ عاما.

وكانت محكمة امن الدولة حكمت في ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ على كل من سعود وعيسى خلايله بالسجن ١٥ عاما وعلى طايح وسفاريني بالسجن عشر سنوات.

وقد اعتقل الاربعة في يوليو الماضي وحوكموا بتهمة اقتناء سلاح ومتفجرات فضلا عن التخطيط للتسلل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية. وكان أدين ايضا في هذه القضية متهم خامس هو الجندي علي الخلايله الذي احيل الى محكمة عسكرية بسبب انتسابه الى الجيش.

واستنادا الى تحقيقات امن الدولة، لا ينتمي الاردنيون الخمسة الى منظمة معروفة الا انهم يقيمون علاقات مع مجموعه متطرفة تطلق على نفسها اسم «بيعة الامام»، يقضي اعضاؤها عقوبات متفاوته في السجن.

واستندت محكمة التمييز في نقض قرار الحكم الى ان المتهمين ادينوا حصرا بالاستناد الى اعترافاتهم امام مدعي عام محكمة امن الدولة الذي باشر في «التحقيق معهم بعد اسبوعين من اعتقالهم» الامر الذي يبطل الاعترافات. (أ.ف.ب)

مأساة انسانية مستمرة

غرق ١٨٠ لاجئا صوماليا قبالة السواحل اليمنية

■ جنيف: ذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أمس في جنيف ان ١٨٠ لاجئا صوماليا قضوا غرقا الاسبوع الماضي قبالة السواحل اليمنية.

وقالت جوديث كومن المتحدثة باسم المفوضية للصحفيين ان انباء الحادث جاءت من اثنين من ركاب السفينة الغارقة أنقذتهم سفينة أخرى ونقلتهم الى اليمن. واضافت ان هذا الحادث هو الاخير في «مأساة انسانية مستمرة».

وقالت كومن انه منذ اول مارس يعتقد أن ٢٢٠ لاجئا صوماليا على الاقل غرقوا وان بعضهم لقى حتفه بعد أن ألقت بهم سفن في الماء قبالة ساحل اليمن ليحاولوا الوصول الى الشاطئ سباحة الا أن كثيرا منهم لم يتمكنوا من ذلك وخاصة النساء والاطفال.

وأبلغ الناجيان وكالة غوث اللاجئين أن السفينة الغارقة كانت مكتظة باللاجئين عندما غادرت ميناء بوصاصو الصومالي وان سفينة اخرى أنقذت افراد الطاقم الستة وأعادتهم الى الميناء الصومالي.

وقالت كومن ان أعداد النازحين من الصومال زادت بشدة هذا العام بسبب الفيضانات التي أتت على المحاصيل والمخزون من الاغذية.

واضافت ان الوكالة سجلت منذ بداية العام ٤٧٦٣ لاجئا وصلوا الى اليمن وهو ما يعادل أربعة أمثال عددهم في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧. وقالت انه بهذا يصل عدد اللاجئين الصوماليين في المخيمات اليمنية الى نحو ٤٤ ألف لاجئ. (وكالات)

مدارس لبنان بين الاضراب.. والعطلة!

بيروت: اغلقت ٣٢ الف مدرسة في لبنان ابوابها أمس وقال مدرسون انه اضراب بينما اعلنت الحكومة انه يوم عطلة.

وقال حنا غريب المتحدث باسم المدرسين ان المدارس ستغلق ابوابها يومين في الوقت الذي يطالب فيه المدرسون الحكومة بمعاشات تقاعد افضل.

لكن جان عبيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قال الليلة قبل الماضية ان المدارس ستغلق حتى يسمح للطلاب بالاحتفال بفوز فريق الحكمة اللبناني ببطولة الاندية العربية الثانية عشرة لكرة السلة للرجال.

وشمل قرار الوزارة المدارس الحكومية والخاصة لكن بعض المدارس الخاصة لم تغلق ابوابها- ولا يشارك ٣٥ الف مدرس في المدارس الخاصة في الاضراب الذي يستمر يومين. واثر الاضراب على ٣٥٠ الف طالب في المدارس الحكومية.

ويطالب المدرسون بان تحسب الحكومة معاشات التقاعد على اساس راتبهم الاخير بالكامل بينما تقول الحكومة ان المعاش يحسب على اساس ٩٠ في المئة فقط من الراتب النهائي.

قدامى المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل يفتتحون موقعا خاصا على الانترنت

بيروت: اعلن ناطق باسم المعتقلين اللبنانيين السابقين في السجون الاسرائيلية أمس افتتاح موقع على شبكة انترنت «لاطلاع الراي العام العالمي على معاناة نحو ٢٠٠ من اللبنانيين مازالوا منذ سنوات عدة في سجون الدولة العبرية بدون محاكمة».

وقال جمال محروم المسؤول الاعلامي لـ «اللجنة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» لوكالة فرانس برس «نريد ان يطلع العالم على عذاب ومعاناة رفاقنا في السجون الاسرائيلية».

واوضح محروم الذي اطلقت اسرائيل سراحه عام ١٩٩٤ من سجن عسقلان حيث امضى ١١ عاما ان الموقع يتضمن معلومات عن المعتقلين باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى صورهم الفوتوغرافية.

وتعرض اللجنة في موقعها على الشبكة نشاطاتها المختلفة، وتنشر الرسائل التي توجهها الى المنظمات الدولية عن «التعدي على حقوق الانسان الذي يمارس بحق المعتقلين».

واوضح محروم ان انشاء الموقع تم بمبادرة من المعتقلين السابقين لدى اسرائيل وبتمويل من مجلس الجنوب وهو مؤسسة رسمية لبنانية تقدم لاهالي الجنوب تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية.

يذكر ان نحو ٥٠ لبنانيا معتقلون داخل اسرائيل ومن بينهم اثنان من القادة الاصوليين اختطفا من داخل لبنان وهما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني. وتمنع اسرائيل المنظمة الدولية للصليب الاحمر من زيارتهم.

كما يضم معتقل الخيام الواقع داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اكثر من ١٥٠ لبنانيا. وقد ادانت منظمات دولية لحقوق الانسان عمليات التعذيب التي تجري داخل هذا المعتقل. (أ.ف.ب)

طلاب يحملون كتبهم خارج مبنى جامعة بريشتينا في كوسوفو بعد قرار الجامعة بالسماح للالبان بالدراسة فيها

انباء عن تحرير مناطق ريفية في كوسوفو

الألبان يتسلمون كلية جامعة بريشتينا

■ بريشتينا: قال شهود عيان أن مسلحين البان تمكنوا من السيطرة على مناطق ريفية في كوسوفو بعد اصطدامات مع الجيش الصربي وكان المراسلون قد طافوا بالمناطق الريفية حول المرتفعات والجبال الحدودية قرب البانيا لعدة اسابيع بحثا عن ادلة لوجود «جيش تحرير كوسوفو» ويبحث الصرب عن أي منتمين لجيش تحرير كوسوفو الذي ينفي الالبان وجوده.

من ناحية اخرى أخلى طلبة صربيون في اقليم كوسوفو مبنى كلية في جامعة بريشتينا امس ليدرس فيه الطلبة الالبان الذين سيبدأون العودة تدريجيا الى النظام التعليمي بعد سبع سنوات من مقاطعته.

وانسحب الالبان في كوسوفو من النظام التعليمي الرسمي عام ١٩٩١ قائلين أنهم طردوا من الجامعة والمدارس.

ونجح وسطاء من الكنيسة الكاثوليكية في الاسبوع الماضي في اقناع الجانبين بتوقيع اتفاق يضمن عودة الطلبة الالبان الى النظام التعليمي في وقت لاحق من العام الحالي.

ولم يمر تسليم الكلية أمس بدون مشكلات حيث نظم نحو ١٢ طالبا صربيا احتجاجا صغيرا على التسليم وعلقوا لافتة كتب عليها «خيانة» باللغة الانجليزية.

وقال بريدراج جاكسيتش أستاذ علم الاحياء في الجامعة «أشعر بتعاسة بالغة لأن هذا المبنى سيصبح في ايدي الاعداء. ليس عدلاً ان نضطر نحن الذين نحب وطننا للانتقال الى مبنى سيئ في حين يذهب هذا المبنى الى من يكرهون وطننا ويريدون تدميره».

وينص الاتفاق التعليمي على اعادة دمج كليات جامعة بريشتينا السبع في موعد غايته ٣٠ يونيو بحيث يدرس الطلبة الصرب في الفترة الصباحية بينما يدرس الطلبة الالبان في نفس المباني بعد الظهر. (رويترز)

طلاب في كلية العلوم يتلقون دروسهم في منزل خاص بمدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو حيث بدأ العام الدراسي الجديد أمس في الجامعة والمدارس الالبانية خارج نطاق التعليم الصربي المفروض على الاقليم (رويترز)

مشروع قرار بريطاني للأمم المتحدة لحظر توريد السلاح الى يوغسلافيا

■ الأمم المتحدة: تقدمت بريطانيا الى مجلس الأمن الدولي والدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بمشروع قرار يدعو الى حظر توريد السلاح الى جمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

وسيتم طرح مشروع القرار خلال الساعات القادمة في الجلسة العلنية لكي يتم التصويت عليه غير ان الوفود لم تتوصل بعد الى رأي موحد بشأن هذا المشروع وقد اثار هذا المشروع اعتراضا كبيرا من جانب روسيا.

ويدعو مشروع القرار الحكومة اليوغسلافية الى اتخاذ الاجراءات الضرورية بسرعة من اجل التوصل لحل سياسي لقضية كوسوفو عن طريق الحوار اضافة الى تنفيذ قراري مجموعة الاتصال.

كما يقترح مشروع القرار على قيادة البان كوسوفو شجب كافة الاعمال الارهابية. واضافة الى ذلك فإن المشروع يتضمن تقييما للاحداث المعروفة لا تتفق بعض الوفود بشأنها.

من ناحية اخرى صرح النائب الاول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة يوري فيدوتوف لوكالة ايتار تاس في معرض تعليقه على سير المناقشة في مجلس الأمن انه لن يتسنى حتى الآن مع الأسف اعداد مشروع من شأنه ان ينال الرضا بالكامل من الجانب الروسي. فبعض اعضاء المجلس يحاول ضمنا طرح صيغ ليس في وسعنا قبولها لاسباب مبدئية. فهذه الصيغ تحاذي التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة. وهي تعطي بشكل مشوه تفسيرا للوضع في كوسوفو بأنه يمثل خطراً على السلام والأمن الدوليين وهو أمر لا يتفق والواقع. (وكالات)

بتهمة الأصولية

إقالة ثلاثة رؤساء بلديات أتراك

■ انقرة: ذكر مصدر قريب من وزارة الداخلية التركية امس ان الوزارة اقالت ثلاثة من رؤساء البلديات الاتراك بتهمة القيام بنشاطات اصولية واحيلوا امام القضاء في عملية تطهير.

واتهم محمد سيكمان رئيس بلدية كارتال الاسلامي احدى ضواحي اسطنبول الواقعة في القسم الآسيوي من المدينة بتشغيله بطريقة غير مشروعة وعلى نفقات البلدية قسما من العاملين البلديين في «المؤسسة الوطنية للشباب» وهي هيئة تابعة لحزب الرفاه الاسلامي السابق الذي تم حله. وانضم سيكمان العضو السابق في الرفاه الى حزب الفضيلة الاسلامي الجديد ولم تكشف الوزارة اسمي المسؤولين الاخرين، وستقوم لجنة تحقيق شكلت في وزارة الداخلية بدرس ملفات ٣٧ رئيس بلدية آخر يشتبه في قيامهم بانشطة اصولية.

على صعيد آخر قال مجلس الصحافة التركي المستقل الذي يدافع عن حقوق الصحفيين امس ان هناك ١١ صحفيا سجينا في تركيا بحلول اول عام ١٩٩٨ وهو رقم يقل عن الرقم الذي تحدثت عنه منظمة دولية. واضاف نائل جوريلي رئيس المجلس «نود ان نؤكد انه ليس هناك ما نفاخر به بشأن وجود ١١ صحفيا في سجون تركيا. لكن حقيقة الامر هو ان تركيا ليست الدولة التي لديها اكبر عدد من الصحفيين في السجون». ومن جهة اخرى قال مسؤولون نزلاء يساريين في اثنين من السجون التركية احتجزوا ١٥ حارسا رهائن امس في احتجاج على ظروف المعيشة في السجون. وقالوا ان السجناء الذين ينتمون الى جماعة ثوار يسارية متطرفة احتجزوا ١٢ حارسا في سجون برجاما في غرب تركيا وثلاثة حراس في سجن انقرة. واحتجز السجناء الرهائن احتجاجا على خطط نقل بعض النزلاء اليساريين. وقال شهود عيان ان الشرطة المزودة بمعدات مكافحة الشغب تساندها عربات مدرعة حاصرت سجن انقرة. (وكالات)

ندوة جزائرية حول «الاسلام في وسائل الاعلام الاجنبية»

■ الجزائر: افتتحت امس في العاصمة الجزائرية ندوة حول «الاسلام في وسائل الاعلام الاجنبية» بمبادرة من المجلس الاسلامي الاعلى، اعلى هيئة دينية في البلاد.

ودعا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عبدالمجيد مزيان المثقفين المسلمين الى التحلي «بالشجاعة الروحية» وذلك «لايجاد خطاب يعطي صورة حقيقية عن الاسلام ولا الصورة التي تعكسها اعمال العنف والارهاب وتنقلها وسائل الاعلام».

من جانبه اقترح وزير الثقافة والاتصالات حبيب شوقي حمراوي انشاء جبهة وطنية، مهمتها «الحفاظ على صورة الاسلام» وتضم مثقفين وأئمة وصحفيين ومجاهدين خاضوا حرب الاستقلال، وقال ان ما يحدث في الجزائر مؤامرة ضد الاسلام. (أ.ف.ب)

مصرع ١٠ أشخاص بحادث تصادم في ايران

■ طهران: قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان عشرة اشخاص قتلوا في حادث تصادم بين سيارة وحافلة قرب مدينة همدان بغرب البلاد.

واضافت الوكالة انه تم التعرف على ثمانية من ضحايا الحادث الذي وقع امس الاول.

وتزدحم الطرق في ايران حاليا اكثر من المعتاد مع احتفالات العام الايراني الجديد التي بدأت يوم ٢١ مارس الماضي وتستمر نحو اسبوعين. (رويترز)

«الاتحاد» تنشر أبرز بنودها

الحكومة الاردنية تقر الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

عمان ـ الاتحاد:

■ اقرت الحكومة الاردنية امس الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب المفترض التوقيع عليها في اجتماع لوزراء الداخلية والعدل العرب سيعقد في القاهرة منتصف شهر ابريل الحالي في مقر الجامعة العربية.

وتتضمن الاتفاقية ٤٢ مادة موزعة على اربعة ابواب رئيسية، وعرفت الارهاب بانه كل فعل من افعال العنف او التهديد به ايا كانت بواعثه او اغراضه يقع تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم بايذائهم او تعريض حياتهم او حريتهم او امنهم للخطر او الحاق الضرر بالبيئة او بأحد المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او احتلالها او الاستيلاء عليها او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر.

كما عرفت الجريمة الارهابية بأي جريمة او شروع فيها ترتكب تنفيذاً لغرض ارهابي في اي من الدول المتعاقدة سواء على رعاياها او ممتلكاتها او مصالحها يعاقب عليها قانونها الداخلي، كما تعد من الجرائم الارهابية تلك التي نصت عليها بعض الاتفاقيات الدولية.

ولم تعتبر الاتفاقية التي اطلعت عليها «الاتحاد» جريمة حالات الكفاح بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال والعدوان من اجل التحرر وتقرير المصير، فيما قالت بأن التعدي على ملوك ورؤساء الدول المتعاقدة والحكام وزوجاتهم او اصولهم او فروعهم. وعلى اولياء العهد او نواب رؤساء الدول ورؤساء الحكومات او الوزراء والتعدي على الاشخاص المتمتعين بحماية دولية بمن فيهم السفراء والدبلوماسيون او المعتمدون والقتل العمد والسرقة المصحوبة بالاكراه ضد الافراد او السلطات او وسائل النقل والاتصالات واعمال التخريب والاتلاف للممتلكات العامة والمخصصة لخدمة عامة وجرائم تصنيع او تهريب او حيازة الاسلحة او الذخائر او المتفجرات او غيرها من المواد التي تعد لارتكاب جرائم ارهابية لا يمكن اعتبارها جميعا جرائم سياسية ولو كانت بدافع سياسي.

كما تضمنت الاتفاقية تدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية تحت باب اسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب تتعلق بالجمل في تدابير منع تعاون وتنسيق، تطوير وتعزيز للانظمة المتصلة بالكشف عن نقل واستيراد وتصدير وتخزين واستخدام الاسلحة والذخائر والمتفجرات، واخرى لحماية الامن والسلامة للشخصيات والمنشآت والبعثات الدبلوماسية وتعزيز انشطة الاعلام الامني، وضرورة انشاء قاعدة بيانات لجمع وتحليل المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والتحركات والتنظيمات الارهابية ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب.

وفيما يتعلق بتدابير المكافحة، اشارت الى القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا للقانون الوطني او تسليمهم وفقا لاحكام الاتفاقية او الاتفاقيات الثنائية، وتأمين حماية فاعلة للعاملين في ميدان العدالة الجنائية.

وتناولت باسهاب قضايا تسليم المجرمين والانابة القضائية والتعاون القضائي، تبادل الادلة، آليات تنفيذ القانون واجراءات التسليم، واجراءات حماية الشهود والخبراء.

وفي بند الاحكام الختامية اعتبرت الاتفاقية سارية المفعول بعد مضي ٣٠ يوما من تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها او قبولها او اقرارها من سبع دول عربية، ولا تنفذ بحق اي دولة عربية الا بعد اتخاذ الاجراءات السابقة ومضي ٣٠ يوما من تاريخ ايداعها في جامعة الدول العربية.

كما نصت على انه لا يجوز لأية دولة من الدول المتعاقدة ان تبدي اي تحفظ ينطوي صراحة او ضمنا على مخالفة لنصوص الاتفاقية او خروج عن اهدافها.

اختتام مؤتمر الشرق الأوسط لهندسة المعمار والبناء

■ ابوظبي: اختتم مؤتمر الشرق الاوسط لهندسة المعمار والبناء أعماله مساء أمس بفندق بوظبي انتركونتننتال والذي تنظمه مجلة (ارشتكتشرال ريفيو) البريطانية. وقد اكد المؤتمر على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا والتطور الحديث في مجال البناء والتعمير في الوقت الذي يواجه العالم سلسلة من الازمات الايكولوجية الناجمة عن استخدام التكنولوجيا دون حكمة.

وقد ناقش المؤتمر العديد من الابحاث واوراق العمل حول مختلف الجوانب الانسانية والاقتصادية والاجتماعية واستخدام التكنولوجيا والتصاميم التي تحقق ترشيدا في استهلاك الطاقة واستخدام الطرق الحديثة للبناء والمعمار.

واعرب المؤتمر عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال لرعايته لهذا المؤتمر وما توصل اليه الخبراء والمهندسون من نتائج ستساهم في تطوير العمل الهندسي والميداني في دولة الامارات والشرق الاوسط.

ويذكر ان معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان افتتح المؤتمر امس. (وام)

اتفاق مهدي وعيديد على تشكيل سلطة محلية في مقديشو

■ مقديشو: ذكرت صحيفة «كران» أمس ان زعيمي الفصيلين الرئيسيين في مقديشو قررا تعيين حاكم مؤقت يعاونه ستة مساعدين لادارة العاصمة الصومالية.

واضافت الصحيفة نقلا عن وثيقة وقعها علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد ان الزعيمين اتفقا ايضا على تشكيل فريق مكلف بادارة المرفأ والمطار في مقديشو وقيادة موحدة للشرطة وتعيين قاض محلي مستقل.

واوضحت الصحيفة ان كل الهيئات والمؤسسات المحلية في مقديشو ستوضع تحت سلطة الحاكم المؤقت الذي سيعين اليوم الاربعاء وغدا الخميس وفق مصادر مطلعة. وسيعين المساعدون الستة على أساس قبلي من عشائر مقديشو. وسيشكل ايضا «مجلس اعلى» يتألف من سبعة اعضاء للاشراف على مكتب الحاكم. (أ.ف.ب)

عمليات التفتيش تنتهي السبت والخبراء يغادرون الأحد

دويلفر: لم نعثر على أي دلائل حول اسلحة الدمار العراقية في المواقع الرئاسية

خبيران من فريق «اليونسكوم» ينقلان اجهزة الى سيارتهما تمهيدا بمحطة تفتيش جديدة للمواقع الرئاسية العراقية. (أ.ف.ب)

■ بغداد، نيويورك: في أول اعلان مباشر عن نتائج تفتيش المواقع الرئاسية العراقية، اعترف تشارلز دويلفر نائب رئيس «اليونسكوم» بعدم عثور الخبراء على أي دلائل حول اسلحة الدمار العراقية في عملياتهم التي تمت حتى الآن.. وقال في مقابلة مع وكالة «اسوشيتيدبرس» ان هذا الأمر لم يكن مفاجئا وان اللجنة لم تكن لديها النية او التوقعات بايجاد مواد محظورة وانما هدفها كان استخدام حقها في مبدأ الدخول لأي مواقع بموجب قرارات مجلس الأمن.

ووصف دويلفر زيارات المفتشين بانها كانت مفيدة للغاية وازالت بعض الشكوك لكنه استطرد قائلا ان ما تم لم يتضمن سوى مسح سريع لنحو ألف مبنى في ٦ مواقع وليس فحصا كاملا مشيرا الى ان متوسط التفتيش في كل من هذه المباني لم يتعد الـ ١٥ دقيقة فقط.

وحدد دويلفر يوم السبت المقبل موعداً لانتهاء جولة التفتيش الأولى لجميع المواقع الرئاسية، وقال ان فريق الخبراء سيغادر بغداد الأحد ومعه قائمة بجميع العمليات التي تمت. واضاف ان أي عمليات تفتيش لم تحدث أمس سوى قيام بعض الخبراء بالعودة الى القصر الموجود في البصرة لربط «بعض النهايات المفقودة». واضاف: «يمكننا التأكيد على احراز تقدم وتجاوب الجانب العراقي بشكل تام».

وكان رئيس الفريق الخاص للأمم المتحدة جاياناتا دانابالا اعلن في وقت سابق ان الخبراء انجزوا تفتيش ٦ مواقع ولم يتبق سوى اثنين هما موقع سجود والقصر الرئاسي في بغداد. وقال ان انتهاء جولة التفتيش الأولى سيتم خلال اليومين المقبلين. مكررا التأكيد على عدم وقوع أي حوادث ومشيراً بالتعاون الكامل من قبل الحكومة العراقية.

واوضح دانابالا ان تفتيش موقعي البصرة والثرثار مساء أمس الأول تم بشكل سريع لأن مساحتهما صغيرة. وبحضور وزير النفط العراقي عامر رشيد. واضاف ان الفريق الخاص يقوم بعمل جدي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مطلع على سير العمليات. واستطرد قائلا انه طبقا للاتفاق مع العراق سيكون هناك دائما احتمال اجراء زيارات لاحقة للمواقع الرئاسية وانه سيتوجب في هذه الحال العودة الى نيويورك لاختيار فريق جديد من الدبلوماسيين.

وفي نيويورك، ابلغ رئيس لجنة «اليونسكوم» ريتشارد بتلر، مجلس الأمن بنتائج تقريره حول المحادثات التي اجراها في بغداد مؤخرا، مؤكدا بشكل خاص على روح التعاون العراقي الجديدة. لكنه استطرد قائلا ان على العراق ان يكون واضحا بشأن برامج الاسلحة الكيماوية ان «اليونسكوم» لم تتأكد بعد من عدم انتاج غاز اعصاب «في اكس» على نطاق صناعي أو للاستخدام العسكري. وقال بتلر ان اللجنة ستعقد اجتماعا فنيا آخر حول هذه المسألة في مايو المقبل، والمقرر ان يسبقه اجتماع آخر للجنة المكلفة بملف الصواريخ لحسم بعض التناقضات.

وكررت بغداد دعوتها للأمم المتحدة لالغاء العقوبات. في وقت اجرى عنان محادثات مكثفة في الصين التي جددت دعمها للاتفاق الأخير بين العراق والمنظمة الدولية وقالت ان النجاح يتوقف على تصرف المفتشين وتعاون السلطات العراقية. وابدت روسيا ارتياحها لاجواء التفتيش ووصفتها بأنها عملية وطبيعية. (وكالات)

الملك فهد خلال محادثاته مع الحريري.. (أ. ف. ب)

خلال استقباله الحريري

ولي العهد السعودي يدعو اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية

■ جدة: استقبل ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس، رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وقالت مصادر دبلوماسية لبنانية لوكالة الانباء الكويتية انه جرى خلال الاجتماع بحث التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية فيما يتعلق بالتحركات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان الحريري اطلع الامير عبدالله على محاولات اسرائيل الرامية الى الالتفاف حول قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحابها من دون قيد او شرط ومحاولة الحصول على مكاسب وضمانات غير منصوص عليها في القرار.

وتابعت ان رئيس الوزراء اللبناني اكد وجهة نظر بلاده المستندة الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن دون شروط واملاءات امنية من قبل اسرائيل.

واشارت الى ان الامير عبدالله اكد دعم بلاده الكامل للحقوق اللبنانية ومجددا الدعوة الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن دون شروط. واضافت ان ولي العهد السعودي اكد ان احلال عملية السلام الشامل في المنطقة يحتم التزام اسرائيل بتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية واعادة الحقوق العربية المسلوبة.

وكان الحريري الذي وصل الى الرياض امس الاول قد اجتمع الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واجتمع ايضا الى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز. (وكالات)

استقبال حافل لعرفات في هولندا

▫ لاهاي - اسماعيل زاير:

■ انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارة شخصية لهولندا استغرقت يومين اعتبرت هي الأفضل من بين زياراته المتعددة للاهاي.

وجاءت بناء على دعوة جامعة ايرازموس التقنية في روتردام انتهت لتكون اكثر اهمية من اي زيارة رسمية تقليدية واريد لها ان تكون رسالة سياسية من هولندا، الحليف التقليدي القوي لاسرائيل، الى الحكومة الاسرائيلية مفهومة المقاصد.

فالحفاوة الاستثنائية التي لقيها عرفات على مستوى رؤساء الدول. حيث للمرة الأولى التقى خلالها مع الملكة بياتريكس. كما اجرى لقاءات مع رئيس الوزراء فيم كوك ووزير خارجيته هانس فان ميرلو، فضلا عن عقده لقاء مع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الهولندي.

والرسالة السياسية القوية الى الحكومة الاسرائيلية الراهنة تعكس ببساطة مشاعر ومناخات التحول في المزاج السياسي والنفسي تجاه تل ابيب. حتى من قبل حلفاء مقربين اليها مثل هولندا. العلاقة بين البلدين كما هو واضح تعيش اسوأ مراحلها منذ تأسيس اسرائيل. فالهولنديون، وخاصة الحزب الاشتراكي الهولندي يبدو وقد تيقن ان البناء الذي تم ارساؤه والصورة التي اعطيت إلى اسرائيل طيلة العقود الخمسة الماضية قد تحطمت وانهارت جراء المواقف البعيدة عن التطابق مع السياسات الأوروبية.

الترابي يدعو لتحقيق الوحدة الوطنية

تنسيق مصري - ليبي لتحقيق المصالحة بين الحكومة والمعارضة في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ دعا رئيس المجلس الوطني «البرلمان» في السودان القوى السياسية بالبلاد الى ضرورة تجاوز النزاع وحسم الخلافات القائمة في الساحة السياسية لتحقيق الوحدة الوطنية. واضاف الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الذي كان يتحدث في لقاء تنويري أمس مع قيادات مجلس التنسيق الحكومي للولايات الجنوبية اضاف ان توسيع قاعدة المشاركة السياسية وضمان العدالة في توزيع الثروة ذات أهمية لتنفيذ برامج الحكومة الرامية الى البناء الوطني الشامل. ونوه الترابي الى ضرورة توثيق العلاقات الخارجية بين السودان ودول العالم كافة، وتناول في حديثه مشروع الدستور المرتقب في البلاد وقال انه أعطى الحرية الكاملة للسودانيين للتعبير عن خياراتهم. وأشار الى ان الحريات التي كفلها الدستور لم تتوفر في كل دساتير الغرب الذي يدعي الديمقراطية على حد تعبيره.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر صحفية ان الاقتراع على الدستور سيجري في نهاية الشهر الحالي بهدف تمكين الرئيس عمر البشير من توقيعه في نهاية يونيو، وصرح عبدالمنعم زين النحاس رئيس المفوضية العامة للانتخابات ان الناخبين سيكون لديهم خياران فقط وهما اما قبول واما رفض الدستور.

على صعيد آخر ناشد عدد من أعضاء المجلس الوطني السوداني «البرلمان» الحكومة والمعارضة بشقيها السياسي والعسكري العمل على تحقيق وفاق وطني والارتقاء فوق ما سموه النظرة المصلحية الضيقة، كما ناشدهم تقدير حجم المخاطر التي تهدد البلاد بشكل سليم.

ومن جهة أخرى كشفت تقارير صحفية عن تنسيق مصري ليبي للتعجيل بخطوات المصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة بالخارج.



فلسطيني اصيب برصاص قوات الاحتلال خلال الاشتباكات.. (أ.ب)

اشتباكات عنيفة في الضفة خلال تظاهرة ضد الاستيطان

■ اندلعت اشتباكات عنيفة امس بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين قرب بلدة سلفيت بشمال الضفة الغربية وعلى مقربة من مستوطنة «اريل» الاسرائيلية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت التقارير الواردة من المنطقة التي تقع بالقرب من مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية، ان ثلاثة اشخاص على الاقل قد اصيبوا نتيجة استخدام الاعيرة المطاطية التي اطلقها الجنود الاسرائيليون الذين تواجدوا باعداد كثيفة قرب المستوطنة. كما اطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع لتفرقة المحتجين ضد سياسة الاستيطان.

وبدأت الاشتباكات بعد ان قام سكان البلدة الفلسطينية بقيادة مسؤولين عن السلطة الفلسطينية وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد وعبدالرحيم ملوح بمسيرة الى موقع خارج سلفيت يهدد الاسرائيليون بالاستيلاء عليه لتوسيع المستوطنة.

وكان خالد وملوح قد اصيبا ايضا بالطلقات المطاطية الاسرائيلية خلال اشتباكات وقعت منذ ثلاثة ايام بشمال الضفة الغربية ايضا. واحتج الفلسطينيون على خطة اسرائيل الهادفة الى الاستيلاء على ارضهم بهدف توسيع مستوطنة «اريل» وسار المتظاهرون حاملين شعارات كتب عليها «لا سلام مع المستوطنات» و «جبهة واحدة لمواجهة الجرارات الاسرائيلية».

وشارك في هذه التظاهرة حوالي ١٥٠٠ فلسطيني توجهوا الى خيمة للاعتصام نصبت في منطقة اراضي وادي عبدالرحمن القريبة من مدينة نابلس والمهددة بالمصادرة. حيث واجهتهم قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي حاولت منعهم من الوصول الى الخيمة، وقام عشرات الشبان اثر ذلك بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع.

ومن جانب آخر افادت مصادر في وزارة التربية الفلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، ان الجيش الاسرائيلي اغلق امس مدرسة في قرية تقوع التي تقع شرقي المدينة لمدة ثلاثة ايام بعد مواجهات جرت يوم الاثنين بين طلابها والجنود الاسرائيليين.

وقال نائب رئيس مديرية التربية في محافظة بيت لحم جابر حوباني ان «الجنود ابلغوا الادارة ان امامها مهلة عشر دقائق لاغلاق المدرسة» التي يبلغ عدد طلابها حوالي ٦٠٠ طالب. واكدوا ان «السبب في الاغلاق هو المواجهات التي دارت الاثنين بين الطلبة والجنود الاسرائيليين».

وكان طلبة المدرسة نظموا امس الاول مسيرة بمناسبة ذكرى «يوم الارض» سارت في شوارع القرية وانتهت بمواجهات مع الجنود الاسرائيليين.

في الاسبوع الثاني لحملته بجليزان وتلمسان

الجيش الجزائري يدك مخابئ الارهابيين بالمدفعية وصواريخ الطائرات

■ الجزائر: دفع الجيش الجزائري بمزيد من القوات والآليات العسكرية الى غرب الجزائر في اطار حملته المستمرة ضد معاقل الارهابيين والتي دخلت امس اسبوعها الثاني. وقالت مصادر صحفية متعددة ان وحدات الجيش والتي تقدر بنحو الف جندي قصفت بالمدفعية الثقيلة مخابئ الارهابيين في واد بيسنيس بولاية جليزان الغربية والتي امطرتها الطائرات المروحية ايضا بصواريخ جو - ارض.

واشارت الصحف الى مقتل اكثر من مائتي ارهابي في الحملة الامنية التي تشمل ايضا ولاية تلمسان. واضافت انه تم تطويق المنطقة بقوات خاصة على متن ١٥٠ دبابة وسيارات جيب مزودة بمعدات ثقيلة.

وذكرت صحيفة «الاصيل» امس ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب اخرون بجروح السبت في انفجار قنبلة في بلدة كتيس قرب تبسة (اقصى شرقي الجزائر) وقالت الصحيفة ان القتلى كانوا يقومون بمهمة رسمية من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات عن هويتهم او وظائفهم.

وحثت المفوضية الدولية لحقوق الانسان الحكومة الجزائرية مجددا امس على السماح لمحققين دوليين بزيارة الجزائر لاستطلاع وضع حقوق الانسان فيها. في وقت قال وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس في مقابلة نشرتها امس صحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية ان الاتحاد الاوروبي غير نظرته الى الجزائر باتجاه فهم افضل لحقائق هذا البلد. ومقاومته حكومة وشعبا للارهاب.

واضاف بوس ان هذه النظرة الجديدة هي نظرة واقعية نجمت عن الحوار الفاعل والمباشر بين الجزائريين والاوروبيين منذ زيارة وزير الخارجية احمد عطاف الى بروكسل في اواخر ١٩٩٧ ثم بعثة الاطلاع الاوروبية الى الجزائر اللتين فتحتا الطريق امام وفدي الترويكا والبرلمانيين. (وكالات)

ظهور إمرأة جديدة في مسلسل فضائح كلينتون

■ نيويورك: ظهرت أمس امرأة جديدة في مسلسل الفضائح الاخلاقية التي تلاحق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فقد ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» الصادرة في نيويورك ان الممثلة التليفزيونية، ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة اليزابيث وورد جارسن التي كانت تنفي أي علاقة لها مع كلينتون اعترفت بأنها أقامت معه علاقة عاطفية عام ١٩٩٢ عندما كان حاكما لولاية أركنساس. إلا أن ذلك حدث برضاها. ونقلت عنها قولها انها قررت الاعتراف لتنفي ادعاءات بأن كلينتون أرغمها على هذه العلاقة. وكانت جودي ستوكس صديقتها السابقة قد قالت في شهادتها في قضية بولا جونز ان جارسن أبلغتها باكية في منتصف الثمانينات ان كلينتون أجبرها على اقامة علاقة معه عام ١٩٨٢ عندما كان حاكما للولاية أيضا.

وقالت جارسن (٣٧ عاما) والمطلوبة للشهادة في نفس القضية ان هذا لم يحدث على الاطلاق. وأوضحت انها التقت كلينتون في شقة بمدينة «ليتل روك» عاصمة الولاية عام ١٩٨٣ بعد عام واحد من حصولها على لقب ملكة الجمال وكانا متزوجين في ذلك الوقت. وقالت «لم أكن في أي وقت موظفة في الحكومة. ولم يقدم هو على أي تصرف غير لائق ولم يطلب مني أن أكذب ولم يمنحني وظيفة». وأكدت انها لاتريد الاساءة للرئيس الأمريكي وقد صوتت لصالحه وستفعل ذلك مرة أخرى. ووفقا للصحيفة فإن محامي بولا جونز التي تتهم كلينتون بالتحرش بها يأملون أن تشهد جارسن أمام القضاء بأنه تحرش بها أيضا ثم ضمن سكوتها بأسلوب التهديد والاغراء. (وكالات)

مؤتمر دولي حولها في يونيو المقبل

مسؤول دولي يحذر من اتساع مشكلة المخدرات بالمنطقة

▫ الدوحة - جابر الحرمي:

■ حذر مسؤول دولي من امكانية اتساع مشكلة المخدرات في دول الخليج، خاصة في ظل انتهاجها لسياسات انفتاحية تقوم عصابات تهريب المخدرات باستغلالها، وادخال المواد المخدرة فضلاً عن استخدامها في تمرير ما يعرف باسم «السلايف» وهي المواد الكيميائية التي تستخدم في تحويل الكوكا الى كوكايين و «الخشخاش» الى «هيروين».

وأعرب د. مهدي علي محمد ممثل المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات للشرق الأوسط وشمال افريقيا - في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للدوحة أمس عن أسفه لوجود معلومات تشير الى تزايد معدلات استهلاك المخدرات في دول الخليج بين مختلف الطبقات - خصوصا الطبقات ذات الدخول العالية - ومن أعمار متفاوتة، لكنه أوضح ان هناك إدراكا عاليا لدى المسؤولين بدول المنطقة لخطورة هذه المشكلة، ومناقشتها في وضوح وعلانية، وأكد ان المشكلة في دول الخليج مازالت تحت السيطرة، إلا أنه حذر من تفاقمها إذا لم تتم مواجهتها بالسرعة المطلوبة وفي التوقيت المناسب، حتى لاتنفلت الأمور، وهو أمر تعمل دول الخليج على تلافيه.

وشدد في هذا الخصوص على ضرورة توافر كل الضوابط التي تحول دون تهريب المخدرات الى داخل دول المنطقة، وهو الأمر الذي يصحب في العادة تنفيذ الدول لسياسات منفتحة على العالم، مشيرا الى أنه كلما حققت دولة ما خطوات أوسع على صعيد الانفتاح كانت أكثر عرضة للمشكلة، وبالتالي تكون مستهدفة من عصابات تهريب المخدرات، مما يعني انه لن تنجو أي دولة من هذا الخطر

وأعلن د. مهدي محمد ان الجمعية العامة للأمم المتحدة ستنظم في الفترة من ٨ - ١٠ يونيو المقبل مؤتمرا دوليا لمناقشة سبل مكافحة المخدرات بحضور رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين بعد أن أصبحت هذه المشكلة ذات أبعاد عالمية خطيرة.

نتانياهو أحبط مهمة المبعوث الأمريكي

اولبرايت: روس حقق «بعض التقدم» لكنه لم يحقق انفراجا

■ واشنطن: عاد دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام الى واشنطن الليلة قبل الماضية. دون ان يحقق اي تقدم في محاولاته لتحريك المفاوضات بعدما رفض بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مقترحات يحملها. وفي الوقت ذاته جددت اسرائيل تحذيرها للولايات المتحدة اذا نشرت خطتها على الملأ. بينما حذرت واشنطن من ان عملية السلام «في خطر» ولوحت باحتمال تخليها عن دورها كراعية لهذه العملية مع موسكو. بعد عام من الجهود غير المثمرة.

وقد غادر المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس المنطقة مساء الاثنين مستاء بعد رحلات مكوكية استغرقت اربعة ايام بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد اصطدم روس الذي كان يحاول دفع الامور باتجاه انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ على الاقل من الضفة الغربية. بتصلب نتانياهو الذي لا يريد ان يتجاوز مدى الانسحاب نسبة الـ ٩٪ من الاراضي. في حين يقول الفلسطينيون ان الاتفاقات تنص على ٣٠ بالمائة.

وللمرة الاولى. تحدث ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية عن احتمال تخلي الولايات المتحدة عن جهودها، مشيرا الى انه «من الواضح» ان عملية السلام التي ترعاها واشنطن منذ ١٩٩١ «في خطر».

وتعاملت اسرائيل مع هذا التهديد باستخفاف، وأكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء لوكالة «فرانس برس» ان «مفاوضات روس انتهت بشيء من التفاؤل وليس من الوارد الحديث عن ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس ان الجهود الامريكية الرامية لاحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط حققت «بعض التقدم» لكنها لم تحقق انفراجا. وكررت اسرائيل التي تحاول منذ اسابيع عرقلة هذه المبادرة الامريكية. تهديداتها. وحذر بار ايلان من «اقتراح مبادرة سلام على شكل انذار لان ذلك سيؤدي الى تفجير العملية السلمية ونأمل ان تأخذ الولايات المتحدة ذلك في الاعتبار». وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن قد حرص على الايحاء بالتهديد بالتخلي عن عملية السلام وهو تحذير غير مألوف من جانب مسؤول أمريكي. (وكالات)

منع المستشفيات الخاصة في مصر من احتجاز جثث المتوفين للحصول على تكاليف علاجهم

■ القاهرة: أصدر وزير الصحة المصري اسماعيل سلام قرارا بمنع المستشفيات الخاصة من احتجاز جثث المرضى الذين يتوفون فيها قبل أن يسددوا تكاليف علاجهم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة سامية عبدالغفار لوكالة «فرانس برس» أمس ان الوزير أصدر القرار لمنع استغلال حالة الوفاة لاجبار الاهالي على التوقيع على شيكات بقيمة المصاريف وذلك بهدف «وضع حد لهذه المعاملة غير الانسانية» بعد تعدد الشكاوى التي وصلت بهذا الشأن.

وأضافت ان القرار يلزم أيضا جميع المستشفيات الخاصة بعدم طرد أي مريض قبل استكمال علاجه لأسباب مالية. وحذر من ان اي مخالفة «ستواجه بحزم وشدة قد تصل الى الاغلاق» موضحة ان وزارة الصحة أصدرت تعميما الى جميع المستشفيات بضرورة قبول كل الحالات الطارئة وتعريف المرضى بأسعار العلاج والاقامة.

ويبلغ معدل عدد الأسرة في المستشفيات المصرية ٢٠ سريرا لكل عشرة آلاف نسمة بينما ١٢ سريرا في مستشفيات تابعة لوزارة الصحة التي تقدم العلاج بالمجان. ويبلغ عدد سكان مصر حوالي ستين مليون نسمة. (آ ف ب)

السلام مع اسرائيل.. كذبة ابريل

▫ كتب - حمدي نصر:

■ ٨٥٪ ممن سألناهم عن الحدث الذي يمكن ان نطلق عليه كذبة ابريل هذا العام حتى الان قالوا: السلام مع اسرائيل ١،و١٠ ٪ قالوا: ان تمارس الولايات المتحدة الامريكية ضغطا على اسرائيل لاحياء عملية السلام.اي ان ٩٥٪ ممن تحدثنا معهم كان اهتمامهم منصبا على قضية السلام في الشرق الاوسط باعتبارها الشغل الشاغل للمنطقة ،ومفصل الحركة نحو الأمن والامان في منطقة دائمة الغليان،حتى وان كان الغليان من تحت الرماد أحيانا!

علماء الدين الذين تحدثنا معهم قالوا:لا يوجد شيء اسمه كذبة ابريل أو الكذب الابيض كما يحلو للبعض ان يسميه،فالكذب هو كذب في ابريل وغير ابريل،والاسلام يحرم الكذب،والانسان الذي يكذب ليضحك الآخرين هو كذاب وعليه ما عليه من الاثم،ودللوا على ذلك بالحديث المتفق عليه والذي رواه ابن مسعود رضي الله عنه والذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصدق يهدي إلى البر،وإن البر يهدي إلى الجنة،وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا،وإن الكذب يهدي إلى الفجور،وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا» أما اضحاك الآخرين والدعابة معهم فليس مبررا للكذب،وعلى الناس ان ينتبهوا لهذا السخف ويعلموا انه خروج عن تعاليم الدين،واتباع للغرب فيما يضر ولا ينفع،وفيما يوقع في الاثم ويسبب المشاكل التي نحن في غنى عنها.

ورغم ان هذه العادة الذميمة بدأت في الغرب منذ مئات السنين،الا انها هناك مازالت مستمرة وكثيرا ماتنبهت صحفنا المحلية لبعض ألوانها وهو ما كان سيسبب كثيرا من المشاكل حتى بعد انكشاف امرها،وقد اختلفوا في منبت هذه العادة ومقصدها،إلا ان بعض الأقاويل ذكرت انها عادة وثنية رومانية حيث كان يقام مهرجان مستر ناريا الساخر في أول ابريل من كل عام،وهناك من يذكر أن ملك فرنسا شارل الخامس أمر في عام ١٥٦٤ بتحويل بداية العام من بداية ابريل الى بداية يناير،وكان يتخذ من أول ابريل مناسبة للسخرية من معارضيه بارسال هدايا مضحكة لهم،وأن يدعوهم لاحتفالات وهمية،وهناك من يدعي بارتباط هذه العادة بما كان يسمى عيد المغفلين أو عيد الحميرفي بريطانيا خلال العصور الوسطى،والذي كان يسمح فيه للبسطاء بأن يسخروا من الوجهاء في هذا اليوم فقط!.

ولم يخل استطلاعنا السريع من الطرافة،فقد قال بعض المشاركين إن الحديث عن:زيادة الرواتب ،وانخفاض الاسعار،واحتمال ضياع بطولة دوري كرة القدم من نادي العين، وخوف أمريكا على المنطقة من مشاغبات صدام حسين،والسوق العربية المشتركة،والوحدة العربية هو: كذبة ابريل.

اسرائيل ترحب بتصريح خرازي بشأن جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: رحب مسؤول اسرائيلي كبير أمس بتصريح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في بيروت أمس الأول بأن أهداف المقاومة اللبنانية سوف تتحقق إذا انسحبت القوات الاسرائيلية من الشريط المحتل في جنوب لبنان. وقال عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي: «انه تصريح مهم وقد استقبلته الحكومة الاسرائيلية باهتمام بالغ». (رويترز)

مصرع ٥ لبنانيين بانفجار داخل المنطقة المحتلة

■ بيروت: أعلنت مصادر أمنية في بيروت ان خمسة مدنيين لبنانيين لقوا مصرعهم وأصيب سادس في انفجار على جانب طريق في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. وقالت مصادر الميليشيا العميلة لقوات الاحتلال في المنطقة الحدودية ان الانفجار وقع لدى مرور سيارة «بيك أب» بالقرب من بلدة كوكبا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. وأضافت ان القتلى والجريح مزارعون من قرية كفر كلا الواقعة قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة وعلى بعد عدة كيلومترات من مكان الانفجار. وقالت المصادر ان الجريح بحالة الخطر. وكانت قوات الاحتلال قد دأبت على زرع متفجرات تستهدف رجال المقاومة والمدنيين حيث قتل سبعة أشخاص حتى أمس بهذه الطريقة. (وكالات)

تجنيده الاسبوع المقبل

«المحلل» الاسرائيلي يريد الانضمام لوحدة ارهابية

■ القدس المحتلة: كشف النقاب امس عن ان الشاب الاسرائيلي الذي اخترق شبكة معلومات كمبيوتر وزارة الدفاع الامريكية مؤخرا سيبدأ فترة تجنيده بجيش الاحتلال الاسرائيلي يوم الأحد المقبل وتتركز انظاره على وحدة قتالية خاصة سيئة الذكر. وقال زفي ايال المستشار الاعلامي للشاب ايهود تيننبوم المعروف باسم «المحلل» انه يأمل الحصول على وظيفة عسكرية تتيح له استغلال قدراته ومهاراته في استخدام الكمبيوتر اذا رفض الجيش طلبه الانضمام الى «لواء جيفعاتي» للمشاة المشهور بتنفيذ عمليات ارهابية ضد المقاومين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، واعلن متحدث عسكري ان «المحلل» سيتم تجنيده قريبا لكنه رفض تحديد موعد لذلك.. (أ. ب)

في أول لقاء مع امرأة

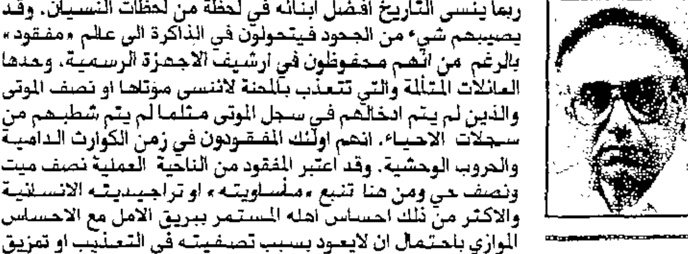
رئيس طالبان يجتمع بمديرة اليونيسيف اليوم

■ كابول: للمرة الأولى منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة في أفغانستان، سيجتمع رئيسها محمد رباني مع سيدة هي المديرة التنفيذية لمنظمة «اليونيسيف» كارول بيلامي.

ومن المقرر أن تبحث بيلامي التي تصل الى كابول اليوم مع رباني مسألة تعليم البنات، واتاحة فرص العلاج والوظائف بشكل متكافئ للنساء والرجال.

وكان رباني يعارض الالتقاء بنساء على أساس ان ذلك مخالف للتعاليم الاسلامية. ويذكر أن اليونيسيف تدير مراكز لتعليم البنات والتطعيم في أفغانستان. (أ ب)

التاريخ بين الموتى والاحياء (٣-٣)



بدر عبدالملك

ربما ينسى التاريخ افضل ابنائه في لحظة من لحظات النسيان. وقد يصيبهم شيء من الجحود فيتحولون في الذاكرة الى عالم «مفقود» بالرغم من انهم محفوظون في ارشيف الاجهزة الرسمية. وحدها العائلات المتألمة والتي تتعذب بالمحنة لاتنسى موتاها او نصف الموتى والذين لم يتم ادخالهم في سجل الموتى مثلما لم يتم شطبهم من سجلات الاحياء. انهم اولئك المفقودون في زمن الكوارث الدامية والحروب الوحشية. وقد اعتبر المفقود من الناحية العملية نصف ميت ونصف حي ومن هنا تنبع «مأساويته» او تراجيديته الانسانية والاكثر من ذلك احساس اهله المستمر ببريق الامل مع الاحساس الموازي باحتمال ان لايعود بسبب تصفيته في التعذيب او تمزيق جسده بالرصاص. وقد كنت دائما على تماس وعلاقة ببعض الشخصيات التي عانت من تلك الحالة معاناة مباشرة واستمعت الى اشخاص يعملون في لجان خاصة بالمفقودين كجزء من لجان حقوق الانسان وخصوصا ان الاغلبية العظمى من المفقودين بسبب الحرب يكونون من الذكور فتصبح معاناة انتظار الزوجة والام والفتاة المخطوبة امرا في غاية الصعوبة والاشكالية فاولئك معاناتهم عميقة الى ابعد الحدود وبالذات المرأة المتزوجة.

ونتعرض في هذه المقالة الى نماذج من ظاهرة المفقودين وهي نتاج حالتين اما مفقودون بسبب الحرب (والحرب نوعان. حرب اهلية داخلية وحرب خارجية مع الاجنبي واجتياحاته) اومفقودون بسبب الانظمة القمعية وعسفها. تلك الحالتان اكثرها شيوعا واهمية بينما هناك حالات فقدان استثنائية ونادرة قد تندرج فيها حالة الكيخيا وزير خارجية ليبيا السابق فهو مفقود حتى اشعار آخر وهي خارج موضوعنا الذي ننوي التحدث حوله.

اولا: نموذج الحرب الفيتنامية والتي كانت ارقامها كبيرة نتيجة لحجم الحرب وشراستها ومدتها الطويلة وكثافة الطوبوغرافيا الفيتنامية مما جعل بعضا من الجنود «الامريكان» مفقودين حتى الان. واذا نجحت فرق البحث في العثور عليهم فانهم كثيرا ما وجدوهم موتى فيتم نقل رفاتهم الى بلدانهم باعتباره امرا ضروريا الى العائلة من الناحية الشخصية والانسانية وضرورية للوطن من الناحية السياسية.

ثانيا: نموذج المفقودين في حرب ١٩٦٧ والذي ازاح الستار عن وحشية القوات الاسرائيلية في تعاملها مع الاسرى المصريين. فالاكتشاف المتأخر كان مادة دسمة اعلاميا وسياسيا لاظهار «حضارة دولة اسرائيل» حضارة الآخر تجاه الشعوب والذي يتبجح ليلا نهارا حول احترامه للمواثيق الدولية. لقد كانت في يدنا ورقة مهمة عالميا لم نحسن استثمارها في صراعنا التاريخي مع الصهيونية كفكر عنصري يحمل قادته الكراهية حتى للجنود الاسرى.

ثالثا: النموذج القبرصي فهناك ١٦١٩ مفقودا من العسكريين والمدنيين من مختلف الاعمار منذ غزو ١٩٧٤ للجزيرة والذين مازالت المطالبة بهم قائمة وتزداد كل يوم وخصوصا ان من بينهم خمسة مفقودين يحملون الجنسية الامريكية وهي الورقة التي حركها اللوبي اليوناني والقبرصي في الولايات المتحدة مما نشط اهتمامات الجانب الامريكي والعالمي بالقضية وفتح الملف بشكل واسع.. وقد تصبح له تداعيات عدة تدين حكومة دنكتاش في القاطع الشمالي من الجزيرة.

رابعا: هناك نموذج لحالة غزو مماثلة حدثت للكويت كنوع من انواع الحروب المعاصرة والتي على ضوئها اختفت مجموعة من الاسرى المفقودين في الكويت ويبلغ عددهم ١٠٣٣ اسيرا مفقودا من الجنسيات المختلفة ومن بينهم ٦٠٠ كويتي، وتطالب الحكومة الكويتية واهاليهم السلطات العراقية باطلاق سراحهم.

خامسا: نماذج مفقودة منذ الحرب العالمية الثانية وتلك حالة ميئوس منها كما ان الاهالي والحكومات لايضغطون بصددهم باعتبار انهم ربما تحولوا الى شظايا واشلاء من جراء القذائف والقصف. الا في حالة الكشف عن مجازر لم يعلن عنها اثناء الحرب والاقتتال. ولكون ان هناك قناعة لدى الحكومات والعائلات بان الاطراف جميعها في حالة حرب فان ترك المسألة يصبح احتمالا معقولا ومنطقيا عند اللجان المختصة بالمتابعة في البلدان المتحاربة حينما ترغب في تسوية المسألة بشكل جدي.

سادسا: هناك نماذج مفقودة نتيجة الانظمة القمعية والدكتاتورية والتي اعتقلت اشخاصا وقامت بتصفيتهم اما تحت التعذيب او من جراء اغتيالات وقتل جماعي اقتضى من تلك الانظمة اخفاء الادلة عبر التنصل من وجود اولئك الاشخاص المفقودين لديها لكي تبعد عن نفسها الاتهامات والضغوطات الدولية. وتشكل تجربة بلدان عديدة حسبما ورد في ملفات منظمة العفو الدولية نوعا واضحا من الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان وخصوصا تصبح حالته اسوأ لكونه انسانا ميتا ترفض السلطات تسليم رفاته الى اهله. وما تجارب دول قمعية في السابق والان. مثل تشيلي والارجنتين والعراق وهندوراس والسلفادور وجواتيمالا وكولومبيا واندونيسيا الا دول معرضة لمثل تلك المساءلة القانونية. ومن هنا جاء سبب تحرك الاهالي وتشكيل لجان في مثل تلك البلدان ومطالبتها بالكشف عن المفقودين. فاذا كانت بعض الانظمة التي لديها اسرى مفقودون بسبب الغزو والحرب تستنكر ذلك فان في الانظمة القمعية في امريكا اللاتينية يتحرك اللولب كل يوم لازاحة اللثام عن مرحلة سوداء لايمكن نسيانها. ومن الضروري محاكمتها. وتشكل حالة المفقودين من ضحايا الحروب الاهلية مشهدا جديدا بدأت تظهر ملامحه الكريهة في دفن المقتولين بسرعة في الغابات والامكنة المجهولة كما حدث في رواندا وبوروندي ودول يوغسلافيا السابقة وغيرها من البلدان التي تبرهن الايام بان هناك مختطفين ومفقودين في عداد المنسيين منذ فترة الحرب الاهلية اللبنانية.

وهنك حالات فردية كثيرة شاعت في العالم الثالث في الخمسينات حتى الثمانينات وهي مرحلة من مراحل العسف والوحشية تجاه المعارضة السياسية ففي كل تلك البلدان من بلدان العالم الثالث تربع نموذج من «الفوهرر الهتلري» (الفوهرر باللغة الالمانية. تعني الزعيم) ومرضى كموسوليني حتى كدنا نرى فوهررا افريقيا وفوهررا عربيا وفوهررا لاتينيا وآخر آسيويا ملطخة اياديهم بدماء الناس بعضهم ليست لهم علاقة بمفردة «المعارضة السياسية» من قريب او بعيد. انما كل جريرتهم انهم ربما يكونون اقرباء اشخاص مطلوبين للسلطة المعنية. لانريد فتح ملفات كل دولة ولا عدد وارقام واعمار المنكوبين فهي وحدها حكاية من حكايات القرن العشرين الذي نفتخر جميعنا «بحضارته» بينما الانسانية مازالت مرهونة بالقفص الكبير الذي اسمه التعذيب والخطف والقتل والوحشية الجماعية حتى اشعار آخر. فهل البيئة وحدها هي الملوثة ام ان الضمير والحضارة والانسانية مسجونة كلها في بيت العنكبوت. في رواية ديستوفسكي مذكرات من بيت الموتى.. لاحظ الكاتب العبقري.. ان الدم والسلطة يسكران. ويساعدان على نمو القسوة والفحش والفجور، فان العقل والشعور يصابان بالشذوذ. واذا هما يجدان في الامور الاغرب عن الطبيعة الانسانية السليمة لذات كبيرة. ان الانسان والمواطن يختفيان الى الابد من نفس الطاغية والمستبد، فتصبح العودة الى الكرامة الانسانية، وتصبح الندامة والتوبة والانبعاث الاخلاقي امورا يكاد يستحيل تحقيقها.. في مثل تلك المأساة الانسانية التي تغطي عالمنا نشارك ونتفق مع ما قاله شيللر «لم يولد احد بعد حرا من المعاناة».

مركز الدراسات العربية والعالمية

آفاق — فضل النقيب

هشيم الاوراق

مثلما يتناوب الربيع والخريف دورتي الحياة والموت في الطبيعة، ذلك يعلنها بالأخضر الطري الزاهي تحف به فاتنات الألوان، والآخر يعلنها بالأصفر اليابس تكنسه الرياح العاملة، كذلك الحال في عالم الانسان، ثمة أوراق تنبض بالحياة كلتها جذور الأشجار العظيمة تتحدى الفصول وعاديات الزمن، وثمة هشيم يزداد كل يوم تفتتا تأكله عوامل التعرية ويجتاحه النسيان حتى أنك لتتساءل ان كان قد وجد حقا في يوم من الأيام.. واذا كان قد وجد فمن هو صاحبه وما ملامحه.. وهنا تتجلى عبقرية أي نص أدبي ممتاز وقدرته على أن يجسد ويتجسد بذاته ولذاته، دون الحاجة الى اسناد الأصل، ولولا هذا السحر الكامن في اللغة لانهار عالم الجمال كما تنهار الفقاعات المنعزلة.

أتراه كان صادقا ذلك الشاعر الذي كان يتابع قصص المحبين فلا يرى فيها سوى العذاب والمهانة وخاصة اولئك الذين يجرون وراء السراب فقال فيهم وعنهم: مساكين أهل العشق ماكنت اشتري.. حياة جميع العاشقين بدرهم.

ما أظنه كان صادقا لأن البيع والشراء محرّم في هذه البقعة الغامضة من النفس الانسانية، ولأنه كان ببساطة مجرد شاهد زور لم يشأ ان يتعاطى بالحكمة والرفق فلجأ الى السخرية والتجريح، ومع ذلك فقد كان موفقا في هذا البيت الجميل الذي لمس فيه عبثية بعض المصائر المأساوية التي تستسلم للتدمير الذاتي وكأنه البديل لعاطفة نبيلة ضائعة.

الهزيع الأخير من الليل ينشد أشعاره مؤذنا بالرحيل.. والسماء ترتل امطارها.. والمزاريب تحكم ايقاعها، ولهذي المدينة رائحة العطش المرتوي.. وانا أمسك الروح يخنقني العطش المستحيل.. اي شوق اليك وكيف السبيل..؟.

كنت سعيدا بالشمس. تغمرك بالدفء صباحا.. وتناغيك مساء بالهمس.. تأتي كوخك وادعة.. تزرعه بالحب وباللمس.. تبصر في عينيك الدنيا.. فلم جنيت بلا معنى.. وحلمت بأن تصبح أغنى.. فطلبت شراء الشمس.

استبدلت ظلال الاحلام، وقوس الألوان. بهذا الجمر المشتعل.. وتبدلت دبيب النشوة، والخفق المتسارع، واللغة الشفافة بالطمع الخادع.. يجثم في نفسك كالجبل.. حولت البحر الأزرق والنجم الساهر، والأفق المخضوب الى أشتات من جمل.. مافكرت ولا قدرت ولا أبصرت سهام القدر.

اوروبا تبحث عن المستقبل رأسيا وأفقيا (٥ من ٥)

الأمن الاوروبي واخطار استراتيجية «ما بعد الحداثة»

سامي خشبة

اذا كانت الخطوات العملية التي شرعت دول اوروبا «الغربية» اعضاء «الاتحاد الاوروبي» الاصليون الخمسة عشر. في اتخاذها لتحقيق الوحدة الاقتصادية (النقدية والسوقية) الكاملة في يناير من العام القادم.. اذا كانت تلك الخطوات تعني تنازل الدول القومية الاوروبية عن الجانب الاعظم من سلطتها الاقتصادية تمهيدا للوحدة السياسية المتوقعة خلال العقد الاول من القرن القادم. فان تلك الدول القومية ذاتها ستظل مسؤولة. امام شعوبها من ناحية وامام زميلاتها من ناحية أخرى. عن الامن القومي لكل منها ولمجموع دول (او، مجتمعات) الاتحاد. بكل من المعنيين. التقليدي. العسكري، والجديد. الاجتماعي/ الاقتصادي للامن القومي. ولاتزال الهواجس المتعلقة بالاخطار التي تهدد ذلك الامن الاوروبي. من وجهة النظر الاوروبية هي ذات الهواجس التي ظهرت عبر التاريخ الاوروبي كله. منذ بدايته. ربما في القرن الخامس او الرابع قبل الميلاد الى الان. كل ما في الامر ان تلك الهواجس ظهرت متفرقة عبر التاريخ حين كان «الاوروبيون» يشعرون بتهديد واحد او باجتماع تهديدين على الاكثر في وقت واحد. ولكن تلك الهواجس كلها تبدو الآن وكأنها قد عادت كلها للظهور متجمعة ومجتمعة في مرحلة واحدة. ولكن مع تغير طبيعة هذا التهديد او ذاك.

يؤكد الاساس الفكري (الايديولوجي) الذي يسود العقل الاوروبي الان هذه الحقيقة (أم نقول: ذلك الوهم المؤسس ايديولوجيا عن تجمع واجتماع كل ما رآه الاوروبيون الغربيون تهديدا لامنهم عبر تاريخ يمتد نحو خمسة وعشرين قرنا كاملة) ان فكر «ما بعد الحداثة» الذي بدأ في علوم الانثروبولوجيا واللغويات ثم تسرب الى النقد الفني والادبي قبل ان يفرض تأثيره المهيمن على علوم الاجتماع والتاريخ، يفرز الان افكاره الاستراتيجية التي يستند اليها العقل الاوروبي المعاصر، في تحليل الظواهر السياسية/ الاجتماعية الاقتصادية داخل المجتمعات الاوروبية نفسها او في المجتمعات الاخرى خاصة تلك المحيطة باوروبا والتي جاءت منها في الماضي وتجيء منها الان تلك التهديدات، وهي ذات. الافكار الاستراتيجية الـ «ما بعد حداثية» التي يستند اليها العقل الاوروبي في اتخاذ قراراته الاستراتيجية. بعد التحليل. المتعلقة بما يتعين اتباعه ازاء كل تهديد للامن، داخلي او خارجي (فلنتذكر هنا، ان اهم كتاب مؤسس لفكر ما بعد الحداثة، كتاب المفكر الفرنسي فرانسوا ليوتار: «تقرير عن المعرفة: الوضع المابعد حداثي» الذي صدر في فرنسا لاول مرة عام ١٩٧٩ وصدرت ترجمته الانجليزية في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ ولكنه ترجم الى الالمانية والاسبانية والايطالية في عام ١٩٨٠ لكي يصبح اكثر ما يشار اليه من المراجع في اغلبية ما يصلنا من الادبيات «العلمية» او التطبيقية. الغربية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية وتطبيقاتها المؤسسة للقرار الاستراتيجي. السياسي او الاقتصادي او الثقافي او العسكري) ولعل اكثر افكار مابعد الحداثة خطورة. واكثرها تأثيرا في القرار الاستراتيجي الاوروبي خصوصا والغربي بشكل عام منذ اواخر السبعينات الى الان هي الفكرة «الاثنوجرافية» او «السكانية/ العرقية» التي تفرض تجاهل البنية السياسية لاي مجتمع (او تجاهل، الدولة القومية) والتركيز على المكونات العرقية او الطائفية لهذا المجتمع او ذاك. واذا استخدمنا تعبير فرانسوا ليوتار. في الكتاب المشار اليه فان القرار الاستراتيجي الاوروبي خاصة (والغربي عموما) فيما يتعلق بـ «مصادر التهديد الامني» المحتملة او القائمة يتجه الى تجاهل ما اطلق عليه فرانسوا ليوتار اسم: «السرديات الكبرى» او الاسس الفكرية العقائدية والتاريخية والسياسية التي مكنت تلك المجتمعات من اقامة دولها القومية بعد استيعاب وتنظيم. وتجاوز العلاقات بين الاعراق والطوائف. او حتى بين «القوميات» المختلفة ثم يتجه. ذلك القرار الاستراتيجي الى التعامل مع «السرديات الصغرى» او الى عقائد وتواريخ ورموز الاعراق والطوائف والعقائد القديمة شبه المندثرة لاحيائها اذكاء للصراعات المحلية فيما بينها. كلما احتاج الامر «الاستراتيجي» الى «تفتيت» او «تفكيك» هذا «الخصم» او «النظير» الاستراتيجي او ذاك، وحرمانه بالتالي من «دولته القومية» القادرة على حمايته وتنميته والوصول به الى مستوى القدرة على المنافسة، الحضارية او الاقتصادية او حتى العسكرية، هكذا. على سبيل المثال. يتضح لنا ان ثمة قرارا استراتيجيا (او خطة استراتيجية) ازاء المصدر الرئيسي للخطر على الامن العسكري لاوروبا الغربية. اي روسيا يقضي بالعمل على تفكيك هذا المصدر. اعتمادا على اذكاء الصراعات القديمة بين «السرديات» القومية (العرقية/ الطائفية) الكبرى والصغرى في طول الاتحاد الروسي وعرضه لابأس. مثلا. من تكريس دور وقيمة الكنيسة الاورثوذكسية الروسية باعتبارها مركز استقطاب القومية الروسية وحافظة قيمها (لا الدولة الروسية القومية). ولكن مع تكريس دور وقيمة المؤسسات المناظرة لدى كل من الجورجيين والارمن والتتار والابخاز والانجوش والشيشان والياكوت والقوزاق والاستون والليتوان.. الى آخر «الاعراق/ الطوائف» التي يتكون منها الاتحاد الروسي الشاسع ومن المنظور نفسه يمكن فهم القرار الاستراتيجي بتشكيل قوة تدخل سريع من قوات ايطالية. فرنسية. اسبانية لتأمين الشمال الافريقي قبل انفجار الصراع الدامي في الجزائر بكل ما يختفي تحت سحب دخانه الاسود من جذور عرقية/ طائفية او مذهبية لايمكن ان يغفلها الا قصير النظر. ولا يمكن الا لقصار النظر ان يغفلوا عن المصدر الاول لاعادة تنمية تلك الجذور (الامازيجية البربرية، البدوية، بقايا طائفة الخوارج.. الخ) وهي جذور بعيدة عن تيار بناء الدولة الجزائرية القومية الواحدة، والمناقضة لاسس تلك الدولة، وفي الضوء نفسه يمكن ان نتفهم التطورات الدراماتيكية والمفجعة التي اندفعت اليها «المسألة الكردية» في كل من تركيا وشمال العراق وايران مع «تحجيمها» في اذربيجان. او ابعاد اذربيجان عنها حتى الان على الاقل، ويمكن ايضا ان نتفهم المحاولات الدائبة التي يبذلها اكثر من مصدر (بعضها يستتر وراء قناع علم الآثار او علم تاريخ الحضارات او علم اللغويات، وبعضها يستتر وراء قناع حريات الاقليات وحقوقها لاشعال مسائل الاقباط او النوبيين في مصر. والافارقة من اعراق مختلفة في السودان، ولابأس من تزويد النيران ببعض الوقود من مسائل تتعلق بحقوق الانسان او حقوق المرأة (تصل الى حد اشعال قضية. تدور حولها معارك فكرية ضارية حول مسألة ختان الاناث.. الخ).

يصعب بالتأكيد اقامة اي دليل على ان حماية الامن الاوروبي. بشكل خاص. والغربي عموما. لايقتضي فقط تدعيم دور «الدولة القومية» الثقافي/ الاجتماعي في الغرب. رغم تحجيم هذا الدور اقتصاديا ثم سياسيا، وانما يقتضي ايضا اضعاف دور. ووجود «الدولة القومية» في المجتمعات التي قد تعتبر منافسة للغرب او تلك التي لاتزال تعد «مجالا حيويا» اقتصاديا واستراتيجيا للغرب. ولاوروبا بشكل خاص، ولكن صعوبة اقامة هذا الدليل لاتحول دون ضرورة الربط بين الظاهرتين او العمليتين التاريخيتين.

الاولى، عملية ارادية مخططة. بشكل علني لتدعيم دور ووجود الدولة القومية هناك.

والاخرى عملية «يبدو» انها تلقائية و«تاريخية» لاتخضع الا لعوامل الاحتكاك والتطور الاجتماعي العادية التي تؤدي الى اضعاف دور الدولة القومية في كل محور. او مجال. استراتيجي آخر من المجالات المحيطة باوروبا الغربية.

ومع ذلك يبرز سؤال حيوي يفرض نفسه، الا يدرك العقل الاستراتيجي الاوروبي الـ «ما بعد حداثي» ان قانون الارتداد العكسي. في الميكانيكا كما في التاريخ. يملي افتراضا عمليا مؤداه ان الفوضى الاثنية (السكانية/ العرقية/ الثقافية) في الدوائر المحيطة باوروبا. قد تؤدي. بل سوف تؤدي حتما الى اعادة اوروبا الى النقطة التي بدأت منها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.. وربما قبلها وان «الامن الاوروبي» يحتاج الى استقرار ما حول اوروبا بقدر ما يحتاج الى استقرار اوروبا ذاتها؟!.

نائب رئيس تحرير الاهرام

مستجدات الود المفقود بين أوروبا وتركيا



جورج فؤاد المصري

كانت تركيا الغائب الحاضر في المؤتمر الأوروبي الذي عقد بلندن منتصف مارس الماضي. فقد أكد المؤتمر على معضلة المسألة التركية التي قفزت إلى الصدارة مع وضع برنامج المفاوضات الخاص بتوسيع الاتحاد الأوروبي. وأجمعت دول الاتحاد على اعتبار أنقرة الأبعد بين حقوق الإنسان أو الجوانب الاقتصادية (التفاوت الطبقي) أو التوترات الإقليمية (الموقف من القضية القبرصية).

والحقيقة أن غضب تركيا ينبني على رؤية تمييزية أوروبية تجاهها لأنه تم تعليق العمل بجميع البروتوكولات المالية مع الاتحاد الأوروبي مع العلم أن المصدرين الأوروبيين هم الذين استغلوا في مرحلة أولى من الوحدة الجمركية القائمة مع الاتحاد منذ ١٩٩٦. وعلى الرغم من أن حكومة يلماظ قدمت مسوغات انضمامها عبر الإطاحة بحكم حزب الرفاة الإسلامي إلا أن أنقرة تتهم ألمانيا بالطائفية ومحاباة قبرص الأدنى كفاءة في المعايير المؤسسية والأوفر حظا دينيا.

إن كل التنازلات التي قدمتها حكومة يلماظ العلمانية لإسرائيل والولايات المتحدة علاوة على الشركاء الأوروبيين لم تشفع لقبول أنقرة في الأسرة الأوروبية. ورغم ذلك فإن النخبة التركية لا تزال متمسكة بخياراتها تجاه أوروبا.

والواقع أن الغرب يعلم تماما خصائص تركيا السياسية والجغرافية التي تميزها عن بقية دول الشرق الأوسط وبالتالي فإن الأتراك يعلمون هذه المميزات ويرون ضرورة تعزيز دور بلادهم الإقليمي لمصلحة التوجهات الأوروبية والأمريكية ومن هنا فإن جرح «الكرامة الوطنية» الذي عبر عنه يلماظ متسقا مع لسان حال بلاده التي تقدم سائر التنازلات دون أن تأخذ أفضليات.

والمثال البارز في ذلك هو أن تركيا بعد إنقلاب ١٩٦٠ وأثناء المفاوضات التاريخية مع الاتحاد الاوروبي كانت تركز على ضرورة مساواتها باليونان. وهي من هذا المنطلق أصرت على أن تكون اتفاقية أنقرة الموقعة عام ١٩٦٣ مشابهة للإتفاقات المبرمة مع حكومة أثينا شكلاً وموضوعاً. وتضمنت الإتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٦٤/١/١٨ ما يلي :

١- تعزيز التعاون الاقتصادى بين الجانبين. ٢- سد الفجوات الاقتصادية والتجارية القائمة.

٣- دعم الاقتصاد التركي في خططه وبرامجه ليصل إلى مرتبة توازي اقتصاديات دول المجموعة.

٤- وضع خطط الاتحاد الجمركي وسبل تطبيقه وتنفيذه.

٥- تنسيق السياسات الاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية وغيرها من الجانبين.

وكان اهم ما ميز هذه الإتفاقية أنها تعتبر بمثابة اتفاقية عامة تركت التفاصيل لإتفاقات لاحقة الأمر الذي أضفى بعض الغموض على سير العلاقات ومصيرها منذ عام ١٩٦٤ وحتى رفض الاتحاد الأوروبي الطلب التركى أواخر ١٩٩٧.

فأساس العلاقات التي حددتها الإتفاقية هو حرية انتقال رؤوس الأموال وحرية انتقال الأشخاص وحرية انتقال الخدمات والأيدى العاملة.

وحتى يتم تحقيق هذه الأهداف اتفق الجانبان على ثلاث مراحل زمنية : ١- المرحلة التحضيرية ؛ واستمرت حتى عام ١٩٧٣. ٢- المرحلة الانتقالية ؛ وبدأت في ١٩٧٣/١١/٢٣ بتوقيع بروتوكول بروكسل المالى - التجارى- الجمركى المشترك وتعرضت لهزات سياسية ودبلوماسية عنيفة جعلتها تمتد حتى علم ١٩٨٧. ٣- المرحلة الكاملة للعضوية ؛ وبدأت ١٩٨٧/٤/٢٤ مع الطلب الرسمى التركى ولكن بالتأكيد على تنفيذ حكومة أنقرة لبرنامج الاتحاد الجمركى الذي وضعته المجموعة كشرط مسبق والذي امتد حتى نهاية ١٩٩٧ وثبت فشل التأهل التركي لأن تكون دولة أوروبية.

وأكدت بعض أحزاب المعارضة التركية أن البلاد إذا نفذت ما هو مطلوب منها من جانب واحد في مسألة الاتحاد الجمركى فإن حجم الديون الداخلية الوطنية سيتزايد بشكل كبير وأن العديد من الشركات والمصالح ستجد نفسها مجبرة على الافلاس لأنها لن تكون قادرة على المنافسة الاقتصادية مع الشركات الأوروبية هذا إلى جانب ارتفاع أزمة البطالة إلى الضعف وتضاعف الفوائد المصرفية. وأتضح الأمر بصورة أكبر بإصرار العلمانية والعسكرية التركية على الاندماج بالاتحاد رغم عدم الاستفادة من مسألتى انتقال رؤوس الأموال والأيدى العاملة في إتفاقية أنقرة، وحتى رهن علاقة أنقرة الخارجية بدول العالم الثالث أصبحت ضمن خطط اوروبا.

وحتى يمكن رسم بانوراما للفوارق بين الطرفين يمكن القول أن نسبة التضخم في تركيا تتجاوز ٨٠ بالمائة وفي أوروبا لا تزيد عن ٢٨ بالمائة كما أن ديون البلاد تصل إلى ٥٧ مليار دولار ستحملها إلى المجموعة الأوروبية بما يشكل عبئا مضاعفا على الاقتصاد الأوروبي والذي لن يستفيد بصورة كافية من العمالة التركية الرخيصة والمدربة وارتفاع دخل الفرد.

والمدهش أن حكومة يلماظ قدمت ذاتها إلى الاتحاد بوصفها دولة علمانية في حين أن النصوص الأوروبية ترى في تركيا دولة إسلامية تعاني تناقضات هيكلية وبنيوية في شأن مسألة الهوية والحقيقة أن هذا الأمر ليس كل مبررات الرفض الأوروبي لان تركيا وعلى الرغم من وفرة الأوراق الدبلوماسية والسياسية التي تملكها فإنها لم تستطع استغلال فرصتها كما ينبغي، فهي لم تتمكن من إقناع دول الاتحاد بأن دخولها النادي الأوروبي هو فرصة سياسية واستراتيجية أمام الغرب ليعزز نفوذه في الشرق الأوسط وليسقط مقولة أن هذه المجموعة تكتل مسيحي قبل أى شيء آخر. وفي هذا المقام يحضرنا قول الوزير التركى السابق كامران اينان «أن الكنيسة في الغرب تضطلع بدور العامل الموحد وهى تمارس تأثيرها ونفوذها السياسى سرا أو علانية. أما الجامع عندنا (يقصد تركيا) فهو مركز عبادة وصلاة وحسب ولم يتعد ذلك إلا في إستثناءات نادرة».

وتفترض الأمور أن تسعى تركيا إلى مراجعة موقفها من أوروبا والعالم العربي في المستقبل فيكفي كل التنازلات المجانية التي تقدمها لإسرائيل والاقتصاد الأوروبي على حساب الأمن العربي ويجب أن تدرك أن اندماجها الحقيقى لن يكون بهوية علمانية - غربية وإنما بتوجه إسلامى - عربي يعيد لها أصالتها الحضارية دون أن تكون عاملا ضاغطا لتهديد سوريا بالحرب وتطويق الوطن العربي وانتزاع مقوماته الاقتصادية لحساب أهداف خارجية. ولهذا ينبغي طي صفحة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بكل تبعاته الاسرائيلية والغربية وتقوية علاقاتها مع العرب والمسلمين.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

ازدواجية المعايير في سياسة واشنطن الشرق أوسطية

د. ابراهيم زعير

ثمة حكمة تقول، ان السياسة هي فن الممكن، وادراك هذا الممكن يعني ان القائمين على وضع الخطة السياسية يتمتعون بالقدر الكافي من الفطنة والحكمة او بعبارة ادق. عندما تكون السياسة منسجمة مع مصالح من يرسمها، توصف عادة، بانها متفقة مع التوجهات العامة لهذا الطرف او ذاك، او هذه الدولة او تلك، واذا كانت السياسة المرسومة تواجه الفشل تلو الفشل، وفي الوقت نفسه، يستمر اصحابها بالاصرار على انتهاجها، فانها بالضرورة ستلاقي المزيد من الصعوبات والتعقيدات، وصولا الى فقدان مصداقيتها، وبالتالي فقدان ثقة الآخرين بها وبمن وضعها، عندئذ يطلق عليها في ادبيات العلوم الاجتماعية، بانها سياسة قائمة على «الغطرسة» وهو وصف يطلق عادة، على من لايأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتبدلات في حركة المجتمع السياسية على النطاقين الداخلي وعلى المستوى الدولي اثناء رسمه لمثل هذه السياسة!!

واستنادا الى التجربة التي مرت بها المنطقة العربية منذ مطلع التسعينات وحتى الان في التعامل مع النهج السياسي الامريكي تحديدا حيال قضايا ومشاكل المنطقة. بدءا من حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ فان هذه المقولة تنسحب بكل ابعادها النظرية والعملية على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. هذه السياسة وبفعل عدم الاخذ بعين الاعتبار اختلاف ظروف عام ١٩٩١ عما هي عليه اليوم، اوقع السياسة الامريكية في مأزق الفشل المتكرر، والمدهش ان زعماء البيت الابيض لم يكلفوا انفسهم عناء البحث عن سياسة جديدة تكون أكثر واقعية وموضوعية في تعاملها مع معطيات تطور الاحداث الجارية في المنطقة العربية. رغم ان العرب اكثر من قاسى وعانى جراء تلك السياسة الامريكية اللاموضوعية واللاعقلانية، الموصوفة بسياسة «الكيل بمكيالين» او «ازدواجية المعايير» حيال قضايا ومشاكل المنطقة العربية. واللافت للنظر ان هذه السياسة، التي استخدمت سابقا في سوق العمل السياسي الشرق اوسطي ومن قبل العرب تحديدا كونهم الاكثر تضررا منها، الا انها تحولت اليوم ولاسيما بعد هدوء ازمة واشنطن مع بغداد، الى مصطلح شبه رسمي يستخدمه المعلقون السياسيون في الغرب، وحتى في الولايات المتحدة على المستويين الشعبي، والاعلامي، ولم يشذ عن هذا الاجماع الدولي سوى اسرائيل والى حد ما بريطانيا وبعض الداعمين للولايات المتحدة في توجيه ضربة عسكرية للعراق، وعداء اسرائيل لهذا المصطلح، كونها وجدت فيه اتهاما مباشرا لها، ولم يرضيها حتى ان تتساوى مع من تصر الولايات المتحدة على الزامهم بتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، لكونها تعرف جيدا بانها الاكثر خرقا لهذه القرارات الدولية والاكثر انتهاكا لحقوق الآخرين. ورغم ذلك لم تحاول واشنطن حتى بالحديث عن ضرورة التزام اسرائيل بما هو حق مقرر في اعلى هيئة للشرعية الدولية. الامم المتحدة!.

لاشك ان الادارة الامريكية، قد اصيبت بصدمة من النجاح الذي حققه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في انجاز مهمته بنزع فتيل الضربة العسكرية الامريكية المبيتة ضد العراق، لانه فوت عليها الفرصة، ولو كان البعض يعتقد بانها «مؤقتة» في تحقيق الاهداف والمخططات المرسومة للعراق وللمنطقة، من تفتيت يسهل لها وضع يد الهيمنة الكاملة عليها ومحاصرة سوريا وايران وكل من يعارض السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، طمعا في استخدام ثروات وامكانيات العرب والشعوب الاخرى المجاورة للمنطقة العربية، خدمة لمشروعها الكوني الشامل المعبر عنه بصيغة «النظام العالمي الجديد» الذي اخذت واشنطن تروج له بزخم لامثيل له عقب «عاصفة الصحراء» عام ١٩٩١ والذي يحتاج لكل الطرق بما فيها العسكرية في حال فشل الاسلوب الدبلوماسي، لذلك ينبغي ان لايغيب عن الذهن، بان نجاح الخيار الدبلوماسي في ازمة المفتشين الدوليين في العراق، لايعني انتفاء خطر عودة الولايات المتحدة لفبركة الذرائع والحجج، اعتقادا منها بان مثل هذه الذرائع يمكن ان تمنحها «الحق» باشعال المنطقة عن طريق توجيه ضربة عسكرية للعراق!!

ولو لم يكن لدى الولايات المتحدة مثل هذه النية لما اصرت على بقاء اساطيلها وحشودها العسكرية مرابطة في الخليج العربي؟ ولما كانت قد حاولت بكل جوارحها افشال مهمة كوفي عنان في بغداد قبل ان تبدأ وحتى بعد نجاحها؟!

وبالطبع، ان تفويت الفرصة على مخططات واشنطن المرسومة للمنطقة يحتاج بالضرورة الى ارتقاء مستوى التضامن العربي والتعاون الدولي. الى ذلك الحد الذي يصبح فيه متعذرا على الولايات المتحدة فرض سياستها العدوانية على شعوب المنطقة، سيما وان التجربة الاخيرة قد اكدت بانه عندما توفر الحد الادنى من التضامن العربي والتعاون الدولي المناهض لنوايا واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، كان كافيا لمنع ذلك وهذا التضامن والتعاون بالذات كان وراء نجاح الجهود الدولية بفرض الخيار الدبلوماسي في ازمة الخليج الاخيرة. وهو الذي ساهم في تحرر هيئة الامم المتحدة ممثلة بأمينها العام من القبضة الامريكية مما اعاد لهذه المؤسسة الدولية بعض حيويتها وبريقها الذي كاد ينطفىء في رماد الغطرسة الامريكية!

وهذا النجاح شكل في بعده السياسي فشلا جديدا للسياسة الامريكية في المنطقة بعد فشلها في مؤتمر الدوحة ونجاح القمة الاسلامية الثامنة في طهران. وهذا النجاح هو الذي وضع على بساط البحث التساؤلات المشروعة التي تهز الضمير العربي على امتداد عشرات السنين حول مفارقات السياسة الإمريكية المعبر عنها «بازدواجية المعايير» و«الكيل بمكيالين» اذ لم يعد هناك من لايعبر عن استيائه وغضبه جراء اقدام الولايات المتحدة على التهديد باستخدام القوة وعرض العضلات العسكرية ضد العراق بحجة انه لا يلتزم بقرارات الشرعية الدولية. بينما تتجاهل في الوقت نفسه رفض وتمرد اسرائيل على هذه القرارات. علما بان اسرائيل ما كانت لتستطيع او تتجرأ على رفض هذه القرارات لو لم تعلم بانها محمية من قبل واشنطن!! والسؤال الاكثر اثارة للاستنكار العربي والدولي هو قيام الولايات المتحدة بحشد هذا الكم الهائل من القوات العسكرية الضاربة في الخليج بذريعة تدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق بينما تتجنب الحديث ولو بكلمة واحدة حول حقيقة امتلاك اسرائيل لمختلف انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها السلاح الاكثر خطورة على الجنس البشري. السلاح النووي. الذي لم تعد هناك اية شكوك بامتلاك اسرائيل له بخلاف جميع دول المنطقة المحرومة من امتلاكه. وليس خافيا مخاطر ذلك على امن واستقرار الاوضاع في الشرق الاوسط وتأثيره السلبي على السلام العالمي!..

كاتب وباحث سوري



البكاء على الاطلال



خليل السواحري

الاحتفالات الفلسطينية بالذكرى الخمسين لضياع الوطن الفلسطيني بدأت مبكرة والاستعدادات العربية لاحياء هذه الذكرى يجري التحضير لها بالطريقة المكررة إياها التي لا تخرج عن نطاق الندوات والمؤتمرات الخطابية. وقد يضاف إليها هذه السنة امسيات شعرية ومعارض ورقصات وأغاني فلوكلورية، وبعض الحلقات الدراسية حول محاور مختلفة من سفر هذه النكبة الطويلة في يوبيلها الخمسين.

على الجانب الآخر تجري الاستعدادات لاحتفالات ذات نكهة مختلفة فهم يحتفلون بقيام دولة ما كانت لتقوم لولا الدعم العالمي والضعف العربي، ورغم أن قيامها جاء بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا ان هذا القرار الذي كان يعني في الوقت نفسه قيام دولة فلسطين على الارض المتبقية، كان البداية المعلنة لضياع الوطن الفلسطيني بسبب الظروف العربية والدولية التي حالت دون أن يأخذ الفلسطينيون حقهم في تنفيذ ما يتعلق بهم من هذا القرار.

هكذا كان القدر قاسيا مع الفلسطينين منذ بدايات هذا القرن، فالتقدم في الجانب الآخر كان يوازيه في الجانب الفلسطيني تراجع متواصل في الزمان والمكان، رغم تنوع أشكال النضال الفلسطيني وتواصلها في الداخل والخارج، عربيا ودوليا ومحليا.

وهاهي الأوضاع الراهنة بعد أوسلو وتطبيقاته السيئة. لا تسر صديقا، فقد قبل الفلسطينيون بالاسوأ ولكن الاسوأ لم يقبل بهم، وظل البكاء على الأطلال يتواصل خمسين عاما بالتمام والكمال.

الباحث الاسرائيلي «ميرون بنفنستي» لم يتورع، في هذه المناسبة، عن السخرية من الفلسطينيين، فراح يزعم انهم ظلوا يمارسون «طقوس المسكنة» منذ خمسين عاما، معتبرين انفسهم ضحية تآمر دولي، فيما يشبه المسوشية العجيبة التي لا ترى الا جانبا واحدا من الكأس، واضاف في مقالته التي نشرتها جريدة هآرتس الاسرائيلية ان استثمار الفلسطينيين لهذه الذكرى ظلّ محصورا في نطاق ابراز انفسهم كضحايا أبرياء لمؤامرة دولية حاكتها ضدهم قوى عظمى. وان الفلسطينيين استمرأوا صورة الضحية، دون ان يتحركوا خطوة لتغييرها ومحاسبة النفس على ما كان، والكف عن تحميل الآخرين مسؤولية ما حل بهم من مآس وكوارث.

ويتسى بنفنستي ان دول العالم التي حولت الوطن القومي اليهودي وفقا لنص بلفور الى دولة. هي الدول نفسها التي حرمت الفلسطينيين من دولتهم ووطنهم، وان قيام دولة اسرائيل «كان الرد الالهي على الهولوكست» وفقا لما يقوله احد الحاخامات اليهود. فالأوروبيون الذين نفذوا الهولوكست ارادوا ان يبرأوا ضمائرهم بهولوكست اخرى، وكان على الشعب الفلسطيني ان يدفع ثمن جرائم لم يرتكبها وان يتحول وطنه الى دولة وملاذ «لشعب بلا ارض».

واستنادا الى خرافات التوراة واكاذيب مؤسسي الحركة الصهيونية الذين اختاروا في بداية الامر مدغشقر لتكون وطنا لهم، ويتناسى ميرون بنفستي ان اليهود قدموا وما زالوا يقدمون انفسهم على انهم وحدهم دون سواهم ضحايا النازية رغم ان مجموع ما قتل منهم على ايدي النازيين لم يتجاوز ٢٪ من مجموع الضحايا من شعوب اوروبا والاتحاد السوفييتي!!

ويظل السؤال: هل يبكي الفلسطينيون على الاطلال حقا؟ وهل اصبح كل هذا الوطن الذي ما نزال نتلمس جغرافيته ترابا وماء وهواء مجرد أطلال. نتجمع فوقها ونستمرىء امام العالم صورة الضحية؟ واذا لم يكن الشعب الفلسطيني هو الضحية فمن هو الضحية اذن؟!

كاتب فلسطيني - عمّان

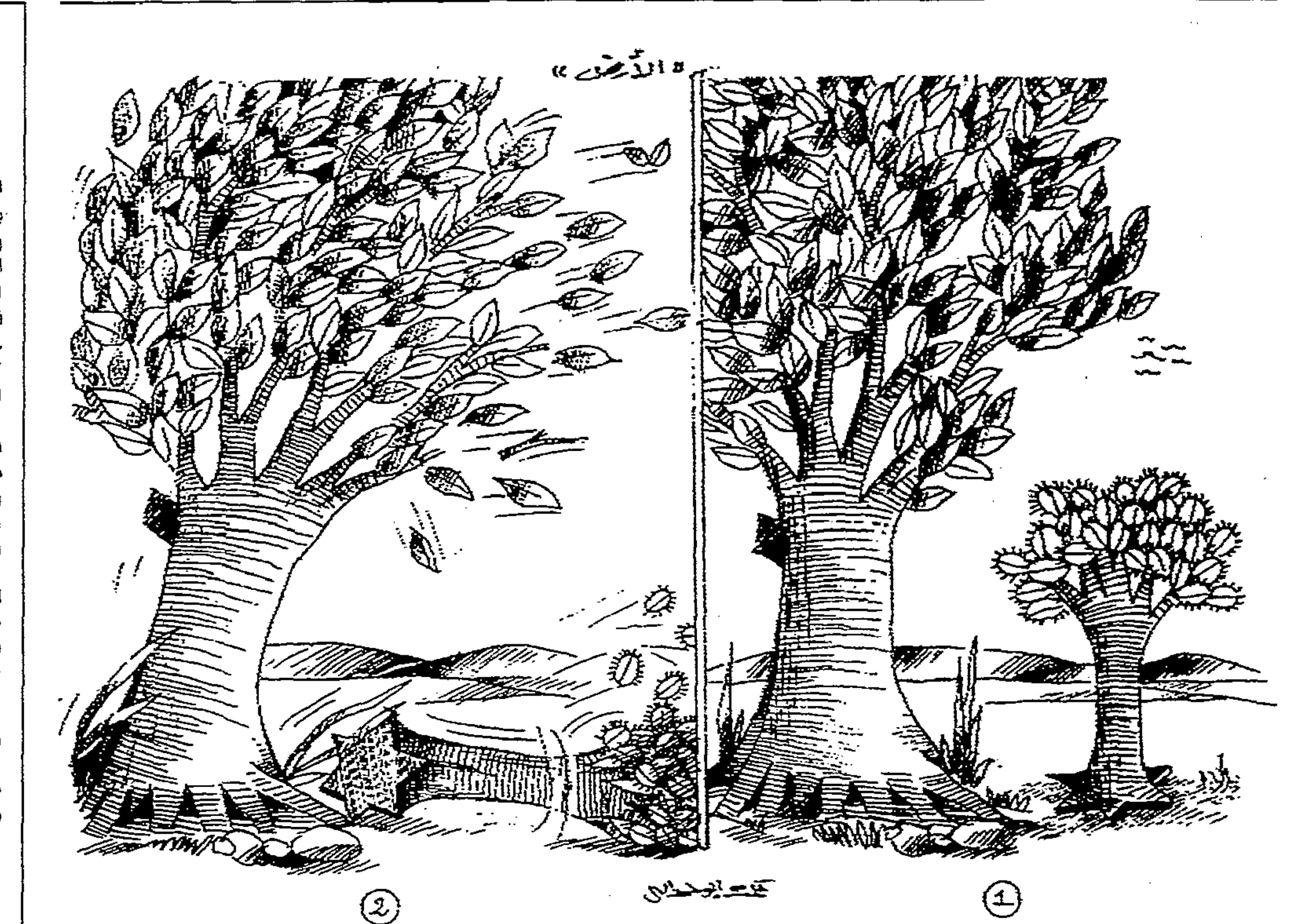
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٦٠
٤٥١٦٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الامارات ـ لبنان
علاقات وثيقة وتعاون أخوي

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي يقوم بزيارة رسمية للدولة تعزز العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وتفتح مجالات أرحب وأوسع للتعاون المتنامي وتبادل الآراء والافكار فيما يخص حاضر العرب ومستقبلهم وبما يعزز صمودهم في وجه التحديات التي يتعرضون لها خاصة تحديات الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية والمتكررة على الاراضي اللبنانية حيث يقاوم الشعب اللبناني تلك الاعتداءات ببطولة نادرة واستبسال فريد، زرع الرعب في روح الجندي الاسرائيلي وأرغم تل أبيب على معاودة حساباتها حتى خرجت بمشروع الانسحاب المشروط الذي رفضه كل العرب وفي مقدمتهم لبنان لأن قرار مجلس الأمن ٤٢٥ واضح صريح وينص على انسحاب غير مشروط من الشريط المحتل.

لقد كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سباقا دائما في العمل والدعوة لتوحيد الصف العربي واعلاء المصالح القومية العليا ليحتل العرب مكانهم ومكانتهم في الحياة الدولية وليحصلوا على حقوقهم المشروعة بتآزرهم وتعاضدهم لأنهم لاتنقصهم الامكانيات ولاتعوزهم روح التضحية والفداء ولايفتقرون الى التاريخ الملهم وليسوا اقل من غيرهم من الأمم في التطلع الى مستقبل أرقى وأفضل.

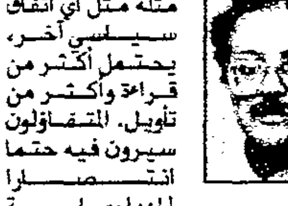
وأثناء المحنة اللبنانية التي أدمت قلوب العرب كانت الامارات على الدوام مع وحدة لبنان أرضا وشعبا ومع عروبة لبنان ومع دوره الفريد الذي جعل منه نافذة حضارية يطل من خلالها العرب على العالم بما أكسب هذا البلد الصغير بمساحته الكبيرة بدوره مكانة ريادية في الثقافة والصناعة اضافة الى مايتمتع به من جمال طبيعي وخدمات ممتازة جعلته مقصد السائحين والزائرين والمتطلعين الى الحرية.. ولقد كانت المحنة ـ المأساة.. اختبارا لاصالة الشعب اللبناني وطاقاته الابداعية وقدراته الموروثة على التعايش والانسجام وهو مايسعى اليه ويعمل من أجله فخامة الرئيس إلياس الهراوي حيث تحقق في عهده الكثير للشعب اللبناني الشقيق.

لقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في أكثر من مناسبة عن وقوف دولة الامارات العربية المتحدة مع إعادة إعمار لبنان واعادة السلم الى ربوعه بكل ماتملك من امكانيات.. ولقد قدر المسؤولون اللبنانيون هذه المواقف واشادوا بها، ومنذ اخذت عجلة البناء تدور لازالة مخلفات الحرب والدمار في لبنان كان للإمارات اسهامها الملحوظ ودورها الأخوي المطلوب.

ان لبنان القوي قوة للعرب جميعا.. ولبنان المزدهر ازدهار للعرب جميعا.. ولبنان المتعايش قدوة للعرب جميعا.

الاتحاد

اتفاق عنان .. قراءة أولية وتساؤلات !



حسن الأشهب

اتفاق عنان - بغداد مثله مثل أي اتفاق سياسي آخر، يحتمل أكثر من قراءة وأكثر من تأويل. المتفائلون سيرون فيه حتما انتصارا للدبلوماسية العراقية في حين يرى الواقعيون الاتفاق حقق الأهداف الامريكية بأقل كلفة ممكنة.

صحيح أن الاتفاق نزع فتيل الأزمة موقتا وجنب العراق الآثار المدمرة لضربة عسكرية قاصمة كانت ستؤدي فيما ستؤدي اليه الى خسائر بشرية فادحة في أوساط الشعب العراقي، وكانت ستؤدي الى لرجاع العراق الى العصر الحجري.

هذا الجانب لابد ان يثمن عاليا، ولابد أن تبذل جهود اضافية مستمرة عربيا ودوليا لتحصين العراق وشعب العراق ضد أي عمل عسكري عدواني في المستقبل.

لكن من الضروري التأكيد على أن اتفاق عنان قد وضع النظام العراقي في مأزق جديد. ولسوف يتعمق هذا المأزق ما لم تتواصل الجهود الدبلوماسية لرفد الاتفاق وتدعيمه على أكثر من صعيد.

نقول ذلك حتى لانسى الظروف والعوامل التي أحاطت بالاتفاق. كان كوفي عنان يعرف جيدا حدود مهمته، وطبيعة الموقف والمطالب الامريكية، وهو ما كان ليخاطر بالسفر لبغداد لولا علمه بهذه الحدود والمطالب، ولولا قناعته بأن واشنطن ستقيم مسبقا الاقتراحات التي كان يحملها معه الى القيادة العراقية. والاتفاق الذي تم كتابيا وتم التوقيع عليه من جانب عنان ومن جانب الطرف العراقي يؤكد ذلك.

قد يشير البعض الى أن عنان قد قبل بحل وسط فيما يتعلق بدور مرافقين دبلوماسيين يصحبون فرق التفتيش عند زيارتها لثمانية مواقع رئاسية. غير أن السؤال هنا: ما هو دور الدبلوماسيين؟ وأين ريتشارد بتلر من كل ذلك؟

الجدل الذي دار في أوساط مجلس الأمن عقب عودة عنان انتهى الى التأكيد على مركزية الدور الذي سيلعبه بتلر، والى التأكيد كذلك على أهمية التقرير الذي سيرفعه عقب كل جولة من جولاته التفتيشية، وعقب الانتهاء من أعماله (اذا ما انتهى منها!). باختصار ستظل تقارير بتلر هي الأكثر أهمية في تقرير ما اذا كانت العقوبات المفروضة على العراق سترفع أم لا.

خلاصة القول هي ان فرق التفتيش هي المعنية في نهاية المطاف بتنفيذ قرارات مجلس الأمن. وهذا تعزيز للموقف الامريكي - البريطاني. علاوة على ذلك، كانت واشنطن معنية قبل سفر عنان الى بغداد، بألا يتم تحديد جدول زمني لانهاء مهام فرق التفتيش، والتزم عنان بهذا الأمر.

أما الاشارات الواردة في الاتفاق حول سيادة العراق فلايجب أن تحمل أكثر مما تحتمل. فالعراق فاقد للسيادة منذ قبوله بقرارات مجلس الأمن. والعراق بأسره أصبح الآن مفتوحا بموجب هذا الاتفاق الجديد للجان التفتيش وأخيرا فان واشنطن تصر على ألا تستخدم بغداد هذه الاشارات لعرقلة أو تعطيل عمل لجان التفتيش بحجة أن ذلك يمس السيادة العراقية، والا فانها ستواجه أقسى العقوبات. وسوف يكون لواشنطن ما تريد في مجلس الأمن.

كلمات عنان التي وصف فيها الاتفاق بأنه متوازن لايجب أن تحمل هي الأخرى أكثر مما يجب. فالتوازن هنا بين ما هو جوهري بمقاييس الادارة الأمريكية، وما هو شكلي بمعاييرها هي كذلك. الجوهري هو ان تستمر عمليات التفتيش، وأن يتم تجريد العراق من أسلحته.. أما الشكلي فهو «حفظ ماء وجه» النظام العراقي، وهذا أمر تستطيع الادارة ان تغض النظر عنه طالما أنها ترى العراق يلتزم عمليا بالاتفاق الذي وقعه مع عنان.

واذا ما تغاضينا عن هذا كله، فانه يجب علينا أن نطرح سؤالا بالغ الاهمية والحيوية وهو: اذا كان صدام حسين يجيد فن التنازل على الساحة الدولية وخاصة عندما تحتد المواجهة بينه وبين واشنطن، اذا كان الأمر كذلك أليس من الأحرى ان يجيد صدام عقد مساومة تاريخية ومبدئية مع شعبه أولا ومع الأمة العربية ثانيا؟

ان صدام حسين اذا ما اختار اللجوء الى مثل هذا الخيار لن يبدأ من نقطة الصفر. لقد لعبت الدبلوماسية العربية - رغم قصورها - دورا مهما في وضع صعوبات جمة أمام الخيار العسكري الأمريكي.

يوجد في هذا الصدد رصيد سياسي عربي لايستهان به، ويمكن لصدام أن يتعامل معه بروح واقعية ايجابية بناءة لاخراج العراق من أزمته الحادة والمستفحلة.

هناك مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي توفر أرضية ملائمة لتطبيع أوضاع العراق خليجيا وعربيا. وهناك المواقف السعودية والمصرية والسورية المعلنة ضد ضرب العراق، وهناك الاتصالات المباشرة مع الرئيس حسني مبارك، وزيارة وزير الخارجية القطري والأمين العام لجامعة الدول العربية. وحتى الكويت التي كانت ضحية قرار الغزو الكارثي، أشارت أكثر من مرة الى أنها تفضل حل الأزمة بين واشنطن وبغداد بالطرق السلمية.

هذا الرصيد يلزم صدام حسين بأن يتقدم بمبادرة عراقية جادة مفصلة لتطبيع العلاقات العراقية العربية والدخول بها في مرحلة جديدة تنبذ العنف والتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين.

مثل هذا الحديث لن يكتمل دون التطرق الى مواقف المعارضة العراقية باستثناء قلة قليلة غير فاعلة وغير مؤثرة وغير معروفة داخل العراق. لقد وقفت المعارضة العراقية موقفا وطنيا قوميا مسؤولا عندما اعترضت الخيار العسكري وفضحت أهدافه ومراميه. وعندما أعلنت أن الصراع بينها وبين نظام صدام حسين شأن داخلي.

فهل يعترف صدام حسين بأهمية هذا الموقف المسؤول ويعلن مبادرة لتطبيع الحياة السياسية في العراق، مبادرة ترتكز الى مفاهيم الاصلاح والديمقراطية والتعددية وتخرج بالعراق من نفقه المظلم؟.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

الحرب والدمار الحضاري



د. شبر ابراهيم الوداعي

يشكل الاتفاق الذي توصلت اليه الامم المتحدة مع العراق في فبراير الماضي الحدث الاهم في سلسلة الاحداث السياسية التي شهدتها المنطقة في الايام الاخيرة ويمثل مطلبا جماهيريا نادت به كافة الفئات الاجتماعية والتجمعات والقيادات والافراد بمختلف توجهاتها وآرائها السياسية والفكرية والدينية في البلدان المختلفة، وعلى الرغم من ان ذلك الاتفاق لا يمثل حلا نهائيا للازمة القائمة الا ان وجوده كان مسألة ضرورية وحدثا ايجابيا ساهم بشكل او بآخر في نزع فتيل التفجير، وتجنيب المنطقة مأساة دمار جديدة.

وتشكل المعارضة الجماهيرية لاسلوب العمل العسكري في حل الخلافات الدولية والتي اتسعت رقعتها بشكل ملحوظ في موقفها المناهض للقيام بضربة عسكرية للعراق القوة المحركة لذلك الاتفاق التاريخي.

ومن الملاحظ ان المعارضة البارزة وبالاخص العربية منها التي وقفت بحزم ضد القيام بضربة عسكرية للعراق هي المعارضة ذاتها التي رفضت بشكل قاطع احتلال دولة الكويت ليس لأن ذلك يشكل تعارضا صارخا مع مبادىء القانون الدولي وميثاق جامعة الدول العربية فحسب وانما لكونه يمثل ايضا خطرا حقيقيا على واقع التطور الحضاري لمجتمعاتنا العربية.

ان الكل يعي حقيقة مخطط الضربة العسكرية للعراق ويدرك أبعادها ويعرف ويتذكر جيدا ما خلفته حرب الخليج الثانية من اضرار عميقة وخطيرة على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي والبيئي في منطقة الخليج بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام، فقد ادت العمليات العسكرية الشاملة الى تدمير بيئي واقتصادي عميق.

كما ان الحرب احدثت خللا عميقا في البنية الاجتماعية والنفسية والحضارية لمجتمعاتنا العربية وأدت العمليات العسكرية الواسعة والعشوائية الى تدمير واسع للجسور والمعالم الحضارية والثقافية والملاجىء ونظم الري في بغداد، وساهمت في وقوع خسائر بشرية كبيرة وتفتيت اسر بكاملها، واحدثت شرخا عميقا في العلاقات العربية وأدت الى فقدان الثقة بين الاشقاء.

ويعتبر الحصار المفروض على العراق من التبعات الخطيرة للحرب وساهم بشكل كبير في احداث الآثار السلبية والعميقة على واقع التطور الاقتصادي والحضاري للشعب العراقي حيث أدى الى تفتيت البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتسبب في هجرة الكثير من العقول العلمية والثقافية وتفشي الامراض وتعميق واقع التخلف الاجتماعي.

وفي الحقيقة ان العراق يشكل قوة سياسية واجتماعية وثقافية لا يمكن تجاهلها، فالعراق يتمتع بمقدرات اقتصادية لها اهميتها وموقعها الخاص في تحقيق الامن الاقتصادي العربي.

كما ان الشعب العراقي بثقافته العريقة ومفكريه ومثقفيه العظماء يشكل قوة رئيسية وفاعلة في المسيرة النهضوية للثقافة العربية، ومن الطبيعي ان يترك ذلك الخلل والتدمير الذي يتعرض له المجتمع العراقي آثاره السلبية على واقع التطور الحضاري لمجتمعاتنا العربية.

ومن جانب آخر يمثل العراق كنزا تاريخيا وثقافيا بالنسبة للحضارة العربية حيث ادى تعاقب الحضارات المختلفة كحضارة ما بين النهرين والحضارة الاسلامية في ان يصبح العراق مركزا ثقافيا واثريا وحضاريا هاما وذلك نظرا لاحتوائه على كم كبير من المخطوطات العلمية القديمة والمعابد والمقابر والتماثيل الاثرية وغيرها من المعالم التاريخية التي اضحت تشكل تراثا حضاريا ليس لمجتمعاتنا العربية فحسب وانما تمثل تراثا مشتركا للانسانية وتقع ضمن دائرة اهتمامات الجمعيات والمنظمات الدولية المختصة في مجال حماية التراث الثقافي والانساني.

ودون الدخول في المماحكات والجدل السياسي وفلسفة الازمة القائمة والدفاع عن هذا الموقف السياسي او ذاك ودعم هذا الطرف او الآخر من الضروري ان نتوقف عند ما اثير من ازمة وان ندرس الامر بنوع من الجدية خاصة وان الازمة لاتزال قائمة وقد تفاجئنا ظروف توتر جديدة تصل الى طريق مسدود وتؤدي الى حدوث كارثة غير متوقعة وفي هذا السياق من الاهمية ان نضع مجموعة من التساؤلات وهناك سؤال يطرح نفسه فما الذي كان سيحدث لو لم يتم التوصل الى ذلك الاتفاق التاريخي؟ وهل سيقتصر الامر على عملية محدودة بقصد التحذير والردع ام ان ذلك العمل سوف تكون له تبعاته وتداعياته الخطيرة؟

وفي الحقيقة ان القيام بعمل عسكري ضد طرف ما سوف يقابله بالضرورة رد الطرف الآخر الامر الذي قد يتسبب في حدوث ازمة شاملة تقود المنطقة الى اتون حرب جديدة اكثر تدميرا.

وعلى الرغم من التطور في التكنولوجيا العسكرية وما تحتويه آلة الحرب الحديثة من اجهزة التوجيه المبرمجة والدقيقة الا ان العمليات العسكرية نادرا ما تعرف الدقة في الهدف مما سوف يؤدي حتما الى شمولية التدمير وسيعرض بالضرورة ذلك الكنز الاثري والتاريخي والثقافي لحضارتنا العربية والاسلامية في العراق الى التدمير وهو الجانب الذي يعتبر احدى التبعات الخطيرة لمثل هذه الحروب.

كما لابد ان ندرك حقيقة ما يتم تدميره من المعالم الاثرية لا يمكن اعادة بنائها بتلك المواصفات والدقة المعمارية التي بنيت على اساسها في تلك العصور مما يجرد تلك المعالم من روحيتها التاريخية ويفرغها من محتواها الجمالي وهي مسألة في غاية الخطورة وتهدد بتحطيم البنى الاساسية لحضارتنا العربية والاسلامية.

وبلاشك ان للحرب تبعات اخرى اكثر خطرا وتهدد مستقبل حياة المجتمعات البشرية خاصة اذا ما ادركنا حقيقة مخاطر الاسلحة الجرثومية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل على حياة الانسان وما يدرينا ما تخبئه لنا مفاجآت مبتكري الاسلحة الفتاكة بالبشرية، وهل هو غريب على عبدة المال وتجار السلاح ان يعملوا على ابتكار سلاح جديد يتم استخدامه في حالة قيام حرب جديدة في المنطقة ويتسبب في حدوث العقم الدائم.

اذن هناك خطر حقيقي يحيط بنا ويهدد مستقبلنا الحضاري وهو الامر الذي يتوجب علينا التعامل بنوع من الدقة والحذر في اتخاذ القرارات المصيرية ومن هنا جاءت المعارضة واتسعت رقعتها معلنة رفضها التام لقيام حرب جديدة في المنطقة ولابد ان تلك التجربة سوف تكون قاعدة لمواقف اكثر جدية في حل المعضلات ومواجهة التحديات اللاحقة بمستوى عال من الوعي والحكمة.

متخصص في القانون البيئي

كوسوفو: اتحاد فيدرالي او حرب همجية

جان كلود كازانوفا

لقد كانت ازمة كوسوفو متوقعة، وتفجرت في الوقت الذي كان ينبغي ان تتفجر فيه، عندما حمل القوميون الالبان السلاح وعندما اراد القوميون الصرب القضاء عليهم بالقوة.

وسوف يتعذر حلها لانها وليدة نزاع تاريخي مبطن بنزاع جغرافي. وينظر الصرب الى كوسوفو أرض مقدسة، الارض التي قاتل عليها شعبهم الغازي التركي. اما الالبان الذين ليسوا سلافيين، واعتنق معظمهم ديانة الفاتحين المسلمين، فيرون ان هذه المنطقة كانت جزءا من البانيا في السابق، وفي جميع الاحوال اصبحت تقطنها اليوم أغلبية البانية.

من هنا ظهر النزاع الجغرافي. وهو نزاع تقليدي، كما هو الحال في ايرلندا او في فلسطين، شعبان يتنازعان على ارض كلاهما يعيشان عليها.

الحلول الثلاثة

في حرب من هذا النوع، ليس هناك سوى ثلاثة حلول. اولها طرد احد الشعبين من قبل الآخر، فاذا ما طرد الصرب الالبان من كوسوفو مثلما طرد الاتراك اليونانيين من آسيا الصغرى عام ١٩٢٢، والتشيك الالمان من بوهيميا عام ١٩٤٥ فانهم بذلك يقترفون عملا جائرا ويمارسون نوعا من العنف، تماما كما لو ارغمت الاقلية الصربية على الرحيل.

ويتمثل الحل الثاني في تقاسم الارض واعادة تجميع السكان في المناطق وفقا لاعراقهم، وهنا ايضا قد يقع العنف والظلم، طالما ان عدم التجانس بين الالبان والصرب في كوسوفو، وكذلك الصفات التاريخية والجغرافية والاقتصادية للاقليم، لا تشجع على وضع تقسيم قابل للاستمرار. وفي هذه الحالة ايضا قد يتم تغيير الحدود، لان الجانب الصربي سينضم ليوغسلافيا والجانب الالباني لالبانيا.

ويبقى الحل الثالث، وهو الحل السلمي الوحيد والذي لايؤدي الى حدوث تغييرات على الحدود، انه التعايش.

وسوف يتعين في الواقع اعادة الحكم الذاتي لكوسوفو، وبالتالي منح الالبان السلطة المحلية. لكن يتعين بالمقابل الاعتراف بحقوق الاقلية الصربية، وبالطبع الحقوق الانسانية والمدنية، بل وكذلك الحقوق الوطنية، اي امكانية تنشئة اطفالها وتعليمهم في اطار لغتها وديانتها. وهكذا قد يصبح وضع هذه المنطقة اشبه بوضع كويبك الى حد ما، بحيث تتمتع الاغلبية بسلطة محدودة، والاقلية بالحماية.

ولطمأنة يوغسلافيا، يتعين على كوسوفو ان تتنازل عن فكرتها في الاستقلال او الانضمام لالبانيا. وهذا نوع من الاحتراس المشروع للبلقان. فمقدونيا تلوي على ارضها في الحقيقة، اقلية لا بأس بها من الالبان، والبانيا نفسها تضم جزءا من ابيرس التي يقطنها يونانيون. وطالما في المنطقة باكملها لا تتطابق الحدود السياسية مع الحدود العرقية والدينية، فان مسائل الاقليات ستبقى مسائل شائكة. كذلك يتعين الربط بين مبدأي عدم المساس بالحدود والقوميات وتقييد احدهما بالآخر.

وطالما ان الالبان يشكلون حوالي ٩٠٪ من مجموع السكان في كوسوفو، فبأية ذريعة يمكن منعهم من ان يصبحوا دولة مستقلة فيما لو ارادوا ذلك يوما ما؟.

ونفس الامر ينطبق على الصرب والكروات في البوسنة. ثم اذا كانت صربيا تريد الاحتفاظ بكوسوفو بصورة نهائية فلا داع لتحولها الى مالك غائب ومؤتمن على حق تاريخي الحاضر الديمغرافي وحده هو الذي يثبت شرعيته.

واجب التدخل

بما انه لا يمكن التوصل الى حل أمثل، وان هناك رغبة في تسوية سياسية، وان العنف سائد ومن المحتمل جدا ان يتفاقم طالما ان النزعتين القوميتين تحتدمان الواحدة ضد الاخرى، وطالما انه لا يمكن لاحدهما ان تنتصر الا على حساب الاخرى، فانه يجب الاقرار بان السلام لن يأتي الا بتدخل خارجي.

وبالنتيجة، يصبح التدخل واجبا. وبعد ذلك يصبح حقا. وهنا يتعين اتخاذ المبادرة عاجلا كما يقول بيير هاسنر في صحيفة «لاكروا».

وفي الواقع، تذكرنا عبارة تسمية وسيط وكذلك استخدامها باحد النجاحات الباهرة للسياسة الفرنسية عندما قام قنصل فرنسا الاول عام ١٨٠٢ بوساطة لاحلال السلام في سويسرا.

فالافكار الثورية كانت قد جعلت السويسريين يتبنون دستورا يقوم على المركزية. فكان مخالفا للتعددية في البلاد. وعندما الغي تسبب بعصيانات مدنية وصراعات ما بين مقاطعات يختلف بعضها عن البعض الآخر من حيث الديانة واللغة والتقليد السياسي. وتحت التهديد، قام نابليون بونابرت باجبار ممثلي هذه المقاطعات على قبول اول دستور فيدرالي لهذا البلد.

وبالنظر الى دول البلقان، نجد بانها تعيش حالة مماثلة لحالة سويسرا في ذلك الوقت، وأرى ان النظام الفيدرالي وحده القادر على تنظيمها وجعلها تنعم بالسلام. لكن بيل كلينتون لا يتمتع بسرعة اتخاذ القرار ولا بقوة بونابرت. وكذلك الحال بالنسبة لزعماء اوروبا.

اما سكان البلقان فهم ليسوا كالسويسريين. لا اقصد هنا انهم أقل شأنا من السويسريين، بل اقصد انهم واجهوا مآسي اكبر. كالغزو التركي وفساد الامبراطورية العثمانية وسياسة التفرقة التي مارستها. وحروب البلقان. والترتيبات السريعة لمعاهدة فيرسلي وتبعاتها، وفوق هذا كله الحرب العالمية الثانية التي وقف خلالها البلغاريون والكروات والالبان الى جانب دول المحور (المانيا وايطاليا واليابان) ووقف اليونانيون والصرب الى جانب الحلفاء. الامر الذي ادى الى قيام الدكتاتورية الشيوعية في معظم دول المنطقة.

ثمة خياران احلاهما مر ما بين، الاتحاد الفيدرالي او الهمجية؟ لكن خطر الهمجية يتفاقم طالما لن يكون هناك اتحاد فيدرالي، وبالنتيجة سيكون هدف الوسيط. قبل أي شيء، هو السلام. وسوف لن يبلغ هذا الهدف ما لم يتحرك بصورة عاجلة وما لم تستخدم القوة. وكلنا امل ان تتحد اوروبا وتقوم بهذا الدور.

مدير تحرير مجلة كومنتير الفرنسية (عن لوفيجارو)

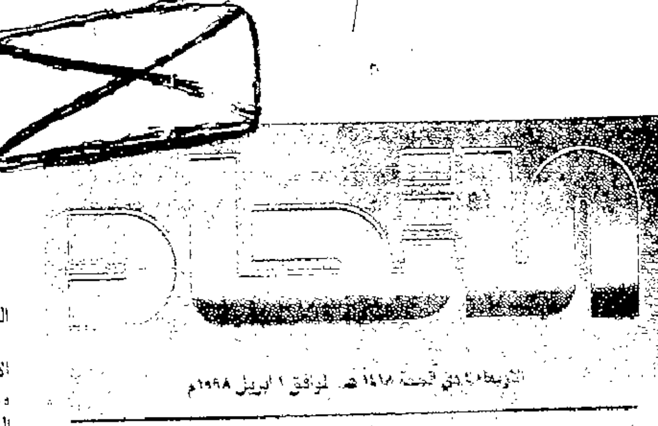
ترجمة: موفق زاعور

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات، ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٤٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنت
alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاربعاء ... ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٨م

حظر ذبح الاضاحي في الاماكن العامة بالاسكندرية

■ حظرت بلدية مدينة الاسكندرية على السكان ذبح الخراف في الاماكن العامة خلال عيد الاضحى المبارك.

وذكرت صحيفة «الاهرام» امس الاول ان محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب اتخذ هذا القرار «حفاظا على نظافة المدينة». واوضحت الصحيفة ان الادارة البيطرية لمدينة الاسكندرية المطلة على ساحل البحر المتوسط ستخصص اماكن محددة في مختلف احياء المدينة ليمارس فيها الاهالي شعائر الاضحيات تيمنا بالنبي ابراهيم الذي كان يتأهب لذبح ابنه اسماعيل عندما امره الله ان يفتديه بكبش.

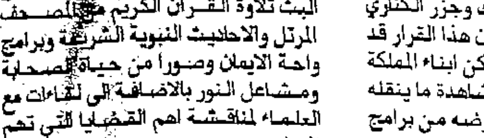
في العراق.. المؤبد لسارق الدجاج

■ حكمت محكمة عراقية بالسجن المؤبد على مواطن متهم بسرقة ٨ دجاجات من منزل احد الجيران.. وذكرت صحيفة «بابل» الشباب أمس الأول ان الجريمة وقعت بمدينة العزة الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة بغداد. واضافت قائلة ان السجين (٢٤ سنة) كان قد أطلق سراحه مؤخرا بعد ان امضى خمس سنوات بالسجن لادانته في جريمة مماثلة. ويذكر ان القانون العراقي يعاقب على جرائم السرقة المتكررة بعقوبة الاعدام غير ان الحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠ تسبب في افقار شرائح واسعة من المجتمع العراقي مما ادى بدوره لتفشي ظاهرة السرقة والاحتيال.

التليفزيون السعودي يغطي الساحة الامريكية

■ اعلن وزير الاعلام السعودي فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان القناة الاولى للتليفزيون السعودي بثت ابتداء من امس برامجها في الولايات المتحدة وكندا عبر القمر الصناعي.

واضاف الفارسي ان الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد وقع عقدا مع شركة دولية لم يكشف عن اسمها لبث برامج القناة الاولى للتليفزيون السعودي في الولايات المتحدة وجنوب كندا وشمال المكسيك وجزر الكناري وهاواي. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير فيصل قوله ان هذا القرار قد اتخذ بناء على توجيه من العاهل السعودي الملك فهد «ليتمكن ابناء المملكة خارج الوطن والجاليات العربية والاسلامية في تلك الدول من مشاهدة ما ينقله التليفزيون السعودي من شعائر ومناسبات دينية وما يعرضه من برامج ثقافية».



اذاعة القرآن الكريم ٢٤ ساعة من اليوم

■ تبدأ اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي ارسالها المتواصل على مدى اربع وعشرين ساعة يوميا.. ويتضمن برنامج البث تلاوة القرآن الكريم من المصحف المرتل والاحاديث النبوية الشريفة وبرامج واحة الايمان وصورا من حياة الصحابة ومشاعل النور بالاضافة الى لقاءات مع العلماء لمناقشة اهم القضايا التي تهم المسلم.

منذ الحاضر

■ منذ قيام الدولة وحتى اليوم.. كم حالة اختلاس وخيانة أمانة قام بها مؤتمنون أجانب على أموال وحلال البلد وأهله؟ المقيد في سجلات المحاكم ومراكز الشرطة بالعشرات، وغير المسجل ممن آثر المتضررون الصمت بشأنه طمعا في الستر مثله ويزيد.. ومع ذلك فإن التوجه ذاته لدى الكثير من الجهات والمؤسسات والتجار بالدولة مستمر في وضع رقابهم بين يدي الأجنبي.

زاد عندنا عدد المتعلمين، وتضاعفت أعداد الخريجين وحملة المؤهلات العليا، وأصبح لدينا رجال مختصون في مجالات عدة.. اقتصادية وفنية، وأثبتت التجربة قدرة الكثير من الكفاءات الوطنية على القيادة والادارة الناجحة وحسن التمثيل محليا وخارجيا. كما أننا لم نسمع، فيما سمعنا كثيرا، عن حالات اختلاس وخيانة أمانة وهدم مؤسسات أبطالها مؤتمنون من أهل البلاد. وإن حدثت حالات قليلة هنا أو هناك فإنها حالات فردية وأطماعها محدودة وآثارها هي الأخرى محدودة. بينما تحكي لنا السنوات الثلاثون الماضية وحتى اليوم الكثير من القصص حول كم الأموال التي سرقت من هذا الوطن من قبل ناس تم الوثوق بهم وتوسيع صلاحياتهم وسلطاتهم فردوا الجميل بالخيانة.

نقول رغم كل ذلك فإن التجار والمؤسسات العامة والخاصة والشركات تصر على تجاهل هذه الحقائق، وتواصل عملية التشكيك في كفاءات أبناء البلد وتضع رقابها في أيدي من يسمونهم بالخبراء الأجانب. فتتكرر المآسي، وتتواصل الاهدار. وتحدث الحزة تلو الحزة. وفي كل يوم يكبر السؤال ذاته: ما سر كل هذا التمسك بالخبرات المستوردة؟ ومتى سنبلغ سن الرشد، شأننا شأن غيرنا، ممن أمسكوا بزمام شؤونهم ووثقوا بأنفسهم وسلموا امرهم الى أهل دراهم وأهل الثقة من اشقائهم؟

إذا كانت الذكرى تنفع فلنعد قراءة الملفات القديمة والجديدة التي تحكي قصص الملايين التي هربت للخارج، والحسابات المصرفية التي تسللت اليها الأيدي الآثمة، والقصص الحزينة للكثير من رجال الأعمال والتجار الذين جلسوا على بساط الفقر، والتي تصلح كلها لأن تخرج في أفلام سينمائية.

لنتذكر مرة أخرى الاسماء التي وقعت ضحية خيانة أمانة الأجانب. ونستعرض الآن واقع الاسماء الكبيرة الموجودة المحاطة بمؤتمنين أجانب.. معظمهم ألغام موقوتة مهددة بالانفجار - على التوالي.

لنفعل. وإلا فإن فصول القصة ستستمر. وستظل نلدغ من نفس الجحر عشرات المرات.

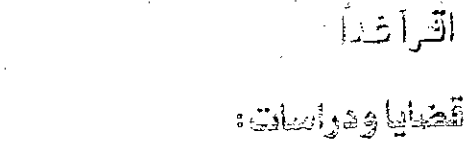
عادل محمد الراشد

طبيب بالتزوير

■ ألقت الاجهزة الامنية بولاية الاغواط الجزائرية القبض على طبيب مزور تخصص في امراض النساء والتوليد وكان يمارس مهنة الطب بمستشفى الاغواط بشهادات مزورة.

وقد تسبب الطبيب في وفاة امرأتين كانتا تستعدان للولادة داخل غرفة العمليات بالمستشفى.

هذا ولم تكشف الاذاعة الجزائرية عن المدة التي عمل فيها الطبيب داخل مستشفى الولاية التي تبعد عن العاصمة بحوالى ٤٠٠ كيلومتر وعن كيفية القائها القبض عليه يوم السبت الماضي.



اقرأ غدا

قضايا ودراسات:

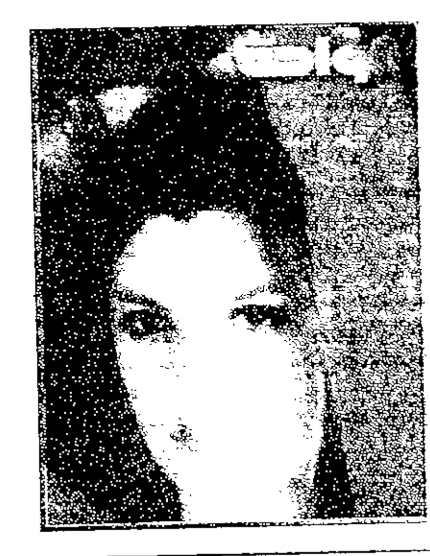
هل تنعقد قمة عربية تطالب بمدريد (٢)

الاتحاد الثقافي:

بلال البدور: لكن لنا حداثتنا وما بعد حداثتنا الخاصة

الواحة:

غريتا عون: العفوية سلاح الفنان للوصول الى قلوب المشاهدين





..وعارضة في تشكيلة فراء باللون الأزرق والاسود في عروض كارولينا هيررا لخريف وشتاء ٩٨ بنيويورك.

عارضة تقدم فستانا بلون الزيتون لسهرات المساء ضمن عروض بوب ماكي لخريف ٩٨ بنيويورك.

على ...

تفاحة وماجدة وغيرهما كثيرات ممن دخلن البلاد بتأشيرات زيارة، وامتهن التسول والتجول بين الاحياء السكنية. ومن ثم ارتكاب جرائم السرقة.. وخاصة سرقة ما خف وزنه وغلا ثمنه في غفلة من اصحابه.

وتأشيرات الزيارة، التي هي تسهيلات من الدولة لاهداف اجتماعية وانسانية اصبحت تستغل من قبل البعض لغير هذه الاهداف السامية. وأصبحت بدلا من ان تكون نعمة، صارت نقمة وخاصة عندما يتعمد هذا البعض استجلاب واستقطاب مثل هذه الفئات من الناس الذين لا يترددون في ممارسة مهنة التسول ولا يتورعون في ارتكاب جرائم السرقات.

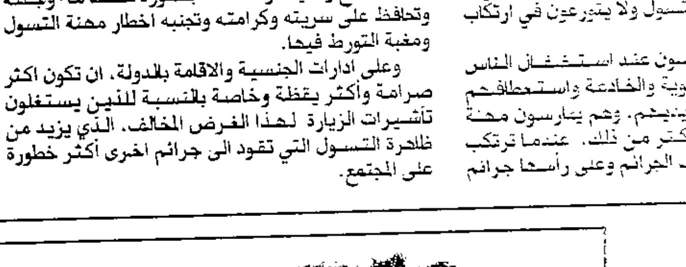
والامر ان هؤلاء لا يتقنون عند استغلال الناس واستجدائهم بالطرق الملتوية والخادعة واستعطافهم للاستيلاء على ما تجود به أيديهم. وهم يمارسون مهنة التسول. بل يذهبون الى أكثر من ذلك. عندما ترتكب هذه الفئات المتطفلة مختلف الجرائم وعلى رأسها جرائم السرقات والآداب.

وليس غريبا ايضا ان تطول قائمة جرائمهم وتذهب الى ابعد من ذلك في تهديد أمن الامنين وزعزعة استقرارهم. لان مثل هذه الفئات طالما ارتكبت جرائم السرقة والاداب لن تتورع ولن تتردد في ارتكاب جرائم أخرى أكثر خطورة واكثر تهديدا للامن والأمان.

وتشديد العقوبات الصارمة على من يستغل تأشيرات الزيارة لمثل هذه الاعمال المخالفة لكافة القوانين واللوائح والانظمة. واجب أمني وواجب اجتماعي لا يجب ان نتردد فيه لحظة واحدة. وخاصة ان الدولة تحارب ظاهرة التسول. التي أخذت في الاونة الاخيرة تنتشر بشكل ملحوظ وتستفحل بصورة أكثر مما كانت عليه من قبل، لدرجة ان المتسولات أخذن يطرقن الابواب بكل جرأة ومن غير لحظة تردد وفي اي وقت من الاوقات.

وفوق ذلك وهذا هو الاهم فان الدولة وهي تعمل على القضاء على ظاهرة التسول، التي تضر بالسمعة. أسست الكثير من الجمعيات الخيرية التي تنتشر هنا وهناك لتأخذ بيد المحتاج وتعينه وتساعده بصورة تحفظ ماء وجهه وتحافظ على سريته وكرامته وتجنبه اخطار مهنة التسول ومغبة التورط فيها.

وعلى ادارات الجنسية والاقامة بالدولة، ان تكون اكثر صرامة وأكثر يقظة وخاصة بالنسبة للذين يستغلون تأشيرات الزيارة لهذا الغرض المخالف. الذي يزيد من ظاهرة التسول التي تقود الى جرائم اخرى أكثر خطورة على المجتمع.



مشكلة المرأة والعلوم.. تمييز بسبب الجنس؟

■ هل موهبة الرياضيات حكر على الذكور؟ قد تدفعنا النسبة القليلة من النساء المشتغلات بالعلوم والتكنولوجيا الى هذا الاعتقاد. لكن ليس هناك اي جينة تفسر هذا الاختلاف.. بل مجرد احكام مسبقة راسخة.

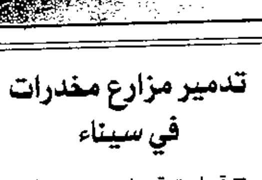
وللبحث في عدم المساواة هذا، تنظم المفوضية الاوروبية بالاشتراك مع البرلمان الاوروبي ندوة عن «المرأة والعلوم» يومي ٢٨ و ٢٩ ابريل، حيث يناقش العلماء والمختصون الاوروبيون، اقتراحات الحلول لتحسين هذا الوضع في الاتحاد الاوروبي.

وتشغل النساء في اوروبا [illegible] من المناصب في المجال العلمي والتكنولوجي، بينما يشغلن [illegible] في القطاعات الأخرى.

وتقول المفوضية ان كل شيء يبدأ في المدرسة، حيث تجعل الاحكام المسبقة حياة الفتيات صعبة.. فالكثيرات من الفتيات ينأين بانفسهن عن المنافسة بسبب قلة تقدير المدرسين لهن وتحيزهم للاعتقاد بان الرياضيات والعلوم «الصعبة» والتقنيات لا تصلح لهن.



ماكولي كالكين بطل فيلم «وحدي في المنزل» اعلن انه سيتزوج من الممثلة المسرحية راتشيل ماينر وكلاهما في السابعة عشرة من العمر. وتقدر ثروة كالكين حاليا بحوالي ١٧ مليون دولار.



تدمير مزارع مخدرات في سيناء

■ قامت قوات حرس الحدود المصرية بتدمير وابادة ٤٩٤ مزرعة للحشيش (بانجو وخشخاش) في جنوب وشمال سيناء وذلك بالتعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات والقوات المسلحة.

وذكرت الصحف المصرية امس ان ذلك تم خلال حملة مكثفة جرت في المنطقة خلال الاسبوع الماضي حيث تم اكتشاف تلك المزارع التي تبلغ مساحتها اكثر من ٤٤ فدانا.

ونسبت الصحف الى اللواء اركان حرب اسامة كامل رئيس اركان قوات حرس الحدود المصرية قوله انه نتيجة للحملات الدائمة على مدار العام منذ شهر مارس ١٩٩٧ الاسبق وحتى مارس الحالي تم تدمير اكثر من ١٥٠ فدانا في المنطقة نفسها كانت مزروعة بهذين النوعين من النباتات المخدرة.

اسلوب جديد لرصد بكتيريا الدرن المقاومة للعقاقير

■ اعلن فريق دولي من الباحثين انه ابتكر فحصا يتسم بالسرعة والسهولة لتحديد بكتيريا الدرن المقاومة للعقاقير التي بدأت تنتشر بصورة واسعة النطاق في شتى ارجاء العالم. وقال الفريق ان الفحص سيحول دون تفشي السل وسيكفل اعطاء العلاج السليم للمصابين بسرعة. وقال ديفيد الاند بمركز مونتيفيور الطبي في نيويورك وزملاؤه ان الفحص الجديد يمكن ان يحل محل عملية مضيعة للوقت تتضمن تربية البكتيريا المسببة للدرن للتاكد مما اذا كانت مقاومة للعقاقير.

وقال الفريق البحثي في تقرير سيصدر في نشرة «نيتشر بيوتكنولوجي» الذي يصدر في ابريل «ان الدرن هو السبب الرئيسي للوفاة عالميا وتنجم الوفيات عن حالة مرضية معدية واحدة». وفي حالة علاج البكتيريا المسببة للدرن التي تعرف علميا باسم «مايكوبكتيريوم توبركيولوزيس» بمجموعة من العقاقير غير المؤثرة فقد تنتج البكتيريا طفرات وسلالات مقاومة للادوية ومنها عقار ريفامبين. وقال الباحثون ان الفحص الذي وصفوه بانه بسيط ودقيق يتضمن استخدام جزئيات معينة من الحمض النووي الريبي دي.ان.اي التي تلتصق بالطفرات ويمكن رصدها فورا وتحديد العلاج اللازم.

.. وجهاز لتلقي الاستشارة الطبية على الطائرة

■ تعتزم شركة (فيرجن اتلانتك) للطيران استخدام جهاز يعمل بواسطة الاقمار الصناعية يمكن اطباء موجودين على الارض من معاينة الركاب الذين يمرضون خلال الرحلات الجوية. وتقوم سلطات الطيران المدني حاليا باختبار الجهاز الذي قد يساعد على تخفيض عدد الرحلات التي يتم تحويل مسارها لاسباب طبية والباهظة التكاليف والتي تقدر الطائرات الكبيرة عددها بـ ٤ أو ٦ انعطافات في الشهر بكلفة مائة ألف جنيه استرليني للانعطاف الواحد.

والجهاز هو بحجم حقيبة اليد ويمكن استخدامه بعد تدريب قصير يحتوي على أقطاب كهربائية تثبت حول معصمي المسافر وكاحله لمراقبة قلبه وتوصيلات اخرى تقيس نبضه وضغط دمه ويتم بث المعلومات عبر الاقمار الصناعية بواسطة اداة ارسال هوائية تحمل باليد الى القاعدة الارضية بمستشفى في اريزونا حيث يحللها الاطباء ثم ينصحون قائد الطائرات بواسطة هاتف الاقمار الصناعية عن حالة الراكب وما اذا كانت خطرة وتستدعي انعطاف الطائرة ام لا.



«نظرة أمنية» لمراقبة المنازل

■ توصل الخبراء في هونج كونج الى نوع من الات التصوير دقيقة وصغيرة الحجم يمكن وضعها في المنزل تسمح لربات البيوت واصحاب المنازل المراقبة والتجسس على الخدم من مكاتبهم.

فقد اشترت نحو اثنتي عشرة اسرة أنظمة مراقبة منزلية تسمى «نظرة أمنية» وتتضمن وضع كاميرات في حجم الدبوس في اللوحات المعلقة وفي الاسقف او حتى في التليفون ويمكن اما تسجيلها بالفيديو او نقلها بتحميلها على خط التليفون الى الموظف الذي يمكنه مشاهدة مايحدث بمنزله على شاشة الكمبيوتر في مكتبه بالعمل.



احد السكان الاصليين من اقليم كيمبرلي شمال شرق استراليا يؤدي رقصة شعبية على لوحة حجمها ١٠X٨ امتار اعدها ٧٠ رساما تجسيدا للارض التي يطالب الاصليون باستعادتها من البيض.

دب قطبي صغير، ١٨ اسبوعا، يلعب لاول مرة في الماء بجوار امه بحديقة مدينة كولون الالمانية.

القناة الفرنسية الاولى تكتسح جوائز «سبعة من ذهب»

باريس - سيد حمدي:

■ اسفر المهرجان الفرنسي الثاني عشر «سبعة من ذهب» عن فوز القناة الاولى بثماني جوائز والقناة الثانية بخمس جوائز والقناة الثالثة بخمس جوائز أيضا. وتم اتخاذ قرار منح الجوائز بناء على آراء تسعمئة وخمسة وثمانين مهنيا عاملا في مجال الاذاعة والتلفزة وخمسين الفا من المشاهدين.

وقد فازت الممثلة ميمي ماتي بجائزة احسن ممثلة عن مسلسل متلفز «جوزفين» وروجيه حنا كاحسن ممثل عن مسلسل «نافارو» وفيرونيك جانو بجائزة احسن ممثلة عن الفيلم المتلفز «رجل حياتي».

وتمكن المذيع الشهير جان بيير برنو من الفوز بجائزة احسن برنامج اجتماعي «ما التمن؟». اما جائزة افضل مقدم اخبار، فكانت من نصيب برونو مازور. كما فاز مسلسل «بين الارض والبحر» بجائزة احسن مسلسل. واستحق «البنطال» جائزة احسن فيلم، فيما فاز هيرفي بازلي بجائزة احسن مخرج لعمل خيالي.



1

الاربعاء ٤ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١ ابريل ١٩٩٨م

برئاسة نهيان بن زايد

الادارة الوحداوية تشكل اللجنة المنظمة للبطولة الدولية

ايقاف عدنان الطلياني ٦ مباريات وتغريمه ماليا

فوز «النسيم» لرئيس الدولة بلقب بطولة القدرة للهجن بدبي



شاكر عبدالفتاح يرد «بعنف» على ديمتري

اتهاماتك باطلة.. وتصريحاتك للاستهلاك المحلي!

عليك ان تبحث عن شماعة أخرى لإخفاقك مع فريق الشارقة

آراؤك لن تخدعنا فالبطولة لاتزال في الملعب.. وستذهب لمن يستحق



صباح الخير يا امارات

من هنا وهناك

●● ما أن أعلن جوزيف بلاتر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم ترشيح نفسه لخلافة هافيلانج في رئاسة أعلى هيئة كروية في العالم الا وانتابني شعور بأن بلاتر سيكسب يوهانسون في معركة الفيفا، حيث سارعت العديد من الاتحادات لتأييده، بعد ان رفع شعار «كرة القدم للجميع.. والجميع لكرة القدم». وجاء تأييد ميشيل بلاتيني أحد رؤساء اللجنة المنظمة لآخر مونديال القرن العشرين ليمنح بلاتر قوة دفع هائلة لاسيما أن هذا «التحالف» من شأنه ان يشكل جبهة لا يستهان بها يوم المعركة الانتخابية التي ستدور رحاها يوم ٨ يونيو المقبل على مقربة من الشانزلزيه وبرج ايفل.

●●●

●● شخصيا لم أكن أتمنى ان يتعرض عدنان الطلياني كابتن منتخب الامارات وأحد أبرز من انجبتهم الكرة الاماراتية، لهذا الموقف الصعب في مباراة اتحاد كلباء والشعب، الذي انتهى بطرد «نجم النجوم» ومن ثم ايقافه ٤ مباريات اضافة لمباراتي الطرد مع تغريمه ماليا، وهي ثاني حالة طرد في تاريخ عدنان الطلياني، الحافل بالألقاب والانجازات، بعد طرده في مباراة بملعب الجزيرة منذ عدة سنوات، وكم كنا نتمنى ان يبقى «الملف الطلياني» خاليا من الشوائب، وهو الذي يستعد لمهرجان اعتزال يتوازى مع ما قدمه لكرة الامارات بوجه عام ولنادي الشعب على وجه الخصوص.

●●●

●● فاجأ نادي النصر السعودي الأوساط الكروية بالمنطقة بتعاقده مع ستويتشكوف كابتن منتخب بلغاريا ونجم نادي برشلونة السابق، لدعم تشكيلة فريق النصر وهو يخوض غمار نهائيات بطولة الأندية الآسيوية التي تقام بالرياض خلال هذا الشهر.

● والعقد النصراوي مع ستويتشكوف مدته ثلاثة شهور فقط، وأمسك النصراويون عن كشف النقاب عن تفاصيل الارقام المادية، التي مهما بلغت، فإنها لن توازي الدعاية الاعلامية الكبيرة التي سيحظى بها فريق النصر وهو يضم بين صفوفه احسن لاعب من أوروبا عامي ٩٠ و١٩٩٤ وهداف المونديال الأمريكي مناصفة مع الروسي سالينكو برصيد ستة أهداف، والكابتن الذي قاد منتخب بلاده للفوز بالمركز الرابع بنهائيات المونديال الأخير بعد ان خسر البلغار امام السويد في معركة المركز الثالث التي أدارها بنجاح حكمنا المونديالي علي بوجسيم الذي «روض» النجم البلغاري ووضع حدا لجموحه وعصبيته الزائدة.

عصام سالم

بفارق هدف واحد

نجاة الوصل وهبوط الشباب في اليد

أسفرت المباراة الفاصلة على تحديد الهبوط في دوري اليد عن فوز الوصل على الشباب.. ليضمن بذلك الوصل بقائه في الدوري الممتاز، فيما هبط الشباب الى مصاف الدرجة الأولى.

وكان الفريقان قد تساويا في عدد النقاط في نهاية مباريات الأسبوع الأخير من المسابقة برصيد ٢٤ نقطة لكل منهما.. مما استدعى اقامة مباراة فاصلة استضافتها صالة النصر أمس.

المباراة كانت صعبة وحاسمة على الفريقين.. وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل ٢٦/٢٦ وفي الوقت الاضافي تمكن الوصل من حسم الموقف لصالحه بفارق هدف واحد سجله نجمه أحمد صقر لتنتهي المباراة ٣١/٣٠.

أدار المباراة التي شابها التوتر في بعض أوقاتها الطاقم الدولي سالم العامري وفهمي عمر.

بيليه معلقا على مباريات كأس العالم

قال اكزافيية جويو بيشان رئيس شبكة التلفزيون الفرنسية العامة ان الشبكة تعاقدت مع اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه للتعليق على مباريات كأس العالم التي ستستضيفها البلاد العام الحالي.

وصرح في مؤتمر صحفي «انفردت الشبكة بتوقيع بيليه الذي سيقوم بتحليل المباريات على قنواتنا».

ومضى يقول ان الشبكة المؤلفة من القناتين الثانية والثالثة الفرنسيتين ستشارك مجموعة تي. في. جلوبو التلفزيونية البرازيلية في نقل المباريات وفقا لاتفاق شراكة.

فريق من ١٢ مصارعًا ايرانيا يتوجه الى الولايات المتحدة

أفادت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان فريقًا مؤلفًا من ١٢ مصارعًا ايرانيا سيتوجه الأربعاء الى الولايات المتحدة للمشاركة في مباريات للمصارعة الحرة تجري في مطلع ابريل الجاري.

وأضافت الوكالة ان الفريق سيتوقف في فرانكفورت (ألمانيا) للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة. وينتظر أن يصل الأربعاء الى ولاية أوكلاهوما حيث تجري المباريات في الرابع والخامس من ابريل.

وتشارك في هذه المباريات اضافة الى ايران كل من ألمانيا واليابان وكوبا وروسيا على أن تجري جولات من المصارعة بين الايرانيين والأمريكيين منذ اليوم الأول.

وكانت اللجنة الأولمبية الايرانية قررت في ١٥ مارس الماضي أن تشارك ايران في هذه المباريات بعد تدخل الاتحاد الدولي للمصارعين الهواة.

وسبق أن شارك فريق من المصارعين الأمريكيين الشهر الماضي في مباريات جرت في ايران، وذلك للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

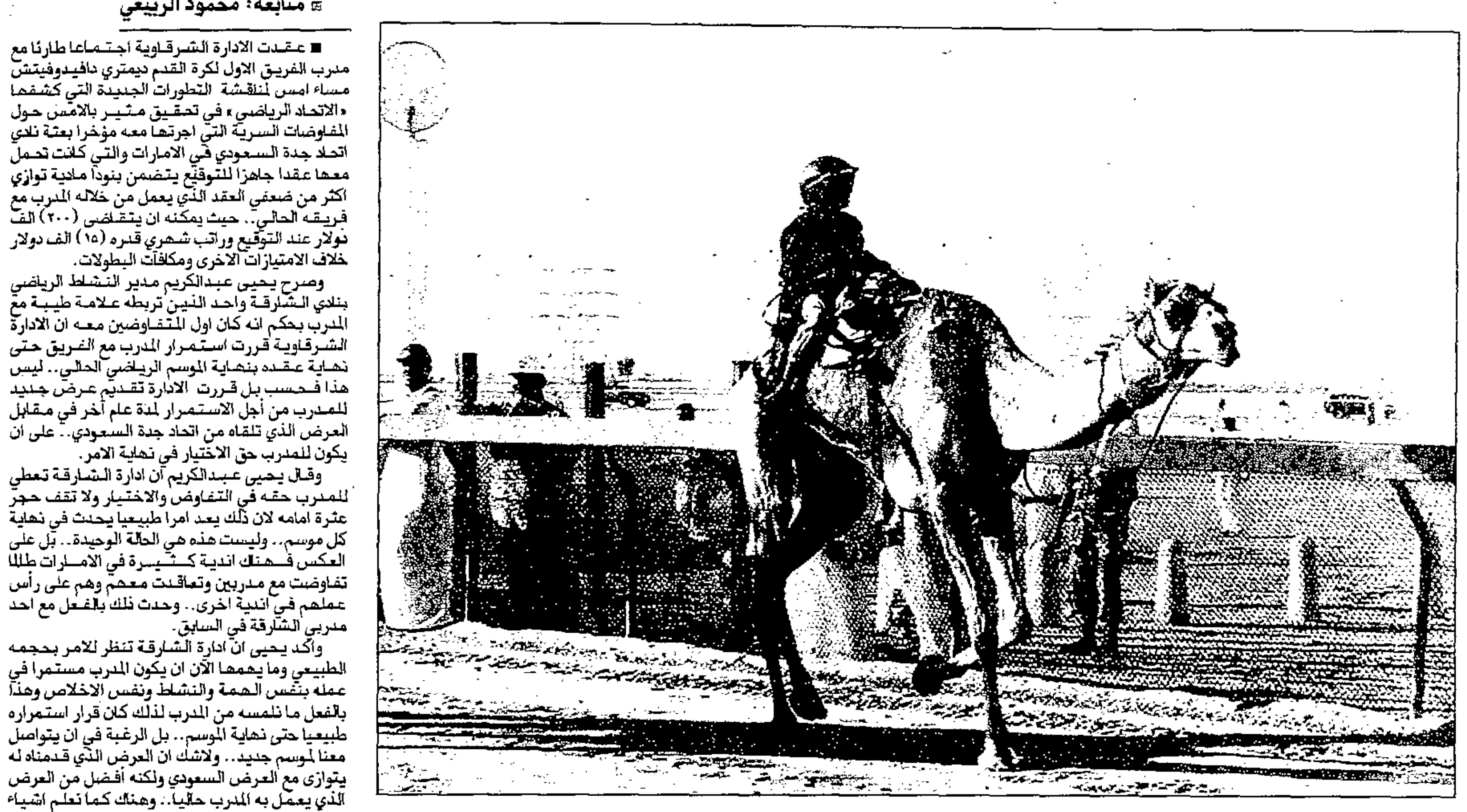
إلا ان ايران شاركت مرتين في السنوات الماضية في مباريات للمصارعة الحرة جرت في الولايات المتحدة.

تعيين لو روا مدربا جديدا للكاميرون

اعلن باريس سان جرمان الفرنسي ان المدير الرياضي لفريق كرة القدم كلود لو روا وافق بعد الاتفاق مع رئيس النادي بيار ليكور على عرض وزير الشباب والرياضية الكاميروني جوزيف اوانا بقيادة منتخب الكاميرون خلال كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل.

وسبق للو روا ان تولى تدريب منتخب الكاميرون وقاده الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٨.

بحضور حمدان ومحمد بن راشد
فوز «النسيم» لرئيس الدولة ببطولة القدرة للهجن بدبي



■ بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة أقيم أمس سباق القدرة الثالث لمهرجان دبي للتسوق للهجن العربية الأصيلة بمضمار الهجن بند الشبا لمسافة ٤٠ كيلو مترا بمشاركة أكثر من ١٥٠ من خيرة الزمول والذلل بالدولة.

ونالت الذلول الأصيلة «النسيم» لصاحب السمو رئيس الدولة الناموس بحصولها على المركز الاول بعد أن قطعت مسافة السباق في زمن وقدره ٠٠و٥١ر١ ساعة، فيما جاء «الوري» لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره مبارك بالجافلة في المركز الثاني بعد ان قطع المسافة بزمن وقدره ١٣ر٥١ر١ وحل «ظبيان» لمحمد بن عود العامري في المركز الثالث وقطع المسافة في زمن وقدره ٣٤ر٥١ر١.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتسليم سعيد بن درى الفلاحي جائزة المركز الأول وهي عبارة عن سيارة نيسان باترول بالاضافة الى كيلو جرام من الذهب مقدم من اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق فضلا عن مجسم رائع عن الهجن والمعروف أن مضمر النسيم هو سهيل بن دري الفلاحي، وسيتم منح الفائزين الأوائل حتى المركز الثلاثين جوائز نقدية قيمة وسيتم الاعلان عن النتائج الرسمية فور اعتمادها من اللجنة المنظمة.

نهاية مثيرة

وكانت الكيلو مترات الأخيرة من السباق قد شهدت تنافسا مثيرا بين «الوري» الذي كان متصدرا للسباق طوال الكيلومترات الخمس والثلاثين الأولى بدون منافس الا ان «النسيم» قلبت التوقعات وانقضت على الصدارة لتحسم الفوز باللقب وتسحب البساط من تحت أقدام «الوري» في الوقت المناسب.

ويذكر ان النسيم فازت في سباق العام الماضي بالمركز الثاني.

سباقان للهجن بعجمان اليوم وغدا

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة وحرصهما الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الأصيلة في ميدان التلة بعجمان اليوم الاربعاء وغدا الخميس.

ويشتمل سباق اليوم الاربعاء وغدا الخميس صباحا على ١١ شوطا منها سبعة أشواط ايذاع ابكار وخمسة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات. كما يشتمل سباق الخميس صباحا على ثمانية اشواط منها اربعة اشواط زمول واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة من ستة الى ثمانية كيلو مترات ويشتمل سباق الخميس مساء على ١٤ شوطا منها ثمانية اشواط حول وستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة من ستة الى ثمانية كيلو مترات.

وقد رصدت جوائز نقدية للعشرة الأوائل من كل شوط.

رد فعل واقعي للادارة الشرقاوية

ديمتري مستمر حتى نهاية الموسم
عرض شرقاوي جديد في مقابل العرض السعودي

■ متابعة: محمود الربيعي

■ عقدت الادارة الشرقاوية اجتماعا طارئا مع مدرب الفريق الاول لكرة القدم ديمتري دافيدوفيتش مساء امس لمناقشة التطورات الجديدة التي كشفها «الاتحاد الرياضي» في تحقيق مثير بالامس حول المفاوضات السرية التي اجرتها معه مؤخرا بعثة نادي اتحاد جدة السعودي في الامارات والتي كانت تحمل معها عقدا جاهزا للتوقيع يتضمن بنودا مادية توازي اكثر من ضعفي العقد الذي يعمل من خلاله المدرب مع فريقه الحالي.. حيث يمكنه ان يتقاضى (٢٠٠) الف دولار عند التوقيع وراتب شهري قدره (١٥) الف دولار خلاف الامتيازات الاخرى ومكافآت البطولات.

وصرح يحيى عبدالكريم مدير النشاط الرياضي بنادي الشارقة واحد الذين تربطه علامة طيبة مع المدرب بحكم انه كان اول المتفاوضين معه ان الادارة الشرقاوية قررت استمرار المدرب مع الفريق حتى نهاية عقده بنهاية الموسم الرياضي الحالي.. ليس هذا فحسب بل قررت الادارة تقديم عرض جديد للمدرب من أجل الاستمرار لمدة علم آخر في مقابل العرض الذي تلقاه من اتحاد جدة السعودي.. على ان يكون للمدرب حق الاختيار في نهاية الامر.

وقال يحيى عبدالكريم ان ادارة الشارقة تعطي للمدرب حقه في التفاوض والاختيار ولا تقف حجر عثرة امامه لان ذلك يعد امرا طبيعيا يحدث في نهاية كل موسم.. وليست هذه هي الحالة الوحيدة.. بل على العكس فهناك اندية كثيرة في الامارات طالما تفاوضت مع مدربين وتعاقدت معهم وهم على رأس عملهم في اندية اخرى.. وحدث ذلك بالفعل مع احد مدربي الشارقة في السابق.

واكد يحيى ان ادارة الشارقة تنظر للامر بحجمه الطبيعي وما يهمها الآن ان يكون المدرب مستمرا في عمله بنفس الهمة والنشاط ونفس الاخلاص وهذا بالفعل ما نلمسه من المدرب لذلك كان قرار استمراره طبيعيا حتى نهاية الموسم.. بل الرغبة في ان يتواصل معنا لموسم جديد.. ولاشك ان العرض الذي قدمناه له يتوازى مع العرض السعودي ولكنه أفضل من العرض الذي يعمل به المدرب حاليا.. وهناك كما نعلم اشياء اخرى يضعها المدرب في اعتباره وهي تختص بالجوانب الاسرية والجوانب الاجتماعية والذي ابدى المدرب ارتياحه لها من خلال وجوده بالامارات.

وكشف يحيى عبدالكريم ان المدرب ديمتري وبعد شهرين من عمله بالشارقة تلقى عرضا يسيل له اللعاب من نادي اتحاد جدة نفسه.. ويومها قلنا له ما يربطنا بك عقدا مستمرا لمدة عام.. وانت عموما لك الحرية الكاملة في الاستمرار من عدمه.. وعلى الفور اتخذ قرارا بالاستمرار رغم المغريات الشديدة التي تعرض لها حينذاك.

وفي النهاية قال يحيى عبدالكريم ما يهمنا قوله الآن ان للمدرب كامل الحرية في التفاوض طالما ان ذلك لا يؤثر على عمله.. ونحن نرى بأمانة شديدة ان المدرب يؤدي عمله باخلاص ولم يقصر ويحسب له انه رفض التوقيع واحترم تعاقده مع نادي الشارقة الذي يستمر لمدة شهرين قادمين.

نحن نقدر الهالة الاعلامية التي احاطت بالموضوع كونه يتعلق بناد كبير له اسمه ومكانته بين اندية الامارات ويتعلق ايضا بمدرب صنع اسمه بين اندية المنطقة.. كما لا نغفل الطرف الثاني ومكانته وهو نادي اتحاد جدة السعودي. من اجل كل ذلك كان الاهتمام الاعلامي الذي نقدره.. لكننا في الوقت نفسه لا نحبذ ان يأخذ الموضوع اكثر من حجمه.. واكرر اننا في نادي الشارقة نؤمن بحق المدربين في التفاوض.. وللمدرب ديمتري كامل الصلاحية في الاختيار بيننا وبين اتحاد جدة.

للمدرب الحق في التفاوض والاختيار.. وعدم التوقيع يحسب له

يحيى عبد الكريم

البطولة لم تنته بعد والكأس قادم

في معرض حديثه أكد يحيى عبدالكريم ان بطولة الدوري لم تنته بعد.. فلازالت الكرة في الملعب.. كما ان مسابقة الكأس قادمة.. والمدرب في كل الأحوال سوف يقود فريقه في مباراة الدوري القادمة.. وفي مسابقة الكأس.

وعادت الاثارة لبطولة العرب الفردية لناشئي وأشبال الشطرنج

■ عادت الاثارة لبطولة العرب الفردية لناشئي واشبال الشطرنج بعد مباريات مثيرة في الجولة السابعة اعادت الآمال لبعض لاعبي الامارات لتحقيق مراكز متقدمة ومرضية.

ففي بطولة الناشئين حقق المغربي استاذ الاتحاد الدولي محمد امين المعمري فوزا مثيرا على متصدر فئة الناشئين المصري استاذ الاتحاد الدولي سلطان غنيمي بعد مباراة اتسمت بالندية والكفاح بين اللاعبين واستمرت مايقارب الست ساعات، هذا واقتسم العراقي احمد عزيز المصنف الاول على البطولة واستاذ الاتحاد الدولي الجزائري سعيد اكوف نقطة مباراتهم ليظلا قريبين من المتصدر كما تعادل على الطاولة الثالثة القطري محمد ناصر مع الاماراتي علي حسين، وواصل الاماراتي خالد سيف الشعالي عروضه القوية وحقق فوزا جديدا على السوري صهيب العكله، كما واصل اليمني زاندان الزانداني توقفه عن الفوز للجولة الرابعة على التوالي ليخسر مباراته مع الجزائري نسيم دحماني، وتعادل اللبناني عماد سنجر مع الاماراتي عدنان الريس وتعادل ايضا المغربي يونس حسن مع الاردني صهيب حسين ليصبح ترتيب اللاعبين في هذه البطولة المتصدر المصري سلطان غنيمي برصيد ٥ نقاط يليه في المركز الثاني اربعة لاعبين القطري محمد ناصر السيد والعراقي احمد عزيز والجزائري محمد امين معمري يليهم في المركز الثالث الاماراتي خالد سيف الشعالي والجزائري نسيم دحماني برصيد اربع نقاط.

وفي بطولة الاشبال ظهر بصيص من الامل للاعبي الامارات سيف حسن محمد وعلي شاهين محمد لتحقيق احد المراكز الثلاثة المتقدمة في بطولة العرب الفردية للشطرنج للاشبال بشرط الفوز في الجولتين القادمتين وذلك بعد فوزهما يوم امس على الاماراتي عبدالله حسن والمصري باسم امين بعد اداء رائع ومستوى فني متميز من لاعبي الامارات. سيف حسن وعلي شاهين واما الجزائري محمد حدوش متصدر هذه البطولة فلرتأى عدم المغامرة واحتفظ بصدارته بتعادله مع الاردني فادي صبيح وحقق القطري حمد التميمي الفوز على اللبناني روجيه منير، كما حقق اليمني بشير عبدالله الفوز على المغربي طارق علي بعد ان توقف هو وزميله لاعب بطولة الناشئين زندان عن الفوز من اربع جولات. هذا ويصبح ترتيب هذه البطولة على النحو التالي: الاول الجزائري محمد حدوش ٦ نقاط، الثاني مخلص العنكلي ٥,٥، الثالث الاماراتيان سيف حسن محمد وعلي شاهين محمد والقطري حمد التميمي ٤ نقاط. بطولة البراعم، واصل العراقي مروان ناصيف تصدره لهذه البطولة برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على الاردني محمد السمهوري، كما اقتسم المركز الثاني الاماراتي ماجد محمد ماجد والقطري علي المضيحكي بعد فوز الاماراتي ماجد علي الجزائري عيسى سعدوني بينما تعادل القطري وعلي المضيحكي مع الاماراتي يحيى محمد صالح، كما تعادل الاماراتي فيصل محمد صالح مع اللبناني محمود ابراهيم وحقق الاماراتي خالد خميس فوزا مستحقا على المصري احمد عدلي «الصابع على العالم».

قرارات مهمة للجنة المسابقات الكروية

الاعداد لتسليم درع الدوري.. بملعب الجزيرة أو الوحدة
طلب تأجيل استضافة الأهلي بطولة التعاون للناشئين لمدة أسبوع

ايقاف عدنان الطلياني ٦ مباريات وتغريمه ماليا ■ حرمان جارسيا من مرافقة فريق بني ياس في ٦ مباريات

■ اجتمعت لجنة المسابقات الكروية برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة في جلستها رقم «١٨» الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت فيها القرارات التالية:

● اطلعت اللجنة على رسالة النادي الأهلي والمتضمنة الموافقة النهائية على استضافة بطولة مجلس التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة الفترة من ١٠-١٩٩٨/٨/٢١ مع مراعاة التالي:

● دفع المبلغ المقرر من قبل اللجنة التنظيمية قبل بداية البطولة حتى يتمكن النادي بعمل الحجوزات اللازمة بالفنادق.

● طلب تأجيل بدء البطولة لتكون خلال الأسبوع الاول من شهر سبتمبر بدلا من الفترة من ١٠-١٩٩٨/٨/٢١ نظرا لمشاركة بعض لاعبي النادي ضمن صفوف منتخب الشباب في البطولة الآسيوية للشباب خلال الفترة من ٢٠-١٩٩٨/٨/٢٥.

وقد قررت اللجنة:

مخاطبة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بموافقة النادي الأهلي على استضافة البطولة مع مراعاة ما جاء برسالة النادي الوارد ذكره أعلاه.

ثالثا: حددت لجنة المسابقات مكان اقامة مباريات الدور النهائي لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الثانية) على النحو التالي:

اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
الأربعاء 1998/4/1	رأس الخيمة - أهلي الفجيرة عجمان - اتحاد كلباء	الوصل - الرئيسي رأس الخيمة - الرئيسي	٠٠ر٥ ٤٥ر٥

المباراة الاولى على المركزين الاول والثاني والمباراة الثانية لتحديد المركز الثالث

رابعا: مناقشة اجراءات تسليم الدروع والميداليات للأندية الفائزة في مسابقات الدوري العام لأندية الدرجات الثلاث.

اطلعت اللجنة على ترتيب الأندية بعد انتهاء مباريات الأسبوع قبل الأخير من الدوري العام لأندية الدرجات الثلاث حيث تبين الآتي:

١ - الدوري العام لأندية الدرجة الأولى:

اسم النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العين	١٣	٨	٤	١	٣١	١٠	٢٩
الشارقة	١٣	٧	٤	٢	٢٨	١٥	٢٧

أ - انحصرت المنافسة على شرف احراز المركز الأول بين ناديي العين والشارقة على النحو التالي:

ب - تقام مباريات الأسبوع الاخير للناديين بمدينة أبوظبي على النحو التالي:

اليوم والتاريخ	رقم المباراة	الفريقان	الملعب	التوقيت
الجمعة 1998/4/3	٥٤ ٥٦	الوحدة - الشارقة الجزيرة - العين	ستاد آل نهيان الجزيرة الرئيسي	٠٠ر٥ ٠٠ر٥

٢ - الدوري العام لأندية الدرجة الثانية:

أ - انحصرت المنافسة على شرف احراز المركز الأول بين ناديي الخليج وبني ياس على النحو التالي:

اسم النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الخليج	١٥	١٠	٣	٢	٣١	١٣	٣٣
بني ياس	١٥	٩	٥	١	٢٩	١١	٣٢

٣ - الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة:

أ - انحصرت المنافسة على شرف احراز المركز الأول بين ناديي حتا والرمس على النحو التالي:

اسم النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
حتا	١٧	١٣	٢	٢	٢٨	١٠	٤١
الرمس	١٧	١٣	١	٣	٢٧	١٣	٤٠

ب - تقام مباريات الأسبوع الاخير للناديين على النحو التالي:

اليوم والتاريخ	رقم المباراة	الفريقان	الملعب	التوقيت
الخميس 1998/4/2	٨٦ ٩٠	الرمس - مسافي دبا - حتا	الرمس دبا	١٠ر٤ ٤٠ر٥

وقد قررت اللجنة الآتي بعد الاطلاع على كافة التفاصيلة:

١ - بالنسبة للدوري العام لأندية الدرجة الأولى:

- اخطار ناديي الجزيرة والوحدة بالاستعداد لتسليم درع الدوري والميداليات عقب انتهاء مباراتي الناديين مع ناديي العين والشارقة وطبقا لنتائج هاتين المباراتين.

٢ - بالنسبة للدوري العام لأندية الدرجة الثانية:

قررت اللجنة عدم امكانية تسليم درع الدوري والميداليات للنادي البطل وذلك لعدم معرفة النادي الذي سيفوز بالدوري.

٣ - بالنسبة للدوري العام لأندية الدرجة الثالثة:

قررت اللجنة عدم امكانية تسليم درع الدوري والميداليات للنادي البطل وذلك لعدم معرفة النادي الذي سيفوز بالدوري.

خامسا: اعتمدت اللجنة الترتيب النهائي لدوري الأشبال تحت ١٣ سنة بين الاندية أبطال المناطق الخمس والتي جاءت على النحو التالي:

اسم النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الوحدة	٤	٣	١	٠	٥	٠	١٠
الوصل	٤	٣	٠	١	١١	١	٩
أهلي الفجيرة	٤	١	٢	١	١	٤	٥
رأس الخيمة	٤	١	٠	٣	٢	٧	٣
الشعب	٤	٠	١	٣	١	٨	١

سادسا: المباريات التي تضمنت أحداثا:

١ - ايقاف اللاعب فيصل بلال شانبيه (نادي الشارقة) بطاقة رقم (٦٣٨) لمدة عام عن اللعب اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩ حتى يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢٨ وغرامة مالية قدرها ألف وخمسمائة درهم حيث قام بعد انتهاء مباراة النادي مع نادي رأس الخيمة (الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/٣/٢٢ بالاعتداء على الحكم قبل مغادرة الفريقين لأرض الملعب.

٢ - توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لنادي اتحاد كلباء لما حدث من الجهاز الفني والاداري واللاعبين الاحتياطيين أثناء مباراة النادي مع نادي الشعب (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/٣/٢٣.

٣ - ايقاف اللاعب/ عدنان خميس الطلياني (نادي الشعب) بطاقة رقم «٢٧٨٢» أربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لاحتكاكه باللاعب وليد سعيد راشد (نادي اتحاد كلباء) في مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الشعب (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/٣/٢٢.

٤ - ايقاف اللاعب/ وليد سعيد راشد (نادي اتحاد كلباء) بطاقة رقم (٣١٦٧) أربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها لاحتكاكه باللاعب/ عدنان خميس الطلياني (نادي الشعب) في مباراة النادي مع (نادي الشعب) (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/٣/٢٢.

٥ - توجيه عقوبة الايقاف عن مرافقة الفريق للسيد/ كلوديو جارسيا مدرب الفريق الأول بنادي بني ياس ست مباريات وغرامة مالية قدرها ستة آلاف درهم لكثرة اعتراضه ومحاولة التهجم بعد طرده على مساعد حكم مباراة النادي مع نادي الخليج (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٨/٣/٢٤.

٦ - توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد/ اليالوكيتش مساعد مدرب الفريق الأول بنادي الشارقة نظر لتلفظه بألفاظ بذيئة على مساعد حكم مباراة النادي مع نادي النصر (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٨/٣/٢٨.

٧ - توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم للنادي الأهلي حيث قام جمهور النادي بالتلفظ بألفاظ بذيئة تجاه حكم المباراة وبواسطة مكبرات الصوت في مباراة النادي مع نادي الوحدة (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٨/٣/٢٨.

٨ - توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم للسيد/ محمد ابراهيم الكاس اداري الفريق الأول لنادي الرمس حيث تلفظ بألفاظ غير لائقة تجاه حكم المباراة وذلك في مباراة النادي مع نادي الجزيرة الحمراء (الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة) يوم ١٩٩٨/٣/٢٧.

صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة

برئاسة نهيان بن زايد

ادارة الوحدة تشكل اللجنة المنظمة للدورة الدولية

المزروعي رئيسا و١٠ فرق تشارك بالدورة

■ عقد مجلس ادارة نادي الوحدة اجتماعا أول أمس برئاسة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان بقاعة الاجتماعات باستاد آل نهيان، وقد تم استعراض جدول الاعمال الذي يتضمن كافة الأمور المتعلقة بفرق النادي وانشطته المختلفة. حيث تم اتخاذ القرارات المناسبة طبقا للآتي:

أولا: تم الاطلاع على التجهيزات التي تمت لاستضافة «دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم» التي ينظمها النادي خلال الفترة من (١٩-١٩٩٨/٤/٢٦) بمشاركة (١٠) فرق. حيث تم اعتماد تشكيل اللجنة المنظمة العليا للدورة حسب ما يلي:

علي سعيد المزروعي رئيسا للجنة ومديرا للدورة، وحسن سالم عتيق نائبا لرئيس اللجنة. وعارف حمد العواني رئيسا للجنة العلاقات العامة. ومندوب وزارة الصحة رئيسا للجنة الطبية. ومندوب وزارة الداخلية رئيسا للجنة الأمنية، وصالح سلطان السويدي رئيسا للجنة الاعلامية. وعلي حسن الحوسني رئيسا للجنة الاقامة والاعاشة. ود. عصام محمد علي مديرا للتجهيزات.

وكذلك تم اعتماد الفرق المشاركة بالدورة.. وهي:

١ - نادي الوحدة الاماراتي «أ»، ٢ - نادي الوحدة الاماراتي «ب»، ٣ - نادي العين الاماراتي، ٤ - النادي الأهلي الاماراتي، ٥ - المنتخب الوطني، ٦ - نادي الهلال السعودي، ٧ - منتخب السودان، ٨ - نادي الزمالك المصري، ٩ - نادي فينورد الهولندي، ١٠ - نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكذا تأمين الاقامة والاعاشة للفرق المشاركة بأحد فنادق أبوظبي.

ثانيا: تم الاطلاع على موقف الفرق الرياضية بالنادي حتى تاريخه، وهنأ سموه الفرق الحاصلة على مراكز متقدمة وتمنى التوفيق لجميع الفرق الرياضية والمزيد من التفوق.

ثالثا: تكليف حسن سالم عتيق مدير النادي، بوضع تقرير لتطوير العمل في مراكز التدريب التابعة للنادي بالشامخة وبني ياس والسلع ودلما، وعرضه على سمو رئيس مجلس الادارة.

رابعا: ترشيح محمد سالم الموسوي «مدرب فريق ١٩ سنة» وآلو علي محمد (مدرب فريق ١٥ سنة) لحضور الدورة التدريبية للرخصة (ج) المعتمدة من الاتحادين الآسيوي والدولي التي ينظمها اتحاد كرة القدم خلال الفترة من (٣-١٩٩٨/٥/١٥) بأبوظبي. وذلك حرصا من ادارة النادي على تطوير الكفاءات التدريبية.

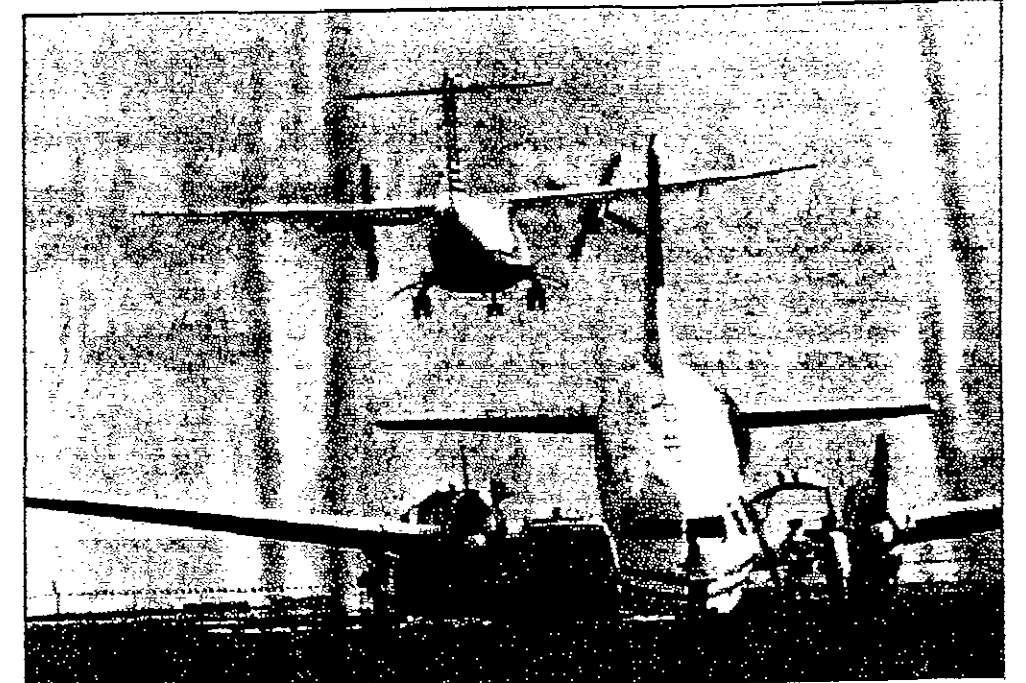
خامسا: تم الاطلاع على التقرير الشامل للشؤون المالية والادارية والثقافية الذي قدمه السيد/ حمد بن نخيرات العامري - مدير الشؤون المالية والادارية والثقافية.

وأشاد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. بانشاء جمعية محبي النادي، برئاسة سعادة/ سعيد بن حوفان المنصوري - رئيس الجمعية والأهداف التي من أجلها أنشئت.. لدفع مسيرة النادي في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية. متمنيا لسعادة رئيس الجمعية التوفيق لما فيه مصلحة النادي.

وقد تقدم سعادة رئيس الجمعية بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي، على الثقة التي أولاه إياها سموه.

صرح بذلك علي سعيد المزروعي، أمين السر العام.


سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان خلال تتويج الاهلي المصري بطل الدورة الماضية



فريق ليدز الانجليزى ينجو من حادث طائرة

■ نجا فريق ليدز يونايتد الذى يلعب بالدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم من كارثة بعد ان سقطت طائرة كانت تقل الفريق فى وقت مبكر من صباح أمس فور اقلاعها.

وقال ديفيد اوليرى مساعد المدير الفنى لليدز الذى كان فى الطائرة المروحية عندما سقطت من ارتفاع ٤٥ مترا بمقدمتها على مدرج مطار ستانستيد ان جميع اعضاء الفريق والمسؤولين الذين كانوا على متن الطائرة نجوا.

واخبر قناة سكاى التلفزيونية بمجرد اقلاع الطائرة شب حريق فى المحرك الايمن وعندما ارتفعنا وقع انفجار. وفجاة اصبحت مثل الارجوحة ووقعنا.. واصطدمنا بالأرض.

واوضح ان اعضاء الفريق والمسؤولين اصيبوا باصابات طفيفة فقط وجرى اجلاؤهم سريعا من الطائرة المستأجرة.

أما بيتر ريدسديل رئيس النادى قال كان الظلام حالكا وشعرنا بالخوف عندما علمنا اننا اقلعنا ولكننا لم نكن متأكدين مما كان امامنا. كانت النيران مستعرة.. شعرت بالحرارة من النوافذ. ولم يتضح عدد ركاب الطائرة على الفور.

وأعاد سقوط الطائرة الى الاذهان الكارثة التى وقعت منذ ٤٠ عاما وراح ضحيتها معظم فريق مانشستر يونايتد الانجليزى الا انه لم يكن هناك ضحايا هذه المرة.

وقفز لاعبو ومسؤولو فريق ليدز يونايتد من الطائرة المروحية المحترقة اليوم بعد سقوطها بمقدمتها فى نهاية مدرج مطار ستانستيد.

وقال ديفيد اوليرى مساعد المدير الفنى لليدز للصحفيين بمجرد اقلاع الطائرة شب حريق فى المحرك الايمن وعندما ارتفعنا وقع انفجار.. وفجأة اصبحت مثل الارجوحة ووقعنا.. واصطدمنا بالارض.

ونجا الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة ومجموعهم ٤٤ شخصا من الحادث واصيب شخص او اثنان فقط باصابات طفيفة.

وقال بعض الركاب انهم قفزوا من ارتفاع مرة متر من الباب الخلفى للطائرة.

واستأجر ليدز يونايتد الطائرة التابعة لشركة ايميرلاد للخطوط الجوية ومقرها بلغاست لاعادة الفريق الى شمال انجلترا بعد هزيمته فى مباراته بالدورى امام وست هام يوم الاثنين.

واخبر بيتر ريدسديل رئيس النادى الصحفيين: كان الظلام حالكا وشعرنا بالخوف عندما علمنا اننا اقلعنا ولكننا لم نكن متأكدين مما كان امامنا.. كانت النيران مستعرة.. شعرت بالحرارة من النوافذ.

واعاد الحادث الى الاذهان كارثة ميونيخ عام ١٩٥٨ عندما تحطمت طائرة تقل لاعبى مانشستر يونايتد بعد انفجارها اثناء الاقلاع مما اسفر عن مقتل ثمانية لاعبين ناشئين كان كثيرون يتوقعون لهم مستقبلا باهرا مع الفريق.

وبدأ تحقيق لمعرفة أسباب الحادث وعاد فريق ليدز فى نهاية الأمر لبلدته عند الفجر فى حافلات.



اليوم ختام بطولة الرماية للشرطة

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يشهد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط في الساعة التاسعة من صباح اليوم بميادين الرماية بالخضيرة بالشارقة. كما يشهدها العميد/ سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والمديرون العامون للشرطة المشاركة فرقهم.

ويتضمن برنامج اليوم الختامي مباريات تحديد المراكز، كما تقدم فقرات متنوعة لمهارات الشرطة، كما تشارك موسيقى اكاديمية الشرطة بالشارقة.. يعقب ذلك توزيع الجوائز على الفرق الفائزة، وبحضور العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد مطر حميد أمين السر العام والعقيد عبدالله جمعة رئيس لجنة الرماية وأعضاء مجلس الادارة، شهدت منافسات بطولة الشرطة للرماية التي تقام بالخضيرة بالشارقة، أكبر مفاجآت البطولة في تصفيات الفرق بفوز الدفاع المدني بزمن ٢٣ر٩٦ ثانية على قوة الأمن الخاصة بزمن ٢٨ر٥٤ ثانية وهي أحد الفرق المرشحة بقوة للأدوار النهائية.

اما باقي المباريات فلم تشهد مفاجآت ولكن ظهر واضحا تقدم مستوى فرق أم القيوين والدفاع المدني وحرس الحدود.. أما فرق أبوظبي ودبي فقد تجاوزت التصفيات دون هزيمة وهذا يؤكد اعدادهم الجيد لهذه البطولة.

استمرت المباريات من الصباح الباكر حيث أقيمت ٢٠ مباراة بين الفرق العشرة المشاركة وسجل فريق دبي افضل زمن في مباراته مع أم القيوين بزمن ١٨ر٨١ ثانية ومباراة رأس الخيمة مع الفجيرة والتي فاز فيها فريق رأس الخيمة بزمن ٢٠ر٣٤ ثانية، وتصدر فريقا دبي وأبوظبي ترتيب الفرق وتصدر المجموعة الثانية دون هزيمة حيث حصل فريق شرطة أبوظبي على ١٢ نقطة، وتصدر المجموعة الأولى، ودبي أيضا ١٢ نقطة بانتهاء فعاليات اليوم يصبح ترتيب الفرق كالتالي:

وتقام مباراتها اليوم في تمام الساعة الثامنة صباحا لتحديد المراكز من الاول حتى العاشر.

- يتقابل فريقا عجمان والدفاع المدني لتحديد المركزين التاسع والعاشر.
- يتقابل فريقا الفجيرة وقوة الأمن الخاصة لتحديد المركزين السابع والثامن.
- يتقابل فريقا رأس الخيمة وأم القيوين لتحديد المركزين الخامس والسادس.

وصرح العقيد عبدالله أحمد جمعة رئيس اللجنة المنظمة بحكام البطولة ولجنة الاحصاء اللذان يؤديان دورهما بمكافأة عالية مما ساعد كثيرا في السيطرة على مجريات المنافسة رغم ارتفاع مستواها واشادة جميع المشاركين بالمستوى التنظيمي للرماية مما يتناسب مع اهميتها لابراز مستوى رماة الشرطة، واكد على دعم معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة باتحاد الشرطة الرياضي والاهتمام بالأنشطة التي ينظمها بين مختلف الادارات العامة للشرطة.. باعتبار الرياضة عنصرا هاما لايجاد التقارب بين أبناء المهنة الواحدة.

مباراة هولندا ونيجيريا الودية تقام في موعدها

■ قالت الحكومة الهولندية ان مباراة كرة القدم الودية بين منتخب هولندا ونيجيريا ستقام في موعدها في الخامس من يونيو بالرغم من المطالبة بالغائها.

واخبرت اريكا تيربسترا وزيرة الدولة للشؤون الرياضية مؤتمرا صحفيا ان مجلس الوزراء قرر عدم الغاء المباراة.

وقال وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو يوم الاحد ان المباراة تتعارض مع العقوبات الأوروبية المفروضة ضد حكومة ساني اباتشا النيجيرية العسكرية.

وطلب من الاتحاد الهولندي لكرة القدم الغاء المباراة ولكنه قال انه لن يمنعها.

ولكن الاتحاد اوضح ان لديه التزامات بالفعل ولا يمكن ان يلغي المباراة قبل موعدها بفترة قصيرة مثل هذه، وأوضحت المتحدثة باسم الاتحاد ان مباريات الاعداد لكأس العالم لا تخضع لأي عقوبات.

وحث البرلمان الاوروبي الشهر الماضي حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي بفرض عقوبات أكثر صرامة على نيجيريا مشيرا الى ان العقوبات الحالية ليست فعالة بالدرجة الكافية.

بعد غياب موسم كامل

فريق العين لليد عاد للدوري الممتاز بجدارة

عبدالناصر النقيب: إهداء الصعود لمجلس أعضاء الشرف

عبدالهادي عبدالله: الهبوط كبوة والصعود طبيعي وإنتظرونا في الكأس

العين. حسن عفت
تصوير: محمد سليم

■ بعد غياب موسم كامل عاد فريق اليد بنادي العين الى الدوري الممتاز بعد هبوطه العام الماضي الى دوري الدرجة الثانية وحقق الفريق البنفسجي الصعود بجدارة ودون منافسة بعد فوزه في جميع مباريات الدوري دون هزيمة او تعادل وطوال مراحل الدوري الثلاث اثبت الفريق العيناوي جدارته واحقيته بالتواجد وسط الاقوياء في الدوري الممتاز وتصدر الدوري من البداية بالفوز المتواصل في الدورين الاول والثاني وخلال التجمع الذي يفصل بين الدورين.

ورغم التأثير النفسي من الهبوط نهض الفريق بسرعة واستعاد توازنه ويعلن عن العودة الى الممتاز قبل نهاية الدوري بثلاثة اسابيع.

وكان وراء تجاوز المحنة مجلس ادارة النادي وعلى رأسه سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس المجلس واعضاء مجلس الادارة والجهاز الاداري والفني للفريق المكون من عبدالهادي عبدالله وابوكر بكر ديمترو وعمر الاحمد ولاعبو الفريق كان لديهم التصميم على تجاوز المحنة.

عبدالهادي عبدالله: الهبوط كبوة والصعود طبيعي

في البداية اوضح عبدالهادي عبدالله ان صعود فريق اليد بنادي العين لايعتبر انجازا فمن المفروض قطعا وجود نادي العين صاحب البطولات المحلية والخليجية والعربية في دوري الاقوياء وماحدث الموسم الماضي وهبوط الفريق للدرجة الثانية كبوة معرض لها اي فريق في ظل نظام المسابقة الحالي وسرعان مااستعاد الفريق توازنه بفضل تكاتف الجميع واستطاع تجاوز المحنة والصعود بجدارة الى موقعه وسط اقوياء اليد.

ويضيف عبدالهادي عبدالله حميد لاعب اليد السابق بنادي العين والمنتخب الوطني واداري الفريق في بداية الموسم واجهتنا بعض الصعاب اولها الحالة النفسية السيئة للاعبين وهذا شيء طبيعي لفريق ذو سمعة طيبة ولاعبين اكفاء ويجد نفسه في دوري الدرجة الثانية الاقل اهمية واضواء خلاف المستوى الفني والتنافسي الضعيف وبحكم الخبرة الموجودة من قضاء فترة طويلة كلاعب واداري وبالتعاون مع لاعبي الفريق ومواظبتهم على حضور التدريبات والمباريات بكل جدية تجاوزنا المحنة واستطاع الفريق العيناوي الفوز في جميع مبارياته بالرغم من صعوبة وضعية الفريق وبعد المسافة بين العين والفرق الاخرى وكذلك طول الموسم الذي بدأ بالدور الاول ثم تجمع فالدور الثاني وانهى الفريق جميع مبارياته بالفوز واعلن صعوده قبل نهاية المسابقة بثلاثة اسابيع واكد اداري الفريق انه لم تكن هناك منافسة ولكن صعوبة في بعض المباريات امام الشعب والخليج واتحاد كلباء.

واشار عبدالهادي الى ضرورة وجود وقفة من الجميع لاعبين واداريين وادارة النادي لعودة النادي الى التنافس وذلك لاختلاف الوضع وقوة المنافسة ونحن كفريق نطمع في الحصول على الكأس والدوري وهذا لايأتي من فراغ ولابد من عمل متكامل بين جميع العناصر.

واضاف بان الفريق سيكون له شأن آخر ويظهر بصورة مغايرة تماما لما قدمه في الدرجة الثانية.

واهدى اداري الفريق الصعود للممتاز الى ادارة النادي وعلى رأسها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس النادي والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والسادة اعضاء مجلس ادارة النادي وجماهير نادي العين.

كابتن الفريق: الاحساس بالمسؤولية وراء الصعود

اما خالد مختار كابتن الفريق فأكد ان تاريخ نادي العين في كرة اليد حافل بالبطولات والانجازات ووجود الفريق في الدرجة الثانية غير طبيعي فكان الاصرار على العودة والاحساس بالمسؤولية شعور جميع اللاعبين والجهاز الفني والنتيجة الفوز في جميع المباريات التي خاضها الفريق.

واضاف خالد مختار ان فريق العين صاحب بطولات عديدة في اليد ولكن ظروف ادت الى هبوط الفريق وبعد الصعود سيكون لنا دور في بطولة الدوري وسندخل المنافسة بكل قوة فلدينا فريق متكامل يجمع مابين الخبرة والشباب مع الاعداد الجيد تحصل على البطولة.

واشاد كابتن الفريق بالدور المؤثر للاداري عبدالهادي عبدالله ووقوفه بجانب الفريق ومجلس ادارة النادي لجهوده في دعم فريق اليد بالنادي حتى عودته لمكانه الطبيعي الى الدوري الممتاز.

وتمنى خالد مختار عودة اللاعب الاجنبي لما يضيفه للمسابقة بعودة الجماهير الى الصالات بالاضافة الى استفادة اللاعبين وخاصة الناشئين من وجود اللاعب الاجنبي.

عادل مصبح: اللعب في الدرجة الثانية درس للفريق

عادل مصبح نجم فريق اليد بنادي العين وهدافه ولاعب المنتخب الوطني قال بان اللعب في الدرجة الثانية درس وعبرة للاعبين فنجد المسابقة مستواها الفني ضعيف ولم نستفد كفريق من الاشتراك في الدوري لعدم وجود المنافسة وهذا يؤثر على مستوى الفريق وعلى نفسية اللاعب لعدم وجود الدافع مع غياب التنافس واشار عادل مصبح، ان فريق العين لم يقدم مستواه الحقيقي ومسابقة الكأس فرصة للفريق لتقديم الصورة المعهودة عنه كفريق بطولات كذلك المنافسة على بطولة الدوري العام القادم.

واهدى مصبح انجاز الصعود الى مجلس ادارة النادي وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس مع الاشادة بدور الاداري عبدالهادي عبدالله وايضا جماهير نادي العين.

عبدالرحمن نصيب، الصعود للممتاز طبيعي

واوضح عبدالرحمن نصيب حارس مرمى العين والمنتخب الوطني لليد بان الصعود للممتاز طبيعي وفقا لمعايير القوة لان فريق العين من اقوى فرق الدولة وهبط العام الماضي للدرجة الثانية لظروف خاصة شعر بعدها اللاعبون بوضعية الفريق السيئة فعمل الجميع على العودة بسرعة وهو درس للاعبين استوعبه الفريق جيدا.

واضاف نصيب ان مستوى الفريق هبط هذا الموسم دعم وجود المنافسة والفوز بفارق كبير من الاهداف في جميع المباريات فانعدم الحافز عند اللاعبين لتقديم الافضل وستشهد مسابقة الكأس وبطولة الدوري العام القادم عودة المستوى الحقيقي والمنافسة على البطولات.

وتمنى حارس مرمى العين عودة اللاعب الاجنبي الذي يضيف القوة والجماهيرية لمسابقاتنا المحلية تعود بالفائدة على المنتخب الوطني وبالنسبة لمركز حراس المرمى فعددهم قليل في الدولة.

إهداء الصعود لمحمد وهزاع بن زايد

■ اهدى عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة نادي العين واتحاد الامارات لكرة اليد صعود الفريق لمكانه الطبيعي لاعضاء مجلس الشرف بنادي العين وعلى رأسهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس النادي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واعضاء مجلس الشرف ومجلس ادارة النادي واضاف عبدالناصر النقيب ان صعود الفريق جاء تتويجا لجهود واهتمام ادارة النادي وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة لاهتمامهم بجميع اللعبات ومجهودات المشرفين على الفريق والمتابعة المستمرة وتوقع عبدالناصر النقيب ان يؤدي فريق العين مباريات جيدة في بطولة الكأس لانه يملك العناصر المميزة وهو فريق متكامل ووجوده في الدرجة الثانية غير طبيعي.


عبدالناصر النقيب


عبدالهادي عبدالله


خالد مختار



عادل مصبح

اللاعبون: درس مستفاد ونتمنى عودة اللاعب الأجنبي


فريق اليد بنادي العين

أصحاب الانجاز:

الاداري: عبدالهادي عبدالله حميد، مدرب، ابوبكر ديمترو، مساعد المدرب، عمر الاحمد، اللاعبون، خالد مختار «كابتن»، خالد ناصر، عادل مصبح «دولي»، عبدالرحمن نصيب «دولي»، عبدالله علي، جمعة خليفة «دولي»، مصطفى موسى، سهيل نصيب «دولي»، بدر سالم. ومن منتخب الشباب عمر حرقوص، عادل صفصوف، عبدالله سعيد، عبدالعزيز سليمان، خليفة مسعود.

ولنا كلمة

عفوا.. ديمتري!

■ وضع مدرب الشارقة ديمتري دافيدوفيتش حدا لكل الاشاعات التي لاحقته طوال الايام الماضية فيما يتعلق بعملية تعاقده مع فريق اتحاد جدة السعودي وهو الامر الذي نفاه المدرب نفيا تاما محترما بذلك العقد الذي لايزال ساري المفعول مع فريقه الحالي، ومؤكدا في الوقت نفسه ان كل ماحصل لايتعدى مسألة التفاوض مع المسؤولين في النادي السعودي وهو امر عادي جدا بالنسبة لاي مدرب محترف.

وهنا تأكيد جازم بان المدرب من نوعية متميزة ورفضه اتمام التعاقد مع اي جهة اخرى قبل الانتهاء من ارتباطه الحالي دليل كاف على انه مدرب يحترم نفسه قبل ان يحترم الاطراف التي يرتبط معها بعقد رسمي.. ونوعية مثل هذه المدربين نعتز بهم في الحقيقة.. خاصة وان دافيدوفيتش اعلنها وبصراحة شديدة بان خياره الافضل هو الشارقة وانه مستعد للبقاء اذا ما اراد النادي ذلك.

ونحن اذ نشيد ونقدر هذا الموقف لمدرب الشارقة.. فاننا في الوقت نفسه نتحفظ على تبريره لضياع البطولة وتضاؤل الامل بالنسبة لفريقه بارجاعه الاسباب لاخطاء التحكيم والى اتحاد الكرة.. على اعتبار ان تلك الجهتين كانتا السبب المباشر في ضياع البطولة على فريقه.

واذا كان دفاع المدرب جاء نتيجة رفضه ان يكون الشماعة التي تعلق عليها الاسباب وراء فقدان الامل في الفوز بالبطولة.. فاننا في الوقت نفسه لانرى ان التحكيم والاتحاد كانا طرفين في ضياع فرصة الفوز بلقب الدوري على فريقه.

وكان يفترض من المدرب ان يكون اكثر شجاعة وان يعترف بالاسباب الحقيقية.. وان يقولها بكل صراحة بان لاعبيه فرطوا في البطولة وانهم لم يؤدوا المطلوب منهم في الثلاث مباريات الاخيرة التي اقيمت بملعبهم.

فالفريق كان امام الشباب الذي لعب بالصف الثاني في صورة يرثى لها.. وامام الوصل وفي اللقاء الذي كان سيضعه امام البطولة وجها لوجه فاذا به يرضى بالخروج متعادلا ليفقد نقطتين كانتا ستضمنان له الاقتراب من الدرع.. وجاءت مباراة النصر استمرارا لمسلسل الانحدار والانهيار وكان التعادل اشبه بالحفاظ على ماء الوجه بعد ان كان الفريق خاسرا وبالتعادل المرير تلك خسر الفريق كل شيء.

والتحكيم في المباريات تلك لم يكن له تأثير على نتيجة المباراة وان كانت هناك اخطاء فعلية.. تضرر منها الفريقان ولكن دون ان تؤثر على النتيجة.

ان السبب الرئيسي في ضياع البطولة على الشرقاوية.. كان بسبب اداء اللاعبين اولا.. ومن الاخطاء الفنية التي وقع فيها المدرب في المباريات الاخيرة المصيرية ولايوجد اي سبب آخر.. وهذا ماليجب ان يعترف به الشرقاوية لان المدرب جانبه التوفيق في تصريحه الاخير لاسباب ضياع البطولة.

وصورة الفريق واداؤه في مباراة النصر لم يكن يوحي بأي شكل من الاشكال بان الفريق يسعى لانتزاع البطولة.. وبالقدر الذي كان يتمنى الخلاص منها.

كلمة أخيرة

من المؤكد ان فقدان الامل في البطولة ترك موجة عنيفة من الحزن على الجماهير الشرقاوية.. وهو ماكان واضحا بعد مباراة النصر الاخيرة.

ولكن يجب ان يكون الشرقاوية اكثر واقعية وهم يتعاملون مع مباريات لابد ان يكون فيها فريق فائز وآخر خاسر.

وحظا اوفر.. والكأس على الابواب.. ومجال التعويض مفتوح للجميع.

محمد جاسم

تعقيب جديد على أحداث مباراة رأس الخيمة وكلباء

نادي رأس الخيمة: لا نتحمل مسؤولية عدم دخول الصحفيين أرض الملعب..!!

■ تعقيبا على احداث مباراة رأس الخيمة واتحاد كلباء وصلنا البيان التالي من ادارة نادي رأس الخيمة:

السيد/ رئيس القسم الرياضي..

نهدي اليكم تحيات ادارة نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي املين لكم التوفيق والسداد. ردا على ما نشرته صحيفة الاتحاد بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٩٨ حول مباراة رأس الخيمة واتحاد كلباء نود ايضاح التالي، القرار الذي اتخذه الكابتن سالم سعيد رئيس لجنة الحكام ومراقب المباراة بعدم تواجد الصحفيين واداريي النادي بالقرب من ساحة الملعب هو قرار اتخذه السيد سالم سعيد بناء على تقديره الشخصي وصلاحيته وليس لادارة نادي رأس الخيمة اي دخل في هذا القرار لا بالايحاء ولا بالتوجيه وقد تم ابلاغ الاشخاص القائمين على امن المباراة والملعب بذلك

وقد امتثل اداريو النادي لهذا القرار. وخرجوا من منطقة الملعب وجلسوا بين افراد الجمهور. ومنهم من لم يجد مكانا في المدرج الرئيسي فذهب للجلوس بين افراد الجمهور في المدرج المقابل للمدرج الرئيسي.

وادارة نادي رأس الخيمة تكن كل ود واحترام لجميع صحفيي وممثلي الصحافة المحلية وعلى رأسهم صحيفة «الاتحاد» ولا تميز بين صحيفة واخرى ولا بين صحفي وآخر وهي تعلم علم اليقين ان الصحفي يقوم بواجبه في تغطية احداث المباراة وهو همزة الوصل بين النادي والجمهور وانها اي ادارة النادي قد سلمت الملعب لحراس المباراة وهم من الخارج (الشرطة) ولمراقب المباراة. وان كان قد سمح لمندوب احدى الصحف او مذيعي اذاعة رأس الخيمة فان ذلك ليس بتوجيه من ادارة النادي ولا بعلمها وهو راجع لمراقب المباراة وحراسها. ونحن في ادارة نادي رأس الخيمة نشيد بالاخوة الصحفيين الذين يقومون بتغطية احداث النادي وتطوره واحداث مباراته وتربطنا وشائج الود والمحبة معهم جميعا.

منتخب قطر للناشئين يصل اليوم ويقابل منتخبنا غدا بالعين

■ يصل في الثالثة عصر اليوم الى ابوظبي منتخب قطر للناشئين لكرة القدم لاداء مباراة ودية مع منتخب الامارات للناشئين يوم غد الخميس الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة مساء على استاد خليفة بنادي العين.

ويرأس البعثة سعادة محمد علي هويش المري «عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري» وتتكون البعثة من كلا من: عبدالله حمد المفتاح مديرا للمنتخب. وأحمد خميس حسن اداريا، جوزيه روبرتو مدربا، لويس البرتو مدربا لحراس المرمى، توفيق بالفقيه طبيبا، بنتديو سيزار اخصائيا للعلاج الطبيعي. ١٩ لاعبا.

غدا ختام الشراعية ٤٣ قدما

بطل الموسم تحدده الرياح.. وجوائز قيمة في انتظار الفائزين

٧٠٠ ألف درهم للثلاثين الاوائل.. و٣ سيارات لأصحاب المنصة

■ غدا سيقول بحارة «الخايور» كلمتهم وسيتعامل مع القمة كل من يدرك فنون تلك العملية التراثية التي كانت ومازالت تستخدم في المحامل الشراعية. حيث ستنطلق المحامل في الثانية والنصف ظهرا رافعة اشرعتها من امام الميناء السياحي بجبل علي وبزاوية قدرها ميلان في اتجاه ميناء راشد انتظارا لمشاهدة البويات التي سيقام عندها عملية الخايور المثيرة والتي يشارك فيها كل البحارة المتواجدين على ظهر المحمل، وسيظهر معدن الحزمة من خلال الوقت الذي سيستغرقه البحارة في هذه العملية استعدادا للعودة من جديد الى نقطة خط النهاية.

استدعاء كامل للبحارة المخضرمين

وحول الاستعدادات لنيل لقب سباق «الجميرا» الختامي للشراعية ٤٣ قدما. فقد قام اصحاب المحامل والنوخذة باستدعاء سريع وعاجل الى البحارة المخضرمين. وكافة انحاء الدولة والذين لهم باع في تعاملهم مع سباقات الخايور، وشهدت بعض موانئ الدولة عمليات استعداد مكثفة في تحضير الاشرعة وفي التجارب على عملية الخايور وساعد ذلك الطقس المثالي الذي هب امس وامس الاول وتسبب في تحريك الاشرعة.

وعلى ضفاف ساحل الجميرا شوهد العديد من اصحاب المحامل يقومون باعداد اشرعتهم وباجراء التجارب عليها استعدادا لتحقيق النتيجة المرضية التي تتناسب وحجم وسمعة هذا السباق التراثي.

٣ محامل تدخل صراع حسم اللقب

وعلى صعيد لقب الموسم فان هناك ثلاثة محامل تدخل صراع نيل شرف بطل الموسم وتدوين اسمائها واسماء بحارتها بحروف من ذهب في سجلات الشراعية ٤٣ ومن هذه المحامل «دهيس» رقم ١٩ للنوخذة خادم راشد المهيري والذي يجمع في رصيده ٥٢٥ نقطة يتصدر بها الترتيب العام. ويأتي خلفه مباشرة المحمل «سردال» رقم ٨٣ للنوخذة الشاب احمد ثاني مرشد الرميثي صاحب الرصيد الجيد من الانجازات حيث يجمع في رصيده ٤٩٥ نقطة، اما المحمل الثالث الذي يدخل صراع المقدمة فهو «عزام» رقم ١٧ للنوخذة احمد راشد خادم المهيري ويجمع في رصيده ايضا ٤٩٥.

المفاجآت واردة في أي لحظة

وعلى صعيد المفاجآت المتوقعة في سباق الغد فنقول ان التكهنات بتحديد محامل للفوز وسيكون ضربا من المستحيل. خاصة لان السباق يقام بنظام الخايور. وليس بالطبع كل اصحاب محامل المقدمة لديهم الخبرة الكافية في اتمام تلك العملية بسرعة. فربما يأتي محمل مغمور ويتقن بحارته فن الخايور ويأتوا بالتالي في صدارة الترتيب وكل شيء متوقع في ذلك السباق المثير.

عدد البحارة لايزيد عن ١٤

من جهة اخرى فقد شددت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضة البحرية الجهة المنظمة على ضرورة الا يزيد عدد البحارة في المحمل الواحد عن ١٤ بحارا وحسب اللوائح والقوانين التي تم تعميمها لهذه النوعية من السباقات. كما شددت اللجنة على ضرورة تواجد كافة المحامل عند الميناء السياحي بجبل علي وبفترة كافية قبل انطلاقة السباق. ونبهت اللجنة على ضرورة الالتزام بمعدات الامن والسلامة داخل كل محمل.

٧٠٠ الف درهم و٣ سيارات

هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية جوائز نقدية قيمة بلغ مجموعها ٧٠٠ الف درهم تمنح للفائزين بالمراكز الثلاثين الاولى، كم خصصت اللجنة ٣ سيارات دفع بالاربعة «نيسان باترول»، «رينج روفر»، تورد. للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، هذا بالاضافة الى ثلاثة كؤوس قيمة تمنح لاصحاب المراكز الاولى.

نتائج بطولة جمعية الارشاد الثانية

■ بحضور حشد طلابي كبير امتلأت بهم منصة ملعب جمعية الارشاد الاجتماعي استمرت بالامس فعاليات بطولة كرة القدم باقامة عدة مباريات، في الاولى التقى فريق خيبر بقيادة الكابتن (الخلوق) صالح بشير مع فريق القادسية، وقد كانت المباراة حافلة بالكثير من الاثارة والحماس والفنيات العالية نظرا لما يضم كل فريق من لاعبين بالانديه، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم فريق خيبر بهدف برازيلي جميل سجله اللاعب صالح بشير، وفي الشوط الثاني ادرك فريق القادسية التعادل بواسطة لاعبه معمر ليتقاسم الفريقان الاداء والنتيجة وقد ادار المباراة عبدالرحمن عبدالمحسن وساعده كل من الحكمين محمد توفيق وبسيم.

وفي المباراة الثانية التقى فريقا ذات السلاسل وبدر وقد انتهى اللقاء بفوز فريق ذات السلاسل بهدفين مقابل هدف واحد.

اما المباراة الثالثة فقد جمعت فريق بقيادة المدرب والاداري المخضرم محمد سيف وفريق حطين بقيادة المدرب سعيد حميد، فقد انتهى اللقاء بفضل الخطط التكتيكية الرائعة للمدرب محمد سيف النعيمي وتبديلاته الناجحة وبسالة حارسه الامين عمرو دياب بفوز فريق حطين بنتيجة ٢/١.

اما رابع المباريات فقد جمعت كل من فريق احد الذي يمثل مركز الشباب بالمنتدى الاسلامي بالشارقة وفريق ذات الصواري الذي يمثل مركز الشباب بجمعية ام القيوين الثقافية وقد انتهى اللقاء بفوز فريق احد على ذات الصواب بنتيجة ٢/١.

وتستأنف البطولة اليوم باللقاءات الاتية:

■ القادسية مع بدر
■ خيبر مع ذات السلاسل

دورة السلام العالمية الخامسة

التمساح الأصفر عبدالله سعيد يفوز ببطولة السباحة

□ أسعد المدهون:

■ أقيمت على شاطئ حديقة الممزر بدبي بطولة السباحة للمسافات الطويلة في اطار دورة السلام العالمية الخامسة التي تستضيفها مدينة دبي هذا العام.

وقد أقيمت البطولة لاربع فئات هي: الشباب من ١٧ سنة وحتى ٤٠ سنة ولمسافة ٣ كيلومترات وفاز ببطولتها التمساح الاصفر سباح الوصل والمنتخب الوطني عبدالله سعيد.. وحل ثانيا زميله ربيع سعيد سالم وثالثا سباح نادي الامارات عبداللطيف أبوبكر.

وفي فئة الكبار فوق ٤٠ سنة فاز بالمركز الأول الدكتور / كرم محمد حبيب مدرب المنتخب الوطني للسباحة وحل ثانيا عدنان مصطفى رافع مدرب اهلي الفجيرة وجاء ثالثا الدكتور / أحمد فؤاد كامل من شرطة دبي وكانت مسافة السباق ٣ كيلومتر.

أما الفئة الثالثة المخصصة للناشئين من ١٤ الى ١٧ سنة فقد اكتسحها هوامير الوصل الصغار حيث حل ابراهيم جاسم بالمركز الأول وسلطان سعيد ثانيا وموسى جاسم ثالثا وكانت مسافة السباق ايضا كيلومترين.

أما فئة السيدات وهي الرابعة فلم تشارك في السباق سوى سيدتين وأكملتا السباق حيث ظلت في المركز الأول الامريكية ايلين سلون والثانية الفلبينية ترتيسيانيتسيتو وقد اعطى اشارة بدء السباق العميد / محمد حسين علي نائب رئيس اللجنة المنظمة لدورة السلام الخامسة مدير الدورة.

.. عرض رائع لنسور القوات المسلحة

وأثناء اقامة البطولة قدم نسور الجو أبطال المظلات بالقوات المسلحة عرضا رائعا بالهبوط بالمظلات الى منطقة الاحتفالات بشاطئ الممزر لاقت استحسان الجمهور.

وفي نهاية البطولة قام العميد محمد حسين علي بتقديم كأس البطولة للسباح عبدالله سعيد وشهادات تقدير ومشاركة للفائزين الثلاثة الاوائل من كل فئة وأكبر وأصغر سباح حيث حصل محمد اسماعيل حسين على لقب أكبر سباح مشارك أكمل السباق وحصل السباح عبدالله فرج سليمان على لقب أصغر سباح مشارك وأكمل السباق. وتقام يوم الخميس المقبل الساعة التاسعة صباحا وفي اطار منافسات الدورة بطولة السباحة للمسافات القصيرة على مسبح كلية الشرطة بدبي.



«حرب التصريحات».. لاتزال مستمرة

شاكر عبدالفتاح يرد على ديمتري مدرب الشارقة

عفوا.. كل أعذارك.. واهية!!

إبحث عن شماعة أخرى لإخفاقك مع الشارقة

الحكام احتسبوا ٤ ركلات جزاء للشارقة.. مقابل واحدة فقط للعين

لجنة المسابقات «ضغطت» العين.. ووفرت أفضل الظروف للشارقة

إتهام الفريق الجزراوي بالتواطؤ «سلفا» أمام العين.. منطق عجيب وغريب!!

■ اجرى الحوار
عصام سالم

■ وكأن فريقي الشارقة والعين أرادا ألا تنحصر المنافسة الساخنة بينهما، داخل الملعب، أملا في انتزاع بطولة دوري ٩٨، فانتقلت المنافسة الساخنة خارج الملعب من خلال التصريحات التي أطلقها البلجيكي ديمتري دافيد وفيتش مدرب الشارقة. عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» أمس عندما قال بالحرف الواحد، اسألوا اتحاد الكرة والحكام من الذي أضاع بطولة الدوري من الشارقة.

●● ومن بين ما قاله أيضا،

● ابحثوا عن شماعة أخرى غيري.

● ابحثوا هنك في سلك التحكيم.

● اسألوا اتحاد الكرة من الذي أضاع البطولة ولمن يريد أن يهديها.

● قل نادي الشارقة «كان» نادي بطولات، ولا تقل الشارقة نادي بطولات.

● إن الذي يعطي لنفسه الحق في أن يقول انني السبب الرئيسي في ضياع البطولة الشرقاوية إنسان لا يعلم أصول اللعبة في دوري الامارات.

● أرجو أن تكون لديكم الشجاعة وأن تكتبوا، على لساني، أن هناك بعض الحكام يجاملون نادي العين وأقولها بكل صراحة ان اتحاد الكرة يعمل هو الآخر من أجل أن يفوز نادي العين بالبطولة، والا فبماذا تفسر لي ذلك القرار الغريب في توقيته والذي أصدره اتحاد الكرة بشأن الغاء الهبوط.. ان الفريق الذي يعاني من ذلك هو الجزيرة تحديدا. وأنت تعلم أن الجزيرة هو صاحب المباراة الأخيرة بالدوري فبأي دافع سيلعب الجزيرة امام العين يوم الجمعة المقبل؟

●● انتهت تصريحات ديمتري الخاصة برؤيته لمسيرة دوري ٩٨ وايماننا بحرية الرأي والرأي الآخر آثرنا في «الاتحاد الرياضي» أن ننشر تصريحاته كاملة، سواء اتفقنا أو اختلفنا معها لنؤكد له ولغيره، أن لدينا من الشجاعة ما يكفي لنشر التصريحات والآراء مهما كانت سخونتها وحجم اثارتها.

● واليوم، وتجسيدا لنفس المبدأ، الرأي والرأي الآخر، نفسح المجال لمدرب العين شاكر عبدالفتاح، المدرب العربي الكفء، ليرد على ديمتري دافيد وفيتش مدرب الشارقة، لاسيما ان تصريحات ديمتري طالت الفريق العيناوي، أكثر من مرة، ووجد شاكر عبدالفتاح نفسه مضطرا لتفنيد الآراء التي أدلى بها المدرب الشرقاوي.

● يقول شاكر عبدالفتاح: لا أدري سببا واحدا للحملة الشعواء التي شنها ديمتري الذي راح يوجه الاتهامات الظالمة في كل اتجاه في محاولة لتبرئة ساحته، بعد أن اتفقت معظم الآراء على تحميله شخصيا مسؤولية تراجع فرص الفريق الشرقاوي في بطولة الدوري، وأقول تراجع، وليس ضياع أمل الفوز بالدوري، فالبطولة لاتزال في الملعب، شاء ديمتري أو أبى، فالفارق بين العين المتصدر وبين الشارقة الوصيف نقطتان فقط، ولاتزال في الملعب ثلاث نقاط كاملة.

لقد أساء ديمتري للجميع بداية من نادي الشارقة وانتهاء بنادي الجزيرة، مرورا بلجنة الحكام ولجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ونادي العين.

الشارقة فريق بطولات سجل تراجعا واضحا في عهد ديمتري!

● أساء ديمتري لنادي الشارقة الذي يجب أن يعتز بالانتماء اليه، عندما قال ان الشارقة «كان» نادي بطولات وأنه من العدل ان نقارن بين مستوى فريق الشارقة هذا الموسم.. ومستواه في الموسم الماضي، وان المقارنة، على حد علمه، كمدرب تبدو هائلة.. بين فريق كان مهددا بالهبوط في الموسم الماضي.. وفريق ينافس على البطولة حتى المباراة الأخيرة هذا الموسم وهنا، ليسمح لي الكابتن ديمتري أن أرفض هذا الرأي، جملة وتفصيلا. فالشارقة واحد من أفضل وأقوى فرق الامارات سواء قبل ان يرتبط به ديمتري أو بعد هذا الارتباط ويكفي فريق الشارقة أنه حقق في آخر ٦ سنوات ٤ بطولات هي بطولة كأس ٩٢ ودوري ٩٤ وكأس ٩٥ ودوري ٩٦. ويضم بين صفوفه حالياً نصف عدد لاعبي التشكيلة الاساسية للمنتخب الوطني، ولو كلف ديمتري نفسه ونظر للمدرجات المواجهة للمقصورة الرئيسية لعرف التاريخ الحافل لفريق الشارقة حيث يتفاخر الشرقاويون بما انجزوه. فسجلوا تاريخهم الكروي أعلى المدرجات. في حين تراجع مستوى الفريق في عهد ديمتري، وخسر ٧ نقاط كاملة في آخر ٣ مباريات بملعبه، برغم ان فوزه باحدى تلك المباريات كان كفيلا بفوزه بالبطولة ولكن الشارقة لم يكسب على ملعبه سوى فريق الشباب وبشق الأنفس، برغم ان فريق الشباب لعب أمامه في غياب ٨٠٪ من نجومه الأساسيين!

● وأساء ديمتري لنادي الجزيرة الطرف الثاني في مباراة الجولة الأخيرة بالدوري واتهمه ضمنيا بالتواطؤ، من أجل أن يفوز العين ببطولة الدوري، ولا أدري من أين جاء ديمتري بهذا الرأي العجيب، في الوقت الذي كسب فيه الشارقة فريق الجزيرة ذهابا وايابا، وسجل في مرماه في المرتين عشرة أهداف، ومن جانبي فإنني أرى ان فريق الجزيرة، فوق مستوى الشبهات، وبرغم أنه يحتل حاليا المركز الأخير، فإنه يحسب له انه صعد في أصعب الظروف، لدوري الدرجة الأولى، ثم فاز بالمركز الخامس في المرحلة الأولى للدوري التي تصدرها لعدة أسابيع، وهو فريق طموح لا يستهان به، بأي حال من الأحوال.

● ولم يسلم نادي العين من اساءات واتهامات ديمتري عندما اكد ان الحكام واتحاد الكرة يسعيان لتمكين العين من الفوز ببطولة الدوري، لذا فإن من حقنا ان نفند هذه الآراء لأنه ليس من المنطق أن نسوق الاتهامات جزافا.

التحكيم

أرجو أن يتسع صدر الكابتن ديمتري ونحن نسأله، ماهو الفريق الذي جامله التحكيم هذا الموسم، ان نظرة واحدة على عدد ركلات الجزاء التي حصل عليها فريقا الشارقة والعين في الدوري الممتاز كفيل بالاجابة على هذا السؤال، فقد احتسب الحكام ٤ ركلات جزاء للشارقة، واحدة امام كل من الوحدة والوصل واثنتين امام الجزيرة مقابل ركلة جزاء واحدة احتسبها الحكام للعين في مباراته مع الوحدة.

● لو كانت هناك مجاملة تحكيمية لأحد الفرق في الدوري، فماذا يمكن أن نقول عما حدث من أخطاء تحكيمية فادحة في مباراة الشارقة والوصل التي لاتزال حديث الساحة الكروية حتى الآن.

لجنة المسابقات

● وعندما يتهم ديمتري اتحاد الكرة، ممثلا في لجنة المسابقات، فإن في ذلك مغالطة واضحة بدليل انه عندما لعب الشارقة اسبوعا مضغوطا بسبب لقاء الوصل المؤجل، قررت لجنة المسابقات اقامة مباريات الجولة الأخيرة بعد ٥ ايام كاملة من لقاء الشارقة والوصل ليحصل الشارقة على قسط كاف من الراحة، بينما اضطر فريق العين لأداء ٣ مباريات خلال ٨ أيام «أمام الشباب ١٩ فبراير وأمام الوصل ٢٣ فبراير ثم الاهلي ٢٧ فبراير».

● كما ان تأجيل مباراة الشارقة مع الوصل من الاسبوع الأول للدور الثاني لتقام قبل آخر جولتين من المسابقة، ساعد الشارقة على أن يلعب ٤ مباريات من بين خمس، على ملعبه ووسط جماهيره، من بينها آخر ٣ مباريات بملعبه مع الشباب والوصل والنصر، بينما المسابقة تدخل مرحلة تحديد الملامح النهائية، اذن من الظالم ومن المظلوم في قرارات لجنة المسابقات؟

● واذا كان ديمتري يلوم اتحاد الكرة على توقيت اعلان قرار عدم الهبوط وأن ذلك يمكن ان ينعكس سلبيا على أداء لاعبي الجزيرة وهم يواجهون العين في المباراة الأخيرة، فإن هذا الرأي مردود عليه من خلال النقاط التالية:

أولا: اذا كانت بعض الفرق قد استفادت من توقيت اعلان الغاء الهبوط فإن فريق الشارقة هو أول المستفيدين من ذلك حيث لعب مع الشباب الذي يحتل المركز قبل الاخير ومع الأهلي بعد انتشار معلومة عدم الهبوط واستطاع ان يفوز على الشباب الذي لعب بمجموعة من الاحتياطيين ٢/٣ وأن يحقق فوزا سهلا على الأهلي بملعبه وبأربعة أهداف قبل ان يسجل الأهلي هدفين، ولعب الأهلي تلك المباراة بدون خمسة من لاعبيه شاركوا في نهائي بطولة ١٧ سنة، في حين ان الأهلي لعب مع العين، قبل انتشار معلومة عدم الهبوط، وفاز على العين بملعبه بثلاثة اهداف لهدفين!

ثانيا: أن الوضع الحالي لفريق الجزيرة، بعد قرار عدم الهبوط، لن يتأثر بأي حال من الأحوال، فالفارق بين الجزيرة «الأخير» والشباب «قبل الأخير» أربع نقاط لصالح فريق الشباب بما يعني انه لو فاز الجزيرة يوم الجمعة، فإن موقفه لن يتغير، حتى لو لم يكن هناك قرار بعدم الهبوط.

ثالثا: ماهو ذنب نادي العين في أن يقابل الجزيرة تحديدا، في الاسبوع الأخير من المسابقة، وهي معلومة يعرفها مستر ديمتري، حتى قبل انطلاق المسابقة.

● وأنهى شاكر عبدالفتاح تصريحاته بقوله ان الاتهامات التي وجهها ديمتري لكل الأطراف ماهي الا تصريحات للاستهلاك المحلي، لا هدف من ورائها سوى شن حرب نفسية على فريق العين قبل الجولة الأخيرة للدوري خاصة أننا تعودنا منه ممارسة هذا الاسلوب النفسي، للنيل من الخصم، ولا أنسى موقفه قبل مباراته معنا بملعب الشارقة، عندما صرح لقناة أبوظبي الرياضية ان فريقه سيسجل هدفا او هدفين بمرمانا في الشوط الأول ليحكم سيطرته بعد ذلك على مجريات المباراة التي جاءت عكس ما يشتهي ديمتري فخسر أغلى ثلاث نقاط بالمسابقة دون ان يحرك ساكنا لانقاذ ما يمكن انقاذه وهو يشاهد آمال فريقه تتراجع في البطولة.

● واذا كان ديمتري قد أراد تخديرنا بهذه التصريحات التي تؤكد ان الشارقة خسر فرصة المنافسة على البطولة، فإن هذه الأساليب لن تؤثر علينا، لاننا نتعامل مع الموقف بواقعية شديدة، ونعلم جيدا ان الفوز بالبطولة مرهون بالوصول للنقطة ٣٢ وعندئذ من حقنا ان نسعد بلقب ابطال دوري ٩٨. ووقتئذ سنقول لديمتري هاردلك... وخيرها في غيرها!!






نتــقـــدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى ســعادة
خلفان سلطان حضيرم الكتبي
بمناسبة زفــاف نجلــه
سلطان خلفان سلطان حضيرم الكتبي
إلى كريمة السيد
راشد بن سويدان حضيرم الكتبي
جعــله الله زفــافاً مبــاركاً
وبالرفــاء والبنــين
المــدراء والموظــفون
بمجموعة مؤسسات الكتبي ومؤسسة كوكاش للديكور

صالح الشرقي يكرم الحكم حميد اليماحي بمناسبة حصوله على الشارة الدولية لليد

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قام امس سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة ورئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بتكريم حميد اليماحي عضو مجلس ادارة نادي شطرنج الفجيرة بمناسبة حصوله على الشارة الدولية لكرة اليد.

وحضر التكريم سعيد مبارك عبيد نائب رئيس مجلس ادارة نادي شطرنج الفجيرة وعادل مغازي المدير الفني للنادي وعدد من الرياضيين.

وقد هنأ الشيخ صالح الشرقي الحكم الدولي حميد اليماحي على نجاحه في الحصول على الشارة الدولية متمنيا له التوفيق خلال تمثيله للدولة بالمشاركات الدولية واثنى على مسيرته الرياضية منذ كان لاعبا بارزا لكرة اليد في نادي اهلي الفجيرة.

وحث الشيخ صالح الشرقي جميع الرياضيين بالفجيرة ان يحذو حذوه ويتمكنوا من تشريف دولة الامارات في المحافل العالمية مؤكدا ان الهدف الاساسي وهو الامنية التي يجب ان يسعى اليها جميع رياضيينا في مختلف الانشطة هو نيل شرف تمثيل دولة الامارات سواء بالوصول الى المنتخبات الرياضية بمختلف الالعاب او عن طريق سلك التحكيم وبهذا يشرفون ناديهم وامارتهم ثم دولتهم

ونصح الشرقي حكمنا الدولي حميد اليماحي وكذلك جميع الرياضيين الذين ينجحون في الوصول الى المراتب العالمية بالابتعاد عن آفة الغرور والاستمرار بنفس القوة والحماس اسوة بالحكم الدولي علي بوجسيم الذي نجح في تشريف كرة الامارات عامة والتحكيم خاصة ويعد مثالا طيبا يقتدى به ونأمل ان يظهر في الامارات المعطاء الكثير من امثاله الذين يعدون سفراء رياضيين لدولتنا الحبيبة في كافة ارجاء المعمورة.

ووجه اليماحي شكره الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة لدعمهما لجميع الرياضيين




حشر آل مكتوم يتوج الابطال غدا في ختام بطولة المواطنين للتنس

■ تختتم مساء غد الخميس فعاليات بطولة الامارات السادسة عشرة للتنس للمواطنين التي ينظمها اتحاد الامارات تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية من محلات الامارات للرياضة وشركة خان صاحب للمقاولات. والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام للسنة السادسة عشرة على التوالي وتقام المباراة النهائية على ملاعب التنس بنادي النصر الرياضي.

واسفرت نتائج امس على النحو التالي:

فاز عمر بهروزيان على جمال بوشقر ٢/٦ و٣/٦ (فئة سوبر رجال)، فاز محمود نادر البلوشي على سالم دسمال ٣/٦ و٦/٤ و٧/٥ (فئة سوبر رجال)، فاز عثمان العلماء على غانم الحساني ٣/٦ ٦/٧ (٤) (فئة سوبر رجال). فاز عبدالله قمبر على محمد عبدالعزيز النعيمي ٦/١ ٤/صفر انسحب (نهائي ١٤ سنة)، وفي فئة زوجي الرجال فاز خليفة دسمال وسالم دسمال على الشيخ حشر والعلماء ٦/٣ و٦/٣، وفي مباراة ممتعة ومثيرة للغاية فاز الشيخ سعيد وعمر بهروزيان على محمود نادر وغانم الحساني ٥/٧ و٣/٧ و٥ واستمرت المباراة المتعة اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة وكانت مباراة سريعة من جانب الطرفين.

وسوف تقام اليوم الاربعاء مباريات قبل نهائي سوبر رجال ونهائي زوجي رجال ونهائي فردي رجال على ملاعب نادي النصر الرياضي بين كل من: الشيخ سعيد المكتوم مع محمود نادر البلوشي قبل نهائي سوبر رجال الساعة السادسة مساء، عمر بهروزيان مع عثمان العلماء قبل نهائي سوبر رجال الساعة السادسة مساء، الشيخ سعيد وعمر بهروزيان مع الفائز من محمد المري وجمال ابو شقر او خليفة وسالم دسمال نهائي زوجي رجال، غانم الحساني مع الفائز من حسن ميرزا او زايد عباس نهائي فردي رجال.

ويوم الخميس الموافق ٩٨/٤/٢ نهائي سوبر الرجال وحفل توزيع الجوائز على الفائزين.

الاتحاد العربي للدراجات يقرر اقامة البطولة العربية للكبار بالجزائر

■ عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات اجتماعه الدوري الثالث صباح امس في فندق رأس الخيمة واتخذ المجلس عدة قرارات اهمها:

المصادقة على محضر اللجنة الفنية بما فيه: «أ» اعتماد اقامة البطولة العربية للكبار الثامنة في الجزائر خلال الفترة من ١ - ١٠ يوليو ٩٨.

تعيين السيد جاسم سيف عضو اللجنة الفنية للاشراف مع اللجنة المنظمة للبطولة.

اقامة بطولات للشباب تحت ١٩ سنة وتقوم اللجنة الفنية بوضع الضوابط الخاصة بها استحداث جائزة التفوق العربي يمنحها الاتحاد العربي لأفضل لاعب عربي من خلال مشاركاته في الطواف. وذلك باحتساب نقاط عن كل مشاركة، تم تحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية الدوري في سبتمبر في سوريا ويسبقه اجتماع لمجلس الادارة. وضع برنامج للطوافات العربية ودعوة حكم مرافق لكل منتخب مشارك.

اتحاد الطائرة يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة للكرة الطائرة برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك محمد جلسته رقم (١٣) في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الأربعاء بمقر الاتحاد وبحضور أمانة السر وبقية أعضاء مجلس الادارة للاطلاع على محضر الاجتماع السابق رقم (١٢) الذي عقد بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٩٨ واعتماده.

والاطلاع على توصيات وقرارات وتقارير اللجان العاملة بالاتحاد لمناقشتها واعتمادها (منتخبات - مسابقات - حكام) والاطلاع على الموقف المالي للاتحاد والبريد الوارد للاتحاد للنظر وأخذ القرارات المناسب لذلك.

هزمن البوستة الكيني ٣/صفر
آنسات الأهلي بطلات افريقيا للكرة الطائرة

■ حصلت آنسات الأهلي للكرة الطائرة على بطولة الاندية الافريقية الـ ١٣ ابطال الدوري وذلك بالفوز على البوستة الكيني ٣/صفر امس الاول بالصالة المغطاة بالنادي الاهلي. وقد حصلت تهاني طوسون لاعبة الاهلي على كأس احسن لاعبة في البطولة وذلك للمرة الثامنة عشرة في حياتها على صعيد بطولتي افريقيا للكؤوس والدوري.. وفازت عائشة لاعبة الهلال التونسي بكأس احسن ارسال ومارجريت من البوستة على كأس احسن استقبال، وباتريك من فريق الاتابيب بكأس احسن اعداد.

جاءت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٦/١٤، ١٥/١٠، واستغرقت المباراة ٧٤ دقيقة.

وقد بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء برقية تهنئة الى فريق الاهلي.

«سكاكين المونديال» لن تباع في المدرجات

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان السكاكين التي تحمل شعار كأس العالم وطالبت بريطانيا بسحبها من الاسواق خشية من ان تكون عاملاً في زيادة اعمال العنف لن تباع في مدرجات الملاعب خلال المونديال في يونيو ويوليو المقبلين.

واوضح الاتحاد الدولي في بيان نشره في مقره في زيوريخ ان هذه الامواس موجودة في المحال الفرنسية منذ عشرات السنين وليس هناك اي شك في انها ستبقى خلال المونديال.

واضاف الفيفا انه لم يتلق اي اتصال من الحكومة البريطانية ولا من اي مصدر رسمي آخر رغم الانباء التي افادت ان وزارة الرياضة البريطانية اعربت للفيفا عن قلقها بشأن موضوع السكاكين. وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير طلب في مقابلة مع صحيفة «الاكسبرس» يوم الاثنين من السلطات الفرنسية سحب السكاكين التي تحمل شعار مونديال ٩٨ فورا من السوق خشية من تزايد اعمال الشغب بعد العنف الذي شهدته ملاعب كرة القدم الانجليزية أواخر الاسبوع الماضي.

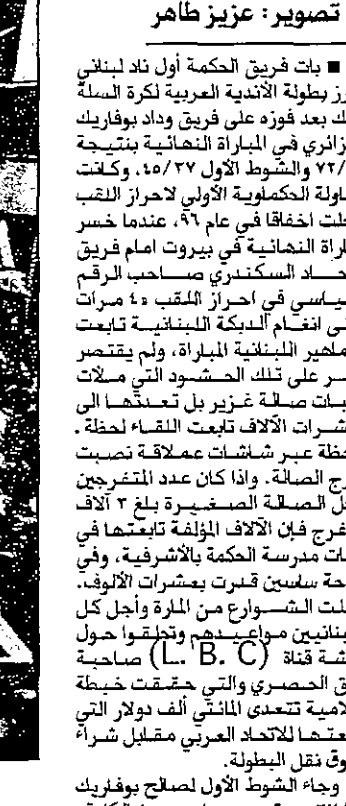
واكد بلير «نحن قلقون جدا من بيع هذه السكاكين ومن غير المناسب وضع هذا السلاح في البيع حتى لو كان للتسويق دور يلعبه في كأس العالم».

المصري اسماعيل احمد يتسلم جائزة احسن لاعب

اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي يسلم كأس البطولة لكابتن فريق الحكمة

بعد الفوز «التاريخي» للحكمة بأول لقب عربي بكرة السلة
لبنان يعيش «حكما» ويسهر حتى ساعات الفجر وسط الثلوج
الهراوي للأبطال: أنا تلميذ نجيب في مدرسة الحكمة


لحظة اجتياح الجماهير الحكماوية أرض الصالة



■ رسالة بيروت
محمد علي حسين
تصوير: عزيز طاهر

■ بات فريق الحكمة أول ناد لبناني يحرز بطولة الأندية العربية لكرة السلة وذلك بعد فوزه على فريق وداد بوفاريك الجزائري في المباراة النهائية بنتيجة ٨٠/٧٢ والشوط الأول ٣٧/٤٥. وكانت المحاولة الحكماوية الأولى لاحراز اللقب سجلت اخفاقا في عام ٩٦، عندما خسر المباراة النهائية في بيروت امام فريق الاتحاد السكندري صاحب الرقم القياسي في احراز اللقب «٤ مرات» وعلى انغام الدبكة اللبنانية تابعت الجماهير اللبنانية المباراة، ولم يقتصر الامر على تلك الحشود التي ملأت جنبات صالة غزير بل تعدتها الى عشرات الآلاف تابعت اللقاء لحظة بلحظة عبر شاشات عملاقة نصبت خارج الصالة. واذا كان عدد المتفرجين داخل الصالة الصغيرة بلغ ٣ آلاف متفرج فإن الآلاف المؤلفة تابعتها في باحات مدرسة الحكمة بالأشرفية، وفي ساحة ساسين قدرت بعشرات الألوف. وخلت الشوارع من المارة وأجل كل اللبنانيين مواعيدهم وتحلقوا حول شاشة قناة (L. B. C) صاحبة الحق الحصري والتي حققت خبطة اعلامية تتعدى المائتي ألف دولار التي دفعتها للاتحاد العربي مقابل شراء حقوق نقل البطولة.

وجاء الشوط الأول لصالح بوفاريك ٤٥/٣٧ حتى وهو يلعب دون الكابتن سمير المهناوي لاصابته بكسر في ذراعه، ووضع اللبنانيون أيديهم على قلوبهم خوفا من ضياع الفرحة، ووقع مدرب بوفاريك في خطأ كبير عندها هبط للملعب محتجا على قرار وفريقه يتقدم بفارق ٩ نقاط، عندها فقط اختلط الحابل بالنابل وتوقفت المباراة دقائق طويلة، وتوالت القناني الفارغة لداخل الملعب، وبعد التوقف احتسب الحكام خطأ فنيا على المدرب «تكنيكل فاول» كان بداية شرارة الخسارة وقلب النتيجة رأسا على عقب.

وكان بطل المباراة النجم المصري اسماعيل أحمد الذي لعب أساسيا في الشوط الثاني بدلا من السنغالي حسين نداي فسجل ٢١ نقطة ومرر كثيرا من الكرات الحاسمة للصاعد ايلي فواز فضلا عن معدل عال في «الرباوند» في وقت هبطت فيه معدلات الحكمة الى ٥٠٪ تاركا الساحة لنجوم بوفاريك يتقدمهم محمد يحي صاحب التصويبات الثلاثية، وبدا ايلي مشنتف كابتن الحكمة الذي ذرف الدموع بعد المباراة، وأهدى ميداليته رئيس ومدرسة الحكمة دون مستواه ومع ذلك سجل ١٧ نقطة منها ٨ رميات حرة ونال أيضا كأس هداف بطولة المؤسسات الرمضانية التي أقيمت بدبي رمضان الماضي، ورغم الفرحة الطاغية وحسن اخراج البطولة الا ان اكثرما اضر بشكل النهائي اجتياح جماهير

اجازة رسمية لطلبة المدارس.. والأخضر «صبغ» كل لبنان!!

الحكمة أرض الصالة في الشوط الثاني مما أدى الى توقفها. وكان وقتها الحكمة خاسرا وعادت المباراة الى سيرتها الأولى بعد نداء بالميكروفون من رئيس النادي.

وعقب المباراة قام زيد خيامي المدير العام للشباب والرياضة اللبناني والعميد الركن سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية يتوج الحكمة وتسليمه كأس البطولة الميداليات الذهبية.

المصريون موجودون

وبدأ الأمر أشبه بأحلام يقظة أعقبت - كابوسا - طويلا. ونسى الناس ولو مؤقتا عاصفة الزواج المدني، ولأول مرة تتابع الآلاف مباراة سلة عبر شاشات عملاقة نصبت في حي الأشرفية ومدرسة الحكمة، وفي ملعب كرة قدم، اما «العريس» فكان نجما مصريا شبه مغمور اسمه اسماعيل أحمد عبدالمنعم قاد الحكمة للفوز وهو الذي كان لاعبا بالوردية قبلها واشتراه الحكمة بمبلغ ١٥ الف دولار نظير تمثيله في البطولة العربية. وهكذا كان المصريون أصحاب الرقم القياسي حاضرين حتى وفريقي الزمالك والاتحاد السكندري يغيبان عن - عرس بيروت - مرة عبر اسماعيل وأخرى عبر بنات عروس المتوسط - اسكندرية.

بيروت تسهر حتى الصباح

تعامل اللبنانيون مع فوز فريقهم المفضل الحكمة بأول لقب عربي لكرة السلة، كما لا تفعل كثير من دول العالم مع انتصارات كرة القدم!

سهرت بيروت، وسهر حي الأشرفية بالتحديد - بفضل الحكماوية - حتى ساعات الفجر الأولى. ولحظة اطلق الحكم السلوفاكي صافرة نهاية نهائي بطولة الأندية العربية للسلة حتى ارتدى لبنان كله اللون الأخضر - أكثر مما هو أخضر - وانطلقت الأفراح ورقص اللبنانيون كما لم يرقصوا من قبل، وكأنها هي فرحة «مكبوتة» لم تكن تنتظر سوى ساعة الصفر!

والأمواج البشرية التي حركها فوز الحكمة كانت أشبه بمياه اندفعت لحظة انهار السد الذي كان يحتويها، ولم تقتصر الفرحة المكبوتة على العاصمة بيروت وتحديدا - حي الأشرفية - ومنطقة كسروان بل تعدتها الى كل المناطق اللبنانية، وأمضى الحكماويون ساعات طوالا حتى شقوا طريقهم وسط الجحافل البشرية المنطلقة وبلغوا مدرسة الحكمة قادمين من ملعب غزير وسط احتفالات ضخمة.

واقتحم الكثيرون الثلوج ونزلوا الى الطرق والساحات، وفي زحلة احتفظ صوت الرصاص بآهات الفرحة الطاغية، وفي المنطقة الحدودية رفعت شارات وبالونات خضراء والشارات بلغت حتى صدور مذيعات القنوات الأرضية والفضائية، وأعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عطلة في المدارس الرسمية والخاصة حتى يتسنى للطلبة المشاركة في الاحتفالات.

الهراوي: أنا تلميذ في مدرسة الحكمة

وحرص فخامة الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية على استقبال أبطال العرب بالقصر الجمهوري وذلك قبيل ساعات من زيارته الرسمية للامارات ليشهد مراسم افتتاح مبنى السفارة اللبنانية بأبوظبي، وعندها اهداه الحكماوية كأس البطولة أعاده لهم قائلا: الكأس لمن يستحق. وانا اعتبر نفسي تلميذا في مدرسة الحكمة التي تلقيت فيها علومي تسع سنوات. واعترف سيادته ان الجهود الذاتية للافراد وراء هذه النهضة الرياضية التي بدأ يعيشها لبنان. كما حرصت السيدة مني الهراوي قرينة رئيس الجمهورية على توجيه التهنئة للحكمة عبر رسالة وصلت عند الثانية فجرا.

الصحف اللبنانية تبرز الانجاز

وقد حرصت الصحف اللبنانية الصادرة صباح أمس على ابراز الفوز والفرحة. وتخلت جريدة «النهار» عن وقارها المعتاد وأبرزت الفوز على صدر صفحتها الأولى مرفقا بصورة كبيرة تبرز مسيرات الفرح وبـ «مانشيت» رئيسي يقول: «أخضر الحكمة بطل العرب صبغ كل لبنان!». بينما ألمحت جريدة «الديار» في صفحتها الأولى ان فوز الحكمة ذكر بمهرجانات الكتائب في الاشرفية. ولاحظت ان الاشرفية لم تشهد منذ مهرجانات الكتائب عام ١٩٨١ احتفالات مماثلة ساهمت في تأجيجها تحضيرات اعلامية مكثفة.

جوائز الكرة الآسيوية لعام ٩٧
إيرانيان بين الاربعة المرشحين للقب أحسن لاعب
لقب أفضل منتخب بين كوريا والسعودية وايران واليابان

■ يقيم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم حفلا لتوزيع وتكريم الشخصيات والفرق المتميزة التي اسهمت في تطور الكرة الآسيوية خلال عام ١٩٩٧. وسوف تقام هذه المناسبة ١٢ مايو بكوالالمبور، حيث يتم تقديم الجوائز التالية: اللاعب الناشئ لهذا العام، لاعب العام، مدرب العام، فريق العام، منتخب وطني، افضل ناد، حكم العام، مساعد حكم العام، والفريق النسائي الآسيوي للعام جائزة اللعب النظيف. كاتب العام في مجال كرة القدم.

المرشحون:

١ - اللاعب الناشئ لهذا العام:

مهدي مهدافيكيا «ايران» ٢٠ عاما: بينما لايتجاوز ٢٠ عاما من العمر اقتحم مهدي مهدافيكيا بوابة الكرة الآسيوية من اوسع آفاقها، ظهر في الساحة واحدث دويا هائلا حينما احرز هدفين في مرمى الصين في مباراة ايران الافتتاحية في تصفيات كأس العالم وذلك قبل ان يضع نفسه في مصاف افضل اللاعبين من حوله، تجلت براعته في اللعب كظهير ايمن وفي يمين وسط الملعب بجانب موقعه المفضل على يمين ثلاثي الهجوم.

أتشوشي ياناجيساوا «اليابان» ١٩ عاما: كان احد نجوم اليابان البارزين عند بلوغها الدور ربع النهائي في بطولة العالم للشباب في يونيو الماضي بماليزيا كما اصبح من اساسيي ناديه، كاشيما انتلرز، ومن اركانه الرئيسية مما ادى لاستدعائه بواسطة مدرب المنتخب الوطني اكيشي اوكادا.

كو جونج سو «كوريا» ١٩ عاما:

صاحب اداء متميز ويعتبر اصغر لاعب يمثل كوريا في المنتخب الوطني في تاريخها وقد صاحب المنتخب في جولته الاسترالية في يناير الماضي، لاعب وسط نشط متميز بتمريراته الدقيقة وانهاء الهجمات بنجاح، ومن المؤكد ان يكون ضمن استراتيجية المدرب تشا بم كون بعيدة المدى كوريا ولنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.

لي تاي «الصين» ٢٠ عاما: كان عضوا بافضل منتخب صيني للشباب امضى عامين بالبرازيل، انضم للمنتخب الوطني في فبراير الماضي، واظهر نضجا واضحا يتعدى عمره، يلعب في وظيفة وسط وسط متأخر ويمنح وجوده للمنتخب الصينيين احساسا بالاستقرار والانسجام يكون مفقودا في غيابه.

٢ - مدرب العام:

تشا بم كون «جمهورية كوريا»:

منذ توليه ادارة المنتخب الوطني الكوري اعاد تشا بم كون المجد لكوريا حيث خسرت كوريا مباراتين فقط عام ١٩٩٧ ضد استراليا «مباراة ودية» وضد اليابان في تصفيات كأس العالم مؤخرا. وبمجهوده الكبير صعدت كوريا لنهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

ماليونان «جمهورية الصين الشعبية»

بعد حصوله على جائزة العام الماضي كان ما يونان عاما ناجحا آخر حينما استعادت الصين لقب بطولة آسيا للنساء مرة أخرى وبالتالي تأهلها لنهائيات كأس العالم للنساء بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٩، اما هذا العام فلم يكن سهلا عليه نسبة لتهديد كوريا الشمالية، وبرغم العديد من الصعوبات انتصرت ارادته واصبح منتخب الصين للنساء بطل القارة الآسيوية.

تاكيشي اوكادا «اليابان»:

عمل كمساعد لشو كامو قبل ترقيته لمنصب المدرب عند طرد الاول، ومنذ الوهلة الاولى لتعيينه ظهر الفرق بفضل خبرته وانضباطه ونشاطه واخلاقه العالية مما دفع اليابان لاول نهائيات لكأس العالم في تاريخها.

٣ - لاعب العام:

كريم باقري «ايران»:

سجل الرقم القياسي في تصفيات كأس العالم باحرازه سبعة اهداف ضد المالديف قبل ان يكمل العام بسبعة عشر هدفا - عددا لابأس به للاعب وسط متأخر، انه من اهم لاعبي ايران ويدير خط الوسط بكفاءة، وحينما واجه الايرانيون اليابان بدونه كان الاداء واضحا وغيابه ظاهرا. وقد انتقل باقري الى نادي ارمينيا بيلفيلد الالماني في العام الماضي.

هيدتوشي ناكاتا «اليابان»:

بكل زهو وغرور كان هيدتوشي هو المسؤول الاول عن تأهل اليابان لاول نهائيات لكأس العالم في تاريخها، وقد ظل في تحسن مستمر في كل مباراة منذ ظهور منتخبه الوطني لاول مرة في مايو الماضي ومحرزا لقب افضل لاعب في المباراة الفاصلة ضد ايران حينما صنع اهداف اليابان الثلاثة.

تشوي يونج سو «جمهورية كوريا»:

حل محل المهاجم المخضرم المصاب هوانج سن هونج واثبت وجوده واحرز سبعة اهداف في سبع من مباريات كوريا في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم. قدرته العالية في المناورة الهوائية كانت ترهب دفاع خصومه واتاحت له الاستفادة من الطريقة الكورية في الهجمات المضادة.

خوداد عزيزي «ايران»: حامل لقب اللاعب الآسيوي الاول، اثبت جدارة في العديد من العروض بما في ذلك احراز الهدف الذي تسبب في تأهل ايران الى فرنسا، احرز اهدافا في مباريات ايران الثلاث لكأس العالم قبل ان يسافر الى المانيا للانضمام الى نادي كولن الذي ترك فيه اثرا واضحا بمجرد وصوله.

٤ - فريق العام:

منتخب جمهورية كوريا

اول منتخب يتأهل لنهائيات فرنسا من بين المنتخبات الآسيوية العشرة في الدور الثاني من التصفيات التي خسرت فيها كوريا مباراة واحدة وذلك امام اليابان بعد ان تأكد تأهلها، وتحت ادارة تشا بم كوت اظهر الكوريون قدرة عالية كانت مفقودة في البطولة الآسيوية الاخيرة، والآن يحمل هذا المنتخب راية آسيا لنهائيات كأس العالم.

منتخب السعودية:

اثبت المنتخب السعودي جدارته كحامل للقب الآسيوي بعد تأهله للمرة الثانية على التوالي لنهائيات كأس العالم، واذا نظرنا للسعوديين من زاوية اخرى نجدهم تأهلوا لفرنسا على رأس مجموعتهم التي كانت مرشحة لرئاستها.

منتخب اليابان

اظهر مستوى رفيعا تحت ادارة تاكاشي اوكادا حيث اظهر اليابانيون روحا قتالية وتصميما نادرا للتأهل لاول مرة في تاريخهم لنهائيات كأس العالم، انتصرت اليابان في مبارياتها الثلاث الاخيرة للتصفيات بهدف قاتل في الوقت الاضافي، في المباراة الفاصلة التي لعبتها ضد ايران.

منتخب ايران:

صنعت ايران جسرا يمتد لعشرين عاما يربط آخر انجازات صعودها لنهائيات كأس العالم حينما فازت على استراليا في مباراة فاصلة لاتنسى وضمنت بذلك السفر الى فرنسا، استهلت ايران التصفيات برقم قياسي من الاهداف حيث هزمت المالديف بنتيجة ١٧/صفر قبل ان تسيطر على الدور الثاني في بدايته، وبرغم توتر الاعصاب الذي اصاب الايرانيين الا انهم تمكنوا من تحقيق الانجاز التاريخي باقصاء الاستراليين في موقعة تاريخية.


لقب أفضل منتخب بين السعودية وايران

رئاسة الفيفا

ستة اتحادات عربية اقترحت ترشيح بلاتر

■ ذكر الأمين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان ١٥ اتحادا وطنيا طلب منه ترشيح نفسه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

ومن بين الدول التي اقترحت ترشيح بلاتر هناك ٦ اتحادات عربية هي اليمن وقطر وليبيا والجزائر ولبنان والسعودية. اما الدول التسع الاخرى فهي الولايات المتحدة وفنزويلا وغويانا والاوروجواي واستراليا والارجنتين وبوليفيا والبرازيل وجامايكا، والاخيرة هي السباقة الى طلب ترشيح بلاتر.

واحدث اعلان ترشيح بلاتر، الذي سيكون ميشال بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم احد ابرز مساعديه في منصب المدير التنفيذي في حال فوزه بانتخابات الرئاسة في ٨ يونيو، انقساما بين المسؤولين الرياضيين في فرنسا.

واظهر رئيس الاتحاد الفرنسي للعبة كلود سيمونيه موقفا حياديا، موضحا ان تواجده في قصر الرياضة عندما عقد بلاتر وبلاتيني مؤتمرا الصحفي، لا يعني على الاطلاق انه يدعم ترشيح هذا الثنائي ضد رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد).

وقال «ان تواجدي هناك امر طبيعي لان الحدث الذي شارك فيه فرنسي هو بلاتيني يدور في فرنسا وتحديداً في باريس. لقد حضرت بالطريقة ذاتها مؤتمرا صحفيا في باريس ليوهانسون. ويتعين علي ان اكون حياديا تماما».

وخلافاً لذلك، اعلن رئيس الدوري الفرنسي نويل لوغرابيه دعمه المطلق لمواطنه بلاتيني وبالتالي لبلاتر. مشيرا انه لو اتيحت له فرصة التصويت لوضع ورقة بلاتيني-بلاتر.

واضاف «وجدت خطاب بلاتر وبلاتيني جذابا، وقد اتيت من غانغان الى هنا خصيصا لحضور المؤتمر الصحافي. ومعلوم انني رئيس الدوري ولا يحق لي التصويت ولو كان الامر كذلك لانتخبت بلاتيني أي بلاتر».

من ناحيته، رحب الرئيس الثاني للجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم فرنان سلستر بتوجه بلاتيني الجديد، وقال «بتجربته الكبيرة خلال السنوات الماضية في اللجنة المنظمة، يستطيع بلاتيني الانضمام الى أسرة الفيفا وتقديم خبرته على الصعيد الفني».

وفي لندن، اعلن الاتحاد الانجليزي للعبة انه سيدرس خلال اسبوعين ما اذا كان سيدعم بلاتر او يوهانسون.

ويذكر الاتحاد الانجليزي، على غرار الاتحادات الاوروبية الاخرى التي دعمت يوهانسون بالمطلق خلال اجتماع الاتحاد الاوروبي في سبتمبر الماضي. بالموقف الواجب اتخاذه بعد اعلان بلاتر ترشيح نفسه.

وصرح المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي ستيف دبل «في ذلك الوقت. كان هناك مرشح واحد، اما الان فقد اختلف الوضع، وعلينا ان نعلن موقفنا خلال اسبوعين».

يذكر ان انجلترا لا تنظر بعين الرضا الى يوهانسون لأنه يدعم ترشيح منافستها المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

جواو هافيلانج وبلاتر

فريق الافريقي بطل تونس

حامل اللقب فريق الاهلي المصري

بطولة النخبة الرابعة تنطلق مساء اليوم في تونس

مواجهة قوية بين الافريقي والاهلي المصري في الافتتاح

■ تونس - عمر غويلة:

■ تنطلق مساء اليوم الاربعاء في العاصمة التونسية الدورة الرابعة لبطولة اندية النخبة العربية في كرة القدم بمشاركة فرق الاهلي المصري ونادي الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري اضافة الى النادي الافريقي التونسي مستضيف البطولة.

ويرى الملاحظون في تونس ان هذه البطولة التي ستجمع نخبة من ابرز الاندية العربية ستتسم بشدة المنافسة والحماس اعتبارا لقيمة الفرق المشاركة التي تضم مجموعة من نجوم الكرة العربية.

وستكون اولى مقابلات البطولة نسخة للمباراة النهائية للبطولة العربية للاندية البطلة الاخيرة والتي اسفرت عن فوز الافريقي التونسي على النادي الاهلي المصري بالهدف الذهبي. فقد اكدت عناصر الاهلي انها عاقدة العزم على الاحتفاظ ببطولة النخبة التي كانت فازت بها السنة الماضية في العاصمة الاقتصادية المغربية الدار البيضاء وذلك باجتياز عقبة الافريقي منذ الجولة الاولى.

فلقاء الافريقي والاهلي الذي يحظى باهتمام جماهيري كبير ينتظر ان يتسم بالندية والحماس والتشويق خاصة وان كلاهما حريص على تأكيد زعامته لكرة القدم العربية. فالافريقي الذي كسب البطولة العربية الاخيرة يعول على امكانيات نجومه وخاصة منهم الحارس الزيتوني والمغربي كاماتشو وفوزي الرويسي والامام والكوكبي ليضيف الى سجله بطولة النخبة العربية في حين سيسعى الاهلي الذي تحول الى تونس بابرز نجومه سيسعى للمحافظة على اللقب خاصة وانه يولي هذه البطولة اهمية كبيرة مثلما تبرز ذلك التشكيلة التي تحول بها الى تونس على الرغم من انه سيواجه في نهاية نفس هذا الاسبوع في القاهرة فريق القهوة الاثيوبي في اطار بطولة كأس الاندية الافريقية البطلة.

واكدت اجهزة الاعلام التونسية في تعليقها عن البطولة اكدت ان جولة اليوم الافتتاحية وخاصة لقاء الافريقي والاهلي المصري سيكون المؤشر الاول عن مدى استعدادات الفرق المشاركة ونسبة حظوظها في التتويج.

وقبل لقاء الاهلي والافريقي تقام مباراة الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري والتي يتوقع ان تشد هي الاخرى الانتباه ففريق الشباب السعودي الذي تدرب خلال الايام الاخيرة في تونس عازم على كسب البطولة حتى يعوض خسارته امام الهلال في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين معتمدا في ذلك على مجموعة لاعبيه المتألقين في حين ان مولودية وهران الجزائري الذي يعد من ابرز الاندية الجزائرية وحسب تصريحات عناصره جاء ليؤكد جدارته بكسب الكأس العربية الاخيرة للاندية ابطال الكؤوس.

هذا واعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان الفائز بالبطولة سيحصل مبلغ ٥٠ الف دولار في حين سيحرز الوصيف ٢٥ الف دولار والثالث ١٥ الف دولار والرابع ١٠ آلاف دولار.

نتيجة تعاقده مع ادارة الوحدات

الرمثا الاردني يهدد بملاحقة المدرب العراقي فرحان قضائياً

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ هدد رئيس نادي الرمثا الاردني عبدالحليم سمارة بملاحقة مدرب الكرة العراقي حسن فرحان قضائيا ومنعه من التدريب في الاردن بعد الاعلان عن تعاقد العراقي فرحان مع ادارة نادي الوحدات الاردني لتدريب فريق الوحدات الاول بكرة القدم في الموسم الحالي.

ويذكر ان الرمثا كان قد استقدم المدرب فرحان للتعاقد معه كمدرب لفريق الرمثا الاول بكرة القدم وذلك قبل نحو شهرين. وبقي فرحان مشرفا على فريق الرمثا طيلة هذه الفترة بل انه قاد فريق الرمثا في المباراة النهائية لبطولة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الماضي امام فريق الوحدات والتي انتهت لمصلحة فريق الوحدات بنتيجة ٢/١ واحتفاظه باللقب للموسم الثاني على التوالي.

واشار رئيس نادي الرمثا سمارة الى ان العراقي فرحان بات مرتبط بـ (٣) عقود في آن، حيث انه لم ينه عقده في اليمن حيث كان يعمل هناك قبل قدومه للاردن وهو قد تعاقد مع بعض اداريي الرمثا لتدريب فريق الرمثا ثم العقد الاخير الذي وقعه مع ادارة نادي الوحدات، مؤكدا ان في ذلك مخالفة قانونية كبيرة ارتكبها المدرب فرحان تمنعه من العمل في الاردن.

وعن سبب تأخر تعاقد ادارة الرمثا رسميا مع فرحان رغم وجوده مع الفريق منذ ما يزيد عن الشهرين. اشار سمارة الى ان مجلس ادارة الرمثا كان ينتظر من المدرب فرحان انهاء عقده في اليمن كي يتسنى التعاقد معه رسميا.

وعن نظرة ادارة الرمثا لمعالجة هذه المعضلة في ضوء اقتراب موعد بدء بطولات الكرة الرسمية في الاردن للموسم الحالي اكد رئيس نادي الرمثا انه سيتم تشكيل جهاز فني جديد على الفور للاشراف على فريق الكرة يضم اثنان من المدربين العراقيين.

وقال سمارة ان ادارة الرمثا ستطالب المدرب فرحان بالالتزامات المالية التي ترتبت منذ قدومه لتدريب فريق الرمثا في ضوء موقفه الجديد.

المدرب العراقي حسن فرحان

نكاية في عيسى حياتو
الجزائر اختارت بلاتر نهائيا

■ الجزائر - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان الجزائر ستساند خلال الجمعية العامة الانتخابية للاتحاد الدولي لكرة القدم بباريس في يونيو المقبل السيد جوزيف بلاتر الامين العام الحالي لذات الهيئة. واكد المصدر ان الجزائر حددت اختيارها نهائيا على اساس معايير اهمها ان بلاتر يجمع بين الكفاءة والطيبة، اذ تربطه علاقات طيبة مع معظم الاتحادات العربية والافريقية. وهو الرجل الصالح لمنصب رئاسة الاتحاد الدولي كونه قضى فيه معظم حياته الرياضية يعمل على تطوير سير الاتحاد. وقد وصف احد المسؤولين على الرياضة في الجزائر بلاتر عن انه «المسيو المحنك والانسان المتفتح»..

ويذكر ان جوزيف بلاتر سيقوم بزيارة الى الجزائر يوم ١١ ابريل رفقة الرئيس الحالي جواو هافيلانج.

وكانت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٣٠ مارس قد تناولت موضوع اختيار الجزائر لجوزيف بلاتر قبل ترشحه. وكانت من البلدان الداعية الى تقدمه للانتخابات المقبلة لمنافسة السويدي لينارت يوهنسن رئيس الاتحاد الاوروبي مما تسبب في نشوب خلاف بينها ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ادى الى الغاء زيارة مجاملة كانت مقررة ليوم ٢٥ مارس الى الجزائر.

بعد التعادل مع المصري

كرول: الزمالك يستحق الفوز.. وترقبوا المحصلة النهائية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اكد رود كرول المدير الفني للزمالك عقب تعادل فريقه مع المصري بدون اهداف انه راض تماما عن الاداء وغير راض عن النتيجة حيث قال ان الزمالك يستحق الفوز ولكن اللاعبين لم يحسنوا اقتناص الفرص السهلة التي كانت كفيلة بتحقيق الفوز. واضاف كرول ان التعادل مع المصري ببورسعيد لايعتبر من الامور السيئة ومازال فريقه قادرا على تحقيق الفوز في المباريات القادمة وعلى الجميع ترقب المحصلة النهائية لنتائج الزمالك في الدوري.

وقال مايكل كروجر المدير الفني للمصري ان المباراة كانت مفتوحة تبادل فيها الفريقان لهجمات بدون اخطاء وضاعت من الطرفين فرص متساوية للتهديف.

واضاف كروجر ان التعادل نتيجة عادلة وحصول المصري على نقطة من الزمالك شيء لابأس به فالمنافس فريق كبير ولديه مدرب على مستوى عال.

منتخب مصر لكرة اليد يهزم نظيره السعودي ١٣/٢٣

■ فاز المنتخب الوطني المصري الاول لكرة اليد على نظيره السعودي مساء امس الاول ١٣/٢٣ في لقائهما الودي بمجمع الصالات باستاد القاهرة.

شهد المباراة جمهور قليل وسيطر المنتخب المصري على مجريات اللعب من البداية للنهاية للفارق الكبير جدا في المستوى بينه وبين المنتخب السعودي الذي حضر للقاهرة للاستعداد لتصفيات كأس العالم التي ستبدأ خلال شهر مايو القادم لقارة آسيا.

رغم الفوز الكبير الا ان اداء الفريق المصري لم يكن بالشكل الامثل وايضا لم يهتم كوستا المدير الفني بجميع الجوانب الفنية وانحصر تركيزه على الهجمات الخاطفة وتنفيذ بعض الجمل الهجومية.

من ناحية أخرى وافقت اللجنة الفنية باتحاد اليد المصري على سفر المنتخب الوطني للشباب الى بولندا في الفترة من ١٠ - ١٤ مايو القادم للمشاركة في الدورة الدولية التي ستقام هناك وذلك ضمن الاستعدادات لخوض بطولة الأمم الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

مثل مصر، حمادة النقيب، ايمن صلاح، مروان رجب، واشرف عواض، وحسين زكي، وشريف مؤمن، ايمن الالفي، وحازم عواض.

مثل السعودية: مناف سعيد، وهاني هلال، واحمد امبادي، وحسان جدعان. وياسر عبيدي، كما ادار المباراة الحكام الدوليون جمال الميرغني وعبدالحليم شعبان وعصمت بكر ومحب كمال وخيري عبدالمؤمن.

استعدادا للقهوة الأثيوبي

أحمد ماهر مدرب الأهلي يقود ١٣ لاعبا معظمهم من الناشئين

■ رفع احمد ماهر المدرب العام للنادي الاهلي القاهري حالة الطوارىء داخل صفوف فريقه استعدادا للقاء القهوة الاثيوبي مساء بعد غد الجمعة باستاد القاهرة في لقاء الاياب لدور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

انتظم في التدريبات ١٣ لاعبا فقط هم احمد فوزي في حراسة المرمى واحمد رجب وسامي قمصان واحمد نخلة ومحمد شرف ورضا عبدالعال واحمد كشري وابراهيم سعيد واحمد صلاح حسني ووليد صلاح الدين وتامر عبدالحكيم وعمرو الحديدي واحمد سراج.

وقال احمد ماهر انه غير قلق من عدم وجود اللاعبين الاساسيين الذين يشاركون في كأس النخبة بتونس وتم التغلب على هذه المشكلة بعودة ابراهيم حسن واحمد فيلكس وعلي ماهر ومصطفى كمال من تونس للمشاركة في المباراة ثم العودة مرة اخرى لتونس.

وكانت بعثة القهوة الاثيوبي قد وصلت للقاهرة فجر امس الاول وكان في استقبالها ابراهيم فتحي مساعد مدير النادي الاهلي.

التقيا امس لتحديد هوية البطل

الوحدات الاردني ورفح الفلسطيني بلغا نهائي بطولة الكرة الشتوية في اريحا

■ عمان - الاتحاد: تأهل فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم للمباراة النهائية لبطولة كرة القدم الشتوية التي ينظمها نادي هلال اريحا الفلسطيني على الملعب الدولي في مدينة اريحا بالضفة الغربية وبمشاركة ٨ فرق فلسطينية واردنية حيث صعد الوحدات للمباراة النهائية بفوزه على شباب الحسين بنتيجة ٢/٣.

ويذكر ان المباراة النهائية للبطولة قد اقيمت مساء امس حيث التقى الوحدات الاردني مع فريق خدمات رفح الفلسطيني الذي تأهل بدوره للمباراة النهائية بفوزه في المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي على هلال القدس بنتيجة ٣/صفر.

وقد سيطرت الاثارة على مجريات لقاء الوحدات وشباب الحسين في المواجهة الاردنية حيث تقدم الشباب في الدقيقة العاشرة بواسطة لاعبه وائل كتوت الامر الذي اثار حفيظة لاعبي الوحدات الذين رموا بثقلهم نحو ملعب الشباب عبر موجات هجومية متتالية حتى جاءت الدقيقة ٢٠ والتي شهدت هدف التعادل للوحدات بواسطة منير ابو هنطش الذي بدأ يعود لمستواه المعهود، وواصل الوحدات ضغطه ونجح رافت علي في اضافة الهدف الثاني للوحدات لينتهي الشوط الاول بتقدم الوحدات ١/٢.

ومع بداية الشوط الثاني سيطر شباب الحسين نسبياً على مجريات اللقاء لكن سفيان عبدالله حد من تطلعات لاعبي الشباب في بلوغ هدف التعادل عندما سجل الهدف الثالث للوحدات في الدقيقة ٨١ قبل ان يتمكن عدنان اللحام من تقليص الفارق بتسجيله هدف الشباب الثاني قبل ٤ دقائق من صافرة نهاية اللقاء.

وفي المواجهة الفلسطينية بالدور نصف النهائي بين خدمات رفح وهلال القدس سيطر رفح تماماً على مجريات اللقاء وترجم افضليته الى ثلاثية اهداف في مرمى هلال القدس.



نجم هجوم الوحدات منير ابو هنطش

في انتظار ان تعتمد الحكومة الموازنة الرسمية

الاردنيون يخشون ضيق الوقت في التحضير لاستضافة الدورة العربية التاسعة!

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يخشى المهتمون بشؤون الرياضة الاردنية ان يمضي الكثير من الوقت قبل ان تبدأ اللجان الاردنية المكلفة بالاعداد لاستضافة الاردن فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة خلال العام القادم. رحلة التحضير الفعلي لاستضافة الدورة غير المباشرة في تجهيز المنشآت الرياضية التي ستحتضن فعاليات الدورة.

ويشير العديد من العاملين في مختلف اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا للدورة العربية التي يترأسها الامير عبدالله بن الحسين الى ان وقتاً طويلاً قد مضى منذ الاعلان عن تشكيل مختلف اللجان دون ان تدور عجلة العمل الميداني الفعلي لتنفيذ البرامج المناطة بمختلف اللجان دون ان تدور عجلة العمل الميداني الفعلي لتنفيذ البرامج المناطة بمختلف اللجان وابرزها موضوع اعادة تجهيز وصيانة العديد من المنشآت الرياضية ومنها مضمار ستاد عمان الدولي وتركيب لوحة الكترونية في الاستاد. اضافة الى انشاء المسبح الاولمبي في مدينة الحسين للشباب في عمان. واجراء عمليات الصيانة اللازمة في صالة قصر الرياضة بعمان اضافة الى الصالات الاخرى التابعة الى وزارة التربية والتعليم والتي اعتمدت من اجل احتضان منافسات بعض الالعاب ضمن برنامج الدورة العربية.

واكدت وسائل الاعلام الاردنية ان الفترة الزمنية المتبقية قبل الموعد المحدد لبدء فعاليات الدورة التاسعة خلال شهر اغسطس من العام القادم. تعتبر فترة ضيقة جداً في ضوء ما هو مطلوب انجازه لضمان انجاح استضافة الدورة العربية في الاردن.

ولعل المعضلة الاهم التي تواجه المسؤولين في اللجنة التحضيرية العليا للدورة تتمثل في انتظار ان تقر الحكومة الاردنية رسميا الذي تتوقف عليه انطلاقة ورشة العمل في مختلف المجالات الادارية والفنية.

وللاسهام في بدء رحلة التحضير الفعلية لاستضافة الدورة اكدت وسائل الاعلام الاردنية في اكثر من مناسبة على اهمية اتساع قاعدة الكوادر المحلية العاملة في عضوية مختلف اللجان لتسهيل مهمة العمل. خصوصا وان العديد من الاسماء تم اختيارها لعضوية اكثر من لجنته من اللجان الفرعية بل ان هناك العديد من الاسماء تم اختيارها لعضوية ...

انطلاقا من حرص واهتمام رئيس الدولة

الدولة تشجع التفرد والتميز وتكرم ذوي القدرات وتحفزهم

■ انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاهتمام بالشباب والرياضيين والعمل على رعاية المبدعين والمتميزين منهم وتكريمهم بالدعم المادي والادبي. ذكر محمد بن متعب المحيربي مسؤول تطوير مشاريع ليوا ومحاضرها ان الدولة تشجع التفرد والتميز وتكرم ذوي القدرات وتحفزهم وتذلل العقبات امامهم ليشقوا طريقهم نحو الافضل والاحسن. وقال لدى استقباله صباح امس الرحالة المواطن احمد الحمادي ان الحمادي يعتبر نموذجا لابناء الدولة ومن شبابنا الرواد في المجالات الرياضية ذات الريادة. واضاف المحيربي ان الدولة تسخر امكانياتها لشباب الوطن من امثال الحمادي وستواصل برامجها للنهوض بالفعاليات الشبابية رياضيا وثقافيا واجتماعيا وتربويا واقتصاديا ايضا.

ثم قدم المحيربي هدية رمزية للرحالة احمد الحمادي الذي عاد لمقر عمله واقامته بمدينة المرفأ في المنطقة الغربية بعد ان شارك وساهم في الاعلان والترويج عن افتتاح بطولة «السلام» الرياضية العالمية بدبي وطاف بامارات الدولة السبع «سيرا على الاقدام» حيث قام بغرس «نخيل السلام» في كل امارة تخليدا واحتفالا بمناسبة هذه البطولة العالمية التي امر بتنظيمها واقامتها في دولة الامارات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وبدأت فعالياتها في اليوم التاسع عشر من شهر مارس الماضي وتستمر هذه المناشط حتى يوم الثامن عشر من شهرابريل الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان احمد عبدالله عيسى الحمادي وهو شاب في مقتبل العمر ومنتسب لادارة شرطة طريف ومتزوج، كان قد قام خلال شهري اكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٩٦ بالترحال سيرا على الاقدام منطلقا من المرفأ الى ابوظبي ومنها بقية امارات الدولة في اعقاب عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ان منّ الله عليه بنعمة الصحة والعافية جراء العملية الجراحية الناجحة له في امريكا وكانت رحلة المشي للرحالة احمد الحمادي هي سبيله للتعبير عن فرحته وسروره بتلك المناسبة السعيدة والغالية على الوطن.


المحيربي يكرم الرحالة احمد الحمادي

الرحالة احمد الحمادي نموذج لأبناء الدولة الرواد

السويدي يشهد ختام دورة التسويق الرياضي

■ تختتم مساء اليوم في الساعة السابعة دورة التسويق الرياضي ورعاية الانشطة الرياضية التي نظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وذلك بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وخصص اليوم لاستعراض تجربة الاتحادات الرياضية في مجال التسويق الرياضي من خلال اوراق العمل المقدمة ومداخلات المشاركين ثم يفسح المجال للمناقشة العامة ثم توزيع الشهادات على الدارسين الذين اكملوا ٧٥٪ من نسبة الحضور وكانت الدورة في يومها الثاني قد استعرضت التسويق الرياضي الاولمبي من خلال مشاركة لوران شاريان مدير التسويق بشركة ميريديان التي اسستها اللجنة الاولمبية الدولية لتتولى التسويق تناول فيها التسويق في اللجنة الاولمبية الدولية والارباح التي تجنيها ونسب توزيعها على الجهات المعنية من منظمين ومشاركين ودعم صندوق التضامن الاولمبي. كما استعرض عدد المحطات التلفزيونية التي تغطي الاولمبياد وعدد المشاهدين والمدخول الاعلاني للدورة الاولمبية من الرعاية والنقل التلفزيوني.. واوضح علاقة اللجنة الاولمبية بالشركات الراعية وحقوق الاطراف الاخرى.

ويستقبل أمين عام الاتحاد الدولي للغوص

.. كما استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والشباب لشؤون الشباب بمكتبه بديوان الوزارة صباح امس سعادة الدكتور درني الامين العام للاتحاد الدولي للغوص والسيد عبدالكريم بوجمعة، رئيس الاتحاد التونسي لانشطة الغوص. عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للغوص. بحضور السيد جمال بوهناد، امين سر جمعية الامارات للغوص والسيد راشد الحجي، عضو مجلس الادارة. ولقد تطرق الحديث حول دعم انشطة الاتحاد الدولي وبرامجه وعلى رأسها انشاء مركز اقليمي للاتحاد في الامارات للاشراف على انشطة الاتحاد في منطقة الخليج. اضافة الى دعم نشاط الاتحاد العربي للغوص والذي تشكل مؤخرا.

وقد اشاد امين عام الاتحاد الدولي للغوص بالنهضة الحضارية والرياضية التي شهدتها الدولة وبرامج وانشطة جمعية الامارات للغوص في الحفاظ على التراث الشعبي في مجال الغوص التقليدي وخدمة الغوص الحديث من جانب آخر.















كأس أبطال أوروبا

يوفنتوس المرشح يواجه موناكو الفرنسي وريال مدريد.. هل يعود من جديد للنهائي

■ لندن: أسامة صادق

■ تقام الليلة مباراتا الذهاب للدور قبل النهائي لكأس الابطال الاوروبيين لكرة القدم وهي اهم مسابقة كروية على صعيد الاندية بالقارة.

وستكون مباراة يوفنتوس الايطالي مع موناكو اهم اللقاءين تليها في الاهمية مباراة ريال مدريد الاسباني مع بورسيا دورتموند الالماني حامل اللقب الحالي.. يوفنتوس يعد حاليا المرشح الاول لنيل اللقب.. او بالاصح استعادة البطولة التي فقدها الموسم الماضي امام دورتموند.. خاصة بعد عرضه القوي الممتع في اوكرانيا امام دينامو كييف الخيف الشهر الماضي وفوزه الصريح باربعة اهداف لهدف.

طريقة يوفنتوس في اللعب مثيرة للغاية اذ يعتمد على نظام يشبه المثلث الهندسي والمكون من الفرنسي زيداني زيدان.. قائد الاوركسترا ومعه الهولندي ادجار ديفيدز الذي نجح المدرب القدير مارشيللو ليبو في ان يجعله احد «تروس» العجلة التي لاتهدأ.. ويجانبهما الفرنسي ديديه ديشامب والايطالي الدولي انتونيو كونتي كما نجح في ان يجعل الثنائي اليساندرو ديل بييرو وفلليبو اينزاجي من اخطر الثنائيات في دوري الكالتشيو وكأس الابطال حاليا.

واثبت ذلك عمليا في اكثر من مناسبة.. وكان آخرها الدرس القاسي الذي تلقاه سي ميلان في تورينو واسفر عن ٤ اهداف يوفنتسية.. ولولا براعة الحارس روسي لكان ميلان حبيسا معتقلا.. وليس مجرد معسكر تأديبا للاعبيه على مستواهم ولا احد يمكن ان يلاحظ ان قلب الدفاع الدولي شيروفيرارا غائب عن الفريق.. ذلك لان نظام ليبو غطى على هذا العيب.

والملاحظ ان يوفنتوس يحمل شهادة تقدير في مبارياته خارج ملعبه وهو تقريبا نفس مايحدث مع موناكو.. ولكن الكثيرين يعتقدون ان موناكو قد ادى ماعليه وربما اكثر من ذلك.. ولعل هذا الشعور ينتاب المدرب الاسمر جان تيجانا اللاعب القديم الذي بنى فريقه على اساس خط وسط قوي يتولى قيادة العمليات.. وهذا الخط يشبه تقريبا اسلوب يوفنتوس.. فهو مكون من لاعبين من جنسيات مختلفة يقودهم الجزائري علي بن عربية المرشح للانتقال لمانشستر يونايتيد الانجليزي قريبا.. ومعه الاسكتلندي جون كولينز.. الذي لن يلعب للانذارين.. والتشادي جافيت ندورام والفرنسي - من اصل بولندي - سيلفيان ليجونسكي.. ويعتمد الفريق اساسا خاصة في مبارياته خارج ملعبه على الهجمات المرتدة السريعة والمتقنة والتي عادة ماينهيها بنجاح سواء الوجه الجديد ديفيد تريز جويه او النيجيري فيكتور ايكبيبا.. او السنغالي ساليف ديا.. الذي سجل هدف الفوز الصعب يوم السبت الماضي بالدوري امام تولوز.. بينما يعد الحارس فابيان بارتيز من افضل حراس المرمى الفرنسيين حاليا.

التشكيلة بالأرقام:

يوفنتوس: ١ - انجيلو بيروتسي. ٤ - باولو مونتيرو. ٦ - مانويل ديماس. ١٣ - مارك ايليانو. ٢٢ - جيانلوكا بيسوتو «للدفاع». ٧ - انجيليو دي ليفيو. ٨ - انتونيو كونتي. ٢١ - زيداني زيدان. ١١ - ادجار ديفيدز «للوسط». ٩ - فيليبو اينزاجي. ١٠ - اليساندرو دييل بييرو «للهجوم».

موناكو: ١ - فابيان بارتيز. ٥ - فرانك دوماس. ٤ - مارتين ديتو. ١٩ ويلي سانيول. ٣ - كريستوف بينول. دفاع ٨ - علي بن عربية. ١٠ - جافيت ندورام. ١١ - ستيفان كارنو. ٢٤ فيكتور اكيبيا. ٩ - ديفيد تريز جويه. ٢٥ - ساليف ديلو.

لقاء مدريد مع دورتموند.. سيكون صعبا جدا للفريقين.. الفريق الاسباني يعيش صحوة اوروبية غير عادية.. وقدم خلال مبارياته الاخيرة مع باير ليفركوزين الالماني في دور الثمانية عرضا وصف بالسينمائي لكونه شيقا جدا.

ريال مدريد وعلى يدي مدربه الالماني يوب هاينكس يلعب بطريقة «الشجرة» اي تدرج المراكز بداية من قلب الدفاع هييرو الذي سيغيب للايقاف ومرورا بصانع اللعب الهولندي سيدورف ونهاية بالمهاجم اليوغسلافي المتقدم مياتوفيتش.

هذه الطريقة تختلف نسبيا عن اسلوب المدرب السابق الايطالي فابيو كابيللو.. الذي كان «يزرع» ٦ لاعبين في خط الوسط وبحسب واجبات كل منهم دفاعيا وهجوميا.

ولكن هاينكس يعتمد على الوجه الجديد الفرنسي كاريمبو من الناحية اليمنى.. ودفع بسيدورف الى الوسط.. على ان يتقدم البرازيلي روبرتو كارلوس الى الناحية اليسرى مستغلا لياقته وسرعته.. ونظرا لقلة مشاركة الكرواتي سوكر.. فان هاينكس يعتمد اساسا الآن على الثنائي راؤول مايتوفيتش ويدفع بالبرازيلي سافيو او الاسباني مورينتوس عند الحاجة اليهما.

على العكس ينتهج دورتموند اسلوبا يشبه اسلوب الكرة الشاملة.. ويهتم مدربه الايطالي نيفيو سكالا بالجانب الدفاعي والوسطى.. ويقوي منطقة الدفاع بشكل خاص.. وحرص على هذا في مبارياته مع بايرن ميونيخ في دور الثمانية.. ونجح في ذلك نجاحا باهرا خاصة في ضوء سيطرة وسطه على منطقة المناورات بالاضافة الى قوة خط الدفاع الذي استغل سوء حالة الفريق البافاري.

يمتاز مدافعه البرازيلي خوليو سيزار بالانقضاض القوي ويدفع داني بالثنائي الدولي موللو وريتر في الوسط مستغلا شخصيتهما الهجومية التي لاتهدأ.. كما يراهن دائما على قناصه السويسري ستيفان شابويسات.. الذي قد لايفعل شيئا طوال المباراة.. سوى التسجيل.. وهذا بالضبط مافعله في مباراة بايرن الحاسمة.. ثم اضاف الى رصيده التهديفي بالدوري المحلي «البوندسليجا» هدفين آخرين بمرمى ديوسبيرج السبت الماضي.

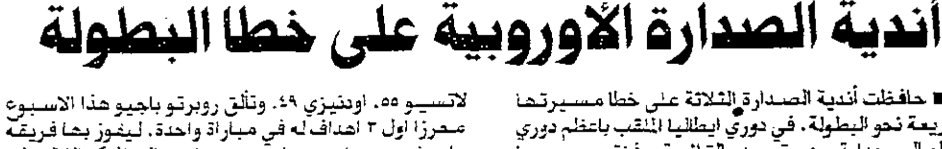
حارسه ستيفان كلوس يعتبر من افضل الحراس في المانيا حاليا ويمتاز بالجرأة الشديدة عند الخروج لالتقاط الكرات العرضية ويعطي انطباعا بالاطمئنان لمدافعيه.

يتبقى السؤال التقليدي.. هل يواصل ريال مدريد زحفه كما هو متوقع ويصعد للنهائي بعد غياب طويل.. ام يلعب دورتموند على نفس الوتر الذي لعب به وفاز به على بايرن ميونيخ.

التشكيل بالارقام:

ريال مدريد: ٢ - بودو ايلنجير، ٣ - روبرتو كارلوس، ١٧ كريستيان بلنوتشي، ٥ - مانويل سانشيز، خوسيه جارسيا، ١٠ - كليرنس سيدروف، ٢٦ - كريستيان كلرامبو، ١٦ - خاييم سانشيز، ٧ - راؤول، ٨ - بيدراج مايتوفيتش، ١٠ - فرناندو مورينتس.

بورسيا دورتموند: ١ - ستيفان كلوس، ٢ - كنوتن راينهارد، ٤ - ستيفان فروند، ٥ - خوليو سيزار، ٧ - شتيفان ريتر، ١٠ - يورجن كوهلر، ١٠ - اندرياس موللر، ١١ - هايكوهيرلتش، ١٤ بول لامبرت، ٩ - ستيفان شابويسات، ١٨ - لارس ريكين.



أندية الصدارة الأوروبية على خطا البطولة

■ حافظت أندية الصدارة الثلاثة على خطا مسيرتها السريعة نحو البطولة. في دوري ايطاليا الملقب باعظم دوري في العالم.. بداية من متصدر القائمة يوفنتوس ومرورا بملاحقيه انتر ولاتسيو على التوالي.. ولم يتخلف من الصدارة سوى فريق اودنيزي. الذي يلعب له حازم امام.

فقد فاز اليوفنتوس على خصمه الكبير ميلانو فوزا ساحقا، باربعة اهداف مقابل هدف واحد.. بينما فاز انتر على فيشينا ١/٢.

غير ان لاتسيو اعتبر هو الفريق الاكثر خطورة. لانه تمكن من اجتياز اول مواجهة قمية بين ناديين من اندية الملاحقة على الصدارة، مرفوع الرأس.. واحدث اول هزيمة لفريق اودنيزي في ملعبه هذا الموسم، وبهدفين نظيفين.. فاودنيزي لم يواجه اي هزيمة في ملعبه بمدينة اودنيه منذ ٣١ اغسطس الماضي، اي منذ بدء الموسم.. ولم يخرج من اي مباراة لعبها على ارضه بدون احراز اهداف.. لكنه هذا الاسبوع خسر لاول مرة. وخرج صفر اليدين لاول مرة ايضا.. الترتيب: اليوفنتوس ٥٧ نقطة. انتر ٥٦ نقطة. لاتسيو ٥٥. اودنيزي ٤٩. وتألق روبرتو باجيو هذا الاسبوع محرزا اول ٣ اهداف له في مباراة واحدة. ليفوز بها فريقه على خصمه سامبدوريا.. وصعد باجيو الى المركز الثالث في ترتيب الهدافين.

غير ان اكبر مواجهة هذا الموسم حتى الآن ستدور بين اليوفنتوس ولاتسيو يوم الاحد.. ومن خلالها يستطيع اليوفنتوس ان يحسم اللقب لصالحه. في حالة الفوز.. لكن الباب سيظل مفتوحا لو خسر او تعادل. بينما يلتقي انتر على ملعبه مع فريق سامبدوريا. الذي خسر ٦ مباريات من آخر ٧ مباريات لعبها حتى الآن. وفي جميع الاحوال. ستكون الاندية الملاحقة الثالثة قد خرجت من مباريات الذهاب في الدور قبل النهائي لبطولات أندية أوروبا من خوض منافسات عنيفة وصعبة.. وقد تؤثر الاصابات على عدد من نجومها.

انتهت باقي نتائج الاسبوع بفوز فيورنتينا على ضيفه نابولي ٤/صفر، وتعادل بريشيا مع باري ١/١. وليتشي مع اتلانتا بالنتيجة ذاتها، وروما مع باري ٢/٢. وبياشينا مع امبولي صفر / صفر.



■ بقي الفارق ١٠ نقاط بين سبارتا براغ المتصدر ومنافسه المباشر سلافيا براغ اثر تعادلهما ١-١ في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري التشيكي لكرة القدم.

وخسر سيغما اولوموك الثالث امام سلوفان ليبيريتش ١-٢ فصار الفائز خامسا، وتعادل بانيك اوستراقا الرابع ويابلونيتش ٢-٢. وتراجع بوبي برنو من المركز الخامس الى السادس لخسارته امام كاوتشوك اوبافا ١-٢.

وسحق فيكتوريا بيلسن ضيفه بودييوفيتشي ٤-١، وتبليتشي ضيفه لازني بالنتيجة ذاتها، وفاز فيكتوريا زيزكوف على دوكلا ٢-صفر، وتعادل كرالوفي ودرنوفيتشي صفر-صفر.



■ فاز وست هام على ليدز الخامس ٣-صفر في مباراة متأخرة من المرحلة الحادية والثلاثين لبطولة انجلترا في كرة القدم.

واستفاد وست من خطأين كبيرين لدفاع ليدز فتقدم بهدفين في الشوط الاول بواسطة هارتسون (٨) وابو (٢٣)، واضاف بريس الهدف الثالث في الشوط الثاني (٦٨).

وصعد الفائز الى المركز السابع برصيد ٤٧ نقطة وبات على بعد نقطة واحدة عن كل من تشلسي الرابع وليدز الخامس وبلاكبيرن السادس.

واقيمت أمس ثلاث مباريات مؤجلة. فلعب بلاكبيرن مع بارنسلي، وبولتون مع ارسنال، وويمبلدون مع نيوكاسل.

نجوم وأخبار

■ مدد الشقيقان غاري وفيليب نيفيل عقديهما مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي الموسم الماضي حتى عام ٢٠٠٥.

وكان غاري (٢٣ عاما) وفيليب (٢١ عاما) وهما من ضاحية مدينة مانشستر مرتبطان مع ناديهما حتى ٢٠٠٢، وقد اقترحت ادارة النادي عليهما تمديد عقديهما بعد ان اصبحا خلال عامين لاعبين اساسيين في الفريق والمنتخب.

● مدد الدولي الكرواتي روبرت بروزينيكي (٢٩ عاما) عقده مع كرواتيا زغرب ٤ سنوات اضافية من دون الكشف عن قيمة الصفقة. وأعرب لاعب ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين السابق عن أمله في انهاء مسيرته مع ناديه الحالي.

● أقيل الدولي الهولندي السابق فيم ريزبرغن (٤٦ عاما) مدرب فريق الدرجة الاولى غرونينغن من منصبه لسوء النتائج. ويحتل غرونينغن الذي يصارع من أجل البقاء في مصاف اندية الدرجة الاولى المركز الخامس عشر في الدوري الهولندي برصيد ٢٦ نقطة.

● تعهدت الحكومة البريطانية بمكافحة التمييز العنصري في الرياضة الانجليزية واقترحت جعل الشتائم العنصرية في الملاعب جريمة يعاقب عليها القانون.

وأعلن وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس ان رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية قررتا «تعديل» التشريع الخاص بالاعمال الاجرامية المرتبطة بلعبة كرة القدم «في اقصى سرعة ممكنة»، في حين اعتبر رئيس الوزراء طوني بلير «ان العنصرية كانت. لفترة طويلة، آفة بالنسبة الى كرة القدم».

● جرح ١٦ شخصا واوقف ٢٠ آخرون بعد المباراة التي جمعت كولون وينيون في المرحلة الثامنة (بطولة الاياب) من الدوري الارجنتيني امس الاحد. وبدأت اعمال العنف خلال المباراة التي توقفت بعد ان تراشق انصار الفريقين بالحجارة والمقذوفات المختلفة ولم تستأنف الا بعد ان تدخلت قوات الشرطة لفض الاشتباك مستخدمين الرصاص المطاطي.

بلاتيني: حتى والدي لم يتمكن من شراء تذاكر لكأس العالم

■ أخبر النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني احد رؤساء اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا في يونيو لصحيفة ايفنينج ستاندرد التي تصدر في لندن ان تذاكر النهائيات نادرة لدرجة انه لم يتمكن من شراء اى تذاكر لوالده. وفي مقابلة مع الصحيفة قال بلاتيني جميع اصدقائي وعائلتي يشعرون بضيق لعدم تمكنهم من الحصول على تذاكر. حتى والدي حزين لأني لا استطيع ان احقق له ما يريده.

وذكرت الصحيفة ان بلاتيني الاب طلب عشر تذاكر للمباراة النهائية ولكن ابنه اعظم لاعب كرة قدم في تاريخ فرنسا اجابه «بلا».

وتابع بلاتيني البالغ من العمر ٤٢ عاما تلقينا ٢٠ مليون طلب للحصول على تذاكر من اجمالي ٢.٥ مليون تذكرة وبالطبع لن نتمكن من ارضاء الجميع.

«هناك اشخاص في فرنسا عملوا في مجال كرة القدم لمدة ٤٠ عاما وهم غاضبون لعدم تمكنهم من الحصول على تذاكر لكأس العالم مثل الانجليز الغاضبون لانهم لن يتمكنوا من الحضور». واثار عدد التذاكر المخصص لكل دولة من الدول المشاركة في النهائيات غضب العديد من الاتحادات الاوروبية لكرة القدم التي احتجت على قلة عدد التذاكر المخصصة لها وهددت اللجنة الاوروبية بمعاقبة منظمي النهائيات ولكن بلاتيني رد على ذلك بقوله: «أليس من حق الفرنسيين الحصول على فرصة لمشاهدة مباراة في كأس العالم وهم المضيفون للبطولة.. الجميع يفعل ذلك».

الدوري الارجنتيني

ارجنتينوس جونيورز يسحق ديبورتيفو اسبانيول ٥ - صفر

■ سحق ارجنتينوس جونيورز ضيفه ديبورتيفو اسبانيول ٥-صفر في ختام المرحلة الثامنة من بطولة الارجنتين لكرة القدم (بطولة الاياب).

وسجل الباراجوياني هوغو بريزويلا ثلاثة اهداف (٤٠ و٧٥ و٨٢) بعد ان تقدم فريقه بواسطة سكوتو (١٦). ثم سجل لوتشيانو نيكوترا خطأ في مرمى فريقه (٨٣). وصار ارجنتينوس ثالثا عشر برصيد ١٠ نقاط ويتخلف بفارق الاهداف عن فيروكاريل اويستي الحادي عشر وراسينغ كلوب الثاني عشر. في حين يحتل اسبانيول المركز العشرين الاخير برصيد ٣ نقاط فقط.

ايقاف رئيس اتلتيكو مدريد عامين

■ قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسباني لكرة القدم ايقاف رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل عامين بسبب تصريحات ادلى بها تضمنت تحريضا على العنف. وكان جيل انتقد بشدة حكم المباراة بين اتلتيكو وريال مدريد في ١٠ يناير الماضي ضمن بطولة الدوري المحلي واسفرت عن تعادل فريقي العاصمة ١-١.

هينجيز تتصدر تصنيف المحترفات ووليامس بين العشر الأوليات

■ صعدت الامريكية فينوس وليامس مرتبة واحدة على حساب الرومانية ايرينا سبيرليا وصارت عاشرة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وكانت وليامس فازت بدورة كي بيسكاين يوم الأحد وهزمت السويسرية مارتينا هينجيس في الدور نصف النهائي، علما بأن الاخيرة تتصدر الترتيب بفارق ١٧٢٧ نقطة امام الأمريكية ليندساي ديفنبورت.

وتراجعت الامريكية مونيكا سيليش من المركز الرابع الى السادس.

وصعدت الروسية آنا كورنيكوفا التي خسرت المباراة النهائية ٩ مراكز وصارت سادسة عشرة.

- ترتيب العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيس، ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت، ٣- التشيكية يانا نوفوتنا، ٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر، ٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز، ٦- الامريكية مونيكا سيليش، ٧- الفرنسية ماري بيرس، ٨- الكرواتية ايفا ماجولي، ٩- الاسبانية كونشيتا مارتينيز، ١٠- الامريكية فينوس وليامس

نتائج دورة هيلتون هيد للتنس

■ فازت الرومانية ايرينا سبيرليا على الالمانية مليكه بابيل ٦-٣ و٦-٣ في المرحلة الاولى من دورة هيلتون هيد الامريكية الدولية لكرة المضرب. وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٦-٤ و٦-١، والرومانية روكساندرا دراغومير على الفرنسية ساندرين تستو ٦-٣ و٦-٣، والاسبانية ماغي سيرنا على الالمانية انكه هوبر ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥)، والامريكية لوري ماكنيل على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦-٧ و(٤-٧) و٦-٤ و٦-٤، والبولندية ماغدالينا غرزيبوفسكا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٥-٧ و٦-٤ و٦-٤، والأمريكية آن ميلر على النمسوية باربارا شيت ٦-٣ و٢-٦ و٦-٤.

وفازت الفرنسية الكسندرا فوسيه على اليابانية اي سوغيياما ٢-٦ و٧-٥ و٦-٤، والامريكية ليزا رايموند على التايوانية وانغ شي تينغ ٦-١ و٤-٦ و٦-١، والامريكية كورينا موراريو على مواطنتها تشاندا روبن ٦-٤ و٦-٤، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على مواطنتها ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٤ ٢-٦ و٦-٤.



شكراً لكِ يا إمارات

عبوة حليب الروابي الطازج الجديدة تثبت تفوقها.

أكثر من عشرة أسابيع من النجاح المستمر.

الإقبال و الشعبية المنقطعة النظير التي تألقت بهما العبوة الجديدة من حليب الروابي الطازج لدى مستهلكي الحليب في الإمارات. ما هما إلا نتيجة طبيعية لما تتمتع به العبوة من ميزات فريدة و رائعة. فالتناهي في سهولة الإستخدام. بالاضافة إلى حمايتها المثالية ضد العبث. رقيا بالعبوة إلى مستوى أعلى من الجودة. إنها متعة تستحق أن تعيشها و عائلتك. فلا تفوتها!

متوفرة بـ ٣ أحجام مختلفة: ٥٠٠ مل، ١ ليتر و الحزمة العائلية ٢×١ ليتر.





الروابي

حليب طازج

نحن في الروابي نقدر و نحترم رأيك. إتصل بنا على الرقم المجاني ٨٠٠٤٠٢٧ أو البريد الإلكتروني: rawabi@emirates.net.ae



تذوق حليب اليوم الطازج. اليوم.

M&C

استقرار الفائدة على أذون الخزانة في البحرين

■ المنامة: استقرت هذا الاسبوع الفائدة على اذون خزينة مدتها ٩١ يوما تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار.

وقالت المؤسسة ان متوسط السعر الذي تحتسب على اساسه الفائدة هبط قليلا الى ٩٨,٥٩٤ دينار من ٩٨,٥٩٦ دينار بينما كان اقل سعر مقبول هو ٩٨,٥٩١ دينار. وعرضت البنوك شراء اذون قيمتها ٣٦,٦ مليار دينار مقابل ٣٠,٩٥ مليون دينار قبل اسبوع. والاذون التي يحل موعد استحقاقها في الاول من يوليو عرضت امس الأول وتصدر اليوم الأربعاء. (رويترز)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٧٦٥
مارك الماني	١,٨٤٨٠
ين ياباني	١٣٣,٣٢
فرنك سويسري	١,٥٢٢٨
فرنك فرنسي	٦,١٩١٦

أسعار صرف الدرهم	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٣٨	١١٣١,٤٨	٠,٧٩

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٩٠	-
زيوريخ	٣٠٢,١٠	-
هونغ كونغ	٣٠٠,٥٠	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٨٥٣,٣٧
لندن اف.تي	٥٩٣٣,٢٠
طوكيو نيكاي	١٦,٥٢٧
باريس كاك	٣٨٧٥,٨١

اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٤,٨٥
خام تكساس	١٦,٨٠
خام دبي	١٢,٣٠
خام عمان	١٢,٥٥

سبيرهيد جلف تقيم حفلا اليوم

■ يقيم مجلس ادارة شركة سبيرهيد جلف حفلا اليوم في نادي الطيران بدبي، بمناسبة مرور ستة أشهر على بدء اعمال الشركة في دولة الامارات وكذلك لعرض انشطة الشركة أمام المشاركين في الحفل.

وأوضح ريتشارد باريال المدير التنفيذي لشركة سبيرهيد جلف ان الشركة تصنف في قائمة الشركات الرائدة في مجال التدريب الاداري على مستوى أوروبا.

وأكد ان شركة سبيرهيد البريطانية، تتطلع الى تقديم خدماتها المتعلقة بأعمال التدريب الاداري في دولة الامارات.

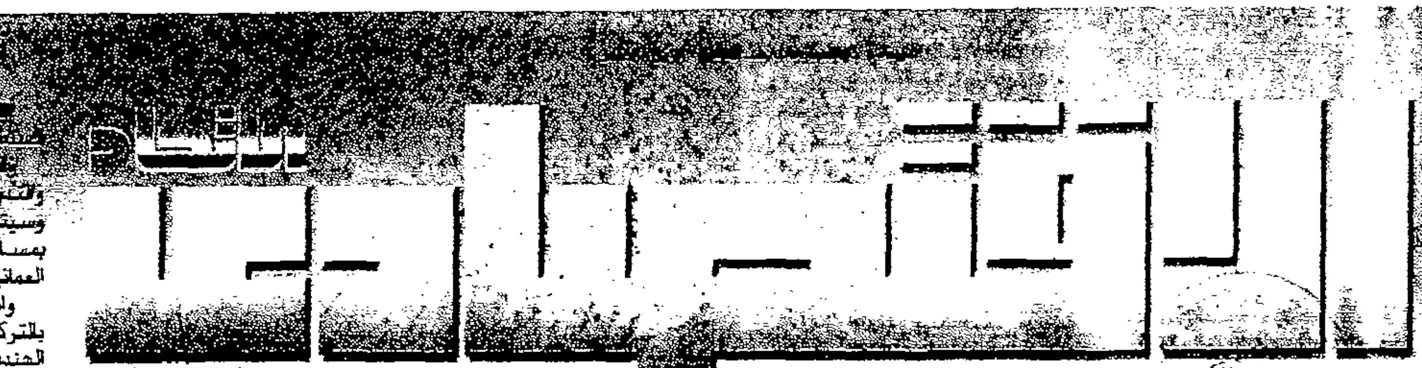
دبي تستضيف معرض «أوسكار الماس» للمرة الاولى في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي يوم السبت المقبل معرض أوسكار الماس الذي يضم أفضل التصميمات العالمية من الماس وتنظمه مؤسسة دي بيرز الشهيرة، وتعد هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها مثل هذه التصميمات في الشرق الاوسط.

وكانت دي بيرز قد أقامت حفل أوسكار الماس في باريس مؤخرا وحصلت ٢٥ قطعة على جوائز الاوسكار، تمثل ١٤ دولة مختلفة، وتحرص دي بيرز على تنظيم جولة لعرض القطع الفائزة في المدن الرئيسية حول العالم.

ويأتي عرض القطع الماسية الفائزة في دبي ضمن عرض أزياء يستضيفه فندق البستان روتانا يوم السبت ٤ ابريل المقبل ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

والى جانب القطع الماسية الفائزة بالاوسكار سيتم عرض بعض القطع التي يقدمها تجار المجوهرات في دبي.



1 تعاون تدريبي بين عمان والهند

■ [illegible] اتحاد الصناعات الهندي ان كومار ان سلطنة عمان والهند ستتعاونان في مجال التدريب المهني.

وقال كومار انه عقد محادثات ناجحة مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني وبحث الحاجة الى تقديم تدريب على راس العمل للعمانيين، وسيتم التنسيق حول ذلك بواسطة رئيس التدريب في اتحاد الصناعات الهندي بمساعدة فريق العمل الخاص المكون من اتحاد الصناعات الهندي لتدريب العمانيين في مجالات مثل صناعة الخدمات والكهرباء والميكانيكا.

واطلع الوفد الوزراء على المناخ السياسي والاقتصادي الراهن في الهند بالتركيز على الجانب الاقتصادي. وقال كومار انه متفائل بشأن سياسة الحكومة الهندية الجديدة في مجال الاصلاح الاقتصادي. واضاف انه لم يحدث انخفاض في الاستثمار الاجنبي في الهند بل على النقيض وصل الى اعلى مستوى له هذا الشهر. واضاف ان الحكومة الجديدة اعلنت انها ستولي اهتماما خاصا للبنية الاساسية وان النمو المتوقع للاقتصاد الهندي يقدر بـ ٦٪.

الامارات قامت بدور مهم في تقريب وجهات النظر

اتفاق تاريخي على خفض الانتاج بين ١,٦ و ٢ مليون برميل يوميا

عبيد بن سيف: اتفاق الرياض ولد روحا جديدة من التعاون بين أوبك ودول منتجة

■ فيينا: اقرت منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بالاجماع في مؤتمر طارئ انتهى في الثالثة من فجر امس اتفاقا يقضي بتخفيض دول منتجة في اوبك وخارجها انتاجها من النفط الخام بنحو ١,٦ الى مليوني برميل يوميا لدعم اسعار النفط التي شهدت تدهورا بنسبة ٤٠ في المائة في الشهور القليلة الماضية.

وقد توصلت اوبك الى اقرار هذا الاتفاق في جلسة مغلقة برئاسة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس الدورة الحالية لمنظمة اوبك استمرت حوالي سبع ساعات وحضرها ١٠ وزراء اضافة الى وكيل وزارة النفط العراقية وعدد من الوفود من مساعديهم.

وتضمن اتفاق فيينا التخفيضات الانتاجية التي اعلنت عنها دول في اوبك وخارجها اثر اتفاق الرياض الاسبوع الماضي.

وقد اعلنت دول (اوبك) عدا العراق ومجموعة دول اخرى خارج (اوبك) عن تخفيضات اجمالية يبلغ مجموعها حتى الان ١,٥ مليون برميل يوميا.

ويقول مراقبون ان (اوبك) توصلت الى صيغة لاقرار اتفاق الرياض اثر مفاوضات صعبة بين مجموعة تؤيد اقرار الاتفاق دون اية تعديلات ومجموعة ترى ان التخفيضات المعلنة غير كافية ويتعين ان تكون من الحصص الانتاجية وليس من الانتاج الحالي.

ولفت مراقبون الى ان بعض الوفود اجرت اتصالات سياسية مع حكوماتها لاخذ الموافقة على اتفاق الرياض.

كما لجأ وزراء نفط اوبك ورؤساء الوفود الى عقد جلسة مغلقة استمرت عليهم في فترات طويلة من الجلسة الوحيدة التي عقدوها وظلت معها سكرتارية (اوبك) الى ادارة القاعة الجانبية التى امضى بها الوزراء معظم وقتهم لبلورة اتفاق مهم تنتظره اسواق النفط العالمية.

واكد معظم وزراء (اوبك) اهمية اتفاق فيينا واقراره اتفاق الرياض الذى توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك.

وقال معالي عبدالله العطيه وزير النفط القطري ان عدم الاتفاق كان يعني تدهور الاسعار الى اقل من ١٠ دولارات.

وقد مهدت (اوبك) الاتفاقية بمشاورات واتصالات امتدت نهار امس قاد معظمها معالي عبيد بن سيف الناصري بصفته رئيسا لمنظمة اوبك لتقريب وجهات النظر (المتباعدة) بين فريقين رئيسيين في اوبك.

وايدت مجموعة دول مجلس التعاون وفنزويلا اتفاقا لاعادة التوازن النسبي للسوق النفطية ودعم اسعار النفط التى تدنت بنسبة ٤٠ فى المائة عن مستوياتها.

وقد لفت معالي عبيد بن سيف الناصري فى كلمته الافتتاحية للمؤتمر الطارئ للتطورات والضغوط التى شهدتها سوق النفط العالمية بعد اتفاق جاكرتا باندونيسيا فى نوفمبر الماضي ومنها زيادة الانتاج وازمة الاسواق الاسيوية والطقس الدافئ فى شمال الكرة الارضية.

واكد معاليه ان اتفاق الرياض ولد (روحا جديدة) للتعاون بين اوبك ودول منتجة اخرى انعكست في ارتفاع ملحوظ فى اسعار النفط فى الاسبوع الاخير.

وتعتقد الدول المؤيدة لاتفاق الرياض ضرورة المحافظة عليه حتى نهاية العام الجاري دون اعادة النظر فى السقف الانتاجي والحصص الانتاجية.

وكانت دول فى اوبك ترغب فى ان يكون التخفيض الانتاجي من الحصص الانتاجية وبنسبة واحدة لجميع الدول الاعضاء (عدا العراق).

ويقول مراقبون ان مثل هذا الاقتراح غير عملي فى هذا الوقت ويدخل (اوبك) فى مشكلات لا يمكن تجاوزها خصوصا وان السوق النفطية بدأت تراهن على سقوط (اتفاق الرياض) وسجلت تراجعا فى فترات من يوم امس وصلت الى حوالى ٧٠ سنتا للبرميل.

ويؤكد مراقبون ان قرار اتفاق الرياض بالاجماع سيؤدى الى رفع الاسعار فى السوق النفطية نحو الاعلى والمحافظة على الزيادة السعرية التى سجلها برميل النفط فى الاسبوع الاخير وهى بحدود ثلاث دولارات لكل برميل.

وتتحمل دول اساسية فى اوبك بينها مجموعة الدول الخليجية وفنزويلا النسبة الكبرى من التخفيض المعلن حتى الان فيما ساهمت دولتان من خارج (اوبك) وهما المكسيك والنرويج بتخفيض انتاجهما بمعدل ١٠٠ الف برميل لكل منهما اضافة الى تخفيضات متواضعة من اليمن وسلطنة عمان ومصر.

ويقول مراقبون ان اتفاق فيينا تغاضى عن مواقف بعض الدول التى كانت مساهمتها ضعيفة فى التخفيض لانتاجها كونها (منتج ثانوي).

كما يقول خبراء فى (اوبك) ان العبرة ليست فى حجم التخفيضات الانتاجية وانما الالتزام بها وهذا ما ستتابعه السوق النفطية ابتداء من اليوم. ويبدأ تنفيذ اتفاق الرياض ابتداء من اليوم الأول من ابريل.

وذكر مراقبون فى السوق النفطية ان الامارات ابلغت زبائنها تخفيض انتاجها.

وقد اعلن معالي وزير النفط والثروة المعدنية قرار الامارات الاسبوع الماضى بتخفيض الانتاج بمعدل ١٢٥ الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل القادم التزاما منها بتوازن السوق النفطية ودعم اسعار النفط.

ويؤكد مسؤولون فى اوبك ان اتفاق فيينا الذى اقر اتفاق الرياض هو (لحسن الممكن) ويتيح مزيدا من الوقت امام (اوبك) لمراجعة السقف الانتاجي والحصص الانتاجية فى ظروف افضل.

(وام)

معالي عبيدبن سيف الناصري مترئساً الاجتماع الوزاري الطارئ وبجانبه الامين العام لـ اوبك





وزير البترول السعودي علي النعيمي





وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الصباح





وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد

استقبل وفدا من رجال الاعمال الهنود

سلطان بن خليفة رحب بزيادة التبادل التجاري بين الامارات والهند

سمو الشيخ سلطان بن خليفة يستقبل رئيس اتحاد الصناعات الهندية

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمكتبه ظهر امس السيد أن كومار رئيس اتحاد الصناعات الهندية الذى يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له وبحضور سعادة ام بى ام مينون السفير الهندى لدى الدولة.

ورحب سمو الشيخ سلطان بزيارة الوفد الهندى للدولة معربا عن أمله فى ان تسفر زيارته عن المزيد من علاقات التعاون لما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين مشيرا سموه بتطور ونمو العلاقات بين البلدين وخاصة التجارية والاقتصادية. كما جرى خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة لزيادة حجم التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة وتبادل الخبرات بين البلدين. وأعرب سمو الشيخ سلطان عن استعداد غرفة تجارة وصناعة ابوظبى لتسهيل مهام رجال الاعمال والمستثمرين فى الهند واتاحة الفرصة لاقامة المشاريع المشتركة والعمل على تطوير مجالات التعاون فى مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والاقتصادية. من جانبه اشاد السيد كومار باهتمام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والمسؤولين فى غرفة تجارة وصناعة ابوظبى وحرصهم على زيادة حجم التبادل التجارى والاقتصادى والاستثمارى مع بلاده وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال فى كلا البلدين لما يعود بالمنفعة المشتركة مشيرا بالتطور الكبير الذى تشهده الدوله فى مختلف المجالات العمرانية والزراعية والاقتصادية والتجارية.

النعيمي: لاتحفظات على اجراءات اخرى لدعم الاسعار

■ فيينا: قال علي النعيمي وزير البترول السعودي امس الثلاثاء انه ليس لدى منظمة أوبك اى تحفظات على اتخاذ اى اجراءات أخرى لدعم أسعار النفط اذا اقتضت الضرورة.

وقال النعيمي لرويترز في مقابلة «ليست هناك اى تحفظات من أى عضو من أعضاء أوبك على اتخاذ اجراءات أكثر أو أقل اذا اقتضى الامر».

وأضاف «يجب على السوق التركيز على تحول الموقف العملي للمنتجين». وقال «حدث تحول فى تفكير المنتجين. ويجب على السوق ان تحكم على قرار أوبك بعد شهرين».

وفى اشارة الى مباحثات الوزراء التى استغرقت سبع ساعات قال النعيمي «ليس من العدل الحكم على اجتماع بطوله. يجب ان يبنى الحكم على قراره. السبب فى انه استغرق كل هذا الوقت هو وجود وزيرين جديدين». (رويترز)

ضوء اقتصادي

ولليابان حصتها

■ ما أن بدأت اوروبا الخطوات العملية لاصدار عملتها الموحدة «اليورو»، حتى فاجأت اليابان العالم بمشروعها، وبالتحديد بمشروع الحزب الحاكم، لدعم مؤسساتها المالية والنقدية بمبلغ ربما وصل الى ١٥٠ مليار دولار، اسمته «الانفجار الكبير». وهكذا تتضح الصورة شيئا فشيئا، اذ يرفع الستار، لأول مرة، بعد الحرب العالمية الثانية، عن طموح ياباني بمشاركة قوتين اقتصاديتين هائلتين السيطرة على مقدرات العالم الا ان اليابان اعلنتها بصراحة ان مجال الين الحيوي سيكون الدول الآسيوية، اما المجال الأكبر فهو العالم بأسره.

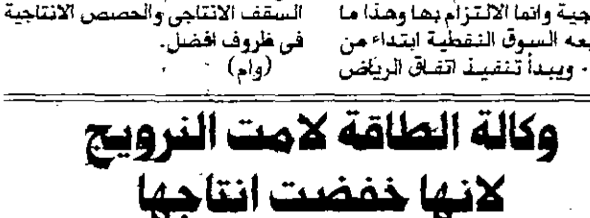
وبينما نرى الامريكيين يشدون من أزر عملتهم عبر سلسلة خطوات فعاله لخفض عجز الموازنة، وبالتالي مديونية الولايات المتحدة العامة التي بلغت مستويات عالية، نشاهد اوروبا تتعثر قليلا في اصدار عملتها، أما اليابان فتبدو افضل، ذلك ان كل موازينها متوازنة، انما مؤسساتها المالية تحتاج الى مساعدات للتغلب على مصاعب الديون الهالكة والخسائر الفادحة الناتجة عن الركود الاقتصادي. وهكذا يبدو الين كخيار في وضع افضل من الدولار، العملة العالمية الوحيدة، ومن اليورو العملة التي لم تنشأ بعد.

وهذا الخيار يصبح وحيدا بالنسبة للدول الآسيوية، التي تستورد من اليابان كل شيء من التكنولوجيا الى طرق الصنع الى الابرة والصاروخ والمصانع المعلبة الجاهزة للتركيب. مشكلة اليابان الوحيدة انها ضعيفة سياسيا وعسكريا بعكس خصميها، الولايات المتحدة وأوروبا فهل يتبع الاعلان عن «الانفجار الكبير»، برنامج «للتسلح الكثيف»، والتزامات عسكرية عالمية واقليمية؟.

الا ان مراقبين يقولون ان القوة العسكرية اصبحت عبئا اقتصاديا، والارجح ان تقوم الولايات المتحدة واوروبا بالاقتداء باليابان عسكريا وسياسيا.

«الانفجار الكبير» احفظوا هذه العبارة جيدا.

سعيد علم الدين



وكالة الطاقة لامت النرويج لانها خفضت انتاجها

■ باريس: وصفت وكالة الطاقة الدولية قرار النرويج الانضمام الى منتجين آخرين للنفط في خفض الانتاج بانه «يدعو للاسف» لانه يتنافى مع مبادئ السوق الحرة. واضافت الوكالة في بيان نقلا عن مديرها التنفيذي روبرت بريدل ان النرويج ملتزمة بصفتها عضوا في وكالة الطاقة الدولية بالاهداف المشتركة لاعضاء الوكالة بما فيها اقامة اسواق حرة ومفتوحة «كعلامة مميزة اساسية». ونقل البيان عن بريدل قوله «التدخل في الاسواق لا يقيم اسواقا مستقرة او فعالة». وكانت النرويج وهي ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية قالت في وقت سابق انها ستخفض انتاجها ٢٠٠ الف برميل في اليوم في اطار مساهمة الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك في تقليل المعروض في السوق الدولية في محاولة لرفع اسعار النفط. وقال بيان وكالة الطاقة الدولية ان بريدل دهش لقرار النرويج وعلى الرغم من ادراكه لاثر تراجع الاسعار على منتجي النفط فهو يرى ان النرويج ملزمة بمبدأ السوق الحرة في وضع سياساتها في مجال الطاقة. (رويترز)

الطلب على السندات اللبنانية فاق العرض بمرتين

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية اقفلت باب الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة بالعملات الاجنبية «اليورودولار» والبالغة قيمته ٨٠٠ مليون دولار امريكي.

وكان تم تسويق هذه السندات في كل من سويسرا والبحرين ولندن من قبل مصرف باريبا الفرنسي وبالتعاون مع ٧ مصارف لبنانية وهي: عودة، فرنسبنك، بيبلوس، البحر المتوسط، لبنان والمهجر، اللبناني-الفرنسي، والبنك العربي. وقالت مصادر مصرف لبنان ان الاكتتاب فاق المعروض ووصل الى حدود المليار دولار. وبالتالي فان الحكومة اللبنانية ستقبل كامل المبالغ المكتتبة كما كانت وزارة المالية اللبنانية قد اعلنت في وقت سابق.

واشارت المصادر نفسها الى ان الاصدار الذي كان بدأ الخميس الماضي لاقى نجاحا ملحوظا، مع الاشارة الى ان حاكم مصرف لبنان كان توجه الاسبوع الماضي الى لندن لشرح حيثيات هذا الاصدار امام مؤسسات مالية عالمية. كما قامت وزارة المالية بعقد ندوة تسويقية في كل من البحرين وسويسرا. واضافت المصادر عينها ان الاقبال الملحوظ على الاكتتاب، ولاسيما من مستثمرين عرب واوروبيين ولبنانيين. قد دحض التقارير السلبية التي صدرت مؤخرا عن لبنان من مؤسسات تصنيف عالمية والتي بدلت توقعاتها بالتجاه لبنان من مستقر الى سلبي. واكدت ان هذا الاصدار عزز مجددا من موقع لبنان في الاسواق العالمية، لافتة الى انه سيتم توزيعه بالتساوي بين جميع المكتتبين. يذكر ان الاصدار قد قسم الى شريحتين، الشريحة الاولى بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات بهامش فائدة بين ٢٤٠ و٢٥٠ نقطة فوق معدلات فوائد سندات الخزينة الامريكية: اما الشريحة الثانية فتصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار ولمدة ٥ سنوات وبهامش فائدة بين ٢٨٠ و٢٩٠ نقطة فوق معدلات فوائد السندات الامريكية. هذا وذكرت مصادر المصارف المشاركة في الاصدار ان حصة المصارف في الاكتتاب فاقت مبلغ الـ ٥٠٠ مليون دولار.

وكان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قد توقع في الكلمة التي القاها في لندن ان يصل معدل النمو في لبنان الى حدود الـ ٥٪. مع العلم ان لبنان حقق معدل نمو في العام الماضي بلغت نسبته ٣,٥ ٪.

افتتاح معرض المنتجات اللبنانية في دبي

وزير الاقتصاد اللبناني: لبنان والامارات يسعيان الى منطقة تجارة حرة لا تعارض بين مهرجاني التسوق في بيروت ودبي

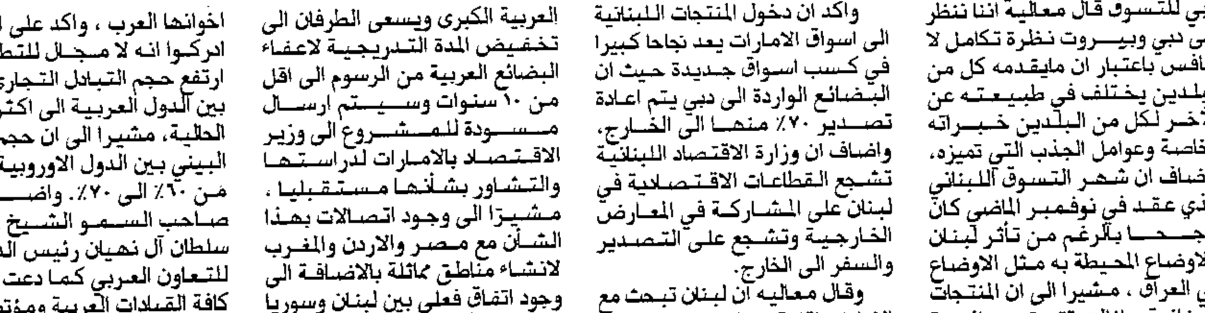
▫ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ومعالي ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني معرض المنتجات اللبنانية بدبي مساء امس الاول بحضور سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي وسعادة حسن سعد القنصل العام اللبناني في دبي والامارات الشمالية وعدد من الشخصيات ورجال الاعمال بدبي.

وقام الحضور بجولة تفقدية للمعرض اطلعوا خلالها على المعروضات واستمعوا الى شرح حول بعضها.

وقال معالي وزير التجارة اللبناني في حديث على هامش الافتتاح ان لبنان تشجع الصناعة وتعمل على فتح اسواقها مع الدول العربية وتحفيز تصدير المنتجات اللبنانية الى العالم العربي.

وردا على سؤال حول منافسة مهرجان التسوق اللبناني لمهرجان دبي للتسوق قال معاليه اننا ننظر الى دبي وبيروت نظرة تكامل لا تنافس باعتبار ان مايقدمه كل من البلدين يختلف في طبيعته عن الآخر لكل من البلدين خبراته الخاصة وعوامل الجذب التي تميزه، واضاف ان شهر التسوق اللبناني الذي عقد في نوفمبر الماضي كان ناجحا بالرغم من تأثر لبنان بالاوضاع المحيطة به مثل الاوضاع في العراق، مشيرا الى ان المنتجات اللبنانية مازالت تتمتع بمنافسة عالية ومعدل رواج كبير.



خلال افتتاح معرض المنتجات اللبنانية في الغرفة

واكد ان دخول المنتجات اللبنانية الى اسواق الامارات يعد نجاحا كبيرا في كسب اسواق جديدة حيث ان البضائع الواردة الى دبي يتم اعادة تصدير ٧٠٪ منها الى الخارج، واضاف ان وزارة الاقتصاد اللبنانية تشجع القطاعات الاقتصادية في لبنان على المشاركة في المعارض الخارجية وتشجع على التصدير والسفر الى الخارج.

وقال معاليه ان لبنان تبحث مع الامارات اقامة منطقة حرة مشتركة ضمن اتفاقيات المنطقة الحرة العربية الكبرى ويسعى الطرفان الى تخفيض المدة التدريجية لاعفاء البضائع العربية من الرسوم الى اقل من ١٠ سنوات وسيتم ارسال مسودة للمشروع الى وزير الاقتصاد بالامارات لدراستها والتشاور بشأنها مستقبليا، مشيرا الى وجود اتصالات بهذا الشأن مع مصر والاردن والمغرب لانشاء مناطق مماثلة بالاضافة الى وجود اتفاق فعلي بين لبنان وسوريا بهذا الشأن. واشار معاليه الى ان لبنان تعلم جيدا ان مستقبلها مع اخوانها العرب، واكد على ان العرب ادركوا انه لا مجال للتطور الا اذا ارتفع حجم التبادل التجاري البيني بين الدول العربية الى اكثر من ٧٪ الحالية، مشيرا الى ان حجم التبادل البيني بين الدول الاوروبية يتراوح من ٦٠٪ الى ٧٠٪. واضاف ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعا للتعاون العربي كما دعت الى ذلك كافة القيادات العربية ومؤتمر القمة العربي في القاهرة ولابد من وضع آليات تعمل على تنفيذ وتطبيق هذا التعاون بكافة صوره واشكاله.

ونفى معاليه فرض رسوم جمركية وضرائب على المواد الاولية في لبنان، وقال ان لبنان اعفت المعدات الصناعية والاجهزة من كافة الرسوم وتدرس حاليا الغاءها عن المنسوجات، مشيرا الى ان المشروعات الصناعية في لبنان تحصل على دعم حكومي يصل الى ٥٪ على الفائدة وذلك ضمن سياسة دعم الصناعة اللبنانية.

وردا على سؤال حول الغاء بعض المشروعات التي كان ينوي رجل الاعمال الاماراتي «الحبتور» اقامتها في لبنان قال الوزير اللبناني ان المسألة مبنية على خلافات شخصية. واضاف اننا ننصح المستثمرين بالحصول على استشارات اقتصادية قبل اتخاذ قرارات استثمارية مشيرا الى ان المشكلة اخذت اكبر من حجمها وان الاستثمار في لبنان مازال مستمرا ومازالت البنوك العالمية تفتتح فروعا لها في لبنان.

وقال سعادة حسن محمد بن الشيخ ان الامارات تفخر بوصول الصناعة اللبنانية الى هذا المستوى المتقدم الذي نشاهده من خلال المعرض والتي تدل على المهارة والخبرة والتقنية العالية والقوة التسويقية التي اصبحت تتمتع بها الصناعات اللبنانية، واعرب عن امله في انشاء معرض دائم للمنتجات اللبنانية في الامارات.

وردا على سؤال حول منافسة المنتجات اللبنانية للمنتجات المحلية، قال ابن الشيخ ان اسواقنا مفتوحة للجميع والبقاء للاجود والاقوى.

رفع رأسمال الشركة الى ٧٠ مليون درهم

تشغيل مصانع «يونيفود» بطاقتها الانتاجية الكاملة خلال شهر

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ قررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة التنمية التجارية والزراعية المحدودة «يونيفود» رفع رأسمال الشركة بقيمة ٢٠ مليون درهم ليصل الى ٧٠ مليون درهم وذلك بهدف تشغيل مصانعها المختلفة بالطاقة الانتاجية الكاملة.

وقال الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة الشركة في تصريحات صحفية عقب اجتماع الجمعية العمومية امس بالشارقة ان الشركة ستعمل على تقييم موجوداتها في الدولة وبالكويت وذلك للمحافظة على اصول الاسهم للمساهمين وستشكل لجان خاصة للتفاوض مع الشركات والبنوك لجدولة الدين واجراء اللازم بشأنه.

واضاف انه خلال شهر من الان سيتم تشغيل مصانع الشركة بكامل طاقتها الانتاجية في مصانع العلف والبيض وفقاسة الدجاج وسوف يتم وضع خطة لادارة انتاج الشركة لمدة خمس سنوات قادمة.

حول زيادة رأسمال الشركة اشار الى انها ستتم من خلال رفع نسبة مساهمة ابناء دولة الامارات في الشركة وذلك توفيقا لاوضاعها مستندة بذلك الى قانون الشركات بالدولة رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته منوها الى ان «يونيفود» تعتبر من اكبر الشركات واعرقها في الدولة. واعلن الشيخ فيصل عن نية الشركة في التحول الى شركة مساهمة عامة بعد ثلاث سنوات من الان وذلك حسب قانون الشركات المساهمة العامة وسيتم طرح اسهمها في السوق المحلية.

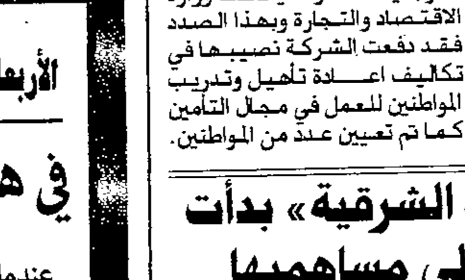
وجرى خلال الاجتماع انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة برئاسة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وسعادة حمد عبدالله سلمان نائبا للرئيس وعضوية الشيخ عبدالعزيز النعيمي ومحمد بوخاطر ومحمد حسن النومان وعلي عبدالوهاب المطوع وجاسم الصايغ.

وقال سعادة حمد عبدالله سلمان: مجلس الادارة الحالي سيعمل على اعادة تشغيل الشركة بطاقتها الانتاجية الكاملة مبينا تكاملية مصانع الشركة من حيث انواع الانتاج من علف ودجاج وبيض. واضاف ان انتاج الشركة معروف بجودته لدى المستهلك وسيعود الى الاسواق قريبا وسيكون في متناول اليد في مختلف اسواق الدولة. ومعظم انتاج الشركة الان يتم توريده ضمن التزامات الشركة بعقود مع وزارة الدفاع وشركة ابوظبي للفنادق الوطنية.

وحول انتاجية المصانع قال محمد محمود وهبة مدير عام الشركة ان معدلات الانتاج في مزرعة اليونيفود ومصنع العلف وفقاسة البيض ستصل الى ٨٠ مليون بيضة بالسنة و٤٠ الف كتكوت اسبوعيا و٣٠٠ طن من العلف في الوردية الواحدة.

اما عن خسائر الشركة والتي بلغت ٢٢ مليون درهم فقال ان لها مسببات متنوعة منها ٨ ملايين درهم فوائد بنكية و ٧ ملايين درهم فروقات اسعار في شراء المواد الخام والاعلاف من السوق العام و ٧ ملايين مصاريف ادارية وعمومية.

واكد انه في ضوء الادارة الجديدة للشركة وزيادة راس المال والسيولة ستعمل الشركة بطاقتها الكاملة كما كانت منذ اربع سنوات.



خلال الندوة. (تصوير: شوكت علي)

انعقاد ندوة «اليورو» بغرفة تجارة أبوظبي

■ عقد امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ندوة اليورو «عملة موحدة لاوروبا» وذلك بمشاركة مجموعة رجال الاعمال الفرنسيين في ابوظبي.

وفي بداية المؤتمر ألقى سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة اكد فيها على اهمية طرح عملة اليورو في الاول من يناير ١٩٩٩ بالنسبة لدول العالم.

ثم قدم بيتر بيكي مندوب المفوضية الاوروبية ورقة عمل حول الاتجار النقدي الاوروبي ومضمونة واطار العمل القانوني والاقتصادي له، وبحث المؤتمر عقب ذلك ورقة عمل قدمتها باولا لامدريكا المحللة في بنك باريس الفرنسي حول طرح عملة اليورو وماسيؤديه ذلك من خلق سوق جديد.

ثم قدم واس مونيم ببنك كريدين اجريكول اندوسيس ورقة عمل حول الابعاد الانتقالية والمضامين التجارية لطرح عملة اليورو.

وفي الجلسة الثانية للندوة جرى بحث ورقة عمل حول كيفية ادارة الفترة الانتقالية قبل طرح اليورو. وقدمها فرانسوا سنتيجا مدير مشروع العملة الاوروبية الموحدة. ثم قدم ريمي بريلند رئيس ادارة السندات الاوروبية في بنك كريديه ليونيه الفرنسي ورقة عمل حول نظرة شاملة حول الاسهم والسندات في اوروبا.

بحث تطوير التعاون بين الفجيرة واليونان

■ استقبل الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة ايليو بوليس السفير اليوناني لدى الدولة.

واستعرض الجانبان خلال المقابلة اواصر التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية بين كل من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهوريات اليونانية وسبل تطويرها ودفعها الى الامام بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز عرى التعاون القائم بين الجانبين على الصعيدين الاقتصادي والتجاري.

واطلع الشيخ صالح الشرقي سعادة السفير على اهم الميزات والخصائص التي تتميز بها امارة الفجيرة في مجال الملاحة البحرية حيث الموقع الاستراتيجي الهام بمميزاته العديدة وكذلك صناعة تكرير النفط وتخزينه وتموين وامداد الناقلات بالوقود.

٤,٢ مليون درهم اجمالي أرباح «الوثبة» للتأمين خلال ١٩٩٧

▫ محمد رشيد:

■ حققت شركة الوثبة الوطنية للتأمين ارباحا بلغت ٤,٢٩٩ مليون درهم خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بنحو ٢,٧٢٦ مليون درهم في ١٩٩٦.

ووفقا لتقرير الميزانية الذي تمت مناقشته امس في ابوظبي فان اجمالي حقوق المساهمين ارتفع خلال العام الماضي الى ٣٢,١٥٦ مليون درهم مقارنة بنحو ١٠,٠٣٨ مليون درهم خلال ١٩٩٦.

فيما بلغ اجمالي الموجودات خلال العام الماضي نحو ٤٧,٤٧٠ مليون درهم مقارنة بنحو ٢٢,٠٢٧ مليون درهم خلال ١٩٩٦.

وذكر تقرير لمجلس ادارة الشركة انه تمشيا مع قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة التي انعقدت في ٢٤ مايو الماضي بشأن زيادة رأس مال الشركة فانه تم انجاز عملية الاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة الى ثلاثين مليون درهم، ويسرنا ابلاغكم ان المساهمين انفسهم غطوا تلك الزيادة واودعت المبالغ المحصلة في حسابات الشركة في شهر يونيو من العام المذكور مما زاد في ملاءة الشركة وتحسين اوضاعها المالية وعزز ثقة الجمهور بها.

وكان ان رافقت زيادة رأس المال عمليات تداول واسعة وكبيرة لاسهم الشركة وسعت من قاعدة مساهميها، ورفدها بالعديد من الشركات المؤسسات الاقتصادية الاخرى. ونتيجة لهذه الزيادة في قاعدة المساهمين ارتأى المجلس افساح المجال امامهم لاختيار مجلس جديد لادارة الشركة فرفع استقالته للجمعية العامة وتم انتخاب المجلس الحالي في ١٥ اكتوبر الماضي.

ويشير تقرير مجلس الادارة الى انه تمت مناقشة الفرص الاستثمارية الموجودة في السوق المحلية وضرورة الاستفادة منها وما يتطلب ذلك من سيولة نقدية كافية، كما ناقش اهمية متانة المركز المالي للشركة على ضوء الفرص التأمينية الموجودة في سوق ابوظبي ودولة الامارات وآفاق هذه الفرص المستقبلية وتمشيا مع تعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة في رفع رؤوس اموال شركات التأمين ولكون رأسمال شركتكم يعد الاصغر في سوق ابوظبي بين شركات التأمين الوطنية لذلك كله ارتأى المجلس مضاعفة رأس مال الشركة بزيادة الى ٦٠ مليون درهم عن طريق اصدار ٣٠ مليون سهم جديد قيمة السهم الواحد درهم واحد مع مصاريف اصدار قدرها ١٥ فلسا.

وواصل المجلس جهوده في العام الماضي لاعتماد الشركة كاحدى الشركات الوطنية في امارة ابوظبي وقد نجح في الحصول على موافقة المجلس التنفيذي في فتح مكاتب بمرور ابوظبي والعين اسوة بباقي الشركات الوطنية الخمس، كذلك نجح في الحصول على موافقة دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية (لجنة خليفة) في اعتماد الشركة ومنحها حصة من كافة مباني الدائرة في ابوظبي اعتبارا من بداية العام الحالي، واعتمدتها ايضا الدائرة الخاصة ولاتزال جهود المجلس مستمرة في اعتماد باقي الدوائر في ابوظبي، وتنعكس نتائج هذه التطورات ايجابيا على اعمال ونتائج سنة ١٩٩٨.

وافتتحت الشركة فرعا جديدا لها في مدينة العين اضافة الى فروع الشركة في دبي والشارقة، كما باشرت اعمالها عبر مكاتب مؤقتة في مرور ابوظبي ومرور العين.

وتحرص الشركة على تطوير علاقاتها بشركات التأمين الوطنية كما تحرص على الاستجابة لتوجيهات وتعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة وبهذا الصدد فقد دفعت الشركة نصيبها في تكاليف اعادة تأهيل وتدريب المواطنين للعمل في مجال التأمين كما تم تعيين عدد من المواطنين.

«اسمنت المنطقة الشرقية» بدأت توزيع الأرباح على مساهميها

▫ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلنت شركة «اسمنت المنطقة الشرقية» السعودية امس الثلاثاء عن بدء توزيع مبلغ ١٩٣ مليون ريال كأرباح لعام ١٩٩٧ على مساهميها بواقع ٣٠ ريالا للسهم الواحد.

وسجلت الشركة بذلك انخفاضا ملحوظا في الارباح عن علم ١٩٩٦ بفارق ٣٢ مليون ريال حيث كانت وزعت العام الماضي أرباحا بلغت ٢٢٥ مليون ريال بواقع ٣٥ ريالا للسهم الواحد.

وعزا خبراء صناعة الاسمنت ذلك الى تزايد فائض العرض في السوق العام الماضي مما تسبب في ازمة حقيقية لكل شركات الاسمنت السعودية السبع نتيجة للتوسعات التي ادخلتها مما أدى الى زيادة كمية الانتاج في الوقت الذي كانت السوق تشهد انخفاضا ملحوظا في الطلب.

وأكد عبدالعزيز محمد الجمل مدير عام الشركة لـ «الاتحاد» ان انتاج الشركة بلغ العام الماضي ٢,٣٢٩,٣٢٠ طن من مادة الكلنكر، مشيرا الى ان استهلاك السوق السعودية من الاسمنت العام الماضي كان في حدود ١٤,٧٥ مليون طن بينما كان عام ١٩٩٦ في حدود ١٥,١ مليون طن وتوقع الجمل ان يبقى مستوى الطلب على الاسمنت في السوق السعودية على ماهو عليه او تحدث زيادة طفيفة خلال العام الجاري ١٩٩٨.

واوضح ان شركته صدرت العام الماضي حوالي ١٢١ الف طن من الكلنكر و١١٩ الف طن من الاسمنت الى كل من الكويت وقطر.

واضاف مدير عام اسمنت الشرقية ان انتاج المصانع السعودية السبعة من الاسمنت بعد اتمام التوسعات بها بلغ نحو ٢٠,٨٥ مليون طن تقريبا.

ومعروف ان بعض شركات الاسمنت السعودية اجرت العام الماضي توسعات في مصانعها منها مصنع اسمنت ينبع الجديد بطاقة ٢,٢ مليون طن وبتكلفة ١,٣ مليار ريال ومصنع اسمنت السعودية بطاقة ١,١ مليون طن ومصنع اسمنت الجنوب بطاقة ١,٢ مليون طن ومن المقرر دخول مصنع شركة اسمنت تبوك مرحلة الانتاج بطاقة ١,١ مليون طن خلال الاشهر القليلة المقبلة.

ومن ناحية اخرى ناشدت شركة أسمنت المنطقة الشرقية التي كانت تعرف سابقا باسم «الشركة السعودية - الكويتية لصناعة الاسمنت» كل مساهميها الذين لم يستبدلوا شهاداتهم القديمة التي تحمل الاسم السابق للشركة بالشهادات الجديدة سرعة تسليم تلك الشهادات الى قسم الاسهم بالشركة وذلك لاصدار شهادات جديدة لهم، وذكر مصدر مسؤول بالشركة انه رغم ايقاف التداول بالشهادات التي تحمل الاسم السابق للشركة منذ نحو عامين الا ان بعض المساهمين لم يغيروا تلك الشهادات حتى الآن. وأوضح ان الأرباح التي حققتها الشركة خلال العام الماضي بلغت ٢٠٠ مليون ريال مقابل ٢٧٤ مليون ريال سنة ١٩٩٦، وهو العام الذي حققت فيه للشركة انتاجا كبيرا بلغ ٢,٣١٠,٩٨ طن من مادة الكلنكر وارتفعت فيها مبيعاتها الى ٢,٢٨٠,١٨١ طن.


سعادة السويدي يتسلم هدية تذكارية من رئيس الوفد الهندي.

غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية والاقتصادية مع الهند وماليزيا

■ بحث سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال اجتماعه امس مع سعادة ان.كومار رئيس اتحاد الصناعات الهندية مجالات التعاون الصناعي بين الغرفة واتحاد الصناعات الهندية. كما تم بحث التعاون بين الشركات والمؤسسات الصناعية في امارة ابوظبي والشركات الصناعية الهندية الكبرى وامكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة لتسويق منتجاتها في اسواق المنطقة.

وقال سعادته ان المبادلات التجارية بين الامارات والهند بلغت في نهاية عام ١٩٩٦ نحو ٧ مليارات درهم مقابل ٣ مليارات في نهاية عام ١٩٩٢. مشيرا الى ان التعاون الاقتصادي بين البلدين في تطور مستمر.

وذكر سعادته ان الغرفة وفي اطار خطتها لتوسيع مجالات التعاون مع الهند، سترسل وفدا تجاريا كبيرا يمثل الفعاليات الاقتصادية في ابوظبي لزيارة الهند في النصف الاول من الشهر الجاري برئاسة سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة.

ومن جهة اخرى عقد سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة ابوظبي اجتماعا مع وفد تجاري ماليزي برئاسة جوهري عبدالمعيد نائب رئيس مؤسسة المبيعات الماليزية.. وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

وحضر الاجتماع مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي السيد محمد عمر عبدالله الذي اقترح اقامة ندوة في نهاية العام الحالي لتوضيح فرص الاستثمار وتوسيع التعاون التجاري بين البلدين.

ومن جانبه قال رئيس الوفد الماليزي انه سوف يجري اتصالاته مع الجهات المعنية في ماليزيا للمشاركة في هذه الندوة التي ستقام في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. هذا واشاد بالجهود التي تبذلها غرفة ابوظبي في سبيل توسيع مجالات التعاون في العديد من ميادين التجارة والصناعة والاستثمار.

اختتام حلقة عمل سياسة وادارة الدين العام في الدول العربية

توفر مؤشرات المديونية العامة تجنب الكوارث الاقتصادية

■ حسن شرف:

■ اختتمت امس حلقة عمل حول «سياسة وادارة الدين العام في الدول العربية»، التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس بمقره في ابوظبي.

وشارك في حلقة العمل ٢٨ مشاركا من كبار المسؤولين القائمين على ادارة الدين العام في ١٧ دولة عربية بالاضافة الى الدكتور سنان الشبيبي خبير «الاونكتاد» وخبراء المعهد.

وقد استهدفت حلقة العمل استعراض ومناقشة أهم القضايا المتعلقة بسياسات وادارة الدين العام بشقيه المحلي والخارجي والتعرف على تجارب كل من مصر والمغرب ولبنان والأردن في كيفية تخطيط وادارة الدين العام فيها والمشاكل والحلول المطروحة على المستويين الاقليمي والدولي وقد القى الدكتور علي توفيق صادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي كلمة بهذه المناسبة أكد فيها ان العديد من الابحاث في السنوات الأخيرة اشارت الى أهمية ومحورية التنمية البشرية في التنمية الاقتصادية.

واضاف ان التنمية البشرية المنشودة هي تنمية متكاملة من حيث الصحة والغذاء والتعليم واكتساب المهارات والتعامل مع التكنولوجيا وتطوراتها.

وفي هذا السياق وتجسيدا لاهتمام صندوق النقد العربي بالمساهمة في تنمية وتطوير المهارات الفنية العربية وبالتالي رفع مستوى اداء الاجهزة الحكومية العربية حيث أنشأ الصندوق معهد السياسات الاقتصادية منذ عقد ليكون مركزا لتقديم الخدمات التدريبية للدول الاعضاء واجراء البحوث التطبيقية في مجال السياسات الاقتصادية ومنتدى لعقد الندوات وحلقات العمل المتخصصة حول مواضيع ذات أهمية للدول العربية.

وأضاف ان معهد السياسات الاقتصادية نظم حلقة العمل هذه نظرا لأن موضوعها يهم جميع الدول العربية كما ان الاهتمام بهذا الموضوع يأتي لأن الدين العام سواء كان دينا محليا أو خارجيا له اثار على أداء الاقتصاد وعلى وضع ميزانية الحكومة وعلى الحساب الجاري في ميزان المدفوعات بالاضافة الى الجدارة الائتمانية للدولة.

وأشار الى ان الدين العام بشقيه المحلي والخارجي قد يفيد الاقتصاد من حيث المساهمة في تمويل التنمية اذا ماكان الاقتصاد قادرا على تحمل أعباء هذا الدين وقد يضر في الاقتصاد في مراحل لاحقة اذا كان الاقتصاد غير قادر على تحمل الاعباء ومثل هذا الوضع يشير بشكل واضح وصريح الى ضرورة توفر المعلومات الدقيقة بمواعيدها بشأن الأوضاع الاقتصادية للبلد المعني والتدفقات المالية والالتزامات المحلية والخارجية وكل ذلك يتطلب وجود هيئة تتمتع بالمعرفة والدراية في شأن سياسة وادارة الدين العام ونظام لادارة الدين والتحليل المالي على أن تحدد بشكل واضح وصريح الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها.

وقال ان حلقة العمل قد زودتنا ببعض الأفكار التي قد تفيدنا في مناقشة المسائل المتصلة بالدين العام وتحليل الدين العام وبالتالي تقديم المشورة والنصح في تصميم وادارة الدين العام في الدول العربية.

واشار الى ان الادارة الجيدة لادارة الدين العام تتطلب تحديد الأهداف وتحديد الوظائف، ولابد من تحديد الوظائف على مستوى الادارة العليا أو رسم السياسات والأهداف من حيث صياغات السياسة ووضع الاستراتيجيات، ومن حيث التنظيم والنظم ومن حيث توفير الموارد للقيام بالمهام المنوطة بالادارة.

كما ان القرارات السليمة ترتكز على البيانات الدقيقة والمعلومات الصحيحة وعلى معرفة البيئة الاقتصادية التي تتعامل معها. والسياسات الاقتصادية الفعالة ترتكز على معرفة وضع الاقتصاد المعني. والأدوات المتاحة لواضعي السياسة.

وأكد الدكتور علي توفيق صالح انه لاغنى عن دراسة تطور المتغيرات الاقتصادية الكلية وعن تطور التوازنات الاقتصادية الكلية مثل ميزان المدفوعات والميزانية العامة والنمو والبطالة والتضخم.

وأكد أن توفر مؤشرات استشرافية لتوجه المديونية العامة مفيد جدا لتجنب الصدمات الاقتصادية الكبرى. فبالرغم من بساطة مؤشر نسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي التي تتحدد بسعر الفائدة على القروض العامة، ومعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، ونسبة العجز الأساسي في ميزانية الحكومة، فان مراقبة تطورها ومتابعة توجهها وضبط حركتها عندما تبدأ بالتسارع في الاتجاه غير المرغوب يجنب الاقتصاد والقائمين عليه تكاليف باهظة في اوقات لاحقة. كما ان بساطة مؤشر نسبة الدين الخارجي الى الصادرات، التي تتحدد بسعر الفائدة على الدين الخارجي ومعدل نمو الصادرات وفجوة الموارد، يمكن الاستفادة منها في مراقبة تطور المديونية الخارجية وقدرة الاقتصاد على تحملها. فهاتان النسبتان مهمتان في ادارة الدين العام بشقيه المحلي والخارجي، والبيانات المطلوبة لتقديرهما متوفرة.

وأكد أن الحد من المديونية العامة يتطلب سياسات واجراءات تصحيحية مالية لمعالجة الاختلالات في الميزانية الحكومية وفي ميزان المدفوعات. والى سياسات هادفة الى رفع معدلات نمو الدخل ورفع معدل الصادرات.

وقال انه وفي هذا السياق يجب ان نتذكر ان تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الصادرات لن يكون أمرا سهلا حيث جميع البلدان المتقدمة منها والنامية تسعى لزيادة صادراتها في عالم يتجه نحو زيادة التحرير التجاري والمالي في ظل العولمة في جميع أشكالها والوانها، الاقليمية والدولية. واشار الى ان السبع دول الكبرى اقتصاديا (الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا) تستحوذ على نحو ٤٩ في المئة من صادرات العالم بينما الدول الأخرى البالغة نحو ١٨٠ دولة تتوزع بينها الجزء الآخر من الصادرات العالمية. ويبدو ان خير طريق تسلكه البلدان العربية هي أن تحصن نفسها بالانفتاح الاقتصادي على بعضها وتسير نحو التحرير التجاري والمالي العربي في شكل من أشكال التكامل الاقتصادي العربي.

مؤشر «ابوظبي الوطني» ارتفع إلى ٣٥٥١,٦ نقطة

الأسهم الحديثة تتألق خلال تعاملات متوسطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات متوسطة انتعش خلالها الطلب على الأسهم الحديثة وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي تم تداول الكميات التجارية منه بسعر ٢٠,٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٣٥٤٩,٩٩ الى ٣٥٥١,٦٤ نقطة بسبب ارتفاع سعر اسهم «اتصالات» الى ١٤١٥ درهما وارتفاع سعر أسهم شركة الامارات للتأمين من ٨١٠ الى ٨١٥ درهما بينما تم تداول اسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٤٠ درهم واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واعمار بسعر ١٨,٥٠ درهم وتراجع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٤٥ درهما وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٩٠ درهما. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا متوسطا حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٢٥ درهم. وشملت اوامر الشراء المسجلة سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٢٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٧٢ درهما حيث حققت الشركة ارباحا صافية بقيمة ١٧٤,٩ مليون درهم خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ٥٪ عن ارباح عام ١٩٩٦، والتي بلغت قيمتها ١٦٦,٥ درهم وبلغت حقوق المساهمين ٧٧٧ مليون درهم ورأسمال الشركة بلغ ١٥٠ مليونا وتم تداول سهم الاتصالات بسعر ١٤١٠ دراهم وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٣ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣,٢٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني ٣٠ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

٢٠ مليون درهم حجم المبيعات بالدولة

ورشة تدريبية بالشارقة حول اجهزة التحكم الآلي

الشارقة - الاتحاد: نظمت شركة هانيول ميدل ايست الامريكية ورشة عمل تدريبية امس في الشارقة لموزعيها في الشرق الاوسط حول اجهزة التحكم الآلي المستخدمة في المباني وخطوط المياه ومكيفات الهواء.

وشارك في الورشة ١٦ متدربا يمثلون الشركة في الكويت وقطر والبحرين ومصر والسعودية والأردن ولبنان والامارات.

وقال بهاء رضوان مدير الفرع الرئيسي للشركة ان هذه الورشة تأتي ضمن سياسة التوسع التي تنتهجها في المنطقة وتقديم خدمات افضل لقطاع البناء والتشييد.

واشار الى ان مبيعات الشركة حققت في دولة الامارات تحسنا ملحوظا خلال العام الماضي بحجم مبيعات يقارب ٢٠ مليون درهم مبينا ان ذلك ناتج عن النهضة والنشاط العمراني الذي تشهده مختلف امارات الدولة.

وقال ان الشركة نقلت مكتبها الرئيسي في الشرق الاوسط الى ابوظبي بعد ان كان في اوروبا وذلك لما تتميز به الامارات من توجهات نحو الارتقاء بتجهيزات قطاع البناء حيث يعمل في المكتب ٦٠ مهندسا مختصا في المجالات التقنية لاجهزة التحكم.

ويحاضر في الورشة خبراء من المانيا واليابان وبريطانيا وهي الدول المصنعة لاجهزة التحكم الآلي ذات الجودة العالية.

ونوه الى ان الشركة تعمل في العديد من المجالات ذات الصلة باجهزة الامن والانذار المبكر للحريق وتنقية الهواء والمياه في المنازل وتبلغ حجم مبيعاتها في الشرق الاوسط ١٠٠ مليون دولار وتعمل حاليا على تأسيس شبكة من الموزعين القادرين على تلبية احتياجات منطقة الشرق الاوسط بكفاءة عالية.

معهد الامارات المصرفي يختتم برنامجين تدريبيين

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٨ وذلك بمشاركة ٤٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي والقطاع الخاص والحكومي بالدولة. واستمرت مدة البرامج التي قامت بتنفيذها هيئة التدريب بالمعهد مدة اربعة ايام.

البرنامج الاول بعنوان «تطوير ابعاد جديدة لاستراتيجيات التسويق المصرفي» ويهدف الى تمكين المشاركين من معرفة الخطة التسويقية ومدى ملاءمتها لجميع اقسام وادارات ومهام المصارف. ويتناول البرنامج مواضيع الاتصال والمنظمات الاستراتيجية. تحليل المعلومات الداخلية والخارجية. وتصميم التسويق الشامل.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «مايكروسفت اوفيس» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تزويد المشاركين باحدث واقوى الاساليب المكتبية الحديثة من مايكروسفت للوثائق. مايكروسفت اكسل للجداول الالكترونية، مايكروسفت باوربوينت للعرض وبرنامج قواعد البيانات اكسس.

وفي ختام البرنامجين التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

الاسكوا تعقد الاجتماع الاول للهيئة الاستشارية في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الاجتماع الاول في بيروت للهيئة الاستشارية للجنة التي تتألف من رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاعضاء في الاسكوا المعتمدين في دولة المقر.

وقد استهل الامين التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي اجتماع الهيئة الاستشارية الاول بالتعريف بدور الاسكوا ومهامها بما في ذلك توفير المعلومات والبيانات الاحصائية على المستوى الاقليمي واجراء الدراسات التحليلية وتوفير منابر حكومية للنقاش وتوفير الدعم الفني والتنسيق على المستوى الاقليمي.

ثم عرض الببلاوي التغييرات والتعديلات البرنامجية والتنظيمية التي أخذت بها الاسكوا منذ العام ١٩٩٤. فقد ترتب على عملية الاصلاح نقل التركيز في برنامج الاسكوا من ١٥ برنامجا قطاعيا الى خمسة برامج فرعية موضوعية. واتجه الرأي الى اهمية قيام الاسكوا بتوسيع نطاق نشاطاتها في المجالات المتصلة بالمنطقة والتي تتناول الوكالات المتخصصة الاخرى لمنظومة الامم المتحدة. وهكذا قامت الاسكوا بتوسيع نطاق انشطتها في قطاعات المياه والطاقة والنقل وكذلك في مجال التنمية البشرية والمرأة والاحصاء.

ورغبة في التحقق من سلامة اجراءات الاصلاح التي اتخذت، قامت الاسكوا بعقد ندوة للقيادات الفكرية في المنطقة. استعرضوا فيها الاحوال السائدة في المنطقة وحددوا التحديات التي تواجهها. وقد صادقت الندوة على الاولويات التي اعتمدتها الاسكوا، والتي انعكست في برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، والخطة متوسطة الاجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١.

كما تناولت اجراءات الاصلاح ضرورة تدعيم التشاور بين العاملين في الشعب الفنية للاسكوا وبين المسؤولين الحكوميين العاملين في مجالات الاختصاص نفسها. ومن ثم اتجه الرأي الى ضرورة انشاء لجان حكومية فرعية تتيح للدول الاعضاء ان تشارك في تحديد البرامج ومراقبة تنفيذها وتنسيق الانشطة المختارة في ما بينها في السياق الاقليمي في المجالات ذات الاولوية وهي الاحصاء والتنمية الاجتماعية والطاقة والمياه والتجارة العالمية والنقل.

وقد أوضحت عملية الاصلاح وجود الحاجة الى التنسيق داخل منظومة الامم المتحدة. فالى جانب العلاقات الثنائية الطويلة الامد بين الاسكوا وشتى ادارات الامم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وصناديقها، قامت الاسكوا، باعتبارها الجهة التي تتولى تنسيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الاقليمي، بجهود ترمي الى انشاء آلية للتنسيق الاقليمي تثبت مدى فعاليتها يوما بعد يوم اذ انشأت في شهر ابريل ١٩٩٥ مجموعة التنسيق الاقليمي بين الوكالات.

هذا وقد انشئت الهيئة الاستشارية بموجب قرار الاسكوا في ١٨ مايو ١٩٨٩. بشأن تعزيز دور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وأدائها. وتقوم هذه الهيئة بدور استشاري. وهي ملتقى هام للتفاعل في ما بين الدول الاعضاء من ناحية، وبين الدول الاعضاء وامانة الاسكوا، من ناحية اخرى، بشأن القضايا والاحداث الهامة التي تطرأ خلال الفترات الفاصلة بين دورات اللجنة. وقد اعيد تنشيط هذه الهيئة في عام ١٩٩٥ وهي تعقد اجتماعها عادة مرتين في السنة. وقد عقدت هذه الهيئة في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ اربعة اجتماعات في عمان، وتم تعديل مهامها بموجب قرار الاسكوا في ٢٥ مايو لتوسيع عضويتها بما يضمن مشاركة مسؤول رفيع المستوى من دولة المقر.

وقد شارك في اجتماع الهيئة الاستشارية بالاضافة الى اعضاء الهيئة والامين التنفيذي للاسكوا الدكتور حازم الببلاوي. نائب الامين التنفيذي للاسكوا وامين سر اللجنة ورؤساء الشعب الفنية والمستشارون الاقليميون في الاسكوا.

٦٦ مليون درهم ايراداتها العام الماضي

«الخليج الطبية» بالشارقة توزع ارباحا نقدية بقيمة ٨٪ من رأس المال

■ الشارقة - الاتحاد: بلغت ارباح شركة الخليج للمشاريع الطبية ٧,٤ مليون درهم خلال العام الماضي وارتفعت ايراداتها وهي شركة مساهمة عامة في الشارقة الى ٦٦,١ مليون درهم للعام ١٩٩٧.

وقد عقدت الشركة جمعيتها العمومية السنوية امس في مقر مستشفى الزهراء التابع لها بالشارقة وقال الدكتور الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس مجلس الادارة ان العام الماضي كان عاما ماليا جيدا بالنسبة للشركة وعلى الرغم من افتتاح عدة منشآت طبية خاصة في الدولة الا ان مستشفى الزهراء لايزال الرائد في هذا المجال.

واضاف ان عدد المرضى الزائرين لعيادات الخارجية للمستشفى ارتفع بنسبة ٦٦٪ عند مقارنته ببيانات العام ١٩٩٦ في حين انخفض عدد المرضى في الاقسام الداخلية بنسبة ١٣٪ مشيرا الى ان السبب في ذلك يعود الى افتتاح مستشفيات خاصة جديدة بالدولة. وبين ان مجمع الزهراء الطبي الخاص اظهر زيادة في عدد المرضى الزائرين بنسبة ١٥٪ في العيادات الخارجية خلال عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦ وشهد مستوى مبيعات الوكالات الطبية التجارية تحسنا في العام الماضي حقق ارباحا بلغت ٢١٦ الفا و١٤١ درهما مقابل ١٢٣ الفا و١١١ درهما العام ١٩٩٦. وقال انه في ظل حرص المستشفى على سياسة التطور التكنولوجي فيه فقد اقتنى العام الماضي جهاز ليزر في قسم الامراض الجلدية لعلاج البقع الحمراء والوحمات الجلدية بواسطة الليزر وهذا الجهاز هو الاول من نوعه في القطاع الخاص بالدولة. واضاف ان العام الماضي شهد اضافة عدة عيادات تخصصية جديدة هي امراض الجهاز الهضمي، الاعصاب امراض القلب، وامراض وجراحة المسالك البولية وجميع هذه الاقسام يرأسها اطباء متخصصون. واوضح انه سيتم خلال شهر تركيب جهاز الفاما كاميرا «الطب النووي» وسيكون اول جهاز من نوعه في القطاع الخاص بدبي والامارات الشمالية. واوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية نسبتها ٨٪ من رأسمال الشركة المدفوع عن العام ١٩٩٧.

البنك الصناعي الكويتي ينشيء محفظة لتمويل الحرفيين

■ الكويت: قال رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي صالح اليوسف ان البنك سيقوم بانشاء محفظة لتمويل الحرفيين الكويتيين برأسمال قدره ٥٠ مليون دينار كويتي. وأوضح اليوسف عقب اجتماع الجمعية العامة للبنك ان انشاء هذه المحفظة يتزامن مع رغبة الحكومة في دعم الشباب الكويتي وحثه على التوجه للأعمال الحرفية بدلا من الوظائف الحكومية.

واضاف ان البنك قدم دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بهذا المشروع الوطني الى مجلس الامة وهو بانتظار اقرارها لكي يباشر في تنفيذها بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار. وأكد اليوسف أن استثمارات البنك في آسيا لم تتأثر بالأزمة الحالية لاسواق جنوب شرق آسيا لان استثمارات البنك الصناعي تتركز في الدول الآسيوية المتقدمة مثل اليابان مبينا ان تلك الاستثمارات تدر عائدا جيدا وهي مدروسة وفق معايير محاسبية مضمونة. «كونا»

يعقد في غزة الشهر المقبل بحضور ٥٠٠ شخصية اقتصادية

«المؤتمر الاقتصادي الدولي الأول في فلسطين» يبحث محاولات خنق الاقتصاد الفلسطيني

■ د. جمال المجايدة:

■ تبدأ اعمال المؤتمر الدولي الاقتصادي الأول في فلسطين بمدينة غزة. خلال الفترة ٢٧ ـ ٢٩ ابريل الجاري.

وتنظم المؤتمر وزارة المالية والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) وجمعية الخبراء الفلسطينيين.

وقال د. خالد ابوالقمصان المنسق العام للمؤتمر انه تم توجيه الدعوة لأكثر من ٥٠٠ شخصية اقتصادية ورجل أعمال في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

ويهدف المؤتمر الى القاء الضوء على الممارسات الاسرائيلية اليومية التي تستهدف عملية السلام وافراغ الاتفاقيات من مضمونها الحقيقي سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي وقال د. ابوالقمصان ان مواجهة هذا الواقع تتطلب البحث في سبيل انشاء اتحادات تجارية وصناعية واقتصادية مشتركة بين الدول العربية والعالم. وتحقيق تعاون مالي عربي ودولي لتمويل المشاريع الاستثمارية الانمائية في مناطق السلطة الوطنية، وكذلك زيادة فرص الاستثمار في مناطق السلطة الوطنية واستقطاب العمالة الفلسطينية، والمساعدة لتسويق المنتجات الزراعية والصناعية الفلسطينية في الدول العربية وفي العالم وسبل الدعم لذلك. والتركيز على أهمية البنوك في تمويل الاستثمارات والمشاريع الفلسطينية. وأضاف المنسق العام ان الهدف من المؤتمر أيضا هو القاء الضوء على الممارسات الاسرائيلية اليومية التي تستهدف الاقتصاد الفلسطيني وطرح البدائل الاقتصادية لمستلزمات التنمية في فلسطين، وأهمية الجهاز المصرفي والسوق المالي في تنشيط حركة الاستثمارات الخاصة والعامة في فلسطين ومشاكل التجارة الخارجية الفلسطينية.

كما يبحث المؤتمر في المفهوم المعاصر للعولمة ضمن منظور العلاقات الاقتصادية الدولية ومشكلة الدين الخارجي والاستثمارات العربية وكذلك الاستثمارات الدولية في الدول العربية ومدى مساهمتها في التنمية الاقتصادية وحول فكرة عقد المؤتمر الدولي الاقتصادي الأول في فلسطين قال ابوالقمصان انه لابد من تركيز الضوء على الوضع الاقتصادي الاستثنائي الذي تعيشه مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة في ظل الممارسات الاسرائيلية للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من خلال سياسات الاغلاق والتحكم بحركة السلع والبضائع وغيرها الامر الذي يضع الاقتصاد الفلسطيني امام متطلبات ومهام ليست سهلة، منها ماهو متعلق بتنفيذ اسرائيل لالتزاماتها وتطبيق الاتفاقيات الموقعة كافة ومنها ماهو مرتبط بمتطلبات ومهام البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحديد الأولويات الاقتصادية.



■ تلعب الدراجات - الشاحنات دوراً مهماً في حركة النقل داخل نيودلهي وترى في الصورة كمية كبيرة من البضائع محملة على دراجة للنقل

بدء مفاوضات لانضمام دول جديدة الى الاتحاد الاوروبي

■ بروكسل: بدأت مفاوضات انضمام اعضاء جدد الى الاتحاد الاوروبي رسميا امس في بروكسل بين الدول الـ١٥ الاعضاء وكل من الدول الست التي تؤلف المجموعة الاولى المرشحة للانضمام وهي قبرص والمجر وبولندا واستونيا وتشيكيا وسلوفينيا. وتجري هذه المفاوضات بواسطة مؤتمرات حكومية تضم وزير خارجية كل من الدول المرشحة للانضمام مع نظرائه في الدول الـ١٥ برئاسة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك. وافتتح وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس مفاوضات الانضمام باسم قبرص اول دولة من الدول الست التي حصلت على الضوء الاخضر اعتبارا من عام ١٩٩٤ لبدء المفاوضات. واتخذ القرار بشأن الدول الخمس الاخرى من اوروبا الوسطى والشرقية خلال القمة الاوروبية في لوكسمبورغ في ديسمبر الماضي. ويأتي بدء المفاوضات غداة اجتماع مخصص لاطلاق عملية التوسيع الشاملة في بروكسل ايضا. حضره وزراء خارجية الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد والدول الـ١١ المرشحة (اي الدول الست ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا). ولم تدع تركيا التي استبعدت من الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي الى الاجتماع. وقد قاطعت انقره مؤتمرا اوروبيا سيعقد في ١٢ مارس ويهدف الى جمع كل اعضاء «الاسرة الاوروبية». واكدت الدول الـ١٥ مجددا ان بعض الدول التي طلبت الانضمام الى الاتحاد واستبعدت من السلسلة الاولى من المفاوضات يمكن ان تصبح بسرعة بين الدول المرشحة اذا كان تقدمها على طريق تحقيق المعايير الاقتصادية او السياسية للانضمام (مثل سلوفاكيا) مرضيا الى حد كاف.

وتتسم الجلسة الاولى من المفاوضات بطابع رسمي وستتميز بخطاب يوجهه كوك باسم الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي، الى الدول المرشحة الست باستثناء قبرص. ففي ما يتعلق بقبرص، عبر كوك عن «أسفه لانه لم يكن ممكنا التوصل الى حل سياسي لتقسيم الجزيرة المستمر في الوقت المناسب لمفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي». لكنه رأى ان التقدم المقبل على طريق الانضمام والتقدم على طريق حل للمشكلة القبرصية «يجب ان يؤديا الى تعزيز كل منهما الاخر».

وعبر الاتحاد الاوروبي عن اسفه لان القبارصة الاتراك رفضوا حتى الان عرض المشاركة في محادثات الانضمام الى الاتحاد، الى جانب القبارصة اليونانيين. ووعد بمواصلة الاتصالات لينضموا الى المفاوضات في المستقبل. (أ.ف.ب)

٧٨ مليون دولار ارباح البنك التجاري الدولي

■ القاهرة: قال بيان للبنك التجارى الدولى المصرى ان صافى ارباح البنك زادت بنسبة ١٠,٩ فى المئة فى عام ١٩٩٧ لتصل الى ٢٦٧,٦ مليون جنيه (٧٨ مليون دولار) مقارنة مع ٢٤١,٢ مليون جنيه فى ١٩٩٦.

وقال البيان ان البنك اقترح توزيع ارباح بواقع ٢,٢٥ جنيه للسهم ارتفاعا من جنيهين للسهم فى عام ١٩٩٦.

واضاف ان النتائج والارباح المقترحة ستكون من البنود التى يتعين ان يقرها البنك خلال اجتماعى جمعيته العمومية العادى والاستثنائى فى ٢١ ابريل.

وسيأخذ الاجتماع الاستثنائى قرارا بشأن زيادة رأس المال المصدر والمدفوع من ٥٠٠ مليون جنيه الى ٧٥٠ مليون منها ١٥٠ مليون جنيه من الاحتياطيات العامة سيتم رسملتها الى اسهم منحة بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم.

ويقترح البنك جمع ١٠٠ مليون جنيه اخرى من خلال اصدار اسهم جديدة للمساهمين الحاليين والعاملين فى البنك.

وقال البيان ان الاجتماع سيبحث ايضا زيادة راس المال المرخص للبنك من ٧٥٠ مليون جنيه الى ١,٥ مليار جنيه.

كما يبحث تفويض مجلس الادارة اصدار سندات بقيمة ١,١ مليار جنيه او ما يوازيها من العملات الاجنبية.

وزادت اصول البنك فى عام ١٩٩٧ الى ١٣,٤٧٣ مليار جنيه مقارنة مع ١٠,٨٢٥ مليار فى ١٩٩٦.

وفى بورصة لندن ارتفعت اسعار شهادات الايداع العالمية للبنك عقب اعلان نتائجه. (رويترز)

٨,٨ مليارات دولار احتياطيات الجزائر من العملات الاجنبية

■ باريس: اوردت صحيفة «لاتريبيون» الجزائرية نقلا عن وزير المالية ان احتياطي الجزائر من العملات الاجنبية بلغ ٨,٨ مليار دولار في نهاية فبراير من العام الجاري مرتفعا ٨٠٠ مليون دولار عن نهاية ديسمبر.

وتشير البيانات الرسمية الى ان الاحتياطي قفز الى ثمانية مليارات دولار في ديسمبر ١٩٩٧ من ٤,٢ مليار دولار في ديسمبر عام ١٩٩٦، و٢,١١ مليار دولار في نفس الشهر من عام ١٩٩٥. واظهرت احصاءات حكومية ان الزيادة ترجع الى اسعار النفط المرتفعة نسبيا خلال هذه الاعوام لتعوض الواردات التي خفضت من اكثر من تسعة مليارات دولار في عام ١٩٩٥ الى ٨,٣ مليار دولار على مدى عامين متتاليين.

ويمثل الغاز والنفط ٩٦,٥ في المئة من اجمالي الصادرات في عام ١٩٩٧ اذ بلغت صادراتها ١٤,١٣ مليار دولار مقابل ١٣ مليار دولار في العام السابق.

ونقلت «لاتريبيون» عن وزير المالية عبدالكريم حرشاوي قوله ان احتياطيات الجزائر لن تتأثر اذا استقر سعر النفط عند مستوى ١٥ دولارا للبرميل.

واعدت الحكومة الجزائرية الميزانية على اساس سعر ١٨ دولارا لبرميل النفط من الخام الجزائري في العام الجاري. وهبطت اسعار النفط دون ١٢ دولارا للبرميل في بداية العام الجاري الا انها ارتفعت دولارين للبرميل بعد اتفاق الدول المصدرة على تقليص الانتاج في ٢٢ مارس الماضي. (رويترز)

ندوة خليجية حول تشجيع الصناعات الكهربائية

■ تنظم اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية لدول الخليج العربية (سيجرى) بالتعاون مع كهرباء الشرقية والغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الشهر المقبل ندوة بعنوان (توطين الصناعات الكهربائية).

وتناقش هذه الندوة الطرق والوسائل الكفيلة بتطوير وتشجيع الصناعات الكهربائية لتلبية الطلب المتزايد على هذه الصناعات وتوطين التقنية المتطورة وفتح آفاق جديدة للعمل من البحوث وأوراق العمل المقدمة من عدد من الجهات الحكومية والاهليه المشاركة فى هذه الندوة ومنها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية وشركة أرامكو السعودية وكهرباء الشرقية. (واس)

١٢,١٪ معدل العاطلين عن العمل في فرنسا

■ باريس: ذكرت دراسة اعدها مكتب الاحصاءات الوطنية ان معدل العاطلين عن العمل فى فرنسا استقر عند ١٢,١ فى المائة فى فبراير متحسنا بشكل طفيف من ١٢,٢ فى المئة خلال يناير الماضى.

وكان معدل العاطلين عن العمل فى فرنسا في العام الماضى قد انخفض لاول مرة منذ اربعين شهرا الى اقل من ١٢,٥ فى المائة مما يشير الى ان الاقتصاد بدأ بالتعافى وان برنامج الحكومة لخلق الوظائف كان له تأثير معتدل.

وقال اقتصاديون يقللون من تقديرات معدلات العاطلين عن العمل ان الوضع اكثر خطورة من الارقام المطروحة كون عملية الاحصاء لتحديد عدد العاطلين عن العمل تم تغييرها منذ ١٨ شهرا لاستثناء العاطلين عن العمل من نظام الفترة الواحدة.

ووفقا لوزارة العمل فان هناك اكثر من ثلاثة الاف شخص كانوا يبحثون عن عمل بنظام الفترتين فى فرنسا فى فبراير الماضى وذلك اقل بمعدل ٧,٣٠٠ من الشهر الذى سبقه.

كما ان معدل العاطلين عن العمل ينخفض عاما تلو اخر بمعدل ٢,١ فى المئة الا ان هذه الارقام تستثنى هؤلاء الباحثين عن العمل بنظام الفترة الواحدة.

وكان العاطلون عن العمل قد تظاهروا اواخر العام الماضى واوائل هذا العام لجذب الانتباه لمطالبهم.

وعرض رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان مساعدات خاصة للاشخاص الاكثر حاجة فيما وجه تحذيرا بأن الحكومة لايمكنها ان تكون مصدرا «للمساعدة» الدائمة للعاطلين عن العمل.

(كونا)

«جريندلز» بنك قرر دمج فروعه في الهند

■ كلكتا: قرر بنك «ايه ان زد جريندليز» ان يدمج تسعة من فروعه المنتشرة في الهند لدفع البنك صوب منصة الاعمال العالمية.

وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية عن مدير البنك الم تيمريم قوله ان البنك اجرى دراسة مفصلة لدمج بعض فروعه الممتدة في الشبكة ووجدت الدراسة ان للبنك في عدد من المدن الهندية مجموعة من الفروع قريبة من بعضها وتقدم خدماتها لنفس العملاء ولذا قرر ان يدمج هذه الفروع.

وقال تيمريم ان البنك الذي يقدم خدماته لحوالي ٤٠٠,٠٠٠ عميل قام مسبقا بابلاغ بنك الادخار الهندي «البنك المركزي» بهذا القرار.

واضاف ان العملاء سيتم اخطارهم بصورة فردية واعطائهم الخيار بتحويل حساباتهم الى الفرع الذي يختارونه.

ويبلغ حجم اعمال بنك «ايه ان زد» في الهند وهو عضو في مجموعة بنوك «ايه ان زد جريندليز» حوالي ٢٨٦ مليون دولار ثالث اكبر حجم اعمال خارج استراليا ونيوزيلندا.

ملتقى لرجال الاعمال الجزائريين والفرنسيين

■ الجزائر: دعا وزير الصناعة واعادة الهيكلة الجزائرى عبدالحميد المناصرة مؤسسة (كوفاس) الفرنسية للتأمين على خطوط الاقتراض الى «مراجعة قواعدها» فى التعامل مع بلاده.

وقال الوزير الجزائرى فى تصريح للصحفيين عقب مباحثات اجراها هنا اليوم مع وفد اقتصادى من مجلس ارباب العمل الفرنسيين ان ما يسمى بخطر الجزائر «لا ينبغى ان يعرقل تنمية العلاقات الثنائية» بين القطاعات الاقتصادية فى البلدين.

واوضح الوزير الجزائرى ان لقاء يضم اقتصاديين جزائريين ونظرائهم الفرنسيين سوف ينظم لاحقا فى العاصمة الفرنسية باريس «لتوضيح الاطار الجديد للسياسة الاقتصادية للجزائر».

ويضم الوفد الاقتصادي الفرنسى الذى وصل الى الجزائر يوم الجمعة الماضى رئيس مجلس ارباب العمل الفرنسيين فرانسوا بيريغو يرافقه عدد من كبار الصناعيين والمصرفيين ورجال الاعمال في زيارة تعد الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩٢ وتهدف الى اعادة تنشيط الاستثمارات الفرنسية في الجزائر.

وتحظى زيارة الوفد بدعم رئيس الوزراء الفرنسى ليونيل جوسبان وتاتى بعد زيارة مماثلة قام بها صناعيون امريكيون للجزائر ابرمت شركاتهم خلالها عددا من الصفقات فى قطاعى النفط والزراعة.

وتحاول الحكومة الفرنسية من خلال مثل هذه الزيارت تدارك ما فقدته من مصالح تجارية واقتصادية مع الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية فى الوقت الذى تتعاظم فيه مصالح الشركات الامريكية واليابانية والكورية فى قطاع النفط وسوق المنتجات الصناعية. وبلغت نسبة فرنسا من الصادرات الى السوق الجزائرية عام ١٩٩٧ ٢٣,٥ فى المائة لتحتل بذلك المركز الاول تليها الولايات المتحدة بنسبة تقل عن عشرة فى المائة ثم ايطاليا بنسبة ٨,٦ فى المائة.

الجهات المانحة تعهدت باقراض موريتانيا ٤٣٠ مليون دولار

■ باريس: اعلن البنك الدولي ان مجموعة من الجهات المانحة تهدف بتقديم مساعدة قدرها ٤٣٠ مليون دولار الى موريتانيا لدعم برنامجها للاستثمارات والاصلاح خلال الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠١.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان بيانا للبنك ذكر امس ان ١٢ دولة و١٤ مؤسسة دولية عقدت اجتماعا الاربعاء والخميس في باريس وقررت منح هذه المساعدة على شكل قروض بفوائد مخفضة.

وهنأت الجهات المانحة موريتانيا لتطبيقها برنامج الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي جرت خلال السنوات الاخيرة.

وشددت الجهات نفسها على الالتزام الحازم للحكومة الاستمرار في تعزيز هذا البرنامج الذي يهدف بالدرجة الأولى الى الحد من الفقر.

وقد أخذ المشاركون علما بتأكيد الحكومة الموريتانية على أهمية القطاع الخاص كمحرك رئيسي للنمو والوظيفة وخفض الفقر. (العمانية).

معارضة قوية للخصخصة في الاردن

■ عمان: ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مشاريع الخصخصة التي اعدتها الحكومة الاردنية تعرضت لانتقادات حادة من قبل عدد كبير من النواب.

واوضحت الوكالة ان ٤١ نائبا من النواب الـ٨٠ في البرلمان قدموا مذكرة قالوا فيها «اننا نرى أن لا تقوم السلطة التنفيذية باية عملية خصخصة لاي قطاع عام حكومي الا بعد ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون بهذا الخصوص الى مجلس النواب».

وقد قدم النواب مذكرتهم اثناء مناقشة برلمانية لمشروعات خصخصة اعدتها الحكومة.

وتعتزم الحكومة الاردنية بناء على توصيات صندوق النقد الدولي نقل عدد من المؤسسات العامة الى القطاع الخاص. (أ.ف.ب)

ملحقات خاصة
بمناسبة مهرجان
دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر، اسماعيل قيلي
محمد حنيفة، جابر عابدين

DUBAI SHOPPING FESTIVAL 98
مهرجان دبي للتسوق ٩٨
MAR 19 - APR 18
١٩ مارس - ١٨ ابريل

الاربعاء ذو الحجة ١٤١٨ هـ، الموافق ١ ابريل ١٩٩٨م

اشادة بقرار محمد بن راشد

اقبال قياسي علي حديقة الخور والقرية العالمية في اليوم المخصص للسيدات

■ دبي - الاتحاد: شهدت حديقة خور دبي اقبالا كبيرا من جانب السيدات والاطفال أمس الاول «الاثنين» وهو اليوم الذي أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتخصيصه للسيدات والاطفال في حديقة الخور والقرية العالمية. وقال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان التسوق ان حديقة الخور والقرية العالمية شهدتا اقبالا كبيرا من الزائرات اللاتي أعربن عن ارتياحهن وسعادتهن بهذا القرار. واضاف القرقاوي «كان الاقبال كبيرا خاصة في مدينة الالعاب الترفيهية، ونظرا لهذا الاقبال تم تمديد يوم السيدات الذي كان من المقرر ان ينتهي الساعة التاسعة مساء الي الساعة الثانية عشرة مساء.

وقالت مريم عبدالله وهي إحدي السيدات اللاتي توجهن للقرية العالمية.. نحن سعداء بهذه الخطوة لأنها جعلتنا نشعر براحة أكبر خلال جولاتنا سواء في القرية او حديقة الخور، في حين قالت فاطمة علي لقد كان يوما مميزا لي ولاطفالي وصديقاتي. وقد أشاد مسؤولو الاجنحة المشاركة في القرية العالمية بقرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خاصة وان حجم المبيعات ارتفع بشكل ملحوظ.

ضمن فعاليات المهرجان:

الشيخة بشرى بنت محمد تقيم المعرض الفني الخيري الأول بدبي

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز دبي التجاري العالمي يوم ١٥ أبريل الجاري المعرض الفني الخيري الأول الذي تقيمه الشيخة بشرى بنت محمد حرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، ويستمر المعرض ليومين فقط.

ويضم المعرض أكثر من ٧٠ لوحة فنية سيتم عرضها للبيع في المزاد، ويخصص العائد للعمل الخيري ومساعدة المعاقين، وسيتم تخصيص صباح يوم الخميس ١٦ أبريل للسيدات فقط. وتتراوح اللوحات المعروضة بين الفن التشكيلي والتجريدي والحرف اليدوية التي تعكس تمازجا رائعا بين مدارس فنية مختلفة. كما يتراوح تدرج الالوان في لوحات الشيخة بشري بين الالوان الصافية والالوان الممتزجة، كما تعكس اللوحات فلسفة ورؤية صاحبتها.

ويقام المعرض في قاعة الملتقي التي استضافت خلال العامين الاخيرين عددا كبيرا من المعارض الفنية.

حفل عشاء لادارة المهرجان على شرف ابراهيم نافع

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة مهرجان دبي للتسوق مساء أمس الاول حفل عشاء بفندق من جميرا بيتش على شرف الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام.

ويبدو في الصورة الاستاذ ابراهيم نافع ومحمد القرقاوى منسق عام المهرجان وعدد من المسؤولين والاعلاميين.

راشد بن حمدان يشهد فعاليات يوم الاخاء



■ دبي - الاتحاد: شهد الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم امس فعاليات وانشطة يوم الاخاء الذي اقيم ضمن اسبوع الطفل المعاق بحديقة الخور في اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨، كما شهد يوم الاخاء الشيخ مكتوم والشيخ سعيد ابنا حمدان بن راشد آل مكتوم.

وشملت الاحتفالات التي حضرها نحو ١٥٠٠ طفل حفلا فنيا شاركت في تقديمه مراكز المعاقين في دبي وابوظبي والفجيرة ومركز النور.

وتم تنفيذ مشروع حياكة علم الامارات بحيث يكتمل صنعه بالتعاون مع الجمهور بنهاية المهرجان كما تم وضع خريطة كبيرة للامارات عليها رسومات واعمال الاطفال المعاقين اضافة الى انشطة اخرى متنوعة شملت الاعمال الفخارية ومجسمات الشخصيات الكرتونية المعروفة.

أزياء مستمدة من البيئة والتقاليد

حضور متميز للأزياء التقليدية في قرية التراث

■ دبي - الاتحاد: يلاحظ زوار منطقة الشندغة التراثية، الاهتمام الكبير الذي أولته قرية التراث للأزياء الشعبية التقليدية في الامارات، حيث كان لهذه الازياء حضورها الطاغي في قاعات المعرض التي توزعت في ارجاء القرية على اختلاف نشاطاتها والجهات المشرفة عليها.

وقد أفردت اجنحة مراكز التنمية الاجتماعية التي ضمتها أروقة معرض التنمية الاجتماعية اماكن بارزة عرضت فيها تلك الازياء التقليدية مثل (الكندورة) او الدشداشة، و(الغترة) أو غطاء الرأس و (البشت) او العباءة الرجالية بالنسبة للرجال، وكذلك (العباية) او العباءة النسائية، و (الشيلة) أو غطاء الرأس و (الزري) بالنسبة للنساء.

كما ابرزت الدكاكين التي تمثل (السوق القديم) أو سوق الفرضة الكثير من هذه الازياء التقليدية، والتي تمتاز بأنها مازالت تمتلك حضورها الطاغي في الحياة اليومية لابناء الامارات من الجنسين وتعد من الصلات الحية الممتدة من الماضي الى واقعنا الحالي للحفاظ عليها كواحدة من أبرز ملامح التقاليد الاجتماعية المستمدة من القيم الاسلامية والمنسجمة مع الظروف البيئية والمناخية السائدة، مع تلك اللمسات الجمالية التي تكشف عن رقي الذوق وتطوره.

وتمتاز الملابس التقليدية بأنها واسعة ومريحة تستجيب لظروف عمل الفرد وطبيعة البيئة التي يحيا ضمنها اليوم، مثلما كان ذلك في الماضي، حيث حافظ الرجال على زيهم المعروف (الكندورة) وهو رداء واسع فضفاض يصنع غالبا من القطن او المنسوجات الأخرى، كما حافظوا على غطاء الرأس التقليدي (الغترة) التي تنسج من القطن وترتدى فوق (القحفية) التي تغطي فروة الرأس والتي اخذت اسمها من عظام القحف أو قحفة الرأس، وتبدو هذه المفردات وثيقة الصلة بطبيعة الحياة حيث يشكل غطاء الرأس حماية ممتازة للرأس ووقاية له من حرارة الشمس اللاهبة صيفا، كما انها تكشف عن الخبرة الفطرية لابناء الصحراء الذين ادركوا بخبرتهم وتجاربهم ان اللون الابيض الذي يشيع استخدامه غالبا اغلب اوقات السنة وبخاصة في فصل الصيف الطويل نسبيا له القدرة على ان يعكس ضوء وحرارة الشمس وهو ما اكتشفوه منذ آلاف السنين، منذ بدأت الحياة في الصحراء وهجيرها اللافح، وينطبق هذا القول على (البشت) الذي يصنع عادة من المادة الخام المحلية المتوفرة بكثرة من صوف الاغنام او وبر الجمال.

وترتدي النساء عادة العباءة النسائية التي تتميز بطولها وسعتها حيث تتدلى حتى القدمين والتي تراعي القيم الاسلامية والاعراف الاجتماعية الاصيلة لمجتمع الامارات العريق.

ويسمى غطاء الرأس الذي تستخدمه المرأة الاماراتية (الشيلة) وهي التسمية الشائعة في اغلب دول الخليج العربي.

ويمكن للزائر وهو يتجول في اروقة قرية التراث ان يشاهد العديد من النسوة وهن يمارسن المهنة التقليدية التي توارثنها عن الأمهات في حياكة ونسج الازياء التقليدية منذ مئات السنين وحتى الآن في عرض حي يتجدد يوميا في هذه القرية التراثية التي تمور بالحركة والنشاط طيلة اشهر السنة، وبالذات في ايامها المتميزة طيلة فترة «مهرجان دبي للتسوق ٩٨».

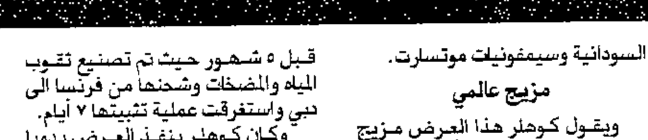
كما تمتاز ازياء الفتيات الصغيرات بالالوان المتنوعة والاكسسوارات المكملة وغالبا ما تكون من الذهب او الفضة. والتي تدل جمالياتها على الذوق الرفيع لمرتدياتها، حيث تؤكد كثرة التفاصيل والزخارف ذلك الولع التقليدي بالقيم الجمالية التي تمتاز المرأة بالحرص عليها وابرازها.

فتيات من الامارات بزيهن التقليدي.

عروض اضافية خلال العيد:

٤٨٠ طنا من المياه تستخدم في عروض «اكوافانتازيا»

الفريق نفذ ٨٠ ألف عرض في ٤٣ دولة حول العالم



■ دبي - الاتحاد: قررت مجموعة الرستماني تقديم مجموعة اضافية من العروض المائية الشهيرة أكوافانتازيا خلال عطلة عيد الاضحى وذلك نظرا للاقبال الكبير من جانب الجمهور.

واعلنت ادارة مهرجان التسوق انه سيتم تقديم عروض اضافية في الساعة العاشرة صباحا أيام ٧ و٨ و٩ و١٦ و١٧ ابريل بالاضافة الى العروض المسائية اليومية التي تقام في الساعة السابعة والنصف بحديقة الخور.

آلاف المشاهدين

وقال حسن الرستماني ان آلاف المشاهدين يأتون لرؤية العرض الذي حقق نجاحا كبيرا هذا العام فاق نجاح العام الماضي. وكان عرض الابداع لافضل مشروع خلال مهرجان ١٩٩٧.

وقال مصمم العرض جان كوهلر ان حجم الجمهور يرتبط بالمساحة المتاحة، وهذا العام المكان فسيح مما سمح لنا بتوسعة حجم العروض واضافة المزيد من الافكار.

ويستخدم في العروض خزانين كبيرين مملوءين بالماء بسعة ٤٨٠ طنا وكانت الكمية المستخدمة العام الماضي ٧٠ طنا فقط، مما يساعد على زيادة عدد النافورات التي تتمايل مع الموسيقى.

٨٢ مضخة

وتضم الخزانات ٨٢ مضخة وآلاف الثقوب التي تنطلق منها المياه وتساهم المؤثرات الخاصة باستخدام الليزر في ابراز العرض بصورة رائعة.

ويضيف جان كوهلر وهو فرنسي - ٣٧ عاما - كانت العروض العام الماضي غربية. ولكننا أضفنا عليها هذا العام طابعا يعكس الثقافة العربية، وتنقسم العروض الى جزءين الاول يدور حول ٥ موضوعات مختلفة تتكرر كل مساء والثاني تم تصميمه خصيصا ليعكس شعار المهرجان وهو دبي ملتقى أطفال العالم.

وقد سجل كوهلر أصوات طلاب المدارس في فرنسا وهم يلعبون من أجل استخدامها في العرض واستعان بألحان مختلفة منها الموسيقى السودانية وسيمفونيات موتسارت.

مزيج عالمي

ويقول كوهلر هذا العرض مزيج عالمي فالاسهم النارية تأتي من المانيا وعروض الليزر من بلجيكا والصور من فرنسا، وجميع أعضاء الفريق من الفرنسيين.

وقد بدأ العمل في تحضير العروض قبل ٥ شهور حيث تم تصنيع ثقوب المياه والمضخات وشحنها من فرنسا الى دبي واستغرقت عملية تثبيتها ٧ أيام.

وكان كوهلر ينفذ العرض يدويا من خلال الضغط على مئات الأزرار ولكن بسبب كبر حجم العرض هذا العام تمت برمجة أغلبية الفقرات بواسطة الكمبيوتر. ويقول نحن نتولى فقط تشغيل المؤثرات الخاصة الكبيرة كالنافورات الضخمة والشاشة المائية يدويا حتى لاتتأثر بالظروف المناخية وخاصة الرياح ولكني أفضل الضغط على الأزرار ومشاهدة العرض تباعا.

وقد نفذ كوهلر وفريقه أكثر من ٨٠ ألف عرض في ٤٣ دولة مختلفة، وشارك في احتفالات استراليا بالمئوية الثالثة ومئوية برج ايفل وغيرها من المناسبات.

مسؤول التحكم في عروض اكوافانتازيا

ضمن فعاليات كوب بيبسي

في قرية كيمو كاسبر
جمعية المساندة تحتفل بأعياد ميلاد الاطفال من مرضى السرطان

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية المساندة بدبي احتفالا جماعيا لأكثر من ٢٥ طفلا مصابا بمرض السرطان بمناسبة اعياد ميلادهم يوم الخميس المقبل بقرية كيمو كاسبر الطبية بحديقة الخور، وتهدف الجمعية من وراء هذه المبادرة الى اسعاد الاطفال واسرهم.

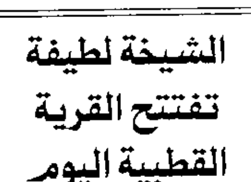
ودعت ضياء حسان منسقة اعمال جمعية المساندة الجميع للمشاركة في هذا الحفل الذي يشمل عرض ازياء خاصا. ووجهت الشكر لادارة مهرجان التسوق لدعمها لحملة التوعية الخاصة بمرضى السرطان.

ويبدأ الاحتفال الساعة الثالثة بعد الظهر برحلة جوية تنظمها شركة ايرو جلف على متن طائرة مروحية وتنطلق الرحلة من حديقة الخور الى نادي دبي للجولف واليخوت. وفي الخامسة عصرا يتم تنظيم رحلة من قرية اليوم الى حديقة الخور عبر خور دبي.

تنظمه كلية التقنية العليا
سباق «الورق» بين طلاب دبي غدا

■ دبي - الاتحاد: ضمن انشطة مهرجان دبي للتسوق تستضيف دبي غدا سباق الورق السنوي التاسع الذي تنظمه كلية التقنية العليا للطلاب ويشارك فيه طلاب المدارس. وتدور فكرة السباق حول مجموعة من الألغاز التي توفر للمشاركين فرصة اكتشاف محطات والغاز أخرى في طريقهم الى المحطة النهائية ويطلب من المشاركين حل الالغاز الواردة في أوراق السباق. ويقول أنس الجمل المسؤول عن خدمات الطلاب في كلية التقنية العليا للطلاب بدبي منظم هذا السباق، «انه سباق مليء بالتحدي والمفاجآت. ومن أهم الفقرات هذا العام تأليف وأداء أغنية ارتجالية يدور موضوعها حول المهرجان.

يبدأ السباق الساعة الثامنة صباحا وينتهي بعد الظهر.



الشيخة لطيفة تفتتح القرية القطبية اليوم

■ دبي - الاتحاد: تفتتح اليوم الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم القرية القطبية المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بمركز ديرة سنتر بدبي وتشتمل القرية على العاب جليدية وامطار ثلجية صناعية وتماثيل للغزلان القطبية والدببة.

متطوعون من الشباب يساهمون في نجاح المهرجان

■ دبي - الاتحاد: يشارك عدد كبير من الشباب في أنشطة مهرجان دبي للتسوق كمتطوعين، وقال حسين لوتاه نائب منسق عام المهرجان «ان حماس الشباب للعمل معنا كمتطوعين يسعدنا ويعتبر دليلا على سعي الجميع للمشاركة في انجاح هذا الحدث وابراز صورة دبي الحقيقية كوجهة تجارية وسياحية رئيسية.

ومن ابرز المتطوعين هذا العام محمد احمد السيد ويوسف مبارك ويعملان في ادارة المهرجان وقد باشرا العمل قبل بداية المهرجان بشهر كامل.

مسابقة لأفضل تغطية صحفية لواحة السجاد

■ دبي - الاتحاد: أعلنت اللجنة المنظمة لفعاليات «واحة السجاد ٩٨» التي تنظمها جمارك دبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق عن تنظيم مسابقة لأفضل تغطية صحفية متميزة لواحة السجاد، وذلك في إطار سياسة جمارك دبي بتكريم الكفاءات المتميزة المتعاونة معها ويتم توزيع جوائز المسابقة خلال الحفل الختامي للواحة.

شرطة دبي وتلفزيون عجمان في مسابقة مرورية جماهيرية

■ دبي - الاتحاد: تشترك شرطة دبي وتلفزيون عجمان في بث مسابقة مرورية بشكل يومي من شارع الرقة. حيث تم تخصيص جوائز مالية للمشاركين في المسابقة.

واكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان هذا التعاون مع تليفزيون عجمان يأتي من أجل خلق تواصل بين شرطة دبي والجمهور وتوعيته أمنيا ومروريا. واشاد اللواء ضاحي بالتطور الذي يشهده تلفزيون عجمان ونقله لفعاليات مهرجان التسوق يوميا من شارع الرقة بشكل مشوق للمشاهدين.





المرفأ الذي تم انشاؤه في خور دبي خلال التسعينات

خور دبي اليوم

شهادة يرويها التاريخ (٢ - ٢)

خور دبي لوحة طبيعية بانورامية التصقت بشخصية المدينة قديما وحديثا

الشريان التجاري لعب دور الميناء الطبيعي لآلاف السنين

■ تحقيق - فريد وجدي:

■ لم يسكت التاريخ ومازال يقول شهادته عن الخلفيات التاريخية لمهرجان دبي للتسوق وقصة التجارة والحياة في دبي.

واذا كان خور دبي شاهداً ومشاركاً كل ليلة في احتفالات الناس بالمهرجان مرة محتضناً للالعاب النارية.. واخرى معانقاً لاشعة الليزر القادمة من هذا الشاطىء الى ذاك.. ومرة ثالثة حاملا على ظهر مياهه الزرقاء سفن البوم وطرادات النزهه.. ورابعة راسما لوحة طبيعية بانوراميه نادرة التصقت بشخصية دبي قديما وحديثا.. فإن التاريخ يقف امام مياه الخور الهادئة الآمنة ليقول ان هذه المياه الزرقاء كانت منذ القدم شريان التجارة القادمة والمغادرة.. وان الخور كان سبب السعد الذي عاشه انسان هذه الارض على مدى السنين.. وعن طريقه وطريق البحر حقق انسان هذه الارض الاتصال بالحضارات الاخرى المجاورة.. كما جاء انسان الحضارات الاخرى الى هذه الارض في اتصال وثيق مازال قائما حتى يومنا هذا وغدا.

١٤ كيلومترا في اليابسة

ويمتد خور دبي بطول نحو ١٤ كيلومترا في اليابسة ليقسم المدينة قسمين والثابت ان الحياة اليومية لدبي ارتبطت بالخور قديماً وحديثا فكان دعامة تجارية واقتصادية واجتماعية وامنية للسكان.. وعلى مدار الايام كان الخور قديما شريطا مائيا صغيرا تتناثر بداخله الكثبان الرملية تعوق حركة الملاحة فيه وكان دخول وخروج السفن للخور من العمليات الشاقة جداً وارتبطت حركة السفن منه واليه بحركة التيارات البحرية القوية.. وحركة المد والجزر الآتيه من الخليج العربي ولكن الخور ظل كعادته وفيا يلعب دور الميناء الطبيعي والرئيسي لدبي تاريخيا.

نهر زازا

وبفضل موقع الخور اختار الانسان القديم الارض المجاورة له تجمعا سكانيا لما يوفره من جبهة دفاعية بحرية طبيعية على شاطئيه.. وتضمنت خريطة نادرة رسمها القس الانجليزي شارلي فوستر عام ١٨٤٤ مقارنة بين الاسماء التي اطلقها السكان انذاك على المناطق بالاسماء التي اطلقها اليونانيون عندما كانوا في المنطقة قبل الفي سنة تقريبا.. ومازلنا بين اوراق المراجع نبحث وننقب عما اوردته الكلمات في تاريخ الخور.. ولاحظ شارلي ان اليونانيين اطلقوا اسم نهر زازا على ما يبدو كأنه خور دبي الحالي حيث كان يمتد ليتصل بأودية مياه الامطار في جبال عمان والامارات وحول مدينة العين.. ولعل الأودية والشعاب والافلاج التي نراها الان كانت تصب في الخور وتجعل منه مجرى مائيا ممتدا من الجبال وحتى الخليج.


الخور قديما

شريان حيوي

وسواء صح هذا التخمين ام لم يصح فإن خور دبي وان لم يعد نهر «زازا» القديم فإنه يمثل لدبي اليوم كما كان بالامس شريانا حيويا لا يمكن الاستغناء عنه.. وخلال التاريخ الحديث وفر الخور الميناء الرئيسي للموقع الاستراتيجي للامارة في مدخل الخليج - على الطريق التجاري القديم بين اوروبا والهند فكان النواة التي حولت دبي من محطة للتموين الى الانطلاق لتكون مركزا تجاريا عالميا.

وبمرور الوقت ارتبط تقدم ونمو المدينة بتقديم الخور الذي سكن حوله الصيادون وكانوا يتخذون منه قاعدتهم البحرية للانطلاق في رحلات صيد السمك.. كما اتخذ منه انسان هذه الارض المرفأ الطبيعي لخروج محامل الغوص الى الهيرات لصيد اللؤلؤ وبالقرب من شواطئه وقفت العوايل تنتظر عودة الغواويص والمحامل من رحلات الغوص.. وبنهاية القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ كان الخور على موعد مع بداية حلقة اخرى من سلسلة الازدهار حيث اعتمد آل مكتوم على الخور لتطبيق سياسة الانفتاح التجاري والاقتصاد الحر وشكل الخور حجر الاساس للنهضة الاقتصادية الحديثة التي تعيشها دبي منذ ذلك التاريخ.

ويقول التاريخ انه باضمحلال الحركة التجارية في عدد من موانىء جنوب الخليج لاسباب عديدة اواخر القرن ١٩ اتيحت الفرصة لخور دبي لان يوفر الملجأ الآمن للخطوط الملاحية المنتظمة التي ارتبطت بالخور اعتباراً من السنوات الاولى من القرن ٢٠.. ونشط التجار المهاجرون في استغلال امكانيات الخور ودعمت سياسات آل مكتوم بالغاء الضريبة على الواردات اوائل القرن الحالي الحركة التجارية في الخور.. واختار الشيخ سعيد آل مكتوم موظفين اكفاء لتنظيم الخدمات الملاحية والجمركية بالخور ونظم الحركة التجارية فيه وفرض ٢٪ رسوما رمزية على البضائع الواردة للخور وامر باعداد قائمة باسماء العاملين في ميناء الخور انذاك ورواتبهم وخصص جزءا من دخل الخور لتمويل المشاريع العامة والتعليم انذاك.

شرق . غرب

والى الخور جاءت السفن من شبه القارة الهندية (الهند وباكستان وسريلانكا) وشرق افريقيا (من الصومال وحتى زنجبار) محملة بالبخور والتوابل والاخشاب والبضائع المختلفة والى الخور جاء الشرق بكل سحره وغموضه وبهائه.. وجاءت افريقيا بفتنتها وغرابتها ومن الخور خرجت السفن تنقل الى الشعوب المجاورة صادرات ومنتجات وفنون الشعوب البعيدة. وشيئا فشيئا امتدت الانشطة التي احتضنها الخور لتنتقل من شواطئه الى داخل المدينة حيث الوكالات التجارية ومكاتب التجار والمستوردين والمصدرين.

بداية التطور

وخلال الاربعينيات والخمسينيات حمل الخور لدبي المزيد من الازدهار حيث زاد حجم البضائع الواردة عبره الى ٢٠ الف طن سنويا وإدرك الشيخ راشد بن سعيد بحكمته ونظرته الثاقبة الامكانيات الكامنة في الخور كميناء فأسند الى شركة «كري ماكنزي» مهمة تفريغ حمولات الشحن البحري من السفن الكبيرة في البحر الى سفن صغيرة تستطيع ان تدخل الخور بسهولة.. وفجأة اصيب الخور باعراض مرضية عندما ادى عدم استواء قاعه الى بروز جزيرة صغيرة في منطقة الراس مما كان يعيق دخول السفن الخشبية الكبيرة خاصة في حالة حدوث الجزر وادى التآكل المستمر لضفتيه الى زيادة الرمال المنحدرة للقاع مما دفع السفن الكبيرة للرسو في الخليج عند مدخل الخور على بعد عدة اميال لتفريغ حمولاتها في سفن اصغر لنقلها الى الشندغة.

وفي عام ١٩٥٤ طلب الشيخ راشد بن سعيد من شركة «هالكرو الاستشارية البريطانية» اجراء دراسة لتعميق الخور.. وظهرت الحاجة للتمويل وقامت الحكومة ببيع سندات مالية للتجار لتمويل عمليات الدراسة. وتمكنت من توفير قرض بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرليني من دولة الكويت لتنفيذ مشروع تطوير الخور ليستقبل السفن الكبرى «البوم» والسفن الحديدية التي تمكنت من دخول الخور لاول مرة في التاريخ بعد انتهاء مشروع التطوير عام ١٩٥٨.

متابعة نشطة

واجتذب مشروع الخور المزيد من الاعمال والرخاء للامارة ونشطت السفن مجيئاً وذهابا واغرى ذلك المزيد من التجار والخطوط الملاحية للاستقرار في دبي وزادت الاعمال وقال «نيجل الن» وهو احد المهندسين الذين عملوا في مشروع الخور ان الشيخ سعيد آل مكتوم اعتاد على زيارة موقع الحفر في مدخل الخور ودأب الشيخ راشد بن سعيد على زيارة موقع المشروع فجر كل يوم تقريبا للاطمئنان على سير العمل واصدار القرارات الكفيلة بحل اي مشكلة يواجهها العمل بالمشروع.

وخلال الستينات اعطى الخور ازدهاراً تجارياً سخيا لدبي.. وفي الفترة من عام ٦٤ وحتى ١٩٧٠ قفزت قيمة واردات دبي عبر الخور من ٢٠٤ ملايين الى ٩٦٠ مليون ريال قطر دبي.. كما شارك الخور بجزء من دخله في تنفيذ المشاريع العامة وقدمت مداخيل الخور دعما كبيراً لبدء تنفيذ مشروع ميناء راشد في عام ١٩٦٨.

تجارة الترانزيت

وعندما استقبل ميناء راشد السفن عابرة المحيطات في عام ١٩٧١ استمر الخور يلعب دوره في استقبال السفن الصغيرة التي تعمل بالديزل.. الا ان هذ الموقع لم يقلل من اهمية الخور كمركز للنشاط التجاري بل بالعكس لعب الشريان المائي دورا تاريخيا جديدا خلال الثلاثين سنة الاخيره باحتكاره للتجارة العابرة «ترانزيت» بين دبي وموانىء الخليج وايران وشرق افريقيا وشبه القارة الهندية وزاد من ازدهار التجارة المحلية.

وخلال هذه التطورات التي عاشها الخور برعاية آل مكتوم كان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي متابعا ومراقبا لتطوير الخور وتطوره حتى امر سموه في النصف الثاني من الثمانينيات ببناء مرفأ جديد بالخور بالقرب من جسر آل مكتوم ليستوعب ٢٥٠ سفينة خشبية وهو المشروع الذي تم انجازه بتكلفة نحو ٢٠٠ مليون درهم وزاد من طاقة الخور في استيعاب السفن وزاد من حجم التجارة عبر الخور.

وخلال الثمانينيات ايضاً قررت حكومة دبي اعتبار السطح الضحل بنهاية الخور محمية طبيعية بمساحة ٣٠٠ هكتار حيث تجتذب هذه المنطقة اكثر من ٣٦٠ نوعاً من الطيور المهاجرة للمنطقة بما توفره من مأوى طبيعي وغذاء بحري مثالي للالاف من الطيور التي تبقى في دبي من سبتمبر واكتوبر وحتى ابريل ومايو من كل عام.

وهكذا عاش الخور مع دبي.. وعاشت دبي مع الخور قصة التاريخ والحياة كلاهما كان كريماً مع الآخر والعطاء تطورا معا وعاشا الانجازات معاً حتى وصلا الى مهرجان دبي للتسوق معا فماذا يقدمان لنا مستقبلا من اسس التنمية الشاملة والرخاء والرفاهية؟؟.



حفلات فينا الراقصة ٩٨ في دبي .. وأبوظبي

■ دبي - الاتحاد، في أبوظبي ودبي وبالتعاون مع السفارة النمساوية، يقدم فندق البستان روتانا دبي وفندق، انتركونتننتال ابوظبي، حفلات فينا الراقصة لعام ١٩٩٨.

وسيتم تنظيم هذه الفعالية مساء غد في فندق انتركونتننتال بأبوظبي برعاية بعض الشركات النمساوية والمؤسسات الوطنية، ويشارك في هذه الحفلات الراقصة عدد من أشهر الفنانين المحترفين وفي مقدمتهم مغني الاوبرا (انابيلا ردمان) والمغني (اليوسي هاسليس) فضلا عن عدد كبير من العازفين والمغنين من اعضاء فرقة «حفلة فينا الراقصة» والاوركسترا التابعة لها، في برنامج ترفيهي يعكس التقاليد العريقة لمدينة فينا والتي تعود الي القرن التاسع عشر.

وسيتم تدشين الاحتفال بمعزوفة تقليدية تقدمها فرقة الاوركسترا بقيادة المايسترو «أوي ديمر» بمصاحبة رقصة «البولناز» وهي رقصة بولندية الجذور تتسم بايقاعها البطيء «السلو» يسهم فيها ثمانون فنانا بين راقص وممثل تم اعدادهم لتقديم الحفلين، حيث يقيم فندق البستان روتانا «حفلة فينا الراقصة» مساء الخميس القادم السابع من ابريل الحالي.

عروض خاصة لـ«السعودية» خلال المهرجان

٤ رحلات جديدة إلي دبي وابوظبي تبدأ اليوم

■ دبي - الاتحاد، طرحت الخطوط الجوية السعودية عروضا خاصة لعملائها خلال فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وتشمل العروض قيمة التذكرة والاقامة لمدة ٦ ليالي في أحد فنادق دبي والانتقال من والي المطار بأسعار مخفضة ضمن سياسة السفر التشجيعي. وقال محمد عبدالعزيز اللنجاوي مدير عام الخطوط السعودية في الامارات إن «عالم السعودية للعطلات» وهو القسم المسؤول عن تنظيم السفر التشجيعي في الخطوط السعودية، قام بتنظيم عدة عروض خاصة للسفر الي دبي خلال فترة اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بالاضافة الي عدة عروض خاصة خلال فترة عطلة عيد الاضحي المبارك وتشتمل عروض العيد علي تذكرة السفر والاقامة لمدة ٤ ليالي بأحد فنادق دبي والانتقال من والي المطار.

وأضاف اللنجاوي أن رحلات السعودية القادمة لنقل الحجاج حملت الي دبي اعدادا كبيرة من السياح السعوديين القادمين لزيارة المهرجان، وأشار الي أن السعودية سترفع عدد رحلاتها الي الامارات من ١٩ رحلة اسبوعيا الي ٢٣ رحلة اسبوعيا أعتبارا من اليوم واوضح ان نصيب دبي من هذه الرحلات يبلغ ١٧ رحلة مقابل ١٤ رحلة أمس. وحول الوجهات الجديدة للناقلة السعودية قال اللنجاوي ان السعودية تسير ابتداء من اليوم رحلة اسبوعية الي الظهران ورحلة اسبوعية من جدة الي أبوظبي تصل الي جدة في وقت مناسب لاتاحة الفرصة لراغبي أداء صلاة الجمعة في الحرم المكي للوصول في وقت مناسب بالاضافة الي ٢ رحلات اسبوعية من دبي الي الرياض.



بمشاركة الفنانين عادل خميس وخالد سهيل:

ريم المحمودي تقدم حفلها الغنائي علي مسرح الشندغة.. اليوم

■ دبي - الاتحاد، مرتادو منطقة الشندغة من زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ علي موعد مساء اليوم مع حفل ساهر تقيمه دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي تحييه الفنانة ريم المحمودي بالاشتراك مع الفنانين عادل خميس وخالد سهيل، علي مسرح الشندغة.

وهذا الحفل حلقة من سلسلة النشاطات والفعاليات الفنية والثقافية والتراثية التي تتواصل يوميا في المنطقة، حيث يستمتع الزوار بمشاهدة معالمها التراثية مثل بيت الشيخ سعيد وقرية التراث وقرية الغوص، كما تشهد جموع الزوار العروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والالعاب الشعبية للاطفال، ومعروضات السوق القديم «سوق العرصة» فضلا عن الحرف اليدوية والتراثية والمعارض الفنية والمقاهي التي تنتشر علي ضفتي الخور، وفعاليات الغوص وفلق المحار بحثا عن اللؤلؤ.

وفي برنامج دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي عروض ممتعة لنخبة من الفنانين العرب مع فرقهم الموسيقية، تقدم جميعها علي خشبة مسرح الشندغة تزامنا مع نشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

يزور الدولة بدعوة من جمعية الامارات للغوص

السويدي استقبل وفد المنظمة العالمية للانشطة تحت الماء بحث اقامة مكتب للمنظمة بالامارات للارتقاء بهذه الانشطة

■ دبي - حميد القاسم:

■ استقبل سعادة سلطان بن صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، وفد المنظمة العالمية للانشطة تحت الماء بمناسبة زيارته للدولة.

وتم خلال اللقاء بحث امكانية فتح مكتب للمنظمة في دولة الامارات للارتقاء برياضة الغطس وتطوير الانشطة الاخري المرتبطة بها.

ويضم الوفد امين عام المنظمة السيد بيريه ديرتير وعضو اللجنة التنفيذية فيها السيد عبدالكريم بوجمعة ويقوم بزيارة للدولة بدعوة من جمعية الامارات للغوص، وتعقد جمعية الامارات للغوص مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح اليوم بقاعة المؤتمرات في قرية الغوص، بمناسبة زيارة وفد المنظمة العالمية للانشطة تحت الماء الي الدولة بدعوة منها.

وتعد المنظمة العالمية للانشطة تحت الماء، المسؤولة الرئيسية عن تنظيم رياضات الغطس في العالم وتضم في عضويتها معظم اتحادات ومنظمات وجمعيات الغطس في العالم، ويقع مقرها الرئيسي في روما وتنتشر مكاتبها في أغلب دول العالم.

وتستغرق زيارة وفد المنظمة اربعة ايام، وكان الوفد قد زار قرية الغوص مساء الاثنين الماضي حيث التقي اعضاء مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص بحضور السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس الجمعية حيث تم الاطلاع علي الملامح التراثية للغوص في الامارات قديما، نظرا للتقاليد العريقة الراسخة للغوص في الامارات وما كان يلعبه من دور اقتصادي هام في حياة ابناء الامارات.

كما تشهد قرية الغوص صباح اليوم اللقاء الذي تعقده جمعية الامارات للغوص بممثلي اندية ومراكز الغطس في الدولة، لتبادل وجهات النظر والاطلاع علي المشاكل والمعوقات التي تواجه تطور رياضة الغطس والارتقاء بها في الامارات، بعد ان اصبحت هذه الرياضة من اهم الانشطة الفاعلة في مجال السياحة.

أطرف فعاليات المهرجان

مسابقة لاختيار اجمل توأم

■ دبي - الاتحاد، يوم ٩ أبريل الجاري سيكون زوار مركز الغرير للتسوق بدبي علي موعد مع أطرف فعاليات المهرجان واكثرها متعة وإثارة، وهي مسابقة أجمل توأم، بمشاركة ١٥ زوجا من التوائم الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و٩ سنوات.

وقد أعرب حسين علي لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق عن سعادته لمستوي مشاركة مركز الغرير في المهرجان هذا العام، وقال ان الحملة الترويجية للمركز ساهمت في تحقيق اهداف مهرجان التسوق الذي يقام تحت شعار دبي ملتقي اطفال العالم.

وتتكون لجنة تحكيم المسابقة من السيدة سوسن الديواني المديرة التنفيذية للشركة الوطنية للموارد البشرية وليلي سهيل من ادارة المهرجان ومالانيكا كامارا جو من مجلة جلف نيوز فرايداي. والاشتراك في المسابقة مفتوح لجميع التوائم ضمن الفئة العمرية المحددة، سواء أكانوا من التوائم المتماثلة أو المتشابهة او حتي غير المتشابهة، وينبغي تعبئة طلب الاشتراك وإرفاقه بصورة حديثة للتوأمين، وسوف يتم اختيار ١٥ توأما فقط للمشاركة في المسابقة وسيتم اخطارهم بحلول ٥ أبريل.



(ان عملية السلام لن تستمر ولن تنتهي الى نهايتها المرجوة طالما استمرت اسرائيل في ضم الأرض وهدم المنازل واجبار المواطنين الفلسطينيين على ترك اراضيهم وممتلكاتهم).

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

الفلسطينيون وفرص التعليم المغلقة

حملة الشهادات العليا عاطلون... وحملة الثانوية لا يجدون جامعات


الجامعة الاسلامية في غزة



تظاهرة لطلاب الجامعات

نسبة الجامعيين في المجلس الوطني من اعلاها في برلمانات العالم الثالث
الجامعات الفلسطينية كلها أهلية والمقاعد المجانية محدودة
غياب التنسيق بين الجامعات يؤدي الى تعددية غير مدروسة وتنافس غير مشروع

القدس المحتلة - خاص:

يعتبر الاكاديمي والسياسي الفلسطيني د. عبد الجواد صالح، والذي يشغل منصب وزير الزراعة، في السلطة الفلسطينية، من أكثر المتحمسين للتعليم الجامعي الفلسطيني. وقد دفعته حماسته هذه يوميا، الى تضمين كتاب له عن التعليم الجامعي الفلسطيني، احصائية تشير الى ان نسبة من انجزوا تعليما جامعيا بين الفلسطينيين، بلغت ثلاثين بالألف، أي ما يفوق نسبة الجامعيين في فرنسا، ويعادل نسبتهم في روسيا.

فلائل هم من توقفوا عند الرقم المبالغ فيه، الذي اورده د. صالح. وكان الانطباع العام هو في الميل للتصديق. فالفلسطينيون يقبلون على التعليم بشكل كثيف والاحصاءات غائبة لأسباب عديدة، وبالتالي فلا جدوى من الانصراف نحو التشكيك في الرقم، والبحث عن معادل له يكون مقبولا أكثر.

في أوقات لاحقة، ظهرت أرقام أكثر اعتدالا عن مجلس التعليم العالي الفلسطيني واشارت الى أن نسبة من انجزوا التعليم الجامعي بين الفلسطينيين هي ١٣ بالألف، وأرفق المجلس احصائيته بكم كبير من التحذيرات حول صعوبة الحصول على أرقام دقيقة. غير ان تلك النسبة اصبحت مقبولة في التداول، لكونها أقرب الى الواقع... وان كانت تبقى نسبة مرتفعة على كل حال، حصل عليها الفلسطينيون من مصادر متعددة لتلقي التعليم الجامعي محلية وعربية وعالمية.

(د. صالح لا يزال يظهر متمسكا بالنسبة التي اوردها قبل أكثر من خمسة عشر عاما. ولكنه تمسك من يشير الى أنه لم يستند الى احصاءات مدققة. يقول د. صالح: (لدينا نسبة كبيرة من المتعلمين، أكثر من ١٣ بالألف بكثير... لننظر حوالينا ونرى).

ويوافق د. صالح، مثل معظم من تطرقوا الى موضوع التعليم الفلسطيني، على ان ظروفا خاصة قد أسهمت في دفع الفلسطينيين نحو التعليم، والاهتمام بالتعليم الجامعي، يقول د. صالح: (الاتجاه نحو التعليم كان نوعا من الاستجابة للتحدي الذي واجهه الفلسطينيون. لقد كان مطلوبا تجهيلهم، وتبديد هويتهم.... تحويلهم الى حطابين وسقاتي ماء، حسب التعبيرات الاسرائيلية. بالاتجاه نحو التعليم، كان يجري التأكيد على أن الفلسطيني على قدر التحدي، ويمكنه اثبات وجوده وفعاليته).

وينتقل د. اياد البرغوثي (المحاضر في العلوم السياسية) الى حيز أكثر تحديدا بالقول: (التعليم بالنسبة للفلسطيني ضرورة. انه سبيله الى الارتقاء المعنوي والمادي، سبيله الى تأكيد ذاته).

يميل عدد من المهتمين الفلسطينيين على هذا الصعيد، الى التذكير بأن ظروف الشتات والاقتلاع من الأرض جعلت من التعليم الفرصة شبه الوحيدة، أمام الفلسطيني، لكي يصبح انسانا فاعلا ومنتجا، كما تجري اشارات حذرة الى الدور الذي لعبته وكالة الاغاثة الدولية (الاونروا) على هذا الصعيد، بتأمين التعليم المجاني، للفلسطينيين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية، والتعليم المهني، وعندما يتعلق الأمر بالتعليم الجامعي، فالحديث يدور عن دور عربي، وعالمي أيضا.

التعليم الجامعي

ثمة اشارات الى ان الفلسطينيين، حاولوا قبل عام (١٩٤٨) انشاء جامعات خاصة بهم، ولكن جهودهم ووجهت برفض سلطات الانتداب البريطاني لاعطاء ترخيص لهم بانشاء جامعة، في وقت منحت فيه اليهود هذه الفرصة منذ وقت مبكر، وسينتظر الفلسطينيون حتى عام ١٩٧٢، لكي يقيموا أول جامعة لهم، ولكن في هذا الوقت بالذات اي في مطلع السبعينات، كان يتبلور الى النسبة العالية للمتعلمين في أوساط الشعب الفلسطيني.

يقول د. عبد الجواد صالح (في عام ١٩٧٤ أجريت احصائية حول نسبة الجامعيين بين أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وكانت واحدة من أعلى النسب بين أعضاء البرلمانات العربية، وبرلمانات الدول النامية).

وفي ذلك الوقت أيضا كانت اعداد كبيرة من المعلمين الفلسطينيين، تنتشر في دول الخليج العربي، وفي الجزائر وليبيا، مما كان يعطي مؤشرا الى نسبة جيدة من المتعلمين.

ما هي مصادر هذا التحصيل؟

يقول د. اياد البرغوثي: (كانت أمامنا جامعات مصر وسورية لأبناء الفقراء، وأمام الميسورين، الجامعة الامريكية في بيروت، وجامعات الدول الغربية، أما الدور الأكبر فكان لجامعات الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الاشتراكية). حتى عام (١٩٧٢) كانت الجامعات المصرية تستوعب آلاف الطلبة الفلسطينيين، بذات شروط استيعاب الطلبة المصريين، وشكل ذلك فرصة لا تعوض لطلبة قطاع غزة، من أبناء المخيمات والفقراء الذي تلقوا تعليما شبه مجاني، كما استوعبت الجامعات السورية، آلافا من الطلبة الفلسطينيين، الذين تلقوا تعليما جامعيا مجانيا كما الطلبة السوريين.

وبعد عام (١٩٧٧) تدفق الطلبة الفلسطينيون بكثرة الى الجامعات السورية. وشهدت حقبة السبعينات فرصة مثلى للفلسطينيين لتلقي التعليم العالي في الجامعات السوفييتية، وجامعات الدول الاشتراكية.

يقول د. اياد البرغوثي: (مع تطور العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي، ودول المنظومة الاشتراكية، تلقى الآلاف من الطلبة الفلسطينيين منحا دراسية في مختلف الاختصاصات، واتيحت لنا فرص تعليمية ما كنا نحلم بها، ان من حيث الكم او من حيث النوع).

ويسهب د. البرغوثي في تعداد الانعكاسات الايجابية لتلك الفرص على واقع التعليم الفلسطيني، وعلى أوضاع الشعب الفلسطيني عموما، ويشير الى وجود توافق، على أن النسبة العالية من المتعلمين في الأوساط الفلسطينية، انما نجمت عن فرص التعليم التي توفرت للطلبة الفلسطينيين في الجامعات السوفييتية.

منذ عام (١٩٧٢)، بدأ الفلسطينيون اقامة جامعات محلية، فأقاموا أول جامعة بير زيت، وأعقب ذلك انشاء جامعة بيت لحم عام (١٩٧٣)، ثم جامعة النجاح الوطنية عام (١٩٧٧)، وجامعة الخليل (١٩٨٠)، والجامعة الاسلامية عام (١٩٧٨). وجامعة القدس (١٩٨١). لكن النسبة الأكبر من الطلاب ظلت تتوجه الى جامعات الاتحاد السوفييتي، والجامعات السورية، وجامعة بيروت العربية.

يقول د. اياد البرغوثي: (كانت الدراسة في جامعات الاتحاد السوفييتي أقل تكلفة من الدراسة في الجامعات المحلية، في جامعات الاتحاد السوفييتي، كنا نتلقى منحة شهرية، وأمامنا طيف واسع من الخيارات بالنسبة للاختصاصات والجامعات المحلية، بقيت حكرا على من يستطيعون دفع أقساطها المرتفعة، قياسا الى الظروف الاقتصادية لشعبنا).

ولكن الدكتور عبد الجواد صالح يشير مع ذلك الى (أهمية الدور الذي لعبته الجامعات المحلية في ربط الجامعة بالمجتمع، وفي تثبيت الطلبة على الأرض الفلسطينية، مع أنني - يتابع الدكتور صالح - أسجل كثيرا من الملاحظات على عملها وأدائها العام).

المصادر المتعددة لتلقي التعليم الجامعي، أوجدت نسبة كبيرة من المتعلمين الجامعيين الفلسطينيين، وفي اختصاصات متنوعة وهامة... ولكن طبيعة المشكلات باتت مختلفة اليوم.

شهادات عليا... وبطالة

(ينبغي اعادة النظر في الصورة التقليدية عن توجه الفلسطينيين الى التعليم بشكل كثيف) هذا ما يقوله (سعد المغاري) المحاضر في الجامعة الاسلامية بغزة. ويضيف: (امتصت سوق العمل الاسرائيلية أعدادا كبيرة من الشباب عشية الانتفاضة، ولم يعد يجري النظر اليوم الى التعليم بمثابة فرصة الارتقاء الاجتماعي والاقتصادي، فكثير من الخريجين يجد نفسه بعد سنوات الدراسة الطويلة، وحمل اختصاص هام، مضطرا الى ممارسة مهنة يدوية لتحصيل قوته، او اعانة اسرته).

تجد هذه الصورة السوداوية ما يسندها في الواقع، ويستخدمها البعض أحيانا في التدليل على تبدل (سلم القيم) نظرا للتغيرات الكبيرة والمتسارعة التي يشهدها المجتمع الفلسطيني.

يقول (كريم) الحاصل على شهادة عليا في الفنون الجميلة من جامعة كييف / اوكرانيا. (النظرة الى حامل الشهادة الجامعية قبل الانتفاضة غيرها اثناء الانتفاضة، وهي مختلفة كليا الآن. ان مجتمعنا يشهد تبدلات عاصفة في فترات زمنية قصيرة جدا، وهذه المتغيرات تعيد في كل مرة ترتيب سلم القيم في المجتمع... القيمة الاجتماعية ترتبط اليوم بما تملك، وبما يمكنك تحصيله وانفاقه).

يعمل كريم بائعا للألبسة في نابلس، ويذكر أسماء كثيرين من حملة الشهادات العليا، ومن الذين يعملون في غير مجالات اختصاصهم. يقول: (البعض يؤثر البطالة، انه لا يستطيع الاتجاه نحو عمل بعيد عن اختصاصه تماما بعد ان أفنى سنوات طويلة من عمره، من أجل التحصيل الجامعي والعودة بشهادة تزين غرفته).

يحمل (أيمن البوريني) اختصاصا عاليا في الصحافة من جامعة موسكو، ويقول أنه يحاول منذ ست سنوات أن يجد عملا في مجال اختصاصه ولم ينجح (عدت للعمل مع أبي في محل للحلويات، كثيرون من زملائي، بعضهم يحمل شهادات ماجستير ودكتوراه لا يجدون عملا، أعرف من يستصدرون تصريحا للعمل في البناء داخل الـ ٤٨، ومنهم من يحمل شهادة دكتوراه).

في ظل ظروف اقتصادية ضاغطة وانتشار البطالة، لا يبدو حديث (البوريني) بعيدا عن الواقع، وهذا يطرح احيانا مشكلة الاختصاصات.

يقول (د. اياد البرغوثي): (هناك اختصاصات في مجال العلوم الانسانية، لا تتوفر فرص العمل لها بسهولة، أما الاختصاصات العلمية فنادرا ما لا يجد أصحابها عملا).

وعندما يجري الحديث عن الاختصاصات العلمية فان الأمر يتعلق أساسا باختصاصي الطب والهندسة، ذلك أن معظم الطلبة الفلسطينيين الذين درسوا في جامعات الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الاشتراكية، كانوا يميلون لدراسة الطب او الهندسة بمختلف فروعها.

يلاحظ د. البرغوثي انه من الصعوبة استيعاب جميع الخريجين (بعضهم اتجه للعمل في الدول العربية، والبعض يهاجر. ان الهجرة تشكل خطرا، ونوعا من نزف الكفاءات، وينبغي البحث في ايجاد فرص عمل للخريجين في فلسطين، وفي الدول العربية).

لكن الأوساط الفلسطينية المعنية تشير الى صعوبات في استيعاب الخريجين الفلسطينيين في الدول العربية التي كانت تشكل سوق عمل للخريجين الفلسطينيين. ففي تلك الدول، يوجد خريجون لهم الأولوية في شغل الوظائف.

مدير وزارة العمل الفلسطينية، يعترف بوجود (صعوبات في استيعاب العدد الكبير من حملة الشهادات العليا) ويقول: (ان هذه ليست مشكلة فلسطينية فمعظم الدول العربية تعاني ذات المشكلات. فيما يتعلق باستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين).

أما الدكتور (عبد الجواد صالح) فيعود الى اثارة مسألة غياب التخطيط في توجيه التعليم، ويلاحظ انه (لم تكن هناك خطط مبرمجة تربط التعليم بالحاجات، التوجه الى التعليم كان كثيفا، وأيضا عشوائيا، لا تحكمه خطة محددة).

انحسار فرص التعليم الجامعي

على رغم من ان ايجاد فرص عمل للخريجين، يمثل مشكلة ضاغطة، فان البعض يعتبر تركيز النقاش في هذه المسألة، ترفا، مقابل حقيقة انحسار فرص التعليم الجامعي أمام الفلسطينيين.

ان هذا ينطوي احيانا على التقليل من حجم مشكلة مقابل ابراز اخرى، بينما ينبغي التعاطي معهما بالتوازي، حسب ما يرى د. اياد البرغوثي، والذي يقول: (مع انهيار الاتحاد السوفييتي، فقدنا المؤئل الأساسي للتعليم... وعادت الأمور الى الصيغة القديمة، تعليم للقادرين فقط، تعليم متاح لفئة تملك القدرة على دفع نفقات مرتفعة سواء في الجامعات الفلسطينية، او في الخارج).

الجامعات الفلسطينية كلها، جامعات أهلية، تتم الدراسة فيها مقابل أقساط تعتبر مرتفعة نسبيا بالقياس الى الأوضاع الاقتصادية التي يعانيها الفلسطينيون، وهي تخصيص عدد محدود من المقاعد المجانية سنويا، للطلبة الفقراء من المتفوقين غير ان ذلك لا يمثل حلا لمشكلات آلاف من الطلبة.

وتتزايد الضغوط على ادارات الجامعات من أجل خفض الأقساط. مع الاشارة الى تلقيها مساعدات متنوعة، ولكن الادارات تتحدث دوما عن أن هذه المساعدات أقل بكثير من ان تجعلها قادرة على اجراء الخفض المطلوب. وعلى العكس من ذلك فان الميل هو نحو رفع تدريجي للأقساط السنوية.

منذ انشائها احتلت الجامعات الفلسطينية منزلة هي أقرب الى (القداسة) في نظرة الفلسطينيين لها. وتعززت هذه المنزلة، ازاء الدور النضالي الذي لعبته الجامعات قبل الانتفاضة واثناء الانتفاضة، لكن الأصوات التي توجه لها الانتقادات ما لبثت تتصاعد. وهي انتقادات لم تعد مقتصرة على موضوع الأقساط المرتفعة فقط. بل أخذت تطال المناهج والادارة وطرق العمل.

د. عبد الجواد صالح. وعلى رغم حماسته التقليدية للجامعات الفلسطينية، الا أنه ينتقد بحدة غياب التنسيق بين الجامعات ويقول: (ينعكس غياب التنسيق بفشل وضع برنامج تطوير شامل، وهذا يؤدي الى تعددية غير مدروسة ومخططة، وتنافس غير شرعي. على حساب المتطلبات الحقيقية للمجتمع).

ويوجه الاكاديمي الفلسطيني البارز (د. علي الجرباوي) انتقاده الى المناهج التي يراها في غالبيتها (تقليدية وقديمة، منقولة عن مناهج غريبة. تنتمي لفلسفات عديدة بعيدة عن واقع مجتمعنا الفلسطيني، ولا تتلاءم اطلاقا مع المرحلة الخاصة، والظروف الاستثنائية الخاصة بشعبنا) ويضيف د. الجرباوي: (ان محتوى هذه المناهج فرض شكلا ميكانيكيا نمطيا من الطرق والأساليب، جعل عملية التعليم عملية ميكانيكية، تتمثل بحفظ المعلومات، وحضور المحاضرات. حتى ولو لم يستفد الطالب من تواجده داخل المحاضرة).

لا يلاقي رأي (الجرباوي) قبولا على نطاق واسع. وثمة من يعتبر ان الجامعات الفلسطينية. ذات مستوى جيد ونجحت نسبيا في عملية (ربط الجامعة بالمجتمع) وبالمقابل فان ما يطرحه (جرباوي) حول ادارات الجامعات يحظى بتأييد كبير، لا سيما مع تصاعد المطالبة بأن تلجأ تلك الادارات الى اعتماد خطط استعلب تلبي الحاجات الفلسطينية.

يقول (د. الجرباوي): (ان جامعاتنا، كونها مؤسسات خاصة تقف خلفها اشكال ادارات عائلية، او طائفية دينية. تمركزت في يدها السلطات التشريعية والتنفيذية فيما يخص العملية التربوية بأكملها).

في الدفاع عن نفسها، تذهب ادارات الجامعات الى التذكير بالظروف التي عملت بها، وخاصة الاغلاق الذي اضطرها الى برامج تعويض شملت في ذروة سنوات الانتفاضة (٤٠٩٥) طالبا من أصل (٢٠٨١١) طالبا كانوا مسجلين في الجامعات آنذاك. وهذه البرامج كلفت الجامعات كثيرا، كما انها تعمل ضمن المتاح على توفير أفضل فرص التعليم أمام الطلبة من أبناء الشعب الفلسطيني.

وما زالت ادارات الجامعات، ترى أن الضغوط الاحتلالية هي المعيق الأساسي للعملية التعليمية، وانها وطلبتها يدفعون ثمن هذه الضغوط وعلى سبيل المثال، فان طلبة قطاع غزة المسجلين في جامعات الضفة، يعانون صعوبات في الانتقال من القطاع الى الضفة، وتطالبهم سلطات الاحتلال بالحصول على تصاريح خاصة، ليتمكنوا من الالتحاق بجامعاتهم، وتعقيدات الحصول على هذه التصاريح تخلق تشويشا ليست ادارات الجامعات من يتحمل مسؤوليته.

تتزايد الدعوات الى توجيه نقاش، هدفه الأساسي التغلب على المشكلات الحقيقية. فالجامعات تطالب بالدعم لتتمكن من زيادة القدرة على الاستيعاب للطلبة الفلسطينيين، اما المشكلات الجزئية الأخرى، فمن الممكن حلها عبر أنماط تعاون ممكنة ومتعددة.

يقول د. اياد البرغوثي: (الفرص أمام طلبتنا تتضاءل. وثمة آلاف من الطلبة انهوا الدراسة الثانوية ولم تمكنوا من الالتحاق بالجامعات لاكمال تعليمهم وهذا الأمر يقتضي تحركا سريعا).

وفي وزارة التعليم العالي، ينظرون الى المسألة بقلق متزايد، فالوزارة تقول انها تدعم الجامعات، وستعمل على زيادة هذا الدعم، لكن الطلبة يشكون من اقدام الجامعات على رفع الأقساط بينما يجري الحديث عن تلقيها الدعم.

يقول د. البرغوثي: (الخشية تتزايد من أن نجد أنفسنا في حلقة مفرغة، فأوضاع الخريجين الذين لا يجدون عملا، اوجدت عزوفا لدى كثيرين عن التوجه الى التعليم الجامعي، ومن يريدون التعليم لا يجدون الفرصة متاحة أمامهم).

ثمة اقرار موارب من لدن ادارات الجامعات، وعدد كبير من المعنيين الفلسطينيين، بالقدرة المحدودة للجامعات الفلسطينية على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة حتى (لو وجهت لها مساعدات كبيرة).

ومع هذا الاقرار بدأ النقاش يتصاعد حول الحاجات التعليمية. ويقول د. الجرباوي: (ان الاتجاه نحو هذا النقاش يمثل ظاهرة صحية وصحيحة. كان ينبغي الالتفات اليها منذ وقت طويل، علينا ان نحدد حاجاتنا الحقيقية، ونوجه التعليم تبعا لهذه الاحتياجات).

يتداول الاكاديميون بشكل أساسي، موضوع التوجه نحو التعليم المهني، ذلك ان الاتجاه الجارف نحو التعليم الجامعي سابقا، قد أوجد عددا كبيرا من الخريجين، وفجوة في التعليم المهني، الذي تتزايد الحاجة اليه اليوم.

ويرى الجرباوي ان ذلك يتطلب تغيير (مخرجات العملية التعليمية بما يتلاءم مع حاجات المجتمع. وبناء سلم قيمي مختلف في النظرة الى التحصيل العلمي. فمجتمع كامل من المهندسين أو من الأطباء، او من المؤرخين، أو من الصحفيين، ليس مجتمعا صحيا، الحاجات مختلفة. وبالتالي يجب ان تكون مخرجات عملية التعليم متناسبة مع هذه الحاجات).

ويحظى هذا الرأي بتأييد على نطاق واسع. وبات السؤال حول المطلوب من التعليم، مطروحا على مستويات متعددة، لكن ثمة الاضطراب أيضا. في درس هذه الحاجات في ظل واقع غير مستقر. وغير مقروء بشكل دقيق... تتردد مثلا كلمات (كومبيوتر... علوم الكومبيوتر... التعليم التقني) لكن ما هو المطلوب من كل ذلك؟

يقول (د. عبد الجواد صالح): (مشكلتنا الأساسية كانت دوما في غياب التخطيط. الاتجاه نحو التعليم الجامعي في ضوء الفرص التي كانت متاحة لنا، ليس عيبا على الاطلاق، ووجود عدد كبير من المتعلمين بيننا هو مصدر فخر، وليس سبة. الآن علينا ان نخطط جيدا لما تحتاجه. وكيف نصل اليه؟).

الافتراضات هي دوما في متناول اليد. بينما يحتاج التنفيذ الى عمل وجهد كبيرين. وفي خضم مشكلات كثيرة ومتسارعة. تصبح عملية التعليم واحدة من ضمن مشكلات عديدة. ولا توضع عادة في منزلة الأولوية الضاغطة.

فهل يتحول ما كان مصدرا لفخر الفلسطينيين، الى مشكلة لا يعرفون طريقا الى حلها؟ يرفض الاكاديميون الفلسطينيون. صياغة المسألة بهذه الطريقة. لكنهم يدعون الى زيادة الالتفات الى المشكلة، مشكلة الخريجين العاطلين عن العمل، ومشكلة الطلبة الذين لا يستطيعون متابعة تعليمهم الجامعي، ويسهبون في عرض تصوراتهم للحل، وهي تصورات تصطدم بصعوبات وعقبات، تحفز عامل التحدي لمواجهة تلك الصعوبات، فهل ينجح الفلسطينيون في احداث ثغرة في الدائرة المغلقة؟

رفيق نصر الله

لم نظلم عنان .. لكنه ظلمنا !

إذن ... تحدث الاميركيون اخيراً بصراحة: لا تنفيذ للقرار ٤٢٥ الا ضمن تسوية شاملة.

بيروت كانت تعرف ذلك مسبقا، وايضا تل ابيب تعرف ذلك، وعواصم معنية اخرى كانت ترى في زوبعة التصريحات الاسرائيلية حول هذا القرار انها مجرد مناورة اسرائيلية لان اسرائيل ليست في وارد الانسحاب من جنوبي لبنان الآن!...

لكن السؤال اللافت وربما العفوي والذي يطلقه اي انسان عربي في اي شارع عربي، لماذا يؤجل تنفيذ القرار الى التسوية الشاملة طالما هو قرار واضح صادر عن مجلس الامن. مثل كل القرارات التي صدرت حيال العراق ومصدق عليه من الولايات المتحدة كما كل القرارات الاخرى؟

لماذا سمح لكوفي عنان ان ينجح في العراق بتسويق الشروط الاميركية تحت خانة الاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الامن ولم يسمح له حتى بزيارة ضحايا المجازر الاسرائيلية في قانا او اتخاذ اي موقف واضح حيال الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية؟

لماذا أجبر عنان او هو ذهب مختاراً الى وضع اكليل على (الضحايا اليهود) وفق التسويق الاسرائيلي ولم يذهب الى اي مدفن للشهداء العرب في اي بلد زاره؟

في حوارنا مع عنان في بيروت، حاولنا ان «نهجم» على الرجل باسئلة ساخنة وصريحة.. وبدا لنا ان الرجل يحمل عقدة سلفه بطرس غالي وهو غير مستعد لان يتجاوز هذه العقدة!... والاجوبة كلها .. عند واشنطن.

حوار فرنسي/ فرنسي حول معاهدة نانت ١٥٩٨

وزير الداخلية الأسبق بيار جوكس يطالب بإنصاف مسلمي فرنسا
معاهدة نانت انهت الحروب المسيحية بين الكاثوليك والبروتستانت

وزير داخلية فرنسا الاسبق، «بيار جوكس». هو باحث ومؤرخ قبل ان يكون رجل سياسة.. وفي كتابه الجديد «تاريخ من اجل الآن». يعيد تحليل ونقد معاهدة «نانت» التي سعت للتوفيق بين الكاثوليكية والبروستانتية قبل اربعمائة عام. ليخرج من ذلك الى ضرورة التوفيق بين فرنسا ومسلميها الآن.

في التحقيق التالي الذي تنقله «اوريَنت برس» حوار بين «جوكس» والمؤرخ الفرنسي «فرانسوا بلوش». يبدو فيه «جوكس» مدافعا مستميتا عن المسلمين.

■ لماذا تكتب الآن حول «ميثاق هنري الرابع» الذي مضى عليه اربعمائة عام.. ولماذا تحاول اسباغ الطابع المعاصر عليه من خلال العنوان الذي وضعته لكتابك «تاريخ من اجل الآن»؟

- (بيار جوكس)، لقد كان هذا الميثاق بمثابة تأسيس للاعتراف الرسمي، التاريخي، بوجود وبخصوصية طائفة البروتستانت المسيحية الرافضة للاعتراف بالسلطة الفاتيكانية الممنوحة للبابا والذي يعتبره المذهب الكاثوليكي استمرارا زمنيا لمرجعية السيد المسيح.

هذا الميثاق الذي وضعه الملك هنري الرابع في ابريل من عام ١٥٩٨ والمعروف كذلك باسم «معاهدة نانت». جاء كحل حاسم لثلاثين عاما من الحرب الاهلية الدينية/ المذهبية، المسيحية/ المسيحية والتي تخبطت فيها اوروبا على غرار ما كانت تتخبط فيه البوسنة منذ سنوات حيث كانت الفوارق الدينية تمزق وتفرق بين الجار والجار، وحتى بين الاقارب والانسباء.

الاهمية التاريخية لمعاهدة «نانت» انها شكلت، وفي الوقت نفسه، قانون عفو عاما، ودستورا للسلم الاهلي.

دين الدولة

- (فرنسوا بلوش)، تصف المعاهدة في كتابك بانها صيغة «توافق».. وهذا صحيح، ولكن حصر المعاهدة بالتوافق يضعها موقع شبهة، وان بطريقة غير مباشرة.

لاشك ان الكلام حول معاهدة «نانت» تجاوز مرحلة التمجيد الخطابي الى مرحلة الفحص النقدي، مع الاعتراف بما كان لتلك المعاهدة من اثر كبير شكل طوال تسعين عاما نوعا من النموذج الاوروبي للتعايش الديني، وخاصة في انجلترا وفرنسا وهولندا.

التي كانت لاحقا في طليعة النهضة الحضارية الحديثة.

■ معاهدة «نانت» كانت موضع نقد من عدد كبير من المؤرخين.. لقد وضعت حدا لحرب دينية طويلة ومكلفة. ولكنها كرست الكاثوليكية دينا رسميا للدولة الفرنسية التي كانت تحت نظام الملكية المطلقة للملك لويس السادس عشر.

- (جوكس): اعتقد ان هذا واحد من الاوجه السلبية للمعاهدة، بل انني لا اجد حرجا في القول بأن معاهدة «نانت» كانت مجرد خدعة. من هذه الزاوية. ويجب ألا ننسى ان الملك هنري الرابع كان امضى القسم الاكبر من حياته كبروتستانتي قبل ان يعتنق الكاثوليكية لاحقا.

- (بلوش)، لقد تنقل ست مرات بين المذهبين..

- (جوكس): كان هنري الرابع ذا شخصية غريبة، ولم يوقفه شيء عن اعتلاء عرش فرنسا.. عمل بمبدأ ان الشعب هو الذي يحدد دين الملك. وتأرجح في انتمائه المذهبي على هذا الاساس.

لكن ذلك كلفه الانكفاء على نفسه والتساؤل حول مصيره. والواقع ان التعمق في تقلبات هنري الرابع يظهر كم كان تعيسا وبائسا ذلك الرجل.. فهل من السهل ان يكون قائد الانجليز البروتستانت في حربهم المقدسة ضد فرنسا الكاثوليكية ثم يصبح ملكا لفرنسا الكاثوليكية نفسها ويوقع معاهدة سلام الاديان؟!

صفقة عابرة

■ ماذا عن الدور التاريخي الذي لعبته معاهدة «نانت» في مسار عملية الاصلاح الديني؟

- (جوكس)، معاهدة «نانت» لم تنشط الاصلاح بل اعاقته. فهي كرست الكاثوليكية كدين دولة.

- (بلوش))، معاهدة «نانت» لم تضع حدا نهائيا للحروب الدينية التي علت واشتعلت ما بين ١٦٢٠ و١٦٢٩، بل انها استمرت في اوروبا حتى عام ١٦٤٨.. ومعنى ذلك ان انجاز هنري الرابع في تكريس السلام كان عارضا مؤقتا فقط.

الى ذلك فان اعتناقه الكاثوليكية لم يظهر عمليا إلا في عام ١٥٩٣ تحت ضغط برلمان باريس وتحت ضغط الحاجة الى ايجاد حل سياسي.

■ معنى ذلك ان معاهدة «نانت» لم تكن منعطفا تأسيسيا في تاريخ الكاثوليكية؟

- (جوكس)، بالتأكيد.

■ لكنها ساعدت مع ذلك على ترسيخ التعايش السلمي بين المذهبين المسيحيين؟

- (بلوش)، لقد نصت المعاهدة على تعايش البروستانتية والكاثوليكية. لكنهما في الممارسة العملية لم تعايشا بل اقصى ما فعله الطرفان هو ان يتحمل وجود الطرف الآخر.

وبهذا المعنى كانت المعاهدة مجرد صفقة سياسية عابرة، وليست حلا نهائيا على الاطلاق. اقصى ما فعلته معاهدة «نانت» انها قالت للكاثوليك وللبروتستانت، ليس عدلا ان تقتل جارك لكي تمنعه من دخول الجحيم.

وفي المقابل ظل البروستانت يطمحون الى استغلال تلك المعاهدة كجسر عبور للوصول الى السلطة ولفرض دينهم على الدولة.. وهذا تماما ما فعلوه في «المقاطعات المتحدة».

■ مفهوم التسامح الديني لم يكن له في القرن السادس عشر نفس المعنى الذي يعرف به الآن.. وبهذا المعنى لا يمكن تسجيل ايجابية مثل هذا التسامح في لائحة مآثر معاهدة «نانت»..

- (جوكس)، هذا صحيح.. ومعاهدة التسامح الديني الحقيقية حصلت في عام ١٧٨٧، في عهد الملك لويس السادس عشر. فالحروب الدينية لم تكن مخيفة للفرنسيين كمجازر مرعبة فقط، بل لانها كانت تشكل خطرا على وجود فرنسا، كشعب وكدولة وكمملكة، وخاصة في ظل التدخلات الخارجية (الانجليزية والاسبانية) في شؤونها الداخلية..

وهكذا، فعندما اعتلى هنري الرابع عرش فرنسا لم يكن نظام فرنسا هو المهدد بل.. وجود فرنسا نفسه.

■ معاهدة «نانت» كانت صفقة سياسية عابرة فقط.. وهذا ما يسقط إذن كل الابعاد الدينية والثيولوجية التي يحاول كتاب «بيار جوكس» اضفاءها عليها؟

- (بلوش): يرتكب «جوكس» خطرا جسيما آخر في كتابه عندما يتكلم عن شخصية وسلوك هنري الرابع.. فالوقائع التاريخية تؤكد ان اعتناقه للكاثوليكية كان ظاهريا فقط، وانه ظل على تعصبه البروتستانتي سرا خلال جلوسه على عرش فرنسا، وهذه الممارسات لم تؤذ الكاثوليك الفرنسيين بقدر ما اذت البروستانت الفرنسيين انفسهم.

- (جوكس)، ان التفسيرات والتأويلات الكثيرة التي تناولت معاهدة «نانت» في القرن السابع عشر، افرغتها من كل محتواها.. فالملك لويس الرابع عشر كان يفكر ويعمل على اساس عدم وجود أي بروتستانتي في فرنسا.


فرنسوا بلوش

بيار جوكس

اليهود أيضا

■ على أي حال لقد تجاوزت فرنسا هذه الاشكالية نهائيا عندما اقرت في عام ١٩٠٥ مبدأ فصل الكنيسة عن الدولة؟

- (جوكس): بعد الثورة والامبراطورية اعاد ميثاق «كونكوردا» في عام ١٨٠١ امتيازات الكنيسة الكاثوليكية وجعل منها دين الدولة..

وفي المقابل، وضع الميثاق المذكور البروتستانت الفرنسيين واليهود ايضا في اطار قضائي خاص مايزال قائما الى الآن في منطقتي «الالزاس» و«الموسيل».

إهمال المسلمين

■ تركز في كتابك على ضرورة ادراج المسلمين ايضا في صلب البنية الوطنية لفرنسا.. لماذا هذا الاهتمام الخاص بالمسلمين؟

- (جوكس)، المسلمون يشكلون الآن الاقلية الدينية الاولى في فرنسا.. اي انهم يأتون عدديا بعد الكاثوليك لكن قبل البروتستانت واليهود.. ومع ذلك فهم لم يحصلوا حتى الآن على أي اعتراف دستوري بوجودهم وبحقوقهم.

قصر الرئاسة الفرنسية يستقبل اسقف باريس الكاثوليكي، وحاخام فرنسا الاكبر، ورئيس الفيدرالية البروتستانتية.. لكن ليس هناك مرجعية اسلامية فرنسية حتى الآن.. فلماذا هذا الغبن؟

■ لكن ماذا عن إمام مسجد باريس، الشيخ أبوبكر؟

- (جوكس)، ان استقبال الشخصيات الاسلامية في الاليزيه لا يعني ان مشكلة المسلمين الفرنسيين اصبحت محلولة، والواقع ان مسلمي فرنسا ليسوا منظمين على أسس دينية بل على اسس وطنية.. ولذلك، فعندما كنت وزيرا للداخلية مكلفا بالشؤون الدينية، حاولت تشكيل مجلس تمثيلي للطوائف الفرنسية يضم المسلمين بناء على نصائح «جاك بيرك».

حدث ذلك منذ عشر سنوات. ولابد لهذه المحاولة من أن تتبلور وتتجسد في النهاية.

على المستوى الاوروبي، لقد توصلوا الى حل مشكلة تمثيل المسلمين في بريطانيا واسبانيا والسويد، فلماذا مازالت هذه المشكلة معلقة في فرنسا حتى الآن؟

معاهدة «نانت» سعت في القرن السادس عشر الى الانصهار الوطني.. وهذا تماما ما قصدته من عنوان كتابي «تاريخ من اجل الآن». فنحن الآن بحاجة الى انصهار وطني..

نحن بحاجة بالتحديد الى تكريس التسامح الديني تجاه المسلمين الفرنسيين.

■ لكنك أنت نفسك تقول بأن مسلمي فرنسا غرباء مرتين: جغرافيا ودينيا. بالنسبة الى باقي الطوائف الفرنسية.

- (بلوش)، هناك ايضا مسألة القرآن الذي يشكل بالنسبة للمسلمين مرجعية تشريعية في الحياة المدنية والاحكام الجزائية.. وهذا ما يشكل بالتالي عائقا اساسيا يجعل انصهارهم في المجتمع الفرنسي شبه مستحيل.

- (جوكس): لكن ماذا عن الشرائع اليهودية. غير العلنية، والتي يمكن معرفتها من خلال الاحزاب الدينية المتطرفة في اسرائيل.. وهي شرائع تيوكراطية تعصبية ترفض اي تسامح ديني ازاء الآخرين.

نحن نعرف ان التعمق في تفسير بعض المعتقدات الكاثوليكية يظهر انها تخفي فلسفة سياسية معينة.. لكن، علينا أن نعرف ايضا ان فرنسا هي البلد الاوروبي المتوسطي الذي يضم أكبر عدد من المسلمين. وعلينا ان نعرف بأن القرآن ينص على التسامح الديني تجاه «أهل الكتاب».

من هنا، ومن فرنسا حرية التعبير. يجب ان تكون ولادة مفهوم جديد قائم على قبول الاسلام في العالم المتوسطي.

■ لكن فكرة العلمانية غريبة على التقليد الاسلامية؟

- (جوكس): هذا غير صحيح، لقد شاهدت على شاشة التلفزيون الكندي إماما يقول بأن على المسلم الذي يعيش في بلد كاثوليكي ان يمارس شعائره ضمن اطار احترام ديانة البلد المضيف.

الاسلام دين منفتح ومتسامح. وليس صحيحا انه اصولي بالمطلق.

- (بلوش)، لقد بني مسلمو فرنسا مسجدا رائعا في مدينة ليون (الفرنسية)..

لكن إمام المسجد حوله الى منبر سياسي يدعو فيه الى ما يشبه الحرب الاهلية.. وبحيث نجد انفسنا مضطرين لتفهم تدابير لويس الرابع عشر القاضية بفرض رقابة مسبقة على الخطب الدينية.

- (جوكس): لكن لا تنسى يا عزيزي انه كانت هناك مرحلة طغيان للايديولوجية الدينية القائمة على رفض العلمانية.

- (بلوش): هل يعني ذلك انه علينا انتظار اربعمائة سنة اخرى لعقد معاهدة «نانت» جديدة مع المسلمين؟

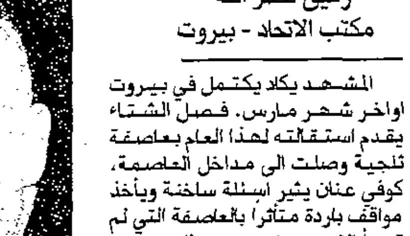
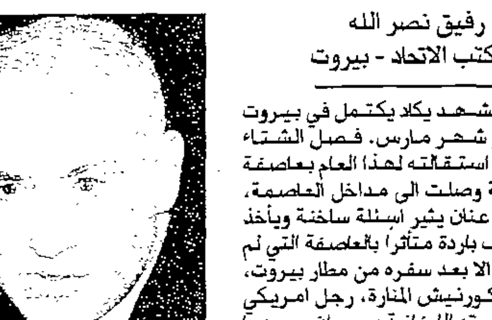
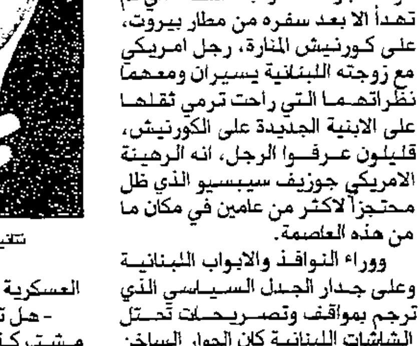
- (جوكس): إن مسلمي فرنسا ليسوا اطلاقا كما يتصورهم بعض الفرنسيين.

الانسحاب نحو الشمال

ماذا سمع الفرنسيون في ضاحية بيروت الجنوبية ؟
واشنطن : الوضع على ما هو عليه حتى التسوية الشاملة



نتنياهو، الانسحاب نحو الشمال

اولبرايت: مع القرار وضده



عنان: لست وسيطا بل واشنطن

رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد - بيروت

المشهد يكاد يكتمل في بيروت اواخر شهر مارس. فصل الشتاء يقدم استقالته لهذا العام بعاصفة ثلجية وصلت الى مداخل العاصمة، كوفي عنان يثير اسئلة ساخنة ويأخذ مواقف باردة متأثراً بالعاصفة التي لم تهدأ الا بعد سفره من مطار بيروت، على كورنيش المنارة، رجل امريكي مع زوجته اللبنانية يسيران ومعهما نظاراتهما التي راحت ترمي ثقلها على الابنية الجديدة على الكورنيش، قليلون عرفوا الرجل، انه الرهينة الامريكي جوزيف سيبسيو الذي ظل محتجزاً لاكثر من عامين في مكان ما من هذه العاصمة.

ووراء النوافذ والابواب اللبنانية وعلى جدار الجدل السياسي الذي ترجم بمواقف وتصريحات تحتل الشاشات اللبنانية كان الحوار الساخن على اشده حول مشروع الزواج المدني الذي قدمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورفضه رئيس الحكومة رفيق الحريري وفعاليات دينية اسلامية ومسيحية.

وفي المساحة الجنوبية من المشهد اللبناني كان الجنوب العنوان البارز لمواقف محلية واقليمية ودولية في سياق الجدل القائم حول القرار ٤٢٥ والتصريحات الاسرائيلية المتعلقة بنية اسرائيل الانسحاب وفق شروط وترتيبات امنية سارعت بيروت الى رفضها.

وبعيداً عن الاضواء كان مبعوث فرنسي هو احد ضباط المخابرات الفرنسية واحد المساعدين البارزين لرئيس الحكومة الفرنسية ويدعى جاك سوزيني يجري اتصالات في الضاحية الجنوبية مع قيادات في حزب الله سعى لان تبقى طي الكتمان.

ومع قراءة عناصر المشهد اللبناني، يبدو واضحا ان بيروت علدت الى واجهة الحدث السياسي والامني على ساحة الشرق الاوسط مع تراجع وتيرة ازمة العراق، وبدا ايضا ان الجنوب اللبناني هو مدار جدل قد لا يبقى ضمن اطاره السياسي والدبلوماسي ليصل حكما الى خيارات عسكرية كبيرة حذرت منها اكثر من جهة دولية.

لقد سمع المندوب الفرنسي ما يريد ان يسمعه بعد ان طرح عدة اسئلة اهمها:

- ما هو موقفكم من امكانية نشر ٣ آلاف جندي فرنسي على الحدود في جنوب لبنان اذا انسحبت القوات الاسرائيلية؟

- كيف تتصورون مستقبل الوضع الامني في هذه المنطقة وهل سيكون هناك طرف ينادي باستمرار العمليات العسكرية ضد اسرائيل؟

- هل تقبلون بقوات دولية مشتركة بينها قوات امريكية ام ينحصر وجود قوة دولية فاعلة على الفرنسيين في اطار قوات الطوارئ الدولية؟

- هل بالامكان الدخول في مباحثات بعيدة عن الاضواء تمهد للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بعيداً عن القرار ٤٢٥؟

لقد علا المبعوث الفرنسي بالجوبة شاملة وحاول ان لا تنحصر اسئلته بحزب الله فقط بل اجرى اتصالات مع العديد من الاطراف المعنية بالوضع في جنوبي لبنان.

ولعله ليس من المصادفة ان تتم هذه الاتصالات في وقت كانت فيه بيروت تستقبل وزير الخارجية البريطانية روبن كوك ثم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وفي المحصلة ترى المصادر المراقبة في بيروت خاصة بعد تصريحات عاجلة ادلى بها السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز والذي نقل رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى نظيرها اللبناني فاس بويز، ان بيروت تملك افقا واسعا حيال ما سيحكم الاشهر الستة القادمة على الاقل واهم عناصر هذه النظرة:

١ - لا خطوات جدية حول تنفيذ القرار ٤٢٥ وان كل ما هو قائم هو مجرد مناورة اسرائيلية سيتم وضع حل لها.

٢ - ان الوضع الراهن في الجنوب سيظل على ما هو عليه من كر وفر دون استبعاد تصعيد عسكري اسرائيلي بعد تحذيرات روسية واخرى فرنسية من ان بنيامين نتانياهو يفكر فعلا بالانسحاب من الجنوب ولكن شمالا وليس الى الحدود بما يعني ذلك من امكانية القيام بمغامرة عسكرية كبيرة شمالي خطوط المواجهة الحالية لاجبار بيروت على القبول بالخيارات الاسرائيلية.

٣ - ان واشنطن ابلغت لبنان ان يعمل على اساس ان لا حل في الجنوب الا ضمن تسوية شاملة في المنطقة، اي بعد ان يتم استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وبعد ان تصل هذه المفاوضات الى نتائج ايجابية.

وهنا يقول احد الوزراء اللبنانيين: ان واشنطن هي من اكثر المتحمسين لتماسك المسارين السوري واللبناني بدليل المواقف المعلنة حيال التسوية الشاملة وهذا يعني فعلا ان وجهة النظر اللبنانية-السورية كانت محقة منذ ان اعلنت كل من بيروت ودمشق ان لا حل لأي مسار دون المسار الآخر.

والسؤال لماذا يصر الامريكيون على تجميد القرار ٤٢٥ حتى التسوية الشاملة؟

الواضح ان التناقض يحكم الموقف الامريكي. فواشنطن تعلن انها مع تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط ومع نشر الجيش اللبناني على الحدود الى جانب قوات دولية وهو ما اعلنه مؤخرا الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن والذي قال ان هذا الموقف هو موقف امريكي تقليدي. لكنه اضاف ليؤكد حقيقة التناقض فيقول، ولكن في الوقت نفسه فاننا نعتقد ان المفاوضات بين اسرائيل ولبنان سوف توفر الطريقة لهما لحل جميع المسائل التي تفرق بينهما وايضا لتعزيز السيادة اللبنانية وحرمة اراضي لبنان؟

واشنطن مع القرار ٤٢٥، اذن لماذا التفاوض من جديد طالما ان القرار يدعو الى انسحاب فوري وغير مشروط والى وقف العمليات العسكرية ونشر القوات الدولية والجيش اللبناني؟.

ان بعض الخبراء في القانون الدولي يؤكدون ان مجرد قبول لبنان بالتفاوض يعني اسقاط القرار ٤٢٥ والتخلي عنه عرفا. اذ كيف تملك قرارا واضحا تم تفاوض من جديد عليه.

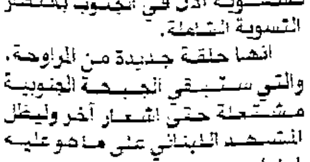
والمشكلة فعلا تكمن في جوهر الموقف الامريكي المتناقض ولعلنا هنا نعود الى ما تستند اليه واشنطن في تفسيرها لقرارات مجلس الامن حيال العراق، فهي رفضت اي مساس بهذه القرارات واجبرت كل الوسطاء بمن فيهم كوفي عنان على ان يتم الحوار مع بغداد على شكل الخطوات التي ستتخذ لتنفيذ القرارات وليس على اجراء اي تعديل او تراجع عن اي قرار صدر مسبقا.

والموقف الامريكي وفق وجهة النظر اللبنانية يعني ان واشنطن غير مستعجلة الآن على ان تتحرك باتجاه الوضع في جنوب لبنان. بل على العكس هي لا تريد اي حركة عملية على المسار السوري-الاسرائيلي في هذه المرحلة ومجرد اتخاذ اي خطوة عملية على صعيد الوضع في الجنوب اللبناني ستكون سوريا معنية فيه. وهذا سيقود الى تحريك للمسار السوري - الاسرائيلي المجمد منذ حوالي العامين.

ولعله ليس بريئا ان يتناغم الموقف الاسرائيلي. فاسرائيل تشترط ان يبدأ الحوار مع دمشق من النقطة صفر وواشنطن لا تقوم بأي مبادرة باتجاه دمشق لتحريك المسار فعلا.

واسرائيل تريد فرض شروط تعجيزية على لبنان لتنفيذ تفسيرها للقرار ٤٢٥ وتعرف مسبقا ان لبنان لن يقبل بذلك. وواشنطن تعلن ان لا تسوية الآن في الجنوب بانتظار التسوية الشاملة.

انها حلقة جديدة من المراوحة، والتي ستبقي الجبهة الجنوبية مشتعلة حتى اشعار آخر وليظل المشهد اللبناني على ما هو عليه ايضا.



وزير خارجية السودان في حديث شامل لـ « الاتحاد » :

نرحب بجهود زايد المخلصة لإنهاء الخلافات وتحقيق وحدة العرب

أجرى الحوار : سيد عز الدين

عشية ختام زيارته الأخيرة للقاهرة، التقت «الاتحاد» مع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان في حوار صريح وممتد بمقر إقامة السفير السوداني بضاحية المعادي بالقاهرة أجاب خلاله عن العديد من الاسئلة التي طرحتها «الاتحاد» حول كافة القضايا الساخنة على الساحة السودانية، وفي مقدمتها قضية المفاوضات بين حكومة الخرطوم والمعارضة السودانية، وخاصة الحركة الشعبية، ومستجدات الوضع داخل السودان.

كما تناول الحوار علاقات السودان مع دول الجوار الأفريقي، خاصة أثيوبيا واريتريا والعلاقات مع كل من الجزائر وتونس، وعلاقات السودان بدول الخليج عامة والكويت بصفة خاصة.

وأجاب وزير خارجية السودان عن العديد من الأسئلة حول الرؤية السودانية لنتائج جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الافريقية، ومستقبل العلاقات المصرية السودانية، والنتائج التي أسفرت عنها زيارته الأخيرة للقاهرة.

وفيما يلي نص الحوار :

■ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أطلق في الفترة الاخيرة عدة مبادرات مهمة للمصالحات العربية من بينها مبادرة للمصالحة بين الحكومة والمعارضة السودانية.. كيف تنظرون الى هذه المبادرة ؟

. صاحب السمو الشيخ زايد شخصية عربية كبيرة ، وهو يحب الوحدة العربية، ويدعو دائما الى تجاوز الخلاف العربي، وهذا كان واضحا في اطروحاته في كافة القضايا التي تشغل بال المواطن العربي حاليا.

وصاحب السمو الشيخ زايد حريص على اصلاح ذات البين، وهو يتميز ـ حقيقة ـ بأنه قائد عربي كبير له خبرته الكبيرة.

وبالنسبة للسودان فان صاحب السمو الشيخ زايد يميزه شئ اضافي هو انه محبوب من شعب السودان بكل فصائله، ولذلك رحب الشعب السوداني بكل مبادراته .وكانت الحكومة حريصة على ان تبدى تجاوبها مع مبادرته، وعبرت عن ذلك من خلال مجلس الوزراء، والمجلس الوطني.

وانا شخصيا رافقت الرئيس البشير في زيارته الاخيرة للامارات ولقائه بصاحب السمو الشيخ زايد، وقد عبر صراحة لسموه بأننا ليس لدينا اى تحفظ على المبادرة، وعلى اى جهد يبذله . وقد شرح الرئيس البشير له جميع الملفات السودانية، وقال له نحن جاهزون.

وليس ضروريا ان كل مايجري يعلن، ولكني اؤكد لكم ان السودان يرحب جدا بجهود صاحب السمو الشيخ زايد . لمعرفتنا به، واخلاصه فى هذه الامور.

■ ماذا أعددتم للجولة القادمة من مباحثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية في نيروبي تحت رعاية «ايجاد» ؟

. المعروف ان جهود الحكومة لتحقيق السلام اتخذت منذ بداية التسعينات مسارين، احدهما داخلي والآخر خارجي.. فالمسار الداخلي انتهى بتوقيع اتفاقية مع سبع فصائل. وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ منذ عشرة أيام، بمعنى انه تم تكوين حكومات الولايات الجنوبية، وكذلك تم انتخاب مجلس تلك الولايات، واخيرا تم تكوين مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، والمتوقع قريبا ان يجتمع هذا المجلس في مدينة جوبا ليمارس نشاطه، فمن الناحية العملية بدأت الفترة الانتقالية قبل عدة أيام.

وبالنسبة للمسار الخارجي فقد عقدت لقاءات حوار بين الحكومة والحركة.. تعطلت هذه اللقاءات، ثم استؤنفت مرة اخرى في اكتوبر الماضي في اطار مبادرة «الايجاد».

وفي اكتوبر كانت البداية جادة، واستمرت المباحثات نحو سبعة أيام حتى ان وزير خارجية كينيا ـ وهي الدولة الراعية للمباحثات ـ أطلق تصريحه المشهور بأن الفرقاء حققوا تقدما ملموسا. ولكن فجأة طرحت الحركة موضوع «الكونفيدرالية» الذي نعتبره خارج مبادرة «الايجاد» التي تنص على اعطاء الاولوية لوحدة السودان، فإذا لم يتم الاتفاق في ذلك ننتقل الى عملية حق تقرير المصير.

ولكن حركة التمرد طرحت مشروع الكونفدرالية وأتت بطريقة جديدة ضمت اجزاء من شمال السودان مما جعل المباحثات تتوقف، وقرر المتفاوضون ان يجتمعوا مرة اخرى في ابريل على ان يواصلوا المفاوضات.

وفي هذه الاثناء كانت هناك جهود لتقريب وجهات النظر وتضييق شقة الخلافات.

وسيزور الخرطوم وفد برئاسة مبعوث للرئيس الكيني دانيال آراب موي للتحدث مع الحكومة السودانية حول نقاط الخلاف، ومحاولات تقريب وجهات النظر، واستكمال هذه المباحثات بالحديث مع الحركة.

والمعروف ان هذا الوفد بدأ لقاءات في عواصم «الايجاد» المختلفة، ويتوقع ان تبدأ المباحثات مرة أخرى في الاسبوع الاخير من ابريل الحالي.

ولو تحدثنا عن الجهود التي بذلت، فهناك متغيرات ربما تكون تصب في الايجابيات التي حدثت، ومن هذه المتغيرات اجتماع وزراء خارجية دول الايجاد وشركاء الايجاد مؤخرا في روما.. وهذا الاجتماع نادى بطريقة واضحة بأهمية الالتزام بمبادئ الايجاد، والسعي الحثيث لتقريب وجهات النظر، وتكثيف الجهود حتى تنجح مباحثات ابريل القادم في نيروبي.

وايضا قمة الايجاد التي عقدت في جيبوتي مؤخرا أصدرت بيانا لأول مرة دعت فيه بوضوح الى أهمية وقف اطلاق النار لتهيئة جو ملائم للمفاوضات وحتى تستطيع الاغاثة الانسانية ان تصل الى المتضررين، ودعا البيان دول الايجاد المشاركة في هذه المباحثات الى ان تكون اكثر حيادية في هذا الموضوع.. كما دعا طرفي النزاع الى ان يبذلوا جهودا اكبر للوصول الى نتائج ايجابية.

هناك ايضا تصريحات وردت من هنا وهناك.. وزيارة الوزير الالماني للسودان ودعوته ايضا لوقف اطلاق النار.

ولو نظرنا حتى للادارة الامريكية نجد ان بعض القرارت التي صدرت كان لها تأثير مباشر على الوحدة، ولكن التصريح الاخير الذي صدر من الادارة الامريكية يركز على حل المنازعات القائمة بالحوار سلميا، ومن بينها مشكلة الحرب الدائرة في جنوب السودان.

هذه الايجابيات نستطيع ان نرصدها، وكذلك هناك اتصالات تجرى بين عناصر قريبة من الحركة، وقراءة ادبيات الحركة المنشورة وغير المنشورة حتى نستطيع ان نقرأ الى اى حد تسير توجهات الحركة.

وهناك ايضا زيارة جون قرنق للقاهرة مؤخرا قد تكون ايضا أسهمت في تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

ونحن نتمنى الا تأتي حركة التمرد في جولة المباحثات القادمة وهي تحمل نفس المشروع الذى حملته في الجولة الماضية، فعندئذ نستطيع القول اننا يمكننا ان نتحاور لتجاوز الخلافات.

فاذا أصرت الحركة على مشروع الكونفيدرالية الذي يعني فصل أو تقسيم السودان فلا أعتقد ان المباحثات ستكون ذات جدوى، أو ستؤدي الى نتائج.

استثناء الجنوب

■ نواب الجنوب في مجلس النواب السوداني طالبوا باستثناء الجنوب من تطبيق الدستور حتى نهاية الفترة الانتقالية وفقا لاتفاقية الخرطوم للسلام..ماتعليقكم على هذا ؟

. اطلعت على هذه المطالبات في الصحف، وتعليقي على هذا هو ان الدستور لايتحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية، ولو اطلعت على الدستور المعروض لوجدته يتحدث عن مصادر التشريع.

والموجود في الدستور السوداني لايختلف عن الدستور المصري، فالشريعة والعرف هما مصدرا التشريع.. وما أفهمه أنا ان المطلوب هو القوانين الجنائية التي تأتي بعد الدستور وهنا يمكن ان يثار هذا الموضوع، وهو استثناء الجنوب أو أى مناطق أخرى من تطبيق القوانين الجنائية الاسلامية، واعتقد ان هذا يمكن ان يكون حلا.

فالدستور ليس هو المحل لهذا، لان الدستور اساسا لم يقل ان الشريعة الاسلامية تطبق بالجنوب، وانما قال ان مصادر التشريع هى الشريعة والعرف.. وأتمنى ان تصحح الصحافة وتبرز هذه الحقيقة.

جهود ليبية

■ كيف تقيمون زيارات أقطاب المعارضة السودانية لليبيا بناء على دعوات من العقيد القذافي ؟وهل هناك مسعى ليبي حقيقي لتحقيق المصالحة داخل السودان ؟

. للحقيقة أقول ان ليبيا بذلت في الفترة الماضية جهودا لدفع جهود تحقيق المصالحة، حتى تسهم في استقرار السودان. والقيادة في السودان وافقت على هذا المسعى.

واستطيع ان اقول الان ان الجهود الليبية تصب في هذا الاتجاه.. استكشاف آراء الجانبين، وطرح أفكار يمكن ان تشكل نقاط اتفاق.

وليبيا ظلت دائما حريصة ـ ويجب ان نذكر هذا بالعرفان ـ على وحدة السودان، كما ظلت حريصة على ان تعالج ملفات الخلافات التي تنشأ بين أي دولتين عربيتين. والقيادة الليبية لديها حس عروبي عال، ونحن نقدر ذلك.

■ هل الفترة القادمة ستحمل مساعي أو جهودا ليبية جديدة في هذا الشأن؟

. هناك اتصالات تجرى، ونحن على معرفة بنتائج هذه الاتصالات ونأمل في المستقبل ان تتطور هذه المباحثات، وان تشكل قاعدة يمكن ان يجتمع عليها الجميع.

حوار لا منافسة

■ هناك من يدعو داخل دول الايجاد للاكتفاء بدورها في حل المشكلة السودانية وعدم إعطاء مصر دورا مؤثرا فيها.. فكيف ترون ذلك ؟

. نحن نعتبر ان مجموعة دول الايجاد تربطها مصالح مشتركة وبالتالي لكى تحدث التنمية في هذه المنطقة، ولكى يحدث الاستقرار، فلابد من التعاون بين هذه الدول، وهذا التعاون يتم من خلال الحوار، والكف عن تدخل هذه الدول في الشئون الداخلية لبعضها البعض.

وكل قضية في هذا الاطار قابلة للنقاش لا تصبح موضوع خلاف، وانما تصبح موضوعا للحوار، ونحن نعتقد ان كل القضايا قابلة للنقاش والحوار طالما ان هناك مواثيق دولية نلتزم بها، وطالما ان هناك اتفاقيات دولية نلتزم بها.

وهناك ايضا ما يمكن ان ينتج عنه الحوار في اطار دولتين جارتين أو اكثر تربطهم مصالح مشتركة تحتم عليهم العيش في امان واستقرار ان يكون هناك تفاهم.

ولذلك نطرح دائما ان هذه القضايا مكانها الحوار للوصول الى اتفاق وليس مكانها المنافسة والعنف.

ونحن دائما نؤكد أنه من مصلحة دول الايجاد ان يكون لمصر دور فاعل في تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة.. لماذا.. لأن مصر لها دور طبيعي في المنطقة. فلا نستطيع ان نتحدث عن الصومال ـ مثلا ـ دون ان يكون لمصر دور في دعم قضاياها. فالصومال دولة عربية واسلامية وافريقية.. وما يجعل منظمة الوحدة الافريقية تهتم بالصومال هو نفسه الذى يجعل الجامعة العربية تهتم بها، وكذلك منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولو تحدثنا عن السودان فستجد ان السبب الاساسي الذي جعل دول الايجاد مهيأة أكثر من غيرها لايجاد حل لمشكلة جنوب السودان انها جارة للسودان.. ومصر جارة للسودان، وتربطها بالسودان مصالح حيوية، سواء كانت مصالح الجغرافيا، أو التاريخ، أو الثقافة أو المهددات الامنية، وبالتالى كان من الطبيعي جدا، ومن مصلحة دول الاقليم ان يكون هناك دور مصري فاعل.

وقد أثبتت الايام ان الدور المصري الفاعل مفيد جدا في استقرار الاوضاع في هذه المنطقة.

انظر الى الصومال.. ستجد ان مصر استطاعت ان تجمع اكبر عدد من الفصائل الفاعلة على الساحة الصومالية.

ونحن نقول دائما علينا ان ننظر الى الدور المصري على انه دور مكمل للادوار الاخرى، وليس دورا منافسا. وهذا ماتقوله مصر نفسها.

عودة الاحزاب

■ اذا عدنا الى الساحة السودانية مرة أخرى، وخاصة موضوع الاحزاب السودانية.. هل هناك إمكانية لعودة هذه الاحزاب بأقطابها التقليديين، وهل هناك امكانية للتعاون مع هذه الاحزاب واقطابها الموجودة في الخارج الان ؟

. السودان جزء لايتجزأ من منظومته العربية والافريقية، وعلينا ان ننظر بإيجابية الى الدور الذي تلعبه القوات المسلحة في بعض الاحيان في دول العالم الثالث.

لننظر للحالة السودانية. وحتى الحالة المصرية، والحالة السورية، والحالة الليبية. ما الذى يحدث حينما يكون أمن الوطن مهددا، ويمكن ان يتمزق الوطن وينقسم.. حينما يكون هناك انذار بحدوث فتنة أو حرب أهلية في داخل البلد. وحينما يكون هناك فساد مستشر للوضع السياسي سواء كان وضعا حزبيا أو غيره.. تتدخل القوات المسلحة استثنائيا لتعيد الاوضاع الى مسارها الطبيعي، ثم بعد ذلك تتحرك الى عودة الحكم المدني، وهذا هو الذى حدث في ثورة ٢٣ يوليو بمصر. وهذا ماحدث في السودان عدة مرات.

ان التغيير الذى حدث في السودان عام ١٩٨٩ عن طريق ثورة الانقاذ الوطني. يؤمن تماما بأن التغيير العسكري يظل استثناء، فاذا أراد الحكم العسكري ان يستمر فسينقلب عليه الشعب السوداني. ولكن الحزبية لو عادت بممارساتها التى ظلت تمارسها في السابق فإن الشعب السوداني كفر بها تماما. حتى هم ، فلا يوجد أي من قيادات الاحزاب التقليدية الموجودة الان إلا وهو يؤكد تماما ان الاحزاب اساءت استخدام الحرية، واساءت استخدام التعددية السياسية.

اذن .. ما الذي يحدث الان ؟ هناك تدرج وانفتاح في الممارسة السياسية والحرية نعتقد انه يصل الى درجة النضج بإجازة الدستور، والاستفتاء عليه والذى هو في النهاية يجيز التعددية السياسية، ويمنح الحرية الكاملة.. حرية التنظيم، وحرية التعبير، ونصبح تدريجيا انتقلنا في بلد نسبة الامية فيه كبيرة.. احزاب تقوم على القبلية والجهوية والطائفية.. هناك البعض يتغلب عليه الحس القبلي والحس الجهوي.. اذن نحن انتقلنا تدريجيا ونعتقد ان اجازة الدستور تعبرعن نضج وصلت اليه التجربة السودانية السياسية.

فإذا قلنا بإجازة مسودة الدستور، واقرار التعددية السياسية بمعانيها الشاملة والمفاهيم السابقة فهذا يعني العودة الى ماكانت عليه الاوضاع فيما قبل ١٩٨٩، ولو فعلنا ذلك نكون قد خذلنا الشعب السوداني، ولكن اذا قلنا انه بإقرار مسودة الدستور، واقرار هذه الحريات والبدء في ممارستها في اطار معالجة أخطاء الماضي، وايجاد ممارسة صحيحة تحفظ ثوابت هذا الوطن وحرمته، وتشكل احزابا ثورية فعلا في تركيبتها وتكوينها، وغير جهوية بأن يمثل الحزب كافة ابناء السودان. وتكون هناك شورى وديمقراطية في هياكل الحزب وفي تركيبته ولا يكون هناك تدخل خارجي في شئون الحزب، وأن تكون هناك محرمات مثل الوحدة الوطنية، وحماية التراب السوداني.. اذا قلنا اننا نجحنا في ان ننتقل بالتجربة الى وضع كهذا استطيع القول اننا استجبنا لرغبات الشعب السوداني، وهذا ما أتمنى ان يحدث من خلال مسودة الدستور.

السودان ودول الجوار

■ ننتقل الى موضوع علاقات السودان مع دول الجوار، وخاصة اثيوبيا واريتريا بما شهدته من فترات جذب وشد.. ماهو الجديد على هذا الصعيد؟

. نحن بالرغم من انه حدث اعتداء ثلاثي على السودان في يناير ١٩٩٧. فقد ظل السودان يؤمن تماما بأن الحوار هو الوسيلة لعلاج المشكلات مع الدول خاصة الجارة، وان الحرب مهما تكن هى استثناء، لانها استنزاف لإمكانيات الطرفين مهما كانت الحرب محدودة.

ولذلك حرصنا على ان نعلى لغة الحوار، وكل من يرد ايجابا بهذه اللغة نكون نحن المبادرين في معظم الاحايين.

وكانت أثيوبيا أول المستجيبين اذا تذكرنا الدول التى شاركت في اعتداء يناير، وقد حرصنا على ان نلتقى الاثيوبيين، وان نبدأ حوارا معهم، وان نناقش المشاكل التى تهمهم، والتى تهمنا، وأعتقد اننا الان وصلنا الى احتواء المشاكل بيننا وبين اثيوبيا، وانتقلنا الان الى معالجة هذه المشاكل.

نتحاور مع اثيوبيا

■ من بين الامور الخلافية بين السودان واثيوبيا ما يتصل بطلب اثيوبيا تسليمها المتهمين في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٦.. فهل تمت تسوية هذا الموضوع الخلافي ؟

. هذه القضية معروضة الآن على مجلس الامن، ولو ان اثيوبيا احتفظت بهذه المسألة لنفسها فكان من الممكن ان نناقشها معها ولكنها قررت ان تنقلها الى مجلس الامن، فلم تعد القضية الان تناقش بين السودان واثيوبيا. وانما بين السودان ومجلس الامن، وسوف نتقدم دفوعنا الى مجلس الامن عندما تطرح القضية عليه، وقد قدمناها من قبل.. فليس هناك شئ في هذا الموضوع نناقشه مع اثيوبيا، فهذه القضية خارج الحوار، ولاتمثل نقطة خلاف، وليست معروضة لأي حوار بين السودان واثيوبيا، ونحن نتحاور مع اثيوبيا في نقاط اخرى. والذي اؤكده الان اننا نجحنا في احتواء الخلاف.. كيف وبأي درجة يتقدم الحوار الى الامام.. هذا يتوقف على استعداد الطرفين، فنحن على استعداد لأن نتقدم، واذا كان الاخوة الاثيوبيون استعدادهم أقل، فبالتأكيد هذا التقدم سيسير بخطى بطيئة. واذا كان الاستعداد اكبر فسيكون التقدم أسرع.

والاتصالات قائمة ومستمرة ولم تنقطع، ولا تنس اننا لدينا سفارة في اديس ابابا، واثيوبيا لديها سفارة في السودان، ونحن نلتقي في شكل مبعوثين، وكذلك عبر الاتصال الدبلوماسي، وعبر المؤتمرات الاقليمية والدولية التى نلتقى بها في اطار الدوائر التى تجمعنا مع اثيوبيا.

■ فماذا عن الحال بالنسبة لاريتريا ؟

. بالنسبة لاريتريا الحال يختلف.. وقد قلت لرئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي في زيارتي الاخيرة لأديس ابابا حينما ذكر انه من المهم ان يعم مثل هذا الحوار جيران السودان جميعا. قلت له لو كان الجو مناسبا لنزلت في اسمرة قبل ان آتي الى أديس أبابا.. وسنظل دائما جاهزين للحوار، ونبدأ فيه متى كانت اسمرة جاهزة لهذا الحوار.

والذى يحدث حتى الان هو ان اسمرة غير جاهزة للحوار. وان الاجواء الموجودة في اسمرة غير مهيأة لاجراء أي حوار.. اذن ماذا نفعل ؟

نحن لن نقف مكتوفى الايدي واسمرة تضرب المدنيين، وتدعم المعارضة المسلحة. وهذا معلن. ومعروف، وتعلن على الملأ انها تحاول اسقاط النظام في الخرطوم.

ان أي نظام يحترم نفسه لن يقف مكتوف الايدي وينتظر حتى يأتي الطرف الآخر ويسقطه. أو ينظر الى شعبه وهو يعاني من ضربات الآخرين، بما في ذلك من نهب للممتلكات ونهب للعربات وقصف للمدنيين على الحدود، ودعم للمعارضة المسلحة، واعطائها كافة انواع التسهيلات، وتعتقد أسمرة اننا يمكن ان نسكت، وننتظر اريتريا كي تبدأ الحوار.

اننا سنظل نرفع راية الحوار، ونؤكد أهميته، ولكننا في نفس الوقت سنظل ندافع عن أنفسنا.

■ أليس هناك في الافق جهود عربية واقليمية لمحاولة تقريب وجهات النظر بين السودان واريتريا ؟

. هناك جهود لأطراف عربية وغير عربية، ولكن لسنا نحن الذين نقف عقبة امام ذلك.

جولة كلينتون

■ قام الرئيس الامريكى بيل كلينتون بجولة في افريقيا.. ماذا ينتظر السودان من هذه الجولة؟ أو كيف ينظر الى نتائجها المتوقعة ؟

. الناظر الى العناوين الرئيسية في هذه الجولة، لايستطيع الا ان يدعو لها بالتوفيق والنجاح.

الادارة الامريكية تقول ان هذه الجولة لتنبيه العالم لمايجري في افريقيا. ولفت نظر العالم لأهمية مساعدة افريقيا اقتصاديا، والاستثمار في افريقيا. والعمل على معالجة المشاكل التي تعاني منها. مثل الفقر والتخلف والامية، والامراض المستعصية الموجودة في القارة، وكذلك المشاكل والحروب الداخلية التى تحتاج الى تشجيع الحوار. والعمل على احترام حقوق الانسان، ودعم مسار الديمقراطية والمشاركة السياسية.. كل هذه العناوين لايجد الانسان نفسه الا داعما لها، ويتمنى لها التوفيق.

ونحن من خلال هذا البرنامج المعلن ندعو ان تنجح الجولة، وان توفق الادارة الامريكية في انجاز هذه الموضوعات التى طرحتها.

■ فماذا عن علاقات الولايات المتحدة بالسودان، وخاصة في ظل اتهامها السودان بعدم مراعاة حقوق الانسان ؟

. نحن ننظر الى الولايات المتحدة على انها دولة كبرى لديها اهتماماتها في المنطقة، وتستطيع ـ ان ارادت ـ ان تؤثر ايجابا في علاج المشكلات القائمة الان سواء في القرن الافريقي. أو في افريقيا الكبرى.

ونحن لسنا حريصين ابدا على الدخول في منافسة مع الولايات المتحدة، وانما حرصنا كبير على ان تتفهم الولايات المتحدة مايجرى في السودان عن طريق الحوار.

وهذا بالتأكيد لايعنى اننا نريد ان نمحو ذاتنا كما يقال، فلدينا قضايانا الداخلية، ونعبر عن آراء شعبنا في مختلف القضايا المطروحة.

وبالتأكيد نحن لسنا معزولين عن الاسرة الدولية، ولن نعتزل عنها، ونحن نراعى تماما القضايا المطروحة في الاسرة الدولية سواء قضايا حقوق الانسان، أو قضايا الارهاب، أو قضايا الديمقراطية. ونسعى للتفاعل معها دون ان تؤثر في امننا واستقرارنا وفي وحدة السودان. بمعنى ألا تكون سببا في تفتيت وحدة السودان.

ومن هذا المنطلق نحرص على بدء حوار فاعل بيننا وبين الولايات المتحدة.

وبالرغم من التصريحات السلبية التى وردت فقد حرصنا على فتح حوار مع الولايات المتحدة، وحددنا نقاط هذا الحوار وطلبنا ان نبدأ هذا الحوار عبر الطرق الدبلوماسية من خلال سفارتي البلدين، فعلاقاتنا غير مقطوعة، ونأمل ان يتطور هذا الحوار لكى يأخذ مناحى وأبعادا اكبر من حيث نوعية المشاركين في هذا الحوار، ونأمل من خلاله ان يحدث تفهم من الجانبين، ثم ننتقل من مرحلة «المناكفة» الى مرحلة الحوار وعلاج المشكلات.

تشويه صورة الاسلام

■ الى اين وصلت العلاقات السودانية الجزائرية خاصة في ضوء لقائكم الاخير مع وزير الخارجية الجزائرية أحمد عطاف ؟

. دعني أقول انه حدث بين السودان ودول المغرب العربي، وخاصة الجزائر فتور في العلاقات نتيجة لعدة مشاكل طرأت.

وقد التقيت اثناء زيارتي للدوحة مؤخرا بوزير خارجية الجزائر، كما التقيت اثناء زيارتى الأخيرة للقاهرة للمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية بوزير خارجية تونس.

فبالنسبة للقاء وزير الخارجية الجزائري، وبعد تناولنا الاسباب التى أدت الى التوتر اكدنا حرص السودان على دعم العلاقات مع الجزائر، كما اكدت الجزائر حرصها على دعم العلاقات مع السودان، وقد أكدت ان السودان يدعم الحكم في الجزائر فى جهووده والاصلاحات التى يبذلها لمعالجة الاوضاع في الجزائر.

وأكدنا لاخواننا في الجزائر ان مايحدث من أعمال عنف نحن نشجبه، ونرفضه ونؤكد انه لايمت الى الاسلام بأي صلة، بل بالعكس هو يشوه صورة الاسلام، ويعطي عنه صورة سيئة للآخرين الذين ينظرون للدين الاسلامي دين السماحة، ودين العدالة. ويتشوقون الى ان يشكل الدين الاسلامي عبر اطروحاته المرنة بديلا للاطروحات الموجودة الآن في العالم.

ولذلك أكدنا للاخوة الجزائريين اننا نرفض تماما اعمال العنف التى تجري هناك، وكان هذا هو الاساس الذي بدأنا من خلاله ننطلق حتى تعود العلاقات لوضعها الطبيعي. والاتصالات ستجري بين الجانبين في هذا الشأن.

أما بالنسبة لتونس فيجب ان اذكر أولا ان هناك علاقات تربط الرئيس البشير والرئيس زين العابدين بن علي، وحصلت اتصالات بينهما في السابق والرئيس البشير يكن كل تقدير للرئيس زين العابدين، وتجربته في تونس التي أعادت الاستقرار هناك. والاقتصاد التونسي الذي أصبح الان نموذجا، ونحو ذلك.

وفي لقائي مع وزير خارجية تونس قلت له : نعم حصلت اشكالات، وبعض العقبات. ونحن حريصون على تجاوز هذه الاشكالات وهذه العقبات، وتحدثنا بالتفصيل حول هذه الاشكالات واسبابها وكان هناك تفهم تونسي.. ومن جانبنا اكدنا حرصنا على ان تعود هذه العلاقات الى وضعها الطبيعي.

وقد بدأنا الآن في اجراء اتصالات لتحقيق هذه الغاية خاصة اننا لسنا ان هناك حرصا تونسيا مقابل الحرص السوداني على عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.. وعودة العلاقات السودانية العربية الى وضعها الطبيعي تحتل سلم الاولويات في السياسة الخارجية السودانية.

العلاقات مع دول الخليج

■ اذا انتقلنا الى محيط العلاقات السودانية مع دول الخليج، وخاصة الكويت.. فكيف تقيمون هذه العلاقات الان ؟

. استطيع ان أقول ان علاقات السودان مع دول الخليج العربي عادت الى وضعها الطبيعي.. صحيح على درجات، فهي مع السعودية متقدمة، ومع غيرها بدرجة أقل، ولكن عموما استطيع ان اقول ان هذه العلاقات عادت الى وضعها الطبيعي مع الجميع، حتى الكويت نفسها هناك اتصالات بيننا، بدليل انني التقيت في الدوحة بالشيخ صباح السالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، وتحدثنا كثيرا عن أهمية عودة هذه العلاقات الى وضعها الطبيعي، وننتظر في الفترة القادمة بدء تحرك من جانب السودان والكويت لعودة العلاقات الى مسارها الطبيعي .

ويتمثل التحرك في زيارات متبادلة ستتم بين الجانبين، كما هو المتفق عليه، ونأمل ان نحرك ملفات العلاقات الثنائية حتى تعود العلاقات الى وضعها الطبيعي.

تطورات مهمة

■ قمتم بزيارة للقاهرة لرئاسة المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في دورته الجديدة ، واستقبلكم خلالها الرئيس المصرى حسني مبارك، كما اجريتم مباحثات مع كل من رئيس الوزراء المصري ووزيري الخارجية والداخلية في مصر.. ماهي النتائج التي أسفرت عنها هذه الزيارة على صعيد العلاقات المصرية السودانية؟

. في زيارة سابقة لمصر كانت هناك توجيهات واضحة من الرئيس مبارك بأن نبدأ علاج الملفات الخلافية والعودة بالعلاقات الى وضعها الطبيعي.

وقد تحركنا مع زملائنا في مصر لتحقيق ذلك.. وقد بدأنا في مجال الملف النهرى، وعادت الملاحة النهرية الى طبيعتها، وغالبا هذا الملف انتهى، وانتقلنا الى ملف التجارة والاقتصاد، وقام وفد مصري كبير بزيارة السودان وشارك في معرض الخرطوم الدولي، وتمت زيارة أخرى لوزير التجارة السوداني، وقد التقيت خلال زيارتي الأخيرة لمصر مع وزير التجارة المصري وتحدثنا بصورة اكثر تفصيلا عن الاتفاقيات المطلوب توقيعها لتشجيع التبادل التجاري بين البلدين، كما تحدثنا عن السلع الموجودة في السودان التي يمكن تصديرها الى مصر، وكذلك السلع المصرية التي يمكن تصديرها الى السودان، واتفقنا على مجموعة لقاءات ستتم في ابريل الحالي حتى تعود هذه المسألة الى وضعها الطبيعي.

كما تحدثنا ونتحدث عن ملف مياه النيل، وهذا ملف مهم جدا للبلدين، وقد قام وزير الري المصري بزيارة السودان، واجتمعت الهيئة المشتركة لمياه النيل، ووقعت اتفاقا بهذا الشأن، وبدأت التنسيق حول هذا الملف الهام، وليست هناك مشكلة في هذا المجال على الاطلاق، وانما هناك جدول اجتماعات مبرمج ثنائيا واقليميا وسيتم التشاور والتنسيق بين السودان ومصر في هذا المجال.

اما مايتعلق بالملف الامني، فهذا الملف بطبيعته هام، ونحن نسمع من الاجهزة الامنية بالبلدين الان ان هذا الملف يأخذ وضعه الطبيعي، وهذا افضل شئ.. ان يعالج بعيدا عن الملفات الاخرى، ونتأكد انه يمضى الى الامام.

■ هناك قضايا تتعلق بالملف الامني ثارت ـ ولاتزال ـ بين البلدين، منها تعقب المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس أبابا عام ١٩٩٦.. فهل مثل هذه القضايا تم تجاوزها ؟وهناك ايضا قضية حرية تنقل المواطنين بين البلدين من خلال التأشيرات وقضايا اخرى.. ماذا تم بشأنها ؟

. بالنسبة للجزء الاول من السؤال أقول : ان الملف الامني مفتوح بكامله أمام الجانبين، وهناك توجيه من قيادتي البلدين بأن يكون هناك تعاون شامل كامل بين الاجهزة الامنية.

ومن هنا فالاجهزة الامنية لاتعود الا اذا وجدت ان هناك صعوبة في التعامل.

وفيما يتصل بحرية انتقال المواطنين بين البلدين والتأشيرات وغيرها، فقد التقيت بالاخ حبيب العادلى وزير الداخلية المصري، وبدأنا نخطط لتسهيل اجراءات التأشيرات وغيرها، بهدف ان نصل في النهاية الى ازالتها، وان تعود تدريجيا الى وضعها الطبيعي، وطرحنا عدة اقتراحات بالنسبة للانتقال عبر الحدود البرية، والبحرية، وسيزور وزير الداخلية السوداني القاهرة في الشهر الحالي، ليلتقى مع نظيره وزير الداخلية المصري، لمناقشة كل هذه القضايا.

والملاحظات التي تحدث عنها وزير الداخلية المصري سأنقلها الى وزير الداخلية السوداني حتى يأتي من هناك ولديه مقترحات محددة بهذا الشأن.

وأهم لقاء لي في هذه اللقاءات التي أجريتها بالقاهرة كان لقائي مع الرئيس حسني مبارك، ولقائي مع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، وكذلك لقائى مع وزير الخارجية المصري الاخ عمرو موسي الذي التقيت معه بمجرد وصولي لاننا نتابع معا كل نتائج هذه الملفات وستكون لنا لقاءات أخرى في نفس الاطار.

وبالنسبة للرئيس مبارك نقلت له رسالة من الرئيس البشير، واستعرضت معه ماتم من نتائج حتى الان، ووجدت تفهما كاملا من الرئيس مبارك، وتوجيهات واضحة بتجاوز تلك الخلافات.

وحقيقة الرئيس مبارك كان نموذجا للقائد العربي الذي يحس وينظر نظرة استراتيجية للأمور تتجاوز النظرة الضيقة، فهو ببساطة يستطيع ان ينتقل بك نقلة كبيرة جدا، لان مصر والسودان بلد واحد وشعب واحد، والرئيس مبارك قلبه كبير، وهذا القلب الكبير جعل نظرته استراتيجية لهذه الامور، وينظر في اطار هذه النظرة ليس فقط في اطار الامن القومي المشترك، وانما للامن القومي العربي الذي يمكن ان يستفيد من استقرار الاوضاع بين مصر والسودان.

وكان الرئيس مبارك ـ لذلك ـ حريصا جدا على ان نتجاوز هذه الحالة ونعمل على علاجها.

وفي لقائى مع الدكتور الجنزوري استعرضت معه ايضا لقائي الذى تم مع رجال الاعمال المصريين، حيث تحدثنا عن مجالات الاستثمار في السودان، وامكانيات قوانين الاستثمار وكيفية الاستفادة من خبرة مصر ورجال اعمالها في كل ما يجري الان في السودان.. هناك مشاريع واسعة جدا، وهناك شركات أجنبية.. نحن نريد ان يكون رجل الاعمال المصري موجودا في السودان قبل أى مستثمر آخر أجنبي.

لقد استعرضت مع رئيس الوزراء المصرى نتائج لقاءاتى مع الوزراء والمسئولين، ثم بدأنا نتحدث في كيفية ان نهيئ الاجواء للنشاط الاقتصادي لتوقيع اتفاقيات مشتركة، واتفقنا بالترتيب لعقد عدد من الاتفاقيات المشتركة مثل اتفاقية ضمان الاستثمار، واتفاقية تشجيع التبادل التجاري، واتفاقية عدم الازدواج الضريبي وغيرها من الاتفاقيات التى تدفع بالمستثمرين للعمل في هذا المجال، وهذا ما ستفعله في الايام القليلة القادمة.

حلايب .. للتكامل

■ ماهو الجديد بالنسبة لموضوع حلايب ؟ وماهو الجديد بالنسبة لموضوع عودة الممتلكات المصرية خاصة ان هناك من يرى وجود رؤية مصرية وأخرى سودانية فيما يتعلق بموضوع حلايب ؟

. بالنسبة لقضية حلايب لم تعد هناك رؤية مصرية ورؤية سودانية، ففي لقائي بالرئيس مبارك نقلت له ماوجهني اليه الرئيس البشير خاصا بحلايب من اننا نقبل بالحل المناسب الذي يراه الرئيس مبارك، وكان رد الرئيس مباشرة ان تكون حلايب منطقة تكامل، أو منطقة استثمارات مشتركة ولايجوز ابدا ان تكون منطقة نزاع ،وهكذا يمكنني أن اقول انه بالنسبة لحلايب أصبحت هناك رؤية مشتركة وهي ان تكون حلايب منطقة تكامل وتعاون واستثمارات حرة مشتركة بين البلدين.

اما ما يتصل بملف الممتلكات المصرية فالقرار بالنسبة للسودان صدر ،بإعادة هذه الممتلكات لمصر وبقى كيف نضع هذا القرار موضع التنفيذ.. ونحن في نقاشنا مع رئيس الوزراء المصري اتفقنا على ان يلتقى مسئولون من مصر والسودان على مستوى عال في مجال التعليم والري قريبا حتى يضعوا هذا القرار موضع التنفيذ.

■ تردد أن مقر إقامة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في منطقة جبل الأولياء قبل ثورة ١٩٥٢ ، والذي حولته السودان إلى متحف صغير قد تعرض لبيع محتوياته.. ما حقيقة ذلك ؟

. أقول لك بصراحة.. ليس لدي علم بهذا الامر، وأعدك بالنظر في حقيقة هذا الموضوع.

أجيال جديدة

■ في المناقشات التى دارت مؤخرا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حول «التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٩٧» عبر المفكرون والخبراء السياسيون عن مخاوفهم من مخاطر التباعد المصري السوداني حتى لا ينشأ جيل سوداني على مبدأ الكراهية لمصر.. ما رأيك في هذه القضية ؟

. العلاقات المصرية السودانية تقوم على ثوابت، وعلى متغيرات.. وتظل هذه الثوابت هي المرتكز الذي كلما ذهبت المتغيرات بعيدا تعود مرة اخرى لهذه الثوابت.

هناك ثوابت عديدة منها ثوابت الجوار، وثوابت الجغرافيا. وثوابت الدين، وغيرها.

اما المتغيرات التي تحدث فهي متغيرات اقليمية، وعالمية.. ونحن نسعى جاهدين حتى لاتؤثر تلك المتغيرات السلبية على العلاقات بين البلدين.. ان واجبنا ان نقلل كثيرا من الآثار السلبية لهذه المتغيرات، وان ندفع بمتغيرات جديدة تدعم هذه العلاقات وتربطها وتوطدها.

وعلينا ان نحسن ازالة اية بوائر للخلاف حتى لايتعمق.. كما يجب علينا ان نسهل عملية الانتقال بين البلدين، ونسهل التمازج الثقافي واللغوي والعلاقات الانسانية، فكثيرون من السودانيين يأتون الي مصر بحثا عن العلاج والتعليم، وطلب الراحة، ويجب علينا الا نضع عقبات في طريق ذلك.

وفي الماضي كان الانتقال من الجنوب الى الشمال، ونحن نريد ان تكون الحركة في الاتجاهين معا.

وسنسعى في سبيل تعميق العلاقات لإنشاء المزيد من المؤسسات الثقافية والتعليمية كالمدارس والجامعات والبروتوكولات الثقافية والتدريب المشترك لدعم كل مايهم الشعبين من علاقات في كل المناحى.

عام عودة العلاقات

■ هل يمكن ان يكون عام ١٩٩٨ هو عام عودة العلاقات المصرية السودانية الي طبيعتها وازالة كل الخلافات ؟

. الاخ عمرو موسى عندما تحدث عن عام ١٩٩٧ ذكر انه من اهم الانجازات بدء عودة العلاقات السودانية المصرية.

واما بالنسبة لي فأهم ملف في السياسة الخارجية أباشره الان وبصفة شخصية ملف العلاقات المصرية السودانية، ونأمل ان يكون هذا العام هو عام عودة العلاقات الطبيعية الكاملة.

■ زيارة الرئيس البشير لمصر التى كثر الحديث حولها.. هل تحدد لها موعد ؟

ان شاء الله ستتم هذه الزيارة قريباً.. والزيارة لن تكون بعيدة.

■ ... الى طبيعتها تحتل سلم أولويات سياسة السودان الخارجية

■ لمصر دور طبيعي في استقرار المنطقة ومن مصلحة الجميع استمرار هذا الدور

■ نريد أن يكون رجل الأعمال المصري موجودا في السودان قبل أي مستثمر أجنبي

■ نتطلع الى الانتقال من مرحلة « المناكفة » الى الحوار وعلاج المشكلات بين الخرطوم وواشنطن

■ اذا أصرت الحركة الشعبية على التمسك بالكونفيدرالية فلن تكون محادثات نيروبي القادمة ذات جدوى



وزير خارجية السودان يتحدث إلى مدير مكتب «الاتحاد» بالقاهرة

د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان

شخصية

لويز آربور . . رئيسة محكمة جرائم الحرب

امرأة في مواجهة سفاحي العالم

لويز آربور

ترجمة: ميسون جحا

تقول القاضية لويز اربور بانها تسلمت عملها كمدعى عام اول في محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي، وهي مسلحة بافضل الوسائل التي تساعدها على اداء مهمتها الصعبة.

قبل قليل من تسلمها عملها من القاضي السابق ريتشارد جولد ستون من جنوب افريقيا، ترأست لجنة تحقيق في بلدها الاصلي، كندا بشأن ما يجري في سجن للنساء في اونتاريو، ووصفت في نتيجة التحقيق بان ما يجري هناك لا انساني ومخجل وقاس، وما ان نشر تقريرها حتى استقال مدير السجون الوطنية، جرى ذلك بسرعة فائقة غير متوفرة في آلية العمل في المحكمة الدولية.

دون استشهادها بالحدث الكندي، أو اي شيء آخر خلال تجربتها كمحامية، تقر آربور انها تتعامل اليوم مع نوع آخر ومختلف من الفظائع، وعند النظر الى وظيفتها بحيادية تامة، يكون من المستحيل على اي شخص ان يكون كامل الجاهزية لادائها، لان محكمة جرائم الحرب في لاهاي لم تخض هذه التجربة الصعبة منذ محاكم نورمبيرج بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

من اهداف هذه المحكمة تقديم الاشخاص الذين كانوا مسؤولين خلال نصف القرن الاخير عن ابشع الجرائم بحق الانسانية للمثول امام المحكمة، وسوف تركز محكمة جرائم الحرب على المتهمين بارتكاب مجازر في رواندا ويوغوسلافيا السابقة، ورغم وجود مقرها الرئيسي بالقرب من مبنى الكونجرس في العاصمة الهولندية، فانها تقوم بمهمتين مزدوجتين حيث تضطرها للتنقل بين اوروبا وافريقيا.

بناء على قرار مجلس الامن رقم ٨٢٧ الصادر في ٢٥ مايو ١٩٩٣ تم تشكيل محكمة جرائم الحرب في لاهاي ولهذه المحكمة السلطة في التحقيق بجرائم بناء على المواد ٢، ٣، ٥ من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وهذا يعني بأن المحكمة قادرة على مقاضاة اولئك الذين ثبت تجاوزهم لاعراف الحرب وارتكبوا جرائم ضد البشرية أو شاركوا في اعمال الابادة.

وعند الحديث بشكل أكثر تحديدا، فان ذلك يعني ان المحكمة يمكن أن تستدعي للمحكمة رجالا من امثال زيليكو ميكيك قائد معسكر اعتقال اومارسكا السيء السمعة، حيث اجبر احد السجناء على عض آخر حتى يرى ضحيته وهو يموت وقد وضعت في فمه حمامة حية لمنعه من الصياح.

وهذا يعني ان المحكمة ربما تحاكم ايضا عشرات من مجرمي الحرب من مختلف اطراف الصراع، واجبار متهمين من امثال رادوفان كارادزيتش وارتكوملاديتش على الاجابة على اتهامات بشأن مجازر ارتكبت في سيربرنيتشا في يوليو ١٩٩٥.

تقول آربور.. ان قتل مليون شخص في خلال مائة يوم يتطلب مثول عدد كبير من القتلة امام المحكمة، لكن تلك الجرائم وقعت بالفعل في رواندا، ولنتذكر بان تلك لم تكن نتيجة تفجير قنبلة نووية، بل قتل مليون شخص عن طريق القنابل والفؤوس.

انها تتحدث الانجليزية بلهجة منقة خاصة بسكان اقليم كويبك الكندي الناطق باللغة الفرنسية، إنها تستخدم عبارات قانونية معروفة ومفهومة وتعبر عن املها في ان تحقق محكمة جرائم الحرب الأهداف التي شكلت من اجلها.

وعندما تستمع اليها تشعر بمدى خوفها من أن تجرفها عواطفها وتطغى على الموضوع الاساسي الذي تتناوله وهو جرائم الحرب، ولكن عندما سئلت عن

• ماهية شعورها عند مواجهتها لوقائع تلك الجرائم بتفاصيلها اجابت آربور.. ان الاشخاص الذين تشعر بكبير أسف تجاههم هم اولئك الذين ليست لديهم خلفية في تناول مثل تلك الجرائم، امثال الاشخاص الذين سيطبعون شهادات واقوال الضحايا.

وبوصفها رئيسة سابقة لمعهد الحريات المدنية الكندية فقد كانت بارعة في الدفاع عن قضايا العديد من المتظلمين، وخاصة اولئك المهاجرين الذين حرموا من حق الانتخاب، وقد كان عملها مثيرا للجدل، اصرت آربور على ايصال اصوات اولئك للصحافة شأنهم في ذلك شأن باقي السكان، واكدت على حقهم في اختيار الحكومة الجديدة.

وكانت آربور قد عرفت سلفها في رئاسة المحكمة منذ سنين، بعد زيارة قامت بها لجنوب افريقيا، وبقيت على تواصل معه خلال تواجده في لاهاي، وبعد ان قرر العودة لبلاده لتسلم المحكمة الدستورية في جنوب افريقيا، سألها عما اذا كانت تقبل بتسلم منصبه، ومن ثم اشاد بها امام الامين العام للامم المتحدة آنذاك بطرس غالي الذي اتصل بها لاحقا.

انها تقيم حاليا في لاهاي وقد لحق بها زوجها لاري تامان، المحامي الكندي الشهير، لديها ثلاثة ابناء، يبلغ اصغرهم من العمر ١٥ عاما، لكنها لا تفضل الحديث عن حياتها الاسرية، تقول «إني دائمة الاهتمام بسلامتهم ولهذا فانني شديدة التحفظ».

حتى الصيف الفائت كان العمل في محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا القديمة يتسم بنوع من الجمود، ينص قرار مجلس الامن رقم ٨٢٧ على وجوب تعاون جميع الدول في تسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب، لكن قوات الناتو في البوسنة غير مستعدة لالقاء القبض على المتهمين استنادا لاتفاق دايتون الذي نص على التدخل، وهكذا تركت تلك القوات محكمة جرائم الحرب وقضاتها في وضع لايحسدون عليه، إذ هم يملكون كل ما يحتاجون اليه باستثناء المتهمين، يعمل في هذه المحكمة ٣٦٧ موظفا من ٥٨ دولة و١٢ قضايا من عدة دول وتبلغ ميزانيتها السنوية ٣٠ مليون جنيه استرليني، ويجلس القضاة في قاعة خلف جدار كبير من الزجاج الواقي من الرصاص.

• لهذا السبب تقول القاضية آربور.. ساد اعتقاد باننا عاجزون عن العمل، قيل باننا قادرون على اجراء تحقيقات وتوجيه الاتهامات لكننا عجزنا عن وضع ايدينا على أي شخص، لكن ابتدعنا استراتيجية جديدة، ورغم انها لم تؤد لالقاء القبض على اعداد كبيرة من المتهمين، إلا انها غير الفكرة المأخوذة عن محكمتنا، بدأنا بتوجيه اتهامات لبعض الاشخاص، دون اخطارهم بأنهم مطلوبون.

في نهاية يونيو ادت هذه الاستراتيجية لالقاء القبض على سلافكو دوكمانوفيتش المطلوب لاتهامه بالمشاركة في عمليات قتل جماعية لاسرى من غير الصرب بالقرب من فوكوفار في كرواتيا في نوفمبر ١٩٩١، القت سلطات سلافونيا القبض عليه حيث توجد قوات دولية، من ثم تم القاء القبض على كورديتش، إن حدوث هذه التطورات حسن من صورة المحكمة الدولية لجرائم الحرب.

تشعر آربور بالرضا عما حققته وإن كان قليلا فتقول، بات معروفا للجميع بأن جرائم الابادة لن تمر دون عقاب كما يجري عندما يقوم شخص ما بقتل آخر، انه يحاكم محليا، لكن في حالة المشاركة بعمليات تطهير عرقي في يوغوسلافيا السابقة، أو في حرب ابادة في رواندا، فان المحكمة الدولية لجرائم الحرب تقف بالمرصاد للمسؤولين عن تلك الجرائم والآن بدأ العمل الجاد المثمر.

عن: مجلة التايمز

اتجاهات

احمد كلش

الأرض!!

الثلاثون من مارس، في كل عام، ومنذ عام ١٩٧٦، هو يوم الأرض العربية الفلسطينية المغتصبة، والتي لم تستلب في ذلك اليوم، ولا ما قبله، ولا مابعده، ولكنها استلبت عندما قررت القوى العظمى ان تضع في يد الصهيونية السلاح والقوة، من اجل التخلص من اليهود، كمشكلة، ومن اجل البقاء في المنطقة كعائق لاحتمالات النهوض التي لابد ستعصف بالامبراطوريات الاستعمارية.

في توصيات كامبل بنرمان في مطلع هذا القرن، وفي مؤتمر لندن في منتصف القرن الماضي، وفي حملة نابليون اواخر القرن الثامن عشر، رأت الامبراطوريات الاستعمارية أن خير وسيلة يمكن اتباعها، للبقاء في المنطقة، هي الاتاية.. اي وضع كيان بديل عن البقاء الاستعماري، وتزويده بكل اسباب القوة، واتخاذه قلعة دفاع اولى في وجه محاولات الامة العربية للنهوض والوحدة والتحرر.. وبهذا تتخلص اوروبا - وكانت هي البداية - من تبعة وجود اليهود فيها، وما يشكله وجودهم من مشاكل اقتصادية واجتماعية، كما تتخلص من تبعة التصدي لمحاولات التحرر التي لابد قادمة في المنطقة، بعد ان تتم عملية الاستيلاء على ارث السلطنة العثمانية، التي بدأت شمسها بالافول منذ منتصف القرن الماضي.

تسربت الأرض العربية الفلسطينية من تحت الشعب الفلسطيني، بدءا من وصول الغزو الاوروبي في مطلع العشرينات.. وبدأت القوانين التي وضعها جيش الاحتلال البريطاني، والادارة الاستعمارية البريطانية، لسحب الارض دونما إثر آخر من الفلسطينيين.. وهكذا، فما ان جاء الموعد المؤامرة للرحيل عن فلسطين، حتى كان للكيان الدخيل موطئ قدم ورأس جسر، بدأ يتسلل منه الى المناطق التي صمدت أمام كل قوانين الاغتصاب الانتدابية.

عندما اعلنت دولة الاستيطان الاستعماري في فلسطين، عام ١٩٤٨، كان موطئ قدمها، ورأس الجسر الذي اقامته لايتعدى ٦٪ من مساحة الارض المستغلة في فلسطين كلها.. ولكن الاحتلال، الذي نما خلال سنوات اليأس العربي، استطاع، وعن طريق قوانين الغائبين وقوانين المصادرة بحجة الأمن، ان يستولي على ماوصل الى التسعين بالمائة من الأرض المستغلة.. والنسبة المتبقية، ظلت عرضة للمصادرة بكافة المبررات والحجج، الى ان تفجرت تلك الارض، بمن وما عليها في وجه الاحتلال، في ذلك اليوم المشهود، يوم الثلاثين من مارس علم ١٩٧٦، بشكل جعل بعض الصحفيين والعسكريين الصهاينة يقولون، ان مايجري هو نهاية اسرائيل.. «لقد آن الاوان»!!

وفي هذا العام، وهو الخمسون لاغتصاب فلسطين، ولقيام الكيان الدخيل فيها، يكتسب يوم الارض لونا خاصا.. ففي هذه المناسبة تعود الى الذاكرة مئات القرى المدمرة، وآلاف الدونمات المصادرة.. وعشرات آلاف الشهداء الذين قتلهم الارهاب الصهيوني، في عملية تطهير عرقي واسعة، لم يعرف لها العصر الحديث مثيلا.. فمنذ خمسين عاما، قام الارهابيون الصهاينة، تلامذة قوانين نورمبرغ، العنصرية النازية، بعملية واسعة لطرد مليون فلسطيني من ارضهم، لاقامة هذا الكيان الدخيل، الذي ظل خنجرا مسموما، مازال سمه يسري في اوصال امتنا، حتى اصبحت هذه الامة، وهي خير امة أخرجت للناس في ذيل العالم الثالث، تعتاش على موائد السياسة الدولية، في الوقت الذي تملك ارضها اكبر الثروات، واكثر المواقع والممرات اهمية. في يوم الأرض هذا العام، وبعد خمسين عاما على عملية التطهير العرقي التي ارتكبته القوى الاستعمارية، بأدوات يهودية، وباسم اقامة وطن مأوى لمئات الآلاف من المشردين اليهود.. في يوم الأرض هذا لابد لنا ان نتذكر مفردات النكبة حرفا حرفا، ومفردات الاغتصاب.. ونضع، ونحن في حضن الذكرى خطتنا حتى لاتأتي الذكرى المئوية، ونحن على اعتاب التذكر والتحسر لاغير.

لقد اغتصبت فلسطين بقرار دولي، لم يستطع مصدروه ان يضعوه كاملا موضع التنفيذ.

لقد احتلت القوات الصهيونية ارض فلسطين، وتمكنت منها، عندما كان العرب - وهم مازالوا - شتاتا متنازعين، يضرب بعضهم أعناق بعض!

لقد قامت دولة اسرائيل على العنصرية، والنقاء العرقي - في تقليد قذر لقوانين العنصرية النازية، فوضعت اليهود فوق العالم كله.. وجعلت من «الأغيار» أيا كانوا، خدما «للشعب المختار»، اذن، فالخطة تقتضي ان نعكس الامور السابقة، يجب الضغط بكل قوة، مستخدمين كل ما لدينا من وسائله، لتنفيذ القرارات الدولية التي اقيمت بناء عليها اسرائيل، وخاصة القرار ١٨١ والقرار ١٩٤.. فأولهما سيمكن من اقامة دولة فلسطينية، والآخر سينهي مشكلة اللاجئين، ويكشف زيف الديمقراطية الصهيونية.

احياء روح الوحدة العربية، والعودة الى وضعها هدفا تسعى اليه الامة.. ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق خطوات متتالية منها.. خاصة في مجالي الاقتصاد والأمن.

كشف العنصرية الصهيونية، وفضح ممارسات اسرائيل العنصرية، خاصة في قوانينها التي تميز بين العربي واليهودي مثل:

قانون العودة الذي يجعل كل يهودي اسرائيليا بمجرد ان تلمس قدمه الارض المحتلة، وهذا لاينطبق على العرب طبعا.

قانون الغائب، الذي يعتبر كل عربي غائبا اذا تجاوز مدة محددة، بينما يستطيع اليهودي ان يعيش كل حياته خارج الارض المحتلة، ويبقى اسرائيليا. قوانين البناء، التي تحرم العربي من حق البناء، حتى في ارض يملكها، بينما تسمح لليهودي بالبناء في اي ارض، حتى لو كان مالكها عربيا. هل هنك عنصرية مثل هذه؟ نعتقد انه لم يسجل تاريخيا، مثل هذا، حتى لدى النازي، اذن، فلا نريد الذكرى الثلاثين ليوم الارض، والخمسين للنكبة مناسبة للبكاء.. ولكننا نود، مخلصين، ان تكون مناسبة لاعادة النظر في مخططاتنا كلها، وفي سياستنا القومية، وفي مواقفنا من العالم الذي لايجرؤ حتى على الكلام، في مواضيع تتعلق باليهود!!.